

الفنون حكايا: المكتبة

محيي الدين بن عربي

السفر الرابع

تصديق ومراجعة

د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم

د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



Marfat.com

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يسرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بإشراف

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
القاهرة

الفنونهك المكتبة

مُحَيِّى الدِّينِ بِنِ عَزْرِي

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالعاون مع معهد الدراسات العليا فى السوربون،



الهيئة المشرفة على المكتبة الوطنية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

129621



السفر الرابع من الفتوحات المكية



المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشبيه والتنزيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثاني والعشرون

الباب الحادى والأربعون : فى معرفة أهل الليل	ف ١
- الليل والغيب	ف ٢
- مسامرة أهل الليل فى محاربيهم	ف ٥
- الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
- تلاوة العارف المحقق	ف ١٦
- طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
- معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
- الرؤية البصرية للأشياء المرئية	ف ٢٧
- الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
- الليل فى حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثانى والأربعون : فى معرفة الفتوة والفتيان	ف ٣٥
- الفتوة مقام القوة	ف ٣٦
- الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة	ف ٤٠
- الفتى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- نفيان والملائية ف ٤٨
- طبقات النبيان ومتراتهم ف ٤٩
- فتوة إبراهيم - ع - ف ٥١
- فتوة في موسى - ع - ف ٥٩
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ف ٦٠
- نفي في مترن لتسخير أبدا ف ٦١
- النفي ، أبدا ، بتدليل الحق على وجه الحق ف ٦٣
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب نورعين ف ٦٦
- نورع واجتذاب لشبهات ف ٦٧
- تنحرير النبي لا بخل أبدا ف ٦٨
- ما اختص به الأنبياء ورسل من الإطلاق ف ٧١
- طريق تحقيق في رحمة الأكون ف ٧٣
- لاستنار الأسباب الموضوعات في العلم ف ٧٦
- في ثوب عصمة ومتر ف ٧٧
- تدبير الخائن الذي منه ف ٧٩
- مقام الجهول في العامة ف ٨٢
- كل شيء حتى يسبح بحمده به ف ٨٧

الجزء الثالث والعشرون

- باب الرابع والأربعون : في نبيل وأئمتهم في نبهة ف ٩٠
- فجأت خلق من خلا به في سره ف ٩١
- تجنى لرب وتكذبك جبل نقب ف ٩٥
- مرتب لئس في قبول انواردت ف ٩٧
- من نوادر عقلاء مجازين ف ١٠٣
- لوان من مجازين الحق ف ١١٠
- بن عربى في مقام نبهة ف ١١٣
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ف ١١٦
- الرسالة ونولابة ونوراة تكمة ف ١١٧
- صفة الكمال في لوراة النبوية ف ١٢٠
- لرجوع إلى الحق قبل لوصول إلى الحق ف ١٢٣
- مراتب لواصلين إلى الله ف ١٢٥

- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات ف ١٣٠
- الرجال الواصلون وامتداداتهم من الأنوار الثمانية ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ف ١٣٣
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ف ١٤٢
- النبوات كلها علوم وهبيرة لاكسبية ف ١٤٥
- العلم الخلد وتعلقه بما لا يتناهي من المعلومات ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحس إليها . مع علو مقامه : وما السر الذي

- يتجلى له حتى يدعو إلى ذلك ف ١٥١
- العلم أكرى الشكل ولذا حين الإنسان في نهايته إلى بدايته ف ١٥٢
- ادعوى المقام في كل مرتبة ف ١٥٤
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ف ١٥١
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعنيه ف ١٦٢
- عبادات شرعية وارتباطها بالأسماء والصفات ف ١٦٥
- نسبة التورية في الصلاة ف ١٦٨
- سر اقتران برهان بالصدق . والخيال بالصبر ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة . والصلاة مناجاة ف ١٧٧
- الحج وما فيه من ألوان الصبر ف ١٧٩
- الموتات الأربعة عند الصوفية ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ف ١٨٠
- علم انباري بالأشياء ف ١٨٠
- التفاضل بين نبي آدم والملائكة ف ١٨٩
- وصل : سر إلهي : افتتار العالم إلى الله ف ١٩٢
- النهاية في العالم حاصلة . لا غاية منه ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سر إلهي : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سر إلهي : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الوهبي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنما كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبدأ ، ممكن ... والحق ، أبدأ ، واجب ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة التامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معاول علم الله ، لا معاول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنما كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقيده فوق ... ولا تحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله — ص — : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المنزل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خلقوا للعبادة ، أي للذلة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب تكبير الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة التمل ... تكميل سورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

- الباب الخمسون : في معرفة رجال الخيرة والعجبر ... ف ٢٨٦
- سبب الخيرة في المعرفة الإذبية ... ف ٢٨٧
- أهل الخيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة ...: العتق ، التمل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- خيرة أهل الله وخيرة أهل النظر ... ف ٢٩٧
- منطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادي والخمسون : في معرفة رجال من أهل الورع وقد تحققوا

- بمنزل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في المكاسب ... ف ٣٠٨

- العزلة والانقطاع ف ٣١٠
 – الروحانيون من الجان ف ٣١٢
 – الملائكة نعم الجلوساء ! ف ٣١٦
 – لقاء ابن عربي بلجاعة من رجال نفس الرحمن ف ٣١٩
 – الزهد في مستوى الحياة الظاهرية... والباطنية ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ف ٣٢٢
 – النفوس الإنسانية مجبولة... على الجزع ف ٣٢٣
 – الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ف ٣٢٤
 – الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله ف ٣٢٥
 – الوجود لذة... والعدم ألم ف ٣٢٦
 – الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ف ٣٢٧
 – أفعال العباد وإضافتها إلى الله... وإليهم ف ٣٣٢
 – الإنسان ابن أمه... والروح ابن طبيعة بدنه ف ٣٣٥
 – تميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ف ٣٣٦
 – مثل الداخل إلى الحق بربوبيته... والداخل إليه بعبوديته ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال

- قبل وجود الشيخ ف ٣٤١
 – حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ف ٣٤٢
 وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ف ٣٤٥
 – العزلة ف ٣٤٦
 – الصمت ف ٣٥١
 – الجوع ف ٣٥١
 – السهر ف ٣٥٢
 – الأعمال الباطنة ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ف ٣٥٥
 – الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ف ٣٥٦
 – علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- الفيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣
- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الحلوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦
- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١
- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما من ... ف ٤١٢
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
- خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف ٤١٤
- من هو ملهم النفس؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والمحال تقبل ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : فى معرفة أسرار أهل الإلهام ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ف ٤٢٩
- المعرفة النقلية وراء طور العقل ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظيره فى معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه فى كتابه ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها فى المعرفة الحقيقية ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ف ٤٤٣
- وصل : السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنهى إليها الأعمال ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم فى الجحيم ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : فى معرفة الزمان الموجود والمقدر ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقدر ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

- الباب الستون : فى معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك؟ وأية روحانية لنا؟ ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ف ٤٧٥

- مراتب العناصر وماهيها ومصدرها ف ٤٧٧
- فتق دائرة الوجود بعد رتقه ف ٤٧٩
- ظهور « الخليفة » في دورة العذراء ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ف ٤٨٥
- الملائكة المهيمة أى الكروبيون ف ٤٨٨
- الملائكة المدبرة ف ٤٩٢
- نقباء الولاية الاثني عشر ف ٥٩٤
- الملك ، المملك ، المملكة ف ٤٩٦
- الملائكة المسخرة ف ٥٠٢
- الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ف ٥٠٧
- جهنم سجن المعطلة وحصير الكثرة ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق؟ ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ف ٥١٢
- جهنم أوجدها الله بطالع الثور ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ف ٥١٥
- المنافقون في الدرك الأسفل من جهنم ف ٥١٧
- تخاصم أهل النار في النار ف ٥٢٠
- الرحمة النامة في التلقى من النبوة ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ف ٥٢٧
- الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ف ٥٣٠
- الرؤية الحقيقية للأشياء ف ٥٣٣
- مذهب المعتزلة في القبح والحسن ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً في النار ف ٥٤٠
- يوم التغابن ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الالهى ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم المائة ... ف ٥٤٦
- الباب الثانى والستون : فى مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة فى لغة العرب ... ف ٥٥٠
- الخذولون من العباد ... ف ٥٥١
- المجرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المضلون ... ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١
- الباب الثالث الستون : فى معرفة بقاء الناس فى البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- النفخ فى الصور والنقر فى الناقور ... ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة فى البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : فى معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدتها ف ٦٠١
 - نزول الرب في ظلل من الغمام... .. ف ٦٠٦
 - نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ف ٦٠٨
 - العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث ف ٦١٠
 - مواقف القيامة الخمسون ف ٦١٢
 - السوق إلى المحشر ف ٦١٤
 - السوق إلى النور والظلمة ف ٦١٥
 - السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ف ٦١٦
 - المحشر ومواقفه الخمسة عشر ف ٦١٧
 - أخذ الكتاب بالإيمان والشهائم ف ٦١٩
 - الحشر إلى الميزان ف ٦٢٠
 - الوقوف بين يدي الله... .. ف ٦٢١
 - الصراط المضروبة عليه الجسور ف ٦٢٣

 وصل : في الحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ف ٦٢٥
 - علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ف ٦٢٧
 - المعاد ... هو جسماني وروحاني ف ٦٢٩
 - كيفية الإعادة ... والحشر والنشر... .. ف ٦٣١
 - عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ف ٦٣٤
 - النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ف ٦٣٥
 - أمر الدنيا منام في منام ف ٦٣٧
 - الشفاعة العظمى ف ٦٣٨
 - سيد الناس يوم القيامة ف ٦٤١
 - تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ف ٦٤٢
 - التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ف ٦٤٤

 وصل : انواطن السبعة ... الموطن الثاني : العرض ف ٦٤٨
 - الموطن الأول : أخذ الكتب ف ٦٤٩
 - الموطن الثالث : وضع الموازين ف ٦٥١
 - الموطن الرابع : الصراط ف ٦٥٤
 - الموطن الخامس : الأعراف ف ٦٦٠
 - الموطن السادس : ذبح الموت ف ٦٦٢
 - الموطن السابع : مأدبة الملك ف ٦٦٥

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ... ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ... ص ٥٠٤
- فهرس الشعر ... ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٢٤
- فهرس الأعلام ... ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ... ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات ... ص ٦٥٤

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشرة الجزائرية الخالدة

الأمير عبدالقادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشرا الفترحات الملكية لأول مرة..
ع . ٥

۴

التشبيه والتنزيه

« فلا يُنَزَّهُ (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه
ولا يُشَبِّهُ تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه
فلا تَطْلُقُ ولا تُقَيِّدُ : لتمييزه عن التقييد
ولو تَمَيَّزَ تقييداً في إطلاقه
ولو تقييداً في إطلاقه لم يكن « هو » !
فهو « المقيّد » بما قيّد به نفسه من صفات الحلال
وهو « المطلق » بما سمي به نفسه من أسماء الكمال
وهو الواحد ، الحق ، الجلى ، الخفى
لا إله إلا هو ، العلى ، العظيم ! »

(الفتوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٥٥)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة .	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	∞
انفاق الأصول	∴
الحذف	∴∴
التفسير	=
آيات قرآنية .	﴿ ﴾
زيادات أدخلت على الأصل .	()
أرقام مخطوط قونية .	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح .	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ	C
فقرة رقم كذا .	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا .	ص
من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .	ص ص
سطر رقم كذا .	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .	س س

المسائل والاسئلة الأولى

اجتر

اللبس الرابع من الفتوحات

اشاعر البصر اللد على عاير التواء الطاق
وورد في زور من الجان بحسب احوال العيون

بعض الكتب مع سايرة بالكل صاحب الشرح الامم لغام الربح مدبر ابو يعقوب
في ريشته وقرية نه على الوار الكسب المار في فير في سبع سايفر زمال فليتمه منسوخه
ولا يخرج منها رس ولا فقه اتمل الامم في ايام اجندة فتمه ونظم

1848

1848

مخطوط قونية - نخط الواف - السعد - الفتوحات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْبَابُ
 الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ فِي مَعْرِفَةِ
 أَهْلِ النَّبْلِ وَأَهْلِ الْكِبْرِيَاءِ
 وَتَبَايُنِهِمْ فِي مَرَاتِبِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ
 أَفْطَحَ سَمْعِي
 يَا أَيُّهَا أَهْلُ النَّبْلِ أَهْلُ تَنْزِيلِ
 وَأَهْلُ تَعَارُفِ وَأَهْلُ تَدْوِينِ
 فَمُرَّ صَاعِدًا نَحْوَ الْمَقَامِ بِعَمِّيَّةٍ
 وَمِنْ نَزْلِ بَيْتِ الْحَمِيمِ بِأَسْفَلِ
 بِحُكْمِ التَّنْزَاتِ وَأَنْتَرَا بِمَا وَعَى
 وَهُدَى التَّرْتِيبِ وَالْتَفِقِ مَعْزُولِ
 فَإِنَّ عِلْمَ فَيْبِهِمْ أَعْلَمُ خَيْرٌ عَصِيهِ
 صِرْفَةٌ فَفَقْرٌ حَلْوَانًا طَرِيقَ مَنْزِلِ
 وَإِنْ عِلْمٌ فَيْبِهِمْ أَنَّهُمْ شَرَفِيَّةٍ
 صِرْفَةٌ فَلَيْسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا الْأَوْلَى
 عَمَّ لَاهُ لِسْوَاهِهِمْ وَغَيْرِهِمْ
 وَلَا نَبِيٍّ مَقْفُولٍ مُشْرِكٍ لِرَبِّهِمْ

خطوط قونية - بخط المؤلف - النسخة الثانية للفتوحات المكية

129621

تحزن من المحن من المشاهد والتمهي
 ومن جنوب في العيوب و شغل
 فتم لاهم قمايتهم الامام مسود
 اذا اصبحوا نالوا الشئ ما لنا فل
 لهم نظرة لا يعرف الغر عكها
 لهم سحوة في كل تلح من خال
 اعلم انك الله روح منه ان الله جعل الليل لاهله مثل
 الغيب لنفوسه وكما لا سهر احد فعل الله في خلقه لجماب
 الغيب الرضا ارسله دونهم كزاد لا سهر احد فعل اهل
 الليل مع الله في عبادتهم كجماب كرامة الليل التي ارسلها
 لله دونهم لهم حر عصبه في حق الله ومع شرفه في حق
 انفسهم لسوا اذما تشرع لما ورد من علويات النبوة
 ولا يقال يا اميين عنونهم انه ولي لنا فنه عن المسارح مع
 اسم الله مع اسم اوليا ولا يقولون ذلك عن انفسهم وان
 يثبوا جعل الليل لاهله بله سونه مسترهم هذا
 اللباس عن اعين الاغيار تمتعون في خلواتهم الليلية بحبيهم
 فينا حونه من غير رقيب لانه جعل النوم في اعين الرقباء سبباً لنا

خطوط قونية - بخط المؤلف - النسخة الثانية المفوحات المكد

هو ما ذكره اذ من مراتب خرق العوايد واما ما قسم من العزائب والحقائق المشتركة بالروحانيين في السما
والحقائق الروحانية بالمشرك في الصورة وظهرت صورة عنهم نسبة الصورة التي يحملون بها فان
تمسك بها نستر اسوتيا يعني حيز بل المريم لهنب لهنابا على صورة تبه نستر اسوتيا نستر اسوتيا نستر اسوتيا
حيز بل ووجاهت الموتي كما يحي حيز بل قال بن عباس ما دخلني حيز بل في موضعنا من الارض التي
ذلك الوصف ولهذا اضر السابري في نسخة من ارضه حيز بل عرفة لما ظاه لموسى وقد علم ان وجاهت
بها ما طنة من الاليساء فمصر نصح من ابن الرسول فرقي عما في العجل الذي صنعته في ذلك الحيز بل
والن العالم من السطان في نفس الشايرى لان السطان تعلم منزلة الاقواج فوجد السابري في
من القوة وما علم انها من العالم ايتس فقال ذكر ذلك سوات في نفسي وفعل ذلك المتس من
على اهل الهم بما يعطونه من السركن لله تعالى فخرج عيسى على صورة حيز بل في المعنى والاشارة
المسماة بالحق المشرك بالروحاني والحق الروحاني بصورة المشرك في نازلة واحدة وتكفي هذا الع
من هذا الباب فانه باب واسع المريم وابنة الجناب الرسول فبما كان رجس فانه منزل الاله
جعله ساد على ابناء جنسه وظهر جادا على صاحب الجلال والحال وهو من مقامات اي برهانه
والاخرى واقفة بقول الحق وهو عيسى السليل

الانوار الحادي والاربعون في معرفة اهل الليل واخلاق طغابهم وتاريخهم في زمانهم

الا ان اهل الليل اهل نزل واهل معارج واهل نزل
تاريخ الداني والندى فما وعمر وجود القرقي والندى
تاريخ الجبي بين المشاهير والشمى ومن جنوب في السور
اعلم ان الله تعالى قد جعل الليل لاهله فالله نفسه فكما لا يشهد احد ما فعل الله مع خلقه لجان
الذي ارسله دونهم كذلك لا احد ما فعل اهل الليل مع الله في عبادتهم لجان خلقه الليل
ارسله دونهم جعل الليل لاهله لئلا يلبسونه فنسبهم هذا للناس عن اعين الاعمال فيسعون
في طول انهم جنسهم فساخونهم ولولا ذلك جعل النوم على الناس سنا لاني راحة لاهل الليل فاذا راح
الناس استراحوهم فبهم فبما ساروا فبهم من يقول نومة واجابة دعوة وغير ذلك فبهم الناس
الله وان الله تعالى ينزل الهم بالليل الى السماء الدنيا فلا يبقى منهم ومنه حجاب تليق ونزوله راحة
من سماء الدنيا عليهم كما ورد في اخره فنقول كذب من ادعى مجتبي اليس كل من نطق احد
منه فالنا اذا دخلت لعادي هل من ذاع فاسمحت له هل من تاب فانزل عليه هل من سجد
تاريخ اهل الليل هم النامرون بنو الحارة وهن السامرة في حجاز سمية فاميون بنون طرد
في حجاز اسمهم بنو بنو كاه اذ اوان ياها الناس لصفون ونمرون حزن الناس من زمان

مخطوط بيازيد - في عصر المؤلف - النسخة الاولى للفروحات المكية

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخضعها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا ينفد . يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقدر من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقائين . ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل المتمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم . وبخاصة أبي يزيد البسطامي . وأبي مدين ، وبشر الحافي . والحارث المحاسبي . والدارني . ومما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية . ويحكى عن بعضهم أقوالاً قد لا نجد لها في مصادر أخرى . كذلك العبارة التي عزاهما إلى الدارني . وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصادر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي . وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففيما يتعلق بالسلوك ، وهن ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهير ، وتحدث طويلاً على الورع والورع . وعن الفتوة والفتيان . ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العتلاء ، أو عقلاء الخجابين . وفسر العبادات تفسير صوفياً . فعلاً الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة . ورأى في الحج درساً في الصبر واللوانه . وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول إلى المعرفة الحقيقية .

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه إسرافاً كبيراً . فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعيات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يردددها الشيخ على مريده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصليين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سمر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار « الفتوحات » جميعها .

* * *

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز القومي للبحث العلمي بباريس اجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقيل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى نتطلع إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مدكور

مقدمة

ينتظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها – أعني أجزاء السفر الرابع – تتميز بوفرة أبوابها ، وتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرها فى الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة للدراسة الجانب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر فى الوجود . والحياة والكون – الذى عرضه فى كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه . هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن . على ضوء « ثبت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى أحقناه بقسم « الفهارس العامة » لمخبر البحوث العلمية والفنية التى عالجها شيخنا هنا . فى الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية . ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ . ٤٢ .

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥) .

(٢) الرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى .

والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) .

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية . لمعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية

الحرفية . علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ . ٤٥ . ٥٧ . ٥٨) .

(٤) السببية والعلية . ارتباط العالم . فى وجوده . الله (باب ٤٨ . ٥٦) .

(٥) الزمان الوجودى والزمان التفسيري . نسبة الأثر إلى سببه .

(باب ٥٩) .

(٦) العناصر المادية . المخبرات الكلية . الحقائق لإذية (باب ٦٠) .

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤) .

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تتصل ، من قرب أو بعد ، بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه الشخصي .

• • •

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ، الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » - بقلم الشيخ الأكبر نفسه - الذي كان أبجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبيل وفاته بستين تقريباً ، وقد قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم تحريرها سنة ٦٢٩ . بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام مسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ؛ ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع محدود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذيأنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة . بطائفة من الفهارس العامة التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات » العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أعلام وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة - باريس

عثمان يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكى

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أقطابهم

(١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزَلُ
فَمِنْ صَاعِدِ نَحْوِ الْمَتَامِ بِهَيْمَةٍ
بِحُكْمِ التَّدَانِي وَالتَّدَانِي مِمَّا وَعَنْ
فَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرٌ غُصْبَةٍ
وَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرٌّ فِتْبَةٍ
فِيهِمْ لَأَهْمٌ : لَيْسُوا بِهِمْ وَيُغَيِّرُهُمْ

وَأَهْلٌ مَعَارِيجِ وَأَهْلٌ تَنْقُلُ
وَمِنْ نَازِلِ يَشْفَى الْأَحْوَقَ بِالشَّفَلِ
مُجُودِ التَّرَقُّى وَالْتَلَقَى بِمَنْزِلِ
صَدَقَاتِ . فَتَقَدَّ حَلُّوْهُ بِكْرَمِ مَنْزِلِ
صَدَقَاتِ . فَتَسْتَمُو بِالشَّفَى وَلَا تَتَوَلَّى
وَلَكِنَّهُمْ فِي دَعْوَى مَنْزِلِ

١ الجزء ... والعشرون K (مهمة الحروف) : G B - من فتح الحادى ... من ... K (بقلم الاصل) : O B - فى السفر الرابع من فتوحات مكة K (فى نسخة ...) نشأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد بن العوف ... K (فى الأصل) ... الحق القويون عنه (بقلم التالى مخالفاً للأصل) ... كتاب مع سائرهما تماماً صاحب الشيخ ... وعن سلفه ... خاصة وشرط أن لا يخرج مبدأ يرفع ... للأصل . مهمل الحروف . سحى) 2 ... B ... C K (طمس فى B) 10 - 11 . إن قات ... K ... B ... K ... C : B - || ولكنهم C : ولا كهم K : B -

عَزِيزِ الْحَمِي بَيْنَ الشَّاهِدِ وَالنَّهْيِ وَبَيْنَ جُنُوبٍ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَائِلِ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسْوَدٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْمُنَى بِالتَّامِلِ
لَهُمْ نَظْرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطْوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ

* * *

(الليل والغيب)

(٢) أعلم - أيدك الله بررح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بشرُوا .

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيستترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتمتعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبهم . فيناجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فما منهم (منهو G) ... تاج مكلل K G : - B || 5 أيدك ... بروح منه K G :
- B (الاحرف المعجمة مهمله في K) أن الله . . . + تعلى B || جعل K G : قد جعل B ||
مثل الغيب K G : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . . . (مهمله في K) || فعل الله K G : B ما يفعل الله
B || في خلقه K G : مع خلقه B || 7 لا يشهد K G (مهمله في K) : لا يبصر B || فعل
أهل الليل K G : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . (مهمله في K) ||
الله K G (الف الجزالة الأولى موصولة باللام التي قبلها في أصل K) : - B || 8 - 11
فهم خير . . . وإن بشرُوا K G : - B (معظم حروف هذه الجملة مهمله في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهمله) : - B || 11 أولياء : أوليا K : أولياء G : - B || 12 لباساً لأهله
K G : لأهله لباساً B || 12 - 13 فيستترهم . . . يتمتعون . . . (مهمله في K) || 13 يتمتعون
K G يتمتعون B || الليلة K G : - B || 13 - 14 من غير رقيب K G : - B || 14 لأنه : لأنه
K G : ولذلك B || في عين الرقباء (الرقبا K) K G : على الناس B

أى راحة ، [F. 2^b] لأهل الليل ، إلهية . كما هو راحة ، الناس .
طبيعية . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء ، وخالوا به حسداً ومعنى
فيما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوية ، وغير ذلك .
فنوم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى
بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جلّ وعزّ ! -) إليهم ،
رحمة بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول :
« كذب من ادعى محبتي فإذا جنّه الليل نام عنى . أليس كل محب يطاب
الخلوة بحبيبه ؟ ههنا قد تجلّيت أعبادى ! هل من داع فأستجيب له ؟
هل من تائب فأؤوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » . (وهكذا شأن
الحق) حتى ينصدع الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاربيهم)

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الحظوة . فى هذه الخلوة وهذه المسامرة
فى محاربيهم . فهم قائمون يتلون كلامه . ويفتحون أسماهم ويقولون لهم فى
كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يصفعون ويموتون : نحن الناس !

- 1 إلهية : الإلهية K : حية C : - B 1-2 ك هو ... طبيعية CK B : سراح هؤلاء
- (هاولا K) : سراحوا B 1-2 وخالوا (وخالوا K) : ... معنى CK B
- يسألونه B C : يسألونه K : - B 3 ومغفرة حوية (مهمله فى K) CK B
- 5 ثمانى C : تعنى B K : سماء B 6 : ... CK (مهمله فى K)
- بينهم وبينه B || بينهم CK : - B 7 : ... CK : ...
- سماء B || 8 فإذا : CK B : حسداً ومعنى CK B
- K : ههنا B : ههنا CK 10 تائب : حبيب B K 11 : ... CK
- CK 11 حتى ... فجر CK B 14 : ... CK : ...
- C : الفائزون B (مهمله فى K) : الحصة C : ... K : ... B : ... CK
- B 14 فهم قائمون CK (مهمله فى K) : ... B 14 : ... CK : ...
- B || 15 يا أيها C : يا أيها B K

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ « فيقول لهم - عز وجل ! - على
لسانهم ، بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ ﴾ . - 3

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم :
﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ [F. 3^b] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمتنا ففهمنا .
فيا ربنا ! وفقنا ، وأستعدينا فيما طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول
لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ،
وتسألنا ، وتطلب منا ؟ » . 6 9

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ! » - ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ .
فَلَا تُغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ . فيقولون : « يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمتنا
فعلمنا . فأعصمنا ، وتعطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده .
والمخدول من خذلته ! » 12

1 في ندائك هذا (K مهمله) G : - B || عز وجل K G : - B || 2 الذي أنزله K G :
- B || اتقوا ربكم . . . شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ - ١) || 2 - 3 اتقوا . . . عظيم . . .
(مهمله في K) || 2 شيء : شيء K : شيء GB || 4 - 7 يا أيها الناس . . . وأنتم تعلمون : سورة
البقرة (٢ - ٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها G : يا أيها B K || 5 اتقوا K G (مهمله في K) :
اعبدوا B || والساء : C والسا K : والسماء B || بناء : بنا K : بناء B : بناء G || وأنزل
. . . (مهمله في K) || الساء C : السا K : السماء B || 5 ما : ما K : ماء B : ماء G ||
فأخرج . . . الشرات . . . (مهمله في K) || 6 فلا تجعلوا . . . (مهمله في K) || 8 فيما طلبته
K G : لما طلبته B || 9 ولا قوة B G : ولا قوة K || إلينا K G : - B || 10 وتسالنا :
وتسالنا وتطلب منا . . . + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس . . .
الحياة الدنيا : سورة فاطر (٣٥ - ٥) || 11 يا أيها G : يا أيها B K (مهمله في K) || ليك
. . . + يقول B || 12 وأعلمتنا K G (مهمله في K) : وعلمتنا B || 13 فالمنصور . . . نصرته . . .
(مهمله في K) || والمؤيد G : والمؤيد K : والمخفوظ B || أيده K G : حفظته B || 14 من
خذلته . . . + ن K (نون مقلوبة)

(٨) ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
 ﴿ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك . يا رب ! » - فيقول
 (الله) : « صدقت ! » .

(٩) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
 ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ - ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ - يقولون : « وأى
 قول لنا ، إلا ما تُقَوِّلنا ؟ وهل لخلق حول أو قوة إلا بك ؟ فاحجعلْ نطقنا
 ذكرك ، وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! »
 فيقول تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا يُضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا آهَمْتُمُ ﴾ .
 فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك . فقامت : ﴿ وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟ ﴾ وقلت : ﴿ سَمُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ . والآيات ليست مظلوية إلا ما تدل عليه

1-2 يا أيها الإنسان ... كريم : سورة الانفطار (٨٢ - ٦٠) . 1 يا أيها C - 2 يا أيها B K - 3 الإنسان منهم C K - 4 يا رب : فيقول B (2 يربك الكريم : 1 مهمل في K) فيقولون :
 + الإنسان B || 3 صدقت : B (نون مقبوبة مائة نهاية مقفولة) . 4 يا أيها الذين آمنوا
 سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ - ١٠٠) . 5 يا أيها الذين آمنوا : سورة الأحزاب (٣٣ -
 ١٠٢) . 6 يا أيها C : يا أيها K (مهمل) B || الذين آمنوا C B (مهمل في K) . 7 يا ربنا
 فيقول B || 4 اتقوا ... ثقاته C K - 5 سديدا C B - 6 يا ربنا B K - 7 يا ربنا C
 : وتلاوة B || 8-9 يا أيها الذين آمنوا : سورة المؤمنون (١٠١ - ١٠٢) . 8 يا ربنا
 (مهمل) B || الذين آمنوا C B : (مهمل في K) فيقولون : يا ربنا C B (مهمل في K) .
 9 يا ربنا C : يا ربنا B (مهمل) B - 10 يا ربنا B : يا ربنا C K - 11 يا ربنا C
 سورة النذريات (٥١ - ٢١) . 12 يا ربنا B : يا ربنا C K - 13 يا ربنا B : يا ربنا C K
 (K) || 11-12 سادسهم ... الحق : سورة فصلت (٥١ - ٥٣) . 13 سادسهم ... يا ربنا B :
 أحرف الآية مهمل في أصل K) . 3 آيات C : آيات B K - 4 تلاوة C B - 5 تلاوة K . 11 يا ربنا
 C : والآيات B K

وأنت مدلولها ! فكأنك تقول ، [F. 4^a] في قولك : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾
 - أي الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قلت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ ﴾
 3 أي حار وتلف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يُدخلنا تحت حكم نظره وعقله . -
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتمكم به مني في كتابي ، وعلى لسان رسولي . فعرفتوني
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تضلوا . فكانت لكم هدايتي
 6 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل »
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤونها في صلاتهم ، وفي كل ذكر يذكرونه به ، حتى
 ينصدع الفجر .

(الليل لله والنهار للإنسان) 9

(١١) قال محمد بن عبد الجبار النفرى ، وكان من أهل الليل : « أوقفنى
 الحق فى موقف العلم » وذكر - رضى الله عنه ! - بما قاله له الحق فى موقفه
 12 ذلك . فكان من جملة ما قال له فى ذلك الموقف : « يا عبدى ! الليل لى ،
 لا للقرآن يتلى . الليل لى ، لا للمحمدة والثناء ! »

(١٢) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فى النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً ﴾ - فاجعل الليل
 لى ، كما هو لى . فإن فى الليل نزولى فلا (أزال) أراك ، فى النهار ، فى معاشك
 15

1 وأنت C K : فأنت B || فكأنك G : فكانك K : وكانك B || بقول C K : قلت B
 1 - 4 عليكم ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ؛ وألظ
 به : لزمه ولم يفارقه . ومنه قول ابن مسعود : « ألظوا فى الدعاء بياذا الجلال والاكرام » . وقيل :
 الإلظاظ هو الإلحاح || 3 نظره وعقله C K : عقله B || 6 وتقريبي K (الياء والباء مهملتان)
 C : وتعريبي B || دأب B : داب K || 7 هكذا B C : هاكذا K (الذال مهملة) || آية يقرؤونها
 C : آية يقرؤونها K : آية يقرؤونها B || 10 النفرى C K : - B || 12 فكان ... قال له فى . . .
 (الحروف المعجمة فى هذه الجملة مهملة فى أصل K) || 13 للقرآن C : للقران K : للقران B ||
 والثناء C : والثناء K : والثناء E || 14 الله . . . + له يا عبدى B || تعالى C : تعالى K : - B ||
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل (٧٣ ، ٧) || إن لك . . . طويلاً . . . (مهملة الحروف فى
 K) || 15 نزولى C K : يكون نزولى B || فى معاشك . . . + وشغلك B

فإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائماً فى راحتك ، وفى عالم حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا فى النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لى : فنزلت إليك فيه لأناجيك 3 [F. 4^b] وأسأمرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عنى ، وأسأت الأدب معى ، مع دعواك فى محبتى ، وإيثار جنائى ! فقم بين يدى . وسانى حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتُك لتتلوا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عنى . فآية تمثى بك فى جنتى ، وما أعددت لأوليائى فيها . فأين أنا ، إذا كنت . أنمت ، فى جنتى مع « الحور المقصورات فى الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » 7 « متكئاً على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنة دنانير » 8 . تستقى من رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم 9 . « وآية توففك مع اللاذكى . وهم يدخلون عليك من كل باب : سلام عليكم بما صبرتم . فنعم عقبى الدار ! وآية تستشرف بك على جهنم . فتعاين ما أعددت فيها لمن عصانى وأتسرك لى .

1 جاء G : جا K : جاء B || دائما C : فيما B (مهملة فى K) 4 حوائجك G حوائجك (مهملة فى K) || 5 وأسأت B C وأسأت K فى محبتى B K عني C 6 مسألتك G : مسألتك K : مسألتك B 7 القرآن O : القرآن K : القرآن B 8 كور المقصورات C : لاوليائى K : لاوليائى B || 8-9 كنت أنت فى حوائجك B 9 حور مقصورات . . . والمرجان : رواية حرة (بتصرف) لآيى حور مقصورات فى جهنم (سورة الرحمن : ٥٥ - ٧٢) وقبلها : فبين قصرات عذاب . كأنهن الياقوت والمرجان (٥٥ - ٥٦ - ٥٧) || المقصورات . . . حريم . . . (مهملة فى K) كأنهن : كأنهن . . . والمرجان . . . حريم مهملة فى K 10 كور مقصورات (بتصرف) لآيى « متكئى على فرش بطائنها من استبرق . . . » سورة الرحمن : ٥٥ - ٥٦ متكئاً O : متكئاً B : (مهملة فى K) بطائنها G : بطائنها B K : بطائنها B 10-11 تسقى . . . تسنيم : رواية حرة لآيى يستقون من حريم . . . (سورة الرحمن : ٥٥ - ٥٦) (سورة المطففين : ٨٣ - ٨٤ - ٨٥) || 11 تسنيم K : من تسنيم G B عقبى الدار : رواية حرة لآيى « يدخلون عليهم من غير حساب . . . » (سورة الرحمن : ٢٣ - ٢٤) || 11 وآية G B : وآية K : وآية G : وآية B K : وآية B C : وآية (فى K) || وآية G B : وآية K

« من سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ، لا بارد ولا كريم ! » وترى « الحُطَمَةَ .
وما أدراك ما الحُطَمَةَ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأَفئدة . إنها عليهم
مُؤَصَّدَةٌ - أي مُسَلَّطَةٌ - . في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ » ! 3

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهدمتك ، في الجنة تارة ، وفي جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشي بك في
« القارعة ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفراش المبثوث .
وتكون الجبال كالعِهن المنفوش » . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5^a] وتضع كل ذات حمل حملها . وترى الناس سكارى - وما هم
بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى في ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرئ منهم ،
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، في ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »
أملاك . وفي ذلك اليوم تُعَرَّضُونَ . - فأين أنا ، والليل لي ؟ 12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - في النهار معاشك ، وفي الليل فيما تعطيه

1 من سموم . . . ولا كريم : رواية حرة (بتصرف) لآيات « في سموم وحيم . . . » (سورة
الواقعة : ٥٦ : ٤٢ - ٤٣) || وحيم . . . (الياء مهملة في K) || وترى GK : قترى B ||
وترى الحطمة . . . عمد ممددة : رواية حرة (بتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الهنزة (١٠٤) ||
الحطمة B : الحطمة K || 2 التي تطلع . . . الأفتدة . . . (الحروف المعجمة مهملة في K) الأفتدة C :
الأفتدة : BK (بإهمال الهمزة والتاء في K) || 3 مؤصدة GB : مؤصده K || أي مسلطة GK : - B ||
ممددة GB : ممدده K || 4 تلوت : OBK (مهملة في K) || الآية GB : الآية K || 5 - 8 فتمشي بك . . .
كالعهن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7 - 9 يوم تذهل . . . عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ : ٢) || 6 القارعة GB : القارعه K ||
ما القارعة . . . + فتحصل في B || يكون فيه BK : يكون C || 7 وتكون . . . (التاء مهملة في
K) || 9 ولكن C : ولاكن K : - B || عذاب الله شديد K : - B || 10 الآية GB : الآية
K || يفر المرء . . . شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء B :
المرء K : المرؤ G || أخيه . . . (الخاء والياء مهملتان في K) || وأبيه . . . (الباء والياء مهملتان في
K) || امرئ B : امرئ K : امرئ G || 11 يومئذ G : يومئذ BK (الياء مهملة في K) || شأن
G : شأن BK || وترى العرش . . . ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
فهذا BK : فهذا أنت G || معاشك K : في معاشك GB

تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
لى وقتاً ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدهم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
وما أعطيت « المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات . والصادقين والصادقات ،
والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ،
والصائمين والصائمات » . فوقفتم ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثنيت
عليهم فى كتابى . - فأتين أنا ، وأين خلوتك لى ؟

(تلاوة العارف المحقق)

(١٦) ما عرفنى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » . وما عرف
لماذا نزلت إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق : الذى اتقىه بعض إخوانه .
فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! - فأجابته | أنا |
ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتك . فليست معى فى خاوة . فمثل ذلك

1 آخرة C B : آخرة K || 2 لا لنفسك B K : إلا جعلته لنفسك C بين B K .
الليل لى B K : والليل لى C || 3 والثناء C K : والثناء B وتتو آية B K .
تتلو آية C || 3 أولئك C : أولئك K (اليا مهمله) بين B K .
والصالحين : رواية حرة (بتصرف) آية ٢٩ من سورة النساء (٤) .
مع الذين أنعم الله عليهم ... || أولئك C : أولئك K (اليا مهمله) بين B K .
الذين C K : مع الذين B || 4 والشهداء C : والشهداء K .
الياء فى K) || 5 - 7 المؤمنين والمؤمنات . والصائمات .
من سورة الأحزاب (٣٣) ونلفظ الآية : ...
والقانتات ... || 3 المؤمنين والمؤمنات C B : المؤمنين والمؤمنات K .
والقانتين والقانتات . (بهزل بعض الحروف فى K) .
6 والصابرين والصابرات . (ياء مهمله فى K) .
7 والصائمين والصائمات C : والصائبين والصائمات K B (همزة ياء مهمله فى K) .
C : بالثناء K : بالثناء B || طائفة C : طائفة K : طائفة B .
وعرف B

(العارف) عرف قدر نزولى السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولمن طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
الملتذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عنى بفكره وتأمله . 3

(١٧) فالذى ينبغي له (هو) أن يُصغى إلى ، ويخلى سمعه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوت عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
الذى أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم منى : لا من فكره واعتباره . 6

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر الجنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية 9

بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتولى تعليمه بنفسى . فأقول له : « يا عبدي ! أردت بهذه الآية كذا وكذا ،
وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فيحصل 12

(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه منى سمع القرآن . ومنى
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردت بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة .
فيكون حسن الأدب معي ، في استماعه وإصداخته . 15

(١٩) فإن صالبتة ب « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضوره ومشاهدته .

1 إلى السماء C : إلى السما K : إلى السما B || 3 خرج . : (بإهال الخاء والجيم في K) ||
وتأمله B C : وتأمله K || 4 لكلامي K C : إلى كلامي B || 6 فيأخذ B C : فيأخذ K (مع
إهال الفاء والياء) || 9 ولا آخرة B C : ولا آخرة K || فإنه B : فانه C K (بإهال الفاء في
K) || 8 عن الآية B C : عن الآية K || 10 وإنما التي . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
بهذه الآية B C : بهاذه الايه K || 12 هكذا B C : هاكذا K || أن يتصدع . : (بإهال النون الأولى
والياء في K) (الفجر . : (بإهال الجيم في B) || 13 يقين . : (بإهال اليائين في K) || فإنه B :
فانه C K || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت C K : وما أردته B || بذلك
B C : بذلك K || الآية C : الآية K B || 15 فيكون . : (الياء مهملة في K) || 16 فإن B :
فان C K (بإهال الفاء في K)

يعرض على جميع ما كَلَّمْتُهُ بِهِ ، وَعَلَّمْتُهُ إِيَادًا . فَإِنْ كَانَ أَخَذَهُ عَلَى الْاِسْتِيفَاءِ ،
وإِلَّا فَتَجْبِرُ لَهُ مَا نَقَصَهُ مِنْ ذَلِكَ . فَيَكُونُ [F. 6^a] لى ، لاله .
ولا لمخاوق .

(٢٠) فَذُلُّ هَذَا الْعَبْدِ هُوَ لى . وَ « اللَّيْلِ » بَيْنَى وَبَيْنَهُ . فَإِذَا انْصَدَعَ
« الْفَجْرِ » أَلَا اسْتَوَيْتَ عَلَى « عَرْشِي » : أُدْبِرُ الْأَمْرَ . أَفْوَسِلُ الْآيَاتِ . وَيَمْشَى
عَبْدَى إِلَى مَعَاتِمِهِ ، وَإِلَى مُحَادَثَةِ إِخْوَانِهِ . وَقَدْ فَتَحْتُ ، بَيْنَى وَبَيْنَهُ ، « بَابَا »
فِي خَلْقِي ، يَنْظُرُ إِلَى مَنْهُ ، وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْهُ . وَالْخَلْقُ لَا يَشْعُرُونَ . فَأَحْدَثُهُ عَلَى
أَسْنَنَتِهِمْ . وَهُمْ لَا يَمْرُقُونَ . وَيَأْخُذُ مِنِّي « عَلَى بَدْسِيرَةٍ » . وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ .
فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُ يَكَلِّمُهُمْ : وَمَا يَكَلِّمُ سِوَاى . وَيُظَنُّونَ أَنَّهُ يَجِيبُهُمْ : وَمَا يَجِيبُ
إِلَّا إِيَّائى . كَمَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ هَذِهِ الصِّفَةِ :

يَا مُؤَنِّبِي بِاللَّيْلِ إِنْ هَجَعِ الْوَرَى وَمَحَدَّثِي مَنْ يَمُنُّهُمْ بِنَهَارٍ

* * *

(طبقات أهل الليل مع الله)

(٢١) وَإِذْ قَدْ أَبْنَتُ لَكَ عَنْ « أَهْلِ اللَّيْلِ » . كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
فِي « لِيَاهِهِمْ » ؟ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ . فَقَدْ عَلَّمْتُكَ الْأَدَبَ الْخَاصَّ بِأَهْلِ اللَّهِ .
وَكَيفَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مَعَ اللَّهِ ؟ وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَخْتَلِفُ صِبْغَاتُهُمْ فِي ذَلِكَ .

1 الاستيفاء : G : الاستيفا : K : الاستيفاء . B : ولا مخلوق . (الحاء مهمله في K) . 4
فاذا . || انصدع : GBK : (نون مهمله في K) . 5 استويت . (نون مهمله في K) . B
C : الايات K : 6 محادثة : GBK : (تاء مهمله في K) . 7 بينى وبنى : KCB : (نون مهمله في K) .
7 والخلق لا يشعرون : GBK : (ميملة في K) . 8 . أخذ : GBK : (نون مهمله في K) . KCB :
(مهمله في K) . 9 فيحسبون : KB : (مهمله في K) . 9 . 10 . لا يشعرون : KB : (نون مهمله في K) .
(بعض الحروف المعجمة في هذه الجملة هي مهمله في K) . 11 . يمشى : G : (نون مهمله في K) . B :
B : 12 . يمشى : GBK : 13 . وإذ : B : 14 . لا يشعرون : GBK : (نون مهمله في K) . 15 . لا يشعرون : B :
K : (مهمله في K) . || يكونوا : KGB : (نون مهمله في K) . 16 . لا يشعرون : GBK : (نون مهمله في K) .
(الفقرة)

فالأزهد، حالة مع الله في ليله (هو) من مقام زهده . والمتوكل ، حالة مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم يتباينون في المراتب ، بحسب الأحوال والمقامات . وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية ، ووجودهم [F. 6^b]

6 (معارج « أهل الليل » ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيلتقاه الحق في الطريق . وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيتدلى إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يلتقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . فمن الهمم من يلتقاها الحق في السماء الدنيا . ومنها : من يلتقاه في (السماء) الثانية . وفيها بينهما . وفي الثالثة ، وفيها بينهما . وفي الرابعة ، وفيها بينهما . وفي الخامسة ، وفيها بينهما . وفي السادسة ، وفيها بينهما . وفي السابعة ، وفيها بينهما . وفي الكرمي ، وفيها بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهمة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لقيته (الهمة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا .

1 من مقام C B : (بحروف مهملة في K) || 2 مقام C B : (القاف مهملة في K) || 3 ترجان . : (الجيم مهملة في K) || الإلهي : الإلهي B G : الإلهي K || فهم . : (الفاء مهملة في K) || والمقامات . : (القاف مهملة في K) || 4 وأقطاب . : (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . : (بإهال الياء في K) || 5 واقفون . : (بإهال القاف والفاء في K) || وجود ضد . : (بإهال الجيم والضاد في K) : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7 عروج . : (بإهال الجيم في K) || وارتقاء G : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . : (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || السماء G : السما K : السماء B || 10 يلتقاها الحق . : (القافان مهملتان في K) || في السماء C : في السما K (بإهال الفاء) : في السماء B || الإلهي . : (مهملة في K) || 11 وفيها بينهما . . . وفيها بينهما . : (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 مستوى الرحمن (G K) التاء مهملة في K : مستوى الرحمان B || 15 السماء C : السما K : السماء B || الدنيا . : (بإهال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على من بقى من الهمم ، من أهل الليل فى محاربيهم ، وما عرّجت . فيلقى إليهم الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم وفى محاربيهم . فتسمع تلك الهمم . التى لقيتة فى طريقها ، ما يكون منه - جلّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه قد يخطر لهؤلاءك ، الذين ما صعدت هممهم . من السؤال الحق فى المعارف والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أن تسألها . لقصورها عنها . فإذا سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين فى محاربيهم - وما اخترقت هممهم سابقاً ولا فلماً - . فيحصل لهم من العلم بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وتمّ هممٌ آخر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد (هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثال وجودها له فى عالم المساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزده . ومنزلاً أقدم . وبينية لا يحددها التقدير . ولا يأخذها التصوير . فيبينيتها (هى) بينية تميز علوم . ومراتب فهم .

- (٢٥) ومن الهمم من يلقاها (- تعالى ! -) فى العقل لأول مرة . ومن

١ بين يديه . (مهمله فى K) . 2 محاربيهم G B : (ياء مهمله فى K) . 3 ما يسألونه G B : ما يسألونه K (ياء مهمله) . 4 ودعائهم C : ودعائهم B (ياء مهمله فى K) . 5 فى بيوتهم ... محاربيهم . (الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) . 6 فى طريقها . (الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) . 7 أنه لقيتة K (7) . 8 أولئك G : أولئك B . 9 أولئك K (9) . 10 سؤال K : هذه G B : هذه K . 11 أن تسألها G B : أن تسألها K . 12 أولئك G : أولئك K . 13 أولئك B : أولئك K . 14 ولا يأخذها G B : ولا يأخذها K . 15 يميز G K : يميز B . 16 قد علم K (مهمله) : يلقاه G B

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمُقْرَبِينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
 « الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
 3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيْتَهُ هَذِهِ الْهِمَمَ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أُعْطَاهَا عَلَى
 قَدْرِ تَعْطِشِهَا ، مِنْ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرْقِيِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
 6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْبِئُهَا لِتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
 الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزَلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
 9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ مَكَانِهَا . فَوَجَدْتَهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [F. 7^b] فَمِنْهُمْ
 مَنْ وَجَدَتْ عِنْدَهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرْقٍ ؛ وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
 12 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
 وَيَجِدُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْسِيَّةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
 بِحَضْرَةِ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمِ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G || في المقربين . : (مهمله بعض الحروف المعجمة في أصل K)
 || من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G : + على B || 1 - 2 في العماء K C (بإهمال الفاء في K) : في
 العماء B || 2 من تلقاه G : (مهمله في K الحروف المعجمة جميعا) : (الياء مهمله في B) || من
 بقية ... آدم (K) . : (إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) || 3 السلام K Q : السلم B ||
 هذه : هاذة K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم K C : B - || السماء G : السما K : B -
 || الدنيا G (مهمله في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B C : (مهمله الحروف المعجمة في K) ||
 7 هكذا B G : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها G || 10 من وجدت B : من وجد K G ||
 10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
 إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K C : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك G :
 أولئك B : أولئك K (الياء مهمله) || العماء G : العماء K : العماء B || السماء G : السما K : السماء B ||
 12 قال . : (القاف مهمله في K) || تعالى G : تعنى B K (بإهمال التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
 سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أينما . : (الياء مهمله في K) || 14 هذه B G : بهاذة K

- الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وحي من علوم الإطلاق ، الخارجة عن الحصر الأيضي الفلكي ، وعن الحصر الروحاني العقلي . فهم ، مع كونهم في ظلمة الطبيعة ، على نور أضواء به تلك الظلمة : نوجود المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- 6 (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من « اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » . شمساً كان ، أو سراجاً . أو ما كان : فتظهر المَبْصَرَاتُ . فاو فُقد الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ، ولو فُقد البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .
- 9 (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف . إذا أظلم الليل ، وانغلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، في تلك الظلمة ، شخص آخر ، وفد تماويراً في عدم لكشف للمَبْصَرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) من يكشف له في أوقات : فَيَتَجَلَّى [F. 8^a] له نورٌ . يحتتمع ذلك النور مع البصر . فيدرك (صاحب الكشف) ما في ذلك البيت المظلم ، وهذا أراد الله أن يكشف له
- 10 1 أولئك G : أوليك B : ولايك K (بهمال نيان) 2 خارجة (بهمال نجان) و K نفس . (بهمال نجان في K) 3 مع كونهم في . (بهمال نجان و نجان في K) أضواء G : أضات K : أضات B : أضات (لقاء مهلة في K) 6 . غزاة G : وغزاة K : وهؤلاء B 9 الأشياء G : الاشيا K : الأشياء B : المرئية C : المرئية B K) 7 مع نور الجسم المستنير G K : مع نور جسم B : 8 فتظهر . (بهمال الحروف المعجمة في K) 9 فلو فقد الشمس B : ما ظهر . (لقاء مهلة في K) شيء K : شيء B : شيء G : ما أضاء K : ما ظهر B : شيء : شيء : K شيء GB : مع شيء B : شيء G : شيء K في (K) : B - 10 كشف . (شين مهلة في K) 11 باب بيته CK : الباب B : ويكون معه . (بهمال نجان و نجان) 13 جمع . (مهلة في K) 11 فَيَدْرِكُ . جميع B : 11 فَيَدْرِكُ . بعضه K (بهمال بعض الحروف المعجمة) G : من جميع ما يعوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ أو بعضه ؛ يراء مثل ما يراء بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ، الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيُنْفِر حجاب الظلمة . 3

(٢٩) فاولم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل صاحبه ، لا يدرك شيئاً ؛ أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون إِمَّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظاً لا يرى شيئاً . كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة في حال كشفك ؟ لقال : « لا ! » بل يقول : « أنارت البقعة ، حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المُبَصَّرات ، كما أدركها نهاراً » . 6 9

1 يراء مثل ما يراء ... أو بالسراج K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : يراه مثل ما يراه بالسراج أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورفيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K (بإهمال الظاء والتاء المربوطة) G : لا يرى شيئاً مما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G - : B || فإن : فان GK : لأن B || 5 بصره K G : البصر B || فينفر ... الظلمة K G : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيا K) K G : لا يدر إلا شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K : الأشياء B || 7 - 10 فيكون إِمَّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K G : ولم نر الأمر على ذلك B || 8 أو يدركه بنور K (الحروف المعجمة مهملة) G - : B || فإن : فان K (الفاء مهملة) G - : B || المكاشف يدركه K (بإهمال الفاء) G - : B || يدركه بنور K (الياء مهملة) G - : B || 9 يدركه النائم K (بإهمال الياء والهمزة) G - : B || ورفيقه ... مستيقظ K G (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : B || شيئاً : شيا K : شيئاً G - : B || 10 كذلك ... الكشف K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G - : B || ولو سألت G : ولو سألت K : وسألنا B || صاحب الكشف . (الشين والفاء مهملتان في K) || هل ترى G : هل نرا K : هل رأيت B || ظلمة K (الظاء مهملة) G : ظلاماً B || 11 لقال K G : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : إلا (أنها) أنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : حتى كان الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K G : ومع الشمس B : + أو يكون إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك النور الآخر الشمسي أو غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين !)

(٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نبه عليها ، إلا أن كان (ذلك)

وما وصل إلى . - فالكون كله ، في أصله . يظلم : فلا يرى إلا بالنورين ، فإن يحدث هذا الأمر .

(٣١) ونظيره ، الذي يؤيده ، إيجاد العالم . فإنه (أي العالم) ،

من حيث ذاته ، عدم ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك

لإمكانه - واقتدار الحق ، المخصّص ، المترجح وجوده على عدمه [F . ٥^b]

فإن زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك

المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ؛ (بالنسبة إلى الممكن .) في العدم .

كما أنه مع قبوله (أي الممكن الموجود) لو لم يكن « اقتدار الحق » . (!) كما وجد

عين هذا المعدوم ، الذي هو الممكن . فلم تظاهر الأعيان المعدومة بالوجود .

إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكون الحق قادراً : وهو مثل نور الجسم النير .

(٣٢) فظهرت الأعيان . كما ظهرت لمبصرات . بنورين .

2 وهذه المسألة : وحدة مسألة K : وحدة مسألة G : وحدة مسألة G : وحدة مسألة K

(بإظهار آية) B 2 : لا أن يرى نوراً وصير G K = 1 : وحدة مسألة K : وحدة مسألة

G : والكون B : فلا يرى إلا بالنورين : نور البصر ونور الجسم : وحدة مسألة G : وحدة مسألة K

K : فإفراد B : 5 فإله : فإله : (وحدة مسألة K) : وحدة مسألة K : وحدة مسألة K

(عامة نهاية الفقرة) : يؤيده G : يؤيده BK : وحدة G K : وحدة B : وحدة K

عده GK (بعض بالحروف المعجمة هـ في K : وحدة GK : وحدة K : وحدة B : وحدة K

4 : الإيجاد B : كالمحال : وحدة B : وحدة GK : وحدة K : وحدة B : وحدة K

B 10 كما أنه ... قبوله GK : وحدة B : وحدة GK : وحدة K : وحدة B : وحدة K

مهمة) C : عديدة B : بالوجود K : وحدة G : وحدة K : وحدة B : وحدة K

وهو مثل ... البصر : (الحروف المعجمة هـ في K : وحدة GK : وحدة G : وحدة K : وحدة B

14 فظهرت ... : (بإظهار الحروف المعجمة هـ في K : وحدة GK : وحدة K : وحدة B : وحدة K

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
3 في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمبصرات ، وهي من ذاتها - أعني المبصرات - غير منورة ، بل هي مظلمة .
فاعقل إن كنت تعقل ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
6 لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
9 لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا إلهًا . وأهل الكلام ، من النظار ، [F. 9^a] ليسوا
12 كذلك .

(« الليل » في حق أقطاب « أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

1 مقتدرا ومريدا K (بإهال الحروف المعجمة) G : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإهال
الحروف) G : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود G : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العدم K (الحروف المعجمة مهملة) G : وهو من ذاته عدم B ||
3 متجلية في نورها K (بإهال التاء المربوطة) G : متجلية بنورها B || فتحفظ G : (مهملة في
K) : فينحفظ B || الإبصار B K : الإبصار G || التعلق K G : - B || 4 بالمبصرات K
G : بالمبصرات B || أعني المبصرات K G : - B || 5 العقلاء G : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون K G : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K G : وهو أصل جهل المتكلمين
لما لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة G) K G : ومن هذا الأمر B ||
الخلق . (الخاء مهملة في K) || 8 الحكماء باللقب G : الحكماء باللقب K (الباء الأولى مهملة) :
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) K G : - B (معظم الحروف المعجمة
في هذه الجملة مهملة في أصل K) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K G : إلا أنهم B || 11 إلهها :
إلهها B K : إلهها G || وأهل الكلام ... النظار K G : وغيرهم B || ليسوا : ليس B K ||
14 فأقطاب K G : وأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ وبِاللَّيْلِ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل .
- 3 إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِمَّنْ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب النور : فالليل والصباح ، عندد ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) .
- « أفلا تعقلون » ؟ فإن ادَّعَتْ لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر : دل لها قدم وكشف فيما ذكرت لك ؟ فهو المِحْكُ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ،
- 6 فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفاً شغلاً O K : فى حق غيره B : من C : من B K : وانكى أو وانكى أو
حروف هذه الآية مهملة فى أصل K : 1 : وانكى أو وانكى أو وانكى أو وانكى أو
تصافات (٢٧ - ٢٨ - ٢٩) : 2 : وانكى أو وانكى أو وانكى أو وانكى أو وانكى أو
مهملة فى K) (غيرهم) (غيرين وغيرهم) (غيرهم وغيرهم) (غيرهم وغيرهم)
المعجمة فى K) (بالليل) (كذلك) (كذا) (كذا) (كذا) (كذا) (كذا) (كذا)
فلا تعقلون) (يابها) (يابها) (يابها) (يابها) (يابها) (يابها) (يابها)
(الفاء مهملة فى K ونقطة الفاء من كشف) (الفاء مهملة فى K) (الفاء مهملة فى K)
B : 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B : القرآن B : القرآن B : القرآن
يهدى سبيل : 8 : بلغ B K : بلغ B K : بلغ B K : بلغ B K : بلغ B K : بلغ
سورة الأحزاب (٣٣ - ٤) .

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم
وأسرار أقطابهم

3

(٣٥) وَفَتَيَانَ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ	لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ
مُقَسَّمَةٌ أَحْوَالُهُمْ فِي جَلِيسِهِمْ	فَهُمْ بَيْنَ تَوْقِيرِ لِقَوْمٍ وَمَرَحَمَةٍ
وَإِنْ جَاءَ كُفُوُ آثَرُوهُ بِبِرِّهِمْ	وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانَ فِي ذَلِكَ مَنَدَمَةٌ
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلِّ شَعِيرَةٍ	وَمَا هُوَ مَرْسُومٌ لَدَيْهِمْ بِسِمْسِمَةٍ
كَنَجَلٍ قَسِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ	وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ اللَّهُ أَعْلَمَهُ
بِذَلِكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلَبَةٍ	فَلَيْسَ يُجِيبُونَ السَّفِيهَ بِلَفْظٍ مَهْ!
بِمِيمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهَا	وَلَيْسَ لَهَا ضِدٌّ يُسَمَّى بِمِشَامَةٍ
فَكَلَّمْنَا يَدَى رَبِّي يَمِينٌ كَرِيمَةٌ	وَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ أَكْرَمَةٌ
إِذَا خَلَعَ الْمَوْلَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى	مَلَابِسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَابِسِ مُعَلَّمَةٌ

* * *

1 الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || 4 وفتيان . (مهملة في K) || لا ملالة G B : لامالاه K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهملة في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6 جاء G : جا K : جاء B || آثروه G K : آثروه B || مندمه . || 7 خفايا . (وعلى هامش K بقلم الأصل : خفي - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهملة في K) بسيمسة : بسيمسه . || 8 كنجل قسي ... أعله G K : B || من G من من K : B || 9 وبذلك G K (الحرف الأول مطموس في أصل B) || السفية . (الياء مهملة في K) || 10 بميمنة . (التاء مهملة في K) || تما K : تعلى B || وليس . . . يسمى . (بعض الحروف مهملة في K) || بمشامة : بمشاهه G || 11 فكلتا . (الحرف الأول مطموس في B) || وإن كريم القوم . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || 12 خلع . (بإعجام العين في أصل K) || ترى G : ترا K : ترى B || بين . (بإهال الياء والياء في K) || معلمة : معلمه .

(الفتوة مقام القوة)

(٣٦) إعلم أن للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد فى الخبر النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [F. 10] بكماله . وفى آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق ببسببه ما تعرف بذلك مثاله » . 6

(٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمؤمن من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر بالنعم سبب مانع ، يمنع النعمة . فلا يرزق الكافر . مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، إِلَّا مَنْ لَهُ الْقُوَّةُ . فلماذا نعتُهُ (فى القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 للفتوة G K : الفتوة B مقام . (كتب الحاقف فى أصل K على طريقة المغاربة) . وما خلق . (بإجمال الحاء فى K) || من الطبيعة G K : من عالم الطبيعة B : الهواء G : الهواء K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمن G B مؤمن K 4 : مؤمن G : مؤمن K || 6 - 4 مع الملائكة ... ذلك مثاله G K : B : 1 : فتوة G (فتوة مهمل فى K) : - B || خلق الأرض G K (بإجمال الحاء ونحوه فى K) : B : 1 : جمعت G K : جيت (مهمل فى K) : - B 5 : وفى آخره G K (بإجمال الحاء ونحوه فى K) : B : 1 : خلقت شيئاً (شيئاً G) G K (بإجمال الحاء ونحوه فى K) : B 6 : مؤمن G : المؤمن K : - B || ببسببه G K (بإجمال الحاء فى K) : B : 1 : ذلك K : 1 : (مهمل فى K) : - B 7 : وقال . (الحذف مهمل فى K) : G : 1 : قال K (مهمل فى B) : B || إن الله ... المتين : سورة بقرات (٥١ ، ٥٢) : ذو القوة المتين (بعض الحروف فى بعض النسخ فى نص الآية مهمل فى أصل K) : 8 : فتوة لوجود . (بعض الحروف فى بعض النسخ فى أصل K) : الكفران ... صفة من الفتوة : G K : لوجود الكفران من المرزوقين . (بعض الحروف فى بعض النسخ فى أصل K) : سببته ومن ولا يمنع عنهم رزق وإنعام وإحسان بكفرهم . (بعض الحروف فى بعض النسخ فى أصل K) : الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له فتوة فلماذا نعتُهُ بفتوة حين فوبت له فتوة . (بعض الحروف فى بعض النسخ فى أصل K) : بالفتوة إذ كانت القوة لها منبغات فى تسمى من القوى فوصفها بالفتوة فهذه صفة لأهل الفتوة B : 9 : والإنعام . (التون مهمل فى K) || 10 : بأنتم K (ثابتة عن الهامش بقسم رأسى) G : B : 1 : مع وجود . (الجيم مهمل فى K)

المتين « : فإن المتانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتفى - سبحانه ! -
بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »
لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمتانة .
وهذه صفة « أهل الفتوة » :

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
الطفولة والكهولة ، وهو عمر الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « فتى » ،
وما قرّن معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
« وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى سكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
« الوقر » ، وهو « الثقل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
التي هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فان G K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه G K (بإهمال جميع
الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه G : وهاذه K : فهذه B || 5 ليس ... شيء B K
G (مع إهمال الحروف المعجمة واسقاط الهمزة في K || 6 من زمان G K : من حين B || 6 - 7 من
ولادته G K : - B || 7 يقول الله تعالى G K (بإهمال الحروف المعجمة في K) . قال تعالى B ||
7 - 8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة . : (مع إهمال بعض الحروف
المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة G K : وهي حالة الفتوة B || وفيها ... فتى G K : - B
|| 9 شيئاً : شياً K : شيئاً B G || سبحانه G K : - B || تعالى G : وتعالى K : B تعالى ||
9 - 10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . : (بإهمال بعض
الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B G : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة G K : - B || فإن
الوقار من الوقر G K : فانه من الوقر B || فإن : فان G K : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
G K : والثقل (...) الثقيل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يثقل فقرن مع هذا الضعف
الشيبة التي هي الوقار B || انضعف الثانى G K (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
فان G K || فإنه : فانه G K || 14 روى أن G K : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا؟ قال : الوقار قال : اللهم ! زدني وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التي يُصَرِّفُهَا فِيهَا ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أي للفتوة) باباً في داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على « المقامات » و « الأحوال » . فمن ادَّعى « امتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواد كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمي « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدَّم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخر .

(الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة)

- (٤٠) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناها في رسالة الأخلاق . التي كتبنا بها للفخر . محمد بن عمر بن خطيب الرمي . رحمه الله ! فلنذكر منها : في هذا الباب . الأصل [١١] الذي ينبغي أن يُعول عليه

1 إبراهيم (ابرهيم K) ... لما رأى (رأى K) شيب (شيب K) : لما رأى إبراهيم عليه السلام شيب
B || 3 فتیان : (الفاء وياء مهملتان في K) " فتیان " (مهمله في K) و يظهر بها G K
(مهمله في K) : B - 6 - 7 وقد أفردنا لها ... عن المقامات والأحوال G K B - 6 و
داخل هذا الكتاب G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) B - 6 و يظهر بها
المقامات G K (كذلك) B - 9 ومقدار G K . ومقدير B (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K)
(بإهمال الواو والياء) : لافية GB || 10 من ينبغي G K ما ينبغي B (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K)
ويؤخر K (بإهمال الياء) || يؤخر GB . ويؤخر K || 11 وتفاصيل هذه الطائفة : B (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K)
بعض الحروف المعجمة في K) : وتفاصيل هذه الطائفة : B (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K)
الحروف المعجمة وإسقاط المعجمة في K) : B (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K)
14 التي كتبنا ... رحمه الله G K (مع إبدال بعض الحروف المعجمة في K) B || 11 باب
G K : الموضع B || ينبغي : (مهمله في K)

(في الفتوة) . وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسمع العالم بمكارم أخلاقه ،
 إذ كان العالمُ ، كَلُّهُ ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
 3 اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « أَلْفَتَى »
 أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
 في عمرو أن يعادى خالدًا . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
 6 أن يواليه ويحبه ويؤدّه . فإن تَفَتَّى مع عمرٍ ، وعادى خالدًا : ذمّه خالدٌ ، وأثنى
 عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالدًا ، ووالاه وأحبه : أثنى
 عليه خالدٌ ، وذمّه عمرو !

(٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحدِّ ، وأنه لا يعم ؛ ولم يتمكن
 9 عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
 يرضى المتضادين ، - انبغى المفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
 هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
 12 نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مرضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . (مهملة في K وكتبت الحاق على طريقة المناجزة) || 2 غرضه . (تضاد مهملة
 في K) || أو إرادته G K : B - || 3 فلما اختلفت الأغراض . (بإهمال بعض الحروف المعجمة
 في K) || 3 والإرادات G K : B - || وطلب G K : طلب B || أو إرادة G K : B - ||
 4 بحسب غرضه . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || وإرادته G K : B - || والأغراض
 . (الضاد مهملة في K) || فيكون . (بإهمال الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في
 زيد . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤده K (بإهمال بعض
 الحروف المعجمة) G : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B || 6 - 8 فإن تَفَتَّى . . . وذمه عمرو
 K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : فإن تَفَتَّى مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
 (كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالدًا ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالفتوة
 ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد G K ||
 عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها ووليها : زيد) || 8 عمرو : زيد . ||
 9 رأينا G B : رأينا K || 10 في هذه ... كان G K : B - || 11 المتضادين G K : جميع
 العالم B || 13 يتبع مرضيه ... ومراسمه G K : B -

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، في عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحدُّ له . ويتصرَّفُ فيما يرسمُ له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده .³
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يَدَي رسول قام الدليل له والعلمُ بأنَّه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له إجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهةً . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافههم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - .⁶
- وحاجب الباب ، الذي يصل إليه الرسول الملكي من عند الله بالتوقيع والمشافهة ، هو النبي المبشِّر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أي نبي كان من الأنبياء في زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التي ضمنها توقيعُه ، والتي جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، في نفوسهم ، ملك ولا تدبير .⁹
- (الفتي هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حدود سيده . وامتثل مراسمه . ولم يخالفه في شيء

يخرج : ممن . 1 || ا ولا يكون : ولا يكن K (بإهمال الياء والنون) G - فيكون B (كذا) فيكون
 2. (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 1 - 3 بحسب ما يحدُّ له سيده . (كذلك) ا فخرج
 له توقيع . 4 (كذلك) . 4 يَدَي رسول . . . الدليل (كذلك) ا 5 بأنه يَدَي K G . 6
 خرج . 7 (الجيم مهينة في K) 8 ك G - B . توقيع سيده . (مؤنث) فيكون
 المعجمة في K) || 5 - 6 فقام له إجلالاً G K . فقام إجلالاً رسول إجلالاً B 6 .
 (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) 8 المسمى قرآنا K (كذا) فيكون
 الالف محذوف) G - B || جبريل عليه . (بإهمال) K G .
 سلم B || 9 يصل إليه . (بإهمال الياءين في K) 10 . K G .
 K : الأنبياء B || 11 في زمان بعثتهم G K B . فلزم سيدهم . (بإهمال
 بعض الحروف المعجمة في K) || جاءت G : جاءت K : جاءت B || 14 شيء K :
 شيء G B

مِمَّا جَاءَ بِهِ ، عَلَى حَدِّ مَا رَسَمَ لَهُ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ - بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ - وَلَا نَقْصَانٍ -
 بِتَأْوِيلٍ - : فَعَامِلٌ جِنْسُهُ مِنَ النَّاسِ بِمَا أَمَرَ أَنْ يُعَامَلَهُمْ بِهِ ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ
 وَعَاصٍ وَمُنَافِقٍ - وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
 3 عَلَى طَبَقَاتٍ : فَالْمُؤْمِنُ مِنْهُ طَائِعٌ وَعَاصٍ وَوَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَمَلِكٌ وَحَيَوَانٌ
 وَنَبَاتٌ وَمَعْدِنٌ ؛ وَالْكَافِرُ مِنْهُ مُشْرِكٌ وَغَيْرُ مُشْرِكٍ ؛ وَالمُنَافِقُ مِنْهُ [F.12^a]
 6 يَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنِ دَرَكِ الْكَافِرِ : فَإِنَّ المُنَافِقَ « لَهُ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ
 النَّارِ » ، وَالْكَافِرُ لَهُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ وَأَمَّا الْعَاصِي فَيَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ،
 عَنِ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِ الْمَطِيعِ بِقَدْرِ مَعْصِيَتِهِ ؛ - (نَقُولُ :) فَهَذَا الْوَاقِعُ عِنْدَ مَرَامِ
 9 سَيِّدِهِ هُوَ « أَلْفَتَى » !

(٤٤) فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَابِدٌ أَنْ يَكُونَ جَلِيْسًا لِأَكْبَرَ مِنْهُ ، أَوْ أَصْغَرَ
 مِنْهُ ، مَكَافِيًّا لَهُ إِمَّا فِي السِّنِّ وَإِمَّا فِي الْمُرْتَبَةِ أَوْ فِيهِمَا . فَالْفَتَى مِنْ وَقَرِّ
 12 الْكَبِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي السِّنِّ . وَالفَتَى مِنْ رَحِمِ الصَّغِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي
 السِّنِّ . وَالفَتَى مِنْ آثَرِ الْمَكَافِيءِ فِي السِّنِّ أَوْ فِي الْعِلْمِ . - وَلَسْتُ أُعْنِي
 بِقَوْلِي : فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا الْمُرْتَبَةَ خَاصَّةً . فَاتَيْنَا بِالْعِلْمِ لَشَرْفِهِ . فَإِنَّ الْمَلِكَ

1 جَاءَ : G : جَاءَ : K : جَاءَ B || بقياس أو رأي K G : - B || 2 بتأويل G : بتأويل K :
 - B || بما أمر . . . + به B || به K G : - B || مؤمن B C : مؤمن K || 3 هؤلاء G :
 هاولا K : هذه B || من هؤلاء G : من هؤلاء B || 4 على طبقات K G :
 فعلى طبقات B || فالمؤمن B C : فالمؤمن K || طائع (طابع K) وعاص K C : عاص وطائع
 B || 6 ينتقص . . . الظاهر . . . (مهمله في K والقاف عن طريقة أهل المغرب) || فإن : فان
 K G : - B || 5-6 المنافق G : (مهمله في K) : - B || 6-7 له الدرك ... الأعلى K
 C : - B || 7 والأسفل G : (الفاء مهمله في K) : - B || وأما العاصي K C : والعاصي
 B || فينتقص K C (الفاء مهمله في K) : ينتقص B || في الظاهر . . . (مهمله في K) || 8 المؤمن
 B C : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || المطيع K C :
 - B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 11 مكافئا
 C : مكافيا K : مكافاة B (تحت الكلمة بقلم الأصل : فيء) || وإما في الرتبة K C (بإهمال بعض
 الحروف المعجمة في K) : أو في الرتبة B || أو فيها K C : - B || 12 في العلم أو في السن K
 G : B || 13 المكافي B C : المكافي K || في العلم K C : العلم B || فأتينا بالعلم K C (بإسقاط
 الهمزة فيهما) : فقصدنا إلى العلم B || 14 فإن : فان . . . (الفاء مهمله في K)

قد يكون صغيراً فى السن ، صغيراً فى العلم ؛ ويكون شخض من رعيته كبيراً فى السن ، كبيراً فى العلم . فإن عَرَفَ المَلِكُ قدر ما رَسَمَ له الحق فى شرعه ، من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ المَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون المَلِكُ سيء المَلَكَةِ .

(٤٥) فينبغى للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التى هى السلطنة ؛ وأنه (أى السلطان) نائب الله فى عباده وخليفته فى بلاده . فيعامل (الفتى) من أقامه الله فيها (أى فى السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحقُّ على يده - بما ينبغى للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة فى المنشط والمكرو ، على حدِّ ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مما أقام الله ذلك السلطان فيه ، من الأخلاق المحمودة أو المذمومة ، فى الجور والعدل . [F. 12^b] فينبغى للفتى أن يُوفى للسلطان حقه الذى أوجبه الله له عليه . ولا يطلب منه حقه ، الذى جعله الله له قبَل السلطان ، مما له أن يسامحه فيه ، إن منعه منه : فتوةً عليه ، ورحمةً به ، وتعظيماً لمنزلته . إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .

(٤٦) فالفتى من لا خصم له : لأنه فيما عليه يؤديه . وفيما له يتراكمه فليس له خصم . - والفتى من لا تصدر منه حركةً عبثاً ، جملةً واحدة ، ومعنى

1 قد يكون ... فى العلم . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) . ويكون شخض G K . 2 - 1 B . كبير ... فى العلم G K . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) . كبير فى العلم B . 3 - 2 B . حق ... وشرف . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) . 4 سيء المَلَكَةِ (أهل المغرب) . سيء B . سيء K . 5 نائب G . نائب B K . 6 فى شرعه B . 7 فى شرعه B . 8 سيء المَلَكَةِ G K . (أى شينة من شأنه ك فى الجور) . سيء B . 9 وما هو عليه G K . 10 فيه من ... أو المذمومة . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) . 11 السلطان حقه K . السلطان - حقه G . السلطان - حقه B . 12 له عليه K . عليه G K . 13 أن يطلبه . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) . يطلبه B . 14 - 15 وفيما له ... خصم . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) . 15 وفى ... ومعنى .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتى ، مِمَّا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خلقه الله بين « السماء والأرض » فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيمٌ . 3
- (٤٧) فالفتى مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خلقها ، أي قَدَّرَهَا ، وإذا قَدَّرَهَا فما تكون عبثًا ولا باطلاً . فيكون (الفتى) حاضرًا ، مع هذا ، 9
- عند وقوعها في العالم ؛ فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [F. 13^a] حضورُهُ ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبةٌ إلى الله ، وأن 12
- الله فيها سرًّا يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدرُ من العلم ، إلى الأدب الإلهي .

١ إن الله ... يقول : (أي ان الفتى سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغويًا ونحويًا) || تعالى G : تعلی B K (التاء مهملة في K) || يقول . نـ (بإهمال الياء والقاف في K) || وما خلقنا باطلاً : سورة ص (٣٨ : ٣٧) || 1 - 2 وما خلقنا . . . باطلاً . . . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهملة في أصل K) || 3 السماء G : السما K : السماء B || 2 ما بينها K G : من الذي بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله G K (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلق لله B || فإن : فان . . . (بإسقاط الهمزة فيها جميعًا) || الخالق . . . (الخاء مهملة في K) || 4 أو يسكن G K : B - 5 ولا في رجله G K : ولا في رجله B || ولا شمه . . . (الشين مهملة في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 فإن : فان . . . || خلقها . . . (الخاء مهملة في B) || 8 فلا ينظرها عبثًا . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 وإذا قدرها . . . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلاً فيكون . . . (الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 فإن : فان . . . (مع إهمال الفاء في K) || في الحكمة G K (الفاء مهملة في K) : B - || فيها K (الفاء مهملة) G : بها B || 11 وهو G K : فهو B || في العلم . . . فيها . . . (الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 حضوره في . . . (الضاد والفاء مهملتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . . . (الياء مهملة في K) || فيؤديه G B : فيؤديه K (مع إهمال الياء الأولى) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B

(الفتيان والملازمة)

(٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون في هذا المقام ، من هذه الطائفة ، إلا « الملامية » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريف التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين في صور العبيد . يعرفهم « الملاء الأعلى » . فليس أحد ، وما سوى الإنس والجان ، إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

(٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم . علم الله في الحركات ، ومن لا يعلم علم الله في ذلك على التعيين . وإن علم أن ثمّ أمراً لم يُطّبعه الله عليه . -- وأما منزلتهم ، فهو الذي قلنا ، في أول الباب . في قوله (-- تعالى !) : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . وينظر إلى هذا الإيجاد ، من الحقائق الإلهية . الآية الأخرى : وهي قوله (-- تعالى !) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . --

3 طبائع G : صبايع B K (اياه مهمله في K) || نفوس . (الغاء مهمله في K) ولا يكون . . . المقام . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 3 هذه الطائفة (هذه الطائفة (بإهمال ياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B 4 : فإن . (الغاء مهمله في K) قد . (طبائعات عن طريقة أهل المغرب في K) || 4 - 5 ويظهر . . . منهم . (الحروف المعجمة مهمله في K) التصريف . (بإهمال التاء والياء في K) || 6 - 7 (ياء مهمله في K) G B K . فليس . (بإهمال غاء وياء في K) سوى الإنس G K (يستند حذرة في حثين لأصوين على الإنسان B 7 ويقول بفضله . (حروف المعجمة مهمله في K) فليس . (ياء مهمله في K) (اياه مهمله في K) فهو . (الغاء مهمله في K) قد في (طبقات الطائفة) من K والفاء مهمله) . 12 في . (الغاء مهمله في K) ثم جعل . . . قُوَّةً (جزئيا) || وينظر . . . (الغاء مهمله في K) 17 إيجاد . . . (بإهمال اياه في B K والتاء في B) الحقائق G الحقائق K (لا ياء في K) (بإهمال اياه وساء) : الآية G B (لا ياء في B K) . (حروف المعجمة مهمله في K) مشهوره في B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الحديد (٥٨ - ٥٩) || (بإهمال التاء المربوطة في K) || المتين . (بإهمال التاء والياء في K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم، مع إساءتهم (أى الخلق) لهم: كإعطاء الله الرزق للمرزوقين، الكافرين بالله وبنعمه. فلهم القوة العظمى على نفوسهم، حيث لم يغلبهم هواهم، ولا ما جلبت النفس [F. 13^b] عليه من حب الشناء والشكر والاعتراف.

(فتوة إبراهيم - عليه السلام ! -)

(٥١) قال تعالى حاكياً: ﴿سَمِعْنَا «فَتَى» يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ﴾ فَأُطْلِقَ اللهُ، عَلَى أَسْنَتِهِمْ، «فُتُوَّةَ إِبْرَاهِيمَ» بِلِسَانِهِمْ، لَمَّا كَانَتْ «الْفُتُوَّةُ» بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ، لِأَنَّهُ (أى إبراهيم - عليه السلام!) قَامَ فِي اللهِ حَقُّ الْقِيَامِ. وَلَمَّا أَحَالَهُمْ عَلَى «الْكَبِيرِ» مِنَ الْأَصْنَامِ، عَلَى نِيَّةِ طَلْبِ السَّلَامَةِ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ - يَرِيدُ تَوْبِيخَهُمْ. وَلِهَذَا رَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ (- تعالى! -): ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ - فِي كُلِّ حَالٍ. - وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ «كُذْبًا»، لِإِضَافَةِ الْفِعْلِ - فِي عَالَمِ الْأَلْفَاظِ - إِلَى «كَبِيرِهِمْ». وَ«الْكَبِيرِ» (هُوَ) اللهُ، عَلَى الْحَقِيقَةِ.

1 بالإحسان إليهم. (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً وإهال الباء والياء في K) || 2 إساءتهم: إساءتهم
K: إساءتهم B: إساءتهم || كإعطاء: كإعطاء K: كإعطاء B: كإعطاء G: كإعطاء || للمرزوقين. (القاف على طريقة أهل المغرب في K والياء مهملة) || الكافرين بالله. (مع إهال الياء والباء في K): (كلمة: بالله ساقطة في B) || 3 وبنعمه K (الباء مهملة): ونعمه G: بنعمه B
|| 4 اثناء G: اثناء K (النون مهملة): اثناء B || 6 - 8 سمعنا... إبراهيم: سورة الأنبياء (٦٠: ٢١) || 6 تعالى G: تعالى K (B التاء مهملة في K) || يذكروهم يقال. (بإهال الياء في K)
|| إبراهيم G: إبراهيم B (بإهال الباء والياء في K) || 8 لأنه: لأنه G K: قام G K: فقام B || 8 ولما أحالهم G K: ولما أحالهم B || على نية CK: على جهة B || فإنه: فإنه. (القاف مهملة في K) || 10 قال لهم. (القاف مهملة في K) || 14 فاسألوهم... ينطقون: سورة الأنبياء (٦٣: ٢١) || فاسألوهم G: فاسألوهم K (القاف مهملة): فاسألوهم B || ينطقون. (بإهال الياء والنون في K) || يريد G K: يريد B || 11 أنفسهم G K: نفوسهم B || وتلك حجتنا. (نومه: سورة الأنعام (٦- ٨٣ جزئياً) || وتلك حجتنا. (بإهال اثناء والجم والنون في K) || آتيناهما G: آتيناهما B K || إبراهيم G: إبراهيم B K) الكلمة ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل)

- والله هو «الفاعل» ، المكسّر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه « يده التى يبطش بها » ، كذا أخبر عن نفسه . فكسّر ؟ إبراهيم هذه الأصنام . التى زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثَمَّ إِلَهًا كَبِيرًا « أكبر » من هؤلاء . كما هو « أحسن الخالقين » و « أرحم الراحمين » .
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقيد إبراهيم -- عليه السلام ! -- . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصداً إبراهيم بـ « كبيرهم » : الله تعالى ، وإقامة الحجّة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك على زعمهم . والوقف عليه ، حسن عندنا ، تام .

- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا قَوْلِي ﴾ . فالخبر محذوف . يدل عليه مساق [F. 14^a] القصة . ﴿ فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظِقُونَ ﴾ .

1 - 2 بيد إبراهيم ... هذه الأصنام K G : B - 1 إبراهيم . برهيم K (بإهمال ياء وياء)
 إبراهيم G : B - 2 فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : B - 3 يده التى يبطش بها K G (بعض
 الحروف المعجمة مهملة فى K) . B - 4 فكسّر K G (الفاء مهملة فى K) . B - 5 آلهة
 G : K B (الفاء مهملة فى K) . K G : B - 6 ألا ترى المشركين G : K (إبراهيم المشركين
) (بإهمال الشين وياء) . B - 7 يقولون فىهم K (بعض حروف المعجمة G) . B - 8
 فيها B : 3 - 4 ما نعبدهم ... رأى : سورة زمر (٢٩ - ٣٠ جزأين) . يقربونا إلى الله مهملة
 فى K) . B K : 5 إذا : إذا G : B - 6 من هؤلاء G : B - 7 أكبر : أكبر K (أكبر : أكبر
 الراحمين K) . بعض حروف المعجمة مهملة : G : 8 حسن الخالقين والرحم الراحمين
 B : 6 قول K (يقول بلفظ) B : G : 9 إبراهيم : برهيم K (إبراهيم : برهيم) .
 G : 10 عليه الله م : 11 B : G K : 12 سورة : فسوى K (فسوى : فسوى) . B : 13
 سورة الأنبياء (٢١ - ٢٣ جزئياً) . B : G : 14 سورة : فسوى K (فسوى : فسوى) .
 B : 8 - 9 وإقامة ... حليم K G : B : 10 آلهة : آلهة K (آلهة : آلهة) .
 (الحروف المعجمة مهملة فى K) . 11 B : G : 12 أكبر : أكبر K (أكبر : أكبر) . K :
 (بإهمال ياء ياء) B : K : 13 إبراهيم : برهيم K (إبراهيم : برهيم) . B : 14
 (٢١ - ٢٣) . 12 سورة : فسوى K (فسوى : فسوى) . B : 15 الحروف المعجمة مهملة فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقت الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ،
لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أن الجماد
والنبات والحيوان قد فَطَّرَهُمُ اللهُ على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً
إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا
الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا
أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله
قَطَعْنَا قِطْعًا ! » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ،
لَكَذَبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم -
عليه السلام ! - : فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذَاذًا . - ولو قالوا
في إبراهيم : « إنه قَطَعْنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ،
بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || الجاد G K : الجادات B || 3 على معرفته K
G : على معرفة الله B || 4 إلا الله G K : إلا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B ||
5 لأضافوا . (بإهال الضاد وانفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف على الطريقة
المغربية في K) || سواء G : سواء K : سواء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . (مع إهال الحروف
المعجمة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٤٢ من سورة مريم (١٩) || لم
تعبدون G K : لما تعبدون B || 8 من الله G K : - B || شيئاً : شيئاً B K : شيئاً G || لقالوا .
(القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن تقول . (التاء والقاف
مهملتان في K) || 11 لكذبت G K : - B || ويكون C K : لكان B || لكفرهم B K : بكفرهم
G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهال الباء والياء) B : ابراهيم G || 12 السلم G K : السلم B || فإن :
فإن . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولو قالوا . (بإهال القاف في K) : +
في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (ابرهيم K) G K : ان ابرهيم B || 14 بقاء G : بقا K :
ببقا B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْلِهِ ﴾ .
فكانت له الدلالة : فى نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفى عدم نطقهم
لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغى أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ! -

[F. 14^b] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - ، ولهذا رجعوا (أى عبادة

6

الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسروا على رؤسهم
فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ كَذَّبْتُمْ
مَا تَنْجِتُونَ ؟ ﴾

(٥٨) فكان من فتوته (. عليه السلام !) أن يراخ نفسه فى حق

أحدية خالقه . لا فى حق خالقه . لأن الشريك فى ينفى وجوده على ما
يتوجه على نفي الأحدية . فلا يقوم . فى هذا المقام . إلا من له
الفتوة : بحيث يدور عليه مقدمه .

(فتوة فتي موسى - عليه السلام ! -)

(٥٩) ومن الفتوة : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ

1 قول الله B : - GK || وتلك . . . عن قوله . . . سورة البقرة الآية ١٢٨ .
آتيناه B K || إبراهيم : إبراهيم K (بإهـال جـاء وياء) B . . . الآية ١٢٨ .
فى K) || 2 كما قررنا GK : - B || 3 الآية ١٢٨ . . . الآية ١٢٨ .
4 B : - GK || 5 العلماء G : عما K . . . الآية ١٢٨ .
الله على جميعهم B || 6 فتوا . . . صلوات الله عليهم . . . الآية ١٢٨ .
الظالمون . . . (بإهـال بعض الحروف المعجمة فى K) || 7 فقالوا . . .
7 فقالوا . . . ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ : ٢٠) || 8 ما هؤلاء
ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || 9 فقال . . . فقالوا . . . الآية ١٢٨ .
K : لم B || أميدون . . . ما تنجيتون . . . الآية ١٢٨ .
10 لأن : لأن GK : - B || 11 قوله . . . قوله . . . الآية ١٢٨ .
14 قوله . . . (لثبات مهمله فى K) || 15 قوله . . . قوله . . . الآية ١٢٨ .
لفناء : سورة الكهف (١٨ : ٦٠) || 16 قوله . . . قوله . . . الآية ١٢٨ .

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى » .
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 « حاجب الباب » . فإنه الشارع في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 الحُجَاب » لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

(الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته) 9

(٦٠) وإنما قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمَن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « متى كنت نبياً ؟ - فقال : كنتُ نبياً وآدمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطَّيْنِ » .

١ فأطلق ... باللسان . : بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || العبراني GK : العبراني B (بإهال الباء
 والياء الوسطى) || في اللسان K (انفاء مهملة) G : باللسان B || 2 عليه السلام GK : B || 3 فإنه :
 فإنه . : (الفاء مهملة في K) || ورسولها GK : B - : 4 إلهي : الالهى B K : الهى C || 4 الذى
 ... الله تعالى GK : B - : 4 - 5 منه يدخلون K : يدخلون منه G : B || تعالى G : تعالى K (التاء
 مهملة) : B - : 6 سائر الانبياء C : سائر الانبياء K (بإهال الياء في الكلمتين) : سائر الانبياء
 B || عليهم السلام K (اتياء مهملة) G : B - : 7 آدم B : آدم K || السلام GK : السلم
 B || آخر B : آخر K || 10 وإنما قلنا ... حجته GK : B - : (بإهال النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صلى ... تحت لوائى GK : B - : لقوله GK (القاف مهملة في K)
 || عليه GK : (الياء مهملة في K) || لوائى G : لوائى K : B - : فهم نوابه GK : فكانوا
 نوابه B || 12 عارفٌ بذلك . : (الفاء والياء مهملتان في K) || قبل ... جسمه GK : B - : نشأة
 G : نشأة K : B - : 12 - 13 قبل له ... نبياً . : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فقال . :
 (الفاء مهملة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبياً K (الياء
 مهملة) G : B - : وادم B : وادم K || الماء G : الماء K : الماء B || والطين . : (بإهال الياء
 والنون في K)

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذي أمره شيخه أن يُقرب
السفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذي كان فيها . فلم يروا
الفتوة أن ينفذ النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان .
فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا
الشخص [F. 15^b] ، في إخراج النمل ، تعال قهري . فإن الفتيان لهم القوة ،
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . ومن لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه
من لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دققت »

(٦٢) فهذه (فتوة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى) ، في هذا
المتام ، (ما تفتى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . -
فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ،
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ،
الذين إذا أراضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين :
أيهما أقرب إلى حكم الوقت وال الحال في الشرع ؟ فالذي هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . : (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || وهو الشخص ... شيخه . :
(كذلك) || 2 الأضياف . : (بإهمال الياء في K) || فأبطأ B : فأبطأ K : فأبطأ G || عليهم . :
(الياء مهملة في K) || أجل . : (الجيم مهملة في K) || فيها K G (الفاء مهملة في K) : عليها B ||
3 النمل من السفرة K G (اتاء المربوطة مهملة في K) : السفرة من النمل B || فإن : فان K (مع
إهمال الفاء) G : فانه B || من الفتوة K G : من فتوته B || في الحيوان : (بإهمال الفاء والياء في K) ||
4 من ذاتها K G : وحدها B || 5 في إخراج النمل K (بإهمال الفاء والجيم) G : في إخراجها B ||
فإن : فان . : || القوة K (بإهمال التاء المربوطة) B : الفتوة G || 6 خاصة : (اتاء المربوطة مهملة
في K) || لا قوة : (اتاء المربوطة مهملة في K) || 7 لا قدرة . : (كذلك) || فقال ... الشيخ . :
(جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 8 لكنه G : لاكنه K : لكن B || 9 ما تفتى CK :
لم يفتى B || أبطأ B G : ابطأ K || عن المبادرة K (الباء مهملة) G : بالمبادرة B || إن كرامتهم K
G : إلى إكرامهم B || 10 فلهذا ربطنا : (بإهمال الفاء والياء في K) || المكارم K G : مكارم الأخلاق
B || 11 الأغراض : (انضاد مهملة في K والهمزة ساقطة) || في ... الشخصين . : (الحروف المعجمة
مهملة في K) || المختلفي الأغراض K (بإهمال انضاد وإسقاط الهمزة) G : المختلفين في الأغراض B ||
الذين K G : الذي B || 12 منها K G : -- B || الآخر B G : الآخر K || 13 أقرب K (القاف
على طريقة أهل المغرب والهمزة ساقطة) G : الأقرب B

الوقت والحال في الشرع ، صَرَفَ « الفتوة » معه . فإن اتسع الوقت إلى أن يَتَفَتَّى مع الآخر ، بوجه يُرْضَى اللهُ ، فعل أَيْضًا ؛ وإن لم يتسع ، فتمد وفي المقام حقه ، وكان من الفتيان بلا شك . وإن كان في رتبته الفعل بالهمة والفعل بالحس : فَعَلَّ الفتوة مع الواحد حَسًا ، ومع الآخر بالهِمَّة .

(الفتي ، أبدأ ، يقابل الخلق على وجه الحق)

(٦٣) دخل رجل على شيخنا أبي العباس العريبي ، وأنا عنده . فتفاوضا في إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ : من غير توقف : « إلى الله ! »

(٦٤) وأخبرني أبو عبد الله : محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي الفاسي ، قال يخبر عن أبي عبد الله الدقاق . وكان بمدينة فاس . [F. 16] وتذاكروا « الفعل بالهمة » . فقال أبو عبد الله الدقاق : فُزْتُ بواحدة مني فيها شريك : ما اغتبت أحدًا قط . وَلَا اغْتَيْبَ بمحضرتي أحدًا قط . فهذا من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى على مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فيكتسب الأوزار . أن لا يقدر على الغيبة في مجالسته بحضوره . من غير أن يكون من الشيخ من له عن ذلك : « وَتَفَتَّى » . أيضًا . عن الذي يُذَكَّرُ بما يكاد بحضوره . بأنه

3. كان في رتبته K : كذلت مراقبته B : كذا في قوله C || 6. في قوله B : كذا في قوله K
 G : B || رجل ... B K (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || B : 6. في قوله B : كذا في قوله K
 الأقرَبُونَ C K (كذلت) B || 6. فقال شيخ C K (كذا في قوله B : كذا في قوله K)
 B - 9 - 10 أبو عبد الله ... C K (روي في بعض النسخ بـ) || 10. عن أبي عبد الله ... C K (روي في بعض النسخ بـ) || 10. عن أبي عبد الله ... C K (روي في بعض النسخ بـ)
 مدقق بمدينة فاس يقول B || 11 - 12. في قوله B : كذا في قوله K (كذا في قوله B : كذا في قوله K)
 G : B - 12 || B : 12. في قوله B : كذا في قوله K (كذا في قوله B : كذا في قوله K)
 الحروف المعجمة في K) || 11. يخبر C K || B : 11. في قوله B : كذا في قوله K (روي في بعض النسخ بـ)
 بعض الحروف المعجمة) G . ولا يخبر عن كذا B || 11. في قوله B : كذا في قوله K (روي في بعض النسخ بـ)
 في ذلك المجلس B || بأنه : بأنه .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق) سيد وقته في هذا الباب ؛
 خرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 «المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد» .
 (٦٥) فقد علمت (يا أخي !) ، على الحقيقة ، أن « الفقى » من بذل
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذي يرضى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 6 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

٤

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفقى G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : أن الفقى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق G K : المشروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المعجمة في الآية
 هى مهمله فى أصل K) || والله يقول ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تنمة الآية)

الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

(٦٦) أَنَا خَتَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَكِّ
 كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ
 بِأَرْمَاحٍ مُتَمَقِّفَةٍ طَوَالِ
 أَشَدُّ عَلَى كَتِيبَةِ كُلِّ عَمَلٍ
 لِي الْوَرَعُ الَّذِي يَسْمَعُوا أَعْتِلَاءًا
 وَسَاعَدَنِي عَلَيْهِ رِجَالٌ صِدْقُ
 يُوَالُونَ الْوَجُوبَ وَكُلَّ نَدْبٍ
 لِيُورِثِي الْهَاشِمِيَّ مَعَ الْمَسِيحِ
 أُجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
 وَتَرْجَمَةٌ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
 تُنَازِعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّحِيحِ
 عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبِيِّ الصَّحِيحِ
 مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفَتْوحِ
 وَيُسَمِّتُونَ سَلْطَنَةَ الْمَسِيحِ

(الورع واجتناب الشبهات)

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه . يرد في داخل كتاب . . .
 في ذكر المقدمات والأحوال منه . إن شاء الله تعالى ! . . . يتعلق

1-3 الباب . . . مقدم . . . (بعض الحروف المتحركة في K) || في B . . . G K ||
 المسيح . . . (يجهل ليا في K) || 6 بأرماع G . . . بروج B K . . . يتقارن مع . . . ||
 C K : بقرآن B || فصيح . . . (ليا مهملة في K) || في G K . . . ||
 K في المتن (بعض) : ينزعني B (مكمل K في الأصل) || في . . . ||
 مطبوعة في B) || 11 حذفت الحرف K . . . B . . . G || في . . . ||
 (ليا مهملة في K) || 9 ورعين . . . (ليا مهملة في K) || في . . . ||
 12 وأهل C K : B || في داخل . . . || في G K . . . ||
 في B) || 13 في ذكر . . . الأحوال . . . C K . . . || في . . . ||
 B || شاء G : شا K (ليا مهملة) || B . . . G || في . . . ||
 يتعلق . . . (القاف مكتوبة عن طريقة المعرودة في K)

بهذا الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، وشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F.61^a] فأعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ؛ وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبه . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أي الشيء الذي له
 شبهة بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذي يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلماذا قلنا : بالحال الذي يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، في حق من حاله
 الاضطرار . هو له حلال بلا خلاف .

(التحريم الذي لا يحل أبداً) 12

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة . (التاء المربوطة مهملة في K) || طائفة G : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 . (طمس في B) || أبا عبد الله G K : B - || الحارث G B : الحارث K || ابن أسد G K
 (بإهمال الياء والتون في K) : B - || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا . (الحروف المعجمة مهملة
 في أصل K) || 4 ورع B : - G K || أقطاب الورعين . (القاف على طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة في K) || 4 - 5 في إطلاق اللفظ . (بإهمال الفاء والظاء في K والقاف فيه على طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه . (الياء مهملة في K) || 6 فيجتنب . (الفاء مهملة في K) || الشيء : الشيء
 K (بإهمال الشين) : الشيء B : الشيء G || 7 بما جاء G : بما جا K : بما جاء B || الصريح .
 (بإهمال الياء في K) || بتحريمه . (كذلك ، كذلك) || من كتاب . . . بالحال . (بإهمال التاء والياء
 في K) || 8 يوجب . (الياء مهملة في K) || مثل . (التاء مهملة في K) || الخنزير . (الياء مهملة
 في K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فلماذا G B : K (فلماذا
 الفاء مهملة) || بالحال : (الياء مهملة في K) || 10 بالتحريم : (بإهمال الياء والياء في K) ||
 فأكل : (بإهمال الفاء وأسقاط الهمزة في K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم .
 (الياء مهملة في K) || 13 ورأوا G B : ورأوا K

أحوالاً ؛ وأنه ما ثم ، فى الوضع ، شىء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قَبِلَهُ الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فَمَا هُوَ مُحَرَّم لعينه أُولَى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يَحِلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً ، 3
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذى لا يحل أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى . التى بها 6
يكون إلهاً .

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعملاً ، اجتناب هذه الأسماء الإلهية معنى ؛ وإن أُطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغى أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة . فيكون الذى يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ فسماه : عزيزاً ، رؤفاً ، رحيماً . فنسبته بتسمية الله إياه ؛ ونعتقد أنه صلى الله عليه وسلم - فى نفسه . مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أواهٌ ، منيبٌ ؛ 12

1 شىء : شى K (مصححة بالأصل فى الميز . والشئ مهملة) : شىء G . B : شىء K (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالأصل) G : محرم B (وكذلك K قبل تصحيح) || وهذا B : وهذا K : هذا G || 2 وقد انسحب . (نقف عن طريقه معروفاً فى K) || التحريم : (الياء مهملة فى K) || فى دو (نقف مهملة فى CK) || 3 ظاهراً B K : فى ظاهر G || 4 حال . B K : الحال G || جزمه B K : جزمه G || 5 آية : K : به B || شرعية K G : شريعة B || تعاد G : تعاد B K || 6 G : تعاد K B || 7 فواجب K G : فوجب B || الأسماء G : الأسماء B || 8 اجتناب B K : اجتناب B K || 9 (تكون مهملة ونقف عن طريقة مغربية فى K) || 10 فإذن B : فإذن B K || 11 (بضمها نقف فى K) || تعاد G : تعاد K (مهملة فى B) || 12 الجيم) : جاءكم B || 13 (لقد جاءكم . . . رحيماً . . .) || 14 (مع إهمال الحروف المعجمة) || رؤف G : رؤف K : رؤف B || 15 (مع إهمال الحروف المعجمة فى K) || رؤف G : رؤف K : رؤف B || 16 (الياء مهملة فى CK) || خاشع B

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ؛ فالورع ما هو مع المباح ، ولا سيّما في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيض له . فإذا أطلقها على من أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق.

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد ممن ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ «الورثة» و «الترجمان» . فيقولون : [F. 17^b] « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمان يقول كذا وكذا » . فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم «المَلِك» : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق . . . (الفاء مهملة في K) || الألفاظ . . . (بإهمال الفاء والظاء) || التي . . . (التاء مهملة في K) || الوجه K G : من جهة B || الصحيح . . . (الياء مهملة في K) || 2 يليق . . . (بإهمال الياءين في K) || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي () || 3 فالورع . . . (الفاء مهملة في K) || 4 هذه B G : هاذة K || المسألة : المسئلة K : المسئلة B G || فلا يطلقها . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B || فإذا . . . (بإهمال الفاء في K وإسقاط الهمزة في الاصل جميعاً) || 5 صلى . . . وسلم K G : هؤلاء B || 6 ناقلاً K G : - B || 8 هؤلاء G : هاؤلا K : هؤلاء B || 8 الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء B || 9 فيتورعوا K G : فيتورعون B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . . . (كذلك ، كذلك) || 11 مرسل الله . . . + ولا انبيائه B || والمترجمين K (بإهمال الجيم والياء) G : أو المترجم B || 12 إلى . . . الفلاني . . . + الذي عندنا || كذا . . . (بإهمال الذا في K) || 13 فلم يطلقوا K G (بإهمال الفاء والياء في K والثقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على . . . إليه K G : - B || وأدباً . . . الله K G : - B

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا
هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد
في أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذي جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ،
ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أي هذا الاسم) قد أطلق على رسل
الله . فجعلوه (أي هذا الاسم) من خصائص النبوة والرسالة الإلهية :
أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيض لهم ونم ينهوا
عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا اللَّهَ أَنَّهُ
أَعْظَمُ مِنَّا مَنْزِلَةً عِنْدَهُ . وهذا لا يعرفه إلا الأدباء الورعون .

6

(الطريق الضيق في زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى في الورع . وهي أنهم رضى الله عنهم !

يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاحمة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركهم
فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحدون أحد في شيء . ويتحفظون

11

1 وأطلقوا عليه K (القاف وانياء مهملتان) G . وأطلق B || اسم سلطان G K . مسطحة B ||
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : سلطان G K . B || 1 فإن ... فإن K (يجرى عن) G .
B - || أسماء : أيا K : B || فاجتنبوا K (القاف مهملة) G . B || وقف K (القاف
مهملة) C : B || 2 إذ كان G K . إذ هذا B || 3 أبيض G K . B || 4 ونم ينهوا K
(القاف مهملة) G : وأطلق B || جاء G : جاء K : جاء B || يجرى G K . يجرى B ||
5 ولم يطلقوا G K : ولم يطلق B || عليه B (يجرى مهملة في K) || لا من ... لا من B (يجرى
المهملة) || 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه G K : B || 7 قد أطلق ... G K (يجرى المهملة)
طريقة المغاربة والثانية مهملة في K) : B || 6 خصائص G : خصائص K (يجرى المهملة)
مهملتان في K) || ورسة G K : B || الإلهة ... الإلهة K (يجرى المهملة)
الله G K : رسول B || عليهم السلام G K : B || فإن ... فإن G K : B || هم CK
له ذلك B || 7 - 8 ولم ينهوا عنه G K : B || B || 9 الأدباء الورعون G K : هم ... هم B (يجرى المهملة)
ومهملة عامة نهاية الفقرة) || 11 ذلول G : ذلول K : ذلول B || 11 ذلول K : ذلول B
والياء) G : فيه B || شيء : شيء K : شيء B

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحِبُّون من الله أَنْ يدعو به في الدنيا والآخرة :
 وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
 بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
 والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظهِرون في العالم
 أَنْ جميع ما يُرى عليهم أَنْ ذلك فعلُ الله لا فعلهم ، وببإد الله لا بيدهم ؛
 وَأَنْ المُشْنَى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أَنْ يتعلَّق ذلك الشئ بفاعله : وفاعله
 هو الله - جَلَّ جلاله ! - لا نحن .

(٧٤) فيتبرون من أفعالهم الحسنة غاية التبري ، ومن الأوصاف المستحسنة
 كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
 مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،
 وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ ! » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
 « وَإِذَا مَرِضْتُ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
 في معرض التعليم لنا : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ .

1 ويتصفون G K : ويقفون B || يدعو G : يدعوا K * يدعون B || والآخرة G :
 والآخرة B K || 2 الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B G || فيكونون . (بإهمال الفاء والياء
 والنون الأولى في K) || تحققهم . (القافان على طريقة أهل المغرب في K) || 4 يظهرون
 في B K (الياء وانفاء مهملتان في K) : ويظهرون في C || جميع . (بإهمال الجيم والياء في
 K) || 5 عليهم . (الياء مهملة في K) || 6 بذلك . (بإهمال الباء والذال في K) || إنما
 ينبغي ... ذلك الشئ G K : إنما ينبغي أَنْ يكون الشئ يتعلَّق بفاعله B || يتعلَّق . (بإهمال الياء والتاء
 في K) || الشئ G : بالشئ K : الشئ B || 7 جل جلاله K (الجيم مهملة) C : - B || 8
 فيتبرون G : فيتبرون B K || التبري C K : التبري B || 9 كذلك G K : غايتها التبري B ||
 وعرفا G K : أو عرفا B || يضيفونه ... أنفسهم . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 10 تمانى
 G : تملئ B K || فأردت . + أَنْ أعيها B (على الهامش بقلم مخالف للأصل) || 11 فأراد ربك .
 (بإهمال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K) || قال الخليل . (بإهمال القاف والياء والياء في K) || عليه
 السلام G K : - B || 12 قال تعالى (تلى B K) . (بإهمال القاف والتاء في K) || 13 في معرض
 ... لنا G K : معلماً لنا B || وما أصابك ... نفسك : سورة النساء (٤ ، ٧٩) || سيئة B
 C : سببية K

– هذا ، وإن كان الحق ، في هذا الخبر ، يحكى قولهم ، ولكن فيه تنبيه في
التعليم . وكما قال – عليه السلام – في دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه في
التنبيه في هذه الآية – فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهي
كلمة تقتضى الإحاطة في اللسان ، وقال : « والشر ليس إليك » وإن
كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونظم إضافة الشر : أدباً
مع الله وحقيقةً .

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية . عند أهل الله خاصة .
وأما أهل النظر . فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضت دليلها في زعمها .
وهؤلاء الرجال (أي رجال الله) . الغالب عليهم فتح مفاسد الشريعة . فجزوا
معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام . نذى حقه ووجه الجذب
الإلهي ، حقيقةً لا مجازاً . فتح الله لهم . بنادهم . عيون الفهم في كتبه .

1- 2 هذا وإن . . . في تعليم K C B || I وادع فيه G . ولأن فيه K . . .
إهال النون والياء) : - B || 2- 3 في دعائه . . . فقال C K B || 3 في دعائه
G : في دعائه K (ياء مهملة) : - B || يؤيد G يؤيد K (يستند عليه) .
|| الآية G : الآية K (بإهمل ياء) || والخير K (ياء مهملة) G : خبر B || 4 في قوله
K (حمزة ساقطة والياء مهملة) G : فأكد بكل B || 5 كلمة تقتضى (بفتح الهمزة)
في K || الإحاطة في . . . واعبوه B || في اللسان K G B || 6 في قوله K
+ 5 وإن كان . . . و . . . G K B || 7 يؤكد G يؤكد K B || 8 في قوله K
G : - B || بالألف K (حمزة ساقطة والياء مهملة) G : - B || في قوله
(حمزة ساقطة والياء مهملة في K) || 9 في قوله K G B || 10 في قوله K
B || المسألة : المسألة K : المسألة G : - B || ليس K : ليس G : - B || لا
K : لا G : - B || 11 في قوله K B G || 12 في قوله K B G || 13 في قوله K
عن طريقة أهل المغرب في K) || 14 ساقطة G : ساقطة K (ياء مهملة) B : - B
(لغة مهملة في K) : - B || 9 هؤلاء G : هؤلاء K (ياء مهملة) B : - B
وهؤلاء B || رجاء B (الجيم مهملة في K) || K : - B || 15 في قوله K
(كذلك) G : - B || فهم K G : فهم B : - B || 16 في قوله K B G : - B
G : مفاسد B || 17 في قوله K B G : - B || 18 في قوله K B G : - B
G : - B || لا يخفى K G B || 19 في قوله K B G : - B || 20 في قوله K B G : - B
الأصلين) : - B || في قوله K (لغة مهملة في K)

وفيما جاءت به رُسُلُهُ ، وَمَا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإِدْرَاكِهِ ، وَمَا تَسْتَقِيلُ ؛ لَكِنْ أَخَذُوهُ عَنِ اللَّهِ ، لِأَعْنِ نَظَرَهُمْ . فَفَهَمُوا مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ ، بِهَذِهِ الْعِنَايَةِ ، مَا لَمْ يَفْهَمَ مَنْ لَمْ يَتَصَفَّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَذَا الْمَقَامُ .

(الاستتار بالأسباب الموضوعية في العالم)

(٧٦) وَلَمَّا كَانَ هَذَا حَالُ الْوَرَعِيِّينَ ، سَلَكَوْا ، فِي أُمُورِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ ، مَسَالِكَ الْعَامَّةِ : فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِمْ مَا يَتَمَيِّزُونَ بِهِ عَنْهُمْ ، وَاسْتَتَرُوا بِالْأَسْبَابِ الْمَوْضُوعَةِ فِي الْعَالَمِ ، الَّتِي لَا يَقَعُ الثَّنَاءُ بِهَا عَلَيَّ مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا . فَلَمْ يَنْطَلِقْ عَلَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ ، فِي الْعَمُومِ ، اسْمُ صِدَاحٍ يَخْرِجُهُمْ عَنِ صِدَاحِ الْعَامَّةِ ؛ وَلَا تَوَكَّلَ وَلَا زَهْدَ وَلَا وَرَعَ ؛ وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَقَعُ [F. 19^a] عَلَيْهِ اسْمُ ثَنَاءٍ خَاصٍ ، يَخْرِجُونَ بِهِ عَنِ الْعَامَّةِ ، وَيَشَارُ إِلَىهِمْ فِيهِ ؛ مَعَ أَنَّهُمْ أَهْلُ وَرَعٍ وَتَوَكَّلَ وَزَهْدٍ وَخُلُقٍ حَسَنٍ وَقِنَاعَةٍ وَسَخَاءٍ وَإِيْثَارٍ ! فَأَمثالُ هَذَا ، كُلُّهُ ، اجْتَنَبَ رِجَالَ اللَّهِ ، مِنْ هَؤُلَاءِ الطَّبَقَةِ : فَسَدُّوا وَرَعِيَّيْنَ ، فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ الْوَرَعَ الْاجْتِنَابَ .

(في القلوب عصمة وستر)

(٧٧) وَتَدَبَّرَ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

1 وفيما : (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 جاءت G : جات K (الجيم مهملة) : جاءت B || رسله : + عليهم السلم B || 1 - 2 مما لا تستقل ... عن نظرهم G K : - B || 1 العقول ... وما تستقل G K (جميع الحروف المعجمة مهملة في أهل K) : - B || لكن G : لا كن K (النون مهملة) || 2 اخذوه G K (الحاء مهملة في K) : - B || ففهموا : (بإهمال الفاءين في K) || فهذه العناية G K (الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 3 ولم يكن ... المقام G K : - B || 5 وحركاتهم G K : - B || 6 واستتروا G K : وأنجبوا B || 7 الثناء G : الثنا K : الثناء B || فلم ينطلق : (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 8 يخرجهم ... صلاح العامة G K : - B || ولا توكل G K : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء : ولا شيء K (الشين مهملة) : ولا شيء B G || ثناء G : ثنا K : ثناء B || خاص G K : - B || 10 يخرجون ... إليهم فيه G K : يمتازون به عن عامة الناس B || مع أنهم G K : مع كونهم B || 11 وسخاء G K : وسخاء B || 12 من هؤلاء (هؤلاء K) G K : - B || الطبقة G K : - B || في اصطلاح ... الله G K : عندنا B || 14 وتدبر G K : وانظر B || قول K : - B || سلم ... صلى G K : - B

كيف قال فى هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « إِشْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونَ ، فَأَحَالِهِمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِمَا عِلِمَ مَا فِيهَا مِنْ سِرِّ اللَّهِ ، الْحَاوِيَةِ عَلَيْهِ ، فَيُحَصِّلُ هَذَا الْمَقَامَ . 3
ففى القلوب عصمة إلهية لا يشعر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن دؤلاء الرجال لو سألوا ، وعرف منهم البحث والتفتيش ، فى مثل هذا . عند الناس وعند العلماء الذين سئلوا فى ذلك . - بالضرورة كان يُشار إليهم . 4
ويُعتقد فيهم « الدين الخالص » . كبشر الحافى وغيره . وهو من أقطاب هذا المقام : عُرِفَ بِهِ ، وَسَدِّمَ لَهُ .

(٧٨) حُكِيَ أَنَّ أُخْتِ بَشْرِ الْحَافِي سَأَلَتْ أَحَدَ أئِمَّةِ الدِّينِ . دُوَّ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ - فِى الْغَزْلِ الَّذِى تَغْزِلُهُ نَضْوَاءُ مَشَاعِلِ الظَّاهِرِيَّةِ . إِذَا دَرَوْا بِهَا لَيْلًا . وَهِيَ عَلَى سَطْحِهَا . فَعُرِفَتْ . بِهَذَا السُّؤْلِ . أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ . وَوَلَوْ عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام : (الحروف المعجمة مهملة فى K) || يكونون فيه : (فقال B || لا فوحى ...
(بإيهال لقاء فى K وإسقاط الهزلة فى KB) || 3 قومهم K (يجهل نقف) G (ففوقه B || 4
علم ... الحاوية عليه K G - B || فى تحصيل : (يجهل نقف ويه فى K) || فى القلوب ...
ستر لهم K G : B || تملوب K G (نقف مهملة فى K) || 5 : (يجهل نقف) K (نقف
G : B || وفيه K (يجهل نقف ويه) G || B || فوب K (يجهل نقف وإسقاط الهزلة)
G : ففهم B || دؤلاء G : دؤلاء K : B || رجال K (جوه مهملة) G : B || ساء
G B : سألوا K || 6 سنوا G : سبوا K : ساء B || يشربهم K G : B || 7 وبعث
K (يه مهملة والنقف عن طريقة القرية) G : عفتون B || عفتون B (يجهل نقف)
والقاء فى K) : 4 وصفة يورج الكوم B || 6 : 7 : 8 : 9 : 10 : 11 : 12 : 13 : 14 : 15 : 16 : 17 : 18 : 19 : 20 : 21 : 22 : 23 : 24 : 25 : 26 : 27 : 28 : 29 : 30 : 31 : 32 : 33 : 34 : 35 : 36 : 37 : 38 : 39 : 40 : 41 : 42 : 43 : 44 : 45 : 46 : 47 : 48 : 49 : 50 : 51 : 52 : 53 : 54 : 55 : 56 : 57 : 58 : 59 : 60 : 61 : 62 : 63 : 64 : 65 : 66 : 67 : 68 : 69 : 70 : 71 : 72 : 73 : 74 : 75 : 76 : 77 : 78 : 79 : 80 : 81 : 82 : 83 : 84 : 85 : 86 : 87 : 88 : 89 : 90 : 91 : 92 : 93 : 94 : 95 : 96 : 97 : 98 : 99 : 100 : 101 : 102 : 103 : 104 : 105 : 106 : 107 : 108 : 109 : 110 : 111 : 112 : 113 : 114 : 115 : 116 : 117 : 118 : 119 : 120 : 121 : 122 : 123 : 124 : 125 : 126 : 127 : 128 : 129 : 130 : 131 : 132 : 133 : 134 : 135 : 136 : 137 : 138 : 139 : 140 : 141 : 142 : 143 : 144 : 145 : 146 : 147 : 148 : 149 : 150 : 151 : 152 : 153 : 154 : 155 : 156 : 157 : 158 : 159 : 160 : 161 : 162 : 163 : 164 : 165 : 166 : 167 : 168 : 169 : 170 : 171 : 172 : 173 : 174 : 175 : 176 : 177 : 178 : 179 : 180 : 181 : 182 : 183 : 184 : 185 : 186 : 187 : 188 : 189 : 190 : 191 : 192 : 193 : 194 : 195 : 196 : 197 : 198 : 199 : 200 : 201 : 202 : 203 : 204 : 205 : 206 : 207 : 208 : 209 : 210 : 211 : 212 : 213 : 214 : 215 : 216 : 217 : 218 : 219 : 220 : 221 : 222 : 223 : 224 : 225 : 226 : 227 : 228 : 229 : 230 : 231 : 232 : 233 : 234 : 235 : 236 : 237 : 238 : 239 : 240 : 241 : 242 : 243 : 244 : 245 : 246 : 247 : 248 : 249 : 250 : 251 : 252 : 253 : 254 : 255 : 256 : 257 : 258 : 259 : 260 : 261 : 262 : 263 : 264 : 265 : 266 : 267 : 268 : 269 : 270 : 271 : 272 : 273 : 274 : 275 : 276 : 277 : 278 : 279 : 280 : 281 : 282 : 283 : 284 : 285 : 286 : 287 : 288 : 289 : 290 : 291 : 292 : 293 : 294 : 295 : 296 : 297 : 298 : 299 : 300 : 301 : 302 : 303 : 304 : 305 : 306 : 307 : 308 : 309 : 310 : 311 : 312 : 313 : 314 : 315 : 316 : 317 : 318 : 319 : 320 : 321 : 322 : 323 : 324 : 325 : 326 : 327 : 328 : 329 : 330 : 331 : 332 : 333 : 334 : 335 : 336 : 337 : 338 : 339 : 340 : 341 : 342 : 343 : 344 : 345 : 346 : 347 : 348 : 349 : 350 : 351 : 352 : 353 : 354 : 355 : 356 : 357 : 358 : 359 : 360 : 361 : 362 : 363 : 364 : 365 : 366 : 367 : 368 : 369 : 370 : 371 : 372 : 373 : 374 : 375 : 376 : 377 : 378 : 379 : 380 : 381 : 382 : 383 : 384 : 385 : 386 : 387 : 388 : 389 : 390 : 391 : 392 : 393 : 394 : 395 : 396 : 397 : 398 : 399 : 400 : 401 : 402 : 403 : 404 : 405 : 406 : 407 : 408 : 409 : 410 : 411 : 412 : 413 : 414 : 415 : 416 : 417 : 418 : 419 : 420 : 421 : 422 : 423 : 424 : 425 : 426 : 427 : 428 : 429 : 430 : 431 : 432 : 433 : 434 : 435 : 436 : 437 : 438 : 439 : 440 : 441 : 442 : 443 : 444 : 445 : 446 : 447 : 448 : 449 : 450 : 451 : 452 : 453 : 454 : 455 : 456 : 457 : 458 : 459 : 460 : 461 : 462 : 463 : 464 : 465 : 466 : 467 : 468 : 469 : 470 : 471 : 472 : 473 : 474 : 475 : 476 : 477 : 478 : 479 : 480 : 481 : 482 : 483 : 484 : 485 : 486 : 487 : 488 : 489 : 490 : 491 : 492 : 493 : 494 : 495 : 496 : 497 : 498 : 499 : 500 : 501 : 502 : 503 : 504 : 505 : 506 : 507 : 508 : 509 : 510 : 511 : 512 : 513 : 514 : 515 : 516 : 517 : 518 : 519 : 520 : 521 : 522 : 523 : 524 : 525 : 526 : 527 : 528 : 529 : 530 : 531 : 532 : 533 : 534 : 535 : 536 : 537 : 538 : 539 : 540 : 541 : 542 : 543 : 544 : 545 : 546 : 547 : 548 : 549 : 550 : 551 : 552 : 553 : 554 : 555 : 556 : 557 : 558 : 559 : 560 : 561 : 562 : 563 : 564 : 565 : 566 : 567 : 568 : 569 : 570 : 571 : 572 : 573 : 574 : 575 : 576 : 577 : 578 : 579 : 580 : 581 : 582 : 583 : 584 : 585 : 586 : 587 : 588 : 589 : 590 : 591 : 592 : 593 : 594 : 595 : 596 : 597 : 598 : 599 : 600 : 601 : 602 : 603 : 604 : 605 : 606 : 607 : 608 : 609 : 610 : 611 : 612 : 613 : 614 : 615 : 616 : 617 : 618 : 619 : 620 : 621 : 622 : 623 : 624 : 625 : 626 : 627 : 628 : 629 : 630 : 631 : 632 : 633 : 634 : 635 : 636 : 637 : 638 : 639 : 640 : 641 : 642 : 643 : 644 : 645 : 646 : 647 : 648 : 649 : 650 : 651 : 652 : 653 : 654 : 655 : 656 : 657 : 658 : 659 : 660 : 661 : 662 : 663 : 664 : 665 : 666 : 667 : 668 : 669 : 670 : 671 : 672 : 673 : 674 : 675 : 676 : 677 : 678 : 679 : 680 : 681 : 682 : 683 : 684 : 685 : 686 : 687 : 688 : 689 : 690 : 691 : 692 : 693 : 694 : 695 : 696 : 697 : 698 : 699 : 700 : 701 : 702 : 703 : 704 : 705 : 706 : 707 : 708 : 709 : 710 : 711 : 712 : 713 : 714 : 715 : 716 : 717 : 718 : 719 : 720 : 721 : 722 : 723 : 724 : 725 : 726 : 727 : 728 : 729 : 730 : 731 : 732 : 733 : 734 : 735 : 736 : 737 : 738 : 739 : 740 : 741 : 742 : 743 : 744 : 745 : 746 : 747 : 748 : 749 : 750 : 751 : 752 : 753 : 754 : 755 : 756 : 757 : 758 : 759 : 760 : 761 : 762 : 763 : 764 : 765 : 766 : 767 : 768 : 769 : 770 : 771 : 772 : 773 : 774 : 775 : 776 : 777 : 778 : 779 : 780 : 781 : 782 : 783 : 784 : 785 : 786 : 787 : 788 : 789 : 790 : 791 : 792 : 793 : 794 : 795 : 796 : 797 : 798 : 799 : 800 : 801 : 802 : 803 : 804 : 805 : 806 : 807 : 808 : 809 : 810 : 811 : 812 : 813 : 814 : 815 : 816 : 817 : 818 : 819 : 820 : 821 : 822 : 823 : 824 : 825 : 826 : 827 : 828 : 829 : 830 : 831 : 832 : 833 : 834 : 835 : 836 : 837 : 838 : 839 : 840 : 841 : 842 : 843 : 844 : 845 : 846 : 847 : 848 : 849 : 850 : 851 : 852 : 853 : 854 : 855 : 856 : 857 : 858 : 859 : 860 : 861 : 862 : 863 : 864 : 865 : 866 : 867 : 868 : 869 : 870 : 871 : 872 : 873 : 874 : 875 : 876 : 877 : 878 : 879 : 880 : 881 : 882 : 883 : 884 : 885 : 886 : 887 : 888 : 889 : 890 : 891 : 892 : 893 : 894 : 895 : 896 : 897 : 898 : 899 : 900 : 901 : 902 : 903 : 904 : 905 : 906 : 907 : 908 : 909 : 910 : 911 : 912 : 913 : 914 : 915 : 916 : 917 : 918 : 919 : 920 : 921 : 922 : 923 : 924 : 925 : 926 : 927 : 928 : 929 : 930 : 931 : 932 : 933 : 934 : 935 : 936 : 937 : 938 : 939 : 940 : 941 : 942 : 943 : 944 : 945 : 946 : 947 : 948 : 949 : 950 : 951 : 952 : 953 : 954 : 955 : 956 : 957 : 958 : 959 : 960 : 961 : 962 : 963 : 964 : 965 : 966 : 967 : 968 : 969 : 970 : 971 : 972 : 973 : 974 : 975 : 976 : 977 : 978 : 979 : 980 : 981 : 982 : 983 : 984 : 985 : 986 : 987 : 988 : 989 : 990 : 991 : 992 : 993 : 994 : 995 : 996 : 997 : 998 : 999 : 1000 : 1001 : 1002 : 1003 : 1004 : 1005 : 1006 : 1007 : 1008 : 1009 : 1010 : 1011 : 1012 : 1013 : 1014 : 1015 : 1016 : 1017 : 1018 : 1019 : 1020 : 1021 : 1022 : 1023 : 1024 : 1025 : 1026 : 1027 : 1028 : 1029 : 1030 : 1031 : 1032 : 1033 : 1034 : 1035 : 1036 : 1037 : 1038 : 1039 : 1040 : 1041 : 1042 : 1043 : 1044 : 1045 : 1046 : 1047 : 1048 : 1049 : 1050 : 1051 : 1052 : 1053 : 1054 : 1055 : 1056 : 1057 : 1058 : 1059 : 1060 : 1061 : 1062 : 1063 : 1064 : 1065 : 1066 : 1067 : 1068 : 1069 : 1070 : 1071 : 1072 : 1073 : 1074 : 1075 : 1076 : 1077 : 1078 : 1079 : 1080 : 1081 : 1082 : 1083 : 1084 : 1085 : 1086 : 1087 : 1088 : 1089 : 1090 : 1091 : 1092 : 1093 : 1094 : 1095 : 1096 : 1097 : 1098 : 1099 : 1100 : 1101 : 1102 : 1103 : 1104 : 1105 : 1106 : 1107 : 1108 : 1109 : 1110 : 1111 : 1112 : 1113 : 1114 : 1115 : 1116 : 1117 : 1118 : 1119 : 1120 : 1121 : 1122 : 1123 : 1124 : 1125 : 1126 : 1127 : 1128 : 1129 : 1130 : 1131 : 1132 : 1133 : 1134 : 1135 : 1136 : 1137 : 1138 : 1139 : 1140 : 1141 : 1142 : 1143 : 1144 : 1145 : 1146 : 1147 : 1148 : 1149 : 1150 : 1151 : 1152 : 1153 : 1154 : 1155 : 1156 : 1157 : 1158 : 1159 : 1160 : 1161 : 1162 : 1163 : 1164 : 1165 : 1166 : 1167 : 1168 : 1169 : 1170 : 1171 : 1172 : 1173 : 1174 : 1175 : 1176 : 1177 : 1178 : 1179 : 1180 : 1181 : 1182 : 1183 : 1184 : 1185 : 1186 : 1187 : 1188 : 1189 : 1190 : 1191 : 1192 : 1193 : 1194 : 1195 : 1196 : 1197 : 1198 : 1199 : 1200 : 1201 : 1202 : 1203 : 1204 : 1205 : 1206 : 1207 : 1208 : 1209 : 1210 : 1211 : 1212 : 1213 : 1214 : 1215 : 1216 : 1217 : 1218 : 1219 : 1220 : 1221 : 1222 : 1223 : 1224 : 1225 : 1226 : 1227 : 1228 : 1229 : 1230 : 1231 : 1232 : 1233 : 1234 : 1235 : 1236 : 1237 : 1238 : 1239 : 1240 : 1241 : 1242 : 1243 : 1244 : 1245 : 1246 : 1247 : 1248 : 1249 : 1250 : 1251 : 1252 : 1253 : 1254 : 1255 : 1256 : 1257 : 1258 : 1259 : 1260 : 1261 : 1262 : 1263 : 1264 : 1265 : 1266 : 1267 : 1268 : 1269 : 1270 : 1271 : 1272 : 1273 : 1274 : 1275 : 1276 : 1277 : 1278 : 1279 : 1280 : 1281 : 1282 : 1283 : 1284 : 1285 : 1286 : 1287 : 1288 : 1289 : 1290 : 1291 : 1292 : 1293 : 1294 : 1295 : 1296 : 1297 : 1298 : 1299 : 1300 : 1301 : 1302 : 1303 : 1304 : 1305 : 1306 : 1307 : 1308 : 1309 : 1310 : 1311 : 1312 : 1313 : 1314 : 1315 : 1316 : 1317 : 1318 : 1319 : 1320 : 1321 : 1322 : 1323 : 1324 : 1325 : 1326 : 1327 : 1328 : 1329 : 1330 : 1331 : 1332 : 1333 : 1334 : 1335 : 1336 : 1337 : 1338 : 1339 : 1340 : 1341 : 1342 : 1343 : 1344 : 1345 : 1346 : 1347 : 1348 : 1349 : 1350 : 1351 : 1352 : 1353 : 1354 : 1355 : 1356 : 1357 : 1358 : 1359 : 1360 : 1361 : 1362 : 1363 : 1364 : 1365 : 1366 : 1367 : 1368 : 1369 : 1370 : 1371 : 1372 : 1373 : 1374 : 1375 : 1376 : 1377 : 1378 : 1379 : 1380 : 1381 : 1382 : 1383 : 1384 : 1385 : 1386 : 1387 : 1388 : 1389 : 1390 : 1391 : 1392 : 1393 : 1394 : 1395 : 1396 : 1397 : 1398 : 1399 : 1400 : 1401 : 1402 : 1403 : 1404 : 1405 : 1406 : 1407 : 1408 : 1409 : 1410 : 1411 : 1412 : 1413 : 1414 : 1415 : 1416 : 1417 : 1418 : 1419 : 1420 : 1421 : 1422 : 1423 : 1424 : 1425 : 1426 : 1427 : 1428 : 1429 : 1430 : 1431 : 1432 : 1433 : 1434 : 1435 : 1436 : 1437 : 1438 : 1439 : 1440 : 1441 : 1442 : 1443 : 1444 : 1445 : 1446 : 1447 : 1448 : 1449 : 1450 : 1451 : 1452 : 1453 : 1454 : 1455 : 1456 : 1457 : 1458 : 1459 : 1460 : 1461 : 1462 : 1463 : 1464 : 1465 : 1466 : 1467 : 1468 : 1469 : 1470 : 1471 : 1472 : 1473 : 1474 : 1475 : 1476 : 1477 : 1478 : 1479 : 1480 : 1481 : 1482 : 1483 : 1484 : 1485 : 1486 : 1487 : 1488 : 1489 : 1490 : 1491 : 1492 : 1493 : 1494 : 1495 : 1496 : 1497 : 1498 : 1499 : 1500 : 1501 : 1502 : 1503 : 1504 : 1505 : 1506 : 1507 : 1508 : 1509 : 1510 : 1511 : 1512 : 1513 : 1514 : 1515 : 1516 : 1517 : 1518 : 1519 : 1520 : 1521 : 1522 : 1523 : 1524 : 1525 : 1526 : 1527 : 1528 : 1529 : 1530 : 1531 : 1532 : 1533 : 1534 : 1535 : 1536 : 1537 : 1538 : 1539 : 1540 : 1541 : 1542 : 1543 : 1544 : 1545 : 1546 : 1547 : 1548 : 1549 : 1550 : 1551 : 1552 : 1553 : 1554 : 1555 : 1556 : 1557 : 1558 : 1559 : 1560 : 1561 : 1562 : 1563 : 1564 : 1565 : 1566 : 1567 : 1568 : 1569 : 1570 : 1571 : 1572 : 1573 : 1574 : 1575 : 1576 : 1577 : 1578 : 1579 : 1580 : 1581 : 1582 : 1583 : 1584 : 1585 : 1586 : 1587 : 1588 : 1589 : 1590 : 1591 : 1592 : 1593 : 1594 : 1595 : 1596 : 1597 : 1598 : 1599 : 1600 : 1601 : 1602 : 1603 : 1604 : 1605 : 1606 : 1607 : 1608 : 1609 : 1610 : 1611 : 1612 : 1613 : 1614 : 1615 : 1616 : 1617 : 1618 : 1619 : 1620 : 1621 : 1622 : 1623 : 1624 : 1625 : 1626 : 1627 : 1628 : 1629 : 1630 : 1631 : 1632 : 1633 : 1634 : 1635 : 1636 : 1637 : 1638 : 1639 : 1640 : 1641 : 1642 : 1643 : 1644 : 1645 : 1646 : 1647 : 1648 : 1649 : 1650 : 1651 : 1652 : 1653 : 1654 : 1655 : 1656 : 1657 : 1658 : 1659 : 1660 : 1661 : 1662 : 1663 : 1664 : 1665 : 1666 : 1667 : 1668 : 1669 : 1670 : 1671 : 1672 : 1673 : 1674 : 1675 : 1676 : 1677 : 1678 : 1679 : 1680 : 1681 : 1682 : 1683 : 1684 : 1685 : 1686 : 1687 : 1688 : 1689 : 1690 : 1691 : 1692 : 1693 : 1694 : 1695 : 1696 : 1697 : 1698 : 1699 : 1700 : 1701 : 1702 : 1703 : 1704 : 1705 : 1706 : 1707 : 1708 : 1709 : 1710 : 1711 : 1712 : 1713 : 1714 : 1715 : 1716 : 1717 : 1718 : 1719 : 1720 : 1721 : 1722 : 1723 : 1724 : 1725 : 1726 : 1727 : 1728 : 1729 : 1730 : 1731 : 1732 : 1733 : 1734 : 1735 : 1736 : 1737 : 1738 : 1739 : 1740 : 1741 : 1742 : 1743 : 1744 : 1745 : 1746 : 1747 : 1748 : 1749 : 1750 : 1751 : 1752 : 1753 : 1754 : 1755 : 1756 : 1757 : 1758 : 1759 : 1760 : 1761 : 1762 : 1763 : 1764 : 1765 : 1766 : 1767 : 1768 : 1769 : 1770 : 1771 : 1772 : 1773 : 1774 : 1775 : 1776 : 1777 : 1778 : 1779 : 1780 : 1781 : 1782 : 1783 : 1784 : 1785 : 1786 : 1787 : 1788 : 1789 : 1790 : 1791 : 1792 : 1793 : 1794 : 1795 : 1796 : 1797 : 1798 : 1799 : 1800 : 1801 : 1802 : 1803 : 1804 : 1805 : 1806 : 1807 : 1808 : 1809 : 1810 : 1811 : 1812 : 1813 : 1814 : 1815 : 1816 : 1817 : 1818 : 1819 : 1820 : 1821 : 1822 : 1823 : 1824 : 1825 : 1826 : 1827 : 1828 : 1829 : 1830 : 1831 : 1832 : 1833 : 1834 : 1835 : 1836 : 1837 : 1838 : 1839 : 1840 : 1841 : 1842 : 1843 : 1844 : 1845 : 1846 : 1847 : 1848 : 1849 : 1850 : 1851 : 1852 : 1853 : 1854 : 1855 : 1856 : 1857 : 1858 : 1859 : 1860 : 1861 : 1862 : 1863 : 1864 : 1865 : 1866 : 1867 : 1868 : 1869 : 1870 : 1871 : 1872 : 1873 : 1874 : 1875 : 1876 : 1877 : 1878 : 1879 : 1880 : 1881 : 1882 : 1883 : 1884 : 1885 : 1886 : 1887 : 1888 : 1889 : 1890 : 1891 : 1892 : 1893 : 1894 : 1895 : 1896 : 1897 : 1898 : 1899 : 1900 : 1901 : 1902 : 1903 : 1904 : 1905 : 1906 : 1907 : 1908 : 1909 : 1910 : 1911 : 1912 : 1913 : 1914 : 1915 : 1916 : 1917 : 1918 : 1919 : 1920 : 1921 : 1922 : 1923 : 1924 : 1925 : 1926 : 1927 : 1928 : 1929 : 1930 : 1931 : 1932 : 1933 : 1934 : 1935 : 1936 : 1937 : 1938 : 1939 : 1940 : 1941 : 1942 : 1943 : 1944 : 1945 : 1946 : 1947 : 1948 : 1949 : 1950 : 1951 : 1952 : 1953 : 1954 : 1955 : 1956 : 1957 : 1958 : 1959 : 1960 : 1961 : 1962 : 1963 : 1964 : 1965 : 1966 : 1967 : 1968 : 1969 : 1970 : 1971 : 1972 : 1973 : 1974 : 1975 : 1976 : 1977 : 1978 : 1979 : 1980 : 1981 : 1982 : 1983 : 1984 : 1985 : 1986 : 1987 : 1988 : 1989 : 1990 : 1991 : 1992 : 1993 : 1994 : 1995 : 1996 : 1997 : 1998 : 1999 : 2000 : 2001 : 2002 : 2003 : 2004 : 2005 : 2006 : 2007 : 2008 : 2009 : 2010 : 2011 : 2012 : 2013 : 2014 : 2015 : 2016 : 2017 : 2018 : 2019 : 2020 : 2021 : 2022 : 2023 : 2024 : 2025 : 2026 : 2027 : 2028 : 2029 : 2030 : 2031 : 2032 : 2033 : 2034 : 2035 : 2036 : 2037 : 2038 : 2039 : 2040 : 2041 : 2042 : 2043 : 2044 : 2045 : 2046 : 2047 : 2048 : 2049 : 2050 : 2051 : 2052 : 2053 : 2054 : 2055 : 2056 : 2057 : 2058 : 2059 : 2060 : 2061 : 2062 : 2063 : 2064 : 2065 : 2066 : 2067 : 2068 : 2069 : 2070 : 2071 : 2072 : 2073 : 2074 : 2075 : 2076 : 2077 : 2078 : 2079 : 2080 : 2081 : 2082 : 2083 : 2084 : 2085 : 2086 : 2087 : 2088 : 2089 : 2090 : 2091 : 2092 : 2093 : 2094 : 2095 : 2096 : 2097 : 2098 : 2099 : 2100 : 2101 : 2102 : 2103 : 2104 : 2

على حديث « **إِسْتَفْتِ قَلْبَكَ** » لَعَلِمَتْ أَنَّهَا مَا سَأَلَتْ حَتَّى [F. 19^b]
 « رَابِهَا » ؛ فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزْلَ ، أَوْ لَا تَغْزُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرِكُ الْغَزْلَ .
 3 فَأَفْتَاهَا الْإِمَامُ الْمَسْئُولُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامَنَا
 6 مَسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مَخْلُصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ
 قَوْلُهُ : ﴿ **أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ** ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْتِرَاكِ ،
 9 الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بِ« **الدين الخالص الذي لله** » : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
 بِهِ الْإِشْتِرَاكُ مَحْمُودًا ، كَمَسْأَلَةِ أُخْتِ بَشْرِ الْحَافِي ؛ وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ بِالْمَذْمُومِ ،
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَهِيٌّ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالَ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 12 مَا يَحْصِلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
 طَلَبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

1 - 4 على حديث استفتت ... نقل اليينا K G : على هذا الحديث لرات أن ذلك يريبها ولهذا سألت
 وكانت لا تغزل وبذلك افتأها الامام احمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل اليينا B || 4 واطر في الكتب K
 G : B - || 6 قلوبنا K C : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K G : عن الغير B || خالصاً ... مخلصاً
 K G : B - || لا يعلمه K C : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K G : B - || وهو K C : B - ||
 8 قوله K (بإهال القاف) G : وسبب ذلك قوله تعالى B || ألا لله . . . الخالص : سورة الزمر
 (٣٩ ، ٣) || الدين الخالص : (بإهال الياء والخاء في K) || فكل دين : (بإهال القاف والياء في K) ||
 وقع فيه : (القاف على طريقة المغاربة والياء مهملة في K) || 9 فما هو بالدين K (بإهال الباء والياء)
 G : فليس بدين B || الخالص K (الخاء مهملة) G : خالص B || الذي لله K G : B - || 10 الاشتراك
 : (بإهال الشين والتاء في K) || كسالة : كسلة K : كسلة B G || 11 فإنه ليس : (بإسقاط الهمزة
 وإهال الياء في K) || إلهي : الإلهي B K : الهى G || 12 رأى G : رأى B K || رجال :
 (الجيم مهملة في K) || المقام : (انقاف مهملة في K) || 13 ما يحصل ... العبد K G : B - || بما
 قاله B : بما قاله G (غير واضحة في أصل K الكلمة الأولى : بما ، أو : بما)

المطلوبة من الشارع لنا إنما هي في ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الدخيلة الإلهية التي استندوا إليها في ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه ! - لعموم عباده في الدنيا . فاقتدوا برهبهم في احتجابه عن
3 خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ؛ وأن الله ما اكتفى في
[F. 20^a] التعريف بالدين حتى نعت به « الخالص » . فطلبوا طريقاً 6
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الموطن بما يستحقه : أدباً
وحكمةً وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجُنن الورع ، الذي لا يُشعرُ به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، في الظاهر ،
! في العموم من الدين ، لتسيروا وجاء الأمر على خلاف ما قصدوه . فكانت أسماءهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول في العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدهم الله ، وتحمدهم الأسماء الإلهية بتدسية . 2

1 إنما هي C K : إنما هو B || فاعطاهم عمل (ضبطت « نفس » في أصل اللفظ من الياء
فاعل وهي في أصل K بالفتحة وهو تصواب) || 2 الحقيقة (بإبدال ياء وثاء في C K || إلهية -
الآلية K : الإلهية C B || التي استندوا إليها في حروف الجسة هـ - و C K || 3 تجلى سبحانه
K (الياء مهملة) C : زمن التجلى B || فقتلوا من خلقه C K || وحتفوا عن سببه كذا
صلى الله عليه وسلم : وحجب عند خلقه B || 4 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 5
(الجية مهملة في K) || 5 - 6 في التعريف (حروف الجسة هـ - و C K || 6 الذي لا
+ الذي له B || بالخالص : طريقاً (حروف مهملة في K) || 7 الخالص K : الخالص
8 واقتداء : واقتداء K : واقتداء G : B || 9 واقتداء : واقتداء G : B ||
9 - 10 فإنهم لو تميزوا C K : فإنهم لو تميزوا C K : فإنهم لو تميزوا C K :
جاء B || عن خوف C K : عن خوف B || 10 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B ||
أسماء B || 13 فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || 14 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B ||
وتحمدهم (الله مهملة في K) || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || 15 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B ||
الإلهية B G || القدسية K (مهمة حروف) G : B

وتحمدهم الملائكة ، وتحمدهم الانبياء والرسل ، ويحمدهم الحيوان والنبات
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير أهل التعريف الإلهي ،
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ما هو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم
فيهم لا غير . - فلهم (أي لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول
6 في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلتعملهم استخلاصهم لله ، فخلصوا له

دينه ، فأنى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تلقوها ، [F. 20^b]

وعلموا تأثيرها ، وما أشروا بها في كون من الأكوان ، فيذكرون بذلك الأمر
الذي هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذلك الاسم . فلما لم يفعلوا
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذي هو صاحب
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

،

1 وتحمدهم B K : ويحمدهم G || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) B || وتحمدهم الأنبياء :
وتحمدهم الأنبياء B : وتحمدهم الانبياء K : ويحمدهم الانبياء C || 1-2 ويحمدهم ... والجماد . (مهملة
الحروف المعجمة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإبدال الحروف المعجمة) C : - B || الثقلان .
(بإبدال أثناء والقاف في K) والثقلان هما عالمنا الإنس والجن || التعريف . (مهملة في K) ||
3 الألهي : الإلهي B K : الألهي C || ولا يظهرونهم B K C : - B (ومعنى لا يظهرونهم أي
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم) || وأما غير ... الإلهي C K (بإبدال الحروف المعجمة في K) :
وأما غيرهم B || الإلهي : الإلهي K : الألهي G : - B || 4 من الثقلين C K : من الإنس والجن
B || فهم ... مثل . (مهملة في K) || 5-6 فلهم ... العامة . (مهملة في K) || 7 وأما K : فأما
B : أما C || ثناء C : ثنا K : ثناء B || فلتعملهم ... لله K (مهملة الحروف المعجمة) C :
فلأنهم تعاقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه K C : - B || 9 تلقوها . (مهملة في B) +
لذا لا تأثرهم B || 10 وعلموا تأثيرها K (الهمزة ساقطة) C : - B || 11 لذلك K C : لذلك B ||
12 هو صاحب الأثر K C : هو مؤثره B || على الحقيقة K C : - B || 13 الأسماء الإلهية :
الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B : الاسماء الإلهية C

- (۸۴) وأما ثناء الملائكة : فلأنهم ما زاحموا فى نسبوه إلى أنفسهم -
 بالنسبة لا بالفعل - فى قواهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . -
 فقال هؤلاء الرجال : لا حول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا فى شيء مما هم عليه
 من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثنت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه
 الحال ، لم تجرح الملائكة ؛ وتأذبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها مما صدر
 منها فى حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب
 الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالود فى بنى آدم لا شك : من الفساد
 وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (۸۵) - وأما ثناء الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلموا لله
 ما ادعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ، وآمنوا بهم وما تَوَقَّفُوا ، مع كونهم
 على أحوالهم من أجزاء النبوة . قد اتصفوا بها ؛ ولكن مع هذا ، لم يتكلموا

1 ثناء الملائكة : G : ثناء الملائكة : K : ثناء الملائكة : B : ما زاحموا : G K : ما زاحموا : B : 2
 بالنسبة لا بالفعل : K (مهملة) : G : B : فى قواهم : K (مهملة) : G : من قواهم : B : بحمدك :
 (الباء مهملة فى K) : فقال : (بإبدال الباء والتاء فى K) : نحن نسبوا : (نقدهم) :
 رواية بتصرف الآية ۳۰ من سورة البقرة (۲) : 3 هؤلاء : G : هؤلاء : K : دورهم : B :
 (الجيم مهملة فى K) : ولا قوة إلا بك : (بإبدال القاف والتاء النبوة فى K) : ادعوا : (الباء
 مهملة فى K) : شئ : شئ : K (شين مهملة) : شئ : B : G : 4 من تعظيم : K (بفتح
 والظاء والياء) : G : - : B : فأثنت : (بإبدال التاء فى K) : ثناء : (فى
 عليهم : (بإبدال الياء فى K) : الملائكة : G : الملائكة : K : ثناء : (فى
 B : 5 عليها : (الياء مهملة فى K) : 4 أبيها : G K : B : آدم : G B : K :
 K (الياء مهملة) : G : B : الملائكة : G : الملائكة : K : (بفتح الياء) :
 لإيثارهم : (بإبدال الياء والتاء فى K) : 6 فقلت : (بإبدال الباء فى K) :
 جميعها) : 7 آدم : G B : آدم : K : لا شك : G K : B : 8 :
 B : ولهذا : . . . معلوم : G K : B : 9 : G : K : B :
 الأنبياء : B : والرسل : (بفتح الياء) : عليهم : B : جميعهم : G K :
 فكونهم : G B : 10 : آمنوا : G : وآمنوا : K : 11 :
 11 أجزاء : G : أجزاء : K : 12 : (بفتح الياء) : B : (بفتح الياء) : G B :
 (مهملة فى K) .

بأنبياء ولا برُسل وأخلصوا في أتباع [F. 21^a] آثارهم ، قَدَمًا بِتَمَدُّمٍ ،
 كما رَوَى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتَّبِع ، المُتَمَتِّدِي ، سَيِّدٍ وَقْتِهِ ،
 في تركه أَكَلِ البَطِيخِ لَأَنَّهُ ما ثَبَتَ عنده كيف كان يَأْكُلُهُ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ
 عليه وسَلَّمَ - . فَدَلَّ ذلك على قوَّة اتِّباعه كيفيات أحوال الرسول - صَلَّى اللهُ
 عليه وسَلَّمَ - في حركاته وسكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عَرِفَ هذا منه ،
 لَأَنَّهُ كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لَأَنَّ
 ذلك أَمَكَنَ في نفس السامع فهو (أي ابن حنبل) وأمثاله ، حُفَاطُ الشريعة
 على هذه الأُمَّة .

(٨٦) وأدَّا ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التي تُسَمَّى عِبَثًا من التي لا تُسَمَّى عِبَثًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون عِبَثًا عند المتحرِّك بها (ولا عند المتحرِّك لها) - يعلم الناظر منهم ،

1 بأنبياء G : بانبياء K (بإهال الباء الأولى والياء) : بانبياء B || ولا برسل G K : ولا رسل
 B || آثارهم G : آثارهم K B || الامام G K : - B || 2 المتبع المقتدى G K : - B || 3
 البطيخ . : (الباء مهملة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمعروف كسرهما) ||
 كان يأكله G K : أكَّله B || 4 ذلك G K : - B || 5 - 4 : كيفيات . . . وأحواله G K :
 - B (هذا ومعظم حروف هذه الجملة في أصل K مهملة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته) ||
 6 الوراثة . : + النبوية B || في التبليغ والإرشاد K (بإهال الحروف المعجمة) G : في تبليغ الشريعة
 B || 6 بالقول . . . والحال G K : فكان يظهرها نقلاً وفعلاً B || 6 - 7 : لأن ذلك أمكن K
 G : لأنه أمكن B || 7 فهو وأمثاله G K : فهم B || 8 عن هذه الأمة G K : - B || 9 ثناء
 G : ثنا K : ثناء B || فإن . : (بإهال الفاء في K واسقاط الهززة في الأصول كلها) || هؤلاء G :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا . . . تكون . : (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) ||
 11 عِبَثًا . : (الباء مهملة في K وفوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرِّك K C : (ابتداء من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف عن رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 تكون عِبَثًا نعلم أنه صاحب غفلة عن الله ورأت هذه الطائفة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جواد
 بحركة تكون عِبَثًا فإثنى هؤلاء الأصناف عليهم بجماعتهم ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتاني عِبَثًا ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له
 بالصيد إلا الفرجة والرياضة واللعب وأما الذين يعيشون منه ويكون حرفتهم فلا لوم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بحجر حجراً أو غير حجر يحكمه كذلك فلا
 أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك أثبت على هؤلاء الرجال
 لأنهم ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول بل يمتنعون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العيشية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللاهو واللعب . فأثنى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شيء حتى يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - فالله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F.21] بيامهانكم حيث لم يؤخ عنكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء . فم تفقهم . وقال تعالى : في حال من مات مقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ . فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يثبت مؤمن في « كل شيء أنه مسبح » . وكل مسبح . حتى عقلاء . وورد في العصفور يأتي يوم القيامة فيقول : يا رب ! عمل هذا يوم قتلني عبثاً . 12 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة . أو ينقر حجراً لغير فائدة تعود من الله من خلق الله .

(٨٨) فأما أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف . فذلك وحسنه بها .

على هؤلاء الرجال . وعرف ذلك منهم اكتشافاً حسياً . مثل ما كان يصحبه

1 المشاهد ... عيشية K (مهمة) G - B - || ورتا K (فخر خيرا) ...
 B - || الطائفة C - طائفة F (لبي) B - || ...
 معجزة في K) || ...
 K (مهمة) G - B - || ...
 ... تسبيحهم K (مهمة) G - B - || ...
 (٨٧ - ٤٤) || ... K (مهمة) G - B - || ...
 مهمة) B - || ... G - B - || ... K ...
 ما بكت ... والأرض : سورة المدثر (٤٤ - ٤٥) || ... K ... B - || ...
 G : يأتي B K || 16 وعرف ذلك . وعرفت ذلك K G : يعرف ذلك B

3 سماع تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن « كل شيء » ، في العالم ، « يسجد لله تعالى » من غير تبويض ، « إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ ﴾ - ولم يُبَعْضْ - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضٌ [F. 22^a] .

9 (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

انتهى الجزء الثاني والعشرون

* * *

1 الحصى : G || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : B || وتسبيح K (مهمله) C : B - لأنهم ... وبين الحركة G K (الجملة مهمله الحروف المعجمة في K) : B - 2 أكثر الثقلين . . . (مهمله في K) || هذه العلوم G K : مثل هذه العلوم B || 3 لا يعرفون مراتب . . . (مهمله في K) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال فلا يمدحونهم . . . (مهمله في K) || 4 أخبر تعالى (تعالى B) . . . (مهمله في K) || ان كل ... تعالى G K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمله في أصل K) || 5 إلا الناس ... فبعض G K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات والدواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبعض أحدا ممن ذكره إلا الناس خاصة B || 5 - 6 أم تر ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) || 5 تر أن ... والدواب K (مهمله) G : B - 9 كنت ... المفلحين . . . (مهمله في K) || الفائزين G : B K || 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب : تتمه الآية الرابعة (٣٣ ، ٤) || 11 انتهى ... والعشرون G K : B - || انتهى . . . والعشرون G K (مهمله في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمله) : + بلغ قراءة للظهير محمود على وكتب ابن العرب K (مهمله وعلى الهامش بقلم الاصل بخط نستعليق) : + بلغ K (هامش بقلم الاصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بقلم الاصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

[F. 22^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والأربعون

في البهاليل وأئمتهم في البهالة

إِذَا كُنْتُ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا
وَكُنُّ كَالْبَهَالِيلِ فِي حَالِهِمْ
وَحَوْصِلُ مِنْ أَسْنَنِ الْحَاصِلِ
فَحَوْصِلَةُ الرُّزْقِ قَدْ هَيْئَتْ
وَلَا تَبْكِينٌ عَلَى فَائِسٍ
وَ « سَوْفَ » فَلَا تَلْتَفِتُ حُكْمَهَا
عَسَاكَ إِذْ كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ مِنَّا
وَمَا خَفَرْتُ كَفُّكُمْ بِالَّذِي

تَكْسُهَا حُلَّةَ الْأَجَلِ
مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَأَعْقَابِ
وَلَا تَصْبِرُنَّ إِلَى قَابِلِ
لِيَحْضِلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
يَفْتُكَ الَّذِي هُوَ فِي شِعْرٍ
وَلَا تَلْتَفِتِ وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ
وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى حَاصِلِ
تَخْبِرَاتِ فِي تَبْكِينِ الْحَاصِلِ
تُؤَيِّدُ فِي حَوَائِجِ الْحَاصِلِ

1 الجزء (الجز K) (مهملة الخروف المعجمة) (P) المكي || ك يسم K (مهملة الخروف المعجمة) و أربعون (مهملة الخروف المعجمة في K) G B K || G وكن (مهملة الخروف المعجمة في K) G تصبِرُنَّ (الباء مهملة في K) B هَيْئَتْ (أصل B) G || 9 ذات G B K || 10 ورحل G K B || B G K B || B (الباء مهملة في K) G B K

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفِعْلِ الْفَتَى الْحَذِيرِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

* * *

(فَجَاتِ الْحَقِّ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ،
التصرفَ فيها شرعاً ، وشرعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحقُّ
« فَجَاتِ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث
لا يشعر . « ففجأه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علم ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجأه ، مشهوداً له ، فهم فيه ، ومضى معه .

(٩٢) فبقي (هذا المَوْلَةُ المُدَلَّةُ ، الذي فجأه الحق على غفلة منه ،)
في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تَصَرَّفَ [F. 23^b] الحيوان المفطور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مَهْمَلَةٌ) G : قال B || تعالى G : تعلى K (بإهال التاء) B || وترى ... بسكاري :
سورة الحج (٢٢ ، ٢٣) || وترى الناس ... (بإهال التاء والنون في K) || بسكاري ... (الباء مَهْمَلَةٌ
في K) || 5 عليه ... (الباء مَهْمَلَةٌ في K) || 6 تعالى G K : تعلى B || صلى ... وسلم G K : -
B || 7 فيها ... (مَهْمَلَةٌ في K) || شرعاً G K : - B || بأن : (الهمزة ساقطة في الأصول كلها والباء
مَهْمَلَةٌ في K) || 8 فجأت K : فجأت B : فجأة G || خلا G : خلى K B || وهياً G : وهياً B
(بدل الهمزة في أصل K شرطتان صغيرتان على الألف) || 9 ففجأه G : ففجئه K (بدل الهمزة
شرطتان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجأة - بالفتح - فجأة ، وفجئه - بالكسر - فجأة : جاءه
بغتة أو على غفلة) || 10 لهائل G : لهائل K B (بدل نقطتي الباء شرطتان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى ... (بعض الحروف المعجمة مَهْمَلَةٌ في K) || تعلى K (التاء مَهْمَلَةٌ) G : تعلى B || 11
فجأة G : فجئة K B (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان في K) || ومضى B G : ومضا K || 13 يأكل
G : يأكل K B || ويشرب : (الباء مَهْمَلَةٌ في K) || ضروراته ... (الضاد مَهْمَلَةٌ في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة ... (بإهال الباء والتاء في K)

ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعك بها - لتتعظ وتتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنتك عبد مُصْرَف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « خذ العفو » -
أى التلايل ما يُجْرَى اللهُ على أئنتهم من الحكم والمواعظ .

(عقلاء المجانين من أهل الله)

(۹۲) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوني ، من غداء أو جوع أو غير ذلك .
وإنما كان عن تجل إلهي لقلوبهم . وفجأة من فجآت الحق فجأتهم : فذهبت
بعقولهم . فعقولهم محبوبته عنده . منعمة بشهوده . عاكفة في حضراته .
منزهة في جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعرفوا . في الظاهر . بالمجانين .
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فإلهنا سدا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بهال الباء والياء في K) || ولا فكر . (نقاء مهملة في K) || بها . (الياء مهملة
في K) || 3 بتصريف حكيم . (بهال اليايين في K) || سقط K B . وسقط C || تكليف . (الياء
مهملة في K) || هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || بها . (الياء مهملة في K) || 4 ولا يفقهون
C K : (الياء مهملة في K) : ولا يعقلون B || تراهم . (الراء مهملة في K) : رواية حرة
- بتصرف - آية ۱۹۸ من سورة الأعراف (۷) || يبصرون . (الياء مهملة في K) || يتدبرون .
(كذلك) || إليك . (الياء مهملة في K) || حذ العفو : سورة الأعراف (۷) : عفو . (الراء مهملة في K)
|| 5 لتلايل . (بهال الباء والياء في K) || والمواعظ : (الياء مهملة في K) || 6
C : وهؤلاء K : وهؤلاء . (الراء مهملة في K) || 7 عن طريقته المغاربة) . (الراء مهملة في K) || 8
K : غناء B || 9 ك : لا K : لا . (الراء مهملة في K) || 10 ك : عقولهم B : عقولهم C
C B . وفجأة K || فجآت C : فجآت K : فجآت B : فجآت C || 11 عاكفة في حضراته . (الراء مهملة في K)
محبته K (شريطة منعه من أن يفتخر) || 12 مستورين . (الراء مهملة في K) || عرفوا C K : عرفوا
K : عرفوا C K : عرفوا B || في الظاهر . (الياء مهملة في K) || 13 المجانين . (الراء مهملة في K) ||
12 مستورين . (الياء مهملة في K) || تبصرون . (الياء مهملة في K) || 13 عاكفة . (الراء مهملة في K)
K : عقلاء B

(٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضى الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فماذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشهد الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التماشكى - رحمه الله ! -

وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما ينقل ، لا يجعل فاءً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأبقيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(تجلى الرب وتذكك جبل القلب)

(٩٥) وإن تغيروا (أى الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ،
 (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى
 الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جئث منه رعباً . فأتى

1 لأبي . (بإسقاط الهمزة في الاصول جميعاً وإهال انباء في K) || الشبل . (مهمله
 KK) || البغدادي G : البغدادى B K || عاقل زمانه G K : امامنا شيخ وقته B || 2
 عقلاء G : عقلاء K : عقلاء B || مرضى . (الضاد مهمله في K) || والعقلاء G :
 والعقلاء K : والعقلاء B || 3 منهم أملح G K : املح منهم B || فعرف . (النون مهمله في
 في) || غيرهم . (مهمله في K) || 4 عليهم . (الياء مهمله في K) || آثار G : آثار
 B K || القدرة . (التاء المتروطة مهمله في K) || والعقلاء G : والعقلاء K (القاف على طريقة
 المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء . هنا . هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني
 GK : أخبرنا B || صاحبه G K : - B || التماشكى G K : - B || رحمه الله G K : صاحبه
 B || 6 لا يجعل . . . واو G K : - B || ذماً : فا K : فاء G : - B || فقال الشيخ .
 (مهمله في K) || 7 رابى . (القاف على طريقة المغاربة في K) || عليه . (الياء مهمله في
 K) || فذلك . (مهمله في K) || فإنه . (بإسقاط الهمزة في جميع الاصول وإهال الفاء في K) ||
 أقيم . (الياء مهمله في K) || 8 قريبا . (القاف على طريقة المغاربة في K والياء مهمله فيه) ||
 10 الفجآت G : الفجآت K : الفجأة B || فجأة G : فجئه B K (شرطتان صغيرتان بدل
 الهمزة في K ونقطتان من تحت الهمزة من فوق في B) || 12 الوحي G K : الحق B || جئث B K
 (الهمزة وضعت من أسفل في أصل B وبدلها شرطتان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جئث
 G (ومعنى « جئث منه » : خاف خوفاً شديداً) || فأتى . (بإسقاط الهمزة في الاصول كلها)

خديجة ترفجف بوادره ، فقال : « زُمَّونى ! زُمَّونى ! » . وذلك من تجلّى ملك ، فكيف به بتجلّى ملك ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ . - وكان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا جاءه الوحي ، ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أخذ عن جسمه ، وشجى ، مرغوا كما يرغبو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وعى ما جاءه به ، فيأتيه على الجاضرين ، ويبلغه السامعين .

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من تحاليلات ربه على قلبه . أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسمعه فيه غير ربه . ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤخذ عن نفسه ، فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فكأنهم الله . القوى ، المتين . من القوة بحيث يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق . ويوصلونه إلى الناس . ويعملون به .

١ خديجة . (ياء مهملة فى K) || فقال . (ثقاف مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 الفاء والياء فى K) || بتجلّى . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 سورة الأعراف (١٧٣) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 K) || صعباً . (ثقاف من طريقة المغاربة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 عبه K G (ياء مهملة فى K) || B || كذا . (ياء مهملة فى K) || K || كذا . (ياء مهملة فى K)
 الخمرة واحمال ياء فى K) || به K G || B || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 ورغ بعبير K G : B || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 G || فيأتيه . (مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 B || قبه . (ثقاف من طريقة المغاربة) || B || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 مهملة فى K) || 9 ولكن B G . ولا فى K || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 B || 10 وسياسة . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 . (ياء مهملة فى K) || المتين . (كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K) || كذا . (ياء مهملة فى K)
 فى K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب . منهم
 ٤ مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كَأبي عِقال المغربي .

(٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عايه عقلٌ حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهؤلاء يسمون « عقلاء
 9 المجانين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل أبي عِقال
 فمدجنون ، مأخوذٌ عنه بالكافية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أُخِذَ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فينبول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || ثلاث . (الفاء الأولى مهملة في K) || 3 التي يكون في .
 (مهملة في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 || يصرفه . (الياء مهملة في K) || ولا تدبير . (بإهال الياء والياء في K) || 5 فإن . (بإسقاط
 الهمزة وإهال النون في K) || 6 الطريقة . (بإهال الياء والياء في K) || بالجنون K G : بالجنون B
 || المغربي . (الغين مهملة في K) || 7 من يمسك . (مهملة في K) || ويبقى . (الياء مهملة
 في K B والياء في B) || عليه عقل . (الياء مهملة في K والقاف على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الهمزة ساقطة في K B والقاف والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || يسون . (الياء
 مهملة في K) || عقلاء G : عقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجانين . (الياء
 مهملة في K) || الطبيعي . (بإهال الياء والياء في K) || كسائر G : كسائر K (الياء مهملة) B
 || 10 فمدجنون . (الفاء مهملة في K) || مأخوذ G : مأخوذ B || بالكلية K G : بكليته
 B || وما شرب G K : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهملة في K) || 11 في مدة ... بمكة
 . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فيرجع . (بإهال الفاء والياء في K)

إلى الناس بعقله ، فيدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأواباء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارداً وتجليه سماوياً لقوته : فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يشعر ، عند ما يبصر . أن ثمّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد : [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاءه به من عند الحق . فحالته كحال جليستك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه . فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصى إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تبصره عينك ، ورأيتك يصغى إلى أمر ، شعرت أن ثمّ أمراً شغاه عنك فى ذلك . كرجل يحدثك . فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف همه إليه فى خياله . فجعلت عينه ونظره ، وأنت تحدثه . فتتظنر إليه غير قابل حديثك ؛ فتشعر أن ظنه متذكّر فى أمر آخر . خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من نوارده . فإذا أتته نوارده

- 1 بعقله (الباء مهلة فى K) || ويعقل ما يقول (ا مهلة فى K) || ك الاول G - الاول K : الاول B || لا يكون (ا مهلة فى K) || لا يكون G B - لا K || يشعر (بيه مهلة فى K) || طراً G B - طر K || خفى (ا بيه مهلة فى K) || قوت B - قوت G K (ا مهلة فى K) || 6 جاء G B - جاء K || 7 جليستك الذى يكون (ا مهلة فى K) || 7 جليستك الذى يكون G - جليستك B || 9 فارت (ا بيه مهلة فى K) || ارت G K - ارت G K || يقول (كذك) || الشخص (ا مهلة فى K) || 10 جليستك الذى يكون (ا مهلة فى K) || جليستك B || ورأيت G - ورأيت B K - ورأيت K || كرجل (ا بيه مهلة فى K) || كرجل G K - كرجل G K || 12 فى حديث K (ا مهلة فى K) || فى حديث G B - فى حديث G B || 13 فتتظنر (ا كذك) || فتتظنر G K - فتتظنر G K || 14 آخر G - آخر B || آخر G K - آخر K || (ا لهمزة ساكنة والفاء مهلة فى K)

معك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقى إليه ، ويأخذ عنك ما تُحدثه به أو يحدثك به .

3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -

وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :

6 « الأنبياء يُصَرِّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرِّفُهُمُ الأحوال ؛ فالأنبياء مالكون

أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم » . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .
وقد بيَّنا لك لماذا يُرَدُّ الرسول ويُحَفَظُ عليه عقله ، مع كونه يُؤْخَذُ - ولا بُدَّ -
عن حسِّه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتَحَقَّقْهُ !

(من نوادر عقلاء المجانين !)

9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشروناهم ، واقتبسنا [F. 25^b] من

فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ، والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو
ينظر إليهم ، وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين

12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عايكم أن تطبخ ل نار هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل
رأيتم ، قَطُّ ، آنيةً من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها ناراً ؟

1 في حديث . (مهمل في K) || يأخذ . (الياء مهمل والهمزة ساقطة في K) || 3 رابع في .
(مهمل في K) || الحق . (القاف مهمل في K) || قلوب . (بإهال القاف والباء في K) || الطريقة
(الياء مهمل والتاء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة K : مسلة GB || فيها . (الياء مهمل في
K) || الطريقة . (بإهال الياء والقاف في K) || في ... النبي . (مهمل في K) || 5 الأنبياء G :
الانبياء K (بإهال الحروف المعجمة) : الأنبياء B || يصرفون . (بإهال الياء والفاء في K) ||
والأولياء G : والأولياء K : والأولياء B || 7 يؤخذ . : يؤخذ K B (الياء مهمل في K) ||
8 وقت . (بإهال القاف والتاء في K) || على قلبه K G : عليه B || بالوحي . (الياء مهمل
في K) || فانهم . (الفاء الأولى مهمل في K) || 10 وقد . (القاف مهمل في K) || لقينا .
(بإهال الياء والنون في K) || واقتبسنا . (مهمل في B) || 11 فوائدهم G : فوائدهم K B || واقفاً .
(مهمل في K) || والناس . (النون مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || 12 ينظر
إليهم . (مهمل في K) || يقول . (كذلك) || أطيعوا . (الياء مهمل في K) || يا مساكين .
(الياء الثانية مهمل في K) || فإنكم . (الهمزة ساقطة والفاء مهمل في K) || طين . (الياء مهمل
والنون في K) || 13 تطبخ . (الباء مهمل في K) || هذه B G : هذه K || فردها B G :
فردها K || 14 رأيتم B G : رأيتم K || آنية B G : آنية K

(١٠٤) « يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين . تتحكم النار
فى مفاصلكم .

(١٠٥) « يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس . بقوله :
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . — وهنا قِفْ . ولا تقرأ ما بعدها . فقل له : جهنم
منك . وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ نَارٍ ﴾ . فمن دخل بيته . وجاء
إلى داره . واجتمع بأهله : ما هو مثل الغريب . الوارد عليه . فهو (ابن إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ ﴾ . فسروا .
رجوعه إلى أصله . وأنتم — يا مناحس ! — تتفخر بالنار منيبتكم . فلا تسعدوا
من إبليس . ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهمله فى K) || لا يفرنكم . (بإدخال الياء . النون فى K) || يدخل النار .
مهمله فى K || 2 يقول . (الياء مهمله والتفاد عن طريقة المتغيرة فى K) || أجمعين .
سورة : ص (٣٨ . ٣٩) || لَأَمْلَأَنَّ G B . (النون فى K) || جهنم . (الياء مهمله فى K) .
أجمعين . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والجرم وبه مهمله فى K) || ابن إبليس . (النون فى K)
خلقته . (التفاد عن طريقة المتغيرة فى K) || يرجع إلى أصله . (النون فى K) || يفرنكم .
(كذلك) || ٣ يا مساكين . (النون مهمله فى K) || حروف متحركة . (النون فى K) ||
G B (بسقط الهمزة فيما) : إشارة فى K || حروف متحركة . (النون فى K) ||
: كذلك) || 6 يا منك . سورة ص (٣٨ . ٣٩) || يا منك . G B . (النون فى K) ||
أجمعين) || جهنم . (الياء مهمله فى K) || لَأَمْلَأَنَّ G B . (النون فى K) ||
مهمله فى K) || حنق . (النون مهمله فى K) || حنق . (النون مهمله فى K) ||
الجان . (النون مهمله فى K) || خلق . (الياء مهمله فى K) ||
فى K) || وحده . G B . (النون مهمله فى K) || وحده . B . (النون مهمله فى K) ||
(مهمله فى K) || (النون مهمله فى K) || (النون مهمله فى K) ||
(١٢) سورة ص (٣٨ . ٣٩) || حنق . (النون مهمله فى K) || حنق . (النون مهمله فى K) ||
الياء مهمله فى K) || ما مناحس . B K . (النون مهمله فى K) ||
منه . (النون مهمله فى K) || (النون مهمله فى K) ||
|| النور . (النون مهمله فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عمى ، ما تبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمْسِكُهُ إلا هذه الأُسْطُوَانَات . أنتم تُبْصِرُونَهَا
3 أُسْطُوَانَاتٍ مِنْ رِخَامٍ ، وَأَنَا أَبْصِرُهَا رِجَالًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَيَمْجِدُونَهُ . بِالرِّجَالِ
تَقُومُ السَّمَاوَاتُ ، فَكَيْفَ [F. 26^a] هَذَا الْمَسْجِدِ ؟ مَا أَدْرِي : إِمَّا أَنَا هُوَ
الْأَعْمَى ، لَا أَبْصِرُ الْأُسْطُوَانَاتِ حِجَارَةً ؛ وَإِمَّا أَنْتُمْ هُمْ الْأَعْمَى ، لَا تُبْصِرُونَ هَذِهِ
6 الْأُسْطُوَانَاتِ رِجَالًا . وَاللَّهُ ! يَا إِخْوَتِي ، مَا أَدْرِي . لَا - وَاللَّهُ ! - أَنْتُمْ هُمْ الْأَعْمَى ! »
(١٠٧) ثُمَّ اسْتَشْهَدَنِي دُونَ الْجَمَاعَةِ ، فَقَالَ : « يَا شَاب ! أَلَسْتَ أَقُولُ
الْحَقَّ ؟ » - قُلْتُ : « بَلَى ! » ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى جَانِبِهِ . فَجَعَلَ يَضْحَكُ وَقَالَ :
9 « يَا نَاس ! الْأَسْتَاهُ الْمُتَنَبِّئَةُ تُصَفِّرُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . وَهَذَا الشَّابُّ مُنْتَبِّئٌ ، مِثْلِي .
هَذِهِ الْمُنَاسِبَةُ جَعَلْتَهُ يَجْلِسُ إِلَى جَانِبِي وَيُصَدِّقُنِي . أَنْتُمْ ، السَّاعَةَ ، تَحْسِبُونَهُ
عَاقِلًا وَأَنَا مَجْنُونٌ . هُوَ أَجَنٌ مِنِّي بِكَثِيرٍ . وَأَنْتُمْ كَمَا أَعْمَاكُمْ اللَّهُ عَنْ رُؤْيَا هَذِهِ
12 الْأُسْطُوَانَاتِ رِجَالًا ، أَعْمَاكُمْ أَيْضًا عَنْ جَنُونَ هَذَا الشَّابِّ . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ لِي :
« قُمْ . إِمَّشِ بِنَا عَنْ هَؤُلَاءِ ! » فَخَرَجْتُ . فَلَمَّا فَارَقَ النَّاسَ ، تَرَكَ يَدِي مِنْ
يَدِهِ ، وَانصَرَفَ عَنِّي .

1 يا مساكين G K (الياء الثانية مهمله في K) : يا مساكن B || تقولون . (التاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة في K) || 3 رجالا . (الجيم مهمله في K) || يذكرون . (الياء مهمله في K) || 4 السماوات B K : السموات C || الأُسْطُوَانَات . (نقطة النون ثابتة من تحت لا من فوق في أصل K) || هذه B Q : هاذ K || 7 - 8 اقول الحق . (مهمله في K) || 7 قلت بلى G K (القاف على طريقة المغاربة في K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . (بإهال التاء والجيم في K) || فجعل K G : فأخذ B || وقال . (القاف مهمله في K) : + للناس B || 9 الأستاذ . (الهمزة ساقطة في الأصول كلها) || بعضها . (الياء مهمله في K) || 10 جعلته . (الجيم مهمله في K) || يجلس . (الياء مهمله في K) || إلى جانبي G K : إلى جنبى B || تحسبونه . (الياء مهمله في K) || 11 بكثير . (بإهال الياء والياء في K) || رؤية G : رؤية B K (الياء مهمله في K) || هذه B G : هاذ K || 12 ايضاً . (الياء مهمله في K) || جنون . (الجيم مهمله في K) || ثم . (التاء مهمله في K) || بينى . (بإهال الياء والياء في K) || وقال . (القاف مهمله في K) || لى K : - B C || 13 هؤلاء G : هاؤلا K : هؤلاء B || الناس . (النون ساقطة في K)

(١٠٨) وهو من أكبر من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

بمثلك : يقول لي : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

تقول لي ما الذي ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

ما ادري ما يفعل به لا وتركيه : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

وهو يدبرني « . قلت له : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

انا دابة وحشية لا افسر : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

الانس ، وانه في مذاوز العرفان : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

(١٠٩) وكذلك | 26 | كان ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتذار به : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

فربما كنت أسأله : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

« لا والله ! » ثم انقلب : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

فقال تاروي : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

إيشير تكون أسأله : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

فقال تاروي : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

1 المتعولين : (انما قلت في الاصل : ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

2 يقول K G (بيوت جاد و كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

كان ما : (تكون مية في K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

وكان في K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

التي K : (K) ما كثر ما ذهب من اقمته به الحرفين كقولنا اذا كثر ما الادي ذهب

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه يقيمني ويقعدني ، فكيف أنوى القربة إلى من هو معي ، وأنا أشهده ولا يغيب عني ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » . 3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ؛ وأبي وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ، بحسب الوارد الذي ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيعقوب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ؛ وكذلك مسعود الحبشي ، رأيته بدمش ممتزجاً بين القبض والبسط . الغالب عليه البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم . 6 9

(١١١) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كأبي الحجاج الغليري ، وأبي

الحسن علي السلاوي . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27^a]

1 فيضحك ويقول . (مهمل في K) || أقول . (القاف مهمل في K) || فكيف . (الياء مهمل في K) || القربة . (القاف على طريقة المغاربة في K) || 2 وأنا شهده . . . عني K G : وأنا فيها B || 3 عقول . (القاف مهمل في K) || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || وسعدون . . . وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وأمثالهم G K : B || 5 المتقدمين G K (الياء مهمل في K) || 6 وأبي K G (الياء مهمل في K) || 7 بعقولهم . (القاف مهمل في K) || فإن . (الهمزة ساقة في الأصول كلها والياء مهمل في K) || 7 - 10 كيعقوب . . . عليه البهت G K : B || 7 كيعقوب K G (الياء مهمل في K) والقاف على طريقة المغاربة) || 8 كان بالجسر K G (بإهال الياء والجيم في K) || الأبيض K G (بإهال الياء والياء والفاء في K) || 9 رأيته G : رأيته K : B || بدمشق K G (مهمل في K) || القبض والبسط K G (كذلك) || الغالب عليه K G (كذلك) || 10 وإن كان . (كذلك) || بسطهم . (الياء مهمل في K) || 11 - 12 رأيت . . . السلاوي K G : B || 11 رأيت G : رأيت K || الصنف K G (التون والفاء مهملتان في K) || جماعة K G (الجيم والياء المرتبطة مهملتان في K) || كأبي الحجاج K G (مهمل في K) || 12 والناس لا يعرفون K G (مهمل في K) || بعقولهم K G (القاف على طريقة المغاربة في K)

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ . فَهُمْ مُشْتَغَاوُونَ
بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ . فَأَثْمَهُى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ . مِنْ هَؤُلَاءِ .
عِنْدَهُ : أَوْ يَقْبَلُ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا إِلَهِيًّا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ :
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ : وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق . والمحبة والعطف
عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم . عند الله . أجر من أحسن عملاً .
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لأنه . سبحانه ! - هو الذى أخذهم
إليه . فحفظ عليهم نتائج الأعمال : التى لو لم يذهب بعقولهم لعمدوا . من
الخير . كمن بات نائماً على وضوء . وفى نفسه أن يقوم من نيل يصلى .
فيأخذ الله بروحه . فينام حتى يصبح : فإن الله يكتب له أجر من قام ليلة .
لأنه (هو) الذى حبسه عنده . فى حال نومه . فمخاطب بالثكليف منهم

١ شغلهم : (شغلتهم فى K) || شغلهم : (شغلهم فى B) || شغلهم : (شغلهم فى K)
مشتغون : (اشتغلهم فى K) || اشتغلهم : (اشتغلهم فى K) || اشتغلهم : (اشتغلهم فى K)
٢ شغلت نفسهم : (شغلتهم فى K) || شغلتهم : (شغلتهم فى K) || شغلتهم : (شغلتهم فى K)
حزباً : B || ١ إختيار : لا هيا B K || ٢ : (شغلهم فى K) || ٣ : (شغلهم فى K) || ٤ : (شغلهم فى K)
٥ وجعل : (وجعلهم فى K) || وجعلهم : (وجعلهم فى K) || وجعلهم : (وجعلهم فى K)
٦ عطف : (عطفهم فى K) || عطفهم : (عطفهم فى K) || عطفهم : (عطفهم فى K)
٧ حتى : (حتى فى K) || حتى : (حتى فى K) || حتى : (حتى فى K)
٨ جميعاً : (جميعاً فى K) || جميعاً : (جميعاً فى K) || جميعاً : (جميعاً فى K)
٩ فى : (فى K) || فى : (فى K) || فى : (فى K)
١٠ عاصم : B || من غير عاصم : B || ١١ : (فى K) || ١٢ : (فى K)
هذه الجملة : C || B || ١٣ : (فى K) || ١٤ : (فى K) || ١٥ : (فى K)
ونحوه : C B : (ونحوه فى K) || ونحوه : (ونحوه فى K) || ونحوه : (ونحوه فى K)
ببائيل B || ١٦ : (فى K) || ١٧ : (فى K) || ١٨ : (فى K)
كأها فى أسل K) || ١٩ : (فى K) || ٢٠ : (فى K)
فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية
لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّل ما جاء به .

(ابن عربي في مقام البهلة) 3

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ عليَّ وقت أُودى فيه الصلوات الخمس

إمامًا بالجماعة - علي ما قيل لي - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال

الصلوة ، من أفعال وأقوال . وأنا ، في هذا كله ، لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ،

[F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود

غَلَبَ عليَّ ، غبت فيه عني ، وعن غيري . وأخبرت أني كنت إذا دخلت وقت

الصلوة ، أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحرركات الواقعة من النائم ،

ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ علي وقتي ، ولم يُجِر علي لسان ذنبي ،

كما فعل بالشبلي في ولهه . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ،

علي ما روي عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِل رَدَّه ، أو كان مثل ما كنت فيه ؟

فإن الراوي ما فَصَّل . فلما قيل للجنيدي عنه ، قال : « الحمد لله الذي لم يُجِرِ

عليه لسان ذنبي ! »

1 وهو روحهم K G : - B || غائب G : غيب K (الياء مهملة) B || في شهود الحق

G K (الجملة مهملة في K) : في المشهود B || الذي ظهر . : (مهملة في K) || فيهم فما لم

. : (مهملة في K) || 2 لحفظ السماع G K : للسمع B || وتَعَقَّل ما جاء (ما جا K) به K

G : - B || 4 ولقد ... المقام K (الحروف المعجمة مهملة) C : - B || ومر علي G K :

ولقد مر علينا B || أُودى G : أودى B K || فيه . . . الخمس . : (مهملة في K) || 5 قيل

. : (كذلك) || وجميع . : (كذلك) || 6 الصلاة G K : الصلوات B || أفعال وأقوال K

(مهملة) G : من قراءة وتكبير B || 6 لا بالجماعة G K : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K

(مهملة) G : - B || ولا بشيء . : (مهملة في K والهمزة ساقطة) || اشهود G K : لشهود B ||

8 وأخبرت G K : فأخبرت B || 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهملة) G : - B || 9 - 10

فكان حالي ... له بذلك K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : - B || 10 علي لسان ذنبي B K

(+ وعتب في B) : علي لساني ذنبي C || 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهملة) G :

- B || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنبي K (معظم الجملة مهملة الحروف المعجمة) O : - B

(١١٤) إِلَّا أَنى كُنْتُ فى أَوْقَاتِ فى حال غيبتي : أشاهد ذاتى فى النور الأعم ، والتجلى الأعظم ، بالعرش العظيم ، يُصَلَّى لها وأنا عَرِيٌّ عن الحركة ، بمنزل عن نفسى : وأشاهدها ، بين يديه ، راحة وساجدة .. وأنا أعلم أنى أنا ذلك الراكع والمساجد . كروية النائم .. واليدى ناصيتى . وكنت أتعجب من ذلك ، وأعلم أن ذلك ليس غيرى : ولا هو أنا ! ومن هناك عرفت المُكَلَّفَ والتكليف والمُكَلَّفَ . - اسم فاعل و اسم مفعول .

(١١٥) فَمَعْدُ أُبَيِّنُ لَكَ حَالَهُ الْمُتَخَوِّضِينَ عَلَيْهِمْ . من المجازين (النهيين) بإيانة ذائق . يشهد حاصل . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾



١ - ن إيانى كُنْتُ فى أَوْقَاتِ فى حال غيبتي : أشاهد ذاتى فى النور الأعم ، والتجلى الأعظم ، بالعرش العظيم ، يُصَلَّى لها وأنا عَرِيٌّ عن الحركة ، بمنزل عن نفسى : وأشاهدها ، بين يديه ، راحة وساجدة .. وأنا أعلم أنى أنا ذلك الراكع والمساجد . كروية النائم .. واليدى ناصيتى . وكنت أتعجب من ذلك ، وأعلم أن ذلك ليس غيرى : ولا هو أنا ! ومن هناك عرفت المُكَلَّفَ والتكليف والمُكَلَّفَ . - اسم فاعل و اسم مفعول .

٢ - فَمَعْدُ أُبَيِّنُ لَكَ حَالَهُ الْمُتَخَوِّضِينَ عَلَيْهِمْ . من المجازين (النهيين) بإيانة ذائق . يشهد حاصل . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

[F. 28^a] الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعود

3	(١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ مُحَقَّقٍ	وَتَفْصِيلِ آيَاتِ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
	فِيهَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ	بِرَبِّ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
	فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ	عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ تَجْهَلُ
6	وَذَلِكَ أَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ	لِقُرْبٍ وَبَعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
	فَخَفَ رَبُّ تَدْبِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجْمَلٍ	فَذَاكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
	إِذَا كَانَ هَذَا حَالَكَ الْيَوْمَ دَائِبًا	لَعَلَّ بَشَارَاتٍ بِسَعْدِكَ تَحْضُلُ
9	فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرَهُ	وَفِي الْخَلْقِ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
	إِذَا أَخَذَ الْمَوْلَى قُلُوبَ عِبَادِهِ	إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ
	فَمَنْ شَاءَ أَبْتَمَاهُ لَدَيْهِ مُكْرَمًا	وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12	وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِثٌ	وَمَا نَجَّمَ إِلَّا هَوْلًا فَاجْجَلُوا

1 الباب ... والأربعون . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 2 في معرفة . (مهمله في K)
 جمعته . (الجيم مهمله في K) || 3 وجودك . (كذلك) || وتفصيل . (مهمله في K) || آيات G :
 آيات K (الياء مهمله) : آيات B || 4 في أيها G : في أيها K B (الياء الثانية مهمله في K) ||
 الإنسان : (مهمله في K) || يرى . (الياء مهمله في K) || الأشياء G : الاشيا K : الاشياء B ||
 5 فإن . (الحزرة ساقطة والفاء والتون مهملتان في K) || الذي . (مهمله في K) || كنت . (تون مهمله في K) || بالأمس . (الحزرة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بأنك G : بانك K B ||
 7 وتفصيل . (الياء مهمله في K) || فذاك الذي . (مهمله في K) || بالعبد : (الياء الأولى مهمله في K)
 || 8 دائب G : دايبا K B || 9 فإن : فان . (مع إبدال الفاء في K) || يعظم . (مهمله في K)
 (B) || ما يشاء G : ما يشا K (مع شرطتين صغيرتين بجوار الألف) : ما يشاء B || 10 عباده . (الياء مهمله في B) || إليه . (الضياء مهمله في K) || ويقضى K (كذلك) C : ليقضى B ||
 ما يشاء G : ما يشا K : ما يشاء B || 11 شاء G : شا K : شاء B || يأمل C : يامل BK ||
 12 ورث G : ورثا K : ورثا B

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْاِثْنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَاذَاكَ تَعْمَلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَحْيَ بِرَاحَةٍ لِيَغِيْضَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ اَفْضَلُ

(الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

(١١٧) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ،
و **إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَنَا وَلَا دَرَهُمَا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ** . ونعما كانت
حالته صلى الله عليه وسلم في ابتداء أمره صلى الله عليه وسلم أن الله
تعالى وفقه لعبادته مدة يوم الخليل صلى الله عليه وسلم ، فكان يخلو بهما جرداً ،
يتحدث فيه ، سناية من الله سبحانه ! به صلى الله عليه وسلم ، إلى أن
فجته الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بشيئته ، فسلما تقربت
[F. 29] عنده ، أرسل إلى الناس كافةً ، بشير ونذير ، ودعياً إلى
الله بيانه ، وسراجاً منيراً ، فبَدَعَ الرِّسَالَةَ ، وَادَّى الْأَمْرَةَ ، وَدَعَا إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ! — على بصيرة .

١ فسبحان GK فسبحان B (جاء في المصنف في K) || في (١) قوله صلى الله عليه وسلم :
٢ في (١) مهمة في K وسيد هادي مصرية في (١) جسد مستعارة في (١) مهمة في
(K) مهمة G مهمة K مهمة B مهمة G مهمة K مهمة B مهمة B
٣ في (١) مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٤ مهمة في K مهمة G مهمة K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٥ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٦ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٧ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٨ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٩ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٠ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١١ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٢ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٣ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٤ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٥ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٦ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٧ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٨ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
١٩ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B
٢٠ مهمة في K مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B مهمة B

(١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن فتح الله له ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله -
عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلّي إلهي في 3
باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « الْمُحَدِّثِينَ » في هذه
الأمّة . فقام له هذا مقام الملك ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم . - ثم رَدَّه الله إلى الخلق . يرسلهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق 6
لهم بين الخواطر المسدودة والمنهوبة . ويبين لهم مقاصد الشرع . وما ثبت
من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت . بإعلام من
الله ؛ « آتاه رحمة من عنده . وسلّمنا من لئلة نادا » . فيُرَقِّي همسهم إلى طلب 9
الأنفُس بالمقام الأقدس ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .

(١١٩) غير أن الوارث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكماً مقررًا . 12
لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بيّنة من ربنا » ربصميرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »

1 من الألف (الألف في K) : GK : ... انقطع ... (بمعنى في K) بشريعة . : . (كذلك) ||
رسول الله : G K : نبيه محمد (الألف في K) : GK : ... (بمعنى بعض الحروف المعجمة) G :
في أنزل على نبيه ... (الألف في K) : GK : ... (بمعنى في K) : || عز
رجل K : G : - 4 - 5 وجه ... الآية ... (بمعنى بعض الحروف المعجمة) مقام . : . (مهمله في
K) مقام . : . (القاف على طريقة المغاربة في K) + تجيء B || 5 الملك K : G : جبريل B ||
الذي جاء K (مهمله) G : - ... رسول الله GK : النبي B || 5 - 6 صلى ... وسلم K : G :
عليه السلام B || 6 ثم ردد ... الحق K (مهمله) C : ثم انه قد عد للناس B || 7 - 9 وبين ...
علما K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 9 آتاه رحمة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥
من سورة الكهف (١٨) || في GK : GK : يرزق B || 9 - 10 إلى طاب ... الأقدس GK : - B ||
11 عليه : (الياء مهمله في K) || في تبليغ ... (بإهمال اءاء واء وياء والياء في K) || 12 - 13 غير
أن الوارث ... يبين K : G : الوارث في ... B || 12 غير K (مهمله) G : - B ||
الوارث K (مهمله) G : - B : 13 لكن G : لاكن K : - B || فإنه : فانه K (الفاء
مهمله) G : - B : من بيّنة ... إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بيّنة . : .
(الألف في K) : GK : ... (الألف في K) : G :
B -

بصدق أتباعه . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله . صلى الله عليه وسلم .
فى الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 290 | فأخبر (- تعالى) وقال :
﴿ ادْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنْتُمْ مِمَّنْ أتَّبَعْنِي ﴾ . وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله
على بصيرة . وكذلك شركتهم مع الأنبياء . عليهم السلام . فى الدعوة وإيتائهم
به . فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَيُؤْتَوْنَ الْقِيسَانَ بِغَيْرِ حَسْرَةٍ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِآيَاتِنَا مِنَ النَّاسِ . وهم الورثة . فى شركتهم .
فى الأبله . كما نرى بينهم فى الدعوة إلى الله

(صفة الكمال فى الورثة النبوية)

(١٢٠) فكان شريكهم فى دعوتهم رضى الله عنهم إلى الشورى ما يقول
من علامات صدق مرقد فى قوله صلى الله عليه وسلم : **وَإِنْ تَوَلَّوْا**
صلى الله عليه وسلم . فى قوله صلى الله عليه وسلم : **وَإِنْ تَوَلَّوْا**
لتحسنت . ثم يقولون : **وَأَنْتَ نَزَّلْتَ الْقُرْآنَ عَلَى قَلْبِكَ** . وهم

- A : ...
B : ...
C : ...
D : ...
E : ...
F : ...
G : ...
H : ...
I : ...
J : ...
K : ...
L : ...
M : ...
N : ...
O : ...
P : ...
Q : ...
R : ...
S : ...
T : ...
U : ...
V : ...
W : ...
X : ...
Y : ...
Z : ...
AA : ...
AB : ...
AC : ...
AD : ...
AE : ...
AF : ...
AG : ...
AH : ...
AI : ...
AJ : ...
AK : ...
AL : ...
AM : ...
AN : ...
AO : ...
AP : ...
AQ : ...
AR : ...
AS : ...
AT : ...
AU : ...
AV : ...
AW : ...
AX : ...
AY : ...
AZ : ...
BA : ...
BB : ...
BC : ...
BD : ...
BE : ...
BF : ...
BG : ...
BH : ...
BI : ...
BJ : ...
BK : ...
BL : ...
BM : ...
BN : ...
BO : ...
BP : ...
BQ : ...
BR : ...
BS : ...
BT : ...
BU : ...
BV : ...
BW : ...
BX : ...
BY : ...
BZ : ...
CA : ...
CB : ...
CC : ...
CD : ...
CE : ...
CF : ...
CG : ...
CH : ...
CI : ...
CJ : ...
CK : ...
CL : ...
CM : ...
CN : ...
CO : ...
CP : ...
CQ : ...
CR : ...
CS : ...
CT : ...
CU : ...
CV : ...
CW : ...
CX : ...
CY : ...
CZ : ...
DA : ...
DB : ...
DC : ...
DD : ...
DE : ...
DF : ...
DG : ...
DH : ...
DI : ...
DJ : ...
DK : ...
DL : ...
DM : ...
DN : ...
DO : ...
DP : ...
DQ : ...
DR : ...
DS : ...
DT : ...
DU : ...
DV : ...
DW : ...
DX : ...
DY : ...
DZ : ...
EA : ...
EB : ...
EC : ...
ED : ...
EE : ...
EF : ...
EG : ...
EH : ...
EI : ...
EJ : ...
EK : ...
EL : ...
EM : ...
EN : ...
EO : ...
EP : ...
EQ : ...
ER : ...
ES : ...
ET : ...
EU : ...
EV : ...
EW : ...
EX : ...
EY : ...
EZ : ...
FA : ...
FB : ...
FC : ...
FD : ...
FE : ...
FF : ...
FG : ...
FH : ...
FI : ...
FJ : ...
FK : ...
FL : ...
FM : ...
FN : ...
FO : ...
FP : ...
FQ : ...
FR : ...
FS : ...
FT : ...
FU : ...
FV : ...
FW : ...
FX : ...
FY : ...
FZ : ...
GA : ...
GB : ...
GC : ...
GD : ...
GE : ...
GF : ...
GG : ...
GH : ...
GI : ...
GJ : ...
GK : ...
GL : ...
GM : ...
GN : ...
GO : ...
GP : ...
GQ : ...
GR : ...
GS : ...
GT : ...
GU : ...
GV : ...
GW : ...
GX : ...
GY : ...
GZ : ...
HA : ...
HB : ...
HC : ...
HD : ...
HE : ...
HF : ...
HG : ...
HH : ...
HI : ...
HJ : ...
HK : ...
HL : ...
HM : ...
HN : ...
HO : ...
HP : ...
HQ : ...
HR : ...
HS : ...
HT : ...
HU : ...
HV : ...
HW : ...
HX : ...
HY : ...
HZ : ...
IA : ...
IB : ...
IC : ...
ID : ...
IE : ...
IF : ...
IG : ...
IH : ...
II : ...
IJ : ...
IK : ...
IL : ...
IM : ...
IN : ...
IO : ...
IP : ...
IQ : ...
IR : ...
IS : ...
IT : ...
IU : ...
IV : ...
IW : ...
IX : ...
IY : ...
IZ : ...
JA : ...
JB : ...
JC : ...
JD : ...
JE : ...
JF : ...
JG : ...
JH : ...
JI : ...
JJ : ...
JK : ...
JL : ...
JM : ...
JN : ...
JO : ...
JP : ...
JQ : ...
JR : ...
JS : ...
JT : ...
JU : ...
JV : ...
JW : ...
JX : ...
JY : ...
JZ : ...
KA : ...
KB : ...
KC : ...
KD : ...
KE : ...
KF : ...
KG : ...
KH : ...
KI : ...
KJ : ...
KK : ...
KL : ...
KM : ...
KN : ...
KO : ...
KP : ...
KQ : ...
KR : ...
KS : ...
KT : ...
KU : ...
KV : ...
KW : ...
KX : ...
KY : ...
KZ : ...
LA : ...
LB : ...
LC : ...
LD : ...
LE : ...
LF : ...
LG : ...
LH : ...
LI : ...
LJ : ...
LK : ...
LL : ...
LM : ...
LN : ...
LO : ...
LP : ...
LQ : ...
LR : ...
LS : ...
LT : ...
LU : ...
LV : ...
LW : ...
LX : ...
LY : ...
LZ : ...
MA : ...
MB : ...
MC : ...
MD : ...
ME : ...
MF : ...
MG : ...
MH : ...
MI : ...
MJ : ...
MK : ...
ML : ...
MM : ...
MN : ...
MO : ...
MP : ...
MQ : ...
MR : ...
MS : ...
MT : ...
MU : ...
MV : ...
MW : ...
MX : ...
MY : ...
MZ : ...
NA : ...
NB : ...
NC : ...
ND : ...
NE : ...
NF : ...
NG : ...
NH : ...
NI : ...
NJ : ...
NK : ...
NL : ...
NM : ...
NN : ...
NO : ...
NP : ...
NQ : ...
NR : ...
NS : ...
NT : ...
NU : ...
NV : ...
NW : ...
NX : ...
NY : ...
NZ : ...
OA : ...
OB : ...
OC : ...
OD : ...
OE : ...
OF : ...
OG : ...
OH : ...
OI : ...
OJ : ...
OK : ...
OL : ...
OM : ...
ON : ...
OO : ...
OP : ...
OQ : ...
OR : ...
OS : ...
OT : ...
OU : ...
OV : ...
OW : ...
OX : ...
OY : ...
OZ : ...
PA : ...
PB : ...
PC : ...
PD : ...
PE : ...
PF : ...
PG : ...
PH : ...
PI : ...
PJ : ...
PK : ...
PL : ...
PM : ...
PN : ...
PO : ...
PP : ...
PQ : ...
PR : ...
PS : ...
PT : ...
PU : ...
PV : ...
PW : ...
PX : ...
PY : ...
PZ : ...
QA : ...
QB : ...
QC : ...
QD : ...
QE : ...
QF : ...
QG : ...
QH : ...
QI : ...
QJ : ...
QK : ...
QL : ...
QM : ...
QN : ...
QO : ...
QP : ...
QQ : ...
QR : ...
QS : ...
QT : ...
QU : ...
QV : ...
QW : ...
QX : ...
QY : ...
QZ : ...
RA : ...
RB : ...
RC : ...
RD : ...
RE : ...
RF : ...
RG : ...
RH : ...
RI : ...
RJ : ...
RK : ...
RL : ...
RM : ...
RN : ...
RO : ...
RP : ...
RQ : ...
RR : ...
RS : ...
RT : ...
RU : ...
RV : ...
RW : ...
RX : ...
RY : ...
RZ : ...
SA : ...
SB : ...
SC : ...
SD : ...
SE : ...
SF : ...
SG : ...
SH : ...
SI : ...
SJ : ...
SK : ...
SL : ...
SM : ...
SN : ...
SO : ...
SP : ...
SQ : ...
SR : ...
SS : ...
ST : ...
SU : ...
SV : ...
SW : ...
SX : ...
SY : ...
SZ : ...
TA : ...
TB : ...
TC : ...
TD : ...
TE : ...
TF : ...
TG : ...
TH : ...
TI : ...
TJ : ...
TK : ...
TL : ...
TM : ...
TN : ...
TO : ...
TP : ...
TQ : ...
TR : ...
TS : ...
TU : ...
TV : ...
TW : ...
TX : ...
TY : ...
TZ : ...
UA : ...
UB : ...
UC : ...
UD : ...
UE : ...
UF : ...
UG : ...
UH : ...
UI : ...
UJ : ...
UK : ...
UL : ...
UM : ...
UN : ...
UO : ...
UP : ...
UQ : ...
UR : ...
US : ...
UT : ...
UU : ...
UV : ...
UW : ...
UX : ...
UY : ...
UZ : ...
VA : ...
VB : ...
VC : ...
VD : ...
VE : ...
VF : ...
VG : ...
VH : ...
VI : ...
VJ : ...
VK : ...
VL : ...
VM : ...
VN : ...
VO : ...
VP : ...
VQ : ...
VR : ...
VS : ...
VT : ...
VU : ...
VV : ...
VW : ...
VX : ...
VY : ...
VZ : ...
WA : ...
WB : ...
WC : ...
WD : ...
WE : ...
WF : ...
WG : ...
WH : ...
WI : ...
WJ : ...
WK : ...
WL : ...
WM : ...
WN : ...
WO : ...
WP : ...
WQ : ...
WR : ...
WS : ...
WT : ...
WU : ...
WV : ...
WW : ...
WX : ...
WY : ...
WZ : ...
XA : ...
XB : ...
XC : ...
XD : ...
XE : ...
XF : ...
XG : ...
XH : ...
XI : ...
XJ : ...
XK : ...
XL : ...
XM : ...
XN : ...
XO : ...
XP : ...
XQ : ...
XR : ...
XS : ...
XT : ...
XU : ...
XV : ...
XW : ...
XZ : ...
YA : ...
YB : ...
YC : ...
YD : ...
YE : ...
YF : ...
YG : ...
YH : ...
YI : ...
YJ : ...
YK : ...
YL : ...
YM : ...
YN : ...
YO : ...
YP : ...
YQ : ...
YR : ...
YS : ...
YT : ...
YU : ...
YV : ...
YW : ...
YZ : ...
ZA : ...
ZB : ...
ZC : ...
ZD : ...
ZE : ...
ZF : ...
ZG : ...
ZH : ...
ZI : ...
ZJ : ...
ZK : ...
ZL : ...
ZM : ...
ZN : ...
ZO : ...
ZP : ...
ZQ : ...
ZR : ...
ZS : ...
ZT : ...
ZU : ...
ZV : ...
ZW : ...
ZX : ...
ZY : ...
ZZ : ...

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّنُ ، في انقطاعه ، حتى فَجَّئَهُ .
الحق . - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوي » . فإن لله
عبادًا إذا فَجَّئَهُمُ الحق . أخذهم إليه . ولم يرددهم إلى العالم ، وشغلهم به .
وقد وقع هذا كثيرًا . ولكن كمال الورث النبوي الرِّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فإن اعترضك . هنا . قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا
ما رجعوا » . [F. 30^a] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولداته .
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا (غِبَارٌ عليه !)
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،
ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب يمنعهم من ذلك .

١ في زال رسول الله K G : فإن النبي B || 15 يتحنن . . . الحق K (مهملة) G : فجئته
حق بغار حراء في انقطاعه B | ثم قال . . . (مهملة في K) + شيخ B || 3 - 4 يريد . . . شريعة K
(مهملة) G : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله تعالى على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدعوة إلى الله على بصيرة B ||
4 عيهم K C : B || 5 فأراد . . . (الهزرة ساقطة والفاء مهملة في K) || الشيخ . . . (ياهل الياء
في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || النبوي K C : B - || فإن . . . (الهزرة ساقطة والفاء
مهملة في K) || 6 فجئهم B K (ياء وهزرة في B وبشرطين صغيرتين بدل الهزرة في K) :
فجئهم G || يرددهم . . . (ياء مهملة في K) || 7 ولكن B G : ولاكن K || النبوي . . .
(مهملة في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || 8 الخلق . . . (الفاء مهملة في K) || فإن B K G :
(بسقوط الهزرة وإيهال الفاء في K) || أبي سليمان . . . (مهملة في K) || الداراني . . . (كذلك)
: حين قال B || 9 إنما K G : فإن B (بسقوط الهزرة في الأصول كلها) || فيمن رجع . . .
(مهملة في K) || 9 - 10 ولذته . . . تاب منه K G : ومخالفاته التي تاب عنها B || 10 الرجوع . . .
(مهملة في K) + بالدعاء B || تعالى G : تعالى K B || بالإرشاد K (الياء مهملة والهزرة ساقطة)
G - B || يقول . . . (مهملة في K) || من الحقيقة . . . (كذلك) || 12 ولو رأوا G : ولو
رأوا K : B || وجه الحق . . . من ذلك K G : B -

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس ، إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع ، مع هذا ، إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل ، بل يدعوهم من مقامه ذلك . وهو قوله (- تعالى ! -) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُوَّ ، على تهود مُحَقَّقٍ . - والذي لم يَرَدَّ ، ماله وجهٌ إلى العالم . فَيَبْتَمَى هناك واقفًا . وهو ، أيضًا ، المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف . ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعني من « الواقفين » - من يكون مستهلكًا فيما يشاهده هنالك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عمال المغربي ، وغيره .

(مراتب الواصلين إلى الله)

- 12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بَعْدَمَا أَعْلَمْتِكَ مَا مَعْنَى الْوَصُولِ إِلَى اللَّهِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1. أبو سليمان . (مهمل في K) || الداراني K (مهمل) C : - B || يريد . (إياه مهمل في K) || 2 رأس C : رأس B K || العقبة . (القاف على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K C : - B || رجع K (الجيم مهمل في K) C : - B || قبل K (مهمل) C : - B رأس C : رأس K : - B || العقبة K C (القاف على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف K C (الضمة ساقطة فيما) : والإشراف B || ما وراءها C : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K (مهمل) C : لرجوعه بالارشاد B || 4 - 5 مع هذا K C : - B || 5 ولكن C B : ولاكن K || من مقامه K C : من مكانه B || قوله . (مهمل في K) + تعلى B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ - ١٠٨ - جزئيا) || المدعو K C : الغير B || 7 ما له K C : له B || فيبقى هناك K (مهمل بعض الحروف المعجمة) C : بقي هناك B واقفنا . (الفاء مهمل في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : يسي الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || إلا أنه منهم K C : ومنهم B || 9 أعني من الواقفين K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || 10 - 11 هذه الحالة K C : هارا الحالة K || 10 وغيره . (+ نون مطلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 11 أنه K C : - B || بعدما K C : بعد أن B || فأعلم K : فلتعلم B : - C

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذاتى لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا . لا يأتى على معنى آخر ، مع ذلك . يُعْتَمَل . فهنا (الواصل) يكون حاله الاسم بهلاك كالملائكة المهيمين فى جلال الله تعالى ، والملائكة الكروبيين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه . سبحانه ! . . . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله إلى الله . أو من حيث الاسم الذى يتجلى له من الله . ويأتى من الاسم الذى أوصله إليه . سبحانه ! . . .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ، أو الشخصيتين فإنه قد يكون

- منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم : [F. 31^a] من حيث الاسم الذى أوصلهم ، فشاهاوه فكان لهم عَيْنٌ يقين : فلا يخاف ذلك الاسم . إما أن يطاب صفة فعل ، كخالقٍ وبارئ ؛ أو صفة صفة . كالشكور وحسيب ؛ أو صفة تنزيه . كالغنى . فيكون (الوصل) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك

١ منهم G K : فمهم B || يكون . (فيه مهمة فى K) || تعين G K : B || حيث . (الياء مهمة فى K) || دليل . (كفت) || سواه (كاشمى) G K : B || B - لا يدل . مع ذلك B || G B : K || مع ذلك G K : B || B : يكون . (بإظهار الفاء فيه فى K) || اسمين . (مهمة فى K) || تعالى G K : فى حال كذا تعين مع مهمين B || كذا G K : B || كالملائكة B || الهيمين . (مهمة فى K) || فى حال كذا تعين مع مهمين B K : والملائكة G : والملائكة K : والملائكة B || فى حال كذا تعين مع مهمين G K : B (من فون متلوقة فى K) || حيث B : G K || 6 || من فون متلوقة فى K) || 7 || فى حال كذا تعين مع مهمين G K : B || مع الاسم الذى أوصله B || مع الاسم الذى أوصله G K : B || (أى بعض الحروف المتلوقة فى K) || 8 || فى حال كذا تعين مع مهمين G K : B || على الطريقة المغربية فى K) || يكون . (فيه مهمة فى K) || 9 || فى حال كذا تعين مع مهمين B : (مهمله وبإسقاطه لمنزلة فى K) || 10 || فى حال كذا تعين مع مهمين G K : B || فى K) || 11 كخالق . (الحاء مهمة ، فالحاء فى حال كذا تعين مع مهمين G B : K || K || كالشكور . (الشين مهمة فى K) || 12 || فى حال كذا تعين مع مهمين G K : B || B || فيكون . (بإظهار الفاء والياء فى K)

الاسم ؛ ومن ثمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، وريُّه ، ووجوده . لا يتعداه . فيكون
الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله . ما تعطيه حقيقة ذلك
الاسم الإلهي . فَتُضَيِّفُهُ (أنت) إليه ، وبه تدعو . فتقول : عبد الشكور ،
وعبد البارى ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
« الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
فى ذلك العلم ما ينكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه
فوق حاله . وهو . عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ؛
فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فدنهم
مَنْ يعود . ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تعطيه . (مهمله فى K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهي : الإلهي K : الإلهي
G : B - || فتضيفه G : (مهمله فى K) : فتضيفه B || وبه (مهمله فى K) تدعوه G K : وبه
تدعوه B || 3 فتقول K (الفاء مهمله والتاء مغربية) G : فيقول B + فيه B || 4 وعبد البارى
... وعبد الرزاق K (بعض الحروف المعجمة مهمله) G : أو عبد الصمد أو عبد الغنى أو عبد العظيم
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . (مهمله فى K) || 7 بغرائب G : بغرائب K
B || 8 لا علم K G : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهمله فى K) || فإن . (الهمزة
ساقطة والنون مهمله فى K) || 10 لا يأتى . (الهمزة ساقطة والتاء مهمله فى K) || بعلم غريب .
(مهمله فى K) || لا يناسب . (الياء مهمله فى K) || تحت . (بإجمال التاء فى K) || 11 ودونه K
G : B - || يقول K (مهمله) G : قال B || أبو يزيد . (مهمله فى K) || البسطامى ... عنه
G K : B - || يقول . (مهمله فى K) || 12 فهذا B K : فهذا G || الواصلين . (الياء
مهمله فى K) || فمنهم . (الفاء مهمله فى K) || 13 من لا يعود . (نون مقلوبة فى K علامة
انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

(۱۲۸) ثم إن الراجعين ، على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، ككاتب
 مدين [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطراراً . مجبوراً . ككاتب يزيد لما خلع
 عليه الحق الصفات التي بها ينبغي أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية . خطأ خصوصاً
 من عنده . فغشي عليه . فإذا النداء : رُدُّوا على حبيبي . فلا صبر له على !
 فمثل هذا (الواصل) لا يرغب في الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال .
 (۱۲۹) وأما العاني من الرجال . وهم الأكابر . وهم الذين ورثوا من رسول
 الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته . فإن أمرؤا بالتبليغ فيحتالون في ستر
 مقامهم عن أعين الناس . ليظهروا عند الناس بما لا يعلمون . في العادة .
 أنهم من أهل الاختصاص الإلهي . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر
 المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث . وكتب الرقائق . وحكايات كلام المشايخ .
 حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم ثقلة . لا أنهم يتكلمون عن أصولهم من مقام
 القربة . هذا . إذا كانوا مأمورين ولا بد . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك . فهم
 مع العامة التي لا تزل مستورة لحال . لا يعتقدوا فيهم خيراً ولا شراً .

2 ثم ... الراجعين (مظهر الخوف في تعبيره مهمل في K) || مستورين (مهمل في K) ||
 3 (كذك) || كاذب (مهمل في K) || كاذب (مهمل في K) || كاذب (مهمل في K) ||
 4 (K) || عبور CK : B || كافي (مهمل في K) || عبور CK : B ||
 5 عليه K (مهمل) G : B || حق (مهمل في K) || عبور CK : B ||
 6 CK : B || أن يكون (مهمل في K) || عبور CK : B ||
 7 ساقطة () || وهداية () || مهمل في K) || عبور CK : B ||
 8 لمربوطة مهمل في K) || من عنده CK : B || نفس K : B || عبور CK : B ||
 9 في K) || فود () || حمزة ساقطة وفتح مهمل في K) || عبور CK : B ||
 10 على () فكان مستطراً في حرجه B || 6 في خروج (مهمل في K) ||
 11 B || الذين () (مهمل في K) || 8 من B : CK || 9 من B : CK ||
 12 عن أعين () (كذك) || بما لا يعلمون () B || 10 من B : CK ||
 13 الإلهي B K : G || الامن G : B || (مهمل في K) || عبور CK : B ||
 14 بقراءة K || الرقائق G : B || رقائق K (مهمل) B || عبور CK : B ||
 15 (حمزة ساقطة والياء مهمل في K) || مهمل () || مهمل في K) || عبور CK : B ||
 16 ولا شراً () + ن مستورة في B دامة عصم بين فقرة وعبور ()

(الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعدال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهؤلاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما [F. 32^a] يُفْتَحُ لهم ، عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) وكلياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثمانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . : (مهمله في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهمله) : بالأسماء الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B C : ولاكن K || بها . : (الباء مهمله في K) || 4 وفرج . : (الجيم مهمله في K) || 5 فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || في . : (مهمله في K) || عالم المناسبات K C : علم المناسبات B || 7 فيما . : (مهمله في K) || يتجلى K G : يتجلى B || المشهود . : (الشين مهمله في B) || يطلب . : (الياء مهمله في K) || بمناسبة . : (بإهال الياء في K) || البصر . : (مهمله في K) || 10 وهكذا B G : وهكذا K || الأعضاء G : الأعضاء K : الأعضاء B || 11 كان . : (مهمله في K) || 13 فيمن . : (الياء مهمله في K) || فتوضأ B G : يتوضأ K (الضاد مهمله) || فيسبغ . : (الفاء والياء مهملتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالأصل) || الوضوء B G : الوضوء K || 14 ركعتين . : (الياء مهمله في K) || بشيء B G : بشيء K || الثمانية الأبواب . : (مهمله في K) || 15 يدخل . : (كذلك) || شاء G : شا K : شاء B || أعضائه G : أعضائه K (الياء مهمله) : أعضائه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شىء كان ، مما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه ! - بخدمهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم من يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد الذاتى . وهو على ضربين : خُلْبٌ وغير خُلْبٍ . فإن لم ينتج . مثل صفات العنزیه ، فهو البرق الخُلْب . وإن أنتج - ولا ينتج إلاً أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان . . . فإن أتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرقى . فى بعض كشف . تعريف إلهى . لا يكون برق خُلْب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور . نور الشمس . ومنهم من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

- 1 شىء G B : شىء K || أعضائه G : عضويه K (ياء مهملة) || عضائه B || ك مكلفه (الفاء مهملة فى K) || العمية (ياء مهملة فى K) || لأعضائه G (لأعضائه K) (ياء مهملة)
- الأعضائه B || فى كتاب (مهملة فى K) || موقع (ياء مهملة فى K) || عن طريقة تعريفة فى K ||
- 5 ثم إن (مهملة واهتمزة ساقطة فى K) || سبحانه K (ياء مهملة) G سبحانه B || 6 ثمانية (ياء مهملة فى K) || حضرة (ياء مهملة فى K) || تكون مقبولة مع (ياء مهملة فى K) || 6 - 7 برق (ياء مهملة فى K) || الذاتى (ياء مهملة فى K) ||
- (الفاء مهملة فى B والياء مضمومة فى K) || فإن (ياء مهملة فى K) || (ياء مهملة فى K) ||
- مثل (ياء مهملة فى K) || 8 لبرق الخُلْب (مهملة فى K) || GB C (ياء مهملة فى K) ||
- (ياء مهملة فى K) || 10 فإن (ياء مهملة فى K) || B C K (ياء مهملة فى K) ||
- فى K (البرق (ياء مهملة فى K) || عن طريقة التعريفة فى K) || فى K (ياء مهملة فى K) || B (ياء مهملة فى K) ||
- (الفاء مهملة فى K) || تعريف K (مهملة فى K) || B (ياء مهملة فى K) || B K (ياء مهملة فى K) ||
- || لا يكون (ياء مهملة فى K) || (ياء مهملة فى K) || (ياء مهملة فى K) ||

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

(١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، من ليس لهم معرفة بهذا المقام
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فتَّح لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال
في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسوى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فيُنسب (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -
صلى الله عليه وسلم ! - المقررة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقاً في عملة ، الموجب لفتح من

١ ومنهم ... يكون . (كذلك) || النار . (النون مهمله في K) || 2 هذه G B : هذه K ||
الأنوار . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || في مواقع . (الفاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون . (مهمله في K) || 3 بتمييز G K : يتميز B || المراتب . (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة) || 6 ومن ...
الواصلين . (مهمله في K) || ليس . (الياء مهمله في K) || معرفة . (التاء مهمله في K) ||
المقام . (القاف مهمله في K) || 7 ولا بالأسماء G : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :
الإلهية K : الإلهية B || ولكن G B : ولا كن K (النون مهمله) || حقائق G : حقائق K
(مهمله) B || ولطائفهم G : ولطائفهم K (مهمله) B || 8 لطائف الأنبياء C : لطائف (مهمله)
الانبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه . (مهمله في K) || 9 في . (كذلك) || تتجلى B K : يتجلى K
|| حقيقة K (مهمله) G : لطيفة B || عليه . (مهمله في K) || السلام G K : السلم B ||
فيكون . (مهمله في K) || 10 تتجلى B K : يتجلى G || لطيفة . (مهمله في K) || وهكذا G B :
وهكذا K (بإهمال الذال) || سائر G : سائر B K (انباء مهمله في K) || 11 بالوراثة . (بإهمال
الباء والتاء المربوطة في K) || ولكن G B : ولا كن K || حيث شريعة . (بعض الحروف المعجمة
مهمله في K)

جهة ظاهره أو باطنه : [F. 33^a] شَرَعَ نبيُّ متقدِّم . مثل قوله تعالى :
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُكْرَى ﴾ . فإن ذلك من شرع موسى . وقرَّره الشارع
لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . فهؤلاء (الرجال الواصلون)
يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! . ولقينا منهم جماعة . وليس
لهؤلاء ، في الأنوار ولا في الأعضاء ولا في الأسماء الإلهية . ذوق ولا شرب
ولا شرب .

(١٣٥) ومن الواصلين أيضا إلى الله تعالى - الوصول الذي بيناه - من
يجمع الله له الجميع . ومنهم من يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر . على قدر
رزقه الذي قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء . إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد
والهداية ، لا يتعدى ذوقه في أي مرتبة كان . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ ﴾ .

1 ا شرع نبي (مهمله في K) || مثل قوله (ككت) || تعالى G من K (مهمله)
B || 2 اقم ... لذكوري : سورة طه (٢٠ - ١٤) ونس الآية ... واقيم الصلاة ...
|| اقم GK : واقم B || الصلاة (مهمله في K) || فإن (هَمْزَة ساقطة والياء مهمله
في K) || وقرَّره GK : وقرَّرها B || فيمن خرج (يوشب ياء وحده في K) ||
3 وقت الصلاة (مهمله في K) || بنوم GK : بنوم B || فهؤلاء (الفاعل مهمله)
ف هؤلاء B || 4 يأخذون (مهمله والهمزة ساقطة في K) || لطائف K (مهمله)
B || الأنبياء G : الأنبياء (مهمله) B || عليهم (مهمله) GK : عليهم B ...
(القاف على طريقة المغاربة في K) || وليس (مهمله في K) || عباد G : عباد K ...
B || في الأنوار (مهمله في K) || ولا في الأعضاء G : ولا في الأعضاء K ...
الأعضاء B || الأسماء الإلهية G : الأسماء الإلهية K ...
B || 7 الواصلين أيضا (مهمله في K) || ... GK : ... B || 10 ...
... السبيل : سورة الاحزاب (٢٣) ...
بلغ B K (دهمش . بالاصل) ...
(هامش بالاصل وجميع الحروف المعجمة مهمله ، بقلم المستشرق الألماني ...)

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
- وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنَّه مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
- إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَبَاتِهِ
- 6 الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا خَفَاءَ بِنَائِهِ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسَيَاتِهِ

* * *

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- 9 (١٣٧) قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
- فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : « القليل أعطيناها ، ما هو لنا ، بل هو مما عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

1 الباب ... (مهمل في K) || والأربعون ... (الهزرة ساقطة والباء مهمل في K) || 2 في معرفة ... (مهمل في K) || القليل ... (الياء مهمل في K) || ومن ... (مهمل في K) || الصالحين ... (كذلك) || 3 بالأشياء G : بالأشياء K (الباء مهمل) : بالأشياء B || في ذاته ... (مهمل في K) || 4 يرى G B : يرا K || ويزعم ... (الياء مهمل في K) || وصفاته ... (مطبوسة في B) || 5 ان ... (كذلك) || الحقيقة ... (القاف الأولى على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K G : فالحق B || لاخفاء G : لاخفا K : لا خفاء B || بأنه ... (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) || في ... (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) G : قال على B || وما أوتيتم ... قليلا : سورة الإسراء (١٧ : ٨٥) || وما أوتيتم ... (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا ... على الدوام K G : - B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) G : - B || يقول K (كذلك) G : - B || الآية G : الآية K : - B || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل) G : - B || أعطيناها K (الياء مهمل) G : - B || 10 والكثير K (كذلك) G : - B || إليه K (كذلك) G : - B || الجاهلون K (الجيم مهمل) G : - B

على الدوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَضِرٌ لموسى - عليه السلام ! -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أتدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 3
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .

(١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أدى 6
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ؛
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون
 موجوداً . [F. 34^a] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه ! - . ومعلوم أن علم الله

1 وقال (مهمله فى K) || من هذا الباب GK : B || حضر GK : B || خضر B || عليه السلام
 (مهمله فى K) || السلام GK : B || سلم B || رأى GK : B || رأى K || الطائر G || طائر K
 (الياء مهمله) B || السفينة (بإهمال ياء وانتهاء المربوطة فى K) || بمنقاره (الياء مهمله
 فى K) || أدرى GK (اضمرة ساقطة وانتهاء مهمله فى K) : B || 3 ما يقول K (الياء
 مهمله) G : B || هذا الطائر . . . قال GK : B || طائر G : طائر K (الياء
 مهمله) : B || قن . . . السلام GK (مهمله فى K) : B || 4 - 5 يقول . . . منقارى
 GK : ما علمى وعلمك فى علم الله لا كما نقص هذا نظير منقاره من البحر B || 6 والمراد
 المعلومات بذلك GK : المراد المعلومات B || فإن (اضمرة ساقطة فى لأصول كلها والقاء
 مهمله فى K) || لو تعدد GK : لو كثرت B || 7 أن يدخل GK (مهمله فى K) : إن أن
 . . . B || فى الوجود (كذلك) || وهو محال GK : B || فإن (اضمرة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهمله فى K) || لا يتناهى GK : لا يتناهى B || 8 فلو كان (مسبوقة
 فى K) . . . ما لا يتناهى GK : B || 9 ما قلناه GK (نقات عن التعريفات) : B
 فى K) : B || فلو بد . . . يكون (مهمله فى K) || لأنه (اضمرة ساقطة فى لأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم (مهمله فى K) || 9 - 10 يكون . . . GK (الياء مهمله) :
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك . . . سبحانه GK : B || 5 GK : زائد K (الياء
 مهمله فى K) : B || 11 بين K (مهمله) G : B || فى K (مهمله) G : B ||
 سبحانه K (مهمله) G : B

مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَتَنَاهَى ، فيُطَالُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَسِرَاءُ زَعَمْتَ أَنَّ الْعِلْمَ عَيْنُ ذَاتِ الْعَالِمِ ، أَوْ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى ذَاتِهِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَقُولُ فِي الصِّفَاتِ إِنَّهَا نِسْبٌ . (١٣٩) فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ نِسْبَةٌ خَاصَّةٌ ، فَالنِّسْبُ لَا يَتَصِفُ بِالْوُجُودِ - نَعَمْ ! - وَلَا بِالْعَدَمِ ، كَالْأَحْوَالِ . فَيُمْكِنُ ، عَلَى هَذَا ، أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَقَدْ عَلَّمْنَا أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ لَا تَتَنَاهَى ، فَالنِّسْبُ لَا يَتَنَاهَى . وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ مَحَالٌ ، كَحَدُوثِ « التَّعَلُّقَاتِ » عِنْدَ ابْنِ الْخَطِيبِ (الرَّازِي) وَ « الْإِسْتِرْسَالِ » عِنْدَ إِمَامِ الْحَرَمِيِّينَ .

(١٤٠) وَبَعْدَ أَنْ فَهَمْتُ مَا قَرَّرْتَهُ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَقُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتُ : مِنْ نِسْبَةِ الْكَثْرَةِ لِلْعِلْمِ وَالْقَلَّةِ . فَمَا وَصَفَ اللَّهُ الْعِلْمَ بِالْقَلَّةِ ، إِلَّا الْعِلْمَ الَّذِي أُعْطِيَ اللَّهُ عِبَادَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَمَا أُوتِيتُمْ » - أَيُّ أُعْظِيتُمْ . فَجَعَلَهُ حِبَّةً . وَقَالَ فِي حَقِّ عَبْدِهِ خَضِرٍ : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ وَقَالَ : ﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ . فَهَذَا ، كُلُّهُ ، يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ نِسْبَةٌ . لِأَنَّ الْوَاحِدَ ، فِي ذَاتِهِ ، لَا يَتَصِفُ بِالْقَلَّةِ وَلَا بِالْكَثْرَةِ : لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّدُ .

١ بما لا يتناهى فيبطل . . . (مهمله في K) || 2 يكون . . . (كذلك) || وسواء G :
 وسواء K : وسواء B || عين K G (مهمله في K) : - B || أو صفة زائدة G : أو صفة
 زائدة K (مهمله) B || على ذاته G K : على ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K
 C : - B || تكون K (مهمله) G : - B || في الصفات K (مهمله) G : - B ||
 3 فإن B K (الهمزة ساقطة فيهما وانفاه والنون مهملتان في K) : وان G || من يقول K (مهمله)
 C : من يجعل B || إن K G (يسقوط الهمزة فيهما) : - B || خاصة K G : - B
 || 3 نعم . . . كالأحوال K G : - B || فيمكن . . . (مهمله في K) || على هذا K G : -
 B || 5 وقد علمنا K G : - B || أن المعلومات K G : والمعلومات B || لا يتناهى K
 (مهمله) G : لا نهاية لها B || لا يتناهى K G : لا نهاية لها B + لأنها ليست داخلية في الوجود
 العيني وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم . . . الحرميين K G : -
 B || 6 ولا يلزم K (مهمله) G : - B || التعلقات K (مهمله) G : - B || 8 في هذه
 المسألة (المسئلة : K : المسئلة G) K G : - B || 9 الكثرة K G : التكثير B || والقلة
 K G : والتقليل 3 || فما وصف . . . (مهمله في K) || 10 - 11 في حق . . . خضر K G : -
 B || 11 القرآن G : القرآن K : القرمان B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (٥٨ : ٦٥)
 (٦٥) || علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ : ٢)

(١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^b] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون بهذا من العدد .
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد .
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبةً ، فيأطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ؛ وإن كان غير ذلك ، فيأطلاق القلة والكثرة عليه (هو)
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس . وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا ننفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبى والعلم الكسبى)

(١٤٢) والذي يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتهم » ؛ بل كان يقول : أوتيتهم
 الطريق إلى تحصيله لا هو . وكان يقول فى خضر : وعلمناه طريق كساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ G K : وهذا لا يقبل فى الواحد عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول G K (الباء مهملة فى K والتدف عن طريقه مغايرة) || ليس G K (مهملة فى K) ||
 ينشأ G B : ينشأ K || 2 وإن B : وإن G K (التوابع مهمة فى K) || استند إلى فى نشأه
 B || لم يلزم : ولم يلزم B من هذا B || 3 نشأ G B : نشأ K || فإنه لا يكون فى المهملة
 فى K) || بهذا K (بياء مهملة) G B || 4 نعت G K : نعت B || وإن كان
 فإن B (مهملة فى K) || 5 فأطلق B (نعت) || علمه يوافق B (كذلك) || 7 وإن B
 (مهملة فى K) || نحن B || 7-8 وإن كنا ... نقرآن : نقرآن كنه حقيقى بنسبة
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم G K (التدف عن طريقه المغايرة) ||
 خالفنا الناس B || 8 المسألة : المسألة K : المسألة G B || خزان G : خزان B ||
 قرءان B || 10 المسألة : المسألة K : المسألة G B || 12 لا يعلم G K : لا يعلم B
 B || فإنه B (بفاء مهملة والهمزة ساكنة فى K) || 13 أوتيتهم B (مهملة فى K) ||
 بن ... يقول B (مهملة فى K) || 14 الطريق ... تحصيله B (مهملة فى K) ||
 خضر G K : الخضر B || طريق B (مهملة فى K)

العلوم « . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا
ومن حواسنا ، وثَمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا ، بل (هو) هبة من الله -
عزَّ وجلَّ ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا ، فوجدناه من غير سبب ظاهر .

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة
عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة
بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم ، فقال : [F. 35*]
﴿ إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَآتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ ﴾ .
كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم ، لكن بترتيب المقدمات .
كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالمُبَصَّرَات . والعلم الوهبي لا يحصل
عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه ! - .

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن
« الوهاب » هو الذي تكون أعظيائه عنى هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي

1 شيئا : شيئا K : شيئا B G || 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : C K : بأفكارنا وحواسنا B ||
2 بشيء : بشي K : بشيء G : من شيء B || من عندنا C K : عندنا B || 3 عز وجل K (مهمله)
C : على B || في قلوبنا . (بإهال الفاء والقاف في K) || وعلى أسرارنا C K : - B ||
غير . (الياء مهمله في K) || 4 مسألة : مسلة B K : مسألة C || دقيقة . (بإهال الياء والتاء
المربوطة في K) || فإن . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || يتخيلون . (مطوسة في K) ||
5 التقوى . (التاء مهمله في K) || وليست K (بإهال الياء) G : وليس B || كذلك .
(الذال مهمله في K) || 6 فإن التقوى . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة
في K) || جعله K (مهمله) B : جعلها C || طريقاً . (الياء مهمله والقاف على الطريقة المغربية
في K) || حصول C K : - B || 7 ان تتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ -
جزئياً) || يجعل . (مهمله في K) || فرقانا . (بإهال الفاء والقاف في K) || وقال ... الله K
(مهمله) G : - B || واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) || 8 الصحيح .
(مهمله في K) لكن (لاكن K) بترتيب C K : في ترتيب B || 9 البصر . (مهمله في K) ||
بالمبصرات . (مهمله في K) || والعلم C K : وإنما العلم B || لا يحصل C K : مالا يحصل B
|| 11 حقائق C : حقائق K (مهمله) B || الأسماء G : الأسماء K : الاسماء B || الإلهية : الإلهية K
(مهمله) B : الإلهية C || فإن . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله في K) || 12 أعظيائه K (الهمزة ساقطة
والياء مهمله) G : عطيته B || بخلاف . (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G

« الكريم » و « الجواد » و « السخي » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلماذا نبهتكَ لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوات كلها علوم وهبية لا مكتسبة)

٦ (١٤٥) فالنبوات : كلها ، علوم وهبية . لأن النبوة ليست مكتسبة . فالشرائع : كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهل وأريد بالاكْتساب في العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا : من أجل الاستعدادات التي جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان في تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلِمَ فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واثمباد ذلك .

١٢ (١٤٦) فالشرائع كلها . علوم وهبية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب . مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء . منهم الخضر على التعميين . فإنه قال :

١ والجواد والسخي (ك) مهمل (C) : B || فإنه ... حقائق (حقيق B) : () مهمل (K)
 2 || الأسماء : C : الاسماء : K : الأسماء : B || الإلهية : الإلهية : G : الإلهية : K (مهمل)
 3 || الثناء : C : الثناء : K : الثناء : B || اللائق : C : اللائق : K (مهمل) B || 4 - 5 - 6 || 4 - 5 - 6 ||
 الجاهلين : ستة الآية ٣٧ من سورة الأنعام (٦) || فإنه ... الجاهلين : () مهمل (K) || 6 ||
 النبوة : (مهمل في K) || مكتسبة K O : يمكنه B || 7 فشرائع C : فشرائع K ()
 الفاء والياء) B || الذين : (بإهمال الياء والتون في K) || وأريد : (الهزوة ساقطة)
 في K) || 8 هو B K : - C || ك أن ... حمل K (بعض الحروف معجمة يهملون)
 B || 9 هذا B C : فإذا K || أجل : (مهمل في K) || 10 فإنه ... : () مهمل (K) ||
 11 الانسان ... كان : (مهمل في K) || 13 فشرائع C : فشرائع K (مهمل) B ||
 14 قليلة : (ياء مهمل في K) || من الأولياء O : من (مهمل) K : من الأولياء
 B || التعميين : (بإهمال الياءين في K) || فإنه : (الهزوة ساقطة في جميع الأصوات والفاء مهمل
 في K) || قال : (مهمل في K)

« من لدنه » . والذي عرّفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حصله جميع الأنبياء
- عليهم السلام ! - . ولكن ما ذكرنا منهم إلا من حصل لنا التعريف به ،
وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سمّينا هؤلاء ،
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فَمَا قَوْلُهُ - تعالى ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس
بنصر في « الوهب » . ولكن له وجهان ، وجه يطلبه « أوتيتم » ؛ ووجه
يطلبه « قليلاً » - من الاستقلال : أي ما أعطيتم من العلم إلا ما تستقلّون
بحدّيه ، وما لا تطيقونه ما أعطينا كهود ، فإنكم ما تستقلّون به . فيدخل في هذا
9 العطاء ، علوم النظر ، فإنها علوم تستقل العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلّق بما لا يتناهى
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ مَنَعَ أَنْ تُعْرَفَ ذَاتُ اللَّهِ ، مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَمَنْ لَمْ يَمْنَعْ
مِنْ ذَلِكَ ، لَمْ يَمْنَعْ حَصُولَهُ . ولكن ما نقل إلينا أنه حصل لأحد في الدنيا .

1
الأنبياء G : الانبياء K (بإهال الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C :
صلوات الله عليهم B || آدم CB : آدم || 2 وزكريا K (الياء مهملة) G : وزكرياء B || ويحيى
وعيسى GK : B || وإدريس . (الياء مهملة في K والهمزة ساقطة في الأصول كلها) ||
إسماعيل K (بإسقاط الهمزة وإهال الياء) . G : وإسماعيل B || قد . (القاف مغربية في K) ||
جميع . (مهملة في K) || الأنبياء G : الانبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام GK : -
B || ولكن B G : . ولاكن K || 4 نأخذ B G : نأخذ K || تعالى G : تعالى K (مهملة) B- ||
هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 فَمَا تعالى (تعلى BK B) . (الجملة كلها مهملة
في K) || وما أوتيتم . . . قليلاً : سورة الاسراء (١٧ ، ٨٢ - جزئياً) || أوتيتم . (الهمزة ساقطة
في K) || قليلاً . (مهملة في K) || 7 ولكن B G : ولاكن K (بإهال النون) ||
يطلبه . (مهملة في K) || 8 تستقلّون . (القاف مغربية في K) || 9 وما لا تطيقونه .
(كذلك وإهال الناء والياء) || 10 العطاء G : العطا K : العطاء B || العقول بإدراكها .
(مهملة في K) || 12 واختلف . (بإهال الخاء والياء في K) || يتعلّق . (بإهال الياء
والقاف مغربية في K)

وما أدرى فى الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -
 قد « علم علم الأولين والآخريين » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - !
 [N. 36] عن نفسه : « إنه يعهد الله ، غداً يوم القيامة ، بمعامد من
 عندما يطلب من الله - عز وجل - ! - فتح باب الثماعة . أخير أن الله تعالى
 يعلمه إياداً فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره . لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخريين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق
 فى قوله .

(١٤٩) فحصل من هذا . أن أحداً لم يتعلق علمه بما لا يتناهى . وإنما
 ما تكلم الناس إلا فى إمكانه : أهل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع
 الممكنات ، من المسائل المُقْلِقَة . وكيف يكون . ثم . ممكن ولا يقع . وهو
 المعقول ، عندنا . فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو المستكبات .
 يمنع من وقوع ما ليس مرجح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود .

1 الآخرة G : الآخرة B K || فإن (الهززة ساقطة فى الأصول كلها . فله مهمله فى K) ||
 قد (القاف مهمله فى K) || 2 الأولين (الهززة ساقطة والياء مهمله فى K) || والآخريين
 G : والآخريين K (بإهمال الياء والنون) B || وقد قال (مهمله فى K) || اليوم القيامة
 K (القاف مغربية وياء مهمله) G - B || بمحمد (مهمله فى K) || العلم الأولين
 (مهمله) G : العلم B || 4 تعالى G : من K (مهمله) B - C || العلم B K ||
 فويل (مهمله فى K) || غيره (كذلك) || قوله (كذلك) || العلم (ياء مهمله)
 K || 6 والآخريين G : والآخريين B K || صلى الله عليه وسلم G K B || فى قوله
 (مهمله فى K) || 8 لم يتعلق (الياء بثقفة واحدة فى K) || بما لا يتناهى (ياء مهمله)
 فى K) || ولهذا G B : وهذا K || 9 فى (مهمله فى K) || هل يمدح C K || العلم
 B || واقع (القاف مغربية فى K) || 10 الممكنات (سكون مهمله فى K) || العلم G
 المسائل K (ياء مهمله) B || لثقتة B K || الثقتة G || العلم (ياء مهمله فى K) ||
 المعقول (القاف مهمله فى K) || العلم (مهمله فى K) || العلم (ياء مهمله فى K) ||
 جميع الأصول ولفه مهمله فى K) || 11 ترجيح (ياء مهمله فى K) || العلم (كذلك) ||
 من وقوع (مهمله فى K) || لم يقع (ياء مهمله فى K) || العلم (ياء مهمله فى K) ||
 فى الوجوب (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحًا : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا اتصافه بكونه مُرَجَّحًا ، سواء ترجح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلاشك . وإن لم تتنَّاهَ الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهى - وهي معدومة - فإنها ، عندنا ، مشهودة للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئي [F . 36^b] مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناهى ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسَمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أى بحيث نراها . وقال ، أيضاً ، لموسى 12

2 فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهيمة في K) || 3 سواء : C : سوا : K : سواء B || وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهيمة في K) || 4 لم تتناه : C : لم تتناهى B K || فإن : فان . (الهمزة ساقطة فيها) || 5 مسألة : مسلة : K : مسألة B C || وإن كانت . (مهيمة في K) || 6 فإنها : فانها . (بسقوط الهمزة) || عز وجل K (مهيمة) : G : تعلى B || 7 الرؤية C : الرمية B K || 16 للأشياء : للأشياء K : المرئي B || المرئي C : المرئي K || 8 سواء : C : سوا : K : سواء B || معلوما . + لنفسه B || 9 مستعد C K : فمستعد B || للرؤية G : للرؤية B K || فالممكنات . (مهيمة في K) || وإن . (الهمزة ساقطة في الاصل كلها والنون مهيمة في K) || لم تتناه : G : لم تتناهى B K || فهي . (مهيمة في K) || مرئية : C : مريية B K || عز وجل K (مهيمة) : G : تعلى B || 10 حيث . (الياء مهيمة في K) || أخرى . (الهمزة ساقطة في الأصول كلها والهاء مهيمة في K) || رؤية C : روية B K || 11 تعالى : C : تعلى K (مهيمة) B || ألم يعلم . . . يرى : سورة العلق (٩٦ ، ١٤) || بأن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهيمة في K) || يعلم . (مهيمة في K) || بأن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهيمة في K) || 12 وقال . (مهيمة في K) || تجرى بأعيننا : سورة القمر (٥٤ : ١٤ - جزئياً) || وقال ايضاً . (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .

* * *

1. إننى معكما ... وأرى : سورة طه (٢٠ : ٤٠) ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ .
الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) ﴿ ٢٠ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ (وهي K) . والعشرون K
G (الجملة ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل وفي هجاء الحروف في نسخة بخط اليد العادة المشقة في نسخة
والهمزة ساقطة أيضاً) : B ﴿ ٢٠ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ (وهي K) . والعشرون أيضاً في نسخة بخط اليد العادة المشقة في نسخة
الحروف والهمزة ساقطة) G B

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف

يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها مع علو مقامه

وما السر الذي يتجلى له حتى يدعو إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ اتَّصَفُ
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبِ شَرْبَةٍ
فِيَابِرْدَهَا مِنْ شَرْبَةٍ مُسْتَلْدَةٍ
فِيَنَّ لِيذَاكَ الشَّرْبِ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ
وَلَا يَحْجُبُنَّهُ عَجْبُهُ عَنْ سُهُودِهِ
أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ اعْتَرِفُ
فَيْشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ اعْتَرِفُ
عَلَى كَبِدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
تِرَى رَبِّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَّصِفُ
وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْوِ وَأَصْلَفُ

9

1 الجزء . . . ملكي : - . . . بسم 2 . . . الرحيم K (مهملة) C : - B || 3 الباب . . .
والأربعون . . . (مهملة في K) || 4 في معرفة . . . (كذلك) || وصف K (مهملة) G : ووصف
B || ومقاماتها . . . + بلغ K (على الهامش . مهملة بقلم الأصل) || 5 وكيف يرتاح . . . (مهملة في K) ||
إليها . . . (كذلك والهمزة ساقطة في الأصول . كلا) || مقامه . . . (القاف على طريقة أهل المغرب في K) ||
7 رأيت G : رايت K B || الحق . . . (القاف مغربية في K) || بالأول . . . (الياء مهملة في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أثبت . . . (الهمزة ساقطة في B K) || اعترف K G : معترف
B || 8 ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان G || لأشرب . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
فيشهدني في . . . (الفاء مهملة في K) || اعترف K G (الهمزة ساقطة فيهما) : معترف B || 9 حراء
G : حراء K : حراء B || 10 فإن B : فإن K G || في . . . (مهملة في K) || ترى B G :
ترا K || بالعجب . . . (الياء مهملة في K) || يتصف K (الياء مهملة) G : متصف B || 11 ولا
يحجبته . . . (الياء مهملة في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أُسْوَةٌ فَمَا خَلْفَ إِلَّا وَمِثْلٌ لَهَا سَلَفٌ
 وَرِاثَةٌ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقٌ بِأَسْمَاءِ حَمٍ بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنَفٌ
 وَإِنَّ نِهَائَاتِ الرَّجَالِ بَدَائِعُهُ لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلْفٌ 3
 كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي ظَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلْفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

(العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان في نهايته إلى بدايته)

(۱۵۲) إعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل . لهذا حن الإنسان في نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من عدم إلى الوجود به - سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال : عَزَّ وَجَلَّ ! ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [F. 37^b] وقال : ﴿ وَأَتَقَمُّوا يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ وقال : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . الاتزان بدأيات وضع

1 فإن : فن . || أسوة : G : أسوة B K || في : (عده مهمله في K) || (كذا) : (كذا)
 2 وراثه : (التاء مهمله في K) || بأسماء : باسماء G K : باسماء B || بالحقيقة : بالحقيقة (بفتح)
 واليه : وانه في K) || وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء ومرس في مرتبة النبوة بتشريعيها
 بداية الأولياء ومنظقتهم في مرتبة النبوة التعريفية || (أكرى) : G B : (أكرى) K || من يعنى
 (مهمله في K) || + في : (مهمله في K) || (كذا) : رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾
 إتيان محمد - ص - وعنده هو دور نبوة تشريع . أما دور نبوة تعريف يتم من إتيان محمد - ص - وتقدمه إلى
 وتحديث ورؤيا صادق . فهذا الدور من النبوة هو مسير مع أولياء الشريعة . أما دور نبوة تشريع .
 5 أكرى الشكل : G K (اخمزة سابقة فيما) شككته أكرى B || (كذا) : (كذا)
 الأصوات كلها والنون الأورمهمله في K) || في : (مهمله في K) || (كذا) : (كذا)
 خروجنا : (الجوز مهمله في K) || 7 لوجود : (كذا) || (كذا) : (كذا)
 نرجع : (إسقوط همزة في جميع الأحوال ويجب أن يكون في K) || (كذا) : (كذا)
 عز وجل : K (مهمله) : G : B || (كذا) : (كذا)
 نرجع : (ياء مهمله في K) || 9 : 10 : (كذا) : (كذا)
 واتقوا يوم : (مهمله في K) || 9 يرجعون : (مهمله في K) || (كذا) : (كذا)
 وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القدر المشتمل على : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾
 شورى : 15 : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ || 10 : (كذا) : (كذا)
 (مهمله في K) || المصير : (كذا) || (كذا) : (كذا)
 في K) || عاقبة : (ياء المربوطة مهمله في K) || (كذا) : (كذا) B K

دائرة فإنك ، عندما تبتدىء بها ، لا تزال تديرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
 وحينئذ تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأً
 مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
 6 وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
 في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
 حقها : إنها) وُجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلاّ بظهور ما يكون بعده ،
 9 مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
 الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها . ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
 وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلّها : بل أجسام الثقيلين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

(١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
 12 علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

1 دائرة G : دائرة B K (الياء مهملة في K) || فإنك . (الفاء مهملة في K) الهزة ساقطة جميع
 الأصول) || تبتدىء B G : تبتدىء K (مهملة) || بها لا تزال . (مهملة في K) || 2 وحينئذ G :
 وحينئذ K (مهملة) B || تكون . (مهملة في K) || دائرة G : دائرة K (مهملة) B || يكن .
 (مهملة في K) || 3 مستقيماً . (الياء مهملة في K) || يكن ... قوله . (مهملة في K) : + تعلى B ||
 وهو الصادق G K : - B || 4 - 5 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٥٦)
 وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (مهملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
 دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || بدؤه G : بدؤه B K || 6 تعالى G : تعلى K (مهملة)
 B || الموجودات . (الجيم مهملة في K) || خلقت في . (القاف مغربية في K) والفاء مهملة
 فيه) || 7 يكن . (مهملة في K) || يقال . (القاف مغربية في K) || 8 حقيقته . (باهمال
 الياء والياء في K) || 9 بدئه G : بدؤه B K || 11 الأجسام . (مهملة في K) || 13 في
 . (مهملة في K) || المرتبة B G : المرتبة K || المعينة G B : المعينه K || 14 يدعو . (الياء
 مهملة في K) || إليها . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || فلا .
 (مهملة في K)

بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التى لا يرتضيها الحق .
فداعى الحق إذا قام بقلب العبد : إنما يدعو [F. 38^a] من مقامه الذى
تكون غايته إليه إذا ملك . ولما كان كل وارد ملذوذاً لذيداً فإنه جديد ، غريب ،
لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومى :

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرِبُ قَضَائِهَا الشَّبَابِ ذُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ عُهُودُ الصَّبِيِّ فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكََا

(١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يرد عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
سنة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التى مآلها إلى هلاكه وعطشه .
خاف ورأى أنه فى أسر هواد . وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة فقال له
حاجب الباب : « قد رسم المالك أنك إذا أفلعت عن هذه المخالفات . ورجعت
إليه . ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه . ويرحمن إليك .
ويكون من جملة إحصانه . أن كل قبيح أتيتته تُردُّ مسورة حسنة .

- ١ بالأعمال : (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصوات) || حتى : (هاء مشددة فى K)
- ٢ جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) || لا يرتضيها : (ياء التانيث مهملة فى K) ||
- ٣ فداعى الحق : (مهملة فى K) || قام : (تاء مهملة فى K) || من : (نون فى K) ||
- ٤ (مهملة جميعاً فى K) || 3 كل وارد K : كل وارد B || ملذوذاً لذيداً : CK ||
- ٥ لذيد B || فإنه : فانه : (الفاء مهملة فى K) || 4 جديد : (تاء فى K) ||
- ٦ 4 هذا CB : هذا K || إليه : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصوات و ياء مهملة فى K) ||
- ٧ دائما BK || قال : (مهملة فى K) || ابن K : (ياء مهملة) G || بين B : (نون فى K) ||
- ٨ (الهمزة ساقطة فيهما) : يهو G || مأرب K : (ياء مهملة فى K) ||
- ٩ فى K) || 7 يتمكن : (ياء مهملة فى K) || 8 حنَّ : G ||
- ١٠ عليه : (كذلك) || التوبة CB : وية K || 9 ذكرك : CK || 10 ذكرك : CK ||
- ١١ B || ورأى G B : ورأى K || فى : (ياء مهملة فى K) || 11 حنَّ : CK ||
- ١٢ (كذلك) || 10 حجاب : (ياء الألف مهملة فى K) || 11 حنَّ : CK || 12 حنَّ : CB ||
- ١٣ هذه K || يعطيك : (مهملة فى K) || إليك : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصوات و ياء مهملة فى K) ||
- ١٤ مهملة فى K) || 12 جملة : (مهملة فى K) || قبيح : (ياء مهملة فى K) ||

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

(١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 3 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [F. 38^b] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .

(١٥٨) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بَأْنٍ أَوْفَقَ إِلَى الْعَمَلِ
 6 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدري هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا ؟ »

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه مهملة كالعادة ومكتوبة في
 وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ...) ||
 الذين . (الياء مهملة في K) || لا يدعون . (كذلك) || إلهها : الإلهها B K : إلهها G || آخر B
 G : آخر K || ولا يقتلون . (الياء مهملة في K) || 4 حرم . (+ إلى هنا سمع محمد بن موسى
 التركاني K) على الهامش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مغربي ، كما هو الأصل) || بالحق
 . (القاف على طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياء مهملة في K) || يفعل .
 (مهملة في K) || 5 أثاما G : أثاما B K || القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف مهملة)
 G : القيمة B || ويخلد فيه . (مهملة في K) || وآمن G : وآمن K (الهمزة ساقطة والنون
 مهملة) : وآمن B || 6 فأولئك G : فأولئك K (مهملة) : فأولئك B || سيئاتهم G : سيئاتهم
 K : سيئاتهم B || حسنات . (+ وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما G K : فلما B || قرأ
 G B : قرأ K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) || وحشي G K : - B || التوقيع . (القاف
 مغربية والياء مهملة في K) : + الصادق الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
 حكيم حميد B || قال ومن لي ... فنقول G K : - B || ومن K (مهملة) G : - B || بأن
 G : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء مهملة (G : - B || علينا K (الياء مهملة) G :
 - B || في التبديل K (مهملة) G : - B || فجاء G : - B || 9 توقيع K (الياء
 مهملة) G : - B || آخر G : - B || آخر K : - B || فيه K (مهملة) G : - B || 9 - 10 ان
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ : ٤٨ ، ١١٦٠) || لا يغفر... يشرك K (مهملة) G : - B
 || 10 فقال K (مهملة) G : - B || شاء G : - B || شا K : - B

فجاء ، في الجواب . توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشيت هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فأتممته .
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق : الذي « لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » : - قال له حاجب الباب - وهو الشارح - : « إِنَّ النَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد . وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :

« أَحَلَّى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلُ »

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصّل له طعم هذه اللذة . وشرع في الأعمال الصالحة . وتطهر محله . واستعد لمجالسة الملك فينه يقول : « يَا حَمِيدُ مَنْ ذَكَرَنِي » . وتقوم معرفته به . سبحانه ! . وعلم ما يستحقه جلاله . وعلم قدر من عصاد . - استحقيا كل الحياء . وذهبت لذته التي وجدته عند

١ فجاء : G . فجا K (مهمله) : - B || في الجواب K (مهمله) G . || ١ - ١ || B .
... الرحيم : سورة الزمر (٣٩ . ٥٣) وانظر ... قل يا عبادي ... || ١ - ١ || B .
K (تاء مهمله) G . - B || الذين K (مهمله) G . || 2 رحمة G . - K .
B || 3 فلما K (مهمله) G . : - B || قرأ K . - B || 4 ... G .
K . - B || فسلم G . فسلم K . (...) B . (...) K .
حديقه) || 7 - 8 لا يأتية ... حميد ... سورة بصرف رتبة ... || ... ||
لا يأتية G : لا يأتية B K || 7 قال ... (مهمله في K) || ... || K .
(القاف مغربية في K) || 9 قيل في ... (مهمله في K) || ... || B K .
(الياء مهمله في K) || 11 تحصل B . يحصل G (حرف رة مهمله في K) || B .
G : هاذه K || 12 فإنه : فإنه ... (مهمله في K) || ... || K .
14 استحقيا G . استحقيا B . استحقيا K || الحياء G . الحياء B . الحياء K

- ورود وارد توبته عليه . وَأَطَّلَعَ ورأى الحضرة الإلهية تطالبه بالأدب والشكر
على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .
- 3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المریدون أصحاب
البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحسناً أعماله وأحواله :
فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناب
6 العالی ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ،
وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبعها ،
تحب الأمور المملوذة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك
9 حنَّت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الوطن من اللذة ، مع علو مقامه .
ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذي أعطته معرفته
بالله . فهو مثل الذي يلتذ بالأمانى . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات
12 إلى بدايتهم . [F. 39^b]

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدنية من المقامات

- 1 توبته . (الباء مهملة في K) || 4 ورأى G : ورأى B K || الإلهية : الإلهية : B K : الإلهية G ||
بالأدب : بالأدب . || 2 وتنتفى . (الفاء مغربية في K) || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء B ||
بالله . (الباء مهملة في K) || المریدون . (الياء مهملة في K) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهملة في
K) || المبتدئ . G B : المبتدئ K || يستحضر . (الياء مهملة في K) || نتائجها G : نتائجها B K ||
5 والعالمون G K : العلماء B || رؤية G : رؤية B K (الياء مهملة في K) || تقصير .
(القاف مغربية في K) || وتفريط . (الياء مهملة في K) || 6 ظلمات . (الظاء مهملة
في) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 7 كانت . (مهملة في K) || بطبعها . (الباء
الأولى مهملة في K) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغربية في K) || لذة G B :
لذة K || بذلك . (الباء مهملة في K) || 9 مع علو مقامه : أى العالم بالله في حال نهايته ||
ويكون . (الياء مهملة في K) || 11 فهو . (الفاء مهملة في K) || يلتذ . (الياء مهملة
في K) || بالأمانى : بالأمانى . (الباء مهملة في K) || 12 بدايتهم G K : بداياتهم B (+
نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسى ؛ وما تعطيه ، أيضاً ، الأعمال النفسية - وهى الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا بالقليل من ملذوذات النفوس ، والتناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ، وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حال ومقام . وقد أبان عن بعض ذلك الشارع ، لِيُسْتَدَلَّ بما ذكره على ما سكت عنه . من حيث اختلاف النتائج لاختلاف الصفات ؛ - وتعريفًا بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ، صفتها من صفة فريضتها : ولهذا تكامل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .

(١٦٣) ورد فى الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةَ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً . وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا تَبِعًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ .

1 العلوية : (الياء مهملة فى K) || كالصلاة G B : كالعبادة K || أيضا : (همزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || 2 عليه : (مهملة فى K) || ورضاً B K : والرضى G || 3 وإن : (همزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 فإن : (ياء مهملة فى K) || 4 هذه G B : هاذى K || الرياضية : (مهملة فى K) || 5 والمجاهدات : (كسب) || له K (مصحح على الهامش بقلم الأصل) G : هنا B (وكذلك K فى متن تفسير تصحيح على الهامش) || نتائج G : نتيج B K || مخصوصة : (مهملة فى K) || لكن B K : وذلك G || 4 وقد : (لغاف مغربية فى K) || أبان : (همزة ساقطة فى جميع الأصول) || بعض : (الياء مهملة فى K) || ما سكت عنه G K : ما لم يذكر B || 6 حيث : (ياء مهملة فى K) || 7 النتائج G : نتایج B K (ياء مهملة فى K) || وتعريفًا : (كسب) || 8 مفروضة G B : مفروضه K || فريضتها : (ياء مهملة فى K) || 9 فى : (ياء مهملة فى K) || الفاء والياء مهملتان فى K) || الصحيح : (ياء مهملة فى K) || 10 فى : (ياء مهملة فى K) || فى K : (مهملة فى K ومطموسة فى B) || 11 فى : (ياء مهملة فى K) || 12 : (ياء مهملة فى K) || 13 : (ياء مهملة فى K) || 14 : (ياء مهملة فى K) || 15 : (ياء مهملة فى K) || 16 : (ياء مهملة فى K) || 17 : (ياء مهملة فى K) || 18 : (ياء مهملة فى K) || 19 : (ياء مهملة فى K) || 20 : (ياء مهملة فى K) || 21 : (ياء مهملة فى K) || 22 : (ياء مهملة فى K) || 23 : (ياء مهملة فى K) || 24 : (ياء مهملة فى K) || 25 : (ياء مهملة فى K) || 26 : (ياء مهملة فى K) || 27 : (ياء مهملة فى K) || 28 : (ياء مهملة فى K) || 29 : (ياء مهملة فى K) || 30 : (ياء مهملة فى K) || 31 : (ياء مهملة فى K) || 32 : (ياء مهملة فى K) || 33 : (ياء مهملة فى K) || 34 : (ياء مهملة فى K) || 35 : (ياء مهملة فى K) || 36 : (ياء مهملة فى K) || 37 : (ياء مهملة فى K) || 38 : (ياء مهملة فى K) || 39 : (ياء مهملة فى K) || 40 : (ياء مهملة فى K) || 41 : (ياء مهملة فى K) || 42 : (ياء مهملة فى K) || 43 : (ياء مهملة فى K) || 44 : (ياء مهملة فى K) || 45 : (ياء مهملة فى K) || 46 : (ياء مهملة فى K) || 47 : (ياء مهملة فى K) || 48 : (ياء مهملة فى K) || 49 : (ياء مهملة فى K) || 50 : (ياء مهملة فى K) || 51 : (ياء مهملة فى K) || 52 : (ياء مهملة فى K) || 53 : (ياء مهملة فى K) || 54 : (ياء مهملة فى K) || 55 : (ياء مهملة فى K) || 56 : (ياء مهملة فى K) || 57 : (ياء مهملة فى K) || 58 : (ياء مهملة فى K) || 59 : (ياء مهملة فى K) || 60 : (ياء مهملة فى K) || 61 : (ياء مهملة فى K) || 62 : (ياء مهملة فى K) || 63 : (ياء مهملة فى K) || 64 : (ياء مهملة فى K) || 65 : (ياء مهملة فى K) || 66 : (ياء مهملة فى K) || 67 : (ياء مهملة فى K) || 68 : (ياء مهملة فى K) || 69 : (ياء مهملة فى K) || 70 : (ياء مهملة فى K) || 71 : (ياء مهملة فى K) || 72 : (ياء مهملة فى K) || 73 : (ياء مهملة فى K) || 74 : (ياء مهملة فى K) || 75 : (ياء مهملة فى K) || 76 : (ياء مهملة فى K) || 77 : (ياء مهملة فى K) || 78 : (ياء مهملة فى K) || 79 : (ياء مهملة فى K) || 80 : (ياء مهملة فى K) || 81 : (ياء مهملة فى K) || 82 : (ياء مهملة فى K) || 83 : (ياء مهملة فى K) || 84 : (ياء مهملة فى K) || 85 : (ياء مهملة فى K) || 86 : (ياء مهملة فى K) || 87 : (ياء مهملة فى K) || 88 : (ياء مهملة فى K) || 89 : (ياء مهملة فى K) || 90 : (ياء مهملة فى K) || 91 : (ياء مهملة فى K) || 92 : (ياء مهملة فى K) || 93 : (ياء مهملة فى K) || 94 : (ياء مهملة فى K) || 95 : (ياء مهملة فى K) || 96 : (ياء مهملة فى K) || 97 : (ياء مهملة فى K) || 98 : (ياء مهملة فى K) || 99 : (ياء مهملة فى K) || 100 : (ياء مهملة فى K)

قَالَ : أَكْمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تُوخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ . -

وأما الحديث [F. 40^a] الاخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ

بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،

فَبَائِعُ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » .

(١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،

والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع

والعطش ، وما يتعلّق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أيضا) « لا إله إلا الله » ،

في خبر آخر ، « لَا يَزِنُهَا شَيْءٌ » . - ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،

من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ

يَغْدُو ، فَبَائِعُ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أَوْ مَوْبِقُهَا ، » وهو الذي اشترى

الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فعمّ بقوله : « كل الناس يغدو .

1 أكلوا : أكلوا . || فريضته . (الياء مهملة في K) || تؤخذ C : تؤخذ B K || على ذاكم

. (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . (الياء مهملة في

K) || الآخر G : الآخر B K || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || في الصحيح .

(مهملة في K) || 4 ضياء G : ضياء K : ضياء B || والقرآن G : والقرآن K (القاف

مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع G : فبائع B (مهملة في K) || فمعتقها . (القاف مغربية

في K) || موبقها . (الباء مهملة في K) || 6 فجعل . (مهملة في K) || 7 والضياء G :

والضياء K : والضياء B || عنه G K : عنهما B || لما فيها G K : لما فيما : B || 8 لا إله :

لا إله K : لا إله B G || 9 في خبر . (مهملة في K مطموسة في B) || آخر B G : آخر

K || شيء : شيء K : شيء B G || فريضة . (بإدخال الياء والتاء في K) || هذه B G : هذه

K || الفرائض G : الفرائض K (مهملة في B) || 11 فبائع G : فبائع B (مهملة في K) || قال

. (مهملة في K) || تعالى G : تعالى K (مهملة في B) || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة

(٩ - ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين G : من المؤمنين K (مهملة في B) || 13 الضلالة B G :

الضلالة K || بالهدى . (مهملة في K) || بالمغفرة B G : بالمغفرة K

فبائع نفسه « ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضةها ، مباحها ومكروهها .

3 (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية)

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهي مرتبطة باسم إلهي ، أو حقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، في عبادته تلك ، ما يعطيه في الدنيا في قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ؛ وفي أحواله : [F. 40^b] من كراماته وآياته ؛ وفي آخرته في جناته : في درجاته ؛ وفي رؤيته خالقه في الكثيب ، في جنة عدن خاصة : في مراتبه . - وقد قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - في « المصلى : إنه يناجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 6 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة . كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها . مثل الصلاة . 9

12 (١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها في المناجاة سرّاً وجهرّاً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر . وهو الذكر في نفسه ؛ وذكر العلانية - وهو الذكر في الملأ . العبد . في صلاته . يذكر الله

1 جميع (مهملة في K) || الشريعة (بإبدال ياء واو في K) || وفريضةها (مهملة في K) || مباحها : ومباحها (4 تعالي G : تع K) مهملة B C || 2 يوحى B K : ألقى C || حقيقة (بإبدال ياء واو في K) || جنة : لاجل K (يوحى في واو) B : الهية C || يعطيه (مهملة في K) || 6 في قبيل (لغاه مهملة ، واو في واو في K) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته B G : آخرته K || 8 وفي رؤية B K : في رؤية G || في كثيب (مهملة في K) || 9 عز وجل K (مهملة) G : عز وجل B || 10 سائر C : سائر K (مهملة) B || 11 في (مهملة في K) || 12 ناجه (مهملة في K) || في نفسه (بإبدال ياء واو في K) || 13 في (مهملة في K) || 14 في (مهملة في K) || 15 في (مهملة في K) || 16 في (مهملة في K) || 17 في (مهملة في K) || 18 في (مهملة في K)

في ملائكة الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ؛ وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ » - قد يريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبيين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته .
فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .

(١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلواته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسرَّ القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسرَّ . فإنه وإن أسرَّ في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ، من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسرَّ في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسرَّه ، فإنه ما يناجى في صلواته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في مَلَأٍ ، في ظاهره وفي باطنه .
فأما في ظاهره فبَيِّنٌ . وأما في باطنه ، فما يُحْضِرُه معه ، في نفسه : من

1 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || السامعين : (الياء مهملة في K) ||
ما يجهر K G : ما جهر B || به : (مهملة في K) || 2 القراءة B G : القراء K || في الصلاة : (مهملة في K) || قال ... الخبر : (مهملة في K) || الثابت K G : الصحيح B || 3 خير منه K G : خير منهم B || يريد : (مهملة في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || المقربين : (القاف مغربية والباء والياء والنون مهملة في K) || الذين : (مهملة في K) || 5 فلهذا الفضل : (مهملة في K ما عدا الفاء الأولى) || في الصلاة : (مهملة في K) ||
|| بالقراءة B G : بالقراء K (بإهمال الباء والتاء) || 6 فكل K G : وكل B || شيء B G : شيء K || 8 فإنه : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهملة في K) || 10 الآخرة B G : الآخرة K || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || قراءته B G : قراءته K ||
12 يطلع : (مهملة في K) || من المخلوقين : (مهملة في K) || 14 ودعائه G : ودعايه K (الياء مهملة) : ودعايه B || في ظاهره : (مهملة في K) || 15 فأما في : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهملة في K)

المخلوقين ؛ وهو ما يجهر به من القراءة ، في الصلاة والتسبيحات والدعاء .

(نسبة النورية في الصلاة ومقامات المقربين)

3

(١٦٨) ثم انه ليس في العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، في هذه الحالة ، يباهى به المقربين من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

6

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عبادي .

9

جعلت بينه وبين « مقام القربة » حجبا كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض نفسية ، وشهوات حسية . وتدبير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [F. 41^b] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد : واقترب . فكان من

12

المقربين . فانظروا ما خصصتكم به . يا ملائكتي ! - من شرف المقام . حيث ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كافتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، في طريقه . من أحلى !

1 القراءة GB : اقرأه K || في حاشية (مهملة في K) || والتسبيحات (كذلك) || 2 والدعاء G
والدعاء K : والدعاء B || 4 في (مهملة في K) || 4 ما يلحق K (مصححة فوق الكلمة بالنون)
من يلحق B (وكذلك من K قبل تصحيح) || بمقامات مقربين (بعض الحروف المعجمة
مهملة في K) || 5 مقام (ثقاف مغربية في K) || أولياء G - وليا K - وليا B ||
ورسول GK : B - || ومؤمن CB : ومؤمن K || 5 قال (مهملة في K) || قال G : قال
K (مهملة) B || والسجد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٧) || 6 واقترب (بيوت الخوف)
في K) || فإن : فان (بيوت الخوف والنون في K) || المقربين من (مهملة في K) ||
(مهملة في K) : ميكنه B || 7 ملائكتي G : ملائكتي B || 8 ملائكتي B : ملائكتي
B : ابتداء G || وجعلتكم (مهملة في K) || 9 وبين خواص ملائكتي (مهملة في K) ||
(تضاد مهملة في K) || 10 وتدبير (بيوت الخوف والنون في K) || 11 مؤمن CB : مؤمن
المقربين (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 صاحب (كذلك) || 13
G : ملائكتي B K || 18 ما ابتليتكم G K : ما ابتليتكم B || مشاقها (حروف مغربية
في K) || قدر (مهملة في K) || 14 حق K (ثقاف مغربية) G : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محلاً لإقامتنا ، ألسنتَ كذتَ تُعَيِّنَ لنا فيها منازل تقتضيها أعمالنا ؟ رَبَّنَا ! نحن نسألك أن تهبها لهذا العبد » . - فيعطيه الله ما سأله فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ، ذكرُ الله من الأقوال ، والسمجودُ من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعني فيها ، من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

- ١ فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهملة في K) || وتكون . (مهملة في K) و B || 2 فيها B :
- فيه G K || تقتضيها . (مهملة في K) || أعمالنا . + فيقول الحق نعم فيقولون B || 3 ربنا G K :
- ياربنا B || 3 نحن G K : فنحن B || نسألك G : نسألك B || فيعطيه الله K (مهملة) G :
- فيعطى الله له B || ما سأله B : ما سأله K || فيه G K : - B || 4 الملائكة G : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 فانظروا G K : فانظر B || 5 - 6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود لله || 5 الأقوال . (مهملة والهزة ساقطة في K) || 6 والسجود (مهملة في K) . . . الأفعال G K : ومن الأفعال السجود B ||
- ومن أقوالها (القاف مغربية في K) . . . لمن حمده G K : - B || فإنه : فانه K (مهملة) G :
- B || 7 في الصلاة K (مهملة) G : - B || فإن . . . لسان K (مهملة تماما) G : - B ||
- 8 يقول K (مهملة) G : وقال B || تعالى G : تعالى K (مهملة) B || إن الصلاة ... والمنكر :
- سورة العنكبوت ، (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || إن الصلاة ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || الفحشاء G : الفحشا K (الفاء مهملة) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إهال بعض الحروف المعجمة) G : - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || ولذكر . . . أكبر : سورة العنكبوت (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || 10 من أفعالها G K : منها B ||
- 12 وينبغي للمحقق . (مع إهال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر G K : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K)

في القرآن ، حتى يكون في ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا في لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعني لفضيلة . فيكون فتحه ، في ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) عادة وسرد وحاله ومقامه ومنزله . 3
 [F. 42^a] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد في القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن « الأعدال بالنيات ، وأما لامرئ ما نوى » .
 فينبغي لك إذا قلت : لا إله إلا الله . : أن تقصد بذلك التهليل الوارد في القرآن ، مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغي لك أن تخرجه في الأنف والأعز ! فهذا قد نبهتك على نسبة النورية من الصلاة .

12

1 القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) : قرآن B || فيجمع ... في ... (بعض حروف المعجمة مهمة في K) || 2 فيحصل على GK : فيكون له B || أعني لفضيلة K (مهمة) G : B - 2 || 3 فيكون ... في ... (بعض الحروف المعجمة مهمة في K) || 4 ذلك B G : ذلك K || 4 من غير قصد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : من غير قصد B || 5 الذكر B K (مهمة في K) للذكر B || القرآن G : قرآن K : القرآن B || 6 فينقصه ... (مهمة والقاف مغربية و K) || من الفضيلة GK : B - || قدر ما نقصه ... (القاف مغربية في K) || من قصد GK B - || غير أنه K (مهمة) G : إلا أنه B || 7 وقد ثبت ... (بعض الحروف المعجمة مهمة) G : B - || لامرئ G : لامرئ K : B - || فينبغي ... (مهمة) K || أن تقصد ... في ... (جميع الحروف المعجمة مهمة في K) || 9 قرآن G : قرآن K (مهمة) : قرآن B : لا غير B || 10 ما نقصه ... K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : ما نقصه ... K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : B - || قاع ... سورة حمد (بعض حروف المعجمة) : قاع ... K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : B - || التسبيح والتكبير والتحميد B || 11 لا يعود GK : B - || 10 مضى G : مضى K : B - || حرجه B || والأعز ... (بعض حروف المعجمة) : فما د خرجت ما يعود B || 12 من ... (بعض حروف المعجمة) : من ... K (بعض حروف المعجمة) : أصل مقلوبة في أصل متن عامة نهاية فقرة)

(يسر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

(١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - 3
 ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده 6
 من الله ، ففطر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فماتعطى حقيقة أنه يتصدق .
 فإذا تصدق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

(١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بصير . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . 9
 فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه 12
 - تعالى - : « حِجَابُهُ النُّورُ » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ

2 الإنسان ... (مهملة فى K) نشأته : G B : نشأته K || 3 إن الانسان ... هلوعا : سورة المعارج (٧٠ ، ١٩) || 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المعارج (٧٠ ، ٢٠ - ٢١) || جزوعا : (الجيم مهملة فى K) || 4 - 6 وقال ... الإفادة K : G B - || 4 وقال K (الفاء مهملة) : G - B || 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٥٩ ، ٩) وسورة التغابن (٦٤ ، ١٦) || 5 استفاد K (التاء مهملة) : G - B || 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهملة) : G - B || الإفادة K (بسقوط الهمزة وإهال التاء المربوطة) : G - B || حقيقته : (بإهال الياء والتاء فى K) || يتصدق : (القاف مغربية فى K) || كانت صدقته : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 شح : (الشين مهملة فى K) || 7 فذلك ... الصدقة : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والقاف مغربية) || برهان : (نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة) || 9 ضياءاً : ضيا : K : ضياء : B : ضياء : G || 10 كان : (النون مهملة فى K) || فإن : فان : (الفاء مهملة فى K) || يكون : (الياء مهملة فى K) || بضياء : G : بضيا : K : بضياء B || 11 فإن النور ... الكشف K : G B - || وبالضياء : G : وبالضيا K (مهملة) : B - || يقع K (الياء مهملة) : G - B || وإن K G (الهمزة ساقطة فيهما) : فإن B || حجاب : (الجيم مهملة فى K) || 12 الظلمة : (مهملة فى K) || 12 قال : (كذلك) || رسول ... وسلم K : عليه السلم B || 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : G - B

وَوَظُّدَمَةٌ « أَوْ « سَبْعِينَ أَلْفًا » . وَقِيلَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَرَأَيْتَ رَبِّكَ ؟ فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : نُورٌ أَنَّى أَرَادُ » . - فَجَعَلَ (الذِّى)

الصبر : الذى هو الصوم والحج : ضياءاً : أى يُكشَفُ به - إذا كنت متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .

(الصوم صفة صمدانية : فهو لله وهو الذى يجزى به)

(١٧٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : عَنْ رَبِّهِ - تَعَالَى

إِنَّهُ قَالَ : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَبِئْتُهُ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ » .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِرَجُلٍ : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فَالصَّوْمُ صِفَةٌ صَمْدَانِيَّةٌ . وَهُوَ التَّنَزُّدُ

عَنِ التَّغْذَى . وَحَقِيقَةُ الْمَخْلُوقِ (تَقْتَضِي) التَّغْذَى . فَلَمَّا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَتَّصِفَ

بِمَا لَيْسَ مِنْ حَقِيقَتِهِ أَنْ يَتَّصِفَ بِهِ . وَكَانَ تَصَافَهُ بِهِ (أَيْ بِالصَّوْمِ) شَرْعًا .

لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ .

قَالَ اللَّهُ لَهُ : « نَصُومُ نِي لَأَنَّكَ . أَيْ أَنَا هُوَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي نِي أَنْ تُطْعَمَ

1 أو سبعين ألفاً G K - B || 1 - 2 وقيل له . . . فى قوله K (يجهل بعض الحروف المعجمة) G - B || 3 ضياءاً : ضياء K : ضياء B ضياء C || 4 إذا كنت متلبساً به G K - B || 4 ما تعطيه حقيقة . . . (يجهل بعض الحروف المعجمة فى K) || الصوم G B - K || 6 رسول . . . وسلم G K : عليه السلام B || تعالى G : تعلى K B || 7 بقوله G K - B || 8 آدم G B : آدم K || وأن أجزى به . . . فأنشأه ربه B || 9 ليس . . . شئ . . . شئ K (يجهل بعض الحروف المعجمة C) || 10 كفى K - B || 11 شئ . . . شئ K : شئ G - B || 12 كفى K : كفى G K - B || 13 صفة صمدانية G B : صفة K || صمدانية G B : صمدانية K || 14 المعجمة مهمة فى K) || فما . . . (لغة مهمة فى K) || 15 صفة صمدانية G K - B || 16 (يجهل بعض الحروف المعجمة) || 17 G - B || تعالى G : تعلى K (مهمة) || 18 كفى K : كفى G - B || 19 سورة بقره 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [F. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فأنا أجزى به » .

3 (١٧٦) كآزه (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وأنا جزاؤه .

لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ؛ وقد تلبست (- أيها الصائم -)

بها . وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،

6 فهي تدخلك علي . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه

حقيقتها من الطعام والشراب . فلهذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ :

فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك الفرحة لروح الحيوان لا غير ، - « وَفَرْحَةٌ عِنْدَ

9 لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك الفرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم

لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أنتج لقاء الله ومشاهدته .

والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب GK : ولا أشرب B || 2 فيه . (مهملة في K) || لك GK : - B || فأما

3 : (الهمزة ساقطة في K والفاء مهملة) || 3 كآزه : كانه . يقول . (مهملة في

K) || جزاؤه G : جزاؤه K : جزاؤه B || 4 لأن : لان . || صفة B G : صفة K ||

وقد تلبست . . . وما هي لك K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 6 - 7 فإن

الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 7 قال .

(القاف مهملة في K) || للصائم G : للصائم B K || 8 وتلك الفرحة . (بإهمال بعض الحروف

المعجمة في K) || لا غير GK : لا للليفة B || 9 لقاء (مطموسة في B) || وتلك الفرحة .

(بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || لنفسه الناطقة GK : للليفة B || لطيفته الربانية K

(بإهمال بعض الحروف المعجمة) : أي لطيفته الربانية G : - B || فأورثه G : فأورثه B K

(الفاء مهملة في K) || 10 لقاء G : لقاء K : لقاء B || 12 لأنه : لانه . || لقاء G : لقاء

K : لقاء B || 13 وانصلاة مناجاة G : والصلاه مناجاه K : والصلاة إنما هي مناجاة B ||

13 والحجاب يصحبها GK : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهمال بعض الحروف

المعجمة) G : لهذا قال B

(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) . وكذلك كلّم

الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالمة . -
 يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : نِصْفَهَا لِي ،
 وَنِصْفَهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ -
 يَقُولُ اللَّهُ : حَيَّدَنِي عَبْدِي » . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل
 للعبد أجره من حيث ما هو لله .

(١٧٨) وهنا سرٌّ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان .

فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43^b] فأنت . في حال الكلام .
 مع ما يتكلم به ، لا مع المتكلم . أي شيء كان . فافهم القرآن . تفهم الفرقان .
 فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا :
 « إن الله جزاء الصائم » . للقائه ربه في الفرح به ، الذي قرنه به . فسرُّ
 ذلك في قوله في سورة يوسف : ﴿ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ .

١ وما كان . . . حجاب : سورة شوري (٤٢ : ١) || وما كان G B . ما كان K ||
 من . . . (النون مهملة في K) || وراء G : ور K : وراء B || حجاب B : حجاب K ||
 رسولاً B || 1 - 2 وكذلك كلّم . . . الرؤية (الرؤية K) K G B || 3 النون مهملة في B ||
 ما سأل (ما سأل K) K G : B || يقول B : (مهملة في K) || رب العالمين (كاشف) ||
 5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إهمال بعض حروف تعجدة G) B ||
 7 فقلنا . . . لا يجتمعان K (بإهمال بعض حروف تعجدة G) . وهكذا قد لا تتجمع مشاهدة
 والكلام B || 8 بهت K : ثقتاه و بهت B || 9 لا مع التقديم K G : B || 10 قوله K
 شيء G B || القرآن G : القرآن (النون مغربية) G : B || 11 قوله K
 مغربية) G - B || 10 فهذا K (النون مهملة) B : 11 فهذا G || 12 قوله K : قوله K
 مغربية) G : الفرق B || 13 قوله G B : 14 قوله K (النون مهملة) B : قوله K
 G : جزاء الصائم K (فيه مهملة) : جزاء صائم B || 15 قوله G : قوله K : قوله B ||
 به K G : B || 11 - 12 قوله K (مهملة) G : B || 13 قوله K (مهملة) G :
 G : وقول الله B || يوسف B : يوسف (مهملة في K) || من وجد في راحته قوله كاشف (١٠٢ : ٧٥ -
 جزئياً) || 12 جزؤه G : جزؤه K : جزؤه B (النون مغربية في K) : قوله K (الفقرة

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 الزكاح ولبس المخيط والصفرة . كما حبس الانسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يَعْمُ الحَجُّ مسكَ الإنسانِ نَفْسَهُ عن
 الطعام والشراب إلا عن النكاح والغيبَة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلي ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصوصه) : « هولي »
 لا لك ، حيث كان .

(١٨٠) ولما كان النكاح سبباً لظهور المولّدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 9 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بسم الله ! » لَمَنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثْرًا . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشئ يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشئ . وليس قوله (هذا) إِلَّا مِنْ
 كونه حاجاً أو صائماً . ولهذا شَرَّكَ (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهملة في K) || 3 وليس ... والصفرة (والصفرة K) : G K - B || الإنسان
 K (مهملة) : G : الصائم B || 3-4 في الصوم K : G - B || 4-5 عن الطعام والشراب K : G : عن
 هذا كله B || 5 تأخر B : G : تأخر K || 5-6 بنى الإسلام عليها K (مهملة) : G : بنى عليها الإسلام B ||
 فكان . (الفاء مهملة في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهملة) : للصائم || 6-8 والمصلي ... حيث
 كان K : G : في تنزهك عن مباشرة صاحبة انما هولي ليس لك B || في . (مهملة في) مباشرة (بإهمال
 الباء وثناء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهملة) : G : - B || 8 حيث K (الياء مهملة) : G :
 - B || 9 المولّدات K : G : أعيان المولد BB || 10 إذا تركه ... أجله K : G - B || إذ K : G
 (الهززة ساقطة والذال مهملة في K) : - B || كن . (النون مهملة في K) || في الآخرة K (الفاء
 مهملة والمدة على الألف ساقطة في K) : G - B || 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : G - B ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهملة) : - B || 11 فيقول . (مهملة في K) || العبد K : G - B :
 || في الآخرة . (مهملة في K) + حيث كانت B || 12 للشئ . : للشئ K : للشئ B || يريد
 . (مهملة في K) || 12-13 فيكون ... أو صائماً K : G : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجا
 وصائما ما B || 12 فيكون . (مهملة في K) || الشئ . : الشئ K : الشئ G : - B || وليس ...
 من K (مهملة) : G - B || 13 صائماً K : صائما B || بين الحج . (مهملة في K)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [F. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء فى ذلك اليوم ، من الظهر . وهو السنة فى ذلك اليوم ، فى ذلك الموضع : للحاج خاصة . فالمشتغل 3 فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

6 (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، فى « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . [وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض . وهو الجوع . وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس فى هواها : وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق فى اللباس . بعضها على بعض : وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق . 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت ليس المرقعات موتا أخضر . لأن حالته حالة الأرض فى اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبهه اختلاف الرقاق . (١٨٢) وأما الموت الأسود لاكتبال الأذى . فإن فى ذلك غم النفس .

1 ضياء : G : ضيا : K : ضياء B || وإن ... فيه : (مهملة فى K) || (فيه : أى فى الحج || 2 واجب : G K - B || فإن : فان : (الفاء مهملة فى K) || لشغله G K - B || (هذا : والضير هنا يعود على الحاج . تقديراً) || بالدعاء : بالدعاء K - بالدعاء B || فى ذلك يوم : يوم عرفه || 3 - 4 وهو السنة ... يلزمه G K - B : إذ أن يصل إلى المزدلفة واجوع يلزمه . جوع العادة وإن لم يكن صوما B || 3 فى ذلك الموضع : أى فى عرفه || موضع الحاج K (مهملة) : G - B || 4 فالمشتغل ... العادة K (مهملة) : G - B || 6 وحاشية ... مناسب للضياء K : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت لايبض وفيه مناسبة ضياء B || والشائفة G (مهملة) : K) : B - || الجوع : (الجيم مهملة فى K) || 7 ضياء : G : ضيا : K : ضياء B || 8 موت أحمر ... حالة الأرض G K (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) : وموت وضع الرقاق بعضها على بعض فإنها تشبه الأرض إذا كانت بألوان الغمامة والشمس : أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود ، هو احتمال الأذى فإن ذلك لم يكن له من قبله ، وموت أسود بالسواد وموت أحمر وهو مخالفة هوى فانه من مخالفة هواها ، وموت أبيض هو صبر على النفس B || 11 فى ... والأزهار : G (مهملة) : B || 12 : G : ضيا : K (الفاء مهملة) : B - || اختلاف K (مهملة) : G - B || 13 الموت : (مهملة فى K) || (لاحتال) : G - B : (مهملة فى K) || فإن : K (مهملة) : G - B

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبهه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،
مخالفة النفس ، شبيهه بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
3 (١٨٣) وسيأتى - إن شاء الله ! - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في
شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد
الاسلام التي بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج
6 كل صلاة من المعارف ، وما لها [F. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات
الفلكية ، . - فليتنظر في كتابنا المسمى بـ « التنزلات الموصلية » . - وهذا
القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ،
9 كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

* * *

- 1 والظلمة K (مهملة) G : - B || في الألوان K (مهملة) G : - B || 2 مخالفة K (مهملة)
G : - B || بحمرة K (مهملة) G : - B || 3 وسيأتى B G : - B || شاه G : - K
(مهملة) : شاه B || الكتاب K (مهملة في K) || مفردات K G : مفردة B || 3-4 في شهادة
4 التوحيد K (مهملة) G : لا اله الا الله || والصلاة والزكاة K (مهملة في K) || والحج K (كذلك) ||
قواعد K (القاف مغربية في K) || 5 أن يعرف K (مهملة في K) || شيئاً K : شيئاً G :
- B || 7 فليتنظر في K (مهملة في K) + ذلك (فليتنظر ذلك في B) || المسمى K G : الصوم
B || 8 في المقصود K (مهملة) || ولنذكر K G : فنذكر B || 9 عليه بطريق K (مهملة في
K) || الإيجاز K + والايماء مخالفة التطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) :

فصل بل وصل

سر إلهي

(سر القدر المتحكم في البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَكَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل

موجود ما عدا الثقليين . وإن كان الثقلان ، أيضاً . مخلوقين في مقامهما .

غير أن الثقليين لهما . في علم الله . مقامات معينة . مقدرة عنده . غيبت

عنهما ؛ إليها ينتهي كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فأخر نفس ده مقامه

المعلوم ؛ الذي يموت عليه . ولهذا دُعوا (أي الثقلان) إلى سلوك فساده

عُلوا . بإجابة الدعوة المشروعة . وممثلاً . ببيجبة الأمر الإرادي . من حيث

لا يعلمون . إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقليين ينتهي في سلوكه إلى مقام معلوم ؛ الذي

1 فصل : (+ نون مستديرة في B) || بل وصل CK - B || 2 سر : (+ نون مستديرة في

B) || إلهي : الإلهي K : الهى C : B - E دلت : (ثقاف مهملة في K) || الملائكة

الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || (وما من من معلوم : سورة صافات : ١٧)

وهكذا B C : وهكذا K || 5 ما عدا C : ما عدى CK B || أيضاً : (عدا مهملة في K

مخلوقين : (ثقاف مغربية في K وإليه والبنون مهملة فدا) سر : (مهملة في K : O)

: (كذلك) || مقدرة : (ثقاف مغربية في K وناه مهملة) || عدا CK - B -

إليها ينتهى : (مهملة في K) || 7 شخص : (كذت) || مذهب CK - B || كذت

CK : في آخر نفس يكون في تدبير B || بانها G : بانها K - B || عدا

(ألفاء مهملة) : في آخر B || يموت CK - B : يموت B || عدا

يكون بالإستجابة لدعوة مشر . عدا أو غير التكبير . معناه : (عدا : عدا)

أما السلوك الغير فهو استجابة فقط . من لا إرادى . القدر : (عدا : عدا)

(مهملة في K) || بإجابة B : بإجابة CK || 9 : (عدا : عدا) || عدا

: المراد CK - B || لا يعلمون CK (مهملة في K) || B : CK - B

مغربية (G - B) || فكل شخص من : (مهملة في K) || عدا CK - B

خاق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه .
فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بسماوك إليه ، لأنه فيه : من ملك وحيوان ونبات
ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَتَّامٌ
مَعْلُومٌ ﴾ عند الله . - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له
علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن .
ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجحه ، بحسب
ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يعلم ، هو ، ما يكون
عليه . وهنا هو « سرُّ القدر المتحكّم في الخلق » . إذ كان علم المرجح لا يقبل
التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات .
قديمٌ فلذلك لا ينعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغصن المسائل العقلية . (وذلك) مما يدل على

١ وسعيد : (الياء مهملة في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهملة) C : وكل من خلقه الله B ||
فمخلوق K (ياءه الفاء والخاء والقاف مغربية) G : (مطبوسة في B) || 2 فلم CK : ولم B ||
فلم يؤمر C : فلم يؤمر K (مهملة) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K (مهملة) G : - B ||
3 ومعدن K C : وجاد B || لاشقاء C : لاشقا K : لاشقاء B || 4 الثقلان في قول : (مهملة
تماماً في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 4 - 5 وما منا . . . معلوم :
سورة الصافات (٣٧ : ١٦٤) || مقام : (مهملة في K) || 6 بمقامه : (الياء مهملة والقاف
مغربية في K) || بتعريف : (مهملة في K) || إلهي : الإلهي B K : الهى G || فإن : فإن :
(الفاء مهملة في K) || كل ما سوى . . . ممكن CK : - B || 7 ومن CK G : من B || شأن C :
شأن B K || وإنما ذلك : أى إعطاء المقام المعين || 8 مناسب : (الياء مهملة في K والقاف مغربية) ||
في علمه : (الفاء مهملة في K) || به CK : - B || 8 - 9 والعدم . . . الخلق CK G : - B ||
9 عليه K (الياء مهملة) G : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهملة) : C :
- B || علم المرجح : للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهملة) C : (مطبوسة في B) || بتعيين
المقامات قديم : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 وهذه . . . العقلية CK G : وهذه من
أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسئلة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B

أن علمه - سبحانه ! - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هي المتعلقة .
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هي المعلومات عليه . خلافاً لبعض النظائر .
فإن ذلك يؤدي إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدي إلى أن تكون
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !

6 (١٨٨) فَتَحَقَّقَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ . وَتَفَرَّغَ إِلَيْهَا . فَيُنْهَى غَايَةَ جِدًّا فِي مَسَائِلِ
الْحَيْرَةِ . لَا يَهْتَدِي إِلَيْهَا عَقْلٌ ؛ عَلَى الْحَقِيقَةِ ؛ مِنْ حَيْثُ فِكْرُهُ . بَلِ (يَكُونُ
ذَلِكَ) بِكَشْفِ الْهَيِّ نَبَوِيِّ .

9 (التفاضل بين بني آدم وبين الملائكة)

(١٨٩) ثُمَّ نَرْجِعُ وَنَقُولُ . إِنْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَاطَّتْ فِي هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ لِعَدَمِ الْكَشْفِ . فَقَالَاتِ . بِطَرِيقِ الْقُوَّةِ وَالتَّفَكُّرِ [P. 45^b]
الْفَاسِدِ : إِنْ الْكَامِلُ ، مِنْ بَنِي آدَمَ . أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ اللَّهِ مُطَاعًا .

١ سبحانه K (مهملة) C : (مطبوسة في B) || بالأشياء C - بالأشياء K - B || ليس ... ذاته CK
هو ذاته لأمر زائد عن ذاته B || 1 - ك ب ل ذاته ... المعلومات K (معظم الحروف المعجمة مهملة)
C : B - || 2 خلافاً ... للنظار CK . كما يزعم بعض متكلمي B (وهم الأشعرية حيث يقولون أن
العلم زائد على الذات وهو الذي يتعلق بالمعلومات لا هي) || 3 - 4 فإن ذلك ... العزيز الحكيم K (مع
إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدي إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 4 يؤدي CB - يؤدي K
|| نقص K (مهملة) C : B - || أن تكون K (مهملة) G - B || 4 زائد C - زائد BK
|| 5 ويبطل K (مهملة) C : فيبطل B || 6 فتشقق ... المسألة K - المسألة C B (مهملة في K)
وتفرغ ... (تفنين مهملة في K) || فإنها ... فإنها ... (تفنين مهملة في K) || المتعلقة ... المتعلقة
في K) || جداً ... (مهملة في K) || في مسائل G - في مسائل K - من مسائل B - من مسائل ...
(مهملة في K) || عقل K C : فكر B || من حيث فكره G K - من حيث فكره ... K
C : إلا يكشف B || B إلهي : إلهي B K - إلهي G || ... (مهملة في K) ||
10 هذه G B : هذه K || 11 فقالت ... (بإبدال الفاء ... في K) || ... (مهملة تماماً
في K ومطبوسة في B) || 12 آدم G B : آدم K || أفضل ... (مهملة في K) || الملائكة G - الملائكة
X (الياء مهملة) : الملكية || عند الله G K - B

ولم تقيّد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِعَنَ هو
 فيها ، على غيره . ثم عدّلت فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ،
 وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ،
 هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولغيرهم -
 وهو لازم للكلّ : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .
 (١٩٠) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا تتعداها ،
 وما حُرِّمَت مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه « علمهم الأسماء » على لسان
 آدم - عليه السلام ! - . فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية .
 فسَبَّحُوهُ وَقَدَّسُوهُ بِهَا . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا تترقى ،
 نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ،
 في الآخرة .

1 ولم تقيّد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم علّت G K : ولم تقيّد صنفاً من أصناف الملائكة ولا قيدت
 مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهملة تماماً) G : - B || بها K (الباء مهملة) :
 عليها G : - B || 2 فيها K (مهملة) C : - B || فقالت K (مهملة) C : وقالت B || لبني
 . (مهملة في K) || آدم B C : آدم K || 3 و ليس . (الباء مهملة في K) || للملائكة C :
 للملائكة K (الباء مهملة) : للملائكة B || فإنها : فإنها . (الفاء مهملة في K) || خلقت .
 (القاف مغربية في K) || مقامها G K : مقاماتها B || وما علمت G K : فما علمت B || الجماعة
 G K : هذه الجماعة B || القائلة G K (الحروف المعجمة مهملة تماماً في K) : القابلة || 4 الحقيقة
 . (بإهال الياء والتاء في K) || والترقى الصحيح K (بإهال بعض الحروف المعجمة) B :
 G || 4-5 والترقى . . . في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدتها: «الترقى
 الصحيح لنا وللملائكة ولغيرهم ، اللازم لنا ولغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم» || 4 لنا K
 B : إن لنا G || وللملائكة G K (مهملة تماماً في K) : وللملائكة B || 5 وهو لازم للكل G K
 لازم لنا ولغيرنا B || وبرزخاً . (مهملة في K) || وآخرة B C : وآخرة K || هذا لكل
 . . . في العلم G K : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . (القاف مهملة في K) || 7 فإن B : فإن K
 (مهملة تماماً) G || قد . (القاف مغربية في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || 8
 آدم G B : آدم K || عليه G K : عليهم B || السلام G K : السلم || فزادوا
 B || إلهياً : إلهياً K B : إلهياً G || بالأسماء G : بالأسماء K : بالأسماء B || الإلهية : الإلهية
 K : الإلهية B G || 10 نحن بأعمال . (مهملة تماماً في K) || الآخرة B G : الآخرة K ||
 التكليف . (مهملة في K) || فنحن وإياهم . (كذلك) || السواء C : السوا K : السوا B

(١٩١) فما ارتقيننا ، نحن ، فى الدنيا ، إلى المقام الذى قبضنا عليه - وهو المقام الذى خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُؤَنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص فى القرآن . مثل قوله : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [F . 46^a] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدّى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجان شاركونا فى هذه المرتبة ، وليس لهم حظ فى « الصورة » . - فَأَعْلَمُ . والله 6
الموفق !

* * *

2 خلق فيه . (مهمله فى K) || ابتداءً : ابتداءً - B . (تمام الهمزة فى B) مهمله و
K) || 3 القائلون G : القائلون K (مهمله) B || 4 القرآن G : القرآن K (تمام الهمزة فى G)
القرمان B || مثل قوله K : - B || لِيَبْلُوكُمْ : سورة هود (١١ - ١٢) .
سورة الملك (٦٧ - ٢٠) || 5 الابتلاء G : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فَأَعْلَمُ : (تمام الهمزة
فى K) || 7 الموافق . (مهمله تماماً فى K) (نون مستندبه فى B : تمام الهمزة فى B)

وصل

سر إلهي

3 (افتقار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ، والنقطة لا تطلبها . فصح نهاية أهل الترقى من العالم . وصح افتقار العالم ، وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً في وجود عالمٍ آخرٍ مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة نقطٌ متجاورةٌ ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيزٌ ثالث ، ولا بين النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطةٌ ثالثة ، لأنه لا حيزٌ بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلةٌ ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

1 وصل K (وسط السطر) G : - B || 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : الإلهي : K إلهي : G : - B || 4 نهاية . (مهمله تماماً في K) || الدائرة G : الدائرة B K (الياء مهمله في K) || مجاورة CK : مجاور B || النقطة . (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهمله - بقلم الأصل) || لذاتها CK : بذاتها B || 5 والنقطة . (القاف مغربية في K والتاء مهمله) (افتقار . (مهمله في K) || 6 وغنى . . . عن العالم . (النص في متن K : وغنى العالم عن الله ثم صحح على الهامش بقلم الأصل) || وتبين K (الياء مهمله) G : وثبت B || جزء B G جز K || يمكن CK G (الياء مهمله في K) : يجوز B || في وجود . (مهمله تماماً في K) || 7 آخر B G : آخر B || فإن : فإن . (انفاء مهمله في K) || محيط . (الياء مهمله في K) || الدائرة C : الدائرة K (بإهال الياء والتاء) B || 8 في . . . متجاورة K (مهمله) G : - B || 8-9 حيزين . . . بينهما CK : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B || 8 ليس بين حيزين K (مهمله) G : - B || ولا بين . . . المفروضتين K (مهمله) G : - B || 9 الموجودتين K (مهمله) G : - B || نقطة K (مهمله) G : - B || 10 المحيط . (الياء مهمله في K) || الآخر B G : الآخر K : + عن كل نقطة B || المحيط الأول CK : الأول B || 13 والنهاية K (مهمله) G : فالنهاية B || حاصلة G B : حاصله K || والغاية K (التاء مهمله) G : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دائمة التكوين عن العالم . فإنهم (أي أهل الجنة) يقولون .
 في الجنان ، الشيء يريدونه : « كُنْ ! » فيكون . فلا يتوهمون أمراً ما .
 ولا يخطر لهم خاطر ، في تكوين أمراً ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك
 أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه . إلا تتكوّن
 فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^{هـ}] الآخرة تتمضي تكوين العالم عن العالم .
 بـ « كُنْ ! » حيسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهمم والإرادة والتعني والشهوة .
 كل ذلك محسوس . وليس ذلك في الدنيا : أعني من الفعل بالهمة لكل أحد .
 وقد كان ذلك ، في الدنيا ، لغير الولي : كصاحب العين والغرابية بأفريقية .
 ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة في الدار الآخرة . وهذا في الدار
 الدنيا ، نادر ، شاذ ؛ كقضيبي نادر وغيره . وهو ، في الدار الآخرة .
 للمجموع .

12

1 الآخرة : C B : الآخرة : K || دائمة : C : دائمة : K : دائمة : B || من العالم عن العالم .
 وهذا هو المعنى سرياني لكلمة || يقولون في الجنان K (مهملة) : في الجنان يقولون B ||
 للشيء : للشيء : K : الشيء : C B || يريدونه G K : B || كُنْ فتكون (مهملة في K)
 . (نداء مهملة في K) || في تكوين K (مهملة) : في تكوين B || في تكوين C K : B
 بين أيديهم . (مهملة تماما في K) || لا يخطر (نداء مهملة في K) || وهو من G K : B
 B || 7 يكن K : كُنْ : C : حيسا C K : B || وبمجرد C K : B ||
 والإرادة . (الحزمة ساقطة في الأصول كلها وكتابه مهملة في K) || وشهوة C K : B ||
 كل ذلك محسوس C K : B || 8 . 12 . ليس ذلك للمجموع C K : B || ولم يكن ذلك في الدنيا
 بهذه السرعة إلا لو اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لهم في الدنيا من العمل بالهمة . وقد
 مثل همة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكوّن به في دار الآخرة ، وهو
 وهو في الآخرة للمجموع B || 8 وليس K (نداء مهملة) : B || في الآخرة C K : B ||
 B - || والغرابية C (بإهمال العين والنون والياء في K) : B || 10 . وحسب C B : K ||
 بسرعة . (مهملة في K) || تكوين C K (مهملة في K) : B || حيسا C K : B ||
 الشين مهملة (الشين : C : B || الآخرة : C : الآخرة : B || كقضيبي C K : B || (مهملة في
 B - : (K

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل : فهو كان . فكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

* * *

2 فصدق قول . (مهمل في K) || أبي حامد K C : B - 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء : ٢٥٨ - ٥٩) المكتبة التجارية الكبرى . بلا تاريخ (، والاملاء في أشكال الإحياء ٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهمل) C : وليس B || 3 لأنه : لأنه K C : فانه B || ليس . في الإمكان B || من الصورة . + الإلهية B || 3 - 4 لأنه . . . الإلهية : يقارن هذا بقول الفرائ في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القدرة (...) لكان بخلا (...) ، ولولم يكن (...) لكان عجزا » ٢٥٨ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الإلهية CK : وقد خلق عليها آدم بغاية الامر أن يخلق مثله لا أكل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (القاف مغربية في K) عليها . (الياء مهمل في K) || 4 : الإلهية : الإلهية K الإلهية C : B -

وصل

سر إلهى

(وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)

3

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط : مساوٍ لصاحبه و ينتهى

إلى نقطة من المحيط . والنقطة فى ذاتها : ما تعددت ولا تزيادت مع كثرة الخطوط

الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذا لو كان

ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى : لانقسمت ولم يصح

أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما تقابلت النقط كلها . على كثرتها . إلا بذاتها .

فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^b] العين : ولم يتكثر هو فى ذاته .

فبطل من قال : إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحد من المحيط .

هو الوجه الحاصل الذى لكل موجود من خاتمه سبحانه ! وهو قواه : 12

ا وصل G K : B (لكلمة مكتوبة فى وسط اسطر فى أصل K) || كفى

مستديرة فى B || (جى : الهمزة : كى : جى : G : B || يخرج من نقطة (همزة فى K) ||

وينتهى . (الهمزة همزة فى K) || 5 نقطة (القاف مغربية فى K و الهمزة همزة) || كفى

(همزة فى K) || ما تعددت G K : B || ولا تزيادت G K : B || ما تزيادت P || كفى

الخارجة . (همزة تمدد فى K) || 6 - 4 وهى تقابل . إلا بذاتها G K : B || كفى

نقطة K (همزة) C : B || محيط K (الهمزة) G : B || كفى

K (همزة) G : B || فى قبلة نقطة K (همزة) G : B || كفى

Q : فقد صدرت B || يتكثر (يأهل شاء و شاء فى K) || قواه

إنه G K (يسقوط الخمرة فيهما) : B || فذلك الخمر من الهمزة فى K

(K) || 12 الحاصل G K : الحاصل B || موجود (الهمزة همزة فى K) || الهمزة

فى K (كفى) || قوله (القاف همزة فى K) : كفى B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ، هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو التوجه الإلهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط هو عين دائرة الممكنات ؛ والنقطة التي في الوسط ، المُعَيَّنَة لنقطة الدائرة المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ؛ وعن دوائر الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَأَعْلَمُ ذَلِكَ !

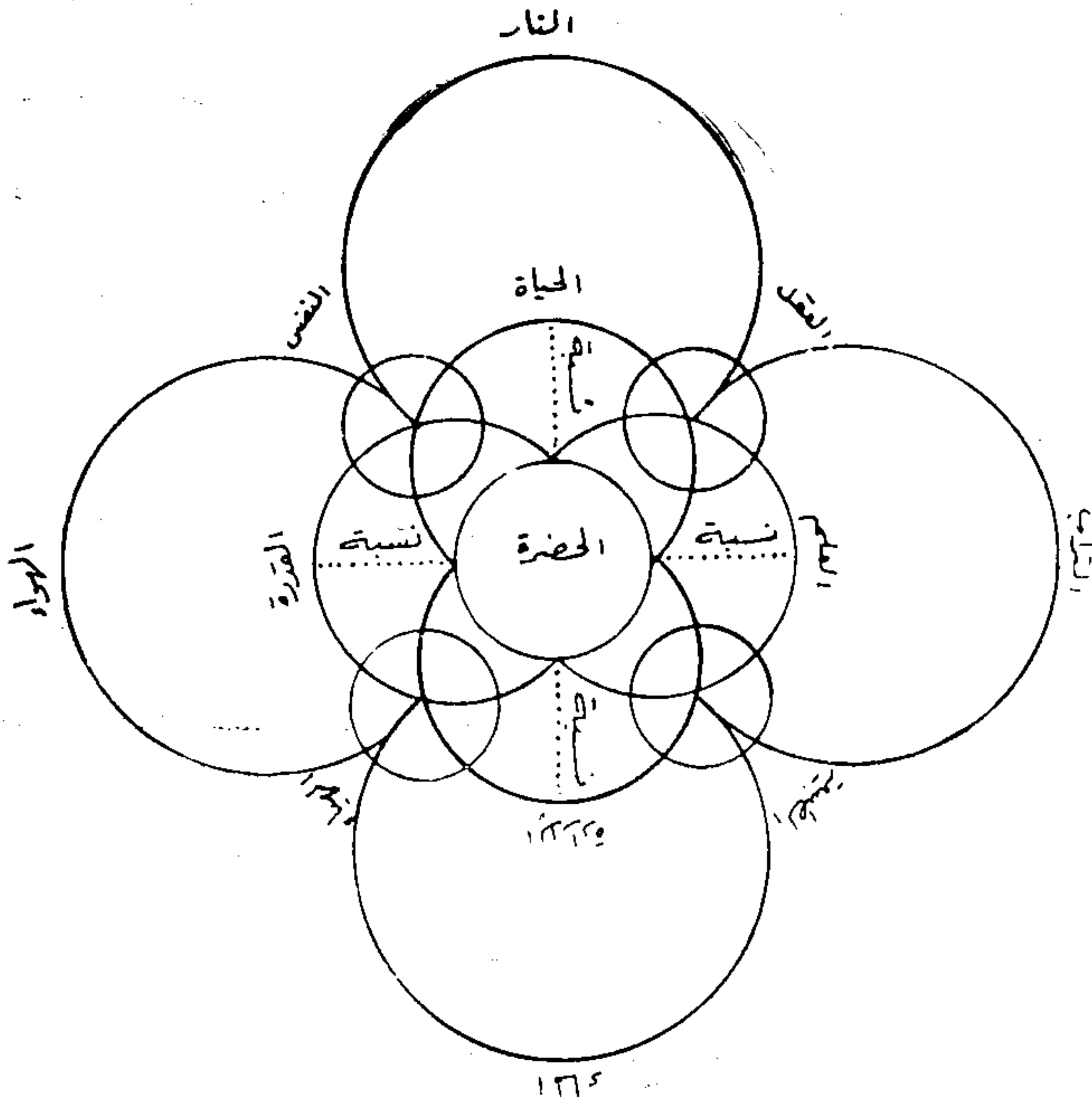
1 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ : ٤٠) || إنما قولنا ... (مهمل في K) ||
 شيء : لشيء K (مهمل) : B G || ان نقول ... فالإرادة ... مهمل تماماً (في K)
 2 خارجاً ... الدائرة (الدائرة B) ... (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G
 3 الذي عين K (مهمل) G : لتعين B || تلك النقطة ... (مهمل في K) || في المحيط
 K G : - B || بالإيجاد ... (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K
 (مهمل) G : - B || 4 دائرة G : دائرة K (مهمل) B || والنقطة ... (مهمل تماماً في K) ||
 التي ... هي K (الجملة مهمل تماماً) G : - B || 5 الواجب الوجود ... (الجيم مهمل في K) ||
 7 وتلك اندائرة (الدائرة KB) ... (مهمل في K) || المفروضة K (بإهال الضاد والتاء) G : -
 B || دائرة G : دائرة K (بإهال الياء والتاء) B || أجناس الممكنات ... (مهمل تماماً في K) || 7
 في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 9 وجود ... (الجيم مهمل
 في K) || ما يحدث ... نقطة ... (مهمل والقاف مغربية في K) || 9 من كل دائرة (دائرة K) K
 G : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر G : الدوائر K (مهمل) B || فإنه ... (الفاء مهمل في
 K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) ... (مهمل تماماً في K) || 11 وأشخاص ... (مهمل في K)
 || فاعلم ذلك ... (مهمل في K)

(١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى : لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها ، يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقط. فى نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [F. 47^b] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .

(٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذى هو دائرة الأجناس . دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز . وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

(٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
حتى ينتهى إلى النوع الأخير كما ينتهى إلى
جنس الأجناس

1 والأصل ... كنه : أى النقطة الأولى هى الأصل فلذا كله || نقطة ... المهملة تماما و K .
|| الأولى G K (بسقوط الحزوة فيما) : - B || كنه G K - B || وذلك O K .
ذلك B || 1 - 2 من نقطة ... نقطة ... (مهملة فى K) || 2 من محيطها ... (مهملة فى K) .
ما يتولد K (ثناء مهملة) G - ما تولد B || 3 فى نصف ... عنها ... (مهملة فى K) .
النصف ... كلمة ... (كذلك) || 4 وعلة O K : وسبب B || الامتياز ... حتى B || 5 .
واجب ... فلا يتمكن ... (مهملة فى K) || 6 حتى هو G K : حتى B || 7 .
(مهملة) B || 6 فإنها : فإنها ... (ثناء مهملة فى K) || كذلك ...
المعجمة مهملة فى K) || 7-8 ليتبين ... (بإهمال ... فى K) .
واجب وجود || 8 نفسه G K B || فيها K (مهملة) O K .
9 صورة ... الأجناس ... (مهملة تماما فى K) || 10 من ...
ينهى ... (كذلك) || 11 - 12 ، جنس K (لجمع مهملة) G - الجنس B



(القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان)

(٢٠١) واعلم [F. 48^a] أن لنفوس الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية ، عند أهل الكشف ، وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان ،

9

1 النار : ركن النار . : || الحياة G : الحياة B K (الياء مهمله في K) || 4 التراب . : (كتابة أفقية في G عامودية في B K || العلم . : (كذلك) || الحضرة . : (أفقية في G عامودية في B) || القدرة . : (أفقية في G عامودية في B K) || الهواء G : هوا B K : (أفقية في G عامودية في B K) || 6 الهباء : الهباء . : || 7 الماء G : الماء B K (أفقية في G عامودية في BK) . : (يلاحظ أن وضع الطبيعة في هذا الرسم البياني . في أصل K هو بين العقل والهباء . وفي أصل B هو بين النفس والهباء . وهذا ما سيذكره صراحة بعد قليل . في « الوصل » الآتي ويعزوه إلى أبي حامد الغزالي - انظر فقرة رقم ٢٠٤) || 9 واعلم GK : - B || أن لنفوس K (مهمله) G : ولنفس B || ونفوس الحيوان K (مهمله) G : وبعض نفوس الحيوان B || قوتين K (الياء مهمله) G : قوتان B || 12 وقوة عملية (مهمله في K) || عند أهل ... في عموم K (بعض الحروف المعجمة مهمله) G : - B || من الحيوان K (مهمله) G : فالحيوان B

كالنحل والعناكب والطيور التي تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثالثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية : وهي القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنساني ؛ 3 - ويشترك سائر العالم في أخذ العلوم من الفيض الإلهي ؛ - وبعض علومها - كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله للبن .

(الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والتفصيل من الله) 6

(٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر . فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الإلهية : المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - في الخبر الصحيح عنه : « مَا تَرَدَّدَتْ فِي شَيْءٍ إِذَا فَاعَلَهُ » . - وليس للعقل الأول هذه الحقيقة . ولا للنفس الكلية . فهذا ، أيضاً ، ما اختص به الإنسان من « الصورة » التي لم يخلق غيره عليها .

12

- 1 كالنحل ... تتخذ . : (مهمله في K) || 1-2 الحيوانات . . . ثقلين . : (كذلك)
- 2 سائر G : سائر K (الياء مهمله) B || قوة . . . الكلية . : (مهمله في K) ||
- 3 وهي . . . تفكرة K (مهمله) G : وهي الفكر B || فيكتسب G : فيكتسب B (مهمله في K) || بعض . : (مهمله في K) || هذا ... الإنساني G K || B || 4 ويشترك ... الفيض الإلهي : K (الجملة مهمله تماماً) G : B || سائر G سائر K (مهمله)
- 5 B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G - B || وبعض علومها معطوفة عن فيكتسب بعض العلوم ... || 4 كالجهد K G (مهمله في K) - B || بالفطرة K (مهمله) G : فيكتسب عليه B || 8 كتلقى K (انه مهمله وانفصاف مغربية) G : من تلقى B || 9 كمنعك G K || وقبوله . : (مهمله في K) || اللبن G : عن اللبن B : اللبن K || 7 . . . علومها
- 8 بالفكر ... عليها . : (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || الإلهي K
- 9 B G || 9 يدبر . . . الآيات : سورة وعد (١٣ - ١٠) || 3 . . . كمنعك G (مهمله تماماً في K) || بقوله K G : في قوله B || تعالى G : كمنعك B || فيكتسب K
- 10 G : B || الآيات G : الآيات K || B || 12 : في غير K G : في غير B || 10 ما ترددت في شيء . : (مهمله تماماً في K وانفصاف ساقطة) || وليس للنفس الحقيقة
- 11 هذه B G : هذه K || 11-12 . . . عليها K (مهمله) G : في غير B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقمطع أنه
 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي ، ولا كتاب منزل . [F. 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

* * *

٤

2 موجود . : (الجيم مهملة في K) || ونحن نقمطع K (مهملة) G : ولا نقمطع B || 3 غير
 الإنسان . : (مهملة في K) يلاحظ هنا الفارق التام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يؤيدها . - || 4 منزل K G : - B || 5 فإنهم : فإنهم . : (الفاء مهملة في K) || يستندوا . :
 (الياء مهملة في K) || فيه K (مهملة) G : في ذلك B || 2 إلهي : إلهي K B : الهى G ||
 يحتجون . : (مهملة في K) || وليس في . : (مهملة في K) || ما يدل . : (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K G : غير آدم B || ما خلق . : (مهملة في K) || 7 ويمكن . : (كذلك)
 || عدم صحته . : (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلهي

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

(٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأي الإمام أبي حامد . ولا يمكن أن تكون مرتبتها إلا هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء الى آخره وجود من الأجسام . فهو طبيعي . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية . من الأمور والقوى والأرواح الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهي . قد جعله الله تعالى . وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .

(٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلاف كثير بين أصحاب النظر . من غير طريقة . من الحكماء . . فإن المتكلم لا حظاً له في هذا العلم . من كونه متكلماً . بخلاف الحكماء . فإن الحكماء عبارة عن جمع العلم الإلهي والطبيعي والريضي والمنطقي . وما ثم إلا هذه الأربع المرتب من العلوم .

١ وصل G K : B (كلمة ثابتة في K في وسط خطراً || في B (كلمة ثابتة في B في B) || إلهي : إلهي K : هي G : B || 4 طبيعة من B (مهمة في K في B ما تقدم التعليق عن صورة شكل بيبي . ص ١٢٨ . ٢٠٠٠ . || و G : هي K وخباء B || 4-5 وهو رأي . بلا عنك G K : B || 4 هي G : هي K || B تكون G (بناء مهمة في K) || B : هي B (خلاف مهمة في K) || G : هي K إخباء B || آخر G : آخر BK (بناء مهمة في K) || G : هي G (مهمة في G عن الأجسام B || والقوى B (خلاف معربة في K || 7 جزئية G : هي BK : هي G : والملائكة BK || إلهي : إلهي BK : هي G || G K : هي B : هي K (مهمة) B || 9 طبيعة من (مهمة في K) || G : هي K : هي B || K نفس كلية من (مهمة في K) || والقوى B (خلاف مهمة في K) || 9 : هي K (كذلك) || 11 الحكماء G K : هي B || 12 : هي K : هي B : هي K والهمزة ساكنة في جميع الأصول) || عبارة من جمع G K : هي B : هي K الإلهي B K : إلهي G || والقوى والمنطق B (مهمة في K) || 13 : هي B : هي G K : هي B

(العلم النظري والعلوم الوهبي)

- (٢٠٦) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
- 3 [F. 49*] والوهاب ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا :
ليس لهم ، في الفكر ، دخول لِمَا يتطرق إليه من الفساد ؛ والصحة فيه
مضانونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات
6 والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَاد ولا مطاق الصوفية ، إلا أهل الحقائق
والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طورالعقل ،
ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل
9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فسادُ نظره .
وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 وتختلف ... في ... (مهمل في K) || 3 وعليه طريقة K (مهمل في G) : وهي طريقة B ||
4 من الفساد K G : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهمل في G) : - B ||
5 - 7 القلوب ... والتحقيق منهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل في G) : - B || 7 ولهذا
يقال ... طور العقل K (كذلك) G : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاما آخر وراء طور
العقل B || 8 فيها دخول بفكر K (مهمل تماما) G : فيه فكر B || لكن (لاكن K) له ...
خاصة K (كذلك) G : الا القبول خاصة B || 9 تغلب B : يغلب G : (مهمل في K) || خيالية
فكرية K G : - B || يكون ... نظره K (مهمل في G) : فكان بسببها نظره فاسدا B || 10 (والله
... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤ : تتمه الآية) || والله ... السبيل . : (مهمل في K) +
بلغت قراءة (الأصل قراه) عليه أحسن الله اليه . كتبه على النشبي K (هامش بقلم مخالف للأصل :
نسخي عريض مهمل) : + بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع
من أول الكتاب إلى هنا على مصنفه الامام محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي ابقاه الله بقراه
(الأصل بقراه) الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الاربلي ونصر
الله بن أبي العز بن الصفار وابو المعالي عبد العزيز بن الجباب وابو بكر بن سليمان الحموي وابناء عبد الواحد
واحمد ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ومحمد بن يرنقيش المعظمي ويوسف بن الحسن النابلسي ومحمد
ابن نصر ويعقوب بن معاذ الوربي وابو بكر بن محمد البلخي وعيسى بن اسحق الهذلي وعبد الله بن محمد
الأندلسي و عمران بن محمد ومحمد بن علي المطرز واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا
واحمد بن محمد بن أبي الفرغ التكريتي وابو المعالي محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف ومحمد بن احمد بن
زرافة واحمد بن أبي الهيجاء وابو بكر بن يونس الخلال وابنه ابراهيم ومحمد بن علي الخلاطي ويحيى =

.....

* * *

ابن إسماعيل الملطى وعبي بن أبى الغنيم المسال وحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن
الحريرى وكاتب الاسما ابراهيم بن عمرو بن عبد العزيز القرشى وذلك فى سنة عشر شهرا (١٠٠٠) سنة ثلث
وثلاثين وصاية وسمع من أول الجزء الرابع والعشرين إلى هنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركمانى وسمع وثبت K (داهش بقله عن ذلك الأصل دقيق مستعملة)
بصر مهمل الحروف المعجمة فى الغالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إثبات العلة والسبب

3 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنَ الْحَازِرِ رُتْبَةً الْحِكْمِ
لَا تُعَلَّلُ وُجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْحُدُوثِ وَالْقَدَمِ

* * *

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

(٢٠٨) أول مسألة ، [F.49^b] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،
فهو يصح أن يكون للسعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . : (مهمله في K) || 2 في معرفة ... والسبب . : (كذلك) ||
3 كان . : (النون مهمله في K) || هكذا G B : هاكذا K || حاز . : (الزاي مهمله في K) ||
4 لا تعلل وجود . : (مهمله في K) || سيركم G K : سيرنا B || 5 وهو الاول G K : بل هو
الاول B || في . : (الفاء مهمله في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . : (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب . : (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كأنها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة K : مسألة G B || الباب . : (الباء الأولى مهمله في K) ||
الموجود . : (الجيم مهمله في K) || 8 يقال ... إنما . : (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) ||
الأمر . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عليه . : (الياء مهمله في K) || 9 أن . : (مهمله
في K) || يكون B : يكون G K || فتطلب . : (بإهمال الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون .
: (مهمله تماما في K) || 10 لا يصح . : (الياء مهمله في K) || وذلك ... العقلي G K (بإهمال
بعض الحروف المعجمة في K) : وذلك فيما يحكم به العقل B

لا في الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هي نَسَب لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثمَّ أمور يتوقف صحتها وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ، ويجتمع ذلك كله اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالم في افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالم عالماً كذلك : فإن العلم علّة في كون العالم عالماً ؛ فلو ارتفع العلم . ارتفع كونه عالماً
- (٢١٠) فهو (أي كون العالم عالماً) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كونه (أعني العالم) عالماً . ارتفع العلم . فتميّز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . - فهاتان مرتبتان معقولتان قد تميّزتا : تسمى الواحدة علّة ، وتسمى الأخرى شرط .

(نسبة العالم في وجوده إلى الحق)

(٢١١) فهل نسبة العالم . [F. 50¹] في وجوده . إلى الحق (هي)

1 يرجع . : (مهملة في K) || أعيان وجودية . : (كذلك) || 2 ثمة . : (الفقرة السابقة في جميع الأصول) || 3 أمور . : (كذلك) || وجودها . : (هي مهملة في K) || يتقدمها . : (القاف مغربية في K) || 4 - 5 في افتقاره . : (يفتقر لكونه عالماً في K) || 6 المشروط . : (التاء المربوطة في K . مهملة) || أو افتقار . : (الخدوة سابقة في جميع الأصول ومهملة تماماً في K) || 7 المشروط . : (الخروف المعجمة مهملة تماماً في K) || 8 العلة . : (المهملة في K) || 9 فإن : فإن . : (القاف مهملة في K) || العلة تطلب . : (مهملة في K) || 10 كذلك (|| فالعلم . : (القاف مهملة في K) || بالحياة . : (يفتقر لكونه عالماً في K) || يلزم . . . وجود العلم . : (مهملة بعض الخروف معجمة في K) || 11 فإن : فإن . : (المهملة في K) || 12 فهاتان . : (القاف مهملة في K) || معقولتان . : (القاف مغربية في K) || 13 تميّزتا . : (التاء بنقطة واحدة في K) || 15 في . : (التاء مهملة في K) || الخروف . : (الخروف مهملة في K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإننا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدَّ . وإنما نقول : إذا كان فلا بُدَّ من وجود شرطه ، المُصَحِّح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعري : أنه لا بُدَّ من كونه ، لأن العلم سَبَقَ بكونه ، ومحال وقوع خلاف المعلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدَّ من كونه (أى العالم) . لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدَّ من كونه ما دام وصوفاً بذاته . بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين المتكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب وجود العالم بالغير . فلنسم تعلق العلم بكون العالم أزلاً عِلَّةً ، كما يسمى الحكيم الذات عِلَّةً ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساوقة المعلول عِلَّتَه في جميع المراتب . فالعلة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْنُ زماني ولا تقدير

1 أن . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والنون مهملة في K) || تكون C K : يكون B || 2 المذهبين . : (بإهمال الباء والياء والنون في K) || على المذهبين : أى على مذهب المتكلمين ومذهب الفلاسفة . كما سيأتي تفصيله || 2 فإننا : فانا . : (الفاء مهملة في K) || لا نقول في . : (مهملة تماماً في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود . : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 لوجوده . : (الجيم مهملة في K) || ونقول . : (القاف مغربية في K) || 5 في المشروط . : (الفاء مهملة في K) || 6 الحكماء C : الحكماء K : الحكماء B || 7 لأن : لان . : || وجود . : (الجيم مهملة في K) || فلا بد . : (مهملة في K) || 8 بخلاف . : (كذلك) || فلا فرق . : (مهملة في K) || إذن : اذن C : إذا B K || بين المتكلم . : (مهملة في K) || والحكيم . : (الياء مهملة في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 فلنسم . : (الفاء مهملة في K) || يكون . : (الياء مهملة في K) || كما يسمى C K : كما نسمى B || 10 الحكيم ... عليه K (مهملة تماماً) C : الذات علة B || ولا فرق C K : - B || 11 مساوقة . : (اثناء مهملة في K) || علة K : علة B || في جميع . : (مهملة تماماً في K) || فالعلة متقدمة . : (مهملة في K) || 12 بالمرتبة . : (الياء مهملة في K) || بلاشك . : (الشين مهملة في K) || سواء C : سوا K : سواء B || سبق . : (الياء مهملة في K والقاف مغربية) || 13 بين . : (بإهمال الباء والياء في K) || لنفسه C K : بنفسه B || ولا تقدير ... (الياء مهملة في K)

- زمانى . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان
 (الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن
 (الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3
 المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،
 بونٌ زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة
 الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6
 معلول عنها .

- (٢١٤) فالذى هرب منه المتكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل
 بالعلّة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعالوم : لأن سبق العلم يطلب كون المعالوم 9
 لذاته ولأبداً ، ولا يعقل بينهما بونٌ مقدر . - فما قد نبهناك على بعض ما ينبغي
 في هذه المسألة .

(العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب)

12

- (٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معدوماً أو موجوداً .

1 لأن : لان . : في (الفاء مهملة في K) || ممكن . : (انون مهملة في K) || ...
 الممكنات . : (مهملة في K) || فإن : فان . : 2 وجودياً . : (الجيم مهملة في K) || فالحكم
 فيه . : (مهملة في K) || كسائر (كساير K) الحكم ... الممكنات G K . : والحكم في سائر
 الممكنات B || 3 بحدوث الموجود . : (بإبدال الجيم والواو في K) || تنبيه . : (تنبيه مغربية
 في K) || 4 وجودياً . : (الجيم مهملة في K) || يعقل ... والخلق . : (مهملة في K) ||
 فلم يبق . : (الفاء مهملة والفتحة مغربية في K) || 5 - 7 في : يصح . : معلول علمياً . :
 الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 أن يكون أبداً G K . : (بفتح الهمزة) || ...
 علم B || 8 المتكلم G K : الأشعري B || 8 - 9 الحكيم ... بالعلم ... K : ...
 G : القائل B (مهملة في K) || 10 مقدر G K : يقدر B || ... G B : ... K || مسألة :
 المسألة K : المسئلة G B || 14 رتبة G K : مرتبة B || سواء G : سواء K : سواء B || ...
 أو موجوداً K (مصحح على الهامش الأصل بفتح) : موجوداً أو معدوماً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
 فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم تقدم العالم ، ومساوقته ، في هذه
 الرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه
 وافتقاره إلى مُوجده وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البيئية ، بين الحق
 والخلق ، إلا التمييز بالصفة النفسية . فبهذا يُفترق بين الحق والخلق . فَانْفِهِمْ !

(نفي تعدد العلة التامة للمعلولات العقلية) 6

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
 أن يكون للمعلول العقلي علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه
 لا ائدة للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
 المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
 أن يكون هذا علة لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
 النفسية [F. 51³] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها . 12

1 والحق .: (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || وجوب
 وجوده .: (مهملة في K) || سواء C : سوا K : سواء B || يكن .: (الياء مهملة في K) ||
 فلو .: (الفاء مهملة في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
 أى اقترانه || فى .: (كذلك) || الرتبة .: (مهملة تماماً فى K) || 3 الوجود .: (الجيم مهملة
 فى K) || لنفسه GK : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم فى دائرة الوجوب النفسى ،
 أى فى دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتقاره .: (القاف مغربية فى K) || إلى موجدته وسببه GK :
 إلى علته وسببه وموجده B || 4 تعالى C : تعلى K B || فلم يبق .: (مهملة فى K) || البيئية بين
 .: (مهملة فى K) || والخلق .: (الخاء مهملة فى K) || التميز BK : التمييز G || 5 بالصفة
 النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى لله فحسب || بالصفة النفسية .: (مهملة فى K) ||
 فهذا B C : فهاذا K || يفرق K (الفاء مهملة والقاف مغربية) B : نفرق G || بين ...
 فانهم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 7 قولنا .: (القاف مغربية فى K) || يكون
 فى العقل .: (مهملة تماماً فى K) || 7 - 8 فلا ... يكون .: (كذلك) || العقل .: (القاف
 مهملة فى K) || علتان GK : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإهال الحروف المعجمة)
 C : B - 8 لأنه : لانه GK : B - 9 لا فائدة K (مهملة تماماً) G : ولا فائدة B
 || اتفق ... يكون .: (مهملة فى K) || 12 فلا بد .: (مهملة فى K)

(٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسانية علّة له (أى المشي عن نفسه) .
 فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون علّة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلّة
 عين المعاول ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالرتبة ، وهذا محال . فكان
 الشيء علّة لنفسه ، محالٌ . فإن العالم لو لم يكن ، لم يكن له على صفة
 يقبل الاتصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصرح أن يكون معاولاً لعلته
 المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد .
 فلا يكون الحق علّة له . فبطل أن يكون كونه (أى الشيء) مؤكداً علّة له .
 وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر العلّة في المعاول . إنما كان وجوده
 فما حكم العلّة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده . فقد حصل من إحداهما . فبطل
 الآخر أثر .

(٢١٨) فإن قيل : بإجتماعهما كان المعاول عن ذلك الاجتماع . فكان
 عنهما . قلنا . فكان واحد منهما إذا انفرد لا يكون علّة . ولا يصرح غيره

- 1 ولا يلزم . : (الياء مهملة في K) || الصفة النفسية . : (مهملة في K) || فإنها : فإنها . : (يجرها
 نفاه في K) || 2 والشيء . : والشيء K (الشين مهملة) : والشيء G B || لا يكون . : (مهملة في K)
 || فإنه : فإنه . : (الفاء مهملة في K) || يؤدي G B : يؤدي B || تكون . : (ياء مهملة في
 K) || 3 عين . : (الياء مهملة في K) || فيكون . : (بإظهار نفاه والياء في K) || الشيء . : (الشين
 المهملة) : الشيء G B || 4 يمكن في . : (مهملة في K) || الاتصاف بالوجود . : (مهملة في
 K) || السواء G : السواء K : سواء B || 6 الجائز G : الجائز K : ياه مهملة B ||
 بالنظر . : (بإظهار الياء والنون في K) || فإن : فإن . : (مهملة تمد في K) || لا يجزئ . : (ياء
 مغربية في K) || صفة . : (ناء مهملة في K) || 7 فلا يكون الحق . : (مهملة في K) || 8
 . : (الباء مهملة في K) || 8 يكون . : (الياء مهملة في K) || وبطل أن يكون . : (ياء
 مهملة في K) || الشيء : الشيء K (الشين مهملة) : الشيء G B || فإن : فإن . : (مهملة تمد في K)
 في . : (مهملة في K) || وجوده . : (الجيم مهملة في K) || 9 وجوده G K : وجوده B ||
 B - 9 وجوده G K : وجوده B || فله يبق . : (مهملة في K) || 10 وجوده G K : وجوده B ||
 لاخرى B || 11 فإن قيل . : (مهملة تمد في K) و حذرة صفة في صريح لأصلها || 12
 الاجتماع G K : عنهما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهملة) G : B || 13 - 14
 (مهملة في K) || ولا يصرح عليه . : (مهملة تمد في K)

اسم العلية ؛ وقد صحح : فبطل أن يكون كونه علة متوقفاً على أمر آخر . -
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علة
 لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معاولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
 كسبته العلية ، وكل مُكْتَسَب لا يكون صفة نفسية .

(٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون

أمرًا زائدًا على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [F. 51^b] لا جائز

أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
 زائدًا . فذلك الزائد لا بد أن يكون وجودًا أو عدمًا ، أو لا وجودًا ولا عدمًا ،

أو وجودًا وعدمًا معًا . فهذا القسم الرابع ، محالٌ بالبديهة . ومحال أن يكون

وجودًا : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علة لمن هو

معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدمًا : لأن العدم نفى محض ،

ولا يتصف النفي المحض بالأثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ،

1 فبطل أن يكون . (مهمل في K) || فإن قال . : (كذلك والهمزة ساقطة في جميع الأصول)

2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : ودع لا يكون علة الا باجتماعه

مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . (مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :

الشيء K (الشين مهمل) : الشيء B G || علة . : (التاء مهمل في K) || 3 فيكون . : (بإهمال

الفاء والياء في K) || لأن : لان . : || ذلك . : (الدال مهمل في K) || 4 كسبه . : (بتشديد السين

بلفظ ثابت في أصل K B) || لا يكون . . . نفسية . : (مهمل في K) || 5 ولو قلنا . :
 (القاف مهمل في K) || باجتماعهما . : (الباء مهمل في K) || فلا . : (الفاء مهمل في K)

|| يكون . : (الياء مهمل في K) || 6 زائدًا G : زائدًا K B (الياء مهمل في K) || لا جائز G :

لا جائز K B (بإهمال الجيم والياء في K) || 7 فإننا : فانا . : (الفاء مهمل في K) || نعقل . :
 (القاف مغربية في K) || فلا بد ... يكون . : (مهمل في K) || 8 زائدًا G : زائدًا K :

(الياء مهمل في K) : زائدًا B || 9 أو وجودًا وعدمًا معًا K G : - B || فهذا . . . بالبديهة K

(بعض الحروف المعجمة مهمل والقاف مغربية) G : - B || ومحال K G : محال B || 12 ولا يتصف

. : (بإهمال الياء والتاء في K) || بالأثر . : (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول)

|| أن يكون . : (التون الثانية مهمل في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهمل) G : ولا وجودًا
 ولا عدمًا B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علّةً لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون المشيء علّتان في العقل .

(جواز تعدد العلة في المعلولات الوضعية)

٦

(٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أموراً تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمنع .

6

(٢٢١) فَإِذْ قَدْ عَلِمْتَ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أي) كَوْنُهُ

علّةً في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطقه

عليه ، ولا ندعوه به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشرك بلا شك . قال

9 الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ . ومعنى هذا أنه

يوجدان ، يعني العالم العلوي وهو السماء . والسفلي وهو الأرض . - فَحَقَّقْ

هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشرك . ونفى التحديد عن الله

تعالى . فلا حد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [١١: ٥٢]

- 1 حقيقة . : (بإجمال الياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والخمزة - قصة في الأصول)
- 2 مبطّل . : (مهملة تمهيد في K) || 3 كذا . : (كذلك) || للشيء . ثشي K (الشين مهملة) : للشيء G B || عنتان . : (مهملة في K)
- 4 يعتبر شرع . : (بإجمال الياء والتاء في K) ||
- 5 تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الياء في K) || 6 فإذا قد . : (فاء مهملة)
- 7 وهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . : (وحييد . : (مهملة في K)
- 8 تعالى G : تعلى K (التاء مهملة) B || 7 في وجود . : (مهملة في K) || 8 الشرك . : (الياء مهملة في K) ||
- 9 قال ... وجل K (مهملة تماماً) G : قال تعلى B || 9 . : (كان يرد نفسه)
- 10 (٢٢٠ - ٢٢١) || كان فيما . : (مهملة في K) || آله G : آله K B ||
- 11 K (K : B || وهو الأرض K (تضاد مهملة) G : B ||
- 12 المسألة : المسألة K : المشنة G B || فإنها B : وثيها K (مهملة في G) ||
- 13 (K في K) || ولا شريك . : (ياء مهملة في K) ||
- 14 (١٨٠ - ٦٠٣) || إله : الإله K : آله G B || عزيز . : (ياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا أَلَّذِي عَلَّلُوهُ لِيَكُونُوا

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ أَيْسَ مَعْلُولٌ عَيْنِيهِ 3

فَانظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيْنِيهِ

فَصَلَّ الْأَمْرَ نَفْسَهُ عَنْ سِوَاهُ بَيِّنِيهِ

فِي سِرِّ مُحَقَّقٍ : إِنِّي سِرٌّ عَوْنِيهِ 6

فَلَبِستُ الرِّدَاءَ مِنْ طَلَبِي عَيْنَ صَوْنِيهِ

* * *

1 - 2 إنما عللوا ... عينه K : B - . (هذا ، ولا بد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عينه ، أي ذاته - تعالى ! - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامي ، بل في تاريخ الفكر البشري عامة . ويطيب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) ||
 4 - 7 فانظروا ما .. عين صوته (صوته G) K : B - || 4 فانظروا K (مهمله) : -
 B || سربينه K (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : - B || 5 فصل K (الفاء مهمله في K) : - B || بينه K (+ الفراق في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : - B || 6 إنني : انني K (بسقوط الهمزة في كليهما) : - B || 7 الرداء : الرداء K : - B || طلي K (الباء مهمله في K) : - B || عين K (الباء مهمله في K) : - B || صوته K : صوته G : - B

مسألة أخرى

إنما كان كذا لكذا

(الرابطة الوجودية بين الحق والحلق)

3

(٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقي وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الترتيب

الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يازم من ذلك دوام

شئ من ذلك : إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء .

فالأمر في هذا : مثل الشرط والمشروط : ما هو مثل العنة والمعاول . فلا يصح

المشروط ما لم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط . وإن لم يقع المشروط

(٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية . قلنا : لا يبدئهما من شرط . وهو

كون الحق إلهاً : يُسمى بالمبلي والمعذب والمنعم . وكما أن كل ممكن قدس

لأحد الحكسين - أعني الضادين - هو قابل . أيضاً . لا تنفك أحد نظيرين

١ مسألة : مسلة K : مسنة B G || أخرى G : أخرى B K || 2 إنما كان K G K : مسلة
ساقطة فيما) : في انما كان B || F : شئ G K (صرة ساقطة فيما) : شئ B ||
أسماء G : لاسما K : لاسماء B || الإلهية : للإلهية K (يجهل به وسماء) : لاسماء B G
فإن : فإن : (انباء مهمل في K) || 5 تطلب : (انباء مهمل في K) || 6 تطلب : (انباء مهمل في K) ||
B || يكون في : (مهمل في K) || B || K : (انباء مهمل في K) ||
K (ولا يلزم : (انباء مهمل في K) || 6 شئ : (انباء مهمل في K) || B || G
K : سماء B || الله G K : B || فقد كان : (انباء مهمل في K) || B || K : (انباء مهمل في K) ||
مهمل واندف مغربية) G : B || الأسماء : (انباء مهمل في K) || B || K : (انباء مهمل في K) ||
فالأمر : (انباء مهمل في K) || في : (انباء مهمل في K) ||
العله : (انباء مهمل في K) || فلا يصح : (انباء مهمل في K) ||
K (وقد يكون شرط : (مهمل في K) || 9 : (انباء مهمل في K) || B || G
K : انباء B || قلنا : (انباء مهمل في K) || 10 : (انباء مهمل في K) || G : (انباء مهمل في K) ||
(انباء مهمل في K) || بلين : (انباء مهمل في K) || G : (انباء مهمل في K) || B ||
نفسين G K : B || هو قابل : (انباء مهمل في K) || B || G : (انباء مهمل في K) ||
لا تنفك K : لا تنفك B

فالعالم ، كلُّه ، ممكن . فجائز أن ينتفى [F. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كلُّه .
ممكن . 3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معيّن ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلنا وقلنا به .
وما ورد من الشارح أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » . 12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهاً بجميع

1 فجائز G : فجائز B K || الآخرة G : الآخرة B K || 5 فإن : فان . (الفاء مهملة في
K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || لا يحتمل . (مهملة في K) || 6 التأويل G : التأويل
K (مهملة تماماً) B || 6 بخلود . (الحاء مهملة في K) || الحكمين . (الياء مهملة في K) ||
بوقوع . (الباء مهملة في K) || جزء B G : جز K || فيه . (مهملة في K) || قبلنا . (القاف مغربية في K) || به . (الباء مهملة في K) || 7 العالم : أي الجن والإنس || الذي هو ...
جهنم K G : - B || الذين . (مهملة تماماً في K) || هم أهلها K G : هم في النار B || ولا
يخرجون K (بإهمال الياء والجميم) G : لا يخرجون B || 9 بقاءهم G : بقاءهم K : بقاءهم B ||
فيها لوجود . (مهملة تماماً في K) || فكما ارتفع . (كذلك) || 10 كذلك يجوز . (كذلك)
|| 11 (كذلك) || أن يرتفع . (بإهمال الياء وأثناء في K) || النار وجود . (مهملة تماماً في K) || 11
لقوله . (القاف مغربية في K) || وما هم . . . النار سورة البقرة (٢ . ١٦٧) || بخارجين
في . (مهملة في K) || وقال . (القاف مهملة في K) || سبقت . (الباء مهملة في K) ||
12 رحمتي . (التاء مهملة في K) || 13 وجود المشروط . (مهملة في K) || فيكون . (كذلك)
|| الله . + تعلى B || إلها : الإله K : إلهها B : إلهها G

أسمائه ولا عذاب فى العالم ولا ألم . لأنه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بإيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائما ، ولا غيره . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذى لا يدخله شبهة . فليس للعقل رده إذا ورد من الصادق النص الصريح . أو الكشف الواضح .

١ - جهات G - جهات K - جهات B || جهات A - جهات C || G K B A C
 لأصول وآباء مهمة في K) || 2 - عن ... ممكنات ... (مهمة في K)
 (بعض الحروف المعجمة مهمة في أصل C K || 3 - جهات G - جهات B - جهات K
 فليس ... كشف ... (معجم الحروف المعجمة مهمة في K) || 4 - جهات G B - جهات K
 ليس للعقل ... (مهمة في K و نقاب مغربية) || 5 - جهات G K - جهات A C K
 B || 6 - الكشف الواضح ... (مهمة في K) || 7 - الكشف الواضح ...

مسألة أخرى من هذا الباب

(خلق آدم على الصورة وباليدن)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صَحَّت « الصورة » لآدم لمخلقه بـ « أَلْيَدَيْنِ » .
- فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
- 6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم الأعلى ، الأشرف . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ - ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فدلَّ
- 9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لَا الْأَسْمَاءَ .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

1 مسألة : مسلة : K : مسلة G B || أخرى K B G : (مهمله في K والهزرة ساقطة) || 3 الصورة . : (التاء مهمله في K) || لآدم G B : لآدم K || لخلقه باليدن . : (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || 4 فاجتمع فيه . : (كذلك) || حقائق G : حقائق K B (الياء مهمله في K) || بأسره G B : (مهمله في K) || يطلب . : (كذلك) || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية G B || 4 - 5 اجتمع فيه . : (مهمله في K والجملة ثانية في B على الهامش بقلم الأصل) || 5 آدم G B : آدم K || عليه السلام K (مهمله) G : - B || بعلم الأسماء (الأسماء K) G K : بالأسماء الإلهية B || 6 ولم يكن . : (مهمله في K) || العلم ... الله K G : - B || للملائكة G : للملائكة K (بإهمال الياء والتاء) : للمليكة B || 7 قال ... وجل K (مهمله) G : قال تعلى B || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ : ٢١) || آدم G B : آدم K || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || 8 يقل . : (مهمله في K) || 8 - 9 وقال ... لا الأسماء K G : - B || 8 وقال K (مهمله) G : - B || يقل ... فدل K (مهمله) G : - B || 9 لا الأسماء G : لا الأسماء K : - B || 10 وقال . : (مهمله في K) || رسول الله K G : النبي B || إني . : (مهمله في K والهزرة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك G : أسألك K : أسألك B || 11 بكل ... به . : (مهمله في K) || 11 به نفسك . : + وأنزلته في كتابك B (على الهامش بقلم الأصل) || خلقت . : (الحاء مهمله في K والقف مغربية) || استأثرت G B : استأثرت K

- فِي عِلْمِ غَيْبِكَ » . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدَّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزْوِلِ « سُورَةِ البَقْرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارِضَةَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالآيَةِ : عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » ، هُنَا : هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ بِهِ إِلَيَّ ﴾ .
- 6 (٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزْوِلِ « سُورَةِ البَقْرَةِ » فَيَكُونُ قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » : يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطَّابِ الْأَثَارُ فِي الْعَالَمِ . وَمَا تُعْبَدُ بِهِ (الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءٍ التَّنْزِيهِهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [F. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ .
- 9 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِهِ يُعَلِّمُنِيهَا اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ الضَّرْبَةِ : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ »

1 في . : (الفاء مهملة في K) || فَإِنْ B . فَذَلِكَ (مهملة) G || الدَّعَاءُ G . ك . : الدَّعَاءُ B || قبل . : (الحاف مغربية في K) || نَزْوِلِ B . : (تكون مهيمية في K) || سُورَةِ K (شاه مهملة) G . : B || 2 بقرة . : (ياءان ياء و الفاء في K) || فَمَا مَعَارِضَةَ B . : (مهملة في K) || 2 : 1 بين الخبر ... لإخية K G : B || 2 بين K (مهملة) G : B || و آية G . والآية K . B || في يقول K (مهملة) G : B || بِأَنَّ G : B || بِأَنَّ K (ياء مهملة) B || 3 لأسماء G . الأسماء K : B || لإخية : لآلهية K . لإخية G : B || فَإِنَّهُ B . : (الفاء مهملة) G || يمكن . : (مهملة في K) || 4 آدم B G : B || كَمَا قَالَ K . : (ياء مهملة) B || كَمَا قَالَ B . : (ياء مهملة) B || كَمَا قَالَ B . : (ياء مهملة) B || سورة الاحقاف (٤٦ - ٩) || مَا أَدْرِي K G . : (ياء مهملة) B || 6 فَأَدْرِي B . : (ياء مهملة) K || 7 قوله ... يَرِيدُ K (مهملة) B . : يَرِيدُ قَوْلُهُ كُلُّهَا G || لأسماء G . : لأسماء K . : لأسماء B . : الإلهية : لآلهية K (شاه مهملة) : لإخية B G || لأسماء G . : لأسماء K . : لأسماء B . : في K) || 8 أَسْمَاءُ G : أَسْمَاءُ K . : أَسْمَاءُ B || نَزْوِلِ B . : (ياء مهملة) K . : (ياء مهملة) K . : (ياء مهملة) K مغربية والياء مهملة) G : B || قَوْلُهُ B . : (ياء مهملة) K || 9 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ G K . : (ياء مهملة) B || في ... الشَّفَاعَةِ B . : (ياء مهملة في K) || فَأَحْمَدُ G . : فَأَحْمَدُ B K . : فَأَحْمَدُ K (مهملة) G : B || الآن B . : الآن G B . : الآن K || 10 فَعَلِمْتُ B . : فَعَلِمْتُ B . : فَعَلِمْتُ B . : (ياء مهملة في K) || في حديث الضربة K G . : كَذَلِكَ B

وَالْآخِرِينَ » . وَمِنْ عِلْمِ الْأُولِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » ٤
 وربما يكون من « علم الآخرين » ، « علم هذه » المحامد « التي يحمدها (النبي)
 ربه ، يوم القيامة . 3

* * *

والآخريين G : والآخرين K (الياء مهملة) B || 1 ومن علم ... آدم (ادم K) K : فدخل
 علم آدم بالأسماء كلها في هذا العموم B || الأولين K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) G : - B ||
 الأسماء G : الاسماء K : - B || 2 التي K (مهملة) G : - B || 2 - 3 وربما يكون ... يوم
 القيامة K (مع إهمال كثير من الحروف المعجمة) G : - B

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم . عليه السلام ! - دون غيره من أجناس العالم ، ^١ لكون الله تعالى ، خلقه على صورته ، . فالخليفة لا بُدَّ أن يظهر ، فيما استخلف عليه ، بصورة مُستخلفِهِ . وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه (الله) الأمر والنهي . وسأه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة . ^٢ في المنشط والمكروه ، والعسر واليسر . وأمر الله سبحانه ! . عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ! - بين الرسالة والخلافة . كما ورد عنه السلام ! فإن الله نَصَّ على خلافته عن الله بتمونه : ﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ ﴾ . وأجدال خلافة آدم . عليه السلام ! .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وتكلم وحده ، وأمر الله بطاعته . وجمعت له هذه الصفات ، [F. 51*] كرس خليفة . ومن

١ مسأله . منه . K . مسته . B C || أخرى . (حمزة ساقطة ، كاهمهية في K) .
 خلافة . (مهية في K) || لآدم . B C || عليه . (كاهمهية في K) || . G K .
 سلم . B || أجناس . (حمزة ساقطة وحمزة مهية في K) || . G K B || . G .
 تم . K (كاهمهية) . B || فحسفة . (كاهمهية كاهمة في K) || . K .
 الحروف) . G . ينهر . B || . G K B || . G .
 في K) || ولا فيس K (يهوى يهوى حروف معجمة) . G .
 (حمزة ساقطة في جميع الأصول) || . G .
 بيعة K (كاهمة من حروف معجمة مهية) . G .
 أمره . بصفة . لله . وصفة . B || . K .
 الحروف المعجمة مهية في K) || . G .
 G . B || فاحكم || . G .
 K) || ونهى . B C || . G K B || . G .
 K) || كان خليفة (مهية في K)

بَلَّغَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ إِذْنٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلُغُ رِسَالَاتِ رَبِّهِ . - وبهذا بان لك الفرقان بين الرسول والخليفة .

(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

3

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالألف واللام في قوله - تعالى ! - :

﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - أي فيما أمركم به على لسان رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -

6

بِمَا قَالَ فِيهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « ان الله يأمركم » - وهو كل أمر

جاء في كتاب الله تعالى . - ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - فنصّل أمر طاعة الله

من طاعة رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فلو كان يعنى بذلك ما بَلَّغَ إلينا من

9

أمر الله تعالى ، لم تكن ثمَّ فائدة زائدة . فإلّا بُدِّ أَنْ يُوَظِّفَ رتبه الأمر والنهي . فيأمر

وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن الله بأمره .

(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ - وطاعتنا له ،

12

1 أن يأمر G : ان يأمر K : بأن يأمر B || 2 وبهذا بان G K : فقد بان B || الفرقان ... الخليفة

. : (مهملة في K) || 4 جاء G : جا K : جاء B || بالألف : بالالف . : || في قوله . : (مهملة

في K) || تعالى G : تعلّى K (مهملة) B || 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ . ٨٠) ||

من يطع . . . فقد . : (مهملة تماماً في K) || عز وجل G K : ع - B || 5 - 6 يا أيها الذين . . .

أطيعوا . : (مهملة تماماً في K) || يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ . ٥٩) || 6 أي G :

أي K : أي B || فيما . : (مهملة في K) || صلى ... وسلم G K : - B || قال فيه . : (مهملة

في K) || صلى ... وسلم G K : - B || يأمركم G B : يامركم K || 8 جاء G : جا K (الجيم

مهملة) || جاء B || في كتاب . : (بإبدال الفاء والتاء في K) || تعالى G : تعلّى K : - B || 3 ثم ...

وأطيعوا . : (مهملة تماماً في K) || وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ . ٥٩) || 8 - 9 ففضل ...

وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : - B || 9 فلو كان ... بذلك . : (مهملة في K) || 10

تعالى G : تعلّى K (التاء مهملة) : - B || فائدة G : فائدة B K || زائدة G : زيادة B K (مهملة تماماً

في K) || رتبة G K : مرتبة B || 11 فيأمر G B : فيأمر K || وينهى . : (الياء مهملة في K) ||

فنحن . : (مهملة تماماً في K) || مأمورون G : مأمورين K (الياء مهملة) : مأمورين B ||

بطاعة . : (الياء مهملة في K) || 11 - 12 عن الله ... وطاعتنا له G K : - B || 11 بأمره

G : بامر K : - B || 12 وقال K (مهملة) G : - B || تعالى G : تعلّى K : (مهملة) :

- B || من يطع . . . الله : سورة النساء (٤ . ٨٠) || يطع K (مهملة) G : - B ||

فقد K (الفاء مهملة) G : - B || أطاع G : اطاع K : - B

فبها أمر به - صلى الله عليه وسلم! - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
 فيكون قرآنا . قال الله - عز وجل! - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
 عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهى إليه - صلى الله عليه وسلم! - . فأتى بالألف 3
 واللام فى « الرسول » : يريد بها التعريف والعهد [F. 54^b] أى الرسول
 الذى استخلفناه عنا ، فجعلناه أن يأمر وينهى : زائداً على تبليغ أمرنا ونهينا
 إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى فى الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى اذا ولى
 عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم . فاستمعوا له
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّعِ الْأَطْرَافِ : فإن فى طاعتكم ايراد 9
 طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم! - . ولهذا لم يستأنف (القرآن) فى
 « أولى الأمر » « أطيعوا » واكتفى بقوله : « أطيعوا الرسول .
 ولم يكتف بقوله : « أطيعوا الله » عن قوله : « أطيعوا الرسول » . ففصل 12

1 فيما . : (مهمله فى) || أمر B C : امر K || صلى ... وسلم CK - B || ونهى CB
 ونها K || عند CK : - B || يقل . : (مهمله فى K) || 2 فيكون K (مهمله تماماً) G
 - B || قرآنا G : قرآنا K (حذف مهمله) : - B || قال . : (مهمله فى K) || عز وجل
 K (مهمله تماماً) G : تعز B || 2 - 3 وما آتاكم ... فآتوا ... سورة خشر ١٠٥ : ||
 آتاكم CB : آتاكم K (شاء مهمله) || 2 فخذوه . : (مهمله فى K) || آتاكم ... رسول
 مهمله فى K) || 3 فآتوا . : (مهمله تماماً فى K) || فآتوا ... آتاكم ... مهمله
 تماماً فى K) || قال CB : قول K (شاء مهمله) || ... أطيعوا CK (مهمله فى K) : قوله
 به B || 5 استخلفناه CK (مهمله تماماً فى K) : ... عند ... B || ... وحدثنا K (مهمله) C
 - B || 12 يأمر CB : أمر K || ... B K : ... B K : ... CK : ...
 (مهمله تماماً فى K) || 7 فآتوا . : (كسرة) || ... G : ... B K : ...
 B || عيب K (مهمله) G : عيباً B || ... رسول ... فآتوا ...
 إذا ولى ... شرع لكم K (مهمله بعض الحروف المعجمه) G : ...
 عليكم لو وليتموه كما شرع B || 9 ... ك ... مهمله بعض الحروف ... B : ...
 فى طاعتكم إياه G K : فى ذات B || 10 ... G B : ... K || ... من قوله
 . : (بعض الحروف المعجمه مهمله فى K) || 12 أطيعوا ... رسول ... سورة خشر ١٠٥ : ||
 أطيعوا . : (مهمله واحذرة ساكنة فى K)

لكونه - تعالى ! - « ليس كمثل شيء » ، واستأنف القول بقوله : « وأطيعوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى ! - قد شرع له - صلى الله عليه وسلم ! أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهي فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجرنا في ذلك أجر من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

* * *

١ لكونه ... شيء K : B - || لكونه K (مهمل) : C : B || تعالى C : تعالى K (مهمل) : B - ||
 B - || ليس ... شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || ليس كمثل K (مهمل تماماً) : C : B - ||
 شيء : شيء K : شيء C : B - || واستأنف B : واستأنف K (بإهمال التاء والفاء) || القول . :
 (القاف مهمل في K) || بقوله K (مهمل) : C : B - || وأطيعوا . : (الهمزة ساقطة والياء مهمل في K) ||
 4 فهذا دليل K (مهمل) : C : B - || تعالى K (مهمل) : B - ||
 شرع . : (الشين مهمل في K) || صلى ... وسلم K : B - || 5 يأمر B : يأمر K ||
 وينهى وليس . : (مهمل في K) || لأولى B : لأولى K || يشرعوا شريعة . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || الأمر B : الأمر K || فيما . : (مهمل في K) || 6 لهم ولنا K : B || فإذا . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والتاء مهمل في K) || بمباح . : (الباء الأولى مهمل في K) || وأطعناهم . : (الهمزة ساقطة والنون مهمل في K) || 7 عليه K (الياء مهمل) : B - || 8 الله . : + تعالى B || ولا يشعر . : (مهمل في K) || منا K : B - ||

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- 3 (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والمخلوق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله)
 معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه
 وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » . . . لعلموا أن الحق
 في نسبة الفوق ، إليه . من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَادِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ : كنسبه التحت ، إليه . فإن السجود طلب المفضل
 بوجهه ؛ كما أن القيام يطلب « الفوق » إذا رفع وجهه بالدعاء .
 9 ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حلة القرب من الله . فلم يقيده . سبحانه ! -

- 1 مسألة : مسلة K : مسنة B : مسنة G || أخرى . : (مهمله وا همزة ساقطة في K) ||
 3 إنما : انما . : (بإهال النون في K) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || والمخلوق
 (الحاء مهمله في K والتداف مغربية) || أجمعون K (الجيم مهمله وا همزة ساقطة) G : كهم B ||
 وجعل . : (الجيم مهمله في K) || معه K G : فيه B || القربة K B (القرب مغربية في
 K) : القربة G || فقال . : (مهمله في K) || وأسجد وفرب . سور . عنق . ٩٠ . ٩٠ . ٩٠ . ٩٠ .
 وفرب . : (تداف مغربية في K وب . مهمله) وقال . : (مهمله في K) || عليه . : (كفت) ||
 ٥ اقرب ما يكون . : (يجهل بعض حروف المعجمة في K) || ليعلم . : (مهمله في K) ||
 الحق . : (التداف مغربية في K) || 5 - 6 في سلة . في نواد K (وهو حروف معجمة مهمله)
 G : في نسبة فوقية له في قوله تعالى B || 6 وهو تقيد بعبارة . : (مهمله وا همزة ساقطة)
 (٦) || التقدير . عبادته . : (مهمله والتداف مغربية في K) || عباد . : (مهمله وا همزة ساقطة)
 (١٦ . ٥٠) || ويخافون ربهم . : (مهمله في K) || من فؤادهم . : (مهمله وا همزة ساقطة)
 في K) || 6 - 7 كنسبة . : K G : كنسبة . : B || فرب . : (مهمله وا همزة ساقطة)
 في K) || السجود . : (الجيم مهمله في K) || القيام . : (مهمله وا همزة ساقطة) K : قيام
 مهمله) G : صبب B || الفوق . : (التداف مغربية في K) || التحت . : (مهمله وا همزة ساقطة) K :
 (مهمله تماما) G : B || 8 يناد . : G : يناد K (يناد . : B) || فؤادهم . : (مهمله
) (مهمله في K وكلمة جعل . ثابتة في B عن عارض بقية لاصل مع فؤادهم . : (مهمله وا همزة ساقطة)
 (مهمله في K والتداف مغربية) || عم يقيد K (مهمله تماما) G : و يقيد B

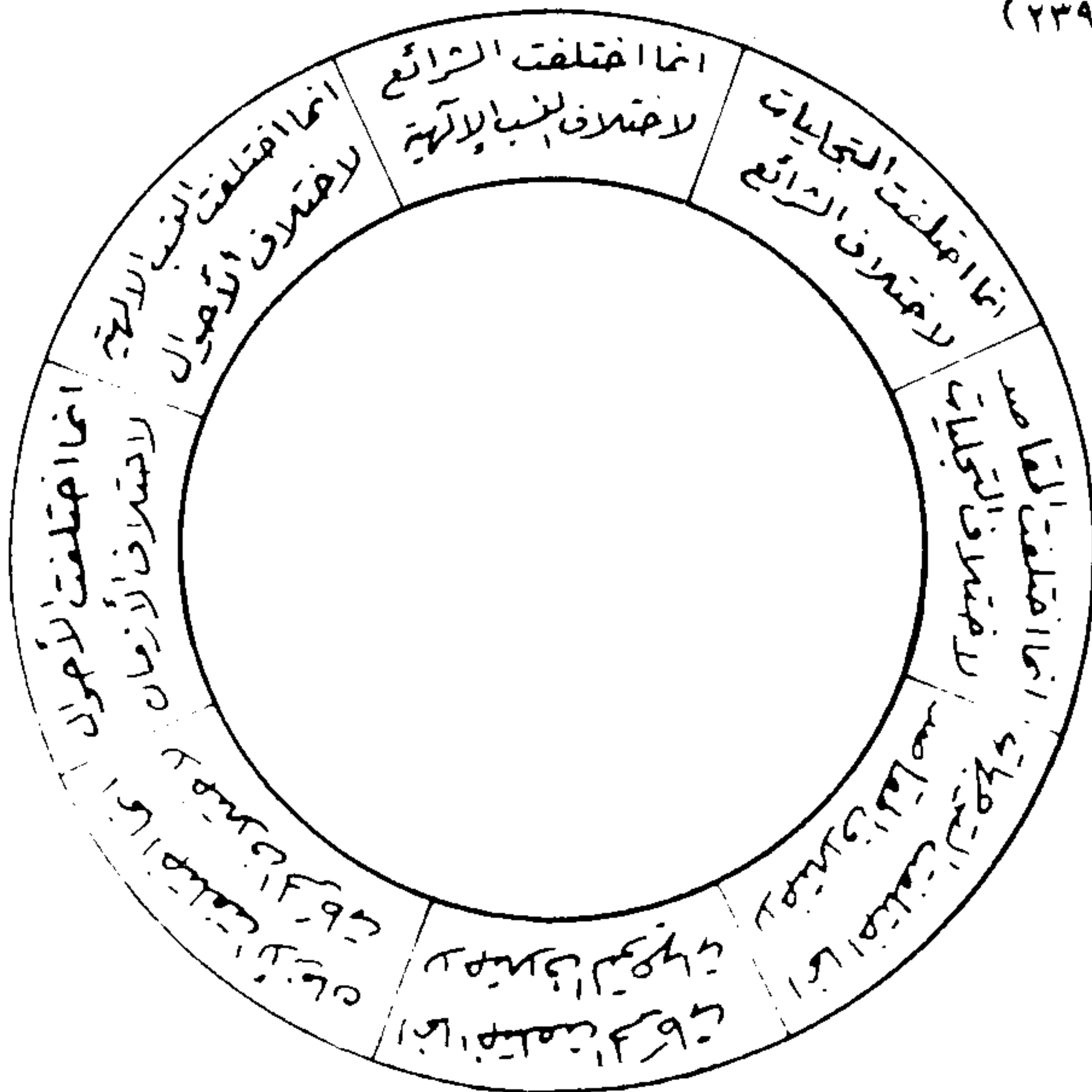
- « الفوق » عن « التحت » ، ولا « التحت » عن « الفوق » : فإنه خالق
 الفوق والتحت . كما لم يقيده « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد هـ « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش « ؛ كما لم يقيده - سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 « معنا أينما كنا » ، كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذي
 يليق به ، وعلى الوجه الذي أراده .¹
- 3
- 6
- (٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! - أيضا : ﴿ مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَعَنِي قَابُ عَدْيٍ ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى ، أيضا : في حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضا - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]
- 9
- 12

* * *

1 الفوق . : (الفاء مهملة والقاف مغربية في K) + وان تحت B || عن التحت ... عن الفوق K :
 - B || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) C : لأنه B || خالق الفوق . : (مهملة تماما في K) || 2 كما
 لم يقيده . . . إليه منكم K : B - || يقيده K (إلباء الأولى مهملة والقاف مغربية) C :
 B || الاستواء : الاستواء K (التاء مهملة) : B - || 3 السماء : السماء K - B || لم يقيده K
 (مهملة) C : B - || 5 أينما كنا K (مهملة) C : B - || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٥٧ : ٤) || أينما كنتم K (مهملة تماما) C : B - || 6 الوجه K (الجيم مهملة) C : B - || 7 كما
 قال أيضا K (مهملة تماما) C : B - || ولا سمائي : C : B - || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهملة) C : B - || أخذ : أخذ K (مهملة)
 - B || بناصيتها K (مهملة) C : B - || 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : B - || ولكن : ولكن C : B - || ولاكن K (النون
 مهملة) : B - || لا تبصرون K (مهملة تماما) C : B - || فنسب K (الفاء مهملة)
 C : B - || القرب K (إلباء مهملة) C : B - || وقال أيضا K (مهملة تماما) C : B - ||
 11 عز وجل K (مهملة تماما) C : B - || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || اقرب
 إليه K (كذلك) C : B - || حبل || حبل K (إلباء مهملة) C : B - || 12 قوله K (انقاف مهملة)
 - B || ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ : ١١) || شيء : شيء K : C : B - ||
 السميع البصير K (مهملة تماما) C : B -

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



(الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخريه وما بينهما)
(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) وقد فند : تحت ثبات شريعت لاختلاف النسب الإلهية (٢٣٩)

امسألة : K مسأله B مسأله C مسأله (دورية) (مسأله) (مسأله)
هذا (انما اهمية في K) (انما اهمية في K) (انما اهمية في K)
قد كتبت في وسط خطى أصل K من فوائد مسأله (انما اهمية في K)
بديهية أصل B K واما أصل G فمطروح فوجدت انما اهمية في K
جهة أخرى . فلهذا شككت في أصل K من فوائد مسأله (انما اهمية في K)
أندلسي (انما اهمية في K) (انما اهمية في K) (انما اهمية في K)
الإلهية K (انما اهمية في K) (انما اهمية في K) (انما اهمية في K)
B K (انما اهمية في K) (انما اهمية في K) (انما اهمية في K)

لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ، - لَمَا صحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صح ، أيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صح أن لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت . فعلمنا ، بالقطع أن نسبه - تعالى ! - فيما شرعه إلى محمد - صلى الله عليه وسلم ! - خلاف نسبه إلى نبي آخر . وإلا ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

(إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٢٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافي ! ويا شافي ! ومن حاله الجوع ،

1 لأنه : لأنه . : || كانت . : (مهمله تماماً في K) النسبة . : (بإهمال النون في K) || التحليل . : (مهمله في K) || كالتسوية K (النون مهمله) G : عين النسبة B || التحريم . : (مهمله في K) || 2 عيه K G : بعينه B || في الشرع K G : B - || تغيير . : (الياء أثنائية مهمله في K) || 2 - 3 وقد ثبت ... الحكم K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : B - || 3 ولما صح K G : ولا صح B || أيضا K (الضاد مهمله وكذلك الياء) G : B - || قوله تعالى (تعلل B K) . : (مهمله في K) || جعلنا . : (الجيم مهمله في K) || 4 شرعة . : (التاء مهمله في K) || 4 - 5 وقد صح ... وأثبت K G : B - || 4 لكل ... ومنهاجاً : سورة المائدة (٥٠ ، ٥١) || أمة ... ومنهاجاً K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : B - || جاءها G : جاها K (بإهمال الجيم) : B - || 5 فنسخ K G (الفاء مهمله في K) : B - || 5 - 6 فعلنا ... فيما شرعه K (مع إهمال بعض الحروف والمعجمة) G : فعلنا أن نسبه إلى محمد عليه السلام خلاف نسبه تعني أي نبي آخر B || 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) K G : B - || 7 كانت ... واحدة . : (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 8 من كل وجه K G : B - || للتشريع K (مهمله) G : للشريعة B || الخاص K (أخا مهمله) G : B - || من كل وجه K G : B - (بنقلية في K علامة نهاية الكلام) || 10 فإن قيل . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فلم K (الفاء مظلمة) G : ولم B || اختلفت . : (بإهمال الخاء والتاء في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || قلنا . : (القاف مغربية في K) || 11 فمن . : (الفاء مهمله في K) || المرض ... يا معافي . : (مهمله تماماً في K) || ويا شافي . : (الياء مهمله في K والفاء مغربية) || الجوع . : (الجيم مهمله في K)

يقول : يا رزاق ! ومن حاله الغرق ، يقول : يا معيذ ! فاختلقت النسب لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ تَدْنُرُكُمْ لَكُمْ أَيَّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صلى الله عليه وسلم ! - لَمَّا وَصَفَ رَبَّهُ - تعالى ! - : 3 « بِيَدِهِ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فاحالة الوزن قيل فيه : « الخافض ، الرافع » . فظهرت هذه « النسب » - فهكذا (الأمر) فى اختلاف أحوال الخلق .

6 (إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان)

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » - فإن اختلاف أحوال الخلق . سببها اختلاف الأزمان عليها : [١٠٦٥] فحالتها فى زمان الربيع ، يخالف حالها فى زمان الصيف ؛ وحالتها فى زمان الخريف ، يخالف حالها فى زمان الشتاء ؛ وحالتها فى زمان الخريف ، يخالف حالها فى زمان الشتاء ؛ وحالتها فى زمان الربيع ، - يقول بعض العلماء ، بما تفعله الأزمان فى الأجسام الطبيعية : « تعرَّضُوا لهوَاءِ زَمَانِ » 12

1 يا رزاق . (ياء مهملة وقف ماريية فى K) || يقول . (مهملة فى K) || يا معيذ . (ياء مهملة وقف ماريية فى K) .
 2 . (مهملة بعض الحروف تنجمة فى K) || 2 قوله . (مهملة فى K) || كل يوم هو فى شأن . (مهملة فى K) ||
 الرحمن (٢٩ . ٥٥) || يوم شأن (شأن فى G) . (مهملة فى K) || 3 . (مهملة فى K) ||
 الثقلان : سورة الرحمن (٥٥ . ٣١) || وسفر . (ثون مهملة فى K) || 4 . (مهملة فى K) || B K .
 رسم القرآن المشهور) || ثقلان . (ياء فى K) وقف فى K || 5 . (مهملة فى K) || B K .
 سلم B || 6 وصف (مهملة فى K) || 7 . (مهملة فى K) || 8 . (مهملة فى K) ||
 المنجمة فى K) || قيل . . . الخافض . (مهملة فى K) || 9 . (مهملة فى K) ||
 K) || فهكذا اختلاف . (مهملة تماما فى K) || الخلق . (مهملة فى K) || الخافض . (مهملة فى K) ||
 7 وقولنا الأزمان . (مهملة معظم حروف تنجمة فى K) وحالها . (مهملة فى K) ||
 مقنوتين وسف المسور) || 7 - 8 فإن اختلاف K (مهملة فى K) ||
 فإن أحوال الخلق سبب اختلافها . (مهملة فى K) || 9 فحالتها . (مهملة فى K) ||
 الربيع K (مهملة) G : فحاله فى ربيع B || يخلف . (مهملة فى K) || B K .
 فى الصيف B || فى زمان الصيف K (مهملة) G : فى الصيف B || 10 . (مهملة فى K) ||
 زمان الخريف GK : فى الخريف B || 10 - 11 فى زمان الصيف K (مهملة) G : فى الصيف B ||
 GK : زمن ربيع B || 11 - 12 يقول GK B || 13 يقول بعض K (مهملة فى K) || G .
 12 علماء : علماء K || بما تفعله . (مهملة معظم حروف تنجمة فى K) || علماء G . (مهملة فى K)

الربيع ، فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظلوا من هواء
 زمان الخريف ، فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم .

3 (٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال :

﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتُّمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر

« أنبتكم » إنما هو « إنبتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ،

6 فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ -

فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك

قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

9 (إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فأعني

بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان

12 الليل والنهار ، وتعينت السمنون والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

1 - 7 الربيع ... فانهم K : B - : G (موهلة تماما) K 1 الربيع B : G : B || فإنه : K

(بإهال الفاء) G : B - : G || في أبدانكم K (الهمزة ساقطة والفاء مهملتان) G : B - : G || الخريف K

(بإهال الياء والفاء) G : B - : G || 2 فإنه يفعل K (موهلة) G : B - : G || في أشجاركم K (موهلة

تماماً) G : B - : G || 3 وقد نص K (موهلة تماما) G : B - : G || تعالى : تعالى K (التاء مهملة) : -

B || فقال K (موهلة) G : B - : G || 3 - 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ : ١٧) ||

4 لأن : لأن K (النون مهملة) G : B - : G || أنبتكم K (الهمزة ساقطة والكامة مهملة تماماً) G : B -

B || 5 قال K (القاف مغربية) G : B - : G || في نسبة التكوين K (مهملة) G : B - : G || المأمور

به : المأمور به K (الياء مهملة) || 5 - 6 فقال ... لشيء G (الجملة مهملة الحروف المعجمة تماماً

في K والهمزة ساقطة) || إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ : ٤٠) || نقول له كن G (مهملة

تماماً في K) : B - : G || فجعل التكوين K (كذلك) G : B - : G || 7 كذلك K (مهملة) G : B -

B || ظهور K (الظاء مهملة) G : B - : G || فلذلك قلنا ... (مهملة في K) || إنما اختلفت ... (مهملة

تماماً في K) || 8 لاختلاف ... (بإهال الخاء والتاء في K والفاء مغربية) || 10 قولنا ... (القاف

مهملة في K) || اختلفت ... (مهملة تماماً في K) || لاختلاف ... (بإهال الخاء والتاء والفاء

مغربية) || فأعني ... الفلكية K (مهملة والهمزة ساقطة) G : B - : G || فإنا نعي الحركات الفلكية B || 11

فإنه : فإنه ... (الفاء مهملة في K) || باختلاف ... (مهملة تماماً في K) || 12 السنون K : G

الساعات B || والشهور والفصول ... (مهملة تماماً في K) || وهذه ... بالأزمان K (مهملة) G :

وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57^a] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » -
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْمَلَهُ وَهُوَ كَذَّابٌ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها ، لما اختلفت الحركات . وهى
 مختلفة . فدلَّ على أن التوجه الذى حرك القمر فى فلكه ، ما هو
 التوجه الذى حرك الشمس ، ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن
 الأمر كذلك ، لكانت السرعة أو الإبطاء فى الكل على المواءم . قال تعالى :
 ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ . فلكل حركة ، توجه إلهي - أى تعلق - خاص .
 من كونه « مریداً » .

9

(إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » - فإو كذا
 قصد الحركة القمرية . بذلك توجه . عين قصد الحركة الشمسية وذلك

2 اختلفت K (مهملة) : وإنما اختلفت B // موجبات : (مهملة فى K وحيدة مائة)
 توجهات مكتوبة فيه وسط سطر وخمسورة من نولين مقبولين) // 3 - (المهملة فى K)
 C : فإو أريد وجه حق B // (عيب يوجد : (مهملة تسمى فى K) // 4 - (المهملة فى K)
 سورة نحل (١٦ : ٥٠) // قوله : (مهملة) K - C // B // 4 - (المهملة فى K)
 // 5 - القمر فى فلكه : (تعلق مقابلة وحيدة مهملة فى K) // 6 - (المهملة فى K)
 والأفلاك K (مهملة) G // توجه أى حرك الشمس وهذه جميع حركات الأفلاك B // 6 - (المهملة فى K)
 // (المهملة فى K) // كانت : (المهملة فى K) // 7 - (المهملة فى K) // G // 7 - (المهملة فى K)
 K : B // 7 - (المهملة فى K) // B // 8 - (المهملة فى K) // G // 8 - (المهملة فى K)
 K (ثمة مهملة) B // B // 9 - (المهملة فى K) // 9 - (المهملة فى K) // 9 - (المهملة فى K)
 فى فك ...) // فى ... (المهملة فى K) // 10 - (المهملة فى K) // 10 - (المهملة فى K)
 // إلهي B : إلهي K // G // 11 - (المهملة فى K) // B // 11 - (المهملة فى K)
 G : B - (المهملة فى K) // 12 - (المهملة فى K) // K // 12 - (المهملة فى K)
 المهملة ، حمزة مدقة B // G // 13 - (المهملة فى K) // K // 13 - (المهملة فى K)
 سطرين مفردين // 14 - (المهملة فى K) // 14 - (المهملة فى K) // 14 - (المهملة فى K)
 المهملة // عين ... (المهملة فى K) // 15 - (المهملة فى K) // 15 - (المهملة فى K)

التوجه ، لم يتسيز أثر عن أثر . والآثار ، بلاشك ، مختلفة : فالتوجهات
مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب
على عمرو : فإنه قصد تعذيب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد .

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقوانا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » . فإن
التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجود ، [F. 57^b] لم يصح
أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بد أن
يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن
« الاتساع الإلهي » يعنى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عولت عليه
الطائفة . والناس في « ليس من خلقٍ جديد » .

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من
رجال الله - عز وجل - : « إن الله - سبحانه ! - ما تجلّى ، قطُّ ، في صورة

1 والآثار B C : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) ||
فالتوجهات K (مهملة) G : والتوجهات B || 2 بالرضا : بالرضى . (توجهه بالغضب . (مهملة
في K) || 3 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || قصد تعذيب . (القاف مغربية في K والياء والباء
مهملتان) || فاختلفت المقاصد . (مهملة تماماً في K : + نون مقلوبة فيه) || 5 وقولنا ... لاختلاف .
(معظم حروف الجملة مهملة في K) || إنما K G : وإنما B || التجليات . (+ نون مقلوبة في K) ||
فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 التجليات . (مهملة في K) || كانت ... جميع .
(كذلك) || يصح ... يكون . (مهملة تماماً في K) || 13 وقد ... اختلاف . (القاف مغربية
وكذلك الفاء في K مع احوال بعض الحروف المعجمة) || 7 القصد K G : المقاصد B || فلا بد ... قصد .
(مهملة تماماً في K) || 8 خاص K (الحاء مهملة) G : بأمر ما B || ما هو عين K (ياء مهملة)
G : ليس هو عين B || الآخر : الآخر K B : الآخر G || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G ||
لا يتكرر ... الوجود . (مهملة في K) || 10 الطائفة G : الطائفة K B || والناس ... جديد K
(مهملة) G : B || 11 الشيخ K (مهملة) G : B || صاحب قوت القلوب K (مهملة)
G : B || 12 عز وجل K G : B || سبحانه K (الباء مهملة) G : سبحانه B || ما تجلّى ...
صورة . (مهملة في K)

واحدة لشخصين ، ولا في صمورة واحدة ، مرتين ، . ولهذا اختلفت الآثار في العالم ، وكني عنها بالرضا والغضب .

(إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

(٢٤٩) وقولنا : . إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . . . فإن كل شريعة طريق موصلة إليه . . . سبحانه ! . . . وهي مختلفة . فلذلك ان تختلف التجليات . كما تختلف العطايا . ألا تراء - عَزَّ وَجَلَّ ! - إذا تجيَّ لهذه الأمة ، في القيامة . وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظارهم في الشريعة . فصار كل مبيتهد على شرع خاص . هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب . وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك . على لسان رسوله صلي الله عليه وسلم ! . . . عندنا . . . فاختلعت التجليات لا تشاك .

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت في أمر ما . . . فإن تجيَّ في خلافه [F. 58^a] أنكرته . فيردن دعوى لها في لعنة . . . في وقررتا تلك الطائفة مع الله في نفسها . فقررت به . فإن تجيَّ للأشعري

- 1 واحدة لشخصين . . . (مهمة في K) || ولا في صمورة K (مهمة في G) . . . لا في صمورة واحدة
- (نص في B : أن الله سبحانه ما تجر قد في صمورة واحدة مرتين ولا تجر في صمورة واحدة مرتين)
- اختلفت . . . (مهمة في K) || آثار G . . . لا في B K || في G B . . . K . . . K . . . K . . . K
- (بالرضى G K) . . . غضب . . . B . . . || في صمورة K . . . K . . . G . . . K . . . K . . .
- والما . . . B . . . || شريع G . . . شريعة K (مهمة في B) . . . || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . .
- شريعة . . . (مهمة في K) || طريق صمورة K . . . (مهمة في صمورة K) . . . K . . . K . . . K . . . K . . .
- مختلفة فابعد . . . (مهمة في K) || اختلفت الآثار G || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . .
- على وجه G K . . . B . . . || في صمورة K . . . K . . . G . . . K . . . K . . . K . . .
- (مهمة) G . . . B . . . || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . .
- مغربية في K) || في صمورة K . . . (مهمة في K) || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . . K . . .
- G . . . B . . . || وختلفت تجليات الشريعة في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . .
- صانقة G . . . K . . . (مهمة في صمورة K) . . . B . . . || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . .
- K . . . || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . .
- B . . . (في نفس مع الله) . . . || في صمورة K . . . K . . . K . . . K . . . K . . . K . . .

في صورة اعتقاد من يخالفه في عقده في الله ، وتجلّي للمخالف في صورة اعتقاد الأشعريّ مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا (الأمر) في جميع الطوائف . 3

(٢٥١) فإذا تجلّي (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ، وهي العلامة التي ذكرها مسلم في « صحيحه » عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، أقروا له بأنه ربهم . وهو هو ، لم يكن غيره . - فاختلفت التجليات ، لاختلاف الشرائع . 6

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل ، صلح أن يكون أولاً وآخرًا ووسطًا . وهكذا كل أمر دوريّ : يقبل كل جزء منه ، بالفرض ، الأولية والآخرية وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوريّ في « التدبيرات الإلهية » ، 9 12

1 - 2 في صورة ... الأشعريّ مثلاً K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : في صورة اعتقاد الحنبليّ وتجلّي للحنبليّ في صورة اعتقاد الأشعريّ B || 2 الطائفتين G : الطائفتين K || 4 في صورة ... تعالى (تعلى K) G (جميع حروف الجملة مهملة في K) : بما كانت تمتد فيه B || 5 في صحيحه K (مهملة) G : في الصحيح B || عن رسول ... وسلم K (بإهمال الحروف المعجمة) G : - B 6 بأنه G : بأنه B K || فاختلفت التجليات . : (مهملة في K) || 7 لاختلاف . : (الفاء مغربية في K) || 9 الشرائع G : الشرائع K (الياء مهملة) B || وقولنا ... النسب . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 10 قد تقدم . : + في أول الفعل B || ودار الدور K G : وصار الأمر دورياً B || فكل شيء : فكل شيء K (الشين مهملة) : فكل شيء G : أي شيء B || أخذه . : (مهملة تماماً في K) || من هذه المسائل (المسائل K) G K : من المسائل B || وآخرها B G : وآخرها K || 11 وهكذا B G . وهاكذا K || كل أمر دوريّ K G : كل دوريّ B || يقبل K (مهملة) G : قابل B || جزء . : (الجيم مهملة في K) || الأولية K (مهملة) G : لأولية B || والآخرية G : والآخرية B K || 12 (من هنا إلى نهاية الفقرة بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار الدور K G : - B || 12 وقد ... الشكل K (مهملة تماماً) G : - B || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية G : - B

مضاهيا لقول المتقدم إذ قال : العالم بستان . سياجه الدولة . الدولة سلطان ، تحجبه السُّنَّة . السُّنَّة سياسة . يسوسها الملك . الملك راعٍ . يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق . يجمعه الرعية . [F. 58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف . فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار الدور .

(٢٥٣) ويكفي هذا القدر من الإيماء إلى العلل والأسباب . مخافة التزويل . فإن هذا الباب واسع جداً . إذ كان العالم . كذ . مرتبطاً بعضه ببعض : أسبابٌ ومُسَبِّباتٌ . وعللٌ ومعلولاتٌ . - وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿١﴾

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) بتلوه الجزء الخامس والعشرون .

١ نقول : ... فإن K (مهمة و تحذف مغربية) G B || 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنَدٌ

حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنَدٌ

يَمَنُ الْأَكْوَانِ مَنْزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحٌ وَلَا جَسَدٌ

مَالَهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ

فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ

أَحَدٌ مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ بِكَمَالِ النَّعْتِ مُنْفَرِدٌ

* * *

1 - الجزء ... المكي : - . . . || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله) G : - B || 3 الباب ...
والأربعون . . . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 4 في معرفة . . . (مهمله في K) || قوله ... وسلم
K (مهمله) G : - B || 5 لأجد G : لاجد B K || 6 الرحمن G : الرحمان K (النون مهمله)
B || اليمن . . . (الياء مهمله في K) || 5 - 6 ومعرفة ... ورجاله . . . (مهمله في K) || 7 الرحمن
G : الرحمان B K || في سوى K (الفاء مهمله) G : في سوى B || 8 في . . . (الفاء مهمله في
K) || طائفة G : طائفة K : ضائقة B || 9 الأكوان : الأكوان . . . || 10 يعينه . . . (الياء
الأولى مهمله في K) || 11 الخلق . . . (إخاء مهمله في K) || يطلبه . . . (الياء مهمله في K) || به . . .
(الياء مهمله في K) || 12 أحد G : أحد B K (بستقوط الهمزة فيهما)

(الإتيان الهى العام والإتيان الإلهى الخاص)

(٢٥٥) أعلم - يا ولى ! - أن لله عباداً ، حيث اسمه « الرحمن » .
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَقُدًّا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 ﴿ قُلْ : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ -
 فكما له (- تعالى ! -) من الاسم « الله » الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 « الرحمن » الأسماء الحسنى . -

(٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَنْزِلُ رَبَّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا » ؛ وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبِّكَ ﴾ - فثُمَّ إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ؛ وثُمَّ إتيان خاص بالرحمة : من اعتنى به (الله) من عباده .

2 يا ولى K (الياء مهمله) G : يا اخي B || عباداً : (ياء مهمله فى K) || من حيث ... K
 C : B || حيث K (ياء مهمله) G : B || الرحمن G : K الرحمن (مع جمال نون)
 B || 3-4 وهو قوله ... G K : B || وعباد ... معاً : سورة الفرقان (٢٥)
 ٦٤) || 3 قوله K (تلاف مغربية) G : B || وعباد K (الياء مهمله) G : B ||
 C : الرحمن K (نون مهمله) : B || الذين ... خطيب K (ياء مهمله) G : B ||
 4 قالوا K (القاف مهمله) G : B || يقول K G (ياء مهمله) K : B ||
 G : K (ياء مهمله) : B || يوم ... سورة مريم : ١٨ ||
 يوم ... المتقين : (ياء مهمله فى K) || الرحمن G : B || الرحمن K (ياء مهمله) B ||
 عباد : (ياء مهمله فى K) || يأتى B G : K (ياء مهمله)
 G K : B || قل ... الرحمن : سورة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : ١١٠ ||
 الله ... الأسماء الحسنى K G : B || قول ... K (ياء مهمله) G : B ||
 K (مهمله) G : B || 6 قول K G (تلاف مغربية فى K) : B || الرحمن
 مهمله) G : B || الأسماء G : B || الأسماء K : B || الرحمن K (ياء مهمله)
 K كما قال عليه السلام B || ينزل : (ياء مهمله فى K) || الرحمن K : B ||
 K : وجاء B || 10 وقال : (ياء مهمله فى K) || الرحمن K : B ||
 نيان K (مهمله تماماً) G || مثل هذا K (مهمله) G : B || الرحمن K : B ||
 فى K) || والقضاء G : K (تلاف مغربية) : عباد B || الرحمن K : B ||
 ساقطة فيهما) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمَّا اشْتَدَّ كَرْبُهُ مِنَ الْمَنَازِعِينَ : « إِنِّي لِأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .
 3 لكن النَّفْسَ أَدْرَكَهُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . وما أدركه حتى أتاه . فجاء بـ « التنفيس » . من الشدة والضيق الذي كان فيه . بالأنصار - رضي الله عن جميعهم ! - . فتقدم إليه « النَّفْسَ » . في باطنه وقلبه . مبشراً بما يظهره الله من [F. 59^b]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .

(ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! - .
 9 وذلك أنه عندنا . بدمشق . رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأخفش . من أهل مَرَّأَكُش . كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بدمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا وليّ ! رأيت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - البارحة بجامع دمشق ؛ وقد نزل بمقصورة
 12

1 قال . . . (مهملة في K) || رسول الله ... وسلم GK : عليه السلم B || 1 - 2 لما اشتد ... المنازعين GK : - B || 2 قبل اليمن . . . (القاف مغربية في K والياء 3 مهملة) || 3 لكن B GK : لا كن K || فجاء G : فجاء K : فجاءه B || بالتنفس GK . التنفيس B || 4 والضيق . . . (مهملة في K) || 4 كان . . . بالأنصار . . . (مهملة في K) || 6 الدين K (مهملة) G : هذا الدين B || وإقامته . . . الأنصار . . . (مهملة في K) || 8 - 10 ولقد جرى . . . بمقصورة GK : - B || 8 ولقد K (القاف مغربية) G : - B || جرى G : جراً K : - B في حديث K (مهملة) G : - B || ما نذكره ... الله K (مهملة) G : - B || شاء G : شا K (الشين مهملة) : - B || 9 بدمشق K (مهملة) G : - B || والدين يقال K (مهملة) G : - B || يحيى K (الياء الثانية مهملة) G : - B || بن B : - B || ابن K (الياء مهملة) : - B || 10 الأخفش : الأخفش K G : - B || أبوه G : أبوه K (الياء مهملة) : - B || العربية بها K (مهملة) G : - B || 11 بدمشق K (مهملة) G : - B || يقول في ... يا وليّ K (مهملة) : - B || رأيت G : رأيت K (الياء مهملة) : - B || 12 البارحة K (التاء مهملة) G : - B || بمقصورة الخطابة K (مهملة ما عدا حرف الياء) G : - B

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه . ويدخلون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده .
3 فقال لى : « هل تعرف محمداً » ؟ - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقال له :
6 يقول لك رسول الله : انبض لِمَا أُمِرْتُ بِهِ . واصحبه أنت . فإنك تنتفع
بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اَمْتَدِحِ الْأَنْصَارَ وَالتَّعِينِ مِنْهُمْ
سعد بن عباد . ولأبداً » .

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبی) بحسان بن ثابت . فقال له رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « يا حسان ! حفظة بيتنا يوصله إلى محمد بن العربى
يبنى عليه . وينسج على منواله فى العروض والروى » . فقال حسان :
12 « يا يحيى ! خذ إليك . وأنشدنى بيتا هو :

شَغِفَ السَّهَادُ بِمَقَلَّتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدَّمُوعِ مَعُونِي وَمَشَارِي !

1 - 14 الخطابة . . . ومشارى G K - B || مصحح K (ترف معربة) G - B ||
عثمان K (مهملة) G : B || رضى K (فساد مهملة) G - B || المشاعر K (مشاعر مهملة) K - B ||
(بعض الحروف مهملة معجمة) G : B || فبقيت K (فتحة مهملة) G - B ||
حتى K (تاء مهملة) G : B || حسن K (حروف مهملة) G - B || فقلت K (فتحة مهملة) G - B ||
مهملة) G : B || 4 فقال K (مهملة تمام) G - B || أخذت K (حروف مهملة) G - B ||
B || يا رسول الله : رسول الله K || 5 فقال K (مهملة تمام) G - B || المشاعر K (مشاعر مهملة) K - B ||
(مهملة) G : B || 6 إن K (حرف مهملة) G - B || 7 انتفع K (حروف مهملة) G - B ||
بأمر : يامر K (حروف مهملة) G - B || 8 وقل K (حروف مهملة) G - B ||
(مهملة تمام) G : B || 10 بحسان بن K (حرف مهملة) G - B || المشاعر K (مشاعر مهملة) K - B ||
(آية مهملة وفساد معجمة) G : B || بن G - B || (حرف مهملة) K - B ||
12 وينسج K (آية مهملة) G - B || فقال K (مهملة) G - B || على K (حرف مهملة) K - B ||
تماماً) G : B || 13 بيت وأنشدنى K (مهملة واهزة ساقطة) G - B

وما زال يردده [F. 60^a] علىّ حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله -
صلى الله عليه وسلم! - : « إذا مدح الأنصار ، فاكتبه بخط بين ، واحمله ،
ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح . »

(٢٦١) فلما أخبرني بذلك هذا الرائي - وفقه الله! - عملت القصيدة من
وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إليّ :
إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداءً : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
وسمائي - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ؟ » -
فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة :

1 - II وما زال ... القصيدة K : B - يردده K (الياء مهملة) G : B - حتى
K (مهملة) G : B - ثم قال K (كذلك) G : B - عليه K (الياء مهملة) G : -
B || 2 وسلم . . . (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K G : -
B || 2 إذا : اذا K G : B - الأنصار : الانصار K (النون مهملة) G : B - فاكتبه
K (الفاء مهملة) G : B - 3 تربة K (الباء مهملة) G : B - تسمونها K G (كذا في
الأصلين والصواب : تسمونه لأن الضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) : -
B || قبر K (القاف مغربية) G : B - 4 فادفع ... المديح K (مهملة تماماً) G : B -
5 فلما K (الفاء مهملة) G : B - الرائي G : B - رأى K : B - وفقه K (بإهال الفاء
والقاف) G : B - القصيدة K (مهملة تماماً) G : B - 6 غير K (الياء مهملة)
G : B - ولا روية K (كذلك) G : B - ودفعت K (الفاء مهملة) G : B -
القصيدة K (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان) G : B - فكتب K (الفاء مهملة) G : -
B || 7 جاء G : B - جا K : B - العشاء الآخرة G : B - العشاء الآخرة K : B - قال K (مهملة)
G : B - فرأيت G : B - فرأيت K (الياء مهملة) : B - 8 القبر K (القاف مغربية)
G : B - فقال K (مهملة تماماً) G : B - ابتداءً : ابتدا K : B - ابتداء G : B - يحيى
K (مهملة تماماً) G : B - جاء G : B - جا K : B - فلان K (مهملة) G : B -
9 قال فقلت K (مهملة تماماً) G : B - قال ... القصيد K (كذلك) G : B - 10 الأنصار :
الانصار K (مع إهال النون) G : B - 11 فقلت K (مهملة تماماً) G : B - فناولته K (الفاء
مهملة) G : B - الشمعة K (الشين مهملة) G : B - ليقرأ G : B - ليقرأ K (الياء مهملة) : B -

فلم أره يخبرُ ذلك الخط . فقلت له : تأمرنى أنشدك إياها ؟ قال :
 « نعم ! » فأنشدته إياها . . .

(٢٦٢) وهذا نص القصيدة :

قال ابن ثابت الذى فخرت به فقرأ الكلام ونشأة الأشعار :
 شغف السهاد بمقلتي ومزاري فعلى الدموع معوي ومشري

وكانت أمى تنسب إلى الأنصار . فقلت :

فلذا جعلت روية الراء التى هى من حروف كورد والشكر
 فأقول مبتدئاً لطاعة أحمد فى مدح قوم سادة كورد
 إنى مررت من جملة الأنصار فإذا ما حثهم ما حث نجارى
 بسيفوفهم قام الهدي وبهم عانت ألوارد فى رأس كل مشر
 قاموا بنصر نهائهم محمد انصطفى . شختر من مختر
 صحبوا النبى بنى وعزهم فى أرو بهن حبيدة لائى

12-1 فى ... CK : B . فقلت K (يعنى كورد و كورد) B || كوردى G : K
 B- || قل K (كى مغربية) C : B || الأشعار والأشعار K (يعنى كورد) B : C
 فى نص القصيدة K (مهلة تمه) C : B || فى ... K (كى) C : B
 نشأة K (يعنى كورد) B : C || فى ... K (كى) C : B
 B- || معوي K (كى) G : B || فى ... K (كى) C : B
 (هذا يدل على صحة ما قلناه من أن قوله (ص) انى لاحد نفس الرحمن
 ينسب الأخرى إلى نفسه) B : C || فى ... K (كى) C : B
 مغربية C : B || فى ... CK : B (كى) C : B
 حد K : B || فى ... CK : B || فى ... CK : B
 الأنصار CK : B || فى ... K (كى) C : B || فى ... CK : B
 G : B || فى ... K (كى) C : B || فى ... K (كى) C : B
 ألوارد G : B || فى ... K (كى) C : B || فى ... CK : B
 11 حمد K G (كى) C : B || فى ... K (كى) C : B || فى ... CK : B
 12 بنية K (كى) G : B || فى ... G : B || فى ... CK : B || فى ... K (كى) C : B
 (الباء مهلة) C : B

- بَاعُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِذَلِكَ مَا صَحِبُوهُ بِالْإِيثَارِ
 عَنْهُمْ كَنَى الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [F. 61*]
 سَعَدُ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
 لِلَّهِ آسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدَيْنِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ
 عَزَوْا بِدَيْنِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَدَى بِالْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ
 فِيهِمْ عَالَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
 لَوْ أَنَّي صَغْتُ الْكَلَامَ قَلَائِدًا فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْتَارِ
 كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْبَةُ لِرَسُولِهِ لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِتَبَارِ
 رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرُونَ كَلَامَهُ آسَادُ غَابٍ فِي الْوَعْيِ بِنَهَارِ 9

وقصة الرؤيا . طويلة . فاقترنت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب . من ذكر الأنصار .

* * *

11-1 باعوا.. الأنصار K : B- || نفوسهم K (مهملة تماماً) : نفوسهم C : B- || نصرة K
 (التاء مهملة) C : B- || بالإيثار K : بالإيثار C : B- || 2 بالنفس K (الباء مهملة) C : B-
 B || الذي K (الذا ل مهملة) C : B- || يأتيه C : يأتيه K : B- || الأقدار K : الأقدار
 C : B- || 3 السقيفة K (بإهال الياء والتاء) C : B- || الأنصار : الأنصار K : B- ||
 4 بدين K (بإهال الياء والنون) C : B- || والأخيار K : والأخيار C : B- || 5 بدين
 K (الياء مهملة) C : B- || في K (الفاء مهملة) C : B- || 6 فهم K : فهم C : B-
 B || يوم K (الياء بنقطة واحدة) C : B- || ترى C : ترى K (التاء بنقطة واحدة) : B- ||
 7 أني C : اني K (الهمزة ساقطة) : B- || قلائدا C : قلائدا K (الياء مهملة) : B-
 8 بهم K (الباء مهملة) C : B- || أعداؤه C : أعداؤه K (شرطتان صغيرتان على الواو بدل
 الهمزة) : B- || 9 ليل K : ليل C : B- || في K (الفاء مهملة) C : B- || 10 الرؤيا
 C : الرؤيا K : B- || طويلة K (الياء مهملة) C : B- || فاقترنت K (الفاء مهملة) : B-
 (وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبي وعيبة لرسوله » إشارة إلى حديث : « الأنصار كرشي وعيبي »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

(٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلا بعد أن نفّس الله

3 عن نبيه بما بشره به . فَلَقِيَتْهُ [F. 61^b] الأنصار في حال اتساع وانسراح وسرور ؛ وتلقاها - صلى الله عليه وسلم ! - تلقى الغنى بربيه . فكان معها .

والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله . كما أمرهم الله . قال الله عز وجل ! :

6 ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ ﴿ فِذْلِهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . وإنما آثار وتحكم

في خلقه . وهى المتوجهة من الله تعالى على إيجاد المكنات . وما تحوى عديداً من المعاني التى لا نهاية لها .

(الجن . مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

(٢٦٤) والله . من حيث ذاته ، « غنى عن العالمين » . وإنما عرفنا الله

تعالى أنه « غنى عن العالمين » . ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا لأنفسنا .

12 لأنفسه . وما خلقنا لعبادته إلا ليعود ثواب ذلك علينا . وفضلنا . وإيضاً .

2 ثم نرجع فنقول K (مهمة تمام جميع حروف متجمة) G : B || ثم جأت K : B || الأنصار : لانصروا (عبادة سابقة) || لا نجدنا لأنفسنا K : B || أن نفس G B : أن نفس K (كذلك) || أنى B : (عبادة مهمة فى K) || ك : G || فتقده B || صلى الله وسلم G K : B || عليه K (عبادة مهمة) G : B || وفى قوله مغربية فى K) || المهاجرين K (عبادة مهمة) C : B || المهاجرين B || السابقة) || دين B : (عبادة مهمة فى K) || فرحم G : B || عبادة سابقة || (عبادة مهمة فى K) || عز وجل K (مهمة تمام) G : B || عز وجل B : (عبادة مهمة فى K) بقرة (٢ : ٢٥٤) || فله صلى سورة الإسراء (١٧ : ١٠٠) || الاسماء B : الاسماء G : B || الاسماء G : B || الاسماء B K : B || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) لا نهاية لـ CK : لا تصحى B || 10 حيث B : (عبادة مهمة فى K) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) (عبادة مهمة) || وبعدها : وبعدها (عبادة سابقة) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) || أنه : أنه G K : B || عن العالمين B : (عبادة مهمة فى K) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) || 11 - ما أوجدنا لأنفسنا (عبادة سابقة فى جميع الاسماء) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K) || 12 عبادته B : (عبادة مهمة فى K) || الاسماء B : (عبادة مهمة فى K)

ولذلك ما خصَّ هذا الخطاب إلا الثقلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خلقَ (اللهُ) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خصَّ بهذه الصفة غير الثقلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الذلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم ليذللوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل العلة ، فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ؛ ولا عصى الله أحدٌ ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فعصى . ونهى [F. 62^a] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - رداً عنى من تكلم

1 ولذلك ما خص K G : وما خص B || الثقلين . (الياء مهمله فى K) || فقال . . . خلقت . (مهمله تماماً فى K) || 1 - 2 وما خلقت . . . ليعبدون : سورة الذاريات (٥١ . ٥٦)
 2 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . (مهمله فى K) || الثقلين . (ياءهال انقاف والياء فى K) || 4 أذلاء : 4 أذلاء K (شرطان صغيرتان بازاء لام ألف بدل الهمزة) : أذلاء B : أذلاء G || 5 فى . (الفاء مهمله فى K والياء معجمة فى B) || 6 الثقلين . (ياءهال الياء والنون فى K) || 6 الذلة . (التاء المربوطة مهمله فى K) || جعلها . (الجيم مهمله فى K) || 8 أنه : أنه GK : لأنه B || 8 خلق . (الخاء مهمله وانقاف مغربية فى K) || أمر : أمر K B (الهمزة ساقطة) || 9 أحد : أحد G : أحد K B (كذلك) || خلق . (انقاف مغربية فى K) || 9 الثقلين . (ياءهال التاء وانقاف وياء فى K) || فأمر : أمر K B (الهمزة ساقطة) || فعصى . (الفاء مهمله فى K) || 10 آدم : آدم K B || الاسم GK : سلم B || 10 - 11 أن يقرب . . . آدم ربه GK : B || 10 أن يقرب K (الهمزة ساقطة والخروف مهمله) : B || الشجرة K (التاء مهمله) : G : B || فكان K (مهمله) : G : B || أمره : أمره K : B || قال K (مهمله) : G : B || فى كتابه K (مهمله) : G : B || وعصى . . . ربه : سورة طه (٢٠ . ١٢١) || آدم : آدم K : B || الملائكة : الملائكة K : B || ياءهال (مهمله) : الملائكة B || فقد شهد . (مهمله فى K وانقاف مغربية) || 12 بأنهم : بأنهم K B || (لا يعصون . . . ما يؤمرون : سورة التحريم (٦٦ ، ٦٧) || ما أمرهم : ما أمرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . (مهمله تماماً فى K والهمزة ساقطة)

بما لا ينبغي في حق الملكين ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترى على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بهجلاه . فكيف لا يقول في الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كذب الإنسان ربه في أمور ، فيكون هذا التماثل قد كذب ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .

(٢٦٦) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! عن الله - عز وجل ! - ية قول الله - عز وجل ! - : ﴿ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَّهَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ ﴾ . الحديث : ﴿ لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ ﴾ : كذا ورد ، أيضا ، في الخبر ، وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسبهم إليهم . وهم . في حقه ، بهذه الصفة !

(السبب الموجب لتكبر الثقلين دون سائر الموجودات)

(٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبر الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات توجّه على إيجادهم . من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

١ بما لا ينبغي K C : - B || في حق ... يليق بهم K (معظم الحروف معجمة مهملات) G داروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B || ولا يعطيه ظاهر الآية (مهملات في K) || الآية B K || ولكن C : لاكن K : ولكن B || يجترى G : يجترى K (الجبروت) يجترى || يجترى K (مهملات) G : يجترى B || ٢ فكيف يجرى الجبروت في الملائكة B) . (معظم الحروف معجمة مهملات في K) || انى لأجد نفس الرحمن K في K) || القدر C : القدر B K || في حق الملائكة (مهملات في K) C K (K) B || يعصون ... أمرهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٦٧) || وما أمرهم C : وما أمرهم K (K) B || صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف معجمة مهملات) G : يقول الله عز وجل B || 6 ابن آدم C : ابن آدم K (مهملات) B || 7 يقول الله عز وجل K (K) C || B || وهو ... يرزقهم K G : يرزقهم B || 9 في حقه بهذه الصفة K (مهملات) B || المثابة B (ب) نون مقبوبة في K ، مما لا تنتقل به الحروف (مهملات في K) || انى لأجد نفس الرحمن K || ان : ان . (حذرة سفحة) || التقدير : انى لأجد نفس الرحمن K || C : سائر K (ياء مهملات) B || الموجودات K (حريم مهملات) G : الموجودات B || ان : ان || المخلوقات K (الحاء مهملات) G : المخلوقات B || يجترى G : يجترى K (ياء مهملات في K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G || الإلهية : الإلهية K (ياء مهملات) B || C B || أسماء : أسماء K : أسماء B : أسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاءً تحت هذا القهر الإلهي .
وتَعَرَّفَ اليهم . حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتمكن ، لمن خلق بهذه المثابة ،
3 أن يرفع رأسه ، ولا [F. 62^a] أن يجاد في نفسه طعاماً للكبرياء . على أحد
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فكيف على مَنْ خَلَقَهُ ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فَمَنْ كَانَ حاله .
9 في شهود نظره إلى ربه . (أن) أَخَذَ النواصي بيده . ويرى ناصيته من جملة
النواصي . - كيف يُتَصَوَّرُ منه عِزٌّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟

(٢٦٩) وأما الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرأفة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزاً ولا كبرياءً .
ورأوا نفوسهم مستندة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبداً الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمتهم ، في خروجهم إلى الدنيا . شيئاً يَشغَلُهُمْ

1 والكبرياء G : والكبرياء K (الياء مهيمة) : والكبرياء B || فخرجوا . : (بإهمال الفاء والجيم
في K) أذلاء G : اذلاً B K || 3 يرفع رأسه . : (مهيمة والهمزة ساقطة في K) || للكبرياء G :
للكبرياء : للكبرياء B K || 5 كشفاً G K : عياناً B || 6 نواصيهم . : (الياء مهيمة في K) || 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ - ٥٦) || دابة K (التاء المربوطة مهيمة) G : مخلوق B ||
في القرآن (القرآن) العزيز G K : قال تعالى B || من دابة . : (مهيمة تماماً في K) || أخذ B
G : أخذ K || 7 ثم قال ... مستقيم K (مهيمة) G : - B || بالناصية . : (مهيمة في K) ||
8 عندنا G K : عند جميع المخلوقين B || في شهود K (مهيمة) G : في شهوده B || 9 - 10
إلى ربه ... جملة النواصي K (مهيمة) G : إلى أخذ ربه ناصيته B || 10 كبرياء G : كبرياء K
(بإضافة شرطتين صغيرتين بدل الهمزة إزاء الألف) : كبرياء B || الكشف . : (+ نون
مقلوبة في K ومستديرة في B) || 11 فخلقهم . : (مهيمة والقاف مغربية في K) || بأسماء G :
باسم K (الياء مهيمة) : باسماء B || والرأفة G : والرأفة K (التاء مهيمة) : - B || 12 الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B G || يروا . : (الياء مهيمة في K) || كبرياء : كبرياء K : كبرياء B :
كبرياء G || 13 ورأوا B G : وراووا K || 14 يشغلهم . : (مهيمة تماماً في K)

عن نفوسهم . ألا تراهم فى الأخذ . الذى عرض لهم . « من ظهورهم » .
 كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؛ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا . والله !
 بل قالوا : « بلى » !

3

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى !) بالربوبية . لأنهم . فى قبضة الأخذ .
 محصورون . فلو شهدوا أن نواحيهم بيد الله . شهادة عين . أو إيماناً كشهادة
 عين . - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفة عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات
 ﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَمْتَرُونَ ﴾ .

6

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية . [F. 63^a]

قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا ؟ » قال : لتعبدون . أى تكونوا أدلاء
 بين يدي . فلم يروا صفة قهر . ولا جناب عزة تُدللهم . ولا سبباً وقد قال لهم :
 « لَتُدْلُوا إِلَى » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادو بذلك كبير . فدو قال
 لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم . لتفركو وخافو . فبها كاسة قهر . فكمو

1

١ ظهورهم . (الظاهر مهسة فى K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 سورة الاعراف (١٧٣ . ١٧٤) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 G : قال B || ففركو C || ففركو K (مهسة تماء B) || ففركو K (مهسة تماء B) || ففركو K (مهسة تماء B) ||
 فى K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 (استقرى حزمة قوس) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 سيدة عين بار (كلك) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 (مهسة) G || B || O || حصر G B || حصر K || حصر B || حصر K || حصر B || حصر K ||
 (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 خلقين B || (سببوا) || (سببوا) || (سببوا) || (سببوا) || (سببوا) || (سببوا) ||
 (مهسة فى K) || B || ففركو K (مهسة فى K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 G B : هذه K || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 فى K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 (لغة مهسة فى K) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 (لغة لاون مهسة B) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||
 لاذلكم بار (العزة سافطة فيها) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) || (ك) من (انى لاجد نفس الرحمن) ||

يبادرون إلى الذلّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإنها كلمة قهر - ما أتت .

3

(٢٧٢) فلهدنا قلنا : « ما أوجد (الله) كلّ ما عدا الثقلين ، ولا خاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلماذا قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظرُوا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ؛ فما رأوا اسماً إلهياً سها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ؛ وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنّة) ؛ فسرت المخالفة ؛ من هذين الأصلين ، في جميع الثقلين .

6

9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ! - عن آدم ، لما جحد ونسى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ،

12

١ قال .: (القاف مهمله في K) || للسموات C : للسموات B K || 2 (ائتيا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ . ١١) || ائتيا C : ائتيا B K || فإنها : فإنها .: (الهمزة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت K C || 4 ما عدا B G : ما عدى K || 5 فلما قال .: (مهمله تماماً في K) || عن السبب K G : السبب في 6 أوجدهم وخلقهم K G : خلقهم B || 6 وجدوا عنها K (مهمله) G : أوجدتهم B || رأوا B G : رويوا K || 7 إلهيا : إلهيا B K : إلهيا G || 7 عصوا B G : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا G || 8 فلم يطيعوه .: (مهمله تماماً في K) || 8 فعصى .: (الفاء مهمله في K) || آدم C : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهمزة ساقطة فيها وهي مهمله في K) || 9 هذين B C : هاذين K (بإعمال الذال والباء والنون) || 10 في . . . الثقلين .: (مهمله تماماً في K) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته K G : - B || 11 يقول K (مهمله تماماً) G : - B || النبي K (الباء مهمله) C : - B || عليه K (الباء مهمله) C : - B || 12 فَنَسِيَ K (الفاء مهمله) C : - B || آدم C : - B || وجد K (الجيم مهمله) C : - B || 13 ذريته K (الفاء مهمله) C : - B || فَنَسِيَتْ K (كذلك) C : - B || آدم C : - B || 13 ربك .: (الباء مهمله في K) || ولكن B C : ولا K (كن النون مهمله في K)

لا من تكبير بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عوهم أحد من ذلك ابتداءً . فإن الله قد شاء [F. 63^b] أن يتخذ بعضهم بعضاً تخريباً .

(٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده . ففي الحالة الثانية يرفقه التوفيق والعناية ، فيأمره ما خلق له من العبادة . فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذي هو . في نفسه مع أنفاسه . عباد الله دائماً ؟ فلا يذل لأحد من الثقلين إلا عن قهر يجده . فهو . في ذلّه . مجبور . فيذو وجد ذلك . حينئذ يلتفت إلى الأسماء التي عندها وجد . وهي أسماء الرحمة . فيطهيه لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والتجريح الذي ما عتاده . فيجرح إلى جهته . ويعرف أن لها قوة وسلطاناً . فتتفلس عنه . يجده من ذلك

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

(٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : انى انى نفس الرحمن

فأشار إلى لاهم الذي به خلق (الله) الثقلين . وفان مع جهة القوة فقال

1 لا من تكبير . . . تخوفين G K
 2 من تكبير K (تبتة عن بعض بكم استعير)
 3 بعض K (ضد مهية) C
 4 تلك مغربة وبية
 5 ابتداءً K
 6 (K)
 7 بعض خروف تعجبه في C K
 8 توفيق
 9
 10
 11
 12

« مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » - و « الْقِبَلِ » ، الناحية والجهة ، و « الْيَمَنِ »
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ 3

(باليمين) - أراد بالقوة . فإن « اليمين » محل القوة . - « والسماوات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي
عنه وُجِدَ (النبي محمد) . كان النصر على أيدي « الأنصار » . 6

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ! -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -

فإن المتقى هو الحذر . الخائف . الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن .
الرحيم . الرؤف . - ويتقيه . [F. 64^a] وإنما مشهود « الْمُتَّقِي » :

« السريع الحساب » . « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فَيَتَّقِي وَيَخَافُ .

فيؤمنه الله تعالى : بَأَنَّ يَحْشُرُهُ إِلَى « الرحمن » . فيؤمن « المتقى » سطوة 12

2 قال الشاعر .: (مهمله تماماً في K) || 3 إذا : اذا .: (الهمزة ساقطة فيها) || رفعت .: (مهمله في K) || عرابة .: (اسم رجل B عن الحامش بقلم الأصل) || 4 أراد C : أراد B K (الهمزة ساقطة فيهما) || بالقوة .: (مهمله والتقف مغربية في K) || فإن : فان .: (الفاء مهمله في K) || اليمين .: (بإهمال اليمين في K) || 4 - 5 والسماوات ... بيمينه : سورة الزمر (٣٩ . ٦٧) || والسماوات B K : 4 مطويات ... إليه .: (مهمله تماماً في K) || الرحمن C : الرحمان B K || 6 أيدي C : أيدي K (الياء مهمله) B || الأنصار : الانصار .: || 8 وكذلك قوله يوم .: (مهمله تماماً في K) || يوم .: المتقين : سورة مريم (١٩ . ٨٥) || نحشر .: (النون مهمله في K) || المتقين .: (مهمله تماماً في K) || فإن : فان .: (الفاء مهمله في K) || 9 الخائف C : الخائف K (مهمله) B || ولا يكون .: (الياء مهمله في K) || يشهد .: (كذلك) || الرحمن C : الرحمان B K || الرؤف C : الرؤف K : الرؤف B || 10 تسريع ... العقاب .: (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 12 فيؤمنه C : فيؤمنه K (بإهمال الفاء والياء) B || تعالى C : تعلى K (الياء مهمله) B || بأن C : بان B K || يحشره .: (الياء مهمله في K) || الرحمن C : الرحمان B K || فيؤمن C : فيامن B K

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفة القهر . وكذلك تأخرت المعصية ،
فتأخر الغضب عن الرحمة في الثقيلين . فالله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بعد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماءنا يبتدىء بأسماء الرحمة .
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قدم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لناخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وجدنا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ أَلَمَلِكُ . الْقُدُّوسُ ، السَّمَلَامُ » 12

1 الجبار القهار .: (الجيم مهملة وانقاف مغربية في K) || ولهذا K G : وهذا B || قال ... مهملة
في K) || فينا : (ثابتة عن الخاضع في K ومهملة) || سبقت : (مهملة في K وانقاف مغربية) ||
غضبه .: (مهملة تماماً في K) || 2 لأن ... لأن : (الهجزة ساكنة) || بالرحمة ... انقاف مغربية مهملة
بعض الحروف في K) || تأخرت G : تأخرت BK (الهجزة ساكنة) || المعصية ... انقاف مغربية
: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 ترى ... ذكر : (كذلك) || السورة G : السورة
K : اسماءه B || يبتدىء G B : يبتدىء K (بإهال الياء والياء) || بأسماءه G : بأسماءه K : بأسماءه B ||
لرحمة CK : بالرحمة B || 6 ويؤخر G B : ويؤخر K || كبرياءه G : كبرياءه K : كبرياءه B ||
B : لأن : 7 لناخذها G B : لناخذها K || بحكم ... انقاف مغربية في K) ||
تعالى G : تسمى K (مهملة) B || 8 هو ... وشهادة : سورة الخاء المعجمة ... وشهادة ||
والشهادة : (مهملة في K) || فهذا : (ثناء مهملة في K) || 8 - 9 الخبير ... وشهادة :
في K) || 9 واحد به BK : واحد به G || بأولى G : بأولى BK : بأولى G : بأولى B ||
ابتداءً G B : ابتداءً K || هو لرحمن : سورة الملك (٢١ : ٢٩) || 10 ... انقاف مغربية في K) ||
لرحمن الرحيم B || نعرفنا : (مهملة تماماً في K) || 10 ... انقاف مغربية في K) ||
بعد : (مهملة تماماً في K) || 10 ... انقاف مغربية في K) || 12 ... انقاف مغربية في K) ||
: (نذال مهملة في K) || 11 ... انقاف مغربية في K) || ابتداءً ... انقاف مغربية في K) ||
11 - 12 وبين العزيز ... فقال : (مهملة تماماً في K) || 12 ... انقاف مغربية في K)

3 **الْمُؤْمِنُ** ﴿ - وهذا ، كله ، من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : ﴿ الْعَزِيزُ ، الْعَجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو « الله » و « الْمَلِكِ » .

6 (٢٧٨) فلما جاء (الحق) بأسماء العظمة [F. 64^b] - والمحل قد تأنس بترادف الأسماء الكثيرة ، الموجبة الرحمة ، - قبلنا أسماء العظمة لما رأينا أسماء الرحمة قد قبلتها ، حيث كانت نعوتاً لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً لأسمائنا . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ، إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لا بد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تغري عن العظمة على الإطلاق ، فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - وهذا كله تعليم من الله لعباده ، وتنزل إليهم .

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

1 المؤمن : G B : المؤمن K || من نعوت .: (مهملة في K) || جاء G : جا K : جاء B || 2 بعد CB : وبعد K || 2 آنسنا G : آنسنا BK || بأسماء G : باسماء K : باسماء B || 3 الاشتراك .: (مهملة في K) || الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء G : جا K : جاء B || 5 بأسماء G : باسماء K : باسماء B || تأنس G K : تأنس B || 6 رأينا CB : رأينا K || 8 لأسمائنا G : لأسمائنا K : لأسمائنا B || الحق B : الخلق GK || بالله وبمواقع .: (بإهال الباء في K) || 9 أسماء G : أسماء K : أسماء B || العظمة .: (الظاء مهملة في K) || تؤثر G B : تؤثر K || أثر G : اثر BK || 10 لا تخص .: (مهملة تماماً في K) || الإطلاق .: (القاف مهملة في K) || فقال .: (مهملة في K) || 11 هو الله . . . الحسنى : سورة الحشر (٥٩ - ٢٤) || الخالق .: (الخاء مهملة وانقذف مغربية في K) || البريء G B : البريء K || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 12 تعليماً .: (الياء مهملة في K) || لعباده B : عباده GK || وتنزل GK : وتنزيل B || إليهم .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || 14 فمنازل .: (بإهال الفاء والنون في K)

ولهذا قدّم - سبحانه - ! - فى كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
 إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة ، تطلب أسماء العظمة والافتقار .
 فقدّم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا فى « سورة التوبة » : 3
 « إنها والأنفال سورة واحدة ، حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
 وفى ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف فى هذه الأمة ، فى حذف
 البسملة من « سورة براءة » ، - فمّن ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
 القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة ، فيحتاج [F. 65^a] إلى دائة وثلاث
 عشرة بسملة ، - أظهر لهم فى « سورة النمل » بسملة ليكمل العدد . 9
 وجاء بها كما جاءها فى أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام ! -
 لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
 فى كتابه ، وإنما كتب لفظه بلغة يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عبّر 12
 عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأتى بها (القرآن) محذوفة الألف . كما

1 ولهذا C B : وذا K || سبحانه .: (نيا مهيمة فى K) || فى كتبه .: (مهيمة فى K) ||
 سورة .: (التاء مهيمة فى K) || 2 أمور C : مور B K (الميزة ساقطة فيب) || مخوفة .: (التاء
 مهيمة فى K) || أسماء C : ساء K : أسماء B || والافتقار .: (مهيمة فى K) || 3 فقدّم .: (التاء
 مهيمة فى K) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K || ولهذا .: (التاء مهيمة فى K) || فمّن ذهب .: (التاء
 مغربية فى K) || فى سورة .: (التاء مهيمة فى K) والميزة ساقطة فى يسوع راصول .: (التاء مهيمة فى K)
 (مهيمة تماماً فى K) || 5 علماء C : علماء K : علماء B || شأن C : شأن B K || 6 بعد C :
 بعد K (التاء مهيمة) B || من الحروف .: (مهيمة فى K) || 7 يرمز C B : يرمز K || قرآن C :
 قرآن K (الحرف مغربية) : قرآن B || 8 منه C : منه K : منه B || وإن كان منه K : منه C
 C : وثلاث عشرة B || فيحتاج C K : يحتاج B || اللهم .: (مهيمة فى K) مهيمة B : مهيمة C
 سورة .: (مهيمة فى K) || 9 وجه C : وجه K : وجه B || 10 سبأ C : سبأ B : سبأ K || 11
 B : C K || 12 فى كتابه .: (التاء مهيمة فى K) || أخرى .: (التاء مهيمة فى K) ||
 11 هذا اللفظ B K : لغة هذا اللفظ C || فيه K (مهيمة) B : فيه C || لغة B : لغة C
 CK || يقتضى K (مهيمة) B : تقتضى B

جاءت في أوائل السور ، لِيُعَلِّمَ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسملة وغيرها .

3

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيراً . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بأن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلغ من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسملة النمل السلمانية » (تكمياً) لـ « سورة التوبة » .

6

9

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبري . وإن ابتداءً - عَزَّ وَجَلَّ ! - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَتْ إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُدْرَجَة ، ولا سيما في قوله [F. 65^b]

12

1 جاءت C : جات K : جآت B || أوائل G : أوائل K (مهمل) B || يعلم . : (الياء مهمل في K)
 || المقصود . : (القاف مهمل في K) || 2 يعمل . : (الياء مهمل في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ : ٤١) || في باسم ... مجراها . : (مهمل تماماً في K) || اقرأ ... ربك : سورة العلق (٩٦ : ١)
 || 2 - 3 اقرأ ... ربك . : (كذلك) || فأثبت . : (مهمل الهزرة ساقطة في K) || 5 تتضمن ... الرحمة . : (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || 6 فإن : فإن . : || شراء C : شرا K : شراء B || نفوس ... بأن . : (مهمل في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
 7 يشتري . : (الياء مهمل في K) || عبده . : (الياء مهمل في K) || يكرن ... أبلغ . : مهمل تماماً في K والهمزة ساقطة) || هذا فلا بُد . : (مهمل في K) || 8 التوبة . : (التاء مهمل في K) || تطلب || والأنفال . : (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 10 لسورة التوبة . : (مهمل تماماً في K) || تطلب الرحمة . : (كذلك) || 11 ابتداءً G B : ابتداءً K || عز وجل . : (مهمل في K) || ختم . : (مهمل تماماً في K) || بآية G B : بآية G || يات C B : يات K (الياء مهمل) || 2 بها . : (الياء مهمل في K) || جعل . : (الجيم مهمل في K) || شهادة . : (التاء مهمل في K) = شهادة رجلين : كما أن الرجل شهادته شهادة مرأتين . كذلك النبي شهادته بشهادة رجلين || فإن : فإن . : (الفاء مهمل في K) || 13 ولا سيما في قوله . : (مهمل تماماً في K)

تعالى ! - . « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كلُّه ، رحمةً بنا : لنحذر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- 3 (٢٨٣) فلم تتضمن سورة من القرآن ، فى حقنا ، رحمةً أعظم من هذه السورة . لأنه (- تعالى ! -) كثر من الأمور التى ينبغى أن يتقيها المؤمن ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، ربَّما وقعنا فيها ولا نشعر . فهى (- أعنى سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين .
- 6

(رجال نفس الرحمن)

- (٢٨٤) وإذ قد عرفناك بمنزله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله . من أهل الله . حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العاوى والسفلى . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيتجلى له الاسم « الرحمن » ، الذى « له الأسماء الحسنى » والذى به « على العرش استوى » .
- 12 فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهرية فيسمع له المجال . فينشرح الصدر . ويجرى النفس . ويسرى فيه روح

1 تعالى G : تعنى K (مهمله) B || وذلك كه G K : ذلك ، كذلك كه B || فيه بنا (مهمله فى K) || 2 بتك بنا (كذلك) || فإن : فان بنا (تمام مهمله فى K وخمزة سقطت فى جميع الأصوات) || 3 القرآن G : القرآن K : القرآن B || هذه G B : هذه K || 4 ذاته : ذاته بنا (حمزة سقطت فيها) || الأمور : الأمور بنا (كذلك) || 5 المؤمن : المؤمن K || فو : فو بنا (مهمله فى K) || 6 تعالى G : تعنى B K || بها ربنا (مهمله فى K) || 7 كثر : كثر بنا (كذلك) || 8 نشعر : من حيث لا نشعر B || فهى سورة بنا (مهمله فى K) || 9 التوبة G : التوبة K (نون مقلوبة فى K علامة نهاية الاسم) || 10 وإذ قد : وإذ قد بنا (حمزة سقطت فى K) || 11 فاعلم : فاعلم بنا (مهمله تماماً فى K ، حمزة سقطت فى G B K) || 12 اللجأ : اللجأ بنا (مهمله فى K) || 13 لاسم : لاسم بنا (مهمله فى K) || 14 اللجأ : اللجأ بنا (مهمله فى K) || 15 الرحمن G : الرحمن K || 16 الأسماء : الأسماء بنا (مهمله فى K) || 17 اللجأ : اللجأ بنا (مهمله فى K) || 18 الأسماء : الأسماء بنا (مهمله فى K) || 19 على : على بنا (مهمله فى K) || 20 استوى : استوى بنا (مهمله فى K) || 21 الإلهى K : الإلهى G B || 22 كثر : كثر بنا (مهمله فى K) || 23 التوبة : التوبة بنا (مهمله فى K) || 24 القهرية بنا (بإهمال الياء والهاء فى K) || 25 فينشرح : فينشرح بنا (مهمله فى K) || 26 ويسرى : ويسرى بنا (مهمله تماماً فى K) .

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالتهاني
والبشائر .

3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَتَهُ ، وَيَعْرِفُهَا ذَوْقًا مِنْ نَفْسِهِ ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ

هَذَا الْمَقَامِ . فَلَا يَغَالِطُ (المرء) نَفْسَهُ . وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَعْلَمُ بِحَالِهِ . وَلَا يَنْفَعُكَ
أَنْ تَنْزِلَ نَفْسُكَ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةَ لَيْسَتْ لَكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ . وَقَدْ نَصَحْتُكَ .

6 وَأَبْنَتْ لَكَ عَنْ طَرِيقِ الْقَوْمِ . « فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ » [F.66^a] بِمَا عَرَفْنَاكَ

بِهِ . ﴿ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وتأتى G : وتأتى B K || إليه : إليه . (اليا مهمله في K) || الرحمانية K (بإهال الياء والتاء) G :
- B || والحقائق G : والحقائق K (مهمله) B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية B || G || 2
والبشائر : والبشائر K (الياء مهمله) B || 3 هذه B : هذه K || حاله G K : حاله B ||
ويعرفها . (الياء مهمله في K) || فهو B : وهو G K || 4 فلا يغالط . (مهمله في K) ||
إنسان : إنسان . (مهمله في K) || 5 الناس . (النون مهمله في K) || في ، وقد . (الفاء
مهمله والقاف مغربية في K) || وأبنت : وأبنت . (الباء مهمله في K) || 6 عن ... فلا .
(مهمله تماما في K) || بما عرفناك به K (مهمله) G : بما عرفناك به B || 7 واعبد ... اليقين :
سورة الحجر (١٥ ، ٩٩) || واعبد ... اليقين G K : - B || فإن ... في السماء : سورة آل
عمران (٣ ، ٥) ولفظ الآية : « إن الله ... » || واعبد ربك K (مهمله تماما) G : -
B || يأتيك G : يأتيك K (الياء الأولى مهمله) : - B || اليقين K (مهمله) G : - B ||
فإن : فإن . (بإهال الفاء والنون في K) || شيء : شيء K : شيء B || 8 يقول . (مهمله في K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإهال القاف) لظهير الذين محمود على
وكتب بن العربي K (على الهامش بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسي والجملة بكاملها مهمله الحروف
المعجمة) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

في معرفة رجال الحيرة والعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ
لَا يَعْلَمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبِهُوا
الْعَجْزُ عَنْ دَرَكِ الْإِدْرَاكِ مَعْرِفَةٌ
هُوَ الْإِلَهِ فَلَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ
وَلَمْ يَحْرَكَكَانَ بُرْهَانًا بِيَانٍ جِهَلًا
فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ وَمِثْلَ الَّذِي عَقَلًا
كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا
هُوَ النَّزِيَةُ فَلَا تَضْرِبُ لَيْتَ مَثَلًا

* * *

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة في علمنا بالله
طلبنا معرفة ذاته - جل وتعالى ! - بأحد الطريقتين : إما بطريق الأدلة العقلية .
وإما بطريق تسمى المشاهدة . فالدليل العقلي يمنع من المشاهدة . والدليل السمعي

1 الباب الخمسون ... (التبادلية والتجسيمية في K) || 2 في ... (لغة مهملية في K)
(الجيم مهملية في K) || 3 قول ... (تحريف مهملية في K) || 4 ... (لغة مهملية في K)
برهان ... (لغة مهملية في K) || بيان G : بيان K (شرطان صيرورتان بين الحيرة في ...) ||
4 لا يعلم ... (لغة مهملية في K) || وليس ... (كذا) || 5 في ... (لغة مهملية في K) ||
مهملية في K || 6 الإله : الإله K : الإله B C || 7 ... (لغة مهملية في K) || 8 ... G K
B || التزييه ... (لغة مهملية في K) || 9 ... (لغة مهملية في K) || 10 ... (لغة مهملية في K) ||
(الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) || 11 ... (لغة مهملية في K) || 12 ...
منه G K : B || بروج K (لغة مهملية في K) || B ... (لغة مهملية في K) ||
K || 9 تعنى (تعنى K) وجوز ... G : تعنى B || وحسن G K : ... G : ...
B K (الهنزة سابقة) || الطريقتين ... (لغة مهملية في K) || ... (لغة مهملية في K) ||
9 العقلية ... (بجهل بيا ...) || 10 ... (لغة مهملية في K) || ... (لغة مهملية في K) ||
... (لغة مهملية في K) || من المشاهدة ... (برهان ...) || ... (لغة مهملية في K) ||
الشرعي B

قد أوماً [F. 66^b] إليها وما صرّح . والدليل العقلي قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسية ، التي هو - سبحانه ! - في نفسه عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسَمَّى هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحيلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لتقيام الأدلة عنده ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على السنة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 9

(أهل الحيرة هم أرباب المعرفة الحقّة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، وأستقصوها

1 أوماً G : اوما K : اوى B || إليها : إليها . : (الياء مهملة في K) || العقل . : (القاف مهملة في K) || 2 من . : (النون مهملة في K) || حقيقة . : (باهال الياء والتاء في K) || من طريق . : (مهملة تماماً في K) || الصفة . : (التاء مهملة في K) || الثبوتية K G (باهال الياء والتاء في K) : - B || التي . : (التاء مهملة في K) || سبحانه K G : - B || العقل K (القاف مهملة) G : - B || بنظره . : (مهملة تماماً في K) || 4 وصف . . . بها K G : - B || 5 الأدلة : الأدلة . : (الهمزة ساقطة) || إلا : لا K G : - B || بتأويل : بتأويل K : - B || يمكن ... ان لا يكون K G : - B || مقصود K G (القاف مغربية في K) || وقد . : (كذلك) 6 الإيمان : الإيمان . : (الياء مهملة في K) || والتصديق . : (باهال التاء الياء في K) || الأدلة : الأدلة . : (التاء مهملة في K) || 7 بصدق . : (الباء مهملة والقاف مغربية في K) || الأخبار B : الاخبار K (الهمزة ساقطة) || أنه : انه . : (الهمزة ساقطة) || أخبر G : خبر K B (كذلك) || في K G (القاف مهملة في K) : - B || كتبه K G : - B || أو : أو K G : - B || على السنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهملة) G : - B || 8 رسله K G : - B || فتعارض . : (باهال الفاء والتاء في K) تعالى K (التاء مهملة) G : تعالى B || 9 بين الدليلين . : (مهملة في K) || المتعارضين . : (الياء مهملة في K) 9 في الحيرة . : (باهال الفاء والتاء في K) || 11 فرجال . : (الجيم مهملة في K) || الذين . : (الذا ل مهملة في K) || نظروا . : (النون مهملة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهملة) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه : من نبيّ
أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا » -
فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولاسيما أهل الكشوف : 3
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر فى
الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده فى الثناء
على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أَحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ » . وقال أبو بكر [F. 67^a] الصديق - رضى الله عنه ! - فى هذا
المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن درك الإدراك : إدراك ! أى إذ علمت
أن ، ثم ، من لا يعلم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به :
عدم العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نهي
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التذكير
فى ذات الله تعالى . إذ من « ليس كمثلها شيء » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

- 1 الاستقصاء : G : الاستقصاء K : الاستقصاء B : إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه : من نبيّ أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا » - فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولاسيما أهل الكشوف : 3 لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر فى الأدلة ، بما لا يتقارب .
- 2 (مهمة فى K) || 2 صديق . (مهمة مهمله وقف مغزوة فى K) || 32 (مهمة فى K) || صلى الله عليه وسلم K : عليه سلم B : فيك . (مهمة فى K) || 3-5 ولاسيما . . . بما لا يتقارب K (مهمة حروف العجمة مهمة G : B || 6 (مهمة فى K) .
- 7 (مهمة فى K) || 8 (مهمة فى K) || 9 (مهمة فى K) || 10 (مهمة فى K) || 11 (مهمة فى K) || 12 (مهمة فى K) || 13 (مهمة فى K) ||
- 14 (مهمة فى K) || 15 (مهمة فى K) || 16 (مهمة فى K) || 17 (مهمة فى K) || 18 (مهمة فى K) || 19 (مهمة فى K) || 20 (مهمة فى K) || 21 (مهمة فى K) || 22 (مهمة فى K) || 23 (مهمة فى K) || 24 (مهمة فى K) || 25 (مهمة فى K) || 26 (مهمة فى K) || 27 (مهمة فى K) || 28 (مهمة فى K) || 29 (مهمة فى K) || 30 (مهمة فى K) || 31 (مهمة فى K) || 32 (مهمة فى K) || 33 (مهمة فى K) || 34 (مهمة فى K) || 35 (مهمة فى K) || 36 (مهمة فى K) || 37 (مهمة فى K) || 38 (مهمة فى K) || 39 (مهمة فى K) || 40 (مهمة فى K) || 41 (مهمة فى K) || 42 (مهمة فى K) || 43 (مهمة فى K) || 44 (مهمة فى K) || 45 (مهمة فى K) || 46 (مهمة فى K) || 47 (مهمة فى K) || 48 (مهمة فى K) || 49 (مهمة فى K) || 50 (مهمة فى K) || 51 (مهمة فى K) || 52 (مهمة فى K) || 53 (مهمة فى K) || 54 (مهمة فى K) || 55 (مهمة فى K) || 56 (مهمة فى K) || 57 (مهمة فى K) || 58 (مهمة فى K) || 59 (مهمة فى K) || 60 (مهمة فى K) || 61 (مهمة فى K) || 62 (مهمة فى K) || 63 (مهمة فى K) || 64 (مهمة فى K) || 65 (مهمة فى K) || 66 (مهمة فى K) || 67 (مهمة فى K) || 68 (مهمة فى K) || 69 (مهمة فى K) || 70 (مهمة فى K) || 71 (مهمة فى K) || 72 (مهمة فى K) || 73 (مهمة فى K) || 74 (مهمة فى K) || 75 (مهمة فى K) || 76 (مهمة فى K) || 77 (مهمة فى K) || 78 (مهمة فى K) || 79 (مهمة فى K) || 80 (مهمة فى K) || 81 (مهمة فى K) || 82 (مهمة فى K) || 83 (مهمة فى K) || 84 (مهمة فى K) || 85 (مهمة فى K) || 86 (مهمة فى K) || 87 (مهمة فى K) || 88 (مهمة فى K) || 89 (مهمة فى K) || 90 (مهمة فى K) || 91 (مهمة فى K) || 92 (مهمة فى K) || 93 (مهمة فى K) || 94 (مهمة فى K) || 95 (مهمة فى K) || 96 (مهمة فى K) || 97 (مهمة فى K) || 98 (مهمة فى K) || 99 (مهمة فى K) || 100 (مهمة فى K) ||

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغي للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

(٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إله واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إله إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول و نبي وولي - قد جاؤا بأمور من المعرفة ، بنعوت الإله في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني لِيَحْصُلُوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر ، الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم ، مع تحققهم صدق الأخبار .

1 فقال .: (مهملة في K) || أمر G : امرا K : - B || بالعلم بتوحيده K (مهملة تماما) Q : - B || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ : ١٩) || فاعلم .: (الفاء مهملة في K) || أنه : انه .: (الهمزة ساقطة) || إله : الاله K : اله B G || فالمعرفة به من .: (مهملة تماما في K) || 2 إله : الاله B K : اله G || 3 عن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) K G : عن المألوه B || 4 المأمور بها G : المأمور بها K (الياء مهملة) B || 6 فقامت .: (بإهال الفاء والقاف في K) || الأدلة : الأدلة .: (التاء مهملة في K) || العقلية .: (بإهال الياء والتاء في K) || إله : الاله K B : اله G || 7 النظر .: (النون مهملة في K) || توحيده .: (مهملة تماما في K) || 8 الضروري .: (الضاد مهملة في K) || العقلي .: (القاف مهملة في K) || رأينا G : رأينا B K || طريق .: (مهملة في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي G K : - B || 9 جاؤا G : جاؤوا K : جاؤا B || بأمور G : بأمور B K || المعرفة .: (مهملة في K) || الإله : الاله B K : الاله Q || في طريقهم .: (مهملة تماما في K) || 10 وجاءت G : وجاءت K : وجاءت B || الألفاظ .: (مهملة والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والأخبارات B || الإلهية : الالهية K : الالهية B G || 11 الطريق .: (مهملة في K) || ليحصلوا .: (كذلك) || يتميزون .: (الياء الثانية مهملة في K) || 11 - 12 أهل النظر K (الهمزة ساقطة والنون مهملة) G العقلاء B || 12 الذين .: (مهملة تماما في K) || وقفوا ... (القاف مغربية والفاء مهملة في K) || بلغت بهم K G : اوقفهم B || مع تحققهم K G : وتحققوا B || صدق الأخبار .: (مهملة في K) والهمزة ساقطة في (جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أن ثمَّ طوراً آخر ، وراء طور إدراك العقل الذى يستقل به ، وهو للأنبياء ، وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم فى الجناب الإلهى . »

3

(٢٩٣) فعملت هذه الطائفة فى تحصيل ذلك . بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان المفكر لا يفكر إلا فى المحدثات . لافى ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه فى نفسه . الذى هو مُسمَّى الله . وأم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر فى كل صفة . يمكن أن يقبلها المحدث الممكن . يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة . كما لزمتم الممكن الحادث . مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين فى أمور أثبتوها . وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن فى صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن . يزول وجودها بزوال الموصوف بها . أو تزول هى مع

1 فقالوا : (مهمله فى K) || طوراً آخر : Q : طوراً آخر : K : طوراً آخر : B || ورو : G : ورو : K : وراء : B || 1 - 3 : الذى يستقل : . الجناب الإلهى : G K : من حيث فكره ما صد مقبول الأنبياء وكبار الأولياء . ان تقبل هذه الأمور التى وردت عنهم فى الجناب الإلهى : B || يطابق : K : (مهمله فى G) : من طريق : B || 4 - 5 : والأذكار : المشروعة : G K : بالأذكار : B || 5 : المفكر لا يفكر : G K : المفكر لا ينظر : B || 6 : لافى ذات : (مهمله فى K) || حيز : G K : و : G K : وفيه : B || ينبغى : . (مهمله تمام فى K) || يكون : G K : (فى صفة : G K : B - 6 - 7 : الذى هو مسمى : K (الذى مهمله) : G : من هو مسمى : B || صفة : G K : (مهمله فى K) || إثبات : إثبات : . (المهمله ساقطة) || نفسية : G K : (مهمله فى K) || وحده : G K : (انقضاء مهمله) : B || ينظر : . (انقضاء مهمله فى K) || 3 : يحكى : G K : (مهمله تمام فى K) يسلب عن : . (كذلك) || G : K : (مهمله تمام فى B) : الممكن الحادث : K (التوهم مهمله) : G : الممكن : B || 9 : فعلت الأشاعرة وأمثالهم : B || المتكلمين : . (مهمله تمام فى K) || G : B : K || 11 : يستحيل : . (مهمله تمام فى K) || ذات الحق : (مهمله تمام فى K) || المتكلمين : . (مهمله فى K) || فإن : . (مهمله تمام فى K) || 12 : صفات : G K : (مهمله تمام فى K) : (الجسيم مهمله فى K) : الموصوف : . (انقضاء مهمله فى K) || G K : B || تزول : (التاء مهمله فى K)

3 بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة
منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود
لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [F. 68°] ما يمكن
أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -)
من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل
6 الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حدً واحداً
أصلاً . فإذا بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

9 (٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث :
انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة
العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما
حدً واحد ذاتي - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحل على مثله ،
12 من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعمّلت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

1 بقاء G : بقا K (الباء مهملة والقاف مغربية) : بقاء B || 1 كصفات ... النفس K (مع إهمال
بعض الحروف المعجمة) G : - B || فإذا : فإذا . (انفاء مهملة في K) || 2 فقد . (الفاء مهملة
والقاف مغربية في K) || 3 الوجود . (الجيم مهملة في K) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهملة تماماً
في K) || 5 حقيقة ... الوصف . (مهملة في K) || قد بطل . (القاف مغربية والباء مهملة في K)
|| صفة الحق . (التاء مهملة والقاف مغربية في K) || 7 أصلاً K G : ابدأ B || فإذا : فإذا .
(انفاء مهملة في K) || طرد ما قالوه وطردوه G K : طرد ذلك B || وغائباً K : وغائباً K (بإهمال الغين
والباء) B || 8 فلم ... قولنا في . (مهملة في K) || 9 الله K G : الباري B || ما نقول K (مهملة)
O : ما نقوله B || الحادث K G : - B || فإن : فإن K (مهملة) B || تخالف نسبة العلم K
C : تخالف نسبه B || 10 الخلق K G : - B || 11 اعني العلمين K G : - B || ما يستحيل على
مثله K G : - B || 12 من حيث ذاته . ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجيم مهملة في K)
|| 14 هذه B G : هاهه K || الطائفة G : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء B) || في تحصيل . (مهملة
تماماً في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B G || الأخبار : الأخبار . (الهمزة ساكنة)

- الإلهية من جانب الحق . وشرعت في صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر في الممكنات ، والحضور والمراقبة ؛ مع طهارة الظاهر ،
بالوقوف عند الحدود المشروعة : من غض البصر عن الأمور التي نُهيَ أَنْ يَنْظَرَ 3
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أي البصر) في الأشياء التي تعطيه
الاعتبار والاستبصار ؛ وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه
وقلبه . [F.68^b] وما تَمَّ ، في ظاهره ، سوى هذه السبعة ؛ والقلب ثابتهما . 6
ويزيل (رَجُلُ الطَّرِيقِ) التفكير عن نفسه جملةً واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لِهَمِّهِ .
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له . الباب .
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ؛ مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ؛ مما لم تَسْتَقِلُّ العقولُ 9
بإدراكه ، وَأَحَالَتهُ .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا الباب . حصل له
تجلُّ إلهي ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله
أمراً لم يكن قبل ذلك يعجزاً على نسبته إلى الله - سبحانه ! - ولا يصفه به

1 الإلهية : الإلهية K (بإهمال ثناء وثناء) B : الإلهية G || من جانب الحق K (بإهمال غير) G
|| في صقالة .: (الفاء مغربية وثناء مهمل في K) || قلوبها ... وذنوبه .: (مهمل في K) ||
القرآن G : القرآن K : قرآن B || 2 وتفريغ ... الممكنات K (مع إهمال بعض الحروف معجزة) G
- B || والمراقبة .: (القاف مغربية وثناء مهمل في K) || صخرة ... : (صفة مهمل في K)
|| بالوقوف .: (مهمل في K) || 4 غض .: (مضاد مهمل في K) || وغيره ... : (مهمل في K)
مهمل في K) || وإرساله : وإرساله .: (الهمزة ساكنة) || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B
ورجله .: (الجيم مهمل في K) || 6 في ظاهره .: (مهمل في K) || ما ... : (مهمل في K) ||
(القاف مغربية في K) || 7 ويزيل K (بإهمال ثناء) G : ويستعمل قوله B || بغيره ... : (مهمل في K)
G : التفكير B || عن نفسه جملةً واحدة G K : جملةً واحدة من قلبه B || 9 ... : (مهمل في K)
B || مفرق .: (الفاء مهمل والقاف مغربية في K) || 8 ... : (مهمل في K)
... : (مهمل في K) || أن يفتح .: (مهمل تماماً في K) || ... : (مهمل في K)
يعرف B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه .: (مهمل في K) || ... : (مهمل في K)
10 وأحاله ... : (الهمزة ساكنة) || 11 ... : (مهمل في K) || ... : (مهمل في K)
لحق G || 12 ... : (مهمل في K) || 13 أمر ... : (مهمل في K) || ... : (مهمل في K)
به K G : - B

إلَّا قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك
كشفاً موافقاً ، مؤيداً عنده لما نطقت به الكتب المنزلة ، وجاء على السنة الرسل -
3 عليهم السلام ! - . فكان يطلقها إيماناً حاكياً ، من غير تحقيق لمعانيها ،
ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علماً محققاً ،
من أجل ذلك الأمر الذي تجلَّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه ، وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فيتخيّل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ* ، أنه قد بلغ المقصود
9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
تجلٍّ* آخر بحكم آخر ، ما هو ذلك [F. 69*] الأول . والمتجَلِّي واحد ،
لا يَشُكُّ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات
12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
ويعلم أن الأنبياء الإلهية ما أدركها ، وأن الهويّة لا يصح أن تتجلَّى له ، وأنها

1 ما جاءت G : ما جات K : ما جاءت B || الأنبياء G الانبياء : الانبياء B || الإلهية : الالهية
K : الإلهية B || 1 - 4 فيأخذها ... في نفسه عليه G K : في الكتب المنزلة وعلى السنة الرسل
فكان يطلقها إيماناً من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن فيطلق في نفسه عليه B || فيأخذها :
G فيأخذها K : B - || تقليد K (مهملة تماماً) G : B - || والآن B : G : والآن K || 2
مؤيداً G : مؤيداً K : B - || وجاء G : وجاء K : B - || السنة B : السنة K || 4 تعالى
G : تعالى K (التاء مهملة) : B - || ذلك ... محققاً G K : B - || 5 من أجل ... الأمر K
(مهملة والهمزة ساقطة) G : من ذلك الأمر B || فيكون K (مهملة) G : B - || ما يعطيه ذلك الأمر K
(مهملة) G : ما يليق بذلك الأمر B || 6 وما حقيقة ... (مهملة تماماً في K) || 8 تجل . (مهملة في K)
قد بلغ . (القاف مغربية ومهملة في K) || 9 الأمر : الأمر K : الكل B || وأنه : وأنه .
ليس . (الياء بنقطة واحدة في K) || وراء G : وراء K : وراء B || شئ : شئ K شئ B ||
فيقوم . (بإهال الفاء والياء في K) || 10 آخر B : آخر K || 11 - 12 تتوالى ... فيعلم
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 يوقف . (الياء مهملة في K) || 13 ويعلم أن
الأنبياء K (مهملة والهمزة ساقطة) G : وان الأنبياء B || الإلهية : الإلهية K : الالهية G : -
B || الهوية . (مهملة في K)

(أى الهوية) روح كل تجلُّ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم
 3 أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان ، وما بقى لهم شهود إلا فيه .
 فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
 6 أشد من حيرة النظائر فى معارضات الدلالات عليه . فقوله - صلى الله عليه
 وسلم ! - أو قول من يقول من هذا المقام : « زدنى فيك تحيراً » ، طلب
 لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
 فصاحب العقل يُنشد :

9 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

12 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

- 1 ولكن G : لكن K : - B || فيها لذة G K - B || وحى CK حى B ||
 من حيرة CK : من حيرت B || 3 الأفكار ما برحوا (مهمله تمد فى K) وفقدوا K
 (الهزرة ساقطة ونداء مهمله) O : - B || 3 فهو (لفظ مهمله فى K) || 4 وهؤلاء G :
 وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... تجليات ... (مهمله تمد فى K) || 6 أصحاب
 أصحاب الفكر B || فقوله ... (مهمله تمد فى K) || 7-6 ... وحى CK :
 B || 7 أو قول ... تقدم K (مهمله ، الهزرة ساقطة) G : - B || 8 التجليات عليه ...
 8 التجليات عليه ... وحيرة ... (معتم خروف معجمة ، فذاه لجملة من هجوه و K)
 أهل النظر K (الهزرة ساقطة) G : أهل العقل B || 10 وفى ... (مهمله تمد فى K)
 شئ : شئ K : شئ B || آية G B : آية K || 11 صاحب التجلى CK :
 11 وصاحب التجلى CK : وصاحب تجليات B || ينشد ... K : ...
 واختلاف مغربية) G : يقول B || 12 وفى ... (مهمله تمد فى K)
 G || آية B : آية K || أنه ... (لفظ مهمله) || 13 فبينهما ما بين كلمتيهما CK :
 || ما بين ... (مهمله فى K)

(شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود **إِلَّا اللَّهُ** ! ولا يعرف [F. 69^b] **اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ** ! ومن هذه الحقيقة قال مَنْ قال : « **أنا الله** » ! **كأبي يزيد** ، و « **سبحاني** » ! كغيره من رجال الله المتقدمين . وهى من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقيين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجدون غاية الألم حيث لا يقدرُونَ يُرْسَلُونَ ما ينبغي أن يُرْسَلَ عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما منعهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - **عَدَمُ** إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لِمَا يسارعون إليه في تكفير مَنْ يَأْتِي بِمِثْلِ ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أعنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قول: - تعالى - : ﴿ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾ كما قال له -
- 2 فا في الوجود . (مهمله تماما في K) || إلا . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) ||
ولا يعرف ... إلا الله K G (الهزرة ساقطة فيهما) : - B || 3 الحقيقة ... قال . (مهمله تماما في K) || أنا . (الهزرة ساقطة والنون مهمله في K) || كأبي يزيد K G (الهزرة ساقطة والياء مهمله في K) : - B || وسبحاني . (مهمله في K) || كغيره K G : - B || 4 رجال . (الجيم مهمله في K) : - B || أصحابنا . (ياء النون في K) || بعض ... أقولهم . (مهمله في K) || رضى ... عنهم . (كذلك) || 5 الحيرة . (التاء مهمله في K) || من الفريقيين K (مهمله) G : - B || فقد . (الفاء مهمله في K) || غير . (مهمله تماما في K) || أصحابنا G : أصحابنا K : القوم B || اليوم K (الياء مهمله) G : - B || يجدون . (مهمله تماما في K) || 6 حيث لا يقدرُونَ . (مهمله في K) || يرسلون . (كذلك) || 7-9 كما أرسلت ... عدم إنصاف : G K : ما أعطتهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسول وجاء بها الكتاب المنزل لعدم إنصاف B || 7 الأنبياء G : الانبياء K (مهمله) : - B || فما ... التجليات K (مهمله) G : - B || 8 منعهم ... ما أطلقت K (مهمله) G : - B || 9 السامعين . (الياء والنون مهملتان في K) || الفقهاء G : الفقهاء K : الفقهاء B || 9-10 وأولى الأمر K G (الهزرة ساقطة فيها) : خاصة B || 10 يأتى B G : يأتى K || ما جاءت G : ما جاءت K (الجيم مهمله) : ما قالته B || الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء والرسول B || 11 عليهم ... الله K G : - B || 12 قوله ... كان . (مهمله تماما في K) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٣٣ : ٢١) || أسوة : أسوة . (التاء مهمله في K)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَ ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - : ﴿أَوْلَيْكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهَدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ .

- (٣٠٢) فَأَغْلَقَ الْفُقَهَاءُ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الْمُدَّعِينَ . الْكَاذِبِينَ فِي دَعْوَاهِمُ .
وَنَعَمْ مَا فَعَلُوا ! وَمَا عَلَى الصَّادِقِينَ فِي هَذَا مِنْ ضَرَرٍ . لِأَنَّ الْكَلَامَ وَالْعِبَارَةَ
عَنْ مِثْلِ هَذَا مَا هُوَ ضَرِيحٌ لِأَزْبٍ . وَفِي مَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فِي ذَلِكَ كَفَايَةٌ لَهُمْ . فَيُورِدُونَهَا . بِسْتَبْرِيحُونَ إِلَيْهَا : مَنْ تَعَجَّبَ .
وَفَرِحَ . وَضَحِكَ . وَتَبَشَّشَ . [F. 70^a] وَنَزَلَ . وَمَعِيَّةَ . وَمُحِبَّةَ . وَشَوْقَ .
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا نُورِدُكَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ الْوَلِيُّ كُفَّرَ . وَرَبَّمَا قُتِلَ .
- (٣٠٣) وَأَكْثَرَ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَدَمُ عِلْمِ ذَلِكَ ذَوْقًا وَشَرِيحًا . فَمَا تَذَكَّرُوا مِثْلَ
هَذَا مِنَ الْعَارِفِينَ . حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . إِذَا نُورِدُكَ مِثْلَ هَذَا
عَلَى اللهِ تَعَالَى . مَا أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَلَا أَطْلَقْتَهُ رِسْلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
عَلَيْهِ . وَمَنْعَهُمُ الْحَسَدَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى كِتَابِ اللهِ . وَتَحْجِيحٌ عَلَى رَحْمَةِ

1 ص ١٠٠ وَجَلَّ K (مع إجمال الحروف معجمة) G : B || عند ذكره G K : حين
ذكره B || الأنبياء G : الأنبياء K (مهملة) : الأنبياء والرسل G K : B || 2 أولئك
أقتده : سورة لانعام (٩٠ . ٧) || أولئك G : أولئك K : أولئك B : أولئك K (مهملة
في K) || 3 فاستق K (مهملة) C : ففتق B || فتقها G : فتقها K (مهملة) : فتقها B ||
من أجل دعواهم K (مهملة) G : B || 4 وأمر ما أمروا به عليه رسولهم G K : B ||
|| الصادقين K (مهملة تمامًا) C : - B : لأن G K : B || 4 ذم عجزهم
K (مهملة تمامًا) C : - B || 5 ضربة K (ياءون الية مبدئية) G : B || وفي K (مهملة
تمامًا) C : - B || 6 فيوردونها إليها K (مهملة) B : B || تبشيش K : تبشيش G
- B || 7 ومحبية K (مهملة) C : - B || وشوق K (مهملة) G : B || 8 وما أشبه
G : وما أشبه K (مع إجمال الحروف معجمة) B : B || 8 في معرفة G : B || 9
وربما K (ياء مهملة) C : - B || 9 عجز G : عجز K : B || 10
لعدم علمهم وذوقهم لذلك B || 9-10 فذكروا G K : B || 10
فذكروا K (مهملة تمامًا) B : - B || 10 عارفين K (مهملة) G : B ||
أن ذلك K C : - B || 10 استحال من K (مهملة) C : B || 11
G : ما أطلت K (تحاقف مغربية وخدمة ساقفة) : ما أطلت K (مهملة) : ما أطلت K (مهملة)
مهملة) G : B || 11 رد K C : B || 11 من كذا K : من كذا G : B || 12
وتحجير K (مهملة تمامًا) G : تحجيراً B : تحجيراً G : K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليداً لهم . لا ! بل -- بحمد الله ! - أقل العامة .

3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه

الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ، لِمَا رأوه من انكبابهم
6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحبِّ الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض

الملوك فيما لا يجوز . وبقى العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
كذبه قومه ، وما آمن به واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان مَنْ أَعْنَى

بصائرهم (- علماء الرسوم) . حيث أسلموا [F. 70^b] وسلموا ، وآمنوا بما به

1 بعض . : (مهمله في K) || عباد الله K (مهمله) G : عبيد الله B || وأكثر العامة ...
للفقهاء K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : والعامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .
أقل العامة K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهمله) والملوك
الغالب B || عليهم . : (الياء مهمله في K) || مشاهدة . : (مهمله تماماً في K) || 4 لحقائق G : لحقائق
K (الياء مهمله) B || لشغلهم . : إليه K G (الحذرة ساقطة فيهما) : B || فساعدوا . : (الفاء مهمله
في K) || علماء (علماء K) || الرسوم K G : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل . : فيما لا يجوز K G :
B - || 5 إلا القليل K (الحذرة ساقطة والياء مهمله) : B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمله) G : -
B || علماء G : علماء K : B || رأوه G : رأوه K : B || 6 والرياسة K (الياء مهمله)
G : B - || وتمشية K (مهمله) G : B || 7 وبقى K G : فبقى B || العلماء G : العلماء K :
علماء B || ذل K G : B || العجز والحصر K G : B || كرسول K G : كرسول B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٥٠ ، ٥١) || 10 فانظر . : (مهمله تماماً في K) || ما يقاسيه K
G : ما يقاسي B || في . : (الفاء مهمله في K) : (الياء مهمله في K) || فسبحان . : (مهمله
تماماً في K) || من أعنى . : (اللون مهمله والحذرة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم G : بصائرهم K
|| (الياء مهمله) B || أسلموا G : أسلموا K : B || وآمنوا B G : وآمنوا K || بما به . :
(مهمله في K)

كفروا ! فالله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

١ فالله . (الفاء مهملة في K) || يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق . (يجهلون) . (ك) || الحيرة .
(القاف مغربية في K) || ممن عرف الرجال . (مهملات تقارن في K) || والعجز . (جازم) .
-سورة الصافات (٣٧ ، ١٨٢) || والحمد لله . (ك) || والله .
السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) . (رتمة الآية) || 4 . (يهدي) . (مهملات تقارن
في K)

الباب الحادي والخمسون

في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

3	(٣٠٦) يَا مَنْ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ	إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْقَبَسِ
	وَكَذَا الْهَبَاتُ مِنَ الْعُلُوِّ	مِ لَدَى السُّحَقِ فِي الْبَلَسِ
	لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ	فِي نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفْسِ
6	وَهُمُ الَّذِينَ هُمْ هُمْ	أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْفَلَسِ
	فَهُمُ الْخَلَائِفُ فِي الْغُيُوبِ	بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْعَمَسِ
	أَعْلَى آلِهَةٍ مَقَامَهُمْ	فِي سُورَةِ تُتْلَى « عَبَسَ »
9	فِيهَا لَطَائِفُ بَرِّهِمْ	فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسِ
	مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا	فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَلِسِ

* * *

1 الباب .: (الباء الثانية مهملة في K) || 2 في معرفة .: (بإهال الفاء والتا في K) ||
رجال .: (الجيم مهملة في K) || قد .: (القاف مهملة في K) || الرحمن Q : الرحمان K
B || 3 يا من .: (الباء مهملة في K) || تحقق .: (مهملة تماما في K) || بالنفس .: (الباء
مهملة في K) || إن : ن .: (النون مهملة في K) || 4 الهبات .: (مهملة تماما في K) ||
في .: (الفاء مهملة في K) || 5 لله .: (مطبوعة في B) || قوم .: (القاف مغربية في K) ||
في .: (الفاء مهملة في K) || 6 هم هم B K : هوهم G || أهل : أهل .: (الهزة ساقطة)
في .: (الفاء مهملة في K) || 7 الخلائف G : الخلائف B K (الباء مهملة في K) || في .: (الفاء
مهملة في K) || وفي .: (كذلك) || الشهادة .: (الشاء مهملة في K) || 8 أعلى Q :
على B K : (الهزة ساقطة) || الإله : لإلاه K : الإله B || في .: (الفاء مهملة في K) ||
9 فيها .: (مهملة تماما في K) || لطائف G : لطائف B K (مهملة تماما في K) || فابحث .: (الفاء
مهملة في K) || 10 في .: (الفاء مهملة في K) || يتيسر G : يتيسر B K (الهزة
موضوعة في أصل B K : تحت، تغطي آية)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

(٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد .
 الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [F. 71^a] تَوَرَّعُوا فى
 المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم
 شىء تركوه . عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ
 إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وقوله : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت
 أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شىء تركته » . إلى أن جعل
 [الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام . فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا
 عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم . فى الشىء التورع فيه . فيستعملونه .
 فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (التكملة مسبوقه بنون مقبولة فى K علامة هجوية فى B حذفت) || قيد G : أيداك K
 (الياء مهملة) : - B || الله بروح القدس K (يجرى من غير وقف) C || B || فى ذلك كان
 (مهملة تماماً فى K) || فى B (عند مهملة فى K) || 4 قيد G : B K (حذفت هاء) ||
 ما يكون B (الياء مهملة فى K) || عزائم G : عزائم K (يجرى من غير وقف فى K) || مكاسب G :
 فكل ما B K (غاء مهملة فى K) فى نفوسهم B (مهملة تماماً فى K) || الشىء K : B
 G || 5 عزائم ما لا G K : B || قول K (مهملة) G : B || 6 يريبت K (مهملة) C ||
 6-7 يريبت B : تركته G K : B || 6 رأيت G K : B || 7 ما رأيت K :
 (إقاف مهملة) G : B || قيد K (تحذف مقبولة) C : B || B (تحذف مقبولة) G :
 B || بعضهم K (ياء مهملة) G : B || ما رأى G : B || 7 فى K (حذفت هاء)
 G : B || شىء : شىء K (شين مهملة) G : B || فى الشىء التورع فيه G : B || فى
 فى K (ياء مهملة فى K) || فى B (ياء مهملة فى K) || 8 فى B : B || فى B : B ||
 كذلك G K : B || وغيرها K (ياء مهملة) G : B ||
 || ارتقوا G : B || ارتقوا K : B || 9 فى K (عند مهملة) G : B ||
 مهملة وإقاف مغربية) G : B || 10 فى K (عند مهملة) G : B || فى الشىء G : B ||
 B || فيستعملونه K (مهملة) G : B || 10 فتسع عليهم ذلك G : B || فى B : B ||
 باتساع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج 1 || فتسع عليهم ذلك G : B || فى K : B

الضيقُ والخرج . - وقد ذقنا هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجدونه
في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٠٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون ، أبداً ،
إلا من نفس الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق
والخرج ، وتهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤديهم إليه هذا الفعل من سوء الظن
6 بعباد الله . فنفس الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق
قوم ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون
9 طيباً . « فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات » . واستراحوا [F. 71^b]
إذ كانوا على بينة من ربهم ، في مطاعمهم ومشاربهم .

(٣٠٩) وأدأهم التحقُّق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنياً اكتسابهم
الورع ، ليأكلوا مما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك
12 الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .
فراءوا أن السبب الموجب لذلك ، مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قدروا
على مسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا G K : - B || وزال عنهم K : - B || ما كانوا G K : الذي كانوا B ||
3 وهذا الحال G K : - B || التي ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهمل) G : - B || لا تكون
... (التاء مهمل في K) || 4 الرحمن G : الرحمان B K || رحمهم بذلك الرحمن (الرحمان K)
G K : يرحمهم الرحمان B || لما رآهم (رآهم K) : يراهم B || من التعب K G : - B ||
والضيق K (مهمل) G : من الضيق B || 5 والخرج : (مهمل في K) || يؤديهم B G : يؤديهم
K (مهمل تماماً) || سوء B G : سو K || بعباد الله K (مهمل) G : بالناس B || 6 بما جعل
K (مهمل) G : بان جعل B || من العلامات G K : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...
الذي ذكرناه K (مهمل) G : - B || 7 ارتقوا G : ارتقوا K : - B || إليه الذي K
(مهمل تماماً) G : - B || فيأكلون B G : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... للطيبات
K (مهمل) G : - B || 8 فالطيبات ... تطيبات : سورة النور (٢٥ : ٢٦) ولفظ الآية :
« والطيبات ... » || إذ كانوا G K : وكانوا B || 10 التحقُّق بالورع K (مهمل) G :
ذلك B || 11 ان ذلك ... استعماله K (مهمل) G : - B || 12 الانسان G K : الناس
B || الفضول ... (مهمل تماماً في K) || 13 فرأوا B G : فرأوا K (الفاء مهمل) ||
قدروا ... (القاف مهمل في K) || نفوسهم ... (بإهمال النون والفاء في K)

(العزلة والانقطاع عن الناس)

- (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم . عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول ومالا يعنيههم . فأدأهم . أيضا . هذا الحرج إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات . وغلق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل وبطون الأودية . فنفس الله عنهم . من اسمه «الرحمن» . بوجوه مختلفة من الأُنس به . أعطاهم ذلك «نفس الرحمن» . فأسمعههم أذكار الأحجار . وخير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير . وتسميح كل أمة من مخلوقات . ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته . وعاد فى جماعة وخلق .
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسميح . أو تعظيم . أو ذكر الآء الإلهية .

2 لكن B C : لاكن K (بهمان بدون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهملة وعجزوا ساقطة) C
 B || عجز K C : عجزوا B || أن يمنع K (احمزة ساقطة) C : أن يمنع B || الشين فى
 (النون مهملة فى K) || بحضوره K (مهملة تماما) G : بحضوره B || بالفضول K B ||
 وما لا يعنيههم C K : فملا لا يعنيههم B || فأدأهم G B : فأدأهم K (عجزوا ساقطة وعجزوا ساقطة)
 || أيضا C : أيضا K (مهملة تماما) B : أيضا K (عجزوا ساقطة) C K : أيضا
 الناس . (مهملة تماما فى K) || فآثروا G B : فآثروا K (عجزوا ساقطة) B : فآثروا
 . (مهملة فى K) || 4 باتخاذهم وآخرون G K : باتخاذهم وآخرون K (عجزوا ساقطة) B :
 تماما) C : B || وفتح K (تدق مغربية) G : وفتح K (مهملة تماما) B :
 C : B || شين K (نون مهملة) B : شين K (احمزة ساقطة) C : شين K (مهملة تماما)
 C : B || وآخرون G وآخرون K (بى كسر مهملة) B : وآخرون K (عجزوا ساقطة)
 (مهملة فى K) || والشعاب K (شين مهملة) G : والشعاب B || والشعاب K (عجزوا ساقطة)
 مهملة فى K) || والشعاب الخلوات فى ذلك B || فنفس الله عنهم K (عجزوا ساقطة) B :
 C : الرحمن K B || بوجوه مختلفة من الأُنس به K (عجزوا ساقطة) C K : بوجوه مختلفة من الأُنس به
 (احمزة ساقطة) || 7 فأسمعههم . فأسمعههم B (عجزوا ساقطة) C K : فأسمعههم B (عجزوا ساقطة)
 الأحجار . (احمزة ساقطة) || وخير المياه كسر المهملة K : وخير المياه كسر المهملة K (عجزوا ساقطة)
 (بإهمال الباء والياء فى K) || ومناطق الطير المهملة K (عجزوا ساقطة) C K : ومناطق الطير المهملة
 (مهملة تماما فى K) || والمخلوقات K (عجزوا ساقطة) G : والمخلوقات B || والمخلوقات K (عجزوا ساقطة)
 أى غذا مجتمعها بغيره ومجتمعها بغيره إلا بغيره || فى اسماء الأء الإلهية K B : فى اسماء الأء الإلهية C K ||
 C : الإء K : الإء B || الإلهية K C : الإلهية B

[F. 72^a] أو تعريفٍ بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم من يُنفس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغدو عليه وتروح مستأنسةً به ، وتكلمه بما يزيد حرساً على عبادة ربه .

(الروحانيون من الجن ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالس الروحانيون من الجن . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة . إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجن) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، من يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار . والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجن) أشد فتنةً على جليستهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا . مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهملته في K) || 1-2 ويسمع جوارحه . (مهملته تماماً في K) ||
 2 جزء . G B : جز K (الجيم مهملته) || 3 رأينا B G : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهملته في K) || 4 مستأنسة B G : مستأنسة || على عبادة ربه K G : في عبادته B || 6 الجن K G : الجن B || ولكن B G : ولاكن K (النون مهملته) || 7 الجماعة في . (مهملته تماماً في K) || الرتبة K (التاء المربوطة مهملته) : G B : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K G : - B || إذا : إذا K G (الهمزة ساقطة) || يكن K (مهملته تماماً) : G B : لأنهم . (النون مهملته في K) || 8 قريب . (القاف مغربية والياء مهملته في K) || الإنس K : لانس B G (الهمزة ساقطة) || والكيس K G : فالكيس B || 9 الناس . (النون مهملته في K) || فإن : فإن . (مهملته تماماً في K) || رديئة G : ردية K (الياء مهملته) B (فوق كرسى الياء : همزة . مع نقطتي الياء من تحت) || قليل K G : وقليل B || 10 لأن : لأن . || كثير K B : كثيرة G || 11 شيء : شيء K : شيء B G || 12 جليستهم . (مهملته تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهملته تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . (كذلك) || 13 التي ينبغي . . . عاينها . (كذلك) .

(٣١٣) غير أن الإنس . لا تُؤثّر مجالسةُ الإنسِسان إياهم تكبيراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جالسيهم التكبير على
الناس ، وعلى كل عبد الله . وكلُّ عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره . تكبيراً
فإنه يفتنه الله فى نفسه . من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين
مقت الله إياه : هو ما يجده من التكبير [F. 72] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفاتت .

3
6

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعي بالله . ويتخيل جالسيهم
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان . وما يجرى فى العالم . مما يحصل لهم
فى استراق السمع من اللإ الأعلى . . . (نقول :) فيظن جالسيهم أن ذلك من
كرامة الله به . وهيهات كما ظنوا ! ولهذا ما ترى أحد . قبطاً . جالسيهم فحصل
عنده منهم علم بالله . جملة واحدة . غاية الرجل . الذى تعنى به الروح .
أن يمنحوه من علم حوص ثنيت . والأحجر . والأما . والجراد .
علم السيمييا . فلم يكسب منهم إلا نعيم الذى ذمته السماء .

9
12

١ إنس K : B C . حوزة صوت A || لا تؤثّر مجالسة الإنسِسان إياهم تكبيراً .
... كذبت G K . و الجن ليس كذلك B || فيظن جالسيهم أن ذلك من
يؤثرون K || أن إنس K : B || ... جالسيهم التكبير على
شفوفاً على غيره . تكبيراً B || تحت لحيته يقف لاجس حوصه .
K (لغة مهية) C : B || ... G (مهية)
(مهية) G : B لا يشعر B || ... G K
عز من ... فى عذت G K : B || ... G K
... B || جالسيهم ... (مهية) K || ... G K
G K : B || ... G K : B || ... G K
|| فيظن K (مهية) G : B || ... G K
... مقرب ... B || ... G K : B || ... G K
والأحجر ... G K : B || ... G K : B || ... G K
سنة K (لغة مهية) B || ... G : K (مهية) B : C
فى K

أدعى صحبتهم - وهو صادق في دعواه - فأسألوه عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يَفِرُّون من صحبتهم . أشدَّ فراراً منهم من الناس .
فإنه لا بُدَّ أن تُحَصِّلُ صُحْبَتَهُمْ ، في نفس مَنْ يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قَدَمٌ . وقد رأينا جماعة ممن صحبتهم
6 حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادَّعَوْه من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم : من جهتهم ، شَمَّةٌ من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73] عِزَّةً وتكبراً . فما زلنا بهم حتى حُلْنَا بينهم وبين صحبتهم .
9 لأنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
ولا يُفْلِح - مَنْ هذه صفته ، إذا كان صادقاً ؛ وأما الكاذب فلا نشغل به .

(الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم مَنْ نَفَسَ الرحمنُ عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

1 وهو صادق في دعواه K (الحروف المعجمة مهملات) G : - B || فأسألوه G : فأسألوه :
K : فاستلوه B (ضبطت هنا عن أنها فعل ماض لا فعل أمر) || مسألة : مسأله K (التاء مهملة
والهمزة ساقطة) : مسألة G : مسلة B || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || 2 ذوقاً . :
(القاف مهملات في K) || 3 فرجال . : (مهملات تماماً في K ومطموسة في B) || أشدَّ فراراً
: (الهمزة ساقطة في K والجملة مهملات تماماً) || منهم G K : منه B || الناس . : (النون مهملات
في K) || 4 فإنه : فإنه . : (الفاء مهملات في K) || صحبتهم في . : (مهملات تماماً في K) || من
يصحبهم . : (كذلك) || على الغير K G : - B || 5 وازدراءً : وازدراء K (مهملات) :
وازدراء B : وازدراء G || بمن ليس . : (مهملات في K) || قدم K (القاف مهملات) G : - B ||
رأينا B G : رأينا K (الياء مهملات) || جماعة . : (الجيم مهملات في K) || (ممن صحبتهم . : (مهملات
تماماً في K) || 6 وظهرت . براهين . : (مهملات في K) || 7 جد واجتهاد . : (مهملات تماماً
في K) || ولكن B G : ولاكن K || يكن . : (مهملات في K) || 8 ورأينا G : ورأينا K B ||
بينهم وبين . : (مهملات في K) || 9 - 10 لأنصافهم ... نشغل به G K : - B || 9 لأنصافهم :
لأنصافهم G K : - B || الأنفس : الأنفس K G : - B || رأينا G : رأينا K : - B ||
10 نشغل به K (مهملات) G : - B (+ نون مقلوبة في K) || 12 نفس G K : ينفس B ||
الرحمن G : الرحمان K B || بمجالسة . : (التاء مهملات في K) || الملائكة G : الملائكة K (الياء
مهملات) : ارواح الملائكة B || الجلساء G : الجلساء K : الجلساء B

هُم ! هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فتترى جلسهم فى مزيد علم بالله . دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ ادعى مجالسة الملائة الأعلى . ولم يستفد فى نفسه علماً بربه . فليس بصحيح الدعوى . وإنما هو صاحب خيال فاسد .

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرَّحْمَنُ عَنْهُ بِأَنْسٍ بِاللَّهِ فى باطنه . وتجلبات دائمة معنويات . فلا يزال . فى كل نَفَسٍ . صاحب علم بحال جديد بالله ، وأنس جديد .

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرَّحْمَنُ عَنْهُ ذَلِكَ الضيق بمشاهدته عالم الخيال . يستصعبه ذلك دائماً . كما تستصعب الرؤيا النائم . فيخاطب . ويخاطب . ولا يزال فى صور دائماً . فى نذة ونكاح . إن جاءت شهوة جماع . ولا تكيف عليه ما دام فى تلك الحال : لغيبته عن جسمه فى الشاهد . فينكح . ويولد له . فى عالم الخيال . أولاد . فمنهم من يبقى له ذلك فى عالمهم .

- ١ هم CK : B || هم CK B || وعندهم CK B || بغير B || بغير B
- ٢ لاهى CB - ختمو B || لا مزية CK || ك فرى K || ك فرى K || ك فرى K || ك فرى K
- ٣ || بئس CK بئس B || داعة G داعة K (مهمة) B || داعة G داعة K (مهمة) B || داعة G داعة K (مهمة) B
- ٤ يستفد . (مهمة CK فى K) || فليس بغير CK (مهمة CK) || فليس بغير CK (مهمة CK)
- ٥ فسد CK B (نون مقبولة فى K) || برحمن G برحمن K (مهملة فى K)
- ٦ داعة G داعة K (مهمة) B || وأنس جديد CK (مهملة فى K) || وأنس جديد CK (مهملة فى K)
- ٧ نون مقبولة (مهملة فى K) || من نفس CK (مهملة فى K) || من نفس CK (مهملة فى K)
- ٨ (نون مهمة) B || نفس CK (مهمة فى K) || نفس CK (مهمة فى K)
- ٩ يستصعب CK (مهملة فى K) || داعة G داعة K (مهمة فى K) || داعة G داعة K (مهمة فى K)
- ١٠ BK : استصعب G || بؤيد G بؤيد K (مهمة فى K) || بؤيد G بؤيد K (مهمة فى K)
- ١١ ويخاطب CK (مهمة فى K) || ولا يزال CK (مهمة فى K) || ولا يزال CK (مهمة فى K)
- ١٢ فى K || نذة K (مهمة فى K) || نذة B || نذة G || نذة K (مهمة فى K)
- ١٣ . (مهمة فى K) || وعندهم CK (مهمة فى K) || وعندهم CK (مهمة فى K)
- ١٤ G : B || فى شدة K (مهمة فى K) || فى شدة K (مهمة فى K)
- ١٥ الحروف معجزة مهمة فى K || أولاد CK أولاد B || أولاد CK أولاد B
- ١٦ فى K

[F. 73^b] مَنْ يَخْرُجُ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خِيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَارِ
مِنَ الرِّجَالِ !

(لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن)

(٣١٩) وما من طبقة ذكرناها ، إلا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال
ونساء : بِأَشْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمَسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِمِينَ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبِرْهَانٍ
فِيمَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صِنْفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
الْعَلَامَةَ . عَرَفْنَا صِدْقَ صَاحِبِهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا . أَوْ صَاحِبِ خِيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَنَا . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ . مُحْجُوبًا بِخِيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكَنَاهُ .

(٣٢٠) وَأَصْدُقُ مِنْ رَأْيِنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ . فَاطِمَةُ بِنْتُ
ابْنِ الْعُثْمَانِيِّ بِأَشْبِيلِيَّةٍ . خَدَمَتْهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ .
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةَ ؛ وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِأَشْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ؛ وَكُلُّبَهَارُ ،

1 عالم الشهادة K (التاء مهملة) C : عالم الحس B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B C || 3
رجال . . . (الجيم مهملة في K) || 5 ذكرناها C K : بما ذكرناها B || إلا : إلا : (الهزرة ساقطة)
وقد . . . (القاف مغربية في K) || رأينا B C : رأينا K || من رجال . . . (مهملة تماما في K) || B
6 ونساء C K : ونساء B || من رجال ونساء C K : B || بأشبيلية : بأشبيلية . . . (مهملة في K)
وتلمسان C K : وتلمسان B || وبمكة . . . كثيرة . . . (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || 8
فيما . . . (مهملة في K) || فإن : فإن . . . (القاف مهملة في K) || فإذا : فإذا . . . (القاف مهملة في
K) || رأينا B C : رأينا K (الياء مهملة) || تلك . . . (التاء مهملة في K) || 9 صدق . . .
(القاف مهملة في K) || 12 رأينا C : رأينا B K || النساء C : النساء K : النساء B || فاطمة . . .
(مهملة في K) || 13 ابن K (مهملة) C : ابن B || بأشبيلية : بأشبيلية . . . (مهملة في K) ||
خدمتها . . . سنة K (بإهمال بعض الحروف) C : B - || 14 الفقراء C : الفقراء K : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهراء K) . . . أيضا C K : B - || وكلبهار . . . + الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال . أبو العباس بن المنذر . من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبَلِي . من قرية بِشْرَفِ إشبيلية تسمى : شُبْرَبَل .
ويوسف ابن صخر . بقرطبة .

3

(الزهد فى مستوى الحياة الظاهرية والباطنية)

(٣٢١) وهذا . قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ، وما أنتج لهم

الزهد فى الناس . وما وجدود من نفس الرحمن لذلك . وعلى هذا نجد تكون
[F. 74*] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو .
ما يستحقه . ظاهراً وباطناً . فأولها . الجوارح . وأعلاها . فى لسان .
الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه . فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأهالى .
وعدم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يخبر فكده
فى أحد أمرين : إما فيما عنده من دنيا . وهذا فيما نيس عنده منها . فإن فكر
فما عنده . فليس له دواء . عند البطائفة . إلا لخروج عنه . وهذا هو

١ بمكة . . . غزاة K (مهمله بعض حروف معجمة) G . مسبوقة من غير
لرجال . . . (جيم مهمله فى K) || بن منذر . . . غزاة مقرون . B || من غير مهمله K .
إشبيلية B || وأبو Q : ويو K (ياء مهمله) B || 2 من ثمر K (ياء مهمله) .
مغربية) G . . . B || بشرف K (هو غزاة عن طريقه مسبوقة من غير مهمله) .
فكون كلمة : بشرف لا غزاة . وشرف - بالفتح - هو مكان مرزوق . . .
K : B || شربين . . . فمستين فكون فتح . . . حكمة . . . شكاة فى كسر K .
لأكبر ولكن ليس . . . قلوب فى كتابه عن بن عوف . . . لا سائفة . . .
نراه وضه يه الخفية (ص ٥٢٩) فهربن لا يمكن || لا يهملين . . .
٢ . (مهمله فى K) || ٥ وهذا . . . (ثقل مهمله فى K) || غزاة G . . . K
K (الحفرة سائفة) . . . B || رجل . . . (جيم مهمله فى K) ||
K) || أنتج G . . . فتح K (مضبوطة فى B) || 6 . . .
G (مضبوطة فى B) || 8 . . . سحقة . . . (ياء مهمله فى K) || G . . . K
B || 9 . . . B G . . . K . . . G . . . K . . . B . . . K . . . G . . . K . . .
B . . . G K . . . G K . . . G K . . . B . . . G . . . K . . . G . . . K . . .
G . . . K . . . B . . . G . . . K . . . B . . . G . . . K . . . B . . . G . . . K . . .

صَرَحَ بِذَلِكَ أَبُو حَامِدٍ وَغَيْرُهُ . - وَإِنْ فَكَّرَ فِيمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، فَهُوَ ، عِنْدَ الطَّائِفَةِ ،
عَدِيمُ الْعَقْلِ ، أَخْرَقَ ، لَا دَوَاءَ لَهُ إِلَّا الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الذِّكْرِ ، وَمَجَالِسَةُ أَهْلِ اللَّهِ ،
الَّذِينَ الْغَالِبُ عَلَى ظَوَاهِرِهِمُ الْمِرَاقِبَةُ وَالْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 صرح C K : قد صرح B || وإن فكر K (الهمزة ساقطة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده
... (مهمل في K) || 2 أخرق K (الهمزة ساقطة) G : أحرق B || ومجالسة ... (مهمل في K) ||
الذين K (الياء مهمل) G : الذي B || ظواهرهم ... (الظاء مهملة في K) || والحياء G : والحياء K
والحياء B || 3-4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) || 5 يقول ... يهدى ... (مهمل
تماماً في K)

الباب الثاني والخمسون

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبصره

(٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى هَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا
 [F. 74^b] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلذَّكْوَنِ يَبْغِي الْبَدَنًا
 وَتَرَى الشُّجْعَانَ قَدَمًا ظُلْمًا لِلذِّي يَحْذَرُ مِنْهُ الْجَبَنَا

(النفوس الإنسانية مجبولة ، في أصل نشأتها ، على الجزع)

(٣٢٣) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن النفوس الإنسانية قد جبتها
 الله على الجزع في أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها . أمر عرضي . والجزع
 في الإنسان . أقوى منه في الحيوانات إلا الصرصر . تقوم لعرب من الجحيم
 من صرصر . وسبب قوته في الإنسان . العقل والفكر الذي ميزه الله
 على سائر الحيوان . وما يُشجِّع الإنسان إلا القوة نودمية . كما أنه . أيضا .
 هذه القوة يزيد جبنًا وجزعًا في موضع مخصوصة . فإني نوههم سابقا فإني

- 1 الباب الثاني (فيه ثانية مهلة في K) || شئ في (مهلة في K) || والخمسون (مهلة في K)
- 2 في معرفة (ياء في K) || شئ في (مهلة في K) || والخمسون (مهلة في K)
- 3 إذا (إذا في K) || أبصره (أبصره في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 4 (مهلة في K) || 7 إعلم (منه (الجملة ثابتة في K في وسط سطر) || الخوف (الخوف في K)
- 5 (مهلة في K) || B - أن (انه (انه في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 6 في أصل (فيه مهلة وخمسة ساقطة في K) || إعلم (إعلم في K) || الخوف (الخوف في K)
- 7 - 11 والجزع (الجزع في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 8 الذي ميزه الله (الذي ميزه الله عن سائر الحيوانات B || 9 في أصل (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 9 في K (فيه مهلة) G - B || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 10 (مهلة في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)
- 11 ساقطة والحروف (مهلة في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K) || الخوف (الخوف في K)

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو
النفس الرحمانى . وبين الجسم المَسْوَى ، المُعَدَّل من الأركان ، المُعَدَّلَة
من الطبيعة ، التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكاكية ، كما جعل الأركان
مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيوانى ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي

العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ،

وهو العقل . فهو (أى الجسم الحيوانى) فى الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه .

9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

مِنْ ضَعْفٍ ﴾ . فالضعف أصله . [F. 75^a] ثم جعل له قوة عارضة . وهو

قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رده إلى أصله من الضعف ،

فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف»

1 اللطيفة .: (الياء مهمله فى K) || الإنسانية : الإنسانية .: (التاء مهمله فى K) || بين .: (بإهمال

بناء والياء فى K) || الإلهي : الإلهي B K : الالهى G || 2 الجسم المسوى : هو الجسم الحيوانى . كما

ساقى فى الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K (الحمزة ساقطة والتاء مهمله) G : - B || 3 جعلها .: (الجيم

مهمله فى K) || مقهورة .: (التاء مهمله فى K) || 3 - 4 تحت .: الأركان مقهورة K G : - B

|| 6 ثم إن .: (مهمله فى K و الحمزة ساقطة فى جميع الاصول) || سلطان الأركان K G (الحمزة ساقطة

فيها) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K G : - B || 7 فهو مقهور .: (الفاء مهمله والقاف

مغربية فى K) || عن مقهور .: (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || 8 فهو فى الدرجة .: (مهمله

تماما فى K) || من وجه K G : - B || 9 الضعفاء G : الضعفاء K : الضعفاء B || قال ... وجل K

G (مهمله تماما فى K) : قال ومن B || 9 - 12 الله الذى ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) ||

خلقكم من .: (مهمله تماما فى K) || 10 فالضعف أصله K G (الحمزة ساقطة فيهما) : فهو أصله B ||

10 ثم جعل .: عارضة K (مهمله والقاف مغربية) G : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم .: بعد .:

(مهمله والقاف مغربية فى K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمله تماما) G : فقال تعالى ... B ||

وشيبة K (التاء مهمله) G : - B

الأخير ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ ﴾ (الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله)

3

(٣٢٥) وإنما كان هذا (في الإنسان) ليلازم ذاته الذلّة ، والافتقار ، وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن أصله ، ويتّيه بما عرض له من القوة . فيدّعي ويقول : أنا ! ويؤمنى نفسه بنقابة الأهوال العظام . فإذا قرصه برغووث ، أظهر الجزع لوجود الألم . وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يقمّر به قرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون البرغووث حتى يعتنى به هذا الاعتناء . ويزلزله عن مضجعه . ولا يأخذه نوم ؟ فأين تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام . وقد فضحته قرصة برغووث أو بعوضة - (لِحْنُ) هذا أصابه ؟ ذلك ، ليعلم أن إقدامه على الأهوال العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك . كما قال : « وَأَيَّدْنَاهُ » - أي قويناه . ولهذا شمرع : « وإياك نستعين » في كل آيات الله و « لا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أعدّه G . عنه K : جاء B || إقامة : لإقامة . (مهمله في K) || نشأة GB . K الآخرة O : الآخرة K : الآخرة B || قامت . (تلف مغربية في K) || نشأة الدنيا G : نشأة الدنيا K : النشأة الدنياوية B || 2 ولقد علمتم . . . الأول : سورة الواقعة (٥٦ ، ٥٧) || نشأة K : (الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ليلازم ذاته K O : ليزم B || (مهمله في K) || 5 معونة . (كذلك) || 6 ويتّيه . (بياه الأولى مهمله في K) || عرض له . (ضمه مهمله في K) || القوة . (ثناء مهمله في K) || 7 الأهوال : الأهوال . (الحمزة ساقطة) || قوة K : (ثناء مهمله في K) || أظهر . (الحمزة ساقطة و ثناء مهمله في K) || لوجود K : (ثناء مهمله في K) || 8 به . (بياه مهمله في K) || 9 لا عنه G : لا عنه K : (ثناء مهمله في K) || (بإجمال التثنية والجمع في K) ولا يأخذه G : ولا يؤخه B || 10 ولين G : (ثناء مهمله في K) والاقدام G K (الحمزة ساقطة) : في الاقدام B || الأهوال : الأهوال . (ثناء مهمله في K) || فضحته K : (ضمه مهمله في K) || بعوضة B : (ثناء مهمله في K) || 12 ما يؤيده G B : ما يؤيده K || قول . (ثناء مهمله في K) || 13 وأيدناه : وأيدناه . (الحمزة ساقطة) || (تلف مغربية في K) || سورة الفاتحة (١ - ٥) || وإياك . (الحمزة ساقطة و بياه ثقله واحدة في K)

(الوجود لذة وحلاوة والعدم ألم وارتباع)

- 3 (٣٢٦) ولَمَّا علم الإنسان أنه لولا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - لم يظهر له عين في الوجود ؛ وأن أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
- 6 ﴿ وَقَدْ خَلَقْتِكُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ [F. 75^b] - فللوجود لذة وحلاوة ، وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألم شديد ، عظيم في النفوس ، لا يعرف قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تجزع من العدم أن تلحق به كما ، هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحِقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ، هربت منه ، وارتفعت ، وخافت على عينها ؛ وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ، 9 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ « في صور طينية كهيئة الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

- 2 وجل K G (الجيم مهمل في K) : سبحانه B || 3 شيئا : شيا K : شيا B G || قال تعالى G : ...
 يعمل B K (القاف مهمل مع التاء في K) || 4 وقد خلقتك . . . شيئا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ||
 فللوجود . . . (الفاء مهمل في K) || لذة وحلاوة . . . (التاء المربوطة مهمل في K) || شديد . . .
 (مهمل تماما في K) || عظيم . . . (الياء مهمل في K) || في النفوس . . . (الفاء مهمل في K) || 6
 لا يعرف . . . (الياء مهمل في K) || العلماء G : العلماء K : العلماء بالله B || واكن B G : ولاكن K ||
 تلحق . . . (القاف مغربية في K) || به . . . (الياء مهمل في K) || 7 كما هو حالها . . . + ولا وجود
 لها B || فهما G : فهى K B || رأت B G : رات K || فيه . . . (الياء مهمل في K) || عينها . . .
 (الياء بنقط واحدة في K) || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || الرحمن G : الرحمان K B ||
 كنى K G : كنا B || 10 فقال . . . (مهمل في K) || ونفخت فيه . . . روحى : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٣٨ ، ٧٢) || فيه من . . . (كذلك) || وكذا جعل عيسى . . . (كذلك) || 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (هـ) || في صورة . . . (كذلك) || كهيئة G :
 كهيئة K (مهمل) B || 13 فما ظهرت . . . (مهمل في K) || الأرواح إلا . . . (الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الأنفاس : الانفاس . . .

(الأرواح) أثراً فيها بلا شك . ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نتن .
 جاءت ريح منتنة إلى مَشَمِّك ؛ وإذا مَرَّتْ بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟
 لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قطُّ 3
 ولا كانت محلاً لسفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة .
 وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشرقة ، محلاً لسفساف الأخلاق .
 وذلك إنما كان لغلبة بعض الطبائع - أعني الأخلاط - على بعض : في أصل ؛ 6
 نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق وسفسافها -
 وخبيث الروح .

(٣٢٨) فصحة الأرواح وعافيتها ، [F. 76*] مكارم أخلاقها التي
 اكتسبتها من نشأة بدنها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض
 الأرواح ، سفساف الأخلاق ومذمومتها التي اكتسبتها ، أيضاً ، من نشأة
 بدنها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت 12

1 فيها . : (الياء مهمله في K || بلا شك . : (الباء مهمله في K) || ألا . إذا . :
 اذا . : (الهززة ساقطة) || الريح . : (الياء مهمله في K) || شيء . : شيء (شين مهمله) : شيء
 2 || B C : جاءت K : جاءت B || إلى مشمك K (الهززة ساقطة) : - B || بشيء
 K : بشيء C : على شيء B || جاءت K : جاءت B || بريح K (مهمله تماماً) : B
 3 || أرواح C : أرواح B K (الهززة ساقطة) || الناس . : (النون مهمله في K) : مشركت C
 ما اشركت B K || قط . : (القاف مغربية في K) || 4 الأخلاق : الاخلاق . : (الهززة ساقطة) ||
 كأرواح C : كأرواح B K (كذلك) || الأنبياء والأولياء : الانبياء (ياء مهمله) والأولياء K : الأنبياء
 والأولياء B : الانبياء والأولياء C || والملائكة G : والملائكة K (بإبدال ياء واء) : والملائكة B ||
 5 خبيث K C : خبيث B || الأخلاق : الاخلاق . : (القاف مغربية في K) || 6 الطيب C : الطيب B K ||
 الأخلاط K (الهززة ساقطة) : - B || بعض . : (الباء مهمله في K) || في . : (الفاء مهمله في K) :
 اصل نشأة K : اصل نشأة B || 7 التي . : (التاء مهمله في K) || 7 طيب روح K G : طيب روح
 K (الجيم مهمله في K) : وجود B || وسفسافها . : (الفاء مهمله في K) : وسفسافها B
 روح الانسان B || 8 وخبيث الروح K C : - B || 9 أخلاقها . : (الهززة ساقطة في K) :
 في K) || 10 اكتسبتها K C : اكتسبت B || 10 نشأة B C : نشأة K || العنصري GK : العنصر B ||
 فجاءت C : فجأت K : فجأت B || بكل . ومليح . : (مهمله في K) || 11 سفساف . : (كذلك) ||
 ومذمومتها . : + طبعاً B || أيضاً K (مهمله) : - B || نشأة B C : نشأة K || 12 تعصب و K
 : الطيبي B || فجاءت C : فجأت K : فجأت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي تطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر في رأى العين ، فانصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للطافته يقبل الأشياء بسرعة .

(٣٢٩) ولَمَّا كَانَ الهَوَاءُ مِنْ أَقْوَى الْأَشْيَاءِ - وَكَانَ الرُّوحُ نَفْسًا ، وَهُوَ شَبِيهِ بِالْهَوَاءِ - كَانَتِ الْقُوَّةُ لَهُ . فَكَانَ أَسْلُ نَشْأَةِ الْأَرْوَاحِ مِنْ هَذِهِ الْقُوَّةِ ، وَكَانَتْ سَبَبًا لِلضَّعْفِ مِنَ الْمَزَاجِ الطَّبِيعِيِّ الْبَدَنِ ، فَإِنَّهُ مَا ظَهَرَ لَهَا عَيْنٌ إِلَّا بَعْدَ أَثَرِ الْمَزَاجِ الطَّبِيعِيِّ فِيهَا . فَخَرَجَتْ ضَعِيفَةً ، لِأَنَّهَا إِلَى الْجِسْمِ أَقْرَبُ فِي ظَهْوَرِ عَيْنِهَا . فَإِذَا قَبِلَتِ الْقُوَّةَ ، إِنَّمَا تَقْبِلُهَا مِنْ أَصْلِهَا الَّذِي هُوَ النَّفْسُ الرَّحْمَانِي ، الْمَعْبَرُّ عَنْهُ بِالرُّوحِ الْمَنْفُوخِ مِنْهُ ، الْمُضَافِ إِلَى اللَّهِ . فَهِيَ قَابِلَةٌ لِلْقُوَّةِ ، كَمَا هِيَ قَابِلَةٌ لِلضَّعْفِ . وَكِلَاهُمَا ، بِحَكْمِ الْأَصْلِ . وَهِيَ إِلَى الْبَدَنِ أَقْرَبُ ، لِأَنَّهَا أَحْدَثُ عَهْدًا بِهِ . فَغَلَبَ ضَعْفُهَا عَلَى قُوَّتِهَا .

(٣٣٠) فَلَوْ تَجَرَّدَتِ (الرُّوحُ) عَنِ الْمَادَّةِ ، ظَهَرَتْ قُوَّتُهَا الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي لَهَا مِنَ النَّفْخِ الْإِلَهِيِّ ؛ [F. 76^b] وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَشَدَّ تَكْبِيرًا مِنْهَا . فَالزَّمَهَا اللَّهُ الصُّورَةَ الطَّبِيعِيَّةَ دَائِمًا : فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزَخِ ، فِي النَّوْمِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ . فَلَا تَرَى

1 في الحائط K (مهملة) C : في الحائط || 1-2 أو في الجسم ... الشعاع عليه K (مهملة بعض الحروف) G :
 B - || 2 وإن : وان K C : فان B || طرح الشعاع K G : ظهر النور B || 3 في رأى العين K (مهملة)
 C : B || في الناظر K C : B - || 7 فإنه : فانه . (الهمزة ساقطة) || إلا : الا . (كذلك) || بعد . :
 (الباء مهملة في K) || 8 أثر C : اثر K B (الهمزة ساقطة) || فيها . : (مهملة تماما في K) || فخرجت
 . : (الجيم مهملة في K) || ضعيفة . : (بإهمال الياء وائتاء في K) || لأنها : لانها . : (الهمزة ساقطة) ||
 في ظهور . : (مهملة تماما في K) || 9 فإذا : فإنما : فاذا : فانما . : (مع ابدال الفاء في K) || تقبلها
 . : (القاف مغربية في K) || أصلها G : أصلها BK (الهمزة ساقطة) || 10 بالروح . : (الباء مهملة في K)
 || قابلة . : (القاف مغربية في K) || 11 للضعف . : (الضاد مهملة في K) || بحكم . : (الباء مهملة في
 K) || الأصل : الأصل . : || أقرب G : اقرب K B || لأنها : لانها . : || 13 الأصلية : الاصلية . : ||
 14 الإلهي : لالهي K B : الالهي G || شيء : شئ K : شيء B G || فالزمها : فالزمها . : || 15 الصورة
 . : (التاء مهملة في K) || الطبيعية . : (كذلك) || دائما : دائما : دائما K (الياء مهملة) B || في : وفي . :
 (الفاء مهملة في K) || في النوم K G : في المنام B || وبعد الموت K (مهملة) G : B -

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفي الآخرة لا تزال في أجسادها ؛ يبعثها الله من صور البرزخ في الأجساد ، التي أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعي ؛ فلا تزال فقيرة أبداً .

(٣٣١) ألا تراها في أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهي ؟ فتدعى الربوبية - كفرعون - ، وتقول في غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ! و « سبحاني » ! كما قال بعض العارفين .
وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا ولي كامل في علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذي له : رأديه . ومراعاة المادة التي هو فيها ، وبها ظهر .

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله وإيهم)

(٣٣٢) فهو (أي الإنسان) رذم . ملآن بضعفه وفقره . مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر . لو كان حالاً له لادعى الألوهة . فإن الأمر الخارج في النفيح . من النافيح : له من حكمه

1 الآخرة : G : الآخرة K (ثاء مهمله B) || أجسادنا : G : أجساد K (الجيم مهمله B) || 2 البرزخ . : (الباء مهمله في K) || 2 نشأنا : G : انشأنا K : انشأنا B || يوم القيمة K (ياء مهمله) : G : يوم القيمة B || وبها . : (الباء مهمله في K) || تدخل . : (الدال مهمله في K) || الضعف الطبيعي . : (الميم مهمله في K) || فلا . : (الفاء مهمله في K) || فقيرة . : (الفاء مهمله في K) || 4 لا يزال . : (الهمزة ساقطة) || في أوقات . : (الفاء مهمله في K . والهمزة ساقطة في K B) || يكون . : (كين مهمله في K) || 5 المقام . : (القاف مهمله في K) || الإلهي : اللام في K : اللام في G B || وتقول . : (تاء مهمله في K) || 6 كما قال K (القاف مهمله) : G : كما قاله B || ولا يزال . : (الهمزة ساقطة في K) || شهوده K (شين مهمله) : G : - B || وحضوره K (حاء مهمله) : G : بقوله حضوره B || الأمر الإلهي . : (الهمزة ساقطة في K) || فيها وبها . : (هاء مهمله في K) || 11 فهو رذم ... وحالاً وكشفاً K G : فهو رذم بضعفه وفقره مع علمه بأصله B || 12 أصله علماً وحالاً وكشفاً K : أصله علماً وحالاً وكشفاً B || 13 الألوهة : اللوثة K : الألوهية B || فإن الأمر . : (الفاء مهمله في K) الخارج . : (الخاء مهمله في K) || في النفيح K (ناء مهمله) : G : عن النفيح B || له من حكمه K : له من حكمه B

3 بقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدعى محالاً . وبذلك القدر الذي فيه من القوة الإلهية ، التي أظهرها النفخ ، تَوَجَّهَ عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ؛ وقيل له : قل [F. 77^a] ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ « ولا حول ولا قوة إلا بالله » . فإنه أصلك الذي إليه ترجع .

6 (٣٣٣) فصدقت المعتزلة في إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعي . وصدق المخالف في إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعي أيضاً وعقلي . وقالت بالكسب في أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال في « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيْنَ مَنْ يَذْهَبُ يَخْلُقُ كَخَلْقِي » ؟ - فأضاف الخلق إلى العباد .

12 (٣٣٤) وقال (- تعالى ! -) في عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ! - وهو إيجاد صورة الطائر في الطين ؛ ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

1 فلو . (الفاء مهملة في K) || وبذلك القدر . (الباء مهملة والقاف مغربية في K) || فيه . (مهملة تماما في K) || 2 التي ... النفخ . (كذلك) || عايه التكليف . (كذلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهملة) G : - B || 3 وأضيفت G : وأضيفت K (مهملة) B || 3 الأفعال إليه : الأفعال إليه . (مهملة في K) || وقيل . (القاف مغربية في K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ه) || نستعين . (النون مهملة في K) || 4 ولا حول K G : وقل لا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهملة في K والهمزة ساقطة) || 5 فصدقت ... الأفعال . (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 من وجه . . . شرعي K G : - B || 6 وصدق المخالف K (القاف مغربية) G : وصدقت الأشاعرة B || في إضافة الأفعال . (مهملة تماما والهمزة ساقطة في K) || إلى الله . + والكسب للعباد B || 6 - 10 تعالى (تعلى K) من وجه ... للعباد K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 8 - 9 بقوله تعالى (تعلى K) (مهملة) G : قال تعلى B || 8 لها ما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صلى وسلم . . . K G : - B || فأضاف G : فأضاف K (الفاء مهملة) B || 10 الخلق ... العباد . (مهملة في K) || 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (ه ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهملة في K) || عليه السلام K G : - B || إيجاد K G وجود B || 13 صورة الطائر K (مهملة) G : الطائر B || في الطين . (مهملة في K)

- التي صورها عيسى - عليه السلام ! - ، طائراً حياً . وقوله : «بإذن الله» -
 يعنى الأمر الذى أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكمه
 3 والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر (- تعالى ! -) أن عيسى - عليه
 السلام ! - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ؛ وإنما كان عن أمر الله ؛ ليكون ذلك ،
 وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
 من ذلك النفس الرحمانى ، ماصح ولا ثبت أن يكون ، عن نفخه ، طائر 6
 يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدنه)

- 9 (٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً لله بما ذكر من صفة
 المتكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
 ضعف [F. 77^b] مزاجها الأقرب فى ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة
 بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدنه . وهى أمه التى أرضعته ، ونشأ فى بطنها ، 12
 وتغذى بدمها . فلا يستغنى عن غذاء فى بقاء هيكله .

1 التى صورها ... السلام K (مهملة) G : - B || بإذن الله K (مهملة) G : بإذن الله B
 2 || من خلقه K G : من خلق B || 3 وإحيائه الميت K (مهملة) G : - B || عليه السلام K G :
 - B || 4 عن أمر الله K G (النون مهملة والهمزة ساقطة فى K) : عن امرى B || 4 ليكون . :
 (الياء مهملة فى K) || 5 وإحياء : وإحياء G : وإحياء B || آياته G : آياته K
 (الياء مهملة B) || على ما يدعيه K G : فيما يدعيه B || فلولا ... الإنسان . : (مهملة وهمزة
 ساقطة فى K) || حيث حقيقته . : (مهملة فى K) || 6 يكون عن . : (مهملة فى K) || طائر
 G : طائر B K || 7 بجناحيه K (مهملة) G : - B || 9 حقيقة الإنسان . : (مهملة والهمزة
 ساقطة فى K) || 9 بما . : (الياء مهملة فى K) || 10 ومآلهم K G : ومآلهم B || وجوههم
 (الجميم مهملة فى K) || دواء G : دواء K : دواء B || للأرواح : للأرواح B
 || 11 الأقرب : الأقرب . : (مهملة فى K والقاف مغربية) || فى ظهور عينها . : (مهملة تماماً فى K)
 فالإنسان : فالإنسان . : (الياء مهملة فى K) || 12 ابن . : (الياء مهملة فى K) || أمه G : أمه B ||
 حقيقة . : (الياء المهملة والنون فى K) || فالروح ... بدنه . : (مهملة فى K) || ونشأ B : ونشأ K ||
 13 فلا يستغنى . : (مهملة فى K) || غذاء G : غذاء K : غذاء B || فى بقاء هيكله K (الياء والقاف
 مغربيتين) G : فى بقاءه B

تتميم

(المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فلنرجع) إلى المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله في كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريري - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أعتبه وأقول له في ذلك . 6 فيقول : « أخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النفس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفائدة في حق العبد فيما يظهر . 9 وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أي عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذي أراده الحق (للعباد) ، أولى به :

- 1 تتميم K (الياء بنقطة واحدة) G : - B || 3 الغالب . : (النين مهملة في K) || الانسان : الانسان . : (النون الأولى مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 إلى : الى . : || الشهادة . : (الشين مهملة في K) || في . : (الفاء مهملة في K) || 5 أحمد : احمد K (الهمزة ساقطة) : ابى العباس B || العصاد K G : - B || الحريري . : (الياء بنقطة واحدة في K) || رحمه الله K G : - B || فانه : فانه . : (الفاء مهملة في K) || إذا أخذ . : (الهمزة ساقطة في B K) || 6 سريع الرجوع . : (مهملة تماما في K) || 6 إلى حسه K G (الهمزة ساقطة) : - B || باهتزاز واضطراب . : (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || فكنت . : (الفاء مهملة في K) || أعتبه : عتب عليه : أي وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أعتبه وأقول له K (الهمزة ساقطة والقاف مغربية) G : اقول له B || فيقول . : (بإهمال الفاء والياء في K) || 7 أخاف وأجبن . : (الهمزة ساقطة في B K) || أراه G : اراه B K || المسكين . : (بإهمال الياء والنون في K) || 8 أنه : انه . : (الهمزة ساقطة) || 8 رجع . : (الجيم مهملة في K) || النفس . : (بفتح الفاء والضم ثابت في أصل K B) || وهو عينه K (الياء مفردة) G : - B || ورجع . : (مهملة في K) || شيء : شيء K : شيء B G || 9 إلى أصله . : (الهمزة ساقطة في B K) || ولكن B G : ولاكن K || 9 - 10 لو كان ذلك . . . أي عين العبد K G : كانت الفائدة وتندم في حق المخلوق عند ذلك B || 9 الفائدة G : الفائدة B K || فيما يظهر K (مهملة) G : - B || 10 وليس K (الياء مهملة) G : - B || 11 فالبقاء G : فالبقا K (القاف مغربية) : فالبقاء B || الذي أراده الحق K G : - B

بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذى يثبت
 هنالك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذى لا يثبت ،
 إنما دخل وفى نفسه شيء من الربوبية : فخاف من زوالها . هناك : فهرب
 إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيتها . ولهذا تكون فائدته قليلة . والثابت
 يدخل عبداً [F. 78^a] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
 من عوارفه ما عودده ؛ فإذا خرج . خرج نوراً يستضاء به .

(مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ومثل الداخل إليه بعبوديته)

(٣٣٨) فمثل الداخل إلى ذلك الجناب العالى بربوبيته . مثل من يدخل
 بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته . مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء
 فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخلا بهذه المثابة ،
 هبَّ عليهما نفس من الرحمن . فطْفَىء . لذلك الهبوب : السراج . واشتعل
 الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى
 نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... فى الآخرة K : G - B || بوجود K (مهمة تمام) G : B - || الطبيعى K
 (كذلك) C : B - || الآخرة G : الآخرة K : B - || 2 أعنى عند الوارد G K : B - ||
 2-3 إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف المعجمة مهمة فى K) || 3-4 فهرب ... من
 . (كذلك) || 4 ظهرت فيه K (مهمة) G : يظهر فيه B || تكون ... قليلة . (معص
 الحروف المعجمة مهمة فى K) || 6 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء B || 8 فمثل G K . فمثل
 B || إلى : إلى . بربوبيته . (آية الثالثة مهمة فى K) || مثل G K : مثل B || يدخل
 . (آية مهمة فى K) || 9 بسراج . (الجزء مهمة فى K) || ومثل K (مهمة) G :
 ومثل B || بعبوديته . (مهمة فى K) || مثل G K : مثل B || بفتيلة K (مهمة)
 G : B - || لا ضوء G : لا ضوء K : B - || 10 فيها K (مهمة) G : B - ||
 أو G : K - || B - || بقبضة . (بإبدال يه وانه فى K) || حشيش . (مهمة فى K)
 فيها . (كذلك) || فإذا B : فإذا K (تمام مهمة) G || بهذا . (مهمة فى K) ||
 عليهما . (آية مهمة فى K) || 11 الرحمن G : الرحمن K : B || 12 الحشيش . (مهمة
 الأولى مهمة) B || لذلك K G : ذلك B || واشتعل G K : واشتعل B (مهمة
 فى K) + واتقد B || السراج فى ظلمة . (بعض الحروف المعجمة مهمة فى K) || وخرج
 (الجيم مهمة فى K) || الحشيش فى . (مهمة تمام فى K) || 11 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء
 B || فانظر . (تمام مهمة فى K) || أعطاه G : أعطاه K B

- (٣٣٩) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجة أن ينطفئ .
 فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج
 3 إلا وقد حُفِيَء سراجة ؛ ولو خرج به موقداً ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك
 الهُبُوب ، لادَّعى الربوبية حقاً ؛ ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -
 6 و مَنْ دخل عبداً لا يخاف ؛ وإذا اشتعلت فتيلته هنالك ، عرف من أشعلها ؛
 ورأى المِنَّة له - سبحانه ! - في ذلك ؛ فخرج عبداً منوراً ، كما قال تعالى :
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعنى عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،
 « داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً » ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،
 9 وعلى مَنْ دخل .

- (٣٤٠) فَمَنْ وَقَّته الله تعالى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ
 أصلية - فيرجح الأصل الأقرب إليه ، جانبَ أمه ، [F 78^b] فإنه من أمه
 12 بلا شك . ألا ترى إلى السنَّة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال
 له : « يا عبد الله ! ويا ابن أمة الله ! » ؟ فينسب إلى أمه ، ستراً من الله عليها .

1 إنما : انما . . . يخاف . . . (بإهمال الياء والخاء في K) . . . سراجة . . . (الجيم مهملة في K) ||
 ينطق : GB : ينطق : K || 2 فهو . . . (الفاء مهملة في K) || فيفر . . . (الياء مهملة في K) ||
 ظهورها . . . (الظاء مهملة في K) || ولكن GB : ولكن K || ما يخرج إلا وقد . . . (مهملة في K
 والهمزة ساقتة في جميع الأصول) || 3 يؤثر GB يؤثر K || 4 عصمة . . . (التاء مهملة في K)
 || 6 سبحانه GB : سبحانه B || قال تعالى (تعلى K B) . . . (مهملة في K) + في نبيه عليه
 السلم وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B || 7 سبحانه بعبء : سورة الإسراء .
 (١٧ ، ١) || 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K بإهمال بعض الحروف المعجمة) G :
 - B || 10 وفقه GB : وفقه K (لاشك أن الشيخ هنا جعل هجاء القاف فاءاً وبالعكس ||
 12 ألا ترى G : ألا ترا K : الا ترا B || إلى السنة K (الهمزة ساقتة والتاء مهملة) C : -
 B || في تلقين K (مهملة) C : في وقت تلقين B || الميت . . . (الياء مهملة في K) || عند
 حصوله . . . قبره K « الفاء مهملة والقاف منبرية) C : - B || يقال . . . مهملة تماماً في K) ||
 13 يا عبد . . . (كذلك) || ويا ابن K (مهملة) C : ويا ابن B || أمة G : أمة B || فيسب
 K (مهملة) C : فيضاف B || إلى أمه : إلى أمه . . . (الهمزة ساقتة) || سترأ . . . عليها GB :

فأضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابن فراش . وهو ابن لأمه حقيقةً . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا
الباب ! - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

3

* * *

1 فأضيف G : فأضيف K (مهمله تماماً) : فيضاف B || B : لأنها
لأنها . : || أحق G : أحق B K (الهمزة ساكنة) || نشأته C B : K || K : K (الهمزة
مهمله) G : - B || لأبيه : لأبيه K G : - B || B : K (الهمزة ساكنة) || B : K
لامه K G : - B || حقيقة K (مهمله) G : - B || ما أعطيناك من المعرفة B K (الهمزة
ساكنة) || 2 - 3 في ... الباب . : (مهمله تماماً في K) || 3 وإتمه ... سورة الأحزاب
(٣٣ . ٤ آية) || يقول الحق . : (مهمله في K) || يهدي . : (كذلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلقي المرید علی نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

(٣٤١) إِذَالَمْ تَلَقْ أُسْتَاذًا	فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَإِذَا	3
وَقَطَّعَ نَفْسَهُ وَاللَّيْ	لَ أَفَلَاذَا فَأَفَلَاذَا	
وَتَسْبِيحًا وَقُرْآنًا	فَأَشْهَدُهُ بِمَنْ حَاذَى	
وَأَضَعَقَهُ وَأَحْيَاهُ	فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟	6
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ	تَلْمِيذًا وَأُسْتَاذًا	
وَجَاءَتْهُ مَعَارِفُهُ	زَرَافَاتٍ وَأَفَلَاذَا	
فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ	فَلَا يَنْفَكُ عَنْ هَذَا	9

* * *

(حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) إعلم - أيدك الله ونورك ! - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

1 الباب ... والخمسون .: (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في معرفة .: (مهمله تماما في K) || ما يلقي .: (الياء مهمله في K) || المرید .: (كذلك) || الأعمال : الاعمال .: (الهمزة ساقة) || قبل وجود .: (مهمله تماما في K) || الشيخ .: (الشيخ مهمله في K) + والله المعين B || 3 إذا B : اذا CK (الهمزة ساقة) || تلقى CK : يلتقى B || أستاذ : استاذ .: (كذلك) || B || 4 أفلاذا فأفلاذا : افلاذا فافلاذا .: (الفاء مهمله في K) || 5 وقرأنا G : فكن CK : يكن B || 6 وأضعقه : واضعقه CK B : فأشهده B : فاشهده K (الشين مهمله والهمزة ساقة) : فاشهده G || وقرأنا K : وقرأنا B || 7 فكان .: (الفاء مهمله في K) || يبغيه .: (الهمزة ساقة) || فلما .: (الفاء مهمله في K) || 8 وجاءته G : وجاءته K (الجيم مهمله) : وجاءته B || زرافات .: (الهمزة ساقة) || 9 فهذا قد .: (الفاء مهمله في K) || وأفلاذا G : وأفلاذا CK B || 11 اعلم ... ونورك (الجملة ثابتة في K وسط سطر مستقل) || أيدك الله ونورك K (مهمله) G : - B || يجب ... الداخل .: (مهمله في K) || في هذه G : في هذه K (الفاء مهمله) : إلى هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَدَمٌ 3
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر ما ظهر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهرك ، وخمسة
فى باطنك .

6

(٣٤٣) فالتى فى ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت . والعزلة .

فائتان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ؛ واثنان منفعلان : وهما السهر والصمت .

وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9

عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه . مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر

من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها . وما شرع من التسميح والأذكار والدعاء

والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها 12

- 1 الطريقة .: (الياء مهملة وانقاف مغربية فى K) || الإهية : الإلهية : K : الإهية : C : B || المشروعة : K : B || وليعمل .: (الياء مهملة فى K) || 2 نبي .: (النون مهملة فى K) || أشياء : C : اشياء : K : B || 3 فإنها : فانها .: (الهمزة ساقطة) || بسائط : C : بسائط : B K || فيكون . . . عليها .: (مهملة فى K) || 4 التسعة .: (مهملة تماما فى K) || 5 فاجعل .: (الفاء مهملة فى K) || أربعة فى .: (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة) || 7 فالتى . . . ظاهرك .: (مهملة تماما فى K) || الجوع : C K : فهو الجوع : B || 8 فائتان .: (بإهمال الفاء والنون الثانية فى K) || الجوع والعزلة .: (بإهمال الجوع والعزلة فى K) || منفعة .: (عينا B) || 9 وأعنى بالصمت .: (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة فى K) || الناس .: (النون مهملة فى K) || بذكر .: (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة فى K) || 10 : (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 : لا .: (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة فى K) || عبيد : K : (الياء مهملة) : C : B || 11 : من قراءة .: من القرآن : C K : من قراءة القرآن : B || قراءة : B G : قرأ : K : (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة) || 10 القرآن : C : انقران : B : انقران : K : (انقاف مغربية) || أو ما تيسر : K : (مهملة والهمزة ساقطة) : C : B || من القرآن : C : من القرآن : K : (مهملة تماما) : B || فى .: (كذلك) || 10 - 11 وما شرع من . . . تسلم منها : K : (مهملة معظم الحروف المعجمة) : C : وتيسير .: (الهمزة ساقطة فى K والياء مهملة فى K)

فتتفرغ لذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت تتضمنه العزلة .

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [F. 79^b] والتوكل ، والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

* * *

1 فالجوع .: (مهمله تماما في K) || والصمت ... العزلة G K : والعزلة تتضمن الصمت B) +
نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد) || 3 الباطنة فهي .: (مهمله في K) || والتوكل
.: (التاء مهمله في K) || 4 والعزيمة .: (الياء مهمله في K) || واليقين .: (كذلك) || 5 والطريقة
.: (بإهال الياء والتاء والقاف مغربية في K) || فيها .: (مهمله في K) || الشيخ .: (بإهال الشين
والياء في K) + ان شاء الله تعالى B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التي يأخذ بها المرید نفسه)

3 (۳۴۵) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك على العمل بها ، والدووب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته ! ولنبتديء بـ (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

(الأعمال الظاهرة : ۱ - العزلة)

6 (۳۴۶) أما العزلة ، وهي رأس الأربعة المعتبرة ، التي ذكرناها عند الطائفة . أخبرني أخي في الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشانة الزيتون ، من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجد والاجتهاد في العبادة ، - فأخبرني سنة ست وثمانين وخمسة مائة (۵۸۶) . قال :

(۳۴۷) « كنت بمنزلي بمرشانة ، ليلة من الليالي . فقممت إلى حزبي من

1 وصل شارح K G : - B || 3 وأنا أذكر G : وان اذكر K B (احمزة ساقطة) || شأن G : شان K B (كذلك ، والشين مهملة في K) || واحدة . : (التاء مهملة في K) || انا بها . : (الباء مهملة في K) || واندووب B : واندووب K : واندووب G || عليها . : (التاء مهملة في K) || ينفعنا . : (التاء مهملة في K) || وإياك : وإياك . : (احمزة ساقطة) || حزبي . : K B (كذلك) || عنايته . : (التاء مهملة في K) || 5 ولنبتديء G : ولنبتديء K : فنبتديء B || بالظاهرة . : (بإهمال الظاء في K) || 7 أما العزلة . : (احمزة ساقطة والتاء مهملة في K وهي ثابتة في وسط السطر) || رأس B G : رأس K || الأربعة . : (احمزة ساقطة والتاء مهملة في K) || المعتبرة . : (التاء مهملة في K) || الطائفة G : الطائفة K (التاء مهملة) : الطائفة B || 8 أخبرني أخي G : أخبرني أخي K (النون مهملة) B || في . : (التاء مهملة في K) || 9 أخبرني أخي K (التاء مهملة) B || المجيد . : (مهملة في K) || بن . : (الباء مهملة في K) || الفقيه B || 8 - 9 خطيب مرشانة . : (مهملة بعض الحروف معجمة) || 9 في العبادة . : (مهملة في K) + بقلمه مرشانة الزيتون من أعمال إشبيلية . : (مهملة في K) || 10 أخبرني أخي K (احمزة ساقطة والنون مهملة) G : - B || 10 ست وثمانين . : (مهملة في K) || وخمسة مائة . : (الباء والتاء) G : - B || ليلة من . : (مهملة في K) || حزبي K G : حزبي B (جزيبي) تحت التاء الأولى : جزيبي)

- 3 الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلِيٌّ ، مُغَلَّقٌ -
وإذا بشخص قد دخل عَلِيٌّ ، وَسَلَّمَ . وما أدري كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي .
- 6 (٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأَنَسَّ بالله لم يجزع . ثم نفض الثوب
الذي كان تحتي أَصَلِّيُّ عليه ، ورمى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلِّ عَلَى هَذَا » . قال : ثم أخذني وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدري أين أنا من
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الاماكن . ثم رَدَّنِي إِلَى بَيْتِي حيث كنت .
- 9 (٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخي ! بماذا يكون الأبدال أبدالاً ؟ -
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قُلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هذا هو الحصير ! » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كابرهم ، يقال له :
معاذ بن أشرس .

* * *

1 الليل . (مهمله في K) || فيينا . (الفاء مهمله في K) || وباب الدار GK : - B || 3
وأوجزت في . (الهزرة ساقطة والحروف المعجمة مهمله في K) || 4 تَأَنَسَّ GB : تانس K (التاء
مهمله) || 7 في . (الفاء مهمله في K) || أرض C : أرض BK (الهزرة ساقطة) || لا أعرفها
C : لا أعرفها BK || أدري... أنا C : أدري أين أنا BK || 8 أرض C : أرض BK || الله .
+ تعلى B || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || 8 في تلك . (مهمله في K) || الاماكن
C : الاماكن . (الهزرة ساقطة) || ثم . (التاء مهمله في K) || 9 قال فقلت . (مهمله
في K) || يا أخي C : يا أخي BK || بماذا . (الباء مهمله في K) || يكون GK : يصير
B || 10 الأبدال أبدالاً : الأبدال أبدالاً . || فقال . (مهمله في K) || بالأربعة : بالأربعة . ||
أبو طالب . (الباء مهمله والهزرة ساقطة في K) : + المكي B || في القوت K (الفاء مهمله)
C : - B || لي GK : - B || 11 الجوع . (الجيم مهمله في K) || والعزلة . (التاء مهمله
في K) || قلنا K (القاف مغربية) : قلبا C : - B || 12 - 11 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف المعجمة مهمله) C : - B || وهذا الرجل كان K (الجيم مهمله) C : وكان هذا الرجل
B || أكابرهم C : أكابرهم K (الباء مهمله) B || يقال . (مهمله في K) || له GK : - B ||
13 ابن أشرس . (الباء مهمله والهزرة ساقطة في K + نون مقلوبة فيه)

- 1 (٣٥٠) فَأَمَّا الْعِزَّةُ ، فَهِيَ أَنْ يَعْتَزِلَ الْمُرِيدُ كُلَّ صِفَةِ مَذْمُومَةٍ ، وَكُلَّ خَلْقٍ دُنَى . هَذِهِ عِزَّتُهُ فِي حَالِهِ . وَأَمَّا (عِزَّتُهُ) فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ أَنْ يَعْتَزِلَ بِقَلْبِهِ عَنِ التَّعَلُّقِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ ، وَمَالٍ ، وَوَلَدٍ ، وَصَاحِبٍ ، وَكُلِّ مَا يَحْوِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ رَبِّهِ بِقَلْبِهِ ، حَتَّى عَنْ خَوَاطِرِهِ . وَلَا يَكُنْ لَهُ إِلَّا هَمٌّ وَاحِدٌ : وَهُوَ تَعَلُّقُهُ بِاللَّهِ .
- 6 (٣٥١) وَإِمَّا فِي حَسِّهِ ، فَعِزَّتُهُ ، فِي ابْتِدَاءِ حَالِهِ ، الْانْقِطَاعُ عَنِ النَّاسِ وَعَنِ الْمَأْلُوفَاتِ ، إِمَّا فِي بَيْتِهِ ، وَإِمَّا بِالسِّيَاحَةِ فِي أَرْضِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَ فِي مَدِينَةٍ ، فَبِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَدِينَةٍ ، فَيَلْزِمُ السَّوَاحِلَ وَالْجِبَالَ . وَالْأَمَاكِنَ الْبَعِيدَةَ مِنَ النَّاسِ . فَإِنْ أَنْسَتْ بِهِ الْوَحُوشُ : وَتَأَلَّفَتْ بِهِ ، وَأَنْطَقَتْهَا اللَّهُ فِي حَقِّهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أَوْ لَمْ تَكَلَّمْهُ : فَلْيَعْتَزِلْ [F. 80^b] عَنِ الْوَحُوشِ وَالْحَيَوَانَاتِ . وَيَرْغَبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَنْ لَا يَشْغَلَهُ بِسِوَاهِ . وَلِيُثَابِرَ عَلَى الذِّكْرِ الْخَفِيِّ .
- 9 وَإِنْ كَانَ مِنْ حُقَّاطِ الْقُرْآنِ ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْهُ حِزْبٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، يَقُومُ بِهِ فِي صَلَاتِهِ لِئَلَّا يَنْسَاهُ . وَلَا يَكْثُرُ الْإِورَادَ وَلَا الْحَرَكَاتَ . وَلْيَبْرُدْ اشْتِغَالَهُ إِلَى قَلْبِهِ دَائِمًا . هَكَذَا يَكُونُ دَأْبُهُ وَوَدَيْدُنُهُ .

1 فأما G : فأما K (الفاء مهملة) B || العزلة فهي . (بإهمال الزاى والفاء في K) || المرید .
 2 دنى G : دنى K B || 4 بأحد G : بأحد K (الياء مهملة) ||
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . . . (مهملة بعض الحروف المعجمة ، القاف مغربية) || 6 ، 7 و . . .
 . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) || في ابتداء G : في ابتداء K (الياء مهملة) في ابتداء B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . . . (همزة ساقطة في K B) || وتألفت
 G : وتألفت K (التاء الأولى مهملة) وتألفت B || وتألفت G : وتألفتها K B || 11 تعان
 G : تعان K (التاء مهملة) B || في أن . . . (الفاء مهملة في K : همزة ساقطة في K B) ||
 وليثابر . . . (الياء مهملة في K) || 12 وإن كان . . . حفاظ . . . (الياء مهملة في K : الياء
 ساقطة في جميع الأصول) || القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) || القرآن B : القرآن K (الياء
 بإهمال الفاء والياء في K) || ليلة . . . (الياء مهملة في K) || بقدم . . . (الياء مهملة في K : الياء
 مهملة في K) || 13 كـ G : كـ K (الياء مهملة) B (الياء مهملة في K) || اشتغاله . . .
 + كله B || قلبه . . . (القاف مغربية والياء مهملة في K) || 11 دأبه G : دأبه K (الياء مهملة)
 B || هكذا G B : هكذا K (التاء مهملة) || دأبه G : دأبه K || وديدته . . . (الياء مهملة في K)
 + عادته B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

- (٣٥١ - ١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش
والحشرات التي لزمته في سياحته ، أو في موضع عزلته . وإن ظهر له أحد من
الجن أو من الملا الأعلى ، فيَغْمِضُ عينه عنهم ، ولا يَشْغَلُ نفسه بالحديث
معهم وإن كَلَّموه . فإن تَفَرَّضَ عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،
بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّضْ عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم
إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- (٣٥١ - ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يُحَدِّثُ نفسه
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضييع للوقت
فيما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه . حال بينه
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يتسع للحديث والذكر معاً . فيذوقه السبب
المطلوب منه في عزلته وصمته . وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به
مرآة قلبه . فيحصل له تجلّي ربه .

2 وأما الصمت . : (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا G B : فهو ألا K (الفاء مهملة
والهمزة ساقطة) || الوحوش . : (الشين مهملة في K) || 3 التي لزمته G K : الذين لزموه B ||
ظهر له : G K : تبيد B || 4 الملا الأعلى G B : الملا الاعلى K || بالحديث . : (بإهال الياء
والياء في K) || فإن B G : فإن K || 5 عليه الجواب . : (بإهال الياء والجيم في K) || أداء
G : اذا K : أداء B || 6 بغير K (الباء مهملة) G : من غير K || مزيد . : (الياء مهملة في
K) || فإنهم : فانهم . : || 7 إذا : اذا . : || رأوه B G : رأوه K || على هذه G K : على مثل
هذه B || الحالة B G : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . : (مهملة تماماً في K) || شغله به K (كذلك)
G : - B || عاقبه . : (القاف مغربية في K) || 10 بشيء : بشي K : بشيء B G || يرجو . :
(الجيم مهملة في K) || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) G || 12 في قلبه . : (مهملة تماماً في
K) || فإن القلب . : (كذلك) || 14 مرآة G : مراد K : مرآة B

(٣ - الجوع)

(٣٥١ - ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صلبه لعبادة ربه ، فى صلاة فريضة . فإن التنفل ، فى الصلاة ، 3 قاعداً مما يجده من الضعف ، لقلّة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى فى تحصيل مراده من الله ، من القوة التى تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى الفضول . فإن البطن إذا شبع ، طغت الجوارح ، وتصرّفت 6 فى الفضول : من الحركة ، والنظر ، والسمع ، والكلام . وهذه : كلّها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

(٣٥٢) وأما السهر . فإن الجوع يولد لقلّة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولا سيما شرب الماء . فإنه نرم كلّهُ ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر . التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدد دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير لا يعمله إلا فى حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك . سرى السهر إلى عين القاب . وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهزرة ساقطة فى B K والجملة ثابتة وسط الخطر و K) || فهو تقليل من (مهملة تماماً فى K) || فيتناول . (كذلك) || إلا . (الهزرة ساقطة) || 3 عبادة . بإهمال الباء والتاء فى K) || فى صلاة . (مهملة تماماً فى K) || فريضة . (الياء مهملة فى K) || فإن : فإن . (بإهمال الفاء والنون فى K) || فى الصلاة . (يبدل الفاء براء فى K) || قاعداً . (القاف مغربية فى K) || الغذاء G الغذاء K الغذاء B || أنفع وأفضل وأقوى فى تحصيل مراده من الله . (مهملة تماماً فى K) || فى تحصيل مراده من الله . (المهملة ساقطة فى B K والقاف مغربية فى K) || فى تحصيل مراده من الله . (المهملة تماماً فى K) || الغذاء G الغذاء K الغذاء B || الغذاء G الغذاء B || فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) || 6 الفضول . (الفاء مهملة فى K) || طغت الجوارح . (الجاء مهملة فى K) || 10 فإن الجوع . (الهزرة ساقطة فى K) || نرم كلّهُ . (المهملة ساقطة) || والأبخرة الجالبة . (المهملة فى K) || 11 وفائدة C . وفائدة K (مهملة تماماً) B || 15 وراجع . (مهملة فى K) || K B || 15 عين . (المهملة تماماً) (مهملة فى K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِينِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْتِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَارَبِّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ

وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصِ وَكُلُّهُمْ أَعْدَائِي ؟

* * *

(الأعمال الباطنة في طريق الله) 9

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المرید بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

1 الأربعة .: (مهمله والهمزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي .: (التاء مهمله في K) || أساس G : أساس K B || المعرفة .: (التاء مهمله في K) || لأهل الله G : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث G : الحارث K B || النفس .: (الفاء مهمله في K) ||
ومعرفة .: (التاء مهمله في K) || 3 بعضهم .: (الباء مهمله في K) || 4 بدلاً .: (الباء مهمله في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في .: (الفاء مهمله في K) || 5 إني بليت .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والباء والياء مهملتان في K) || بأربع G : بأربع K (الباء الأولى مهمله)
B || يرميني .: (بإهال الياء في K) || بالنبل .: (الباء مهمله في K) || 8 إبليس : إبليس .: (بإهال الباء والتاء في K) || أنت G : أنت K B || الخلاص .: (الخاء مهمله في K)
|| قدير .: (الياء مهمله في K) || 7 وقال .: (مهمله في K) || الآخر G : الآخر K B ||
8 إبليس : إبليس .: (مهمله في K) || والدنيا ونفسي .: (مهمله في K) || كيف الخلاص .: (كذلك) || أعدائي G : أعدائي K : أعدائي B || 10 وأما G : وأما K B || الباطنة .: (بإهال الباء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G || المرأة B G : المرأة K ||
الصالحة مريم .: (مهمله في K) || مريم .: (الياء مهمله في K) || عبد الرحمن B G : عبد الرحمن K (مهمله)

البجائي، قالت : « رأيت في منامي شخصاً كان يتعاهدني في وقائعي ، وما رأيت
 ١ له شخصاً ، قطُّ ، في عالم الحسِّ . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » -
 قالت ، فقلت له : « إي - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدري بماذا ؟ » 3
 قالت ، فقال لي : « بخمسة : وهي التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ،
 والصدق . » فعرضت رؤياها عليّ ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم » .
 6 وسيأتي الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - في داخل الكتاب ، فإن لها
 أبواباً تخصصها . وكذلك الأربعة التي ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصصها
 في « الفصل الثاني » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
 9 السَّبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه في الجزء السادس والعشرين .

* * *

1 البجائي G : البجائي K (باهال الباء والحيم) : بجائي B || رأيت B O : رأيت و K
 || منامي G K : في الواقعة B || يتعاهدني . : (مهمله و K) || ودائمي G : وقديمي K (الباء
 مهمله) B || شخص قط . : (مهمله و K وثاقف مغربية) || 2 في عالم الحس G K : في عالم
 الحس B || فقال . : (مهمله و K) || 3 - 2 || 3 تقصدين طريق . : (مهمله و K)
 الحروف المعجمة مهمله في K) || 3 ولكن B C : ولاكن K || 4 قالت فقال . : (مهمله و K)
 (مهمله في K) || 5 رؤياها G : رؤياها B || 6 وسيأتي B C : وسيأتي B C (مهمله تماماً)
 || إن شاء G (الهزرة ساقطة) ان شاء K (الشين مهمله) ان شاء B || الحروف المعجمة
 . : (مهمله تماماً في K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) : انتهى الجزء K (مهمله تماماً)
 G : B - || يتلوه ... والعشرين K (مهمله تماماً والهزرة ساقطة) G : B - || بلغ B (عن الخامس
 بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عِلْمُ الْإِشَارَةِ تَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ وَسَيْرُهَا فِيكَ تَأْوِيبٌ وَإِسْتِئَادٌ

6 فَابْحَثْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَيْرَهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكٌ وَالْحَادُ

تَنْبِيَهُ عِضْمَةٌ مَنْ قَالَ الْإِلَهَ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَائِنًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

* * *

(الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرض) 9

(٣٥٦) اعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة »

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهملة تماما) : - B G || من الفتح المكي : - . || 2 بسم K
 (الباء مهملة) G : - B || الله K G : - B || الرحمن K (التون مهملة) G : - B || الرحيم K
 G : - B || الباب . : (الباء الثانية مهملة في K) || الرابع . : (الباء مهملة في K) || 4 في معرفة . :
 (مهملة تماما في K) || الإشارات B : الإشارات K G (الهمزة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة . :
 (التاء مهملة في K) || تقريب . : (الياء مهملة في K) || وإبعاد B : وإبعاد K G || تأويب K
 (الياء مهملة) G : تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخر ببطء) || وإستاد : وإستاد K :
 وإسأد B : وإستاد G (هذا ، والإستاد هنا هو التقدم بسرعة) || 6 فابحث . : (الفاء مهملة في K) ||
 فإن : فإن . : (الفاء مهملة في K) || إفك K : افك B G (الهمزة ساقطة) || وإلحاد B K : وإلحاد
 G (كذلك) || 7 تنبيه . : (مطبوسة في B) || من قال . : (مهملة في K) || الإله : الإلاه K : الإله
 G B || كائنا G : كائنا K (الياء مهملة) B || أشهاد K : أشهاد B G (هذا ، والأشهاد جمع الجمع
 لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهمزة ساقطة وبعض
 الحروف المعجمة مهملة) G : - B || أن : أن . : (الهمزة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . : (مهملة
 تماما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس البعد ، وبَوَّحُ بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 3 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب «محاسن المجالس») ب « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 83^a] 6 وقد ثبت عند المحققين . أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها . فلا بُدَّ من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

12 (٣٥٧) فاعلم أن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - لما خلق الخلق ، خلق الإنسان أطواراً .

- 1 عند ... الله K (همزة ساقطة ومهملة) G : عند في هذا الطريق B || 1 تؤذن G .
تؤذن B K (مضمومة في B) || أو حضور K (همزة ساقطة) G : أو وجود B || قال ...
الشيوخ K (القاف مغربية والباء والحاء مهملتان) G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في ...
المجالس K (مهمل) G : - B || 2 نداء G : نداء K - نداء B || رأس G B رأس K || 3 يريد
... (مهمل في K) || أن ذلك K (همزة ساقطة) G : - B || تصريح ... (ليه مهمل في K) ||
فإن : فإن K (الفاء مهمل في K) || قولك K (القاف مهمل) G : قوله B || 4 أو حضور
G K : أو وجود B || بالعلة ... (مهمل في K) || 5 ... (مهمل في K) ||
العلم G (القاف مغربية) B : العلم K (مهمل) G : - B ||
6 أن المشير ... (همزة ساقطة الهمزة مهمل في K) || حو ... (القاف مغربية في K) || 7
في الأشياء G : في الاشيا K (غنة مهمل) : في الاشياء B || الدعوى G K : الدعوى B || وقد ...
... (القاف مغربية في K وابه مهمل) || 8 محققين ... (القاف مغربية وابه مهمل في K) ||
انه ... (همزة ساقطة) || في لوجود ... (مهمل في K) || إلا ... (همزة ساقطة الهمزة مهمل في K) ||
... (الياه مهمل في K) || فإنما ... (همزة ساقطة) || وجود ... (همزة مهمل في K) ||
10 والإشارة B : والإشارة K (ناء مهمل) G || قد ... (القاف مهمل في K) || الإشارة ... (قاف مغربية)
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم ... (غنة مهمل في K) || أن ... (قاف مغربية) ||
عز وجل K (الجيم مهمل) G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالِمَ وَالْجَاهِلَ . وَمِنَّا الْمُنْصِفَ وَالْمَعَانِدَ . وَمِنَّا الْقَاهِرَ وَمِنَّا الْمُقَهَّورَ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمَ وَمِنَّا الْمَحْكُومَ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمَ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسَ وَالْمَرْؤُسَ .
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ . وَمِنَّا الْمَلِكَ وَالسُّوقَةَ . وَمِنَّا الْحَاسِدَ وَالْمَحْسُودَ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 6 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنْحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خُطَابِهِ . فَهَمَّ ، لِهَذَا الطَّائِفَةِ ، مِثْلَ الْفِرَاعِنَةِ لِلرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ! - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلْنَا أَصْحَابِنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلْتَ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ ! - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةَ ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْعَمُومِ ، وَفِيمَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ

I وَمِنَّا الْقَاهِرَ وَمِنَّا الْمُقَهَّورَ K (القاف مغربية G) : وَمِنَّا الْقَاهِرَ وَالْمُقَهَّورَ B || I - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمَ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومَ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمَ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K G : وَمِنَّا الْحَاكِمَ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسَ : G : الرَّؤُسَ
 K : الرَّئِيسَ B || وَالْمَرْؤُسَ G : وَالْمَرْؤُسَ K B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ K (الهمزة ساقطة والياء
 مهملة) G : - B || وَالسُّوقَةَ . : (القاف مغربية والتاء مهملة في K) || خَلَقَ . : (الخاء مهملة والقاف
 مغربية في K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الهمزة ساقطة) G : أَشَدَّ B || عُلَمَاءِ الرُّسُومِ K (الهمزة ساقطة)
 G : فَكَلَامُهُمْ الشَّرِيعَةَ B || أَهْلِ اللَّهِ K (الهمزة ساقطة) O : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . . . (معظم
 الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ K (مهملة) G : - B || الْإِلَهِيِّ : الْإِلَهِيِّ K :
 الْإِلَهِيِّ G : - B || الَّذِينَ . . . (مهملة في K) || 6 - 7 فَهَمَّ لِهَذَا . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K G : -
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . . . (مهملة في K) || الْوَاقِعِ K (القاف مغربية) G : - B || سَبَقَ بِهِ . . .
 (مهملة والقاف مغربية في K) || الْقَدِيمِ K (الياء مهملة) G : - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K G : - B
 || 11 كِتَابِهِ K G : كِتَابَ اللَّهِ B || الْعَزِيزِ الَّذِي . . . إِشَارَاتِ K (بإسقاط الهمزة وإهمال بعض الحروف
 المعجمة) G : - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَإِنْ . . .
 (النون مهملة في K) || ذَلِكَ K G : - B || حَقِيقَةً . . . (الياء مهملة في K) || وَتَفْسِيرًا . . . (كذلك)
 || النَّافِعَةَ . . . (التاء مهملة في K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الياء مهملة) G : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || إِيَّاهُ :
 إِيَّاهُ K G : - B || وَفِيمَا . . . فِيهِ K (مهملة بعض الحروف المعجمة) : - B

أهل اللسان الذين نزل ذلك الكتاب بلسانهم . فَعَمَّ به - سبحانه ! - عندهم
الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
يعني الآيات المنزلة في « الآفاق وفي أنفسهم » .

3

(التفسير بالإشارة ، رواية عما يراه الصوفي في نفسه)

(٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر

يَرَوْنَهُ فيما خرج عنهم . فَيُسَمُّونَ ما يَرَوْنَهُ في نفوسهم « إشارة » لِيَأْنَسَ «
الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير . وقاية
لشرهم وتشنيعهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجلهلم بمواقع خطاب الحق .
واققدوا ، في ذلك ، بِسَنَنِ الهدى ؛ فَإِنَّ الله كان قادراً على تنصيب ما تأولوه
أهلُ الله في كتابه ؛ ومع ذلك فما فعل . بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية .
التي نزلت بلسان العامة ، علومَ معاني الاختصاص التي فهمها عباده . حين فتح
لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون : لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

1 الذين G : الذي K (تلك مهمله) B || 3 سبحانه G K : سبحانه B || 4 في (مفرية في K) || تعالى G : تعني K (اثناء مهمله) B || 2 - 3 سُرِيهِمْ : سُرِيهِمْ سورة فصلت (٤١ - ٥٣) || سُرِيهِمْ . : (الياء مهمله في K) || 2 آياتنا G : آياتنا K : آياتنا B يريد المنزلة B (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الآفاق G : في الآفاق K (مهمله تماما) B || وفي أنفسهم G : وفي أنفسهم K (الفاء الأولى مهمله) B || يعني في نفوسهم K (مهمله تماما مع إسقاط الهزرة والمد) G : - B || 5 فكل آية G : فكل آية (مهمله) B || 6 - 5 آخر يروونه G : آخر يروونه K (كذلك) B || 6 ليأنس G B : ليأنس K (يروونه) || الفقيه . : (مهمله تماما في K) || 7 صاحب رسوم G K : الظاهري B || تفسيره وفيه إشارة إلى آياتنا في (K) || 8 وتشنيعهم G K : بتشنيعهم B || جملتهم بمواقع (يروونه) B : (مفرية في K) || واققدوا G B : واققدوا K || 9 فإن كان قادراً على (مهمله في K) || قادراً . : (مهمله في K) || تنصيص . : (كذلك) || ما تأولوه G B : ما تأولوه K || 10 يروون أدرج . : (مهمله في K والهزرة ساقطة) || الإلهية : للإلهية K : الإلهية G B || 11 - 12 عباده . : (مهمله تماما في K) || 13 علماء (علماء K) رسوم G K : فهمها B || ينصفون . : (بإهمال الفاء والنون الأخيرة في K) || في نفوسهم . : (مهمله عمه في K)

3 في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون
في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر
بفضل [F. 84^a] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا
الفضل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا
بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقدون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ؛
6 وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا ! فإن أصحابنا
ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى :
﴿ إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *
9 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أَخْرَجَكُم
مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ
الْبَيَانَ ﴾ - فهو سبحانه ! - معلّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام ! - .

1 في الآية . . . الظاهرة . . . (مهمله والمد ساقط في K) || تلك الآية . . . (كذلك) || 4 إذا
جاؤا G (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاؤا K : إذا جاؤوا B || بشيء : بشي K : بشيء B
G || مما يغمض GK : مما هو اغمض B || 5 ادراكهم : ادراكهم . . . || لأنهم : لأنهم . . . (النون
مهمله في K) || فيهم . . . (مهمله في K) || بعلماء G : بعلماء K : بعلماء B || بالتعلم K B :
بالقلم G || 6 المعتاد في العرف K (مهمله وثابتة عنى الهامش بقلم الأصل) G : - B || 6 وصدقوا
. . . (القاف مغربية في K) || فإن : فإن . . . (الفاء مهمله في K) || 7 بالتعليم . . . الربانى K
(مهمله) G : بالأعلام B || قال . . . (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (مهمله) B || 8 - 9
اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ - ١٠٠ - ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تعالى K)
K (بإسقاط همزة وإهمال كثير من الحروف المعجمة) G : - B || 6 - 10 أخرجكم . . .
لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان . . . البيان K (مهمله والهمزة ساقطة)
G : الرحمان علم القرمان يريد أهله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ : ٣ - ٤) ||
11 - 13 فهو سبحانه . . . عليهم السلام (حتى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) GK : - B || 11 سبحانه
K (مهمله) G : - B || الإنسان : الإنسان K G : - B || 13 أن أهل : ان أهل GK :
- B || ورثة G : ورثة K : - B || عليهم : عليه K : علم G : - B

- الله يقول في حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ﴾ . وقال في حق عيسى :
 ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ . وقال في حق خضر ، صاحب
 موسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ . - فصدق علماء
 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا في اعتقادهم
 أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ
 يَشَاءُ ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباطن) ؛ وجاء بـ « مَنْ » وهى نكرة
 (تَعْم) .

- (٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ؛ وآثروا جانب
 الخلق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب . ومن
 أفواد الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ؛ فى زعمهم . أنهم من أهل الله
 بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا
 الوضع) حجبهم ذلك عن أن يعلموا أن لله عبادة تولى الله تعليمهم فى سرائرهم .

- 1 - 6 والله ... نكرة GK : B - || يقول ... ح K (مهمله تماما) || وعلمك ... تعلم : سورة كتب
 (١١٣ : ٤) || تكن تعلم K (كذلك) G : B - || 2 ونعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٥٨ : ٣)
 ولفظ الآية : « ويعلمه ... » || وقال فى ... حق خضر K (كذلك) G : B - || 3 وعنده ...
 علما : سورة الكهف (١٨ : ٦٥) || فصدق K (لفاء مهمله) G : B - || عسى G : B -
 K : B - || 4 فيما قالوا K (مهمله) G : B - || لا يكون K كذلك) G : B -
 وأخطأوا : واخطوا K (الحاء مهمله) : واخطوا G : B - || 5 يقول K (مهمله) G : B -
 B || 5 - 6 يؤتى ... يشاء : سورة البقرة (٢ : ٢٦٩) || يؤتى G : يؤتى K (مهمله) B ||
 5 الحكمة G : الحكمة K : B - || من يشاء G : من يشاء K (تنوين مهمله) B || 6 وح
 C : وجا K (الجيم مهمله) : B - || 8 ولكن B G : ولاكن K (تنوين مهمله) || عسى
 الرسوم G : علما الرسوم K : B - || لما آثروا ... من جنسهم GK : لما بعد تنوينه من جنسهم
 الدنيا على جانب الله تعالى وتعودوا أخذ العلم عن الكتب وعن أفواد الرجال الذين من جنسهم B ||
 O : آثروا B K || الآخرة G : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... K : B -
 معظم الحروف المعجمة) G : B - || 10 - 11 ورأوا ... عن العامة GK : ورأوا ... عن العامة G : B -
 10 ورووا K : B - || فى K (مهمله) G : B - || أنهم K (همزة مكسرة) G : B -
 || أهل G : أهل K : B - || 11 بما K (مهمله) G : B - || الحكمة K (مهمله) G : B -
 || 12 حجبهم ... يعلموا K (الياء مهمله) G : لم يعلموا B || أن ... يعلمهم GK :
 اعلامهم B || فى ... (مهمله فى K) || سرائرهم G : سرائرهم K (ياء مهمله) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى ألسنة رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المُعَلَّم
(الصحيح) ، الذي لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غير مؤمن .

3 (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفي العلم

عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ؛ بل علمها

مندرجة في علمه بالكلية . فثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين

6 وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك .

فتولى الله ، لعنايته ببعض عباده ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم :

﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ : في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فبين لها

9 الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها . لتجتنب الفجور وتعمل بالتقوى .

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه :

1 بها أنزله . (الهمزة ساقطة في K والياء مهملة) || كتبه K G : كتابه B || السنة G : السنة

K : نزل B || رسله K G : رسوله B || الصحيح . (الياء مهملة في K) || 1 - 9 عن العالم

... وتعمل بالتقوى K G : - B || 2 مؤمن G : مؤمن K : - B || ولا غير K (مهملة)

C : - B || مؤمن G : مؤمن K : - B || 3 فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : - B || الذين

قلوا K (مهملة تماما) C : - B || إن : إن K G : - B || لا يعلم K (مهملة) C : -

B || الجزئيات G : الجزئيات K (الياء مهملة) : - B || 4 وإنما : وإنما K G : - B ||

فصلوا K (التثنية مفرية) C : - B || تعالى G : تعنى K (التاء مهملة) : - B || شيء : شيء

K شيء C : - B || 5 مندرجة C : مندرجه K : - B || فثبتوا K (الهمزة ساقطة) C : -

B || سبحانه K (مهملة) C : - B || مؤمنين G : مؤمنين K (ياء النون والياء) : - B ||

6 وقصدوا تنزيهه K (مهملة) C : - B || أخطأوا : أخطأوا C : - B || فتولى K

(مهملة) C : - B || 7 لعنايته ببعض K (مهملة) : - B || بعنايته ببعض C : - B || تعليمهم ...

بإلهامه K (مهملة تماما) C : - B || وإفهامه إياهم : وإفهامه إياهم K G (الهمزة ساقطة) : -

B || 8 فألهما ... وتقمواها : سورة الشمس (٩١ - ٨) || فألهما فجورها K (مهملة تماما)

C : - B || ونفس K (كذلك) C : - B || ونفس ... سواها : سورة الشمس (٩١ -

٧) || فبين K (كذلك) C : - B || 11 وكما كان : كما كان . : || تنزيل . : (مهملة

تماما في K) || الكتاب K G : الكلام B || أنبيائه G : أنبيائه K (الياء الثانية مهملة) :

انبيائه B

كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ! - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعلمت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [F. 85^a] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان ورويته - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغى أن يكون أهل الله ، العاملون به ، أحق بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه . من علماء الرسوم . فيكون شرحه ، أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله . [كما كان الأصل .

٣٦٥) وكذا (لك) قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - فى هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتیه الله من شاء من عباده فى هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطاءً » من الله ، يعبر عن ذلك « العطاء » بـ « الفهم عن الله » فأهل الله أولى به من غيرهم .

1 - 4 كان تنزيل ... وقال^٣ فيه G K : لم تخرجه الانبياء عن نفوسها ولا عن أفكارها ولا تعلمت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصمه فقال B (هذا . ومعظم حروف المعجمة للجمل السابقة فى أصل G K هى مهمله فى أصل K والهمزات ساقطة كما هى عدة شيخ فى كتابته) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ . ٤٢) || إنه : الله G K - B || 4 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ . ٤٢) || 4 لا يأتيه G B : لا يأتيه K (مهمله تماماً) || يأتيه ... (الباء مهمله فى K) || بين يديه . : (مهمله تماماً فى K) || 5 وإذا كان الأصل ... المتكلم فيه . : (مهمله تماماً فى K) || من عند الله K (التون مهمله) G : من عند الله B || 6 فكر الإنسان . : (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وعلماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) G : وعلماء الرسوم B || يعلمون K (مهمله) G : يعلم B || 7 العاملون به K (الباء مهمله) G - B || ... الله فيه K (مهمله والهمزة ساقطة) G - B || 7 - 8 من علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) G : من الفقهاء B || 8 فيكون . : (مهمله تماماً فى K) || أيضا K (الهمزة ساقطة) G : تنزيلاً K (مهمله تماماً) G : بتنزيل B || عن قلوب K (الهمزة ساقطة) G - B || 9 كما كان ... من الله G K : قال ... أبى K (مهمله تماماً) G - B || 10 يؤتیه G : يؤتیه K : شاء B || شاء G : شاء K : B || القرآن G : القرآن K (حروف مقربة) B - || فجعل K (مهمله) G : عطاء B || عطاء K : عطاء G : عن ذلك G K - B || العطاء G : العطاء K : فأهل الله B || 13 فأهل الله K (مهمله) G : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

- (٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 3 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ، وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتون به ؛
 وألحقهم بالذين « يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون » ؛
 وهم : في إنكارهم على أهل الله ، « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » ؛ -
 6 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا ،) سلم أهل الله لهم أحوالهم ،
 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عنهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق :
 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،
 9 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أَنْجَلَىٰ الْغَيْبَارُ أَفْرُسَ تَحْتِكَ أَمْ جِمَارُ [F. 85^b]

- كما يتميز المحقق من أهل الله من المدعى ، في الأهلية : يوم القيامة .
 12 قال بعضهم :

إِذَا أَشْتَبَكْتَ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ تَبَيَّنَ مِنْ بَكِيٍّ مِمَّنْ تَبَاكِي

- 2 فلما . (الفاء مهملة في K) || رأى C : رأى B K الهمزة جعل ... الحياة . (مهملة تماما
 في K) || 3 لأهل الظاهر . (الهمزة ساقطة والظاء مهملة في K) || علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة)
 C : الفقهاء B || 4 يعلمون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ - ٧) || 3 - 5 التحكم في الخلق
 . . . يحسنون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : التحكم فيها
 وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وانهم في انظارهم على أهل الله
 يحسبون أنهم يحسنون صنعا B || 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ - ١٠٤) || 6 سلم
 أهل الله لهم K G : سلموا لهم B || 7 لأنهم . . . تكلموا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B
 8 || فإن علماء . . . الإشارات K (كذلك) C : - B || 9 يكون الأمر في الكل K (مهملة)
 C : يكونون B || قال القائل (القايل B) . (مهملة في K) : + واحسن فيما قال B || 10
 ترى C : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس B K || أم حمار C : أم ... B K || 11 - 13
 كما يتميز . . . من تباكي K G : - B || 11 يتميز المحقق K (مهملة تماما) C : - B || في الأهلية
 K (كذلك والهمزة ساقطة) C : - B || غدا . . . القيامة K (كذلك) C : - B || 12 قال
 K (القاف مهملة) C : - B || بعضهم K (الباء مهملة) C : - B || 13 إذا : إذا K C : -
 B || اشتبكت K (الشين مهملة) C : - B || بكى G : بكا K : - B || تباكى C : تباكا K : - B

- (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم في الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم الذي أعطاه الله في القرآن ؟ فاسم « الفقيه » أولى بهذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول في التفقه في الدين والإنذار . وهو الذي يدعوا إلى الله على بصيرة ، كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فشتان بين من هو . فيما يفتي به ويقوله . على بصيرة منه في دعائه إلى الله . وهو على بينة من ربه . - وبين من يفتي في دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي الذي لا يموت)

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم . في الذب عن نفسه . أنه يجادل من يقول : « فهمني ربي » ، ويرى أنه أفضل منه . وأنه صاحب العلم

1 أين G : ان K (الياء مهمله) B || عالم الرسوم G K - نفقيه B || من قول علي بن أبي طالب (مهمله تماما في K) || بن أبي طالب (كذلك) || رضي . . . عنه K (الضد مهمله) G || B || 2 تكلم . . . الفاتحة . . . (مهمله في K) || من القرآن G : من قرآن K (التثنية مغربية) B || 3 - 4 هل (K -) هذا إلا (الا G K) من . . . يقول فيهم G K : وهو الذي يقول لا يموت بعد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده في هذا الكتاب يعني القرآن وكان من الفقهاء أو هذه الطائفة فان فيهم يقول الله B (هذا . . . والجملة السابقة التي هي رواية K مهمله في معظم الحروف المعجمة كما هي هي عادة الشيخ في كتابه) || 4 - 5 ليتفقوا . . . يحذرون سورة توبة (9) || 122) || ليتفقوا . . . يحذرون . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 5 فقامهم مقام الرسول (كذلك) || 6 في التفقه . . . الذي . . . (كذلك) || 8 يحكم . . . (مهمله في K) || 7 فقامهم مقام الرسول G K : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتي . . . ويقولون K (مهمله) G || B || 9 دعاهم G K || دعاه G : دعاه K (الياء مهمله) : دعاه B || وهو من G K : دعاهم K (الياء مهمله) || دعاهم K (الياء مهمله في K) || 12 (التي هي الآية السابقة) من صفة . . . من . . . وبجملته عند K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة وكذلك الله) G : من . . . يفتي به فشتان بين يقول فهمني ربي والتي في سري مراده بهذا الحكم في هذه الآية أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في واقعتي فاعلمني بصيرة هذا الخير وعلمه عند B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86^a] الله : « إن الله ألقى في سريّ مرآده بهذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعتي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده » . -
 3 قال أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْتًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحيّ الذى لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثنى قلبى عن ربى » . وأنتم تقولون : -
 6 « حدثنى فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

(٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان »
 9 فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديداً . هاتوا اثتوني بلحم طرى ! » .
 - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أى شىء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياها من علمه اللدنى ؟ » أى حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن
 12 أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يمت . وهو « أقرب إليكم من حبل الوريد » .

4 قال ... يزيد . (مهمله تماما في K) || البسطامى K (الياء مهمله) G : - B || رضى ...
 عند K : - B || في هذا K : - G || 4 - 5 المقام ... الرسوم K : - B || 5 أخذتم .
 (مهمله تماما والهمزة ساقطة في K) || عن ميت . (مهمله في K) || وأخذنا . (كذلك والهمزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || حدثنى ... ربى . (مهمله في K) || 6 - 8 وأنتم ... قال مات . (مهمله والقاف مغربية في K) || 7 عن فلان K (مهمله) : G :
 قال فلان B || 8 قالوا مات K (القاف مغربية) G : قال مات B || 9 الشيخ K (مهمله تماما) : G :
 شيخنا B || أبو مدين . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || رحمه الله K : - B || قيل له ...
 يقول . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهمله في K) || ناكل K : ناكل K
 (مهمله) B || قديداً . (مهمله في K) || اثتوني K : ايتوني K : - B || بلحم طرى K : لحما
 طريا B || 11 - 12 يرفع همم ... علمه اللدنى K (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله والهمزة ساقطة)
 G : - B || 12 عن ربكم . واتركوا . (مهمله تماما في K) || فلانا وفلانا . (كذلك) || فإن :
 فان . (الفاء مهمله في K) || أولئك G : أوليك K (الياء مهمله) : أوليك B || 13 والواهب
 . (الياء مهمله في K) || يمت . (الياء مهمله في K) || وهو ... الوريد : اشارة إلى آية
 ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم ... الوريد K (مهمله) G : - B

(الفيض الإلهي دائم و «المبشرات ؛ جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والفيض الإلهي دائم . و « المبشرات » ما أُمدَّ بابها . وهى من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول لِتَلَقَى مِن أَنى إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك . بهذه المثابة من القرب . | F. 88^b |
- 6 مع دعواك العلم بذلك ؛ والإيمان به . - لِمَ تترك الأخذ عنه . والحديث معه . وتأخذ عن غيره . ولا تأخذ عنه . فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المظر فوق رتبتهك ، حيث يبرز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! بنفسه ؛ حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه . فتقبل له في ذلك ؛ فقال : إنه حديث عهد بربه = « تعلمياً لنا وتنبئياً .

(إشارات الصوفية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطنحوه على ما جاء به في شرح كتاب الله بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

2 الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || دائم : دائم B . C K || 3 أجزاء : أجزاء K : أجزاء G || 4 أجزاء : أجزاء B || 5 أجزاء : أجزاء G K || 6 مع دعواك العلم بذلك ؛ والإيمان به . - لِمَ تترك الأخذ عنه . والحديث معه . وتأخذ عن غيره . ولا تأخذ عنه . فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المظر فوق رتبتهك ، حيث يبرز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! بنفسه ؛ حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه . فتقبل له في ذلك ؛ فقال : إنه حديث عهد بربه = « تعلمياً لنا وتنبئياً .

3 أجزاء : أجزاء K : أجزاء G || 4 أجزاء : أجزاء B || 5 أجزاء : أجزاء G K || 6 مع دعواك العلم بذلك ؛ والإيمان به . - لِمَ تترك الأخذ عنه . والحديث معه . وتأخذ عن غيره . ولا تأخذ عنه . فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المظر فوق رتبتهك ، حيث يبرز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! بنفسه ؛ حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه . فتقبل له في ذلك ؛ فقال : إنه حديث عهد بربه = « تعلمياً لنا وتنبئياً .

7 ولا تأخذ عنه . وتأخذ عن غيره . ولا تأخذ عنه . فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المظر فوق رتبتهك ، حيث يبرز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! بنفسه ؛ حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه . فتقبل له في ذلك ؛ فقال : إنه حديث عهد بربه = « تعلمياً لنا وتنبئياً .

8 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

9 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

10 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

11 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

12 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

13 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

14 بـ « الإشارة » . دون غيرها من الألفاظ . إلا بتعب .

إلهي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلا بقصد المشير
بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
بالإشارة ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّى الفأل . مثال 3
ذلك : الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ؛ فينادى
رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج ! فيسمعه هذا الشخص
الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! » 6
يعنى من هذا الضيق الذى هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى مصالحة

المشركين ، لما صدّوه عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سهيل » :
فقال رسول الله [F. 87^b] - صلى الله عليه وسلم - : « سهيل الأمر » - 9

1 إلهي : الإلهي B K : الهى G || جهله K G : جهلته B || علماء G : علماء K : علماء B ||
أن الإشارة . . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لا تكون . . . (التاء مهملة فى K) ||
إلا B : إلا G K || المشير . . . (الياء مهملة فى K) || 2 وإذا : وإذا G K : فإذا B ||
سألتهم G B : سألتهم K || مرادهم G K : ذلك B || 3 بالإشارة : بالإشارة K (مهملة)
G : - B || عند السائل (السائل K) : - G K : - B || من علماء (علماء K) الرسوم K
C : - B || الفأل : الفأل B K : الغالب G || مثال ذلك K (التاء مهملة) : - G : - B ||
4 الإنسان . . . به صدره K (مهملة معظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) G : فلو كان
الإنسان فى أمر قد ضاق به صدره B || يتفكر فيه K (مهملة) B : مفكر فيه G || 5 رجل رجلاً
آخر . . . (مهملة تماماً والمد ساقط فى K) || فرج B : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيقول K
(مهملة) G : فناداه B || يا فرج B : يا فرج G : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيسمعه K (مهملة)
G : فسمعه B || الشخص . ضاق . . . (مهملة تماماً فى K) || 6 ويقول . . . (كذلك) || جاء
G : جا K (الجيم مهملة) : - B || فرج B : فرج G : فرج K : (فى أصل B الراء مشددة ففرج
هى فعل لا اسم) || شاء G : شا K : شاء B || 7 يعنى K (مهملة) G : عنى B (بتشديد
النون) || الضيق . . . (مهملة فى K) || الذى هو . . . صدره K (مهملة) : - B || 8 فى
مصالحة K (مهملة تماماً) G : فى حال مصالحة B || 9 صدوه عن البيت K (مهملة) G :
صد عن المسجد B || فجاء G : فجا K (مهملة) : فجاء B || من المشركين K (مهملة) G :
منهم B || اسمه K G : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تفاعل به رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم - . فانتظم
الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سماه به . وإنما جعله له
اسماً علماً ، يُعرف به من غيره . وإن كان ما قصد أبوه تحسين اسم ابنه
إلا ليخير .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- 6 (٣٧٣) ولما رأى أهل الله أنه (أى الله) قد اعتبر « الإشارة » . استعملوها
فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها . ومحلها . ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم .
ولا في أنفسهم . إلا عند مجالسة من ليس من جنسهم . أو الأمر يقوم في
نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم : وسلكوا
طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب في كلامها . من التشبيهات
والاستعارات . ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم . تكلموا
بما هو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم . تكلموا

- 1 - 2 أخذه فالأ (فلا K) ... به سهيل K (مهمة معظم حروف معجمة) G B || 2 ... K
... سماه به GK : وما كان أبوه يريد سهيلاً كسهيل ذلك الأمر B || 3 ... GK B
3 - 4 أبوه ... لخير K (مهمة معظم الحروف معجمة وضمزة ساكنة) G B (في أصل K تفاعل
قراءة « خير » : الخير) || 6 رأى G B : رأى K || 7 ... GK B || 8 ...
الإشارة : (تاء مهمله في K) || 7 فبدأ : (مهمة تمد في GK) || 9 ... GK B ولا ك
K || بينوا : (الباء مهمة في K) || ووقتها GK B || 10 ... GK B || 11 ...
فيما بينهم : (مهمة في K) || 8 ولا في أنفسهم K (مهمة وضمزة ساكنة) G B || 12 ...
الإشارة : (الهمزة ساكنة) || 9 ... GK B (مهمة تمد في K) || 10 ... GK B
(مهمة والهمزة ساكنة) G B || 9 واصطلاح أهل الله K (مهمة وضمزة ساكنة) G B ||
B || الألفاظ : (مهمة والهمزة ساكنة في K) || 11 ... GK B (مهمة وضمزة ساكنة) G B ||
طريقة فيها : (مهمة في K) || 10 سلكت العرب : (الهمزة ساكنة) GK B || 11 ... B
B || 11 ليفهم K (مهمة) G : وفهم B || 12 ... GK B (مهمة وضمزة ساكنة) G B ||
خلوا G B : خلوا K || بأبناء G : بأبناء K || 12 ... GK B (مهمة وضمزة ساكنة) G B ||
K () || حضر معهم GK : حضرهم B || 12 ... GK B (مهمة وضمزة ساكنة) G B

بينهم بالألفاظ التي اصطالحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي الجليس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقيين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه الدخيل .

6 [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بد من ذلك - ، إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المرید الصادق - وبهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطالحوا عليه . -

9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ؛ وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطالحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطالحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المرید الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضع لذلك الاصطلاح ؛ ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم G K : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهمله والهمزة ساقطة) G : بالطريقة B || التي . (مهمله في K) || فلا يعرف . . (مهمله تماماً في K) || الأجنبي الجليس K (الهمزة ساقطة) : G : الجليس B || ما هم فيه K (مهمله) G : - B || 2 ولا ما يقولون G K : ما يقولون B || 3 الأشياء G : الاشيا K (مهمله) : الأشياء B || ولا يوجد K (الياء مهمله) G : ولا توجد B || 4 طائفة G : طائفة K : طائفة B || المنطقيين . . (مهمله تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهمله) G : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهمله تماماً) G : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K (الهمزة ساقطة) G : ومن أهله B || 9 الله G K : - B || 10 بما اصطالحوا . . . ولم يعلم K (مهمله تماماً) G : - B || 10 من أهل الله K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || الألفاظ مخصوصة . . (الهمزة ساقطة والجملة مهمله تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . . (الهمزة ساقطة والقاف مهمله في K) || وتكلموا باصطلاحهم . . (مهمله في K) || على تلك K G : بتلك B || الألفاظ . . لا يعرفها . . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || 12 المرید الصادق . . (الياء مهمله والقاف مغربية في K) || 13 كأنه B G : كأنه K || ويشاركهم . . (مهمله في K) || 14 بل يجد . . (كذلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يدري كيف حصل له ؛ والدخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

- 3 (٣٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند حضور الغير ، أو في تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وكأنه GB : وكأنه K || ولا يدري ... والدخيل من K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : B -
 || غير K (مهملة) C : وغير B || 2 لطائفة G : لطيفة K : الفأفة B || لا يجد K C : لا تجد B
 || 3 الإشارة : الإشارة K (تاء مهملة) C : لاشارات B || 1-3 عند حضور K C : مع وجود
 B || في تأليفهم C : في تأليفهم K B || 4 ومصنفاتهم K (مهملة) C : B || 4-5 يقول ...
 السبيل . (مهملة تماما في K) : + سبع من تبايع عند لطيفة B عند عن مصنفه الامم بعد شبي
 الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامم ابي الحسن عن بن مطرف النشبي لانما له عبد الله
 الحسين بن ابراهيم الاربلي وابو بكر بن سليمان الحموي وابنه عبد واحد وحمد وعبد العزيز بن عبد نفوي
 الجباب ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ونصر الله بن ابي العز صفار وحمد بن يونس بن علي بن بكر
 محمد البلخي واسماعيل بن سودكين النوري ويعقوب بن معاذ الوردى وعبد بن نصر الله بن خالد وعمرو بن
 محمد ابن عمران وعي بن عبد العزيز بن ابراهيم ومحمد بن علي المطرور وعي بن محمود بن ابي البرجد والحمد
 ابن محمد ابن ابي الفرج التكريتي وابو المعاد محمد وابو سعد محمد ابي المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد
 الواعظ ابوه وابراهيم بن ابي الفتح الحريري ومحمد بن احمد بن زرافعة احمد بن عبد راجح وعبد راجح
 ابن سالم بن ابي نجاة الحموي ومحمد بن علي الخاطي واسماعيل بن يحيى المصنف وعيسى بن اسحق بن
 واحمد بن ابي الهيجا بن ابي المعاد لدمشق وابراهيم بن محمد القزويني وابو يونس بن ابراهيم بن
 ابراهيم ويوسف بن الحسن النابلسي وكاتب تميم ابراهيم بن عمران بن عبد العزيز بن ابراهيم بن ابراهيم بن
 (؟ عشر؟) جهادي (؟) الآخر سنة ثمان وثلاثين وست مائة يمتزج بينه وبين غيره من موضع
 اسمه (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وعي بن ابي معاذ بن عبد الله K (ابن عبد الله)
 بقلم نستعليق مقروء بعصر مهملة الحروف المعجمة ويقدم في الأصل) بنعت في مصنفه الحسن بن علي
 كتبه على النشبي K (على الهامش بقلم نسخي مخالفا للقاء السابق ، قدم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْهَمُنَا أَلَّا نَذِي فِيهَا مِنْ أَلْحِكَمِ
رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَعْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمَمِ
يَدِيقُ فَلَيْسَ تُظْهِرُهُ إِلَيْكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ

* * *

(الخواطر أربعة لا خامس لها) 6

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني . وخواطر ملكي ، وخواطر
نفسى ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فاندكر في هذا الباب « الخواطر الشيطاني » خاصة . 9

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) أعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي . وقسم حسى ؛ ثم القسم
الحسى ، من ذلك . على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنى . - 12

1 الباب ... والخمسون . (مهمله في K) || 2 في معرفة ... الشيطانية . (كذلك) || 3 يفهمنا .
(كذلك) || فيها . (مهمله تماما في K) || 4 رأيت G : رأيت K (الياء مهمله) B || الأمر :
الأمر . (الهمزة ساقطة) || يعلو عن . (مهمله تماما في K) || 5 فليس . (كذلك) || إليك :
إليك . (الياء مهمله في K) || 3 - 5 لو ان الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من
غير تشطير) || 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوبة في K) || أربعة G : أربعة K (مهمله تماما)
B || خاطر رباني . (بإهال الخاء والياء في K) || وخواطر ، وخواطر . (الخاء مهمله في K) ||
8 نفسى K G : نفساني B || ولا خامس . (الخاء مهمله في K) || وقد . (القاف مهمله في K) ||
الخواطر . (الخاء مهمله في K) || 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهمله في K) || وفي بعض K (مهمله) G :
وفي كثير B || كتبنا K G : من كتبنا B || 9 فلندكر ... خاصة . (مهمله تماما في K) : (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) || 10 أعلم K G : فاعلم B || أن : ان . (الهمزة ساقطة)
|| الشياطين . (مهمله تماما في K) || قسمان K (القاف مغربية) G : على قسمين B || 11 - 12 قسم معنوي
... على قسمين K (معظم الحروف المعجمة مهمله والقاف أحيانا مغربية وأحيانا مشرقية) G : - B || 11 شيطاني
إنسي K (مهمله والهمزة ساقطة) G : شيطان انسي B || وشيطاني جنى K (مهمله) G : وشيطان جنى B

يقول الله - عز وجل ! - : ﴿ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فيما بينهما . في الإنسان . شيطان معنوي . وذلك أن شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقي أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقي أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يفتن لها الجنى ولا الإنسى ، تتفقه فيه [F. 88^b] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهه أموراً : إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الغواية !

9 (٣٨٠) فتلك الوجود التي تنفتح له في ذلك الأسلوب العام . الذي ألقاه إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن . تسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصدوه على التعيين . وإنما أرادوا . بالمقصد الأول : فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته وفطنته أن يدقق النظر فيه . فينتقدح له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

1 يقول . . . وجل K (مهمله تماما) G : قال تعالى B || 1 - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام (٦ . ١١٢) || شياطين الجن . . . وما يفترون . . . (معظم حروف الآية مهمة وهمزة فيها ساقطة في أصل K) || 2 فجعلهم . . . (مهمله تماما في K) || 3 افتراء K G : افتراء B || 3 في . . . شيطان . . . (مهمله تماما في K) || 3 - 4 شيطان . . . والجن . . . (مهمله في K وهمزة ساقطة) || إذا ألقى . . . (همزة ساقطة والتف مهمله في K) || من ألقى منهم K (كذلك) G . . . B || في قلب . . . (مهمله في K) || الإنسان : الإنسان G K (لثون الأول مهمله في K) : تعبد B || 5 أمراً : أمراً . . . (همزة ساقطة) || فقد يلقي . . . (لغاء مهمله والتف مغربية في K) || خاصاً . . . (لغاء مهمله في K) || خصوص . . . (كذلك) || مسألة : مسألة K B G || 6 في . . . (مهمله في K) || طريقاً . . . لا يفتن . . . (الياء مهمله في K) || 7 الجنى G K : الجنى . . . (مهمله في K) || 8 الإنسى : الإنسى . . . (همزة ساقطة في جميع الأصول) || وتستنبط . . . (مهمله في K) || 9 فتك . . . (مهمله تماما في K) || 10 الإنسان أو شيطان . . . (مهمله في K ، همزة ساقطة) || شياطين المعنوية K (التف مغربية) B || 11 يجهلون . . . (مهمله في K) || التعيين . . . (كذلك) || 12 المقصد الأول . . . (مهمله والهمزة ساقطة في K || لأنهم : لأنهم G K : فهم B

وسبب ذلك ، الأصل الأول : فإنه اتخذ أصلاً صحيحاً ، وعود عليه ؛
فلا يزال التفقه فيه يسرقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الغلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألقت إليهم
أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم
6 حتى ضلوا . فينسب ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ؛
في تلك المسائل ، تلميذ له (أي لصاحب البدعة والهوى) ، يتعلم منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولا سيما في « الإمامية »
9 منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ؛ أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ
[F. 89^a] الحب فيهم . وروا أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو
وقفوا ، ولا يزيدون عليه . إلا أنهم تعدوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين .
12 منهم من تعدى إلى بغض الصحابة وسبهم . حيث لم يقدموهم ؛ وتخيّلوا أن
« أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد عرف واستفاض .

1 وسبب ذلك K C : وسببه ذلك B (مصحح عن الهمش بقلم الأصل والمتن قبل التصحيح : وسببها ذلك)
2 فلا يزال . . . خرج به . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 جرى
C : جرا B K || والأهواء G : والأهوا K : والأهواء B || فإن الشياطين . . . (مهملة والهمزة ساقطة
في K) || 5 طرأت C : طرات B K || عليهم التلبيسات . . . (مهملة في K) || 6 الشيطان . . .
الأصل . . . (مهملة الهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 الشيطان . . . تلك . . . (مهملة في K تماماً) || المسائل
C : المسائل K (الياء مهملة) B || تلميذ . . . (مهملة في K) || 8 وأكثر C : وأكثر B K (الهمزة
ساقطة) || في الشيعة . . . (مهملة في K) || في الإمامية K (مهملة والهمزة ساقطة) G : الإمامية B ||
9 فدخلت . . . (الياء مهملة في K) || عليهم . . . الجن . . . (الجملة مهملة تماماً في K) || أولاً C :
أولاً B K (الهمزة ساقطة) || أهل C : أهل B K (كذلك) || 10 ورأوا B C : ورأوا K ||
أسنى G : أسنى B K (الهمزة ساقطة) || القربان . . . (القاف مغربية في K) || وكذلك هو . . . + في
نفس الامر B || ولا يزيدون عليه K (مهملة) : لا يزيدون عليه G : عنده B || 11 إلا أنهم : إلا أنهم . . .
(الهمزة ساقطة) || تعدوا B C : تعدوا K || طريقتين . . . (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية في K) ||
12 منهم K C : فمنهم B || تعدى . . . (الياء مهملة في K) || بغض الصحابة K (مهملة) G : بغض بعض
الصحابة B || يقدموهم . . . (القاف مغربية في K) || وتخيّلوا . . . (الياء مهملة في K) || 13 هذه . . . (الياء
مهملة في K) || ما قد عرف واستفاض K (القاف مغربية) C : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سب الصحابة . القدر في رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جل جلاله ! - حيث لم ينصوا على رتبتهم وتقدمهم في الخلافة للناس . حتى أنشد بعضهم :

« مَا كَانَ مِنْ بَعَثِ الْأَمِينِ أَمِينًا »

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج في نظرهم ، فاسداً . فضلوا . وأضلوا . فانظر ما أدى إليه الغلو في الدين :

أخرجهم عن الحد . فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾

(٢ - الوضع في الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألقت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه . (وهو) أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - (قال :) « من سن ثمنه - ثمنه فله أجره . وأجر من عمل بها . . . ثم تركتهم (الشياطين) بعد ما حببت إليهم بعد ما على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس . لحرصه على الخير . يتفقه . بكونه

١ وطائفة G : وطائفة K (انباء مع الغاء والتاء مهملة) : وطائفة B || زادت في نسخة K (بإبدال بعض الحروف المعجمة) C : تركت لصحبة وقدحت في B || 2 وفي جبريل (مهملة في K) || عليه السلام GK : B || جل جلاله K (الجيم ثلثية مهملة) C : B || 3 عن رتبتهم K (مهملة) G : عن مرتبتهم B || وتقدمهم في الحرف K (مهملة) C : B || 4 ما كان من بعث الامين K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 5 - 7 من اصل ... في نسخة K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : فلاصل صحيح في حب أهل بيت وكان غلو في ذلك ... عن ... أمرهم إلى الضد B || 12 قال تعالى C : قال زمن K (مهملة تماماً) B || 7 - 9 في ... سورة المائدة (د . ٧٧) || يا أهل الكتاب ... سبيل K (معظم حروف مهملة والهمزة ساقطة) C : لا تغلوا في دينكم B || 11 وطائفة G : وطائفة K (مهملة) B : ... (مهملة تماماً في K) || صحيحاً لا يشكون فيه K (كذبت) G : ... B || 12 ... وسلم GK : B || قال GK : فقالت لهم B || 14 فعمل ... (مهملة في K) || 15 الناس K (مهملة) C : الايمان B || لحرصه ... الخير GK : B || يتفقه ... (مهملة في K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَّ سُنَّةً حسنة يخاف ، [F. 89^b]
 إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقبَل منه ، فيضع . لأجل قبولها ، حديثاً عن
 رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في ذلك . ويتأول أن ذلك داخل في حكم
 قوله : « من سَنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - وأن يقول عليه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما لم يقله ولا فاه به لسانه .
 ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تعضده .

(٣٨٥) فإذا أخطر له الملك قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ كَذَبَ
 عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ؛ وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَبَسَ كَذِبٌ عَلَيَّ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا
 فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتأول ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،
 فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ؛ وأنا ما سننت إلا خيراً . - فهو مأجور ،
 بالضرورة . من كونه سَنَّ سُنَّةً حسنة ؛ ومازور من كونه كذب على رسول الله

1 يريد تحصيل أجور . : (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || بها فإذا سن . : (كذلك)
 || يخاف إذا K (الياء مهمله والهمزة ساقطة) G : يخاف ان B || 2 أنها لا تقبل B :
 لا تقبل K C || فيضع لأجل . : (بإهال الفاء والياء وإسقاط الهمزة في K) || 3 في ذلك
 K (الفاء مهمله) G : بتعيينها B || ويتأول G : ويتأول K (مهمله تماما) B || 3 في حكم K
 (الفاء مهمله) G : تحت B || 4 قوله . : (القاف مغربية في K) || فأجاز . : (الفاء مهمله والهمزة
 ساقطة في K) || 5 يقول . : (مهمله تماما في K) || عليه K (الياء مهمله) G : عنه B || 4 - 5 صلى
 ... وسلم K G : - B || 5 ولا فاه ... لسانه K C : - B || 6 ويرى G B : ويرى K (مهمله)
 || فإن : فان . : (الفاء مهمله في K) || 7 فإذا : فإذا . : (الفاء مهمله في K) || أخطر له ...
 وسلم K (مهمله بعض الحروف والهمزة ساقطة) G : خطر له خاطر من الملك بقوله B ||
 8 متعمدا . : (التاء مهمله في K) || فليتبوا B G : فليتبوا K (الفاء مهمله) || مقعده . : (القاف
 مهمله في K) || 8 - 11 وأخطر له أيضا ... فيقول له K G : يتأوله من ساعته ويقول له B ||
 8 وأ-طر ... أيضا K (مهمله تماما والهمزة ساقطة) G : - B || 9 إنه : انه K : - B G ||
 متعمدا K (التاء مهمله) G : - B || فليتبوا K (الفاء مهمله) : - B || من
 النار K (مهمله) G : - B || يتأول G : يتأول K (الياء مهمله) : يتأوله B || بإلقاء : بإلقاء
 G : بالقا K (الباء مهمله والقاف مغربية) : - B || الشيطان K (مهمله تماما) : G :
 - B || فيقول له K (مهمله تماما) G : ويقول B || 11 مأجور G : مأجور K B || 12 ومازور
 G B : ومازور K

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ عَنْهُ إِنَّهُ صَرَحَ بِمَا لَمْ يَقُلْهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

(٣ - استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضات)

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات . واستعجال الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته . فيلزم طريق الصدق . ولا يقف مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مثل ما وقف الأول ، وأنه يجرى إلى الافتراء على الله . فينسبُ ذلك الذي سنَّه إلى الله تعالى . ويتناولُ أنه « لا فاعل إلا الله » [F. 90^a] وأنه - تعالى ! - (هو) المنطقُ عباده . وبصير . من وقته . لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كلُّه . خير . فإني ما قصدت إلا أن أعضد تلك السنة الحسنه . فلم أر أشد في تقويتها من أني أسندها إلى الله تعالى . كما هي . في نفس الأمر . خلق الله تعالى . أجراها على لساني . »

(٣٨٧) هذا . كلُّه . يُحدِّثُ به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان

مع الناس . يريهم أن ذلك جاءه من عند الله . كما يحيي لأولياء الله على ذلك

6 ولا يقف K (الياء مهملة) C : لا يقف B || مثل ... وأنه ... (مهملة و همزة ساقطة في K) || إلى الافتراء C (همزة ساقطة) إلى الافتراء K (بإهال فاء و ...) لا افتراء B ||
7 فينسب ... (الفاء مهملة في K) || إلى ... إلى ... (همزة ساقطة) || من ... K
B || ويتناول C B : ويتناول K || أنه ... إلا ... (همزة ساقطة) || B تعلى C
تعلى K (التاء مهملة) B || المنطق ... (ضبطت الكلمة بتشديد نطاء في B) || 9 ... تعلى C
تماماً في K) || من وقته C K : من حينه B || لذلك C K - B || 9 ... تعلى C
K) || 10 فإني : فإني ... (الفاء مهملة في K) || 10 أرشد C ... B K (همزة ساقطة) ||
في تقويتها GK : - B || أني أسندها C : أني أسندها B K (همزة ساقطة) || 11 ... تعلى C
(تعلى K والتاء مهملة) C K : B || 12 أجراها ... K (همزة ساقطة) C : ... B
|| لا يقول ... لأحد K (الهمزة مهملة و همزة ساقطة) C : لا يقوله ... B || 11 ... C : ... K
K : جاءه B || يحيي C B : يحيي K || لأولياء C : لأولياء K : لأولياء B

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ يتأول ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خوطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ! -) قال : « افتري » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذي قال على لساني « ! ألا ترى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ لَنْ حَمِيدُهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أُوحِيَ إِلَيَّ » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَقُولَ : « إِلَى » ؟ إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ في نفسه ، في هذا كله ، افتري على الله كذبًا ، وَزِينَ لَهُ سِوَاءَ عَمَلِهِ [F. 90^b] فَرَاهُ حَسَنًا .

(الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما :

- 1 فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : فإذا مر به قوله B || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) + B في نفسه B || 1-2 ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (٦ : ٩٣) || أظلم ... ما أنزل الله . (معظم حروف هذه الآية مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3 يتأول C : يتأول B K || ذلك C K : - B || ويقول K (مهملة تماما) C : - B || الآية C : الآية K (مهملة تماما) B || 4 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || قال . : (القاف مهملة في K) || 5 فنسب K (الفاء مهملة) C : فاضاف B || فعل الافتراء K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : الفعل B || إلى هذا القائل K (الهمزة ساقطة) C : إليه B || الأفعال كلها K (الهمزة ساقطة والفاء مهملة) C : جميع الأفعال B || 6 لا إلى K C (الهمزة ساقطة وكذلك الشدة) : لا إلى B || 9 حتى أقول إلى . : (مهملة تماما في K الهمزة ساقطة) || إذا الله هو K C (الهمزة ساقطة) : إذ كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : وما نقول أنا B || 12 فرآه C : فرآه K : فرآه B || وزين ... حسنا : إشارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٣٨) || 14 فهذا ... صحيح . : (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة في K) || الطائفتين C : الطائفتين K (الياء مهملة) B || قد . : (القاف مغربية في K) || الشيطان . : (مطبوسة في B والياء مهملة في K)

وتركه عندهما ، وبقى (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ في ذلك فقهاً نفسياً . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان - وإن كان خيراً - وبين إلقاء الملك والنفس : ويميز بينهما مِيزاً صحيحاً - وإلا فلا يفعل - فإنه لا يفلح أبداً . فإن الشيطان لا يأتي إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه في الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أي طريق وصل إليهم . - (ف) كأنه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستدرجه في خيريته . حتى يتمكن منه في تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه . كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة في الإيمان)

(٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى - عليه السلام ! في صورة شيخ شيخ في ظاهر الحسن . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء عليهم السلام

1-2 فإن ... لأنسان .: (مهمله في K والمهملة ساقطة) || 2 بعدة وتجميعاً .: (مهملة في K والمهملة ساقطة)
 المعجمة في K) || حتى .: (ثناء مهمله في K) || بين .: (مهملة تمدد في K) || إلى .: (مهملة في K)
 K : لقاء G || 3 صحيحاً .: (ياء مهمله في K) || وإلا .: (هاء مهملة في K) || 4 لا .: (لام مهملة في K)
 فإنه B : فإنه K (ثناء مهمله) G || لا يأتي G : لا يأتي B K || 5 (هاء مهملة في K) || 6 (هاء مهملة في K)
 لكل B || طائفة G : طائفة K (ياء مهمله) B || 7 (هاء مهملة في K) || 8 (هاء مهملة في K)
 (مملومة في K) || إلا أن : إلا أن .: (همزة ساكنة) || 9 (هاء مهملة في K) || 10 (هاء مهملة في K)
 6 عن أي K (همزة ساكنة) G : يتي B || وصل إليهم K (هاء مهملة في K) || 7 كأنه G : كأنه B
 || 7 كأنه G : كأنه K : كأنه B || عليه السلام .: (مهملة في K) || 8 (هاء مهملة في K)
 بعض الحروف المعجمة في K وتذف مقابلة) || 9 (هاء مهملة في K) || 10 (هاء مهملة في K)
 (ثابتة في B عن هاءم يقيم لأصل) || في يتسلسل .: (ياء مهملة في K) || 11 (هاء مهملة في K)
 منها K (ثناء مهمله) G : B || 12 (هاء مهملة في K) || 13 (هاء مهملة في K)
 ح K : جاء B || عيسى : عيسى .: (ياء مهمله في K) || 14 (هاء مهملة في K) || 15 (هاء مهملة في K)
 مهمله) G : عيسى B || 16 (هاء مهملة في K) || 17 (هاء مهملة في K) || 18 (هاء مهملة في K)
 (همزة ساكنة) || الشيطان ليس .: (مهملة تمدد في K) || 19 (هاء مهملة في K) || 20 (هاء مهملة في K)
 G || عليهم السلام G K : B

- من سبيل . فخواتر الأنبياء - عليهم السلام - كلها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُخَفِّظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، فِي عِلْمِ اللَّهِ ،
يكون هذه المثابة في العصمة مما يُلقَى (الشيطان) ، لافي العصمة من وصوله 3
- [F. 91^a] إليه . فالو لى المعتنى به (هو) على علامة من الله فيما يُلقَى إليه
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام ! - : « يا عيسى ،
قل : لا إله إلا الله ! » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك » لا إله إلا الله . - فرجع خاسئاً .
- (٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشيء وبين الإيمان به ، وأن
السعادة في الإيمان . وهو أن ، تقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذى هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثانى الذى هو محمد -
صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمك ولا للقول الأول . فحينئذ يُشْهَدُ لك بالإيمان . 12
- وتنالك السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله .

١ فخواتر الأنبياء (الانبيا K : الانبياء) . (مهمله تماما في K) || 1 عليهم السلام GK : B || 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهمله تماما في K) || 2 الأولياء G : الاوليا K : الاولياء B || 4 فيما . (مهمله
تماما في K) || 5 أنه : انه . (الهزرة ساقطة) || بمشرع . (الياء مهمله في K) || والأنبياء : والانبياء
K : والانبياء B : والانبياء G || 6 فقال ... عليه . (مهمله تماما في K) || السلام GK : السلم B ||
6 يا عيسى . (مهمله تماما في K) || 7 قل . (القاف مهمله في K) || إله : الإله K : إله G B || ورضى
: (الضاد مهمله في K) || أن يطيع أمره K (مهمله والهزرة ساقطة) G : ان يطيعه B || في ، القدر .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || فقال عيسى . (مهمله تماما في K) || 8 خاسئاً C : خاسئاً BK
|| 9 بين B . (بإهمال الباء والياء في K) || بالشيء : بالشيء K (مهمله تماما) : بالشيء G B || 9 -
10 وأن السعادة . (الهزرة ساقطة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - ا من أصل K الخط
هو بقلم نستعليق لا أندلسى . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض الساعات الثابتة في
الفتوحات) || في الإيمان . (الفاء مهمله في K والهزرة ساقطة في جميع الأصول) || تقول . (التاء
مهمله في K) || 10 وما قلته CK (التاء مهمله في K) : او ما قلته B || الأول : الاول . (الهزرة ساقطة) ||
11 الذى هو ... السلام (السلم K) GK : B || الثانى . (التاء مهمله في K) || 11 - 12 الذى هو
... وسلم GK : B || 12 فحينئذ G : فحينئذ BK || بالإيمان : بالإيمان . (الياء مهمله في K)
|| 13 وتنالك B K (التاء مهمله في K) : ومالك G || السعادة . (التاء مهمله في K) || وإذا قلت
: (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهمله في K) || أنك قلت . (كذلك)

كنت منافقاً . - قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - يريد أهل الكتاب .
 حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى . أو من كان من أهل الإيمان
 بذلك من الكتب المتقدمة . ولهذا قال لهم : « يا أيها الذين آمنوا » . ثم
 قال لهم : « آمنوا بالله » أى قولوا : لا إله إلا الله : لقول محمد - صلى الله
 عليه وسلم - : لا أعلمكم بذلك . ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين
 الإيمانين : فيكون لكم أجران .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقتنع الشيطان من الإنسان أن يلبس عليه بهذا القدر . فلا
 يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق
 الملك [F. 91^b] والنفس والشيطان . فإلله يجعل لك علامة تعرف بها مراتب
 خواطرك .

(٣٩٢) ومما تعرف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت فى نطاق عدم
 الثبوت على الأمر الواحد . وسرعة الاستبدال من خاطر بأمر ما . هى خاطر بأمر
 آخر . فإنه حريص . وهو مخلوق من نهب النار . ونهب النار سريع التحرك .

- 1 كنت : (يهمل نون وبتاء فى K) || قول الله (مهمله فى K) || يقول GK || يقول B
- يا أيها G : يهمل K (مهمله) B || يا أيها يقولون سورة نساء (١٠٣) || يقولون (الياء مهمله فى K) || آمنوا G : منو B K || يريدون (مهمله فى K) || الذين آمنوا (ساقطة) || 3 يأيها G : يهمل K (مهمله) B || الذين آمنوا (يهمل نون وبتاء فى K) || آمنوا B K || بالله أى B K (حمزة ساقطة فى B) || يهملون (يهمل نون وبتاء فى K) || آمنوا G
- 5 لإيمانكم : (اهترزة ساقطة فى جميع أصول) || فيقتنع شيطان (مهمله فى K) ||
- 10 يجعل : (ليه مهمله فى K) || علامته : (ساء مهمله فى K) || الخواطر الشيطانية : (الخواطر الشيطانية)
- الأولى والثانية فى K || الخواطر : (ساء مهمله فى K) || مستبيرة : (ساء مهمله فى K) ||
- 12 تعرف : (ساء مهمله فى K) || خواطر : (ساء مهمله فى K) || الخواطر : (ساء مهمله فى K) ||
- نشين وبتاء فى K) || وإن B : وإن G K || كانت : (ساء مهمله فى K) || لظاه G B
- لظاهه K || 13 الثبوت : (ساء مهمله فى K) || مراتب : (ساء مهمله فى K) || مراتب G B || مراتب K
- بأمر G : بأمر K (الياء مهمله) B || تحرك B : تحرك G B || تحرك B : تحرك G B || تحرك B : تحرك G B
- (الياء مهمله فى K) || تحرك : (ساء مهمله فى K) || تحرك : (ساء مهمله فى K) || تحرك : (ساء مهمله فى K)

3 - فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان .

6 (٣٩٣) ومتعلق أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ، ثم يلية المكروه ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ، والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . ويأتى بالمندوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه (- الشيطان يستدرج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج .

12 (٣٩٤) ويأتى (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل . أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [F. 92^a] في الثاني . فينرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا يخبر له بذلك .

1 فاصل : فاصل . : إبليس : إبليس . : البقاء G : البقا K (القاف مهمله) : البقاء B || حالة واحدة G B : حالة واحدة K || أصل نشأته G : أصل نشأته K (الشين مهمله) B || بحكم . : (الباء مهمله في K) || 2 الثبوت . : (التاء مهمله في K) || فإنه B : فإنه K G || واليبس . : (الياء مهمله في K) || ثابت . : (التاء مهمله في K) || 3 يزلزلها . : (الياء مهمله في K) || الشيطان . : (الشين مهمله في K) || 5 ثم يليه . : (باهال التاء والياء الأولى في K) || والثاني في . : (باهال التاء والتاء في K) || 6 يتعلق بالمباح . : (مهمله في K) || ويأتى G : ويأتى B K || 9 يستدرج . : (الجيم مهمله في K) || طائفة G : طائفة K (الياء مهمله) : طائفة B || الغالب . : (الفين مهمله في K) || بمواقع . : (مهمله تماماً في K) || 10 ويأتى G B : ويأتى K || العارفين K (الياء مهمله) G : للعارفين B || فلا يزال . : (مهمله في K) || 11 ينووا K : ينوون B : نووا G || 13 استوثق . : (التاء مهمله في K) || وما بقي . : (الباء مهمله في K) || 14 أقام G : أقام (القاف مهمله) B || عبادة G B : عباده K || 14 فيترك ، ويشرع . : (باهال الياء في K) || 15 ينقض . : (القاف مهمله في K) || لا يخبر . : (الحاء مهمله في K)

فلو عرف ، مِنْ أَوَّلُ ، أَنْ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، عَرَفَ كَيْفَ يَرُدُّهُ ، وَكَيْفَ يَأْخُذُهُ ؛
 كَمَا فَعَلَ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . وَكَانَ مَتَمَسِّكًا مِنْ أَهْلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ ،
 فَتَرَاهَا ، مَعَ كَوْنِهَا حَسَنَةً ، هِيَ خَوَاطِرٌ شَيْطَانِيَّةٌ .

(٣٩٥) وَكَذَا (لِك) جَاءَ (الشَّيْطَانِ) لِلْمُتَافِقِ مِنْ أَعْمَالِ الْكِتَابِ . قَالَ لَهُ :
 « أَلَمْ تَعْلَمْ أَنْ نَبِيكَ قَدْ يَشْرِي بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ » وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْهُ . حُرٌّ ، وَتُحْيِيهِ
 تَجْمَعُهُمَا . فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لِتَقُولَ نَبِيكَ لَا تَقُولُهُ . وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا .
 فِيَقُولُ الْمُتَافِقُ . عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ » فَأَكْذَبَهُ اللَّهُ . فَقَالَ تَعَالَى :
 ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُتَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ عَلَى مَا حَمَلَهُ عَلَيْهِمُ
 الشَّيْطَانُ . فَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَعْلَمَ إِنَّكُمْ لِرَسُولِهِ قَائِمَةٌ بِنِسْبَتِكُمْ أَنْ الْمُتَافِقِينَ
 لَكَاذِبُونَ ﴾ فِي أَنَّهُمْ قَالُوا ذَلِكَ لِتَقُولِكَ (أَيُّهَا الشَّيْطَانُ) لَا فِي قَوْلِهِمْ . إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ . وَلِئِنْ رُدَّ (الْقُرْآنُ) ذَلِكَ . كَانَ نَفْسًا لِرَسُولِهِ . فَكَيْفَ لَمْ يَرُدَّهُ
 وَسَلَّمَ !

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

(٣٩٦) فَوَقَدْ أَعْلَمْتُمْ بِمَا جَاءَ الشَّيْطَانُ فِي تَقْرِيبِ أَعْمَالِ الْمُتَافِقِينَ .

١ شيطان : (شين مهملة في K) || كذبت : (زاي مهملة في K) || يأخذ : (ياء مفتوحة في K)
 يأخذ : (ياء مفتوحة في K) || شاء : (شين مهملة في K) || كان متمسكاً : (كاي مهملة في K)
 الأنبياء : (اناء مهملة في K) || لا تفتنه : (لا لام في K) || من وريثة الأنبياء : (من مفتوحة في K)
 حسنة : (حاء المهملة في K) || شري : (شين مهملة في K) || يجمع : (ياء مفتوحة في K)
 حسنة : (حاء المهملة في K) || كاف : (كاي مهملة في K) || لا فرق : (لا لام في K)
 كاذبون : (كاي مهملة في K) || والله يعلم : (واو مفتوحة في K) || إنكم : (ايم مفتوحة في K)
 قائم : (قاي مهملة في K) || لرسول : (لام مفتوحة في K) || قائلون : (قاي مهملة في K)
 لرسول : (لام مفتوحة في K) || ترون : (تاء مفتوحة في K) || ترون : (تاء مفتوحة في K)
 قائلون : (قاي مهملة في K) || كيف : (كاي مهملة في K) || كيف : (كاي مهملة في K)
 قائلون : (قاي مهملة في K) || قال : (قاي مهملة في K) || قال : (قاي مهملة في K)

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
 وَمَيِّزَ لَكَ بَيْنَ فَرَائِضِهِ ، وَمَنْدُوبَاتِهِ ، وَمَبَاحِهِ ، وَمَحْظُورِهِ ، وَمَكْرُوهِهِ . وَنَصَّ
 عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ، وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ . فَإِذَا خَطَرَ لَكَ خَاطِرٌ فِي مَحْظُورٍ
 أَوْ مَكْرُوهٍ ، فَتَعَلَّمْ أَنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ بِإِلَاحِشِكَ . وَإِذَا خَطَرَ لَكَ خَاطِرٌ فِي مَبَاحٍ ،
 فَتَعَلَّمْ أَنَّهُ مِنَ النَّفْسِ بِإِلَاحِشِكَ . فَخَاطِرُ الشَّيْطَانِ ، بِالْمَحْظُورِ . وَالْمَكْرُوهِ : [٧ . 92^b]
 6
 إِيْتَانِيهِ ! فَعَلًّا كَانَ أَوْ تَرْكًا . وَالْمَبَاحُ أَنْتَ مَخِيرٌ فِيهِ ، فَإِنْ غَلَبَ عَلَيْكَ طَلَبُ
 الْأَرْبَاحِ ، فَاجْتَنِبِ الْمَبَاحَ ، وَاشْتَغَلِ بِالْوَاجِبِ أَوْ الْمَنْدُوبِ .

(٣٩٧) غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا تَصَرَّفْتَ فِي الْمَبَاحِ ، فَتَصَرَّفَ فِيهِ عَلَى حُضُورِ أَنَّهُ
 9
 مَبَاحٌ ، وَأَنَّ الشَّارِعَ لَوْلَا مَا أَبَاحَهُ لَكَ ، مَا تَصَرَّفْتَ فِيهِ . فَتَكُونُ مَأْجُورًا
 فِي مَبَاحِكَ ، لَا مِنْ حَيْثُ كَوْنِهِ مَبَاحًا ، إِلَّا (- وَلَكِنْ) مِنْ حَيْثُ إِيمَانِكَ بِهِ
 أَنَّهُ شَرَعٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . فَإِنَّ الْحَكْمَ لَا يَنْتَقِلُ بَعْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
 12
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فَإِنَّ الْحَكْمَ هُوَ عَيْنُ الشَّرْعِ . وَقَدْ سُدَّ ذَلِكَ الْبَابُ . فَالْمَبَاحُ (هُوَ)
 مَبَاحٌ ، لَا يَكُونُ وَاجِبًا وَلَا مَحْظُورًا أَبَدًا . وَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْكَامِ .

1 يعطيك علامة .: (بإهمال الياء والتاء في K) || تعرفه .: (التاء مهملة في K) || الشريعة .:
 (الشين مهملة وكذلك التاء في K) || 2 فرائضه G : فرائضه B K || 3 كتابه .: (التاء مهملة
 في K) || فإذا B : فإذا G K || 4 فتعلم .: (التاء مهملة في K) || الشيطان .: (الشين مهملة
 في K) || بلا شك .: (الباء مهملة في K) || 5 فخاطر .: (بإهمال الفاء والخاء في K) ||
 بالمحظور .: (الباء مهملة في K) || 6 اجتنبه .: (مهملة في K وابتداء من هذه الكلمة في أصل K
 الخط فيه بقلم اندلسي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) || فإن : فان .: (الفاء مهملة في K) || عليك .:
 (الياء مهملة في K) || 7 الأرباح .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطموسة
 في K) || فاجتنب .: (الفاء مهملة في K) || بالواجب .: (الباء مهملة في K) || 8 في .: (الفاء
 مهملة في K) || فتصرف فيه .: (بعض الحروف مهملة في K) || 9 مأجوراً G : مأجوراً B K ||
 حيث .: (الياء مهملة في K) || 10 إلا من .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
 النون توجد إشارة K بقلم الأصل) || إيمانك .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في
 K) || 11 فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || لا ينتقل .: (بإهمال الياء والنون في K) || بعد
 موت .: (الباء مهملة في K وفوق حرف التاء يوجد فيه إشارة ٢ بقلم الأصل) || 13 لا يكون .:
 (الياء مهملة في K) || ولا محظوراً .: (الظاء مهملة في K)

(٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب . فاحفظ أول الخاطر . فإنه قد يكون من
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمندوب آخر . هو أعلى منه
 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني . وافعل الأول
 ولابدأ . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني . فافعله أيضًا . فإن الشيطان يرجع
 خامسًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود .

(٣٩٩) وبهذا الدواء تُذهب مرض الشيطان من نفسك : وتكون « عُمَرِيَّ
 المقيم » : ما يلتمك الشيطان في فِجِّ إِلَّا سَلَّمَكَ فَجَاءَ غير فَجَّكَ . إذا عاملته بمثل
 [F. 93^a] هذا . فحافظ على ما نَبَّهْتُكَ عليه . فإن الله قد أثنى على « الذين
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 إليه : 1 . حمزة ساقطة في GK . كلمة مهمة تمام في K) || فإنه : فإنه : 2 . (لغة مهمة في K)
 2 خطر في مندوب : 2 . (مهمة تمام في K) || فاحفظ : 3 . (لغة مهمة في K) || إبليس : 4 . (مهمة تمام في K)
 3 واثبت B K : فاثبت G || آخر B C : آخر K || فافعله : 5 . (لغة مهمة في K)
 4 واثبت B K : اثبت G || عليه : 6 . (لغة مهمة في K) || واحفظ الثاني GK :
 واحفظ عن الثاني B || فإذا B : فإذا K (لغة مهمة) G || ففعله : 7 . (مهمة تمام في K) ||
 شيطان : 8 . (مهمة تمام في K) || الشيطان : 9 . (مهمة تمام في K) || خست G : خست K (لغة مهمة)
 10 || يتفق : 10 . (لغة مهمة في K) || 7 لدواء C : لدواء K : لدواء B || تدعب K : تدعب
 11 || تدعب B : تدعب G || مرض : 12 . (تضاد مهمة في K) || 8 شيطان في : 13 . (مهمة تمام في K) ||
 غير : 14 . (لغة مهمة في K) || 9 عين : 15 . (لغة مهمة في K) || 10 في الخيرات : 16 . (مهمة تمام في K)
 17 || سابقون : 18 . (لغة مهمة في K) || ويكفي هذا : 19 . (مهمة تمام في K) || 11 حروف معربة
 في K) || واثبت : 20 . (سورة الأحزاب (٣٣ : ١) || يقول : 21 . (مهمة تمام في K) || الحق : 22 .
 (لغة مهمة في K) || يهدي : يهدي K (يرجع إلى : 23 . B) || 11 سبيل : 24 . (يرجع إلى :
 والياء في K) : 25 . (اللغة قراءة) (الأصل : فواء) يظهر ليس يعود من مكتب عن كذا K (لغة مهمة)
 الحامش بقلم نستعيق مهمل الحروف كلها (لغة مهمة) B (لغة مهمة) (لغة مهمة)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه

<p>يَلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرَّجَالِ فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِ الْمِثَالِ؟ لَمُعْطِيكَ النُّزُولَ إِلَى سِفَالِ فَمَا عَيْنُ الْغَزَالَةِ كَالْغَزَالِ فَمَا حُكْمُ التُّضْمِرِ كَالْهُزَالِ</p>	<p>(٤٠٠) لِإِسْتِقْرَاءِ حَدِّ فِي الْمَعَانِي لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا مُزَاحِمَةٌ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا مُنَازَلَةٌ الظُّنُونِ وَإِنَّ مِنْهَا فَلَا تَحْكُمُ بِالإِسْتِقْرَاءِ قِطْعًا وَإِنْ ظَهَرَتْ بِالإِسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ</p>	<p>3 6</p>
--	--	------------------------------------

* * *

(متى يكون الاستقراء صحيحا ؟) 9

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « شَفَعَتِ
الملائكة . وشفع النبيون وشفع المؤمنون . وبقى أرحم الراحمين » .

1 الباب .: (الباء الأولى مهمله في K) || 2 في .: (الفاء مهمله في K) || الاستقراء G : الاستقراء
K : الاستقراء B || 3 للاستقراء G : للاستقراء K : للاستقراء B || في .: (الفاء مهمله في K) ||
المعاني C : المعاني B K || 4 ولا يعطيك .: (مهمله تماما في K) || كنزلة G B : كنزله K ||
الظلال .: (الظاء مهمله في K) || 5 الدليل .: (الياء مهمله في K) || يقوم C K : يقوم B ||
وأين G : وأين K (مهمله تماما) B || العين .: (الياء مهمله في K) || في .: (النون مهمله
في K) || 6 منازلة G K : منازله B (جمع منزل) || الظنون .: (ضبطت الظنون في أصل B
بضم النون على أنها خبر لمنازله) || وإن : وان .: (الهمزة ساقطة) || إلى : الى .: (كذلك) ||
7 بالاستقراء K (الباء مهمله) G : بالاستقراء B || فما عين .: (مهمله تماما في K) || الغزاة
C B : الغزاه K (التاء مهمله) || 8 وإن : وان .: (النون مهمله في K) || ظهرت .: (الظاء
مهمله في K) || بالاستقراء G : بالاستقراء K (الباء مهمله) : بالاستقراء B || 10 - 11 خرج
مسلم . . . الراحمين K G : - B || 10 خرج K (الجيم مهمله) G : - B || في صحيحه K
(مهمله تماما) G : - B || أن K (بسقوط الهمزة وإهمال النون) G : - B || 11 الملائكة G :
الملائكة K (بإهمال الياء والتاء) : - B || وشفع النبيون K (مهمله تماما) G : - B || 11 المؤمنون
G : المؤمنون K (مهمله تماما) : - B || وبقى K (الياء مهمله والقاف مغربية) G : - B || الراحمين
K (الياء مهمله) G : - B

- فَسَمَىٰ نَفْسَهُ - عَزَّ وَجَلَّ! - « أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
 وقال فى « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدى بنى ، فليظن بى خيرا »
 (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر
 3 منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن . والتجاوز عن المسيء .
 والعفو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المعذرة . والصفح عن الجاني . وأمثال
 هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك . فوجدناه لا يخطئ
 6 يقول شاعر العرب فى ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَىٰ أَعْرَاقِهَا تَجْرِي »

- والحق (-- تعالى ! -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهما
 9 تكون صحة الاستقراء فى الإلهيات .

(متى يكون الاستقراء سقيما ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح فى « العقائد » . فإن مبنانا
 12

1 فسى وجل K (مهمة بعض الحروف) C : قول يعنى عن نفسه نه B || أرحم الراحمين
 C : أرحم الراحمين K (لياه مهمة) B || وقول إنه . . . (حذف مهمة فى K والخمزة سقطة فى
 جميع الأصول) || 2 وقول الصحيح . . . (مهمة تم فى K) || 3 فؤذ B - فؤذ K (فؤذ
 مهمة) C || استقرأنا C : استقرأنا B K || لوجود K (لجم مهمة) C : فى وجود B - عند
 B || الأصول . . . (الخمزة سقطة فى جميع أصول) || لا يصدر . . . (ليه مهمة فى K) || 4 لا . . .
 لا . . . (الخمزة سقطة) || الأخلاق : الأخلاق . . . (الخمزة سقطة) || شريء B C : شى K ||
 || وقلة B : وقلة G : وقلة K || وأمثال G : ومثل K (ليه مهمة) B || 6 الأخلاق . . .
 الأخلاق . . . (الخمزة سقطة) || واستقرأنا G : واستقرأنا B K || فوجدناه . . . (لجم مهمة فى K) ||
 لا يخطئ . . . B G : لا يخطئ K (بإفعال ليه والحاء) || 7 - 8 يقول شاعر العرب . . . أعراقها تجرى K G
 B || 7 يقول K (ليه مهمة) G : - B || فى K (فؤذ مهمة) G : - B || B . . .
 (الخمزة سقطة والجيم مهمة) C : - B || أعراقها . . . أعراقها K C : - B || G . . . (حذف
 مغربية) G : كان الحق B || أودى C : أودى B K || بصفة K (ليه مهمة) || 10 الاستقراء . . .
 مكارم الأخلاق K (الخمزة سقطة والحاء مهمة) C : - B || 10 الاستقراء . . . الاستقراء K :
 الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات B G (ليه مهمة فى K) || 12 (الخمزة
 سقطة) || الاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء B || عقده G : عقده B K || فؤذ . . .
 (فؤذ مهمة فى K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
 جسماً . ونقول : « إن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصناعات ، فما وجدنا
 3 صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم » . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
 « وتتبعنا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن
 لا يكون عالماً إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى عالماً ؛ وحكمها ، فيمن
 6 قامت به . أن يكون عالماً . [F.94^a] وقد علمنا أن الحق عالماً ، فلا بد أن يكون له
 علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به . » .

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
 9 كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
 نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
 بزائد على ذاته ؛ وتتمصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هذا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الأدلة . (الهمزة ساقطة) || فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || استقرأنا B
 C : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهملة في K) || وجدناه K C (الجيم مهملة في K) :
 لوجدناه B || 2 ونقول K (مهملة تماماً) C : فنقول B || الحق . (القاف مغربية في K)
 || فما وجدنا K (بإهال الفاء والجيم) C : فلم نجد B || 3 فالحق جسم K (الفاء مهملة)
 C : فالحق ذو جسم B || تعالى K (التاء مهملة) C : تعنى B || عن . (النون مهملة في K) ||
 كبيراً . (مهملة في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول والنون والياء مهملتان في K) || أن لا يكون . (مهملة تماماً في K) || بصفة B C :
 يصفه K + 5 زائدة C : زائدة B : زائدة K || فيمن . (الياء مهملة في K) || 6 فلا بد .
 (مهملة تماماً في K) || له علم K C : يعلم B || زائدة C : زائدة B K || 7 على ذاته K C : -
 B || 7 قائمة (قائمه K) به K C : قامت بذاته تعالى الله عما يقول المشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K
 C : - B || هو الله . (سبجانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... على K
 (الهمزة ساقطة) C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي . . . بالجانب العالى K C :
 فيكون بالنظر إلى نفسه ناقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زايد على ذاته فهذا من الاستقرآء الذى لا يليق
 بالجانب العالى تعنى B || 10 نفسه K (مهملة) C : - B || صفات K (كذلك) C : - B ||
 الذات K (الذال مهملة) C : - B || إلا بها K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : - B ||
 فيكون K (بإهال الفاء والياء) C : - B || 11 بزائد C : بزائد K : - B || وتتمصف K
 (مهملة) C : - B || بالنقص K (مهملة تماماً) C : - B || يقم K (الياء مهملة والقاف
 مغربية) C : - B

- من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذى دعا « المتكلمين » أن يقولوا فى صفات الحق : « لاهى هو ، ولاهى غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذى لا يليق بالجناب العالى .
- 3
- (٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا فى العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ؛ ولا بُدَّ أن يكون (العلم) 6 أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقدَّرُ رَفَعُهُ مع بقاء الذات ، فلما أعطى الدليل ذلك ، طردناه شاهداً وغائباً ، يعنى فى الحق والخلق » . -
- 9
- وهذا هرب منهم ، وعدول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكدوا ذلك بقولهم ، ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لاهى هو ، ولاهى غيره » . وَحَدَّثُوا « الْغَيْرِينَ » بِحَدِّ يَمْنَعُهُمْ غيرهم . وإذا سألتهم : « هل الصفات (هى أمر زائد) على الذات ؟ » - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء .
- 12

1 الاستقراء : G : الاستقراء K : الاستقراء B || المتكلمين K (بإجمال ثبوت وتنون) G : B || يقولوا فى (مهملة فى K تماما) G : B || 2 وفيما ... ضرب K بإجمال بعض الحروف المنعومة) G : B || الاستقراء : G : الاستقراء K : الاستقراء B || 4 ثم إنه . (الحزمة ساقطة فى جميع الأصول وهذه مهملة فى K) || القائلون G : القائلون K (مهملة تماما) B || بالزائد K (كذلك) : بهذا المذهب B || 5 عن ذلك K G : عنه B || آخر G B : آخر K || فقالوا . (مهملة تماما فى K) || ما عقلناه K G : ما عملنا B || قلنا . (مهملة فى K) || 6 دليل . (كذلك) || لا يكون . (كذلك) || عالم K (مصحح عن الخامس بالأصل) G : علم B (وكذلك K فى المتن قبل التصحيح) || قام به . (مهملة فى K) || 7 زائداً G : زائداً K (ثبوت مهملة) B || لأنه : لأنه . (النون مهملة فى K) || من صفات المعاني K G : صفة معنى B || 8 فلما . . . دليل K (مهملة) G : فلما . . . دليل B || وغائبا G : وغائبا K B || 9 هرب K (الباء مهملة) G : هرب B || 10 ما ذكرناه عنهم K G : فى حق ياربي B || 11 سألتهم G : سألتهم K B (انشاء مهملة فى K) || هل هى K G : هل هى B || 12 اعترفوا بأنها K (مهملة والحزمة ساقطة) G : يعترفون ويقولون انه B

(الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله)

(٤٠٦) فلماذا قلنا : إن الاستقراء . في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء .
 3 على الحقيقة . [F. 94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه . في مكارم الأخلاق .
 شرعاً و عرفاً . لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه ! - أنه فعال
 لما يريد . لا يقاس بالمخلوق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين .
 للوازم قررهما الشارع .

(٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 9 إذا استيقظ . أو الناسى إذا تذكر . وقد خرج وقت الصلاة . « فيصليها » :
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - عن ذلك : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
 الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم . » فبين أنه - سبحانه - ما يحمداً خاتماً

2 في عم بته K (مهملته تمام) G : في معرفة الله B || لا يصح K (مهملته) C :
 لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سبحانه K) G K : عن الله سبحانه B || 5 المخلوق . (مهملته
 تمام في K) || عليه G K : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 ثبت C : ثبت B K || بأمور : بأمور . || أنه : أنه . || عباده .
 (البناء مهملته في K) || بالإحسان : بالإحسان . (البناء مهملته في K) || 8 قال . (القاف مهملته
 في K) || تعالى G : تم K (التاء مهملته) B || وبداء . (البناء مهملته في K) || 7 وبداء .
 يختسبون : سورة الزمر (٣٩ - ٤٧) || يكونوا . (الياء مهملته في K) || في الطرفين .
 (بإهمال الفاء والياء في K) || 9 رسول الله ... وسلم G K : عليه السلم B || شأن G : شأن K
 (النون مهملته) B || النائم G : النائم K (الياء مهملته) B || 10 إذا تذكر G K (الهزرة ساقطة
 فيهما) : - B || خرج . (الجيم مهملته في K) || وقت الصلاة K (التاء مهملته) G : وقتها B ||
 11 دائماً G : دائماً K (الياء مهملته) B || في ... يوم في . (مهملته تماماً في K) || فلما .
 (الفاء مهملته في K) || سئل G : سئل B K (الياء مهملته في K وفي B تحت نقطتي الياء : همزة) ||
 رسول الله G K : - B || رسول الله G K : - B || 13 يأخذه B G : ويأخذه K (الياء
 مهملته)

من مكارم الأخلاق إلا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ، ولا بد من شيء من مفسدات الأخلاق إلا وكان الجذب لإلهي أبعد منه . ففصل مثل ذلك القول بمسوغ الاستقراء بهذه الدلالات الشرعية ، وإنما غير ذلك فلا يكون .

(الاستقراء في التجليات)

(٤٠٨) فقد أبنت لك صحة لاستقراء من سقمه في معادلات ، ولما لاستقراء في التجليات . فرأيت أن الهيرى لصناعية تقبل بعض الصور لا كلها . فوجدنا لخشب يقبل صورة كرمي وشبر وتخت ولباب . ولم نرد يقبل صورة [F. 95^a] التميمص ولا نردء ولا شبريدل . ورأيت الشققة تقبل ذلك . ولا تقبل صورة لسكين وسيف . ثم رأيت ما يقبل صورة نون لأوعية . وما يتجلى فيها من شذوات : فيتنصف بالورقة ، ويبيض ، واحمرة . - مثل الجنييد - رحمه الله - عن معرفة وتعرف . فقال : نون الماء نون إنائه .

- 1 لاخلاق لاخلاق بالان لاخلاق بالان || تعبر G تعبر B K تعبر C تعبر K
- 2 ان تعبر B K (صورة سابقة في) تعبر G شيد تعبر K تعبر B C
- 3 لاخلاق بالان كحاه مهسة في K وعبرة سابقة في جميع الصور || انظر الاخرى
- 4 تعبر B C || لاستقراء C لااستقراء K استقراء B || سرعة K C
- 5 ثبت C ثبت B K || في ان (قد مغربية في K) 6 ورأيت ان نون كانا
- 6 (مهسة تماما في K) || فوجدت ان (جميع مهسة في K) || غير مهسة في
- 7 K || تقصير ان (كمت) || ولا نردء G ولا نردء K
- 8 K (يه مهسة) G وسروين B || 9 ورأيت شقة C
- 9 مغربية (نون شقة B - نغمة نون B تحت كلمة شقة غير واضح وغير
- 10 وسيف C K ولا سيف B ولا شبح B || انظر G K
- 11 10 G K B || قد K (مهسة) G و B
- 12 K || 10 ورأيت ان مهسة شذف مغربية في K || انظر
- 13 K وخرصة K (شه مهسة) G B || شبر C شبر B K
- 14 شرة في B || خلف ان مهسة تماما في K || حذوة K C
- 15 نون و شه في K || نقل ان مهسة تماما في K || انظر
- 16 C (حذوة غير تقصير يه من تحت) انظر B مع حذوة تحت حذوة

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلُّها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال .
 فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلِّها لظفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في
 6 الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناها قد جعل ذلك أسماءً ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات .
 وعلمنا أن « الحق وراء ذلك كله » ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت اللطافة مما ينبو الحسن عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه
 12 الذي تنزه أن يدرك فيه [F. 95^b] ب « اللطيف ، الخبير » - أي يَلْطُفُ

I استقرأنا G B : استقرأنا K || الأركان : الاركان . (النون مهملة في K) || والأفلاك : والافلاك
 . (الفاء مهملة في K) || فوجدنا . (الجيم مهملة في K) || كل ركن منها G K : كل ذلك B || 2
 وكل فلك K (الفاء مهملة) : G - B || يقبل ... مخصوصة . (مهملة تماما في K) || وبعضها ... من
 بعض . (مهملة تماما والهمزة ساقطة في K) || أكثر قبولاً K (مهملة) : G : أكثر قبول B || 3 الهيولى
 ... فوجدناها . (مهملة تماما في K) || جميع . (كذلك) || 4 فنظرنا . (بإهال الفاء والنون
 الأولى في K) || فرأيناها G : فرأيناها K (مهملة تماما) : B - || قبلت K (القاف مغربية في
 K) : كنا قبلت B || الكثيرة K (التاء مهملة) : G : B - || 4-5 فنظرنا ... أقبل . (معظم
 الحروف المعجمة مهملة في K والهمزة ساقطة) || 5 سائر : G : ساير K (الياء مهملة) B || 5-6 ثم ...
 في . (مهملة تماما في K) || 6 يقبل . (كذلك) || 8 جئنا G : جئنا K (بإهال الياء والجيم) B
 (بإضافة همزة من فوق كرسي الياء) || فوجدنا . (بإهال الفاء والجيم في K) || 9 ورأيناها G B :
 ورأيناها K (الياء مهملة) || أسماء : اسماء K : أسماء B || يقبل . (مهملة تماما في K) ||
 لا نهاية لها K : لا يتناهى B || في التجليات . (مهملة تماما في K) || 10 وراء : G : وراء K :
 وراء B || 10-11 لا تدركه ... الخبير : سورة الانعام (٦ ، ١٠٣) || 10 لا تدركه ... اللطيف
 . (مهملة تماما في K) || 11 الخبير . (الياء مهملة في K) || فجاء : G : فجاء K : فجاء B || بالاسم
 اللطيف . (مهملة تماما في K) || 13 تنزه . + فيه B || فيه K : G - B : يَلْطُفُ B : يَلْطُفُ K G

- عن إدراك المحادثات . ومع هذا . فإنه يُعَلِّمُ وَيُعَقِّلُ أَنْ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَتَدُّ اليه .
 فأتى (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيلٍ » . و « فَعِيلٌ » يَرِدُ
 (فى اللغة) بمعنى « المفعول » : كقمتيل . بمعنى المقتول ؛ وجريح . بمعنى
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يرد بمعنى « الفاعل » : كعلم .
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا . ولكنه يبتعد . فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها فى إدراك الأبصار . لا فى إدراك البصائر .
 6 فإن الله قد ندينا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 ولا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فى الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة فى ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » . هنا ، بمعنى المفعول : أى أن يُعَلِّمُ
 9 وَيُعَقِّلُ : ولا تدركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأما كونه
 12 لا يفيد العلم فى هذا الموضع . فإنه ما من أصل ذكرناه . يقبل صوراً
 إلا يجوز . بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر فى تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم CK : بلفظة B || 4 وقد يرد . (مهملة تمهيد) فى K || بمعنى فاعل . (يجهل فيه)
 K || 5 وقد ... أيضا . (مهملة تماماً فى K - عدائون) || ولكنه B G : لا ك || فى ...
 (التاء مهملة فى K) || دلالة B G : دلالة K || 6 الآية B G : لاية K (يجهل فيه) || لا يعنى
 C : لا يعنى B : (الحرف الأول مهملة فى K) || فى ... لأبصار . (مهملة فى K ، أهمية سابقة فى ...
 الأصول) || البصائر G : البصير K : لعقول والبصائر B || 7 قوله K (مسجود بالأسرار ...)
 C : امرى B (كذا K قبل التصحيح) || إلى التوصل بالعلم G K (أهمية سابقة ...)
 K : بالتوصل إلى العلم B || فقال فعلم . (مهملة تماماً فى K) || فاعلم ...
 (٤٧ - ١٩) || إله : الاله K : B G || 8 ولا يعلم G K : لا تعلم B : ...
 نظر . (الحرف الأول مهملة فى K) || فيؤدينا B G : فيؤدينا K (مهملة فى ...)
 فيها . (مهملة فى K) || تعطينا . (تاء مهملة فى K) || 9 فهذا ... (يجهل فيه)
 فى K) المفعول . (مهملة فى K) || يعلم ويعقل K (مهملة) G : مقول يعلم B || 11 الاستقراء
 C : الاستقراء K (التاء مهملة والقف مخرجة) : الاستقراء B || 12 يقبل . (مهملة تماماً فى K) ||
 13 فى تلك . (كذلك) || عديدة . (كذلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي
 لشخص واحد مرتين . ولا يظهر [F. 96^a] في صورة واحدة لشخصين ، -
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ؛ ولحق به ، من حيث
 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا تُعَوَّل على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وهذا قد K (القاف مهملة) C : ولهذا قد B || في الأخبار .: (الفاء مهملة والهمزة ساقطة عليه
 في K) || جبريل .: (مهملة تماماً في K) || صورة B G : صورة K || 2 لم يصح .: (الياء
 مهملة في K) || في التجلي K (الفاء مهملة) G : في التجليات B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 C : - B || يتكرر .: (مهملة في K) || إلهي : الإلهي B K : إلهي G || 3 لشخص .: (مهملة
 في K) || في صورة واحدة K (مهملة تماماً) G : - B || 4 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء
 B || التجلي K (مهملة) G : التجليات B || 5 فخرج .: (مهملة في K) || من وجه عدم التكرار K
 (مهملة) G : من وجه التكرار B || 6 التحول K (مهملة) C : ذلك B || 6 في حديث مسلم K G :
 في صحيح مسلم بن الحجاج B || 7 فلا يعول B : فلا يعول G : (الحرف الأول مهمل في K) || 8 لا في
 الأحوال . . . المقامات K (مهملة تماماً) G : لا في المقامات ولا في الأحوال B || ولا في المنازل
 . . . المنازلات .: (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل : سورة
 الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 9 يقول الحق ... السبيل .: (الآية مهملة تماماً في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما
من أنواع الاستدلال ومعرفة النفس

3

(٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ
يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِبُهُ
وَأَجْعَلْ شَرِيْعَتَكَ الْمَثَلِي مَصْحَحَةً
فِيَانَهَا تَسْرُ يَجْنِيهِ كَأَسْبَابُهُ
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا
تُعَلِّي طَرَائِقَهُ تَرْدِي مَذَاهِبَهُ [F.96^d] 6
فَأَخَذَرَهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ
حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِيْنَا مَكَائِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِهَامِ صُورَتَهُ
فِيَانَ وَسُورَاتِ إِبْلِيسَ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ
وَإِنْ تَمَيَّزَ فَالْمَعْنَى يَقَارِبُهُ 7

(النفس محل قابل لما تلهمه من الفجور والتقوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿

1 الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في ... تحصيل ... (كذا) ||
الإلهام B : الإلهام G K (الخبزة سابقة) || بنوع ... (ياء مهملة في K) || النوع G : النوع K
3 || معرفة B G : ومعرفة K || 4 يخدم : يخدم ... (خبزة سابقة في جميع النسخ) || يخدم B : يخدم K
في K) || يكون في ... (بهمال نيا ولفاء في K) || واحد G K : (مضبوطة في B) || 5 وجعل ...
(الجيم مهملة في K) || شريعتك ... (ياء مهملة في K) || المش G K : عيب B || مصححة K
G : نحصه B || فإيه : فإيه ... (مهملة تمد في K) يجنيه ... (تكون مهملة في B) || 6 ...
الإساءة K : الإساءة B G || طرائقه G : طريقته K (ياء مهملة) B || 7 ...
(لفاء مهملة في K) || طائفة G : طائفة K (بهمال ياء ولفاء) || 8 ...
مهملة في K) || الإلهام B : الإلهام G K || فإيه : فإيه ... (ياء مهملة في K) ||
إبليس ... || يصاحبه ... (ياء مهملة في K) || 9 في ... (ياء مهملة في K) ||
مهملة في K) || وإن B : وإن G K || 11 ... (ياء مهملة في K) ||
مقلوبة) || تعالى G : تعالى K (لفاء مهملة) B || 11 ونفس ... (ياء مهملة في K) ||
(٨ - ٧) || فإلهها : فإلهها ... (الخبزة سابقة) || 11 ... (لفاء مهملة في K)

- من قوله ، أَيْضًا : ﴿ كَلَّا نُمِدُّ هُوْلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلًا قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عراها أن يكون لها ، في الفجور والتقوى ،
 كسب أو تعمل . وإنما هي محل اظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

- (٤١٤) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فبنفس ما خلق عينها ، ظهر عين « المباح » :
 فهو من صفاتها النفسية التي لا تعقل النفس إلا به . فهو على الحقيقة [F. 97^a]
 - أعني خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

1 من قوله أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : وهذا قوله B || 1 - 2 ك :
 نمد . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ . ٢٠) || 1 هؤلاء وهؤلاء C : هاولا وهاولا K :
 هؤلاء وهؤلاء B || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . : (الباء مهملة في K) || 1 - 2 وما كان ...
 محظورا . : + وقال يعمل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا B (+ نون مستديرة
 B) || 2 فجعل النفس . : (بإهال الفاء الأولى والجيم في K) + سبحانه B || قابلاً . : (مهملة في K)
 || لما تلهمه K G : لما تلهم به B || 3 فتميز الفجور K G (مهملة تماما في K) : - B ||
 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإهال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهمزة : والمد) G : -
 B || 4 عراها K G : وعراها B || في الفجور والتقوى K (مهملة تماما) G : في ذلك B || 5
 كسب . : (مهملة في K) || وإنما : وإنما . : (كذلك) || لظهور . : (انشاء مهملة في K) ||
 شرعاً K G : - B || 6 برزخ . : (الباء مهملة في K) || بين . . . الحكمين K G : - B ||
 هذين G : هاذين K (مهملة تماما) : - B || الحكمين K (مهملة تماما) G : - B || 8 سبحانه
 C B : سبحانه K || إلى نفسه K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || خاطر المباح . : + إلى نفسه
 B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه K G || به K G : - B || 9 فبنفس . : (الفاء الأولى مهملة في K) ||
 خلق . : (الخاء مهملة في K) || 10 فهو . : (الفاء مهملة في K) || صفاتها K G : اوصافها B ||
 نفس . : (مهملة تماما في K) || 11 أعني ... المباح K (الهمزة ساقطة) G : - B || نعت خاص
 K G : لها وصف خاص B || كالضحك . : (مهملة في K) || يكن . : (مهملة تماما في K)

من الفصول المَقْوَمَة ، فهو حدًّا لازمٌ رسمى . فإنه من خاصة النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد فى أقسام أحكام الشرع . إلا فى قسم المباح خاصةً ؛ فإنه الذى يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه . ولا وزر . شرعاً . 3 وهو قوله (- تعالى ! -) : « وما سواها » - من التسوية ، وهو الاعتدال فى الشئ ؛ - « فسواك فعذلك » - يمتن بذلك على الإنسان . وما فى أقسام أحكام الشريعة ؛ قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ؛ إلا قسم المباح . فهى (أى 6 النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصنفها بأنها مُلَهْمَة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - من المُلهم لها (أى للنفس) بالفجور والتقوى ؛ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمَر يعود على المضمَر فى « سواها » وهو الله تعالى . ومن نظر فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للملك فى الإنسان لَمَّةً . وللشيطان لَمَّةً » يعنى 11

1 الفصول .: (الفاء مهملة فى K) || المقومة .: (الفاء مهملة فى K) . 2 .: B || فهو حدًّا لازمٌ رسمى K (الفاء مهملة) G : ولكنه من خاصته B || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) . 3 .: B || من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصة النفس G || 2 واستجاب K G . وقبول B || وهذا ... أقسام .: (مهملة تماماً فى K) || أحكام K (الحذرة : ساقطة) G . B || شرع K : الشريعة B || 3 وتركه .: + شرعاً B || فلا أجر ... شرعاً K (مهملة بعض الحروف المعجمة) C || B || 5 شئى : الشئى K : الشئى B C || فسوان فذلك .: سورة الانذار (٨٢ - ٨٣) || فسوان ... عن الإنسان K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G . B || وما فى قسم ... مهملة واحدة ساقطة فى K) || أحكام K (الحذرة : ساقطة) G . B || 6 شريعة .: (مهملة فى K) || يقتضى K (مهملة تماماً) G . يعطى B || ويعطى K (ياء مهملة) G . B || 7 .: G K : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (حذرة : ساقطة) G . B || 8 .: G : وخاصتها B || بأنها : بأنها .: (ياء مهملة فى K) || 9 سبحانه : سبحانه K : بالفجور .: (بإهمال الياء والياء فى K) || 10 والتقوى .: (مهملة فى K) || 11 تعالى G .: B K || فى قول .: (مهملة فى K) || 12 .: K : النبى B

3 بالطاعة - وهي التقوى - والمعصية ، وهي الفجور : فيكون الضمير في « ألهمها » للملك في التقوى ، وللشيطان في الفجور . ولم يجمعهما في ضمير واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكلٌّ . بقضاء الله وقدره .

(٤١٦) ولا يصح أن يقال . في هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [F. 97^b]

6 بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا في هذا من الجهل وسوء الأدب . لِمَا في ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى .

وأيضاً . لقوله - تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَمَا أَصَابَكَ

9 مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه . في تلك الآية . ظاهر الاسم ؛ و « السيئة »

فيها ما هي شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هي مما يسوء . ولا يوافق غرضه .

وهو في الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا ينطيطون به - صلى الله عليه وسلم -

أعنى الكافرين . فأمره - سبحانه ! - أن يقول : ﴿ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

12 فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ - أي ما يحدث فيهم من الكوائن .

1 باطاعة وهي . . . وهي الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة G : باطاعة والمعصية وهو
فجور والتقوى B || 1 الضمير في . . . (مهمله تماما في K) || 2 للملك في . . . في الفجور
K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : الملك والشيطان B || 2 - 3 ولم يجمعهما . . . بينهما
K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 3 بقضاء G : بقضا K : بقضاء B || 4 ولا
يصح . . . (الياء مهمله في K) || يقال في . . . (مهمله في K) || 5 وإن الشيطان K (مهمله الهزرة
ساقطة) C : والشيطان B || 5 - 6 لما في هذا . . . من التقوى K (مهمله بعض الحروف المعجمة)
G : - B || وسوء G : وسو K : - B || 8 وأيضا K (مهمله تماما والهزرة ساقطة) C : -
B || لقوله . . . (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (مهمله) B || 7 - 8 ما أصابك . . . نفسك :
سورة النساء (٤ : ٧٩) || 7 ما أصابك . . . (مهمله والهزرة ساقطة في K) || فمن . . . (الفاء مهمله
في K) || 8 سيئة G : سيئة K B (مهمله في K وبإضافة الهزرة فوق كرسى الياء في B) || فإنه . . . فإنه . . .
(الفاء مهمله في K) || في تلك . . . (مهمله في K) || الآية G : الآية K (مهمله) B || ظاهر . . . (الظاء مهمله
في K) || 8 والسيئة فيها . . . (حتى) ألهمها مضمراً (بالسطر الرابع من الصفحة التالية K G : - B || 8
والسيئة G : والسيئة K (مهمله تماما) : - B || فيها K (مهمله تماما) C : - B || شرعاً K (كذلك) G :
- B || فتكون K (بإهمال الفاء والثاء) G : - B || 9 وإنما : وإنما K (مهمله) G : - B || يسوء
G : يسوء K : - B || ولا يوافق K (مهمله تماما) G : - B || غرضه K (الغين مهمله) G : - B ||
10 في الظاهر K (مهمله تماما) C : - B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمله) C : - B || 11 الكافرين
K (مهمله تماما) G : - B || 11 - 12 كل . . . حديثاً : سورة النساء (٤ : ٧٨) || 12 فما K
(الفاء مهمله) C : - B || لهؤلاء G : لها ولا K : - B || القوم . . . يفقهون K (مهمله تماما) G : - B

يقول الله عنهم : إنهم يقولون : « إن تصببهم حسنة يقولوا : هذا من عند الله ؛ وإن تصببهم سيئة - أي ما يسوءهم - فمن عندك . قل : كل من عند الله . » وهو قوله : « طائرکم عند الله . »

3

(٤١٧) فالفاعل في « ألهمها » مضمير . فإن كان الله ، هنا ، في الضمير ،

هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان ضمير واحد : وهذا غاية في سوء الأدب مع الله . وما أحسن ماجاء بالواو العاطفة

6 في قوله : « وتقواها » . - فتعالى الله الملك القدوس أن يجتمع مع المطرود ن رحمة الله في ضمير ، مع احتمال الأمر في ذلك ! وقد قال رسول الله - صلى الله

9 عليه وسلم - : « بئس الخطيب أنت ! » [F. 98^a] لسا سمعه قد جمع بين لله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في ضمير واحد ، فقال : « ومن بعصمها » . وما قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إذ جمع

4-1 يقول ... مضمير CK : B- 1 - 2 ان صببهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ونصها : وان تصببهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصببهم سيئة يقولوا هذه من عندك . قل كل من عند الله ... || 2 ما يسوءهم G : ما يسوم K : - B || 3 طائرکم ... الله : سورة النمل (٤٧:٢٧) || 5 بالتقوى . : (الياء مهملة في K وياء التقوى مثناة في B) || والشيطان . : (مهملة تامة في K) || بالفجور CK : الفجور B || فقد جمع . : (مسئلة تامة في K) || والشيطان . : (كسك) || 6 ضمير . : (الياء مهملة في K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : وهذا من اعظم ما يكون من سوء الادب B || سوء G B : سو K || 6 وما أحسن ماجاء ... في الآية فقرة ٤١٨ بالسطر التاسع من الصفحة (٤١٨) أنار الله بضمير - CK : ان يشرك بينه وبين شيطان في ضمير واحد وتقدس جناب الحق الملك القدوس وكذلك لا يتوحد ان ينسب الالهام بالفجور إلى الله فم يشرك بعد هذا السب والتقسيم ان يكون ضمير في الهمها الا الملك والشيطان فانه متى جعل في مقابلة قول الله فانه لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قول الخطيب ومن يعصها مني الله ويرسله ذلك الامير ... لكونه شرك بين الله وبينه في الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف بين ضمير الله وبين ضمير الرسول الذي قيل لنا في حقه من يطع الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B || 6 ... K : B || 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهملة تامة) G : - B || 7 ... K : G (مهملة تامة) B || 8 فتعاك K (مهملة تامة) G : وتقدس B || 8 رحمة G : حدث K : - B || وقد قال K (مهملة تامة) G : - B || 9 بئس G : بئس K : بئس B (يوزن في مقابلة ضمير الله) || بعصمها ... K (مهملة تامة) G : B- 10 - 11 فقال ... يعصمها . : (مهملة تامة في K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلا بوحى من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

3 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل

رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في قوله : « بئس الخطيب أنت ! »

وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا

6 الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهمها بالفجور » إلا الشيطان ، وبالواو

« بالتقوى » ، إلا الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أولى من مقابلة مخلوق

بخالق . وفي قول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « بئس الخطيب ! »

9 كفاية لِمَنْ أُنَارَ اللهُ بِصيرته .

(النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

(٤١٩) فقد أَعْلَمَكَ برتبة نفسك ، وأنها ليست بأمانة بالسوء من حيث

ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة لإلهام الشيطان بالفجور ، 12

ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفوس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم

1 وبين نبيه K (صحيح على الهامش بقلم الأصل) : وبين نفسه G (وكذا متن K قبل التصحيح) :

B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم

(٥٣ ، ٣) || 1 يطع ، فقد K (مهملة تماما) B G || 3 ولم نؤمر G : لم نؤمر K : B - ||

6 الاستقصاء G : الاستقصاء K (التاء مهملة) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهملة تماما)

G : B - 7 فمقابلة مخلوق K (مهملة) G : B - 8 وفي قول K (كذلك) G : B - ||

11 برتبة K G : برتبة B || بأمانة G : بأمانة K (بإهمال الباء والتاء) B || بالسوء B G : بالسوء

K (الباء مهملة) || 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : إبليس لها

بذلك أو لجلها بالحكم الشرعي B || 13 - (حتى نهاية الفقرة) بارتكاب أمر ... ليس بمنحصر K G :

بشرب النبيذ وما عندها خبر بحكم الله في ذلك أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك فيراه من مذهبه شافعي

فيقول إن النفس لأمانة بالسوء لأن شرب النبيذ عندها سوء فإنه حرام عنده وقد فجر صاحبه ويراه من مذهبه حنفي

فلا يقول فيه أن نفسه أمانة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو مباح له فعلة في مذهبه وكلا المنهيين

شرع مقرر صحيح والمجتهدان ماجوران وقد يكون في هذه المسئلة احدهما مصيب وقد يكون كل واحد منهما

مخطيء فان الحكم في ذلك شرعا ليس بمنحصر في هذه المسئلة B || 13 صاحب K (الباء مهملة) G :

B -

تحريره فى الشرع ؛ أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه من مذهبه التحريم ، فيقول : « إن النفس لأماراة بالسوء » - كشرب النبيذ ، بين محلله ومُحرِّمه ؛ ونكاح الربيبة [F. 98^b] التى لم يجتمع فيها الشرطان . 3
ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرعٌ مُقررٌ صحيح ، إذا كانا عن اجتهاد ؛ مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ، أو لو حكم فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، فى المسألة ، أحد 6
المجتهدين مصيباً ؛ وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو 9

حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالتها امرأة العزيز فى مجلس العزيز . وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه . بل الذى هو لها (أى للنفس) أنها « لَوَّامَةٌ » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان 12

1 تحريره K (اية مهمة) G : - B || قامت . : (مهمله تماماً فى K) شبهة . : (كذلك) || فيراه . : (كذلك) || التحريم فيقول K (مهمة تماماً) G : - B || 2 لأماراة G : لامارة B K || بالسوء B G .
بالسوء K || كشرب ... ونكاح K (مهمله معظم الحروف المنعجة) G : - B || 3 ... فيها K (مهمله تماماً)
G : - B || 4 شرع . صحيح . : (مهمله فى K) || أخطأ G : أخطأ K : - B || 5 شارع K (شين مهمله) G : - B || به فى تلك K (مهمله تماماً) G : - B || المسألة : المسألة K : - B || 6 المجتهدان (مهمله تماماً)
G : - B || 7 المجتهدان K (مهمله تماماً)
G : - B || 8 مخطئاً G : مخطئاً K (اية مهمة) : مخطئاً B || 9 إن النفس ... بالسوء : سورة يوسف (حتى نهاية الآية) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به G K . ولا أنه سبحانه أخبر بذلك خيراً وأنه الله تعالى خبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز نسيت فى حق يوسف لما بعث إلى يوسف عليه السلام .
القصة فتألت امرأة العزيز عن ما أخبرنا الله به لأن حصحس الخلق . ورويت عن نفسه .
قوله هي ر . دقنى عن نفسى ثم قالت ذلك ليعلم معنى يوسف الذى لم أختب به يوسف .
قوله فلم تكذب عليه ثم قالت وما أبرئ نفسى فإنه قد كان ذلك منى ثم أخرج من نفسى بالسوء لأماراة
بالسوء إذ كان المعتاد فى العرف هذا القول فهنا القول من قول يوسف .
عليه أم لا فـ حجة فى هذه الآية شرعاً فى أن النفس امرأة بالسوء قد ليس من حكم الله .
قول يوسف عليه السلام فيبطل التمسك بهذه (...) الاحتجاج به B

3 ما يأمرها به . - فهذا الإنخبار عن النفس أنها « أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ » ما هو حكمُ الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الظَّاهِر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به .

(الله يعطى على الدوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها)

(٤٢١) وَأَمَّا قَوْلُهُ - تَعَالَى - فِي هَذَا الْمَقَامِ : ﴿ كَلَّا نُنمِّدُ ، هُوَلَاءِ وَهُوَلَاءِ ،

6 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فَهُوَ إِبَانَةٌ عَنْ حَقِيقَةِ صَحِيحَةٍ بِمَا هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ :

من أنه « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾

- أَيْ مَمْنُوعًا . يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ يَعْطِي عَلَى الدَّوَامِ ؛ وَالْمَحَالُّ [F. 99^a]

9 تَقْبِلُ عَلَى قَدْرِ حَقَائِقِ اسْتِعْدَادَاتِهَا » . كَمَا نَقُولُ : « إِنْ الشَّمْسُ تَنْبَسِطُ

أَنْوَارَهَا عَلَى الْمَوْجُودَاتِ ، وَمَا تَبْخُلُ بِنُورِهَا عَلَى أَحَدٍ ؛ وَتَقْبِلُ الْمَحَالُّ ذَلِكَ النُّورَ

عَلَى قَدْرِ اسْتِعْدَادَاتِهَا » .

12 (٤٢٢) وَكُلُّ مَحَلٍّ يَضْيِفُ الْأَثْرَ إِلَى الشَّمْسِ ، وَيَغْفُلُ عَنْ اسْتِعْدَادِهِ .

فالشخص المبرود يلتذ بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 هُوَلَاءِ وَهُوَلَاءِ G : هَاوَلَا وَهَاوَلَا K : هُوَلَاءِ وَهُوَلَاءِ عِنَّمَا مِيزٌ بَيْنَ الصَّفَتَيْنِ B || 5-8 كَلَّا . . .
 محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 6 من عطاء G : من (مهمله) عطا K : من عطاء B ||
 ربك . : (الباء مهمله في K) || فهو K (الفاء مهمله) G : هو B || إبانة B : إبانة K G ||
 6 عن . . . بما . : (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || عليه في . : (مهمله تماما في K) ||
 7 ولا قوة . : (مهمله في K) || بالله K (الباء مهمله) G : به B || وقوله K (القاف مهمله)
 G : وهو قوله B || وما كان . : (النون مهمله في K) || عطاء G : عطا K : عطاء B || ربك
 . : (الباء مهمله في K) || 8 أي G : أي K : يقول B || يقول . : (مهمله تماما في K) || يعطى
 K G : معط B || 9 حقائق استعدادتها K G : ما اعطاها الله من الاستعدادات B || حقائق G :
 حقائق K (مهمله تماما) : - B || كما نقول B : كما نقول G : (مهمله تماما في K) || الشمس . :
 (الشين مهمله في K) || تنبسط K G : تبسط B || 10 الموجودات . : (الجيم مهمله في K) || بنورها
 K (الباء مهمله) G : بشيء من ذلك B || وتقبل . : (القاف مغربية في K) || II استعدادها K G :
 الاستعداد B || 12 وكل محل . . . استعداده K G : - B || يضيف K (مهمله تماما) G : - B ||
 ويغفل K (مهمله تماما) G : - B || 13 فالشخص K (مهمله تماما) G : فالجسم B || يلتذ
 بحرارتها K (مهمله) G : يسخن بها ويلتذ بذلك B || يتألم (يتألم K) بحرارتها K G : تزيد في
 كمية حرارته فيتألم بها B || والنور K G : فالنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه. فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما في قوته. غير أنه للمقابل حكم في ذلك ، ولا بُدَّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن 3 مقدمتين . فَيَسْوَدُّ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَّارِ الَّذِي (به) يَبْيِضُّ الثَّوْبُ . فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهي الهواء - تطفئ 6 السراج ، وتشعل النار الذي في الحشيش : والهواء ، في نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَتَرِدُ الْآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسماع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ؛ وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ؛ وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا في التجليات [F. 99^b] الإلهية . فالمتجلى ، من حيث هو في نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات - 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، في العطايا الإلهية ، سواءً (بسواء) .

1 من حيث ذاته K (مهملة) C : - B || واحد . : + لها B || من الشخصين K (مهملة) G :
 - B || يتألم C : يتألم K (الياء مهملة) B || صاحبه K G : الآخر بعينه B || وحده K G :
 B || 4 - 2 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المعجمة مهملة وكذلك الهزرة) G واما
 ذلك لاستعداد القابل B || 3 فيسود K (مهملة تماما) G : فسود ايضا B || الذي K G :
 B || يبيض K (مهملة ماعدا الضاد) C : وتبيض B || الثوب . : + الذي يقصره B || 5 فإن استعداد
 ... فيه . : (الجملة مهملة تماما في K) || 6 السواد K G : التسويد B || النفخة الواحد K (مهملة)
 C : النفخ B || وهي الهواء (الهوا K) K G : والهواء في هبويه B || ضوء B G : يضيئ K (مهملة)
 مهملة) || 7 وتشعل النار K (مهملة تماما) C : ويشعل النار B || الذي في الحشيش K (مهملة)
 C : في الحطب B + فلما اختلفا في الاستعداد اختلفا في القبول B || والهواء ... واحد K G :
 واحد في عينه B || 8 فرد K G : وزرد B || 9 ويفهم منها K (مهملة) G :
 11 || B ||
 لاختلاف K (مهملة) C : وذلك لاختلاف B || هكذا B G وهاكذا K || 12 إلهية : لالهية :
 الالهية G B || من حيث هو K G : حيث من ماعو B || العين . : (يه مهملة في K) || واختلفت
 التجليات . : (مهملة تماما في K) || 13 أعنى صورها K (الهزرة ساقطة) C : - B || بحسب
 استعدادات K (مهملة) C : بحسب اختلاف استعدادات B || 14 الإلهية : الالهية K (مهملة) :
 الالهية G B || سواءً : سوا K : سواءً B : سواءً G

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع. إلا أنك
 تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك. وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه.
 3 ولم تجعل بالك إلى الاستعداد. فقد يستعد الشخص للسؤال، وما عنده
 استعداد لقبول ما سأل فيه، لو أعطيه بدلاً من المنع. وتقول: «إن الله على
 6 على كل شيء قدير». وتصديق في ذلك. ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة
 الإلهية في العالم، وما تعطيه حقائق الأشياء. «والكل من عند الله». فمنعه،
 عطاءً. وعطاؤه، منع. لكن بقى لك أن تعلم: ليكذبا، ومن كذا.

(الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني)

(٤٢٥) فقد عرفتك بالنفس، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها،
 9 إما من ذاتها، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان، فيما يلهمها به. فعلم الإلهام
 هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أقره في نفسك. ولكن بقى عليك أن
 12 تنظر على يدى من ألهمك؟ وعلى أى طريق جاءك ذلك الإلهام: من ملك

1 فإذا B : فاذا K (الفاء مهملة) G || هذا B : هذا K || عطاء G : عطا K : عطاء B || 2 أن
 يعطيك . (مهملة تماما في K) || مالا يقبله ... وتنسب . (كذلك) || 5 ولم تجعل K G :
 ولا تجعل B || 3 إلى الاستعداد K (مهملة) G : من الاستعداد B || 3 - 4 فقد يستعد ... من المنع
 CK : B - || 3 فقد ... الشخص K (مهملة تماما) C : B - || للسؤال G : السؤال K : -
 B || 3 - 4 استعداد لقبول K (مهملة تماما) G : B - || 4 ما سأل G : ما سأل K : B - || فيه
 K (مهملة) G : B - || لو أعطيه K (الهزرة ساقطة) : فلو أعطيه G : B - || وتقول K
 (مهملة) B : ويقول G || 4 - 5 ان الله ... قدير : تمة آيات كثيرة وردت في القرآن (انظر
 المعجم المفهرس) || 5 شيء : شى K (مهملة) : شيء B G || قدير . (مهملة في K) ||
 وتصديق K (التاء مهملة) B : ويصدق G || في ذلك K G : B - || ولكنك B G : ولاكنك K
 (النون مهملة والجزء الأخير مطموس في B) || 5 - 6 تغفل ... الإلهية . (مهملة تماما في K) ||
 6 في العالم K (الفاء مهملة) G : B - || حقائق G : حقايق K (مهملة) B || الأشياء G :
 الاشيا K : الاشياء B || والكل من عند الله : اشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ||
 7 عطاء وعطاؤه G : عطا وعطاؤه K : عطاء وعطاؤه B || ولكن B G : ولاكن K || لك K
 G : B - || أن تعلم . (مهملة تماما في K) || 9 بما يغلب عليها . (كذلك) ||
 10 الشيطان . (كذلك) || يلهمها . (الياء مهملة في K) || 11 هو K G : B - || الله .
 + تولى B || 12 جاءك G : جاك K (الجيم مهملة) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأسر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ، ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهائى ؛ والعلم بنتائج الطاعة ، لَدُنِّى : ففرق ما بين العلم اللدنى والإلهام . [F. 100^a]
- 3 ثابت لا يبرح . فإلهام ، عارض طارىء : يزول ويجيىء غيره . والعلم اللدنى ، والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام . -
- 6 وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ = فإنه يريد : فى أصل نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلْهِمُهُ العبد من الأمور التى لم يكن يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة . هو العلم الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح . فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه . لم يكن يعلمه قبل ذلك . ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مورد .
- 9
- 12

- 1 وما يخرج K C : وما خرج B || المشروع . (الشين مهملة فى K) || 2 إلهامى K B (الهمزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مضموم فى B) || بنتائج G بنتائج K (الياء مهملة) B || 3 ما بين . (مهملة فى K) || والإلهام : والإلهام . (الهمزة ساقطة) || 4 فالإلهام : فالإلهام . (الفاء مهملة فى K) || عارض . (لغة مهملة فى K) || عارض G : طارىء K : طارىء B || ويجيىء B C : ويجيىء K || 5 ما يكون فى . (مهملة تمد فى K) || الخلق والخلقة والجبلة C B : الخلق والجبلة K || الحيوانات . (ياء مهملة فى K) || 6 والأطفال الصغار (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || ببعض منافعهم K (مهملة) G : بمضارهم B || فهو . (الفاء مهملة فى K) || ضرورى K C : - B || 7 وأما قوله . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || وأوحى ... النحل . (مهملة تماماً الهمزة ساقطة فى K) || وأوحى ... النحل سورة النحل (١٦ - ٦٨) || فإنه B : فإنه K (لغة مهملة) C || يريد فى . (مهملة فى K) || 8 نشأتها C B : نشأتها K (تاء مفردة ولفظون مهملة) || 8-9 فى ... قبل . (مهملة فى K) || لا يكون فى . (مهملة فى K) || الخلق C B : الخلق K || 9 هو علم . (مهملة فى K) || 10 تنتجه . (الجيم مهملة فى K) || فيرحم . (ياء مهملة فى K) || 11 (الباء مهملة فى K) || بأن B C : بأن K || يوفقه . (ياء مهملة فى K) || 12 (مهملة تماماً فى K) || فيورثه . (ياء مهملة فى K) || يوفقه . (مهملة فى K) || ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || يكون فى . (مهملة فى K) || B : لا فى K (الفاء مهملة) C

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطيء . فالمصيب منه يُسمى
علم الإلهام ، وما يخطيء منه يُسمى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

3

* * *

٤

I يصيب .: (الياء مهملة في K) || يخطيء B C : يخطى K || فالمصيب .: (مهملة تماماً في K) || يسمى .: (الياء مهملة في K) || 2 وما يخطيء C : وما يخطى K : والخطأ B || لا علماً ...
إلهام K G (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤)
|| يقول ... السبيل .: (الآية مهملة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستدلين ومعرفة علم
إلهي فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشتتها

3

(٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِالْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ
كَوَيْلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ السَّمَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ
فَتُلْقِي طَيْبًا عَنْ طَيْبِ أَضَلِّ وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ
وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الرَّوَائِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ
فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعُلَيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ أَلْسَيْدُ الذَّبِّ الْجَلِيدُ
فِمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَا لَكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ
فَحَقِّقْ وَالْتَمِسْ عِلْمًا وَحِيدًا كَمَا لَكَ : إِزْكَ الْخَلْقِ الْوَحِيدُ

6

9

* * *

1 الباب ... والخمسون .: (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في .: (انقاه مهملته في K) || معرفة B G : معرفة K || أسرار G : أسرار B K (الهمزة ساقطة) || أهل الإلهام (الهمزة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K || المستدلين .: (الدال مطموسة في K وياه وانون مهملتان في) || 3 إلهي : الإلهي B K : إلهي G || القلب .: (اقفاف مغربية في K) || 4 إذا ... بالإلهام .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فأنت B G : فأنت K (الفاء مهملة) || 5 قوي .: (الضبط ثابت في K) || في مبانيه .: (بإهمال الفاء والياء في K) || شديد B K : شديد G || 6 أصل G : أصل B K || وأنت G : وأنت B K || أبداً : أبداً B K : أبداً G || شهيد .: (الياء مهملة في K) || 7 وفي الأشجار .: (بإهمال الفاء والجيم في K) || الهمزة في جميع الأصول) || 8 .: (الفاء مهملة في K) || للعلياء G : للعلياء K || 9 وأنت G : وأنت B K || الجليد .: (بإهمال الجيم والياء في K) || القصود .: (الفاء مهملة في K) || جبراً K (الجيم مهملة) : جبراً G || في .: (مهملة في K) || القصود .: (اقفاف مهملة في K) || 10 وحيداً .: (على هامش K بقلم الأصل : جليداً بدون تأشير التصحيح كأن هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) || الخلق .: (مهملة تماماً في K) || توحيد B K : التوحيد G (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأشير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- 3 (٤٢٨) أعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم بوحدانيتها في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النفوس لما سمعت ذلك منه ، مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل بضرورة العقل يُعلم وجود الباري تعالى - ؛ ثم دلت على توحيد هذا الموجود الذي خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن يكون إلا واحدا ؛ - ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه من هو واجب الوجود لنفسه ، من النسب التي ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، ودل على إمكان الرسالة ؛ - ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ؛ فلم نشك ؛ وقام لنا الدليل العقلي على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ ورآه قد أتى في إخباره عنه - تعالى ! - بنسب وأمر كان الدليل العقلي يحيلها ويرمى بها ؛ - فتوقف

2 اعلم ... منه (الجملة ثابتة في K وسط السطر كأنها عنوان) || أيدك ... منه K (مهملة) C : B || عز وجل K G : تعلى B || بالعلم . . . (الباء مهملة في K) || 3 بوحدانيتها . . . (بإهمال الياء والتاء في K) ألوهته K (الهمزة ساقطة) : ألوهيته B (كذلك) C || 4 فنظرت . . . (بإهمال النون والطاء في K) || وجود . . . (الجيم مهملة في K) || بالأدلة : بالادلة . . . (الباء مهملة في K) || بضرورة العقل . . . (بإهمال الباء والقاف في K) || 5 الباري K G : الباري B || تعلى C : تعلى B K || توحيد . . . (الياء مهملة في K) || الموجود . . . (الجيم مهملة في K) || 6 الوجود . . . (الجيم مهملة في K) || لنفسه K G : لنفسهما B || ولا ينبغي . . . (الياء مفردة لا مثناة في K) || إلا B : لا K G (الهمزة ساقطة) || 7 يكون . . . (الياء مهملة في K) || 9 إمكان : إمكان . . . (بسقوط الهمزة) || جاء G : جا K : جاء B || الدلائل K (الياء مهملة) B || أنه : انه . . . (الهمزة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . . . (كذلك) || بالأدلة : بالادلة . . . (الباء مهملة في K) || العقلية . . . + أيضا B || وقام . . . (القاف مهملة في K) || 11 صدق . . . (القاف مغربية في K) || فيما . . . (مهملة تماما في K) || ينسب إليه . . . (الياء الأولى مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ورآه G : وراه K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف) : وراه B || أنى B G : اتا K || إخباره K : إخباره B : أخباره G || 12 تعلى K (التاء مهملة) G : تعلى B || وأمور B G : وأمور K || العقل . . . (القاف مغربية في K) || يحيلها . . . (بإفراد اليامين في K) || فتوقف . . . (الفاء الأخيرة مهملة في K)

العقل ، واتهم معرفته ؛ وقدح فى دليله هذا الإنبياء الإلهي بما نسبه لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخبر .

(معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

3

(٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارع : « إعرف ربك » .
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذى هو الأصل المعول عليه ، ما صدق هذا الرسول .
فلا بد أن يكون العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم به ربه . غير العلم الذى
أعطاه دليله . وهو (أى العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتعمّل فى تحصيل علم من الله بالله ، يتقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التى
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التى أحالها العقل بدليله .
فانقدح له ، بتصديقه الرسول ، أن ثم . وراء العقل . وما يعطيه بفكره .
أمراً آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية . بل تحييه قولاً وحداً .

4

(المعرفة النقلية وراء طور العقل)

12

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) بهذه القوة . التى عرفها من طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل . من حيث فكره ولا .

1 واتهم B K : واتهم G || الإنبياء K : الإنبياء B : الإنبياء G || يخبر B : يخبر K || دافع B :
نسه . : (مهمله فى K) || 2 تكذيب . : (ياء مهمله فى K) || 3 رمت . : (ياء مهمله فى K) ||
5 الأصل : الأصل . : (الهزرة ساقطة) || عليه . : (ياء مهمله فى K) || 6 رسول G K :
الشارع B || 8 فى تحصيل . : (بإدخال الفاء وياء فى K) || يتقبل . : (تاء مغربية فى K) ||
بصيرة . : (الياء مهمله فى K وياء فى B) || الأمور . : (الهزرة ساقطة فى ياء الرسول) ||
9 أحالها G B : أحالها K || بدليله . : (بإدخال ياء وياء فى K) || 10 تحصيلها . : (ياء مهمله فى K) ||
فى K) || وراء G : وراء K : وراء B || 11 أخبر G B : أخبر K || 12 وراء G : وراء K : وراء B ||
مهمله فى K) || الأدلة : الأدلة G B : الأدلة K || عقلية . : (ياء مهمله فى K) ||
13 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || بهذه G B : بهذه K || 14 مفسدة G K : مفسدة K ||
أها : أنها . : (الهزرة ساقطة) || وراء G : وراء K : وراء B || 11 ياء مهمله فى K :
والقاف مغربية) || كان . : (التثنية مهمله فى K وجمة ثالثة فى ياء مهمله فى K) ||
(الياء مهمله فى K) || أولا G : أولا B K

3 على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ؛ وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ، فما ذلك الأمر ، ممّا هو وراء طور العقل ؟

6 (٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ، وقبيلته عقول الأنبياء ، وقبيله عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث قبوله ؛ - (نقول :) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ، من جهة أخذه (أي العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

12 (٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره ونظره - وهو مُحدث مثله ، وقوة من قوى الإنسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || يبق . : (القاف مفردة في K) || بأن C : بان K
 B || 2 أن يعثر B C : ان يعثر K (بإهال النون والياء) + ان يطلع B (على الهامش وهي تفسير
 لكلمة المتن لا تصحيح لها) || دليلاً . : (الياء مهملة في K) || 3 إحالة B : احالة K C || يكن
 . : (مهملة في K) || 4 وراء C : ورا K : وراء B || 5 فإن B : فإن K C || يصيب . :
 (الياءان مهملتان في K) || يخطئ B C : يخطئ K || 6 وتحقيقه . : (الياء مهملة في K) || ووصف
 . : (مهملة في K) || 7 وقبلته . : (القاف مفردة في K) || 7 الأنبياء : الانبياء K (الياء مهملة) :
 الانبياء B : الانبياء C || 7 ولا ريب . : (الياء مهملة في K) || 8 فإنه : فانه . : (الفاء مهملة في
 K) || 8 بأن B C : بان K (الباء مهملة) || حيث ... لا من حيث . : (مهملة بعض الحروف
 المعجمة في K) || 9 حينئذ : حينئذ K (الياء الأخيرة مهملة) B : وحينئذ C || يصح . : (الياء
 مهملة في K) || يكون . : (كذلك) || وراء C : ورا K : وراء B || جهة . : (الجيم مهملة
 في K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا C || من أعجب K B (الهمزة ساقطة فيما) : ومن
 أعجب C || الإنسان . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 من قوى . : (مهملة تماما في K)
 || الإنسان . : (النون الأولى مهملة في K والهمزة ساقطة) || التي . : (التاء مهملة في K) || فيه
 وجعل تلك . : (مهملة تماما في K)

تلك القوة خديمة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [F. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمُصَوِّرة والمتخيِّلة ، والقوى التي هي الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كلّه ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - فهذا من أعجب ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

(٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه . فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه . يستمد منه معرفة الأصوات . وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيشرق بين صوت الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخريف الماء . وصياح الإنسان .

1 خديمة .: (الياء مهملة في K) || ويقلدها .: (كذلك) || فيما .: (مهملة تمام في K)
 2 يكون .: (الياء مهملة في K) || أخرى C B : أخرى K || مثل .: (ياء مهملة في K) ||
 القوة .: (التاء مهملة في K) || 3 والمتخيِّلة C B . والمتخيِّلة K || التي هي GK : B || F من لمس
 ... وبصر K (الياء مهملة) G : من اللمس وطعم وشم وسمع وبصر B || 5 يستمد منه .: (الياء مفردة في K) || 5 العقل .: (تاء مهملة في K) || في .: (تاء مهملة في K) || ربه .: (مهملة في K) || به .: (كذلك) || نفسه .: (كذلك) || 5 - 6 في كتابه K (مهملة تمام) G || صلى . . . وسلم GK : B || ما طرأ GB : ما طرأ K || 7 الغلط من العالم .: (كسر في K) || 10 فعرف .: (تاء الأولى مهملة في K) || أعطى G : أعطى B K || شيء GB || فاعطى CB : فاعطى K (تاء مهملة) || 11 في .: (تاء مهملة في K) || إدراكه B : إدراكه GK || وتقطيع .: (ياء مهملة في K) والكلمة منسوسة في B || 12 وتغيير .: (الياء الثانية مهملة في K) || فيفرق .: (مهملة والتاء مفردة في K) || B : B || 13 في .: (مهملة في K) || وصرير .: (كذلك) || وخريف .: (الياء مهملة في K) || الماء K : الماء B || وصياح .: (الياء في مهملة في K)

ويُعار الشاء ، وثُوَاج الكِبَاش ، وخُوَار البقر ، ورُغَاء الإبل ، وما أشبه هذه الأصوات كلُّها . وليس في قوة العقل ، من حيث ذاته ، إدراكُ شيء من هذا ما لم يُوصَله إليه السمعُ . 3

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما تُوصِله إليه من المُبَصِّرات . فلا يعرف (الإنسانُ) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ، ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، ما لم يُنعم البصرُ على العقل بها . وهكذا جميع [F. 102^a] القَوَى المعروفة بالحواس . 6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا ما تعطيه هذه القوى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تُمسك على الخيال ما حصل عنده من هذه القوى ، لا يبقى في الخيال ، منها ، شيءٌ . فهو (أعنى الخيال) فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة . 9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال فينفوت الخيال أمورٌ كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف . 12

I ويعار . : + صوت B (فوق الكلمة بالاصل وهو تفسيره للكلمة وضبط النسخ كلمة يعار بالفتح وهي بالضم) || الشاء K : الشاء B : الشاة G || وثُوَاج K (الجيم مهملة) G : وثُوَاج B + صوت B (وتحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || الكِبَاش GK : الكِبَش B || ورغاء G : ورغاء K : ورغاء B || 2 شيء : شى K : شيء GB || 3 يوصله . : (الياء مهملة في K) || 4 جعل ، العقل . : (مهملة في K) || إليها فيما . : (كذلك والهمزة ساقطة) || 5 الخضرة GK : الحمرة B || 6 ولا البياض . : (بإهال الباء والياء في K) || العقل . : (القاف مهملة في K) || 7 بها . : (الباء مهملة في K) || 7 وهكذا GB : وهاكذا K || جميع . : (الجيم مهملة في K) || 8 فقير . : (الياء مهملة في K) || هذه GB : هاذ K || فلا يتخيل . : (بإهال الفاء والياء في K) || أصلاً إلا . : (الهمزة ساقطة في K) || 9 إن B : ان K (النون مهملة) G || تمسك . : (الميم ساقطة في K) || 10 من . : (النون مهملة في K) || هذه GB : هاذ K || شيء : شيء K : شيء GB || 11 الحافظة GB : الحافظه K || 12 القوة . : (القاف مهملة في K) || قد . : (القاف مفردة في K) || تطرأ B (التاء مهملة) G : تطرا K || عليها . : (الياء مهملة في K) || 13 الخيال . : (مهملة تماماً في K) || ما طرأ GB : ما طرا K || القوة الحافظة GB : القوه الحافظه K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهي (أي الذاكرة) مُعَيَّنة لقوة الحافظة على ذلك .

(٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجبلة .
فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذ يأخذه العقل منه . فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط . فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

(٤٣٨) فانظر - يا أخي ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً مما ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها . من العِلل . ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور . بهذه الطرق ، ثم أخبره الله بما هو ما فتوقّف
في قبوله . وقال : « ان الذكر يردُّد ! » فدا أجهل خلق العقل بقلوبهم .
كمن قلّد فكره . وجرح ربه ؟

I القوة . (اتفاق مهملة في K) || المذكورة G B : المذكورة K || 3 ثم إن . (بيها ك)
واسقاط الهمزة في K || جاءت G : جاءت K : جأت B || 4 صورة G B : صورة K
دليل . (الياء مهملة في K) || 5 وبرهان . (ياء مهملة في K) || في . (مهملة في K)
|| المحسوسات . (اتاء مهملة في K) || مركوزة G B : مركوزة K || في . (مهملة في K)
مهملة في K) || 6 فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || حينئذ G : حينئذ K (الياء مهملة) B (تحت نقطتي ياء همزة) || يأخذه G B : يأخذ K
العقل . (اتفاق مهملة في K) || به . (الياء مهملة في K) || 7 ولا B : ولا K
G || وأغاليط G B : وأغاليط K || فصلها . (الفاء مهملة في K) || 8 فتوقّف
(مهملة تماماً في K و همزة ساكنة فيه) || ما افتقر G : ما افتقر K B || 9
في K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهملة) : شيئاً G B || 10 رزاً : رزاً G B : رزاً K
في K والياء مهملة في K) || القوى . (اتفاق مهملة في K) || فإذا B : فإذا G K ||
II بهذه . (الياء مهملة في K) || الطرق . (اتفاق مفردة في K) || 12 وقال . (مهملة في K)

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

(٤٣٩) فقد [F. 103^a] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ؛
 3 وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
 بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لئلا يُخبر به عن نفسه - تعالى ! - أولى من قبوله
 من فكره . وقد عرّف أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ؛ ومع
 6 تقليده ، فهو غير قوي على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
 والمذكورة .

(٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعدى خلقها وما تعطيه حقيقتها ؛
 9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
 عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : « إن ثمّ قوة أخرى وراءك ، تعطيك
 خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
 12 والأولياء ؛ ونطقت بها الكتب المنزلة . فاقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 شيء B : شئ K : شيء G || من حيث نفسه .: (في أصل B K « نفسه » مجرورة بالإضافة
 على أنها مفرد الصواب ضمها لأنها إضافة جملة لأن « حيث » ظرف مكان بمنزلة « حين » في الزمان
 وهو اسم مبنى لا يستعمل إلا مضافاً إلى جملة) || وأن B : ولها G K || 3 إنما : إنما .: (الهمزة
 ساقطة فيها جميعاً) || القبول .: (القاف مفردة في K) || فإذا : فإذا K (الفاء مهملة) G :
 وإذا B || كان .: (النون مهملة في K) || بهذه G B : بهذه K || فقبوله .: (الباء مهملة في K) ||
 لما يخبر K G : بما يخبر B || 4 به عن .: (مهملة في K) || تعالى K G : تعالى B || أولى B
 (الياء مثناة) : أولى G K || وقد .: (القاف مفردة في K) || 6 تقليده .: (الياء مهملة في K) ||
 فهو .: (الفاء مهملة في K) || 6 إمساك B : إمساك G K (الهمزة ساقطة) || الحافظة والمذكورة
 G B : الحافظة والمذكورة K || 8 هذه G B : هذه K || بأن G : بأن B K || وما تعطيه .:
 (الياء مهملة في K) || حقيقتها .: (بإهمال الياء والتاء في K) || 9 بالنظر .: (الباء مهملة في K) ||
 الضروريات .: (الياء مهملة في K) || لا يقبل .: (الياء مهملة في K) || 9 وراءك G : وراءك F :
 وراءك B || تعطيك .: (مهملة تماماً في K) || 11 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) :
 الملائكة B || والأنبياء G (الهمزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || 12 والأولياء
 G (الهمزة ساقطة) : والأولياء K : والأولياء B || بها .: (الباء مهملة في K) || 12 فاقبل .:
 (القاف مفردة في K) || الأخبار : الأخبار .: الإلهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية
 G B

فتقليد الحق أولى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبالتها ، وآمنت بها ، وصدقته ؛ ورأت أن تقليدها ربها فى معرفة نفسه ، أولى من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ! - لا تقبلها من جاء بها . ولا سيما عقول تقول : إنها فى محل الإيمان بالله ورسوله وكتبه « ؟ »

(الرياضيات والحلوات والمجاهدات وأثرها فى المعرفة الحقيقية)

(٤٤١) ولما رأيت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طالب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية . - علمت أن ثمَّ عالماً آخر بالله ، لانصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعمت الرياضيات . والحلوات ، والمجاهدات . وقطعت العلائق ، والانفراد . والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، وتقليد القلوب عن شوائب الأفكار . إذ كان متعلق الأفكار الأكيوان واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسول . وسمعت أن الحق - حال حياته - ينزل إلى عبادده . ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (تعالى) أقرب من جهته . أقرب إليه من الطريق من فكرها . ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

١ تقليد . (مطبوسة فى B) || رأيت GB . رأيت K || ٢ وآمنت GB . وآمنت K ||
 ٣ ورأت GB . ورأت K || ٤ شواييب G . جاء K . جاء B || ٤ يثبت (مطبوسة) المقادير
 ساقطة فى جميع الأصول . (ليه مهمل فى K) || ٥ رأيت GB . ورأت K || ٦ بعد
 أن GB . بعد أن K (ليه مهمل) || ٧ يذهب G . يذهب B K || ٨ حر GB . حر K ||
 ٩ بأنه . (ليه مهمل فى K) || ١٠ على نفس معنى . (مهملتان فى K) || ١١ (الفاء مهمل فى K)
 (الرياضيات) (ليه مهمل فى K) || ١٢ (ليه مهمل فى K) || ١٣ (الفاء مهمل فى K)
 وقطع . (ثقاف مهمل فى K) || ١٤ (الفاء مهمل فى K) || ١٥ (الفاء مهمل فى K)
 والانفراد والجلوس . (يذهب فى K) || ١٦ (ليه مهمل فى K) || ١٧ (ليه مهمل فى K)
 وتقليد . (كائن) || ١٨ شواييب G . شواييب K (ليه مهمل) || ١٩ (ليه مهمل فى K)
 . (مهمل معظم الحروف المعجمة فى K) || ٢٠ الأنبياء G . الأنبياء K (ليه مهمل فى K) || ٢١
 الحق . (ثقاف مهمل فى K) || ٢٢ جيل جاءه G K . جيل جاءه B . جيل جاءه K || ٢٣ (ليه مهمل فى K)
 والمهزة ساقطة فى K) || ٢٤ (ليه مهمل فى K) || ٢٥ (ليه مهمل فى K) || ٢٦ (ليه مهمل فى K)
 . . . من فكرها G K : أقرب من طريق . ولا سيما B . ولا سيما K (ليه مهمل فى K)
 فى K والمهزة ساقطة) || وقد سمعت K (ثقاف مهمل فى K) : وسمعت B

قوله - تعالى ! - : « من أتاني يسعي أتيته هرولة » ، وأن « قلبه (أي قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته » .

3 (٤٤٢) فَتَوَجَّهَ (العقل) إليه (- تعالى ! -) بكلمته . وانقطع من كل ما يأخذه

عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عرّفه بأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كون ، ولا يرُدُّه (كون) . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَذِكْرِي لِيَمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

9 (٤٤٣) فإن القلب معلوم بالتقليب ، في الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى

على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فإن العقل يُقيد ، وغيره من القوى ، إلا القلب : فإنه

12 لا يتقيد ، وهو سريع التقلب في كل حال . ولذا قال الشارع : « إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلب بتقلب

1 أتاني G : أتاني K (التاء مهملة) B || 2 جلال . : (الجيم مهملة في K) || 3 فتوجه إليه . : (مهملة في K) || بكله K G : بكليته B || ما يأخذه : ما يأخذه K : من يأخذه B : ما يأخذ C || 4 هذه B : هاذه K || القوي . : (القاف مهملة في K) || فعند هذا . : (بإهمال الفاء والذال في K) || أفاض . : (الهمزة ساقطة في K B والفاء مهملة في K) || إلهياً : الإلهيا : K : إلهيا B G || 5 بأن G : بان B K (مهملة تماماً في K) || تعالى G : تعلى K (التاء مهملة) B || طريق . : (مهملة في K) || 6 - 7 ان في ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) || 7 المشاهدة . : (مهملة تماماً في K) || 9 دائماً G : دائماً K (الياء مهملة) B || فهو ... واحدة . : (مهملة تماماً في K) || 10 حالة G : حاله K : حال B || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) : الإلهية B G || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) || 12 لا يتقيد . : (بإهمال الياء الأولى والتاء في K) || 12 سريع . : (الياء مهملة في K) || التقلب K (القاف مفردة) G : التقليب B || في . : (الفاء مهملة في K) || قال الشارع . : (مهملة تماماً في K) || إن القلب . : (الهمزة ساقطة في K والقاف مهملة) || 13 بين إصبعين . : (مهملة في K والهمزة ساقطة) || أصابع . : (كذلك) || الرحمن G : الرحمان K (النون مهملة) B || كيف . : (مهملة تماماً في K) || يشاء G : يشا K : يشاء B || فهو . : (مهملة في K) || بتقلب . : (القاف مفردة في K) .

التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [F. 104^a] هو القوة التي وراء
 طور العقل - فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،
 ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان
 يُعْطَى هذه القوة ، التي وراء طور العقل ، المُسَمَّاة قَلْبًا في هذه الآية . فإذراك
 قال : « لمن كان له قلب » .

- 6 (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور
 فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب . لا بالعقل . ثم يقبلها العقل
 من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسهه - سبحانه ! - إلا أن يقبل
 ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك علقت المعرفة به - عز وجل ! -
 وضبطت ، عندك ، في علمك : أمرًا ما . وأعلى أمر ضبطته ، في علمك به ،
 أنه لا ينضبط - سبحانه ! - ولا يتقيد ، ولا يشبه شيئًا ، ولا يشبه به
 شيء : فلا ينضبط ! مضبوط . لتمييزه عما ينضبط . فقد انضبط . والا
 12 ينضبط . مثل قولك : « العجز عن درك الإدراك ، إدراك » . - والحق إنما
 وسعه القلب .

1 والعقل ليس : (مهمله تمامًا في K) || نقوة تي : (كذك) || وراء G ، وراء K ، وراء B
 2 فلو : (نقوة مهمله في K) || الحق في : (مهمله في K) || لاية G ، لاية K (مهمله)
 B || نقل ما قال : (مهمله في K) || الفون B ، فان K (نقوة مهمله) G || يست B ، است K
 (مهمله) G || 4 تي : (مهمله في K) || وراء G ، وراء K ، وراء B || يشبه قلب :
 (مهمله تمامًا في K) || لاية G ، لاية K (مهمله) B || فذك K (مهمله) G ، ... B ||
 5 قال : (مهمله في K) || 6 في قلب في : (مهمله تمامًا في K) || الإلهي : (لايه K)
 الإلهي G B || 7 فلا تكون : (مهمله تمامًا في K) || فذا : (نقوة مهمله في K)
 8 سبحانه GB : سبحانه K || (حمزة ساقطة وفيه مهمله في K) || ...
 (بتشديد الهمزة والنسب في B K) || المعرفة B ، معرفة K ، المعرفة G || ... K (مهمله)
 G : سبحانه B || 10 وأمن : وأمن GK (مشبوهة في B) || سبحانه G ، سبحانه K (مهمله)
 B || 11 ولا يتقيد : (بإهمال الياء الأولى ونسب في K) || ... K ، ... GB || ولا
 يشبه به K (مهمله) : ولا يشبه GB || 12 شيء : شيء K (مهمله) شيء GB || ...
 (مهمله في K) || ينضبط : (ياء مهمله في K) || فقد : (مهمله في K) || 11 - 12 ...
 ... (بإهمال الياء والنون في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكِّمَ على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإِنِّيَّتَهُ مجهوله عند الكون ؛ ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلَّ جَلَالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فَشَبَّهَ فِي مَوْضِعٍ ، وَنَزَّهَ فِي مَوْضِعٍ . نَزَّهَ بِـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وَشَبَّهَ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشَتَّتَتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فَإِنَّ الْمُنَزَّهَ ، عَلَى الْحَقِيقَةِ ، قَدْ قَيَّدَهُ ، وَحَصَّرَهُ فِي تَنْزِيهِهِ ، وَأَخْلَى عَنْهُ التَّنْزِيهِ . وَالْحَقُّ (هُوَ) فِي الْجَمْعِ بِالْقَوْلِ بِحَكْمِ الطَّائِفَتَيْنِ : فَلَا يُنَزَّهُ تَنْزِيهَاً يُخْرِجُ عَنِ التَّشْبِيهِ ، وَلَا يُشَبَّهُ تَشْبِيهَاً يُخْرِجُ عَنِ التَّنْزِيهِ ، فَلَا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لِتَمْيِيزِهِ عَنِ التَّقْيِيدِ . وَلَوْ تَمَيَّزَ ، تُقَيَّدُ فِي إِطْلَاقِهِ . وَلَوْ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ ، لَمْ يَكُنْ «هُوَ» . فَهُوَ الْمُقَيَّدُ ، بِمَا قَيَّدَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ . وَهُوَ الْمُطْلَقُ ، بِمَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَالِ . وَهُوَ الْوَاحِدُ . الْحَقُّ ، الْجَلِيُّ ، الْخَفِيُّ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ !
- 12

* * *

- 1 - 2 ولا يقبل B K : ولا يقبل G || 2 فإن : فإن K (مهمله) G : (مطموسة في B) || وإنيته B K (مضبوطة فيهما) : وأزيت G (بدون ضبط) || 4 نزه B : - C K || ليس . . . : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || بليس . : (الياء مفردة في K) || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء B G || وشبه . : (مهمله تماما في K) || 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . : (الياء مهمله في K) || فتفرقت . : (الفاء الأولى مهمله في K) || التشبيه . : (التاء مهمله في K) || خواطر . : (الفاء مهمله في K) || التنزيه . : (مهمله ما عدا الزاي في K) || 6 فإن B : فإن K (مهمله تماما) G || الحقيقة . : (كذلك) || أيضا G : أيضا K (مهمله تماما) B || قيده . : (القاف مفردة في K) || 6 - 7 في ، التنزيه . : (مهمله في K) || 7 والحق . : (القاف مفردة في K) والكلمة مطموسة في B) || بالقول . : (مهمله في K) || الطائفتين G : الطائفتين K (مهمله) B || تنزيها يخرج . : (مهمله في K) || 8 تشبيها يخرج . : (كذلك) || عن التنزيه . : (كذلك) || 9 ولا تقيده . : + فإن الإطلاق تقيده B || 10 بما ، به . : (مهمله في K) || صفات . : (الفاء مهمله في K) || 11 المطلق . : (القاف مهمله في K) || أسماء G : أسماء K : أسماء B || الكمال . : (مطموسة في B) || 12 إله : إله . : || إلا B : إلا K G

3 (العجزئية لا الكلوية إذ تلك حظها « المندوب ») . وإليها (أى إلى السدرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الإثنين » .

6 (٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الاحكام (الشرعية) » من « السدرة » ،
[F. 105^a] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بُدَّ أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظرٌ إلى
9 الأعمال المفروضة ، فيُمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظرٌ إلى الأعمال المندوب إليها ، فيمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظرٌ إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
12 الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

1 وإليها : وإليها . (الياء مهملة فى K) || 2 السعادة C B : السعادة K || ولأصولها :
ولأصولها . (مطبوسة فى B) || تنتهى . (مهملة تماما فى K) || الشقاء C : الشقا K (مهملة
تماما) : الشقاء B || 3 التنزلات الموصلية . (مهملة فى K) || يوم الإثنين . (مهملة تماما
فى K) || 5 وإذا : وإذا . (الهمزة ساقطة) || الأحكام : الاحكام . (كذلك) || 6 فإذا
B : فإذا K (الفاء مهملة) C || الأعمال : الاعمال . (بسقوط الهمزة) || أحد C B :
أحد K || الأحكام : الاحكام . (الباء مهملة فى K) || أن G : ان K (مطبوسة
فى B) || نهايتها . (بإهمال الياء والتاء فى K) || إلى B : الى G K || إذ : إذ . (لا تعرف .
(الفاء مهملة فى K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل ونص المتن : نعرف - مهملة -) || 8
منقسمة . (القاف مفردة فى K) || السدرة C B : السدرة K || ثم يكون . (مهملة فى K) ||
العقل K C : (مطبوسة فى B) || نظر . (النون مهملة فى K) || 9 إلى الأعمال : الى الاعمال . ||
المفروضة C B : المفروضه K || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || ما يرى C : مايرا K
(الياء مهملة) : ما يرى B || فيها . (مهملة تماما فى K) || ويكون . (الياء مهملة فى K) || 10
إليها : إليها . (مهملة فى K) || فيمدُّها بحسب . (مهملة تماما فى K) || ما يرى C : ما يرى B :
مايرا K (الياء مهملة) || فيها . (مهملة تماما فى K) || من العرش . (كذلك) || مستوى C K :
مستوى B || 12 الرحمن C : الرحمان K B || فلا ينظرها إلا بعين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| الرحمة C B : الرحمة K || ولهذا G B : ولهذا K || مآل C : مآل K B (الهمزة ثابتة
فيهما فوق رأس الألف ولكن بإزائه على اليمين) || أصحابها C : أصحابها K (الباء مهملة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا إلى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أي « الكرسي ») تحت حَيْطَة « العرش » .
 و « العرش » ، مُسْتَوَى الرَّحْمَنِ . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْنِ » .
 3 فَيُسْرِعُ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ عَنْ أَصْحَابِ « الْمَكْرُوهِ » مِنَ الْأَعْمَالِ . وَلِهَذَا يُؤَجَّرُ تَارِكُهَا (= تارك الأعمال المكروهة) ، وَلَا يَتَوَخَّأُ فَاعْلَهَا .

(عذاب أهل الجحيم في الجحيم : الخلود في النار)

6 (٤٤٩) فكتاب الأبرار ، في « عَلِيَّيْنِ » ؛ ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصفائر . وأما كتاب الفُجَّارِ ففى « سَجِّينِ » ، وفيه أصول « السِّدْرَةِ » التى هى « شجرة زقوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّارِ ، فى 9 « أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، جعل لهم نعيمًا فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يمحون » . فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعيم السائم بالبرويات ، التى يراها 10 فى حال نومه ، من السرور ؛ وربما يكون فى فراشه مريضًا ، ذا قوس ، فقير ، ويرى نفسه ، فى المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة وملاك .

1 الرحمة G B : ارحمه K || نظر إلى (مهمله تمدد فى K) || 2 وعرش الله (مهمله فى K) || 3 العفو G : (الفاء مهمله فى K) || 4 يوجر G : يوجر K (ياء مهمله فى K) || 5 ولا يواخذ G : ولا يواخذ K (ياء مهمله فى B) || 6 الأبرار (مهمله فى B) || 7 الكبائر والصفائر K (ياء مهمله فى B) || 8 الكبائر والصفائر G : الكبائر والصفائر K (ياء مهمله فى B) || 9 فى سجين (مهمله فى K) || 10 وفيه (كذلك) || 9 فى أسفل سافلين (كذلك) || 10 فى أسفل سافلين (مهمله تمدد فى K) || 11 فلا يموتون فيه ولا يمحون (مهمله فى K) || 12 دائمون مؤبدون K : دائمون (ياء مهمله فى B) || 13 دائمون مؤبدون G : دائمون مؤبدون K (ياء مهمله فى B) || 14 السائم G : السائم K (ياء مهمله فى B) (ثابتة عن مدحى فخر الأسدي مع زيادة صفاء) || بالبرويات G : بالبرويات K (ياء مهمله فى B) || 15 التى يراها (مهمله تمدد فى K) || 16 فى حال نومه (كذلك) || 17 وربما يكون (كذلك) || 18 فى حال نومه (مهمله فى K) || 19 ذو قوس K : ذو قوس K (ياء مهمله فى K) || 20 ويرى نفسه فى المنام (مهمله فى K) || 21 ذا سلطان (مهمله فى B) || 22 ونعمة وملاك (مهمله فى B)

- (٤٥٠) فإن نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَدَقْتَ . وإن نظرت إليه ، من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه ، وبؤسه ، وفقره ، وكُلُومِه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أي لا يستيقظ . أبداً ، من نومته . - فتلك (هي) الرحمة التي يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها ، وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزمهرير ؛ والمحرور منهم : يُجْعَلُ في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كله ، بعد قوله (- تعالى ! -) : ﴿ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التي « سبقت الغضب الإلهي » .

- (٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ؛ ورأوا منازلهم في النار ، وما أعد الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || نظرت . : (النون مهملة في K) || النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || من حيث . : (مهملة في K) || ويلتذ . : (الياء مهملة في K) || 2 قلت . : (القاف مهملة في K) || وصدقْتَ . : (القاف مفردة في K) || إليه : اليد K (الياء مهملة) G : فيه B || 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الباء مهملة) B || هكذا B : هكذا K || 4 يكون C : يكونون K (الياء مهملة) B || لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يحيى . : (مهملة في K) || يستيقظ . : (بإهال الياء الأولى والظاء في K) || 5 يرحم . : (الياء مهملة في K) || بها . : (الباء مهملة في K) || الذين . : (مهملة تماماً في K) || 6 - 10 وأمثالها ... الغضب الإلهي K : B || 6 يتنعم K (مهملة تماماً) G : - B || بالزمهرير K (مهملة) G : - B || وقد يكون K (مهملة تماماً) G : - B || 8 بعد قوله K (مهملة تماماً) G : - B || 8 - 9 لا يفتر ... مبلسون : سورة الزخرف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقحمة هنا وليست في الآية) || 8 لا يفتر K (الياء مهملة) G : - B || 9 فيه مبلسون K (مهملة) G : - B || زمان عذابهم K (مهملة) G : - B || بجرائمهم G : بجرائمهم K (مهملة تماماً) : B || 9 - 10 تلحقهم ... التي K (مهملة) G : - B || 10 الغضب K (كذلك) G : - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G : - B || 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) G || الجنان في . : (مهملة في K) || الحالة ، النار . : (كذلك) || على ... النار K : B || ورأوا B : ورأوا G B || 12 وما هي عليه K (الياء مهملة) G : ما هي عليه B

« مُعَذِّبُونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوي الإلهي ، في خلق ذلك
 المسمى قبحا ؛ ورأوا ما هم فيه في نومتهم ؛ وعلموا أحوال أمزجتهم .
 قالوا : « مُنْعَمُونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَدْعُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
 [F. 106*] رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! : « أَمَا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
 هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ » - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ دَائِمًا
 يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 معذبون G K : معذبين B || 1 - 2 عسرين B : عشرين G K : عشرين
 منعمون G K : منعمين B || 2 - 3 لا يدعو فيها ولا يحيى
 4 تمان G : تمن K (تاء مهمله) B || لا يدعون فيها ولا يحيون
 لا يموتون فيها (تاء مهمله في K) || فيها ولا يحيى فيها (مهمله في K)
 K) || أما أهل النار (الحزرة سقطت ، الموت مهمله) C : أي أهل النار
 في K) || 6 فيهم : فانهم K (مهمله تماما) G : B || 7 - 6
 فيها دائما (مهمله تماما في K) || 7 - 6 فيهم : فانهم K : B :
 السبيل دائما (الآية مهمله تماما) K : B (عن الضمير نحو : كاشف)

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- (٤٥٢) إِنَّ الزَّمَانَ ، إِذَا حَقَّقْتَ حَاصِلَهُ ، 3
- مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ
- مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْثِيرِ ، قُوَّتُهُ .
- وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْدُومٌ 6
- بِهِ تَعَيَّنَتِ الأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ
- عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
- الْعَقْلُ يَعْجِزُ عَنِ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ . 9
- لِذَا يَقُولُ : بَانَ الدَّهْرُ مَوْهُومٌ
- لَوْلَا التَّنْزَهُ مَا سَمِيَ الإِلَهِ بِهِ
- وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي القَلْبِ ، تَعْظِيمٌ 12

I الباب ... والخمسون . (مهمله في K) || 2 الزمان . (الزاي مهمله في K) || الموجود . (الجيم مهمله في K) || والمقدر . (القاف مفردة في K) || 3 إن : ان . (الكامة مطموسة في B) || إذا B : اذا K C || 4 فهو . (الفاء مهمله في K) || بالأوهام : بالاوهام . (الباء مهمله في K) || 5 في . (الفاء مهمله في K) || التأثير B C : التأثير K || 6 فيه . (الياء مهمله في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الهامش بقلم الأصل) || 7 به تعينت . (مطموسة في B) || الأشياء : الاشيا . (الهمزة ساقطة) || وليس . (الياء مهمله في K) || 8 عين K (الياء مهمله) C : شيء B || عليه يكون K (الياء مهمله) C : يكون عليه B || منه . (النون مهمله في K) || تحكيم . (الياء مهمله في K) || 9 العقل . (القاف مفردة في K) || إدراك : ادراك . (الهمزة ساقطة) || 10 يقول B : نقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) || بأن : بان . (مهمله تماما في K) || 11 لولا K C : (مطموسة في B) || التنزه . (مهمله في K) || الإله : الاله K B : الاله C || 12 وجوده . (الجيم مهمله في K) || فله في . (مهمله تماما في K) || القلب . (القاف مهمله في K)

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفْتَ ، مِنْ أَزَلٍ .

فَحَكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَهُوَ مَحْكُومٌ [F. 106^b]

مِثْلُ الْخَلَاءِ : أَمْتِدَادٌ مَالَهُ طَرْفٌ .

فِي غَيْرِ جِسْمٍ ، بِوَهْمٍ فِيهِ تَحْمِيمٌ

(أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده)

(٤٥٣) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء ، قبله .

ولا أولية لشيء يكون . قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الأول

سبحانه ! - في أوليته . فلا شيء . واجب الوجود لنفسه . إلا هو . فهو

الغنى ، بذاته ، على الإطلاق . عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ تَعَالَى عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقلي والشرعي .

(٤٥٤) فوجود العالم لا يدخلو إما أن يكون بوجوده عن الله سبحانه .

1 أصل B C . أصل K || الزمان . (برأى مهمله في K) || B C F || 2
G : انصفت K (بإجمال نداء وانصاف) B || أصل B C B || 3
طرف B C . (هذه لفظية مذكورة في K) || أصل B C || 4
مهمله في K) || بوعم ب . (بية مهمله في K) || تجسم ب . (بية مهمله في K) || 5
G : أولا B K || ان ب . (بية مهمله في K) || أصل B C || 6
C K : (مضمومة في B) || لا أولية G : (بية مهمله في K) || أصل B C || 7
يكون ب . (بية مهمله في K) || وأما في ك : (بية مهمله في K) || أصل B C || 8
سبعته K || في أوليته ب . (مهمله في K مضمومة في B) || أصل B C || 9
شيء G || الوجود ب . (الجيم مهمله في K) || أصل B C || 10
K || الإطمان B : لا في K (بية مهمله في K) || أصل B C || 11
(٢٧٠٢ تصرف) || 10 مطلق ب . (بية مهمله في K) || أصل B C || 12
تعالى G : تعالى K (بية مهمله في B) || أصل B C || 13
ب . (بية مهمله في K) || مطلق ب . (بية مهمله في K) || أصل B C || 14
اعلم B G : علم K (شيء مهمله في K) || أصل B C || 15
إما أن B : إما أن C K || يكون بوعم ب . (بية مهمله في K) || أصل B C || 16
C : سبحانه B

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ؛ ولو كان لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد : وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله . 3

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -) فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجوداً : فإن لا وجوداً لا يصلح أن يكون له أثر إيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود - وهو العالم - ؛ فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما أن لا وجوداً ، فإن لا وجوداً لا أثر له ، لأنه عدم . 6

(٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون وجوده لنفسه ، أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107^م] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما . 9

1 أو لأمر B : أو لأمر C K || زائد C : زايد K (الياء مهمله) B || يمكن . (الياء مهمله في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهمله) B || 2 أيضاً C : أيضاً K (الياء مهمله) B || الأولية : الأولية C K : (مطبوسة في B) || 3 وقد . (القاف مهمله في K) || أنه : أنه . || لشيء B : لشيء K (الشين مهمله) : : لشيء C || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C || يمكن . (الياء مهمله في K) || 5 إما أن B : إما أن K (النون مهمله) C || يكون . (الياء مهمله في K) || وجوداً . (الجيم مهمله في K) || لا وجود K (الجيم مهمله) C : أن لا وجوداً B || فإن B : فإن K (الفاء مهمله) C || 6 لا وجود K (الجيم مهمله) C : أن لا وجوداً B || لا يصلح K (الياء مهمله) : لا يصلح B C || أثر C : أثر K : (مطبوسة في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهمله) C || فيما . . . موصوف . (مهمله في K) || بأن B : بأن K (الباء مهمله) || لا وجود . (الجيم مهمله في K) || 7 بأولى C B : بأولى K الباء مهمله) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهمله) B || الإيجاد : الإيجاد . (كذلك) || الآخر B C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : إحالة K : (مطبوسة في B) || أن : أن . (مهمله في لا والهمزة ساقطة) || واجبا K (مصحح بالأصل في المتن) C : واجبين B || الوجود . (الجيم مهمله في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

(٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وجد العالم ، تُسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه وجود الممكن : فيكون الحق تعالى . بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله . فإن الله له الغنى على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

(٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ؛ فيكون الشيء الواحد فقيراً من حيث ما هو غنى . كل ذلك لنفسه - وهو محال ، وقد يفهم من الأمر الزائد ، وقد يحى أن يكون وجود العالم - من حيث ما هو موجود - بغيره .

- 1 فلم يبقَ (مهمة وثقاف مفردة و K) || يكون (مهمة و K) || الواحد (مهمة و K)
- 2 (الجرم مهمة في K) || لإمكان (مهمة و K) || (مطبوعة في B) || (مهمة و K)
- 3 (الجرم مهمة في K) || 2 مهمة (الجرم مهمة في K) || (الجرم مهمة في K)
- 4 (الجرم مهمة في K) || (المهمة سابقة) G || B || 3 وجود (الجرم مهمة في K)
- 5 (الجرم مهمة في K) || 4 مهمة (الجرم مهمة في K) || (الجرم مهمة في K)
- 6 (الجرم مهمة في K) || (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K)
- 7 (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K)
- 8 (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K)
- 9 (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K)
- 10 (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K) || (مهمة و K)
- 11 الزائدة G : الزائد B K

مرتبطاً بالواجب الوجود لنفسه ؛ وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالايجاد . ولا يعقل (الأمر) إلا هكذا .

(٤٥٩) فمشيئته (.. سبحانه !) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(هُنَّ) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثّر في ذاته ، علّوا كبيراً . - بل له الوحدة

المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ؛

« ولم يولد » - فيكون نتيجة ؛ « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به

وجود العالم نتيجة عن مقدمتين : الحق والكفو . - تعالى الله ! -

(٤٦٠) وهذا وصف نفسه - سبحانه ! - في كتابه [F. 107^b] ، لَمَّا

سُئِلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ صِفَةِ رَبِّهِ . فنزلت سورة الإخلاص .

تخلّصت من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !

فما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت

مقالة في الله لبعض الناس . 12

1 مرتبطاً G K : مربوط B || تأثير . : (مهملة في K والهزمة ساقطة) || الواجب الوجود

K (مهملة) G : واجب الوجود B || 2 هكذا G B : هاكذا K || 4 في ذاته G K : في

نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٢ - ٤) || فيكون . :

(مهملة في K) || 6 نتيجة . : (الياء مهملة في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص

(١١٢ ، ٥) || يكن . : (الياء مفردة في K) || كفوا K (مهملة) : كفوا G B || 6 - 7

فيكون . . . وجود . : (مهملة في K) || 7 نتيجة K (مهملة) G : B || عن مقدمتين . : (مهملة

في K) || عن الحق . : (مهملة والقاف مفردة في K) || والكفو G : والكفو K : والكفو

B || تعالى G K : تعالى B || 8 وهذا وصف . : (مهملة في K) || سبحانه G B : سبحانه K ||

G : سئل B K (الياء مهملة في K) || 9 فنزلت . : (الفاء مهملة في K) || سورة G B :

سوره K || الإخلاص : الإخلاص . : || تخلّصت G K : فخلّصته B || من الاشتراك G K : عن

الاشتراك B || 10 تعالى K (مهملة) G : تعالى B || النعوت G K : (مطبوسة في B) ||

المقدمة G B : المقدسة K || والأوصاف : والأوصاف . : || 11 شيء G B : شيء K || السورة

G B الصورة K (وفوق حرفي الصاد والواو : السو ، بقلم الأصل من غير إشارة تصحيح ، وهذا

يعنى أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بيَّنَّا لك ما ينبغي أن يكون عليه من نحن مفتقرين إليه - وهو الله سبحانه ! - ، فلنبيِّن ما بوبَّنا عليه . فأعلِّم أن نسبة الأزل إلى الله (هي) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبية ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة . وجودٌ . فيكون الزمان لا يمكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء يفرضه يصح هذه المسألة به « مَشَى » و « مَشَى » - سؤال عن زمان فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً . لا وجوداً . ولهذا أطلقته الحق على نفسه . في قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفي السنة ، تقرير قول المسائل : « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً في نفسه ، ما صح تشبيهه الحق عن التقييد . إذ كان حكم الزمان بقيده . فعرفنا أن هذه الصِّبغ ما تحتها أمر وجودي .

12

(الزمان : معقوله ومدلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظ « الزمان » يختلف بناءً على معقوله

- 2 على من . (مهمل في K) || معقوله . (كسب) || في معقوله (في معقوله و K) || فتبين . (بناء مهمل في K - قول مهمل في K ، مع الالتفات إلى بحث جازي) || وسبغ . (مهمل في K وانكسبة لينة فيه أول السطر ومفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت G K . وسبغ B || فلا يكون عن . (مهمل في K) || حقيقة وجود . (كسب) || 6 وجود . (لجم مهمل في K) || شيء G B : شيء K (السين مهمل) || يصح . (في K) || السؤال C B : سؤال K || 7 سؤال G B : سؤال K || زمان . (مهمل في K) || 8 - 9 (وكسب) || سورة الأحزاب (٣٣ - ٤٠) || بكل شيء عليم . (مهمل في K وخبرة سبغ) || من بعد : سورة الروم (٣٠ - ٤٠) || تقرير قول . (مهمل في K) || 10 (في K) || مهمل B || 11 تزويد K (مهمل) G : (مضمومة في B) || 12 أمر وجودي . (خبره سبغ في K) || 14 ثم نقول . (مهمل في K) || 13 (مهمل في K) || (مضمومة في B) || لفظ . (مهمل في K) || اختلف . (لجم مهمل في K) || 14 (مهمل في K) || في معقوله . (مهمل تماماً في K)

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأكثرهم ،
على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب
تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهاراً ؛ ومن
غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المنفصلة تُسمى
« يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود العيني
إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

- (٤٦٣) وإذا نقرر هذا . فالיום المعقول المقدر هو المعبر عنه بالزمان
الموجود . وبه نظهر الجمعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
والدهور . وتسمى أياماً . وتقدر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
الليل والنهار . فـ « الزمان المقدر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

١ فالحكماء G : فالحكما K : فالحكماء B || تطلقه . (مهمل في K والقاف مفردة) || بإزاء :
إزاء K (الياء مهمل) : بإزاء B : بإزاء G || مختلفة G B : مختلفة K || 2 على أنه K (الهزة
ساقطة) G : (مطموسة في B) || تقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : الأفلاك .
(التاء مهمل في K) || والمتكلمون . (النون مهمل في K) || يطلقونه . (الياء مهمل في
K) || بإزاء : بإزاء K (الياء مهمل) : بإزاء B : بإزاء G || 3 آخر B C : آخر K
|| مقارنة G B : مقارنه K || يسأل B C : يسأل K || 4 تطلقه . (التاء مهمل في K) ||
وتريد . (الياء مهمل في K) || مطلوبنا . في ، الباب . (بإهال بعض الحروف المعجمة
في K) || 5 فصلاً : فصل B K (التشكيل ثابت فيهما) : فصلاً G || الشمس . (الشين مهمل
في K) || غروبها . (الغين مهمل في K) || 6 غروب الشمس . (مهمل في K) || 7 وجود
الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهمل في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهزة
ساقطة) G : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإهال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهمل
في K) || 11 الجمعات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهمل
تماماً والهزة ساقطة في K)

الذي يُقَدَّرُ بِهِ سَائِرُ الْأَيَّامِ الْكَبِيرِ . فَيُقَالُ : ﴿ فِي يَوْمِ كَذَا مَقْدَارُهُ أَلْفٌ
 مِائَةٌ وَسِتُّ مِائَتَيْنِ ﴾ وَقَالَ : ﴿ فِي يَوْمِ كَذَا مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ مِائَةٍ ﴾

(أيام الدجال المقدره)

(٤٦٤) وَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَيَّامُ الدَّجَالِ : يَوْمٌ كَسَنَةٌ .
 وَيَوْمٌ كَشْفَرٌ . وَيَوْمٌ كَجَمْعَةٌ . وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ فَتَمَّازُ بِهَا نِسْبَةُ
 الْيَهُودِ . فَرَفَعَ الْإِسْكَانَ . فَظَهَرَ . تَمَّازُ الْحَدِيثِ . فِي قَوْلِ عَائِشَةَ : فَكَيْفَ
 يُفْعَلُ فِي الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ » [P. 108^b] قَالَ : « يُقَدَّرُ لَهَا
 فَلَوْلَا أَنَّ الْأَمْرَ ، فِي حَرَكَاتِ الْأَفْلَاقِ . عَلِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ بَاقٍ . مَا أُخْتِصَّ . وَاصْبَحَ
 أَنَّ يُقَدَّرَ لِذَلِكَ بِالسَّاعَاتِ الَّتِي يَعْمَلُ صُورَتِهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ . فَيَعْلَمُونَ بِهَا
 الْأَوْقَاتِ فِي أَيَّامِ الْعِجْمِ ، إِذَا لَا ظُهُورَ لِلشَّمْسِ . »

(٤٦٥) فَيَكُونُ . فِي أَوَّلِ خُرُوجِ الدَّجَالِ . تَكُنُ الْعِجْمَةُ تَتَدَلَّى . بِحَدِيثِ
 أَن يَسْتَوِي . فِي رَأْيِ الْعَرَبِيِّينَ . وَجَدَّ سَابِلِ وَنَسَبِهِ . وَهُوَ مِنَ الْأَلْسَانِ

١ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٢ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٣ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٤ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٥ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٦ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٧ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٨ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٩ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٠ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١١ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٢ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٣ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٤ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٥ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٦ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٧ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٨ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ١٩ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره
 ٢٠ - سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : في يوم كذا مقدره

الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

3

(٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تنزل لا نصلي الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقدار عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يختل نظامها .

6

9

(الزمن الفرد والجوهر الفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه ، ونسبة التقدير؛ فالأيام كثيرة ، ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فَسَمَّى « الزمن الفرد » يوماً ، لأن

12

1 الغريبة التي . . . (مهمله في K) || آخر C B : اخر K || فيحول . . . (مهمله تماما في K) || وبين . . . (بإهال الياء والياء في K) || السماء C : السما K : ٤ السماء B || 2 الصنائع C : الصنائع K (الياء مهمله) B || صنعة C K : الصنعة B || العلماء C : العلما K : العلماء B || 3 بالهيئة C : بالهية K (الياء الثانية مهمله) B || بها . . . بلا شك . . . (مهمله تماما في K) || 5 اليوم الذي . . . (كذلك) || يوماً واحداً C K : يوم واحد B || 6 : فان C K فإذا B || ننتظر . . . (مهمله تماما في K) || الشمس . . . (الشين مهمله في K) || لا نصلي ، المشروع . . . (مهمله في K) || 7 لا تزول . . . سنة . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 8 فلما ، الشارع . . . الأفلاك . . . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 فقد K (الفاء مهمله) C : (مطبوسه في B) || أعلمتك G : أعلمتك K B || ما هو C K : بما هو B || الوجود . . . (الجيم مهمله في K) || إليه B : إليه K (الياء مهمله) C || ونسبة G B : ونسبه K || 12 التقدير . . . (بإهال التاء والياء في K) || فالأيام : فالأيام . . . (مهمله تماما في K) || كثيرة . . . (بإهال الياء والتاء في K) || وصغير . . . (مهمله تماما في K) || فأصغرها : فأصغرها K (الفاء مهمله) C : (مطبوسه في B) || 13 وعليه يخرج . . . (مهمله في K) || كل . . . شان : سورة الرحمن (٢٩٠٥٥) || شان C شان K B || فسمى . . . (الفاء مهمله في K) || يوماً . . . (الياء مهمله في K) || لأن : لأن . . . (النون مهمله في K)

« الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [F. 109^a] الأزمان وأدقها . ولا حدُّ
 لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة . أولها اليوم
 المعلوم في العرف ؛ وتفصله الساعات ؛ والساعات تُفصلها الدَّرج ؛ والدَّرج
 تُفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يُفصلون
 الدقائق إلى ثوانٍ ، فلما دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد ؛ والعدد
 لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .

(٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
 المعدود . وهم الذين يثبتون أن للزمان عينا موجودة . وكل ما دخل في الوجود
 فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : المعدود . من كونه يُعدُّ . ما دخل
 الوجود . فلا يوصف بالتناهي . فإن العدد لا يتصف بالتناهي .
 وبهذا يجنح منكر الجوهر الفرد . وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
 العتم . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر . حدثت من عدم الإنصاف والبحث
 عن مادلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله الدهر .

1 شان C : شان BK || 4 فيه فهو B . (مهمة في K) || يوقف B . (مهمة تمه في K) ||
 2 وبينهما أيام B . (كذبت) || متوسطة C B : متوسطة K || B في العرف B . (مهمة
 تمام في K) || وتفصله B . (كذبت) || 4 - 3 تفصلها B تفصلها B . (مهمة تمه في K) ||
 دقائق C : دقائق K (مهمة تمه) B || حكمه C B : حكمه K (مهمة) || ما لا يتناهي B
 (مهمة تمه في K) || بعض الناس B . (كذبت) || في B : مهمة K (مهمة مهمة) || تفصلها
 B . (مهمة تمه في K) || 3 دقائق C : دقائق K (مهمة تمه) B || تفصلها B (مهمة
 في K) || حكمه عدد C K : صفة عدد B || كان حكمها عدد C K : كان حكمها عدد B ||
 6 والتفصيل في B . (مهمة تمه في K) || وبعض الناس يقولون : (بعض حروف الوجود
 في K) || B الذين يثبتون B . (مهمة في K) || موجودة B : موجودة C || B في الوجود B
 بانشئت B . (كان هذه كلمات مهمة في K) || 9 . (كان حكمها مهمة في K) ||
 فلا يوصف B . (كذبت) || في B : في K (مهمة مهمة) || B في الوجود B
 (الجسمة مهمة في K) || منكر الجوهر K (مهمة) C : مهمة B || B في الوجود B
 مهة K : مهة C B || خلاف B . (مهمة في K) || 13 الألفاظ B . (مهمة في K) ||
 C : اما K : مهة B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

* * *

2 يقول ... السبيل .: (مهمله في K) || 3 انتهى ... والعشرون K (مهمله) : G - B ||
يتلوه ... والعشرين K (مهمله) : G B -

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوي على العالم السفلي
وفي أي دورة كان وجود هذا العالم الإنساني
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أُمَّهَاتٌ أَرْبَعٌ وَهِيَ الْبَيِّنَاتُ لِعَالَمِ الْأَفْلاكِ
عَنْهَا تَوْلَدُنَا فَكَانَ وَجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَفْلاكِ
جَعَلَ الْإِلَٰهَ غِذَاءَنَا بِسَمَائِلٍ مِنْ حُكْمِ سُنبُلَةٍ بِلَا إِشْرَاقِ
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرُنَا بِسَمَائِلٍ تَسْبِعُ بِتَقْوَىٰ لَيْسَ مِنْ أَوْقِ

1 الجزء السابع ... فتح مكي ... B || K ... (هذا جزء من الفلك
مكرر في فصل K : آخر وجه لوحة ٤٠٩ وتكون مظهر نفس بوجه مع بقية الفلك) || B || K ...
روح (مهمة ك) : G || B || K ... (مهمة ك) || K ... (مهمة ك) || K ...
(كذبت) || وسنن ... (تكون مهمة في K) || ... K ...
مع تأثير التصحيح) || دورة CB : دورة K || ... (مهم مهمة و K) || ...
(غاه مهمة في K) || الأقص : الأقص : G || B || K ...
أمهات CB : مهات K || أربع G || أربع B K ...
الأفلاك : (يسقوت همزة) || B عليها : (مصبوبة و B) || ... (مهمة و K) ||
في ... (كذبت) || الأركان والأركان : ... (مهمة مهمة) || ...
K : لانه B : لانه G || لانه G : لانه K : لانه B K ...
10 ضاعف : (غاه مهمة في K) || آخر G : ... (مهمة) || ... K ...
G B

وَزَمَانُنَا سَبْعٌ مِنْ آلَافٍ بِتَكَوْرٍ الْأَضْوَاءِ وَالْأَحْلَاقِ
فَانظُرْ بِعَقْلِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلاَكِ
وَأَنْظُرْ بِفِكْرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بِتَاكِ

3

* * *

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

(٤٧٠) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملائكة : جمع ملك .
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّرُ لا يستحق اسم المَلِكِ . والسبعة المذكورة هي السبعة الدراري :
في السبعة الأفلاك الموجودة . من السبعة الأيام . التي هي أيام الجمعة .
وهي للحركة التي فوق السماوات . وهي حركة اليوم للفلك الأقصى . -
(٤٧١) إعلم أن كل شيء من الأكوان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

6

9

1 الآلاف : الآلاف : G : الآلاف : K : الآلاف : B : + ج ا C || بتكور BK : بتكور C || الأضواء :
الأضواء G K : الأضواء B || والأحلاق : والأحلاق . : + جمع حلك شدة السواد B (على
الهامش بقلم الأصل وهو فارسي) || 2 فانظر . : (مهمله تماما في K وهي مطبوسة في B) ||
سبعة ... من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرها الشيخ في انقرة التالية مباشرة || من . : (النون
مهمله في K) || الأملاك : الأفلاك . : || 3 بفكرك في . : (مهمله في K) || واضرب . :
(المضاد مهمله في K) || بتاك . : + قاطع B (تحت كلمة المتن بقلم الأصل وشرح لها) ||
5 أراد C : أراد K : (مطبوسة في B) || بالأملاك : بالأملاك . : (مهمله في K) ||
الملائكة : G : الملائكة K (مهمله) B || جمع . : (الجيم مهمله في K) || 6 وأراد C :
وأراد B K || بالأملاك : بالأملاك . : || الثاني . : (الفاء مفردة في K) || 7 لا يستحق . :
(بإهمال الياء والفاء في K) || المذكورة . : (مهمله تماما في K) || السبعة B C : السبعة
K || 8 في السبعة . . . الموجودة . : (مهمله تماما في K) || من C K : (مطبوسة في B) ||
السبعة ... التي . : (مهمله تماما في K) || أيام G : أيام K (مهمله) : - B || الجمعة . :
(مهمله تماما في K) || للحركة B C : للحركة K || 9 التي فوق . : (مهمله تماما في K) || السماوات
K : السماوات B C || اليوم . : (مهمله في K) || الأقصى : الأقصى . : (اهززة ساقطة) +
(نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 أن C : أن K (النون مهمله في K
وهي مطبوسة في B) || شيء : شيء K (مهمله) : شيء B : شيء C || لا بد أن . : (مهمله في
K والهمزة ساقطة) || استناده . : (مهمله تماما في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهمله) B

إلهية . فكل علمٍ . مُدرَجٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تفرَّعت العلوم كلها . وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة . محصورة عند العلماء . وهو العلم المنطقي . والعلم الرياضي . والعلم الطبيعي .³ والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة . والعلم والإرادة . والقادرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للموجب الوجود . صَحَّ أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^o] فالحياة والعلم . أصلان في النسب . والإرادة والقادرة . دونهما . والأصل الحياة . فإنها الشرط في وجود العلم . والعلم له عموم التعلق . فإنه يتعلّق بالموجب الوجود . وبالممكن . وبالإرادة دونه . فإنه لا تعلق لها إلا بالممكن . في ترجيحها بإحدى الحالتين من الوجود والعدم . فكانت الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمفعلة عنها . فإنه أعم تعلقاً من القدرة . ولقدرة أخص تعلقاً . فإنها تتعلّق بإيجاد ممكن لا بإعدامه . فكانها كالمفعلة عن العلم : لأنها من إرادة . بمنزلة علم من الحياة .

١ إلهية : إلهية K (مهية تمام) B . عند C . وهي B . (عند مهية في K) .
 (عند مهية في K) . الإلهي : إلهي K . لاخر C B . عند C K . (مهية في B) .
 ٢ منحصرة : (مهية في K) . الأربع G . و K (عند مهية) B .
 مفردة في K) . (مهية محصورة B) . (مهية في K) .
 B . رياضي : (مهية مفردة) . (مهية في K) .
 إلهي : إلهي K . لاخر C B . (عند C) .
 K (مهية) : (مهية G) . B .
 مهية في K) . (مهية تمام) .
 وإرادة وقادرة K . (مهية في K) .
 مهية في K) . (مهية في K) .
 (مهية تمام في K) .
 فكان G . فكان K B . (مهية تمام) .

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّزَ الفاعل عن المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ؛ وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعلٌ و (منه) منفعلٌ .

(٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ؛ شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكلي ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلها في رتبة الانفعال .

2 فلما K (نفاء مهمل) G : (مضروسة في B) || المراتب . : (الباء مهمل في K) || في . : (انفاء مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B G || عن . : (التون مهمل في K) || 3 خرج . : (الجيم مهمل في K) || الصورة B G : الصورة K || فاعلاً . : (نفاء مهمل في K) || فالعالم . : (انفاء مهمل في K) || بالنسبة . : (الباء مهمل في K) || 4 حيث . : (الباء مهمل في K) || الجملة B G : الجملة K || وبالنظر . : (الباء مهمل في K) || 5 ومنفعل K G : (مضروسة في B) || 6 فأوجد B G : فأوجد K (الجيم مهمل) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : تقارن هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . : (الباء مهمل في K) || نسبة . : (بإهمال التون وإنشاء في K) || الحياة B G : الحياة K (الباء مفردة) || 7 نسبة B C : نسبة K || العقل . : (القاف مهمل في K) || شرط K G : شرط B || في وجود . : (مهمل في K) || النفس . : (نفاء مهمل في K) || كالحياة . : (الباء مفردة في K) || 8 في وجود . : (مهمل في K) || 8 منفعلان . : (مهمل تماماً في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . : (انفاء مهمل في K) || الأربعة . : (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 غير . : (مهمل في K) || أن B G : أن K || بين . : (مهمل في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . : (انفاء مهمل في K) || 12 حقائق G : حقائق K (مهمل تماماً) B || واثنان . : (التون مهمل في K) ||

منقول . : (كذلك) || في . : (مهمل في K) || الاثني . : (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صادرت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة .
 والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة : منفعة عن الحرارة . والرطوبة : منفعة
 عن البرودة . فالحرارة : من العقل ؛ والعقل : عن الحياة . ولذلك طبع
 الحياة في الأجسام العنصرية . الحرارة . والبرودة . من النفس . والنفس .
 من العلم . ولهذا يوصف العلم . بقا مستقراً . وساد ليقين . وبالثلج . قوله
 فعلم علم الأولين والآخرين . حين وجد برود لأهل بين شريه .

(٤٧٦) ولما انفعلت ييبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة . طبع
 الإرادة اليبوسة . لأنها في مرتبتها . وباليت الحرارة للرطوبة . لأنها في مرتبتها .
 ولما كانت القدرة ما لها تعلق بالأجسام . كان لأهل بين جميع الحرارة .
 وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام . وظهرت الحرارة . لأنها في مرتبتها .
 ونجسها لكل . فظهرت السماء والأرض مرتوتة غير متميزة .

- ١ بانظر إلى (ب) مهمة في (K) || فذلك بأن (ك) هي (B) || حر (C)
- أخره K || 1-2 و برودة (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- عنصرية (ك) مع الحرارة (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- التي يوصف (ك) (ك) || السفر (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- تعد في (K) || حر (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- B || حين (ك) مهمة في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- بأن (تكون مهمة في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- بأن (يجرى حر (ك) في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- || 8 و رطوبة (ك) مهمة تعد في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- لإرادة C B : لارادة K || لها (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- (ب) مهمة في (K) || رطوبة (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- في مرتبة (ك) مهمة في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- مهمة في (K) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- الأجسام : لاجسها || وظهرت (ك) مهمة (ك) هي (B) || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- G || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)
- سواء B || حر (C) || 2-4 و برودة (ك)

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصدرها)

(٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَقَ هذا الرَّتَّقَ ، لِيَمَيِّزَ أَعْيَانَهَا . وكان

الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته
وَصِفَ بالتسبيح . فَنَظَّمَ اللهُ . أولاً . هذه الطبائع الأربع نظاماً مخصوصاً .

فضم الحرارة إلى اليبوسة . فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها
في جسم العرش . الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكُل . في ثلاثة أماكن

منه : المكان الواحد سَمَاءَ « حَمَلًا » ؛ والمكان الثاني [F. 111^b] - وهو
الخامس من الأمكنة المقدرة فيه - سَمَاءَ « أَسَدًا » ؛ والمكان الثالث - وهو

التاسع من الأماكن المقدرة فيه - سَمَاءَ « قَوْسًا » .

(٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة . وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة

من هذا الفلك . وهو التراب البسيط المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد « ثُورًا » ؛

والآخر . « سُنْبِلَةً » ؛ والثالث . « جَدْيًا » . - ثم ضم الحرارة إلى الرطوبة ،

فكان الهواء البسيط المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم : (كاء مهمة في K) || إن B : ان GK || تعاد نع : يعي K (كاء مهمة) B || وكان . . .

(تكون مهمة في K) || 3 الماء C : الماء K : الماء B || في وجوده . . . (مهمة تماما في K) || قال

وجعل . . . (بيجمان سدف والجيم في K) || وجعل . . . حي : سورة الأنبياء (٢١ . ٣٠) || من . . .

(تكون مهمة في K) || شيء B : شيء K : شيء C || 4 ووصف بالتسبيح . . . (مهمة في K) ||

طبائع C : طبائع K (مهمة) B || الأربع : الأربع K (مهمة) C : (مضوسة في B) ||

نظاما GK : نظاما B || مخصوصا . . . (مهمة في K) || 5 الحرارة . . . اليبوسة . . . (مهمة تماما

في K) || المعقولة . . . (كلك) || عرش . . . (نشين مهمة في K وهي مضوسة في B) ||

6 الأقصى والجسم . . . (مهمة والخمزة ساقطة في K) || ثلاثة K (مهمة) C : ثلثة B || منه B :

منها K C || 10 وأظهر . . . ثلثة (ثلثة B) . . . مهمة تماما (في K) || II التراب . . .

معتول . . . (مهمة تماما في K) || فسي . . . (كاء مهمة في K) || والآخر B C : والآخر

K || 12 نسبة B C : سنيه K || وثلث . . . (كاء الأولى مهمة في K) || جديا . . . (الجيم مهمة

في K) || ثم ضم . . . الرطوبة . . . (مهمة تماما في K) || 13 فكان . . . (الفاء مهمة في K) ||

أهواء GK : أهواء B || بسيط . . . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلثة B) أمكنة . . .

(مهمة تماما في K) || ثلث . . . (كاء مهمة في K)

الأقصى . الفلك الأقصى . سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » . والآخر « الميزان »
والثالث ، « الدالي » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة . فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى . سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » .
وسَمِيَ الآخر « العقرب » . وتَسَمَّى الثالث « الجحوت » . فهنا تَقْسِم
فلك البروج على اثني عشر فسمًا مفروضة . تُعَيِّنُهَا الكواكب السَّابِقَاتِ
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العليم !

6

(فُتِحَ دَائِرَةُ الوجود بعد رتقه)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعها وترتيبها . وأدارها . فظهر الوجود
مَرْتُوقًا . فأراد لِحَقِّ فَتْقِهِ . ففصل بين السماء والأرض . كما قال تعالى :
﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ أي مَيَّزَ بعضُها عن بعض . فأخالت السماء
عُلُوقًا . دخانًا . فحدث . فيما بين السماء والأرض . ركنان من مركبات
الركن الواحد . الماء المركب . وما يلي الأرض . لأنه يبرد رطب . فم

1 أقصى . لاقصى . (فتق مفردة في K) || بين C وبين K || بين B
|| والآخر C B : والآخر K || ميزان . (فتق مفردة في K) || بين
(بين الأوت مهمة في K) || ثم صارت الأرض مهيبة . (فتق مفردة في K) ||
(فتق مفردة في K) || بين C وبين K || بين B وبين K || بين
مكنة C B : مكنة K || تحت لاقصى . (فتق مفردة في K) || بين
(فتق مفردة في K) || 4 بين C وبين K || بين B وبين K || بين
K) || فك بروج . (ككت) || 5 في مكنة . (فتق مفردة في K) || بين
كواكب . (بين مهمة في K) || 6 وديك . (فتق مفردة في K) || بين
B || العزيز . (بين مهمة في K) || بين B وبين K || بين C وبين
في K || فسبح وحده . (بروج) || بين C وبين K || بين B وبين K || بين
سبعة في K) || بين C وبين K || بين B وبين K || بين
... رتقا . (مهمة مفردة في K) || 10 بين C وبين K || بين B وبين K || بين
فتنقده . (مهمة في K) || بعض بين بعض . (فتق مفردة في K) || بين
مهمة والخبرة سبعة في K) || 11 في بين C وبين K || بين B وبين K || بين
لغداد مهمة في K) || 12 بين C وبين K || بين B وبين K || بين

3 يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُمَسِكُهُ ، [F. 112^o] بما فيها من اليبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهى أكرة الأثير ، مما يلى السماء ، لأنه حار يابس ؛ فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلى السماء ، من أجل حرارته . واليبوسة تُمَسِكُهُ هناك .

6 (٤٨٠) و حَدَّثَ ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهَوَاءِ ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإنَّ ثِقَلِ الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تُنْزِلَهُ ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسَمَّى هَوَاءً . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » فى دورة العذراء)

(٤٨١) ولَمَّا دَارَتِ الْأَفْلاكُ ، وَمَخَّضَتِ الْأَرْكانُ بما حملته ، مما أَلْتَمَتَ فِيهَا ، فى هذا « النكاح المعنوى » ؛ وظهرت المولدات

5 افواء G : اخوا K : الهوآء B || حرارة G B : حراره K || 6 الماء G : الماء K : ماء B || فـ يستطيع . (مهمله تماما فى K) || يلحق . (الياء مهمله والقاف مفردة فى K) || بالنار . (الباء مهمله فى K) || فإن B : فان K (النون مهمله) G || الرطوبة . (مهمله فى K) || يمنع G : تمنعه B : (الياء مهمله فى K وكان الحرف الأول فيه تاء ثم شطب الشين على نقطى التاء) || 7 بحيث النار . (مهمله فى K) || الرطوبة . (مهمله فى K) || إن : أى K G : - B || يكون . (كذلك) || بحيث . (كذلك) || الماء G : K : الماء B || 8 الحرارة G B : الحراره K || النزول . (الزاى مهمله فى K) || يبق . (بإهال الياء والياء فى K) || بين . (بإهال الباء والياء فى K) || لأنهما B : لأنهما K (النون مهمله) G || يتجاذبان . (الباء مهمله فى K) || 9 السواء G : السوا K : السواء B || فذلك . (مهمله تماما فى K) || هواما : هوا K : الهوآء B : الهوآء G || 9 - 10 فقد بان . (مهمله فى K) || (النون مهمله فى K) || 10 أين G : أين K (مهمله) B || وأصل G : وأصل K B || 11 الطبيعة . (العناصر) . (مهمله تماما فى K) || 13 الأفلاك : الأفلاك . (القاء مهمله فى K) || الأركان : الأركان . (النون مهمله فى K) || 14 فيها K (مهمله) G : إليها B || المولدات . (التاء مهمله فى K)

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ، فظهرت أمم العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى المحكم إلى « السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية : بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - عز وجل - ! - « الإنسان » ، من حيث جسمه . خلقاً سويًا : وأعطاه الحركة المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة - العذراء) . من الولاية في العالم العنصرى ، سبعة آلاف سنة .

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٢) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة . فلا تظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن المحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل . في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس . وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة محل سلطان « الميزان » لم تظلم نفس شيئاً . قول الله تعالى :

1 من ... حقيقة . (مهمله في K) || فظهرت ... (مهمله في K) || وظهرت ... (مهمله في K) || كذلك (المهمله في K) || المنكوسة CB : المنكوسة K || الأفقية : الأفقية CB : الأفقية K || السنبلة CB : السنبلة K || الإنسانية : الإنسانية GB : الإنسانية K || بتقدير ... (مهمله في K) || فأنشأ CB : فأنشأ K (مهمله تماماً) || عز وجل K (مهمله تماماً) C : عز وجل B : عز وجل B : الهامش بقلم الأصل (المهمله في K) || جسمه GB : جسمه B || سويًا K (مهمله في K) || المستقيمة CB : الحركة K || مستقيمة GB : مستقيمة K || العذراء GB : العذراء K || العذراء GB : العذراء K || وينتقل ... (مهمله في K) || العذراء GB : العذراء K || القسط CB : قسطه B || وفيه يضع ... (مهمله في K) || الموازين CB : الموازين K || ليوم القيامة CB : ليوم القيامة K || (الباء مهمله في K) || لا B : لا GB : لا K || العذراء GB : العذراء K || النبيون 12 : النبيون . (نياء مهمله في K) || خاصة ... (مهمله في K) || الأولياء B : الأولياء G || القيامة ... (مهمله في K) || القسط CB : القسط K || تظلم ... (الظاء مهمله في K) || شيئاً K : شيئاً CB : شيئاً K || قول الله تعالى : G K : B || تعالى G : تعالى B K

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

(رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢)

(٤٨٣) ولما كان للعدراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة

والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، فى تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال

فى الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ

يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى ما لا نهاية

له . ولكن من حساب السبعة .

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، فى الفلك الأطلس ، اثنى عشر

فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثنى عشر اسماً . وهو من الواحد إلى

العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ،

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ . ٤٧) || 1 الموازين . . . (بإهمال

الياء والنون فى K) || القسط . . . فلا . . . (مهمله تماماً فى K) || القيامة K (مهمله)

G : القيمة B || شيئاً G : شيئاً G B || وإن B : وإن K

(مهمله) G || 1 - 2 ميثقال . . . من . . . (مهمله فى K) || 2 يعنى . . . (الياء مفردة فى K) ||

العمل K G : الخير B || بها وكفى . . . (مهمله تماماً فى K) || حاسبين . . . (مهمله فى K) ||

4 للعدراء G : للعدراء K : للعدراء B || كانت . . . (مهمله فى K) || السبعة G B : السبعة K ||

5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإهمال الياء وائتاء) B : والسبعائة G || فى تضاعف . . . (الفاء

مهمله فى K) || 6 فقال . . . (مهمله تماماً فى K) || تعاك G : تعاك K (التاء مهمله) : -

B || 6 - 8 مثل . . . يشاء : سورة البقرة (٢ : ٢٦١) || 6 - 7 مثل . . . حبة . . . (معظم الحروف

المعجمة فى هذه الآية مهمله فى أصل K) || 8 يشاء G : يشاء K : يشاء B || آلاف G : آلاف

K (الفاء مهمله) B || 8 - 9 ما لا نهاية له K (مهمله) G : ما لا يتناهى B || 9 ولكن G B :

ولاكن K (النون مهمله) || 10 وإنما كانت . . . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة فى K) || المقدرة

فى الفلك . . . (مهمله وناقاف مفردة فى K) || 11 لأن : لأن . . . || منتهى . . . (مهمله فى K) ||

أسماء G : أسماء K : - B || إن اثنى . . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 12 المائة G : المائة

K (مهمله) : المائة B || الحادى عشر G : الحادى احد عشر K (الشين مهمله) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له هذه الأسماء خاصة .

(دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

(٤٨٥) ويدخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [111]]

- ١ إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى في « النار » مَنْ يخرج بشفاة ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة والنار » . ويرجع الحكم : في أهل الجنة . بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى : و به يقع التكوين في الجنة . بحسب ما يعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم : يبدأ . في نقول : فإن الحركة واحدة : وآثارها تختلف بحسب نقول . وسبب ذلك حتى لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر . دون مشاركة . فيتميز . بذلك . فعل الله : الذي يفعل لا بمشاركة . من فعل مخلوق . فمخلوق : يبدأ . في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغنى لتعزيز .

- 1 وراءه G : وراءه K : وراء B || 1 ويكون K : مهمة C | 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات النملك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي سباحة الدراري السبعة . المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواقب . فالحكم في النار . خلاف الحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصُهُ إِلَى أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ . وكذلك قال
- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . « أَمَا أَهْلُ النَّارِ ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَانْهَم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

(٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [F. 113^b] صورة النعيم
9 والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغير منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتشار ؛ فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغيير وقع في الصور ، لا في الذوات .

1 ويكون .: (الياء مهملة في K) || في . النملك .: (الفاء مهملة في K) || 2 وفي
سباحة دراري K (مهملة) C : وفي الدراري B || 3 لكنها C B : لا كلها K || ليست
.: (الياء مهملة في K) || 4 فالحكم في .: (الفاء مهملة في K) || 5 فليس .: (مهملة تماما
في K) || بنعيم .: (الياء مهملة في K) || 5 قال .: (القاف مهملة في K) || تعالى C :
تعالى K (الفاء مهملة) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى .: (الآية مهملة تماما في K) || فلم ... الوجهين .: (مهملة تماما في K) || 7 - 8
النار . . . فيها .: (كذلك) || 9 في . قبل .: (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) ||
صورة C B : صورته K || النعيم .: (مهملة تماما في K) || 10 في الأفلاك وحركات .:
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || 12 بالتبديل .: (مهملة في K) || بالطمس
C K : B - || والانتشار C K : بالانتشار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13
فاختلفت ... في الذوات K (مهملة بعض الحروف) C : فلذلك اختلفت من أحكامها الذي أودع الله
فيها ما اختلف وبقى من ذلك ما بقي جوهرها وجوهر الأفلاك لان التغير وقع في الصور لا في الذوات
B (+ فون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهيمة % الكروبيون : الحاجب ، الكاتب ، اللوح)

(٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى به « المَلِك » رتب العالم توتيب
 الملكة . فجعل له خواص من عباده ، وهم « الملائكة المهيمة » . جلساء
 الحق تعالى بالذكر . (لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ * يُسَبِّحُونَ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) . ثم اتخذ « حاجبا » من « الكروبيون » ، هذا
 أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مُفَصَّل في إجمال . فعلمه « مسجانه » .
 فيه مجلي له . وتسمى ذلك الملك « نُون » . ولا يزال هو حيا في حصره
 علمه - عز وجل ! - وهو رأس الديوان الإلهي . والحق : من كنهه « علمه »
 لا يحتجب عنه .

(٤٨٩) ثم عين - مسجانه ! - من ملائكته ملكا آخر . تسمى « القلم »
 تسمى « القلم » وجعل منزلته دون « النون » . واتخذ « القلم » من علمه
 الله - مسجانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه . بواسطة « النون » .

- 2 (كروبيون مهيمه و K و G)
- 3 (مهيمه و K)
- 4 (مهيمه و K)
- 5 (مهيمه و K)
- 6 (كروبيون مهيمه و K)
- 7 (كروبيون مهيمه و K)
- 8 (كروبيون مهيمه و K)
- 9 (كروبيون مهيمه و K)
- 10 (كروبيون مهيمه و K)
- 11 (كروبيون مهيمه و K)
- 12 (كروبيون مهيمه و K)

« العلم الإجمالي » . ومما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجملة ، إلا « علم
التفصيل » مطلقاً ، وبعض . [F. 114^a] العلوم المنفصلة لا غير

(٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ؛ وتجلّى له من
اسمه « القادر » . فأمدّه من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم
التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحاً » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
— سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
التلميذ من الأستاذ . فتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادةُ الإلهية . فَخَصَّصَتْ له
هذا القدر من العلوم المنفصلة . وله تجليات من الحق بلا واسطة . وليس
لـ « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ،
ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعم » .

(٤٩١) فأمر الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علماً

1 التفصيل . : (الياء مهملة في K) || 2 الاجمال : الاجمال . : (الجيم مهملة في K) ||
لأن : لأن . : (ياء مهملة في K) || 3 من مراتب ، المجملة . : (مهملة تماماً في
K) || 4 المفصلة لا غير . : (كذلك) || 5 واتخذ . : (كذلك) || 6 القادر . : (القاف مفردة
في K) || فأمدّه : فأمدّه . : (الفاء مهملة في K) || التجلي . : (مهملة في K) || 7 التدوين . : (كذلك)
7 والتسطير . : (الياء مهملة في K) || فتأق . : (مهملة تماماً في K) || وأمره : وأمره . : (الهمزة
ساقطة) || يكتب . : (الياء مهملة في K) || جميع . : (مهملة تماماً في K) || ما شاء G : ما شاء K
(الشين مهملة) : ما شاء B || 8 سبحانه . : (الياء مهملة في K) || يجريه في . : (مهملة تماماً في K)
خلقته . : (الخاء مهملة والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . : (مهملة في K) || خاصة B G : خاصة
K || 8 - 9 وأنزله ... الأستاذ K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : B - 9
في B) عليه . : (الياء مهملة في K) || هنا K G : B - : الإرادة : الإرادة K : G :
(مطموسة في B) || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهملة) : الإلهية B G || 10 المفصلة B G : المفصلة K
|| بلا واسطة . : (مهملة في K) || وليس . : (الياء مهملة في K) || 11 للنون . : (النون
الثانية مهملة في K) تجل . : (الجيم مهملة في K) || في مقام . : (مهملة في K) || فإنه B : فإنه
K (الفاء مهملة) التجليات . : (بإهال التاء الأولى والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الأشرف
. : (مهملة تماماً في K) || 13 النون K G : كنون B || يمد القلم K (مهملة) : يمد B ||
بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهملة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة G || وستين . : مهملة تماماً (في K)

من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطِهَا
 غَيْرَهَا . يتضمن كلُّ علم إجماليّ ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً
 من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها . فما خرج لك
 فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصةً . ليس عند « اللوح »
 من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص .
 ولهذا الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [F. 114^b] ثلاث مائة وستين
 درجة . وكل درجة . مُجْمَلَةٌ لا تحوى عليه من تفصيل الدقائق والثاني
 والثالث ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - مما يظهر في خلقه ، إلى يوم
 القيامة . ويسمى (الله) هذا « القلم » « الكاتب » .

(الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر اعلم الخلق)

(٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ا - أمر أن يُوَلَّىَ عليّاً بن عبد الله بن
 اثنى عشر ولداً ، يكون مقرهم في الفلك الأقصى مناً ، في بروج . فترسم اثنى عشر
 الأقصى اثنى عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى هؤلاء الولاة

1 تفاصيل . (ثناء مهمله في K) || ولكن GB : ولاكن K (ثناء مهمله في GB)
 معينه K || 2 يتضمن . (مهمله في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهمله في GB)
 B || في خرج . (مهمله في K) || ا فهو اثنان . (كذلك) || ب K (مهمله في GB)
 - B || في خلقه . (مهمله في B) . (مهمله في K) || خاصة GB : K
 كتب K (مهمله) : كتب B || علم . (ثناء مهمله في K) || 6 ثناء مهمله في K
 في K || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية GB || ثناء مهمله في GB
 . (مهمله في K) || 8 درجة مجزئة GB : درجة مجزئة K || ثناء مهمله GB
 تحوى B || 7 - 8 عيه . (ثناء مهمله في K) (معظم الخروفان نتيجة منسوخة K)
 G : فاشاء ان يظهر B || في سلك K (مهمله) G : في هذا . B || ثناء مهمله GB
 ويكون مستقرهم B || في ذلك . (مهمله في K) || رخصي . (ثناء مهمله في GB)
 في B || من GB : B || في بروج . (ثناء مهمله في ك) ثناء مهمله في K
 في K || اثنى عشر K (اثنى عشر) : على اثنى عشر B || ثناء مهمله في GB
 K || قسم . (ثناء مهمله في K) || سلكي . (التون مهمله في K) || GB : GB
 هو لام B

مثل أبراج سور المدينة . فَأَنْزَلْنَاهُمْ إِلَيْهَا . فنزلوا فيها . كلِّ والِ . على
تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » .
فَرَأَوْا فِيهِ . فَاسْتَضْرَأُوا . أسماءهم ومراتبهم . وما شاء الحق أن يُجْرِيَهُ عَلَى
أَيْدِيهِمْ فِي عِلْمِ الْخَلْقِ . إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك . كله . في نفوسهم .
وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

(٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحدٍ . من هؤلاء الولاة . حاجبين يُنْفَذَانِ
أَمْرَهُمْ إِلَى نَوَافِهِمْ . وجعل . بين كل حاجبين . سفيراً يمشي بينهما بما يلقي
إليه كل واحد منهما . وعيَّن الله . لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء
الولاة في الملك المنى . منازل يسكنونها . وَأَنْزَلْنَاهُمْ إِلَيْهَا . وهي الثمانية
والعشرون منزلة . التي تُسَمَّى المنازل . التي ذكرها الله في كتابه . فقال :
﴿ وَالْقَمَرَ قَدْرُ نَوَا مُنْزِلٍ ﴾ [F. 115^b] - يعني في سيره . ينزل كل ليلة منزلة
منها . إلى أن ينتهي إلى آخرها . ثم يدور دورة أخرى ﴿ لِتَعْلَمُوا ﴾ - بسيره
سير الشمس فيها و « العُخَّسِ » ﴿ عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحَسَابِ ﴾ . وكل شيء

1 مثل أبراج سور المدينة K (معطر الحروف العجمة مهملة واخترت ناقصة) C - B || فَنَزَلْنَاهُمْ
إِلَيْهَا K (كذلك) G : فَنَزَلْنَاهُمْ إِلَيْهَا B || فَنَزَلْنَاهُمْ B || فِيهَا B (مهملة تماماً)
في K) || 2 على تخت ... برجه G K : في برج على ما تحته B || 2 لحجاب الذي بينهم K (مهملة)
G : الحجاب بينهم B || المحفوظ ... (مضاف مهملة في K) || 3 فرأوا G : فرأوا K : فرأوا
B || أسماءهم G : أسماءهم K (شرطتان صغيرتان بوزن رأفت) : أسماءهم B || ومراتبهم ... (مهملة
تماماً في K) || وما شاء G : وما شاء K (الشين مهملة) : وما شاء B || 4 أيديهم في ... (مهملة في K)
الحق ... (كذلك) || القيامة G : القيامة K : القيسة B || في نفوسهم ... (مهملة تماماً في K) || 5 محفوظاً
... (كذلك) || 7 حاجبين K (مهملة) G : حاجبين B || سفيراً يمشي ... (مهملة في K) || بما يلقي ...
(كذلك) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ... (مهملة تماماً في K) || 9 نولاة B G :
الولاة K || في الملك ... (مهملة تماماً في K) || الثانية العشرون ... (كذلك) || 10 منزلة B G : منزلة
K : منزلة B || التي تسمى المنازل G K : B - || في كتابه ... (مهملة في K) + العزيز B || فقال
K (مهملة تماماً) G : B - || 11 والقمر ... والحساب : سورة يونس (١٠) . بتصرف ولفظ
الآية : « ... والقمر نوراً وقدره منازل ... » || 11 يعني في ... (حتى لنا تفصيلاً) (في أول سطر من
الصفحة التالية) G K : B - || 11 يعني ... منزلة K (مهملة) G : B - || آخرها G : آخرها K :
B - || 12 ثم ... أخرى K (مهملة تماماً) G : B - || 12-13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) :
B - || 13 شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء G : B -

فَعَدَّله الحق لنا تفصيلاً . . . فَأَسْكِن في هذه « المنازل » هذه الملازمة . وهم
حُجَّاب أولئك الولاة الذين في الفلك الأقصى .

(نقباء الولاة الاثني عشر في السماوات السبع)

(٤٩٤) ثم إن الله تعالى أمر هؤلاء الولاة أن يجعلوا نوابيا لهم ونقباء

في السماوات السبع : في كل سماء . نقيبا . كالحاجب لهم ينظر في مصالح

العالم المنصوري ، بما يلتقون إليهم . هؤلاء الولاة . ويأمرهم به . وهو

قوله : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فجعل الله أجسام هذه الكواكب

النقباء أجساما نيرة مستديرة . وتفتح فيها أرواحها . وأنزلها في سموات

السبع : في كل سماء . واحدا منهم . وقال لهم : قد جعلتكم مستخرجون

ما عند هؤلاء . الاثني عشر نبيا . يؤيدون الحجاب الذين هم نبي

وعشرون . كما يأخذ أولئك الولاة عن كل حجج الحفريين .

١ أولئك في (مهمة آ) K () هذا C K () B ()
K : سبابة B || 2 ثمة C () K () مهمة B () C ()
K || ثين () أقصى K () مهمة C () B () C () K ()
B () () مهمة في C K () () C () K () B () C () K ()
K () () مهمة C () B () K () B () C () K ()
نظري () مهمة في C K () () K () مهمة C () B ()
() مهمة في K () () C () K () B () C () K ()
ثمة مهمة في C () K () () C () K () B () C ()
K () مهمة في C () B () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
() مهمة B () C () K () B () C () K ()
C () K () B () C () K () B () C () K ()
() مهمة في C K () () K () B () C () K ()
() مهمة B () C () K () B () C () K ()

(٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء فلما يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أفلاك يسبحون فيها ، إذ كان لهم التصرفُ في حوادث العالم ، والاستشرافُ عليه . ولهم سدنة وأعوان [F. 115^b] يزيدون على الألف . وأعطاهم الله مراكب سماها أفلاكاً . فهم ، أيضاً ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة ، في كل يوم ، مرة . فلا يفوتهم من المملكة شيء أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيدور الولاة . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسدنة ، كلُّهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة : « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى » .

(الملك والملك والمملكة)

(٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال أهل ملكه . - يقول تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ۥ لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ؛ ولا يؤوده حفظ العالم ،

1 نقيب K (مهملة) G : نايب B ۥ السبعة النقباء K (مهملة والهمزة ساقطة) G : النواب B ۥ
2 هوله ... للراكب K : B - ۥ 3 عليه K (مهملة) G : عليهم B ۥ 3 - 4 ولهم سدنة ...
على الألف K (مهملة) G : B - ۥ 4 وأعطاهم K (الهمزة ساقطة) : فاعطاهم B ۥ أيضا K (مهملة)
G : B - ۥ 6 مرة K : G K : دورة B ۥ 6 - 10 من ملك السماوات . . . من أحلى K : الولاة
والحجاب والنواب B ۥ 6 فيدور الولاة K (مهملة تماما) G : B - ۥ 7 وهؤلاء G : وهؤلاء K :
B - ۥ والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : B - ۥ 8 كنا المقصود K (مهملة تماما) G :
B ... ۥ 8 - 9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (آية مهملة) G :
B ... ۥ 10 وخلقتك K (مهملة تماما) G : B - ۥ 12 وهكذا B : G : وهاكذا K (مهملة) ۥ ينبغي
... يوم . . . (مهملة في K) ۥ كل يوم K : G : في كل يوم B ۥ 13 ملكه K : G : ملكته B ۥ يقول
تعالى (حتى العلى العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K : G : B - ۥ 13 يقول K (مهملة
تماما) G : B - ۥ B ۥ تعالى G : تعالى K (الناء مهملة) : B - ۥ B ۥ كل ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ،
٢٩) ۥ يوم K (الياء مهملة) G : B - ۥ B ۥ في شأن K (مهملة تماما) : في شأن G : B - ۥ B ۥ يسأله
G : يسأله K (الياء مهملة) : B - ۥ B ۥ 13 - 14 من في ... والأرض K (مهملة تماما) G :
B ۥ 14 ولا يؤوده . . . العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) ۥ يؤوده G : يؤوده K (الياء
مهملة) : B - ۥ B ۥ حفظ K (مهملة) G : B - ۥ

« وهو العلى العظيم » . فما له شغل إلا بها . — يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ .

(٤٩٧) ولولا وجود المملك ما سُمِيَ المَلِكُ ملكًا : فحفظه للملكه .

3 حفظه لبقاء اسم « المَلِكِ » عليه . وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ أَعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِكِ » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلا بالمضاف . — فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته . ولا يمشى بالعدل فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذي يليق بهم ، فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B-116^a) !

(٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن المحاكم إذا فسدت أو حوكت ، فعند بعول

شرعًا . ولكن لا بد من عزل شرعًا فيها فإني يريد بحالها لأمرها .

بما شرع له أن يحكم به . فعند آفة تهاون الحكام بها من الملوك .

ولادة مع حورهم . فتعال عناية الإسلام . فالحكماء عباد الله .

1 فإنه قيل K (مهمله) G . ورد في B || I . كذا في B .

يقول K : (مهمله) G . B || C . K .

K الأرض . سورة سجدة (٣٢ - ٥) || K .

G : التيا K : — B || K .

سورة لواء (١٣ - ٢) || K .

(الجزء مهمله) G : وتولد B || K .

B || 4 فحفظه K (عنه مأوى مهمله) G . B || K .

B || K .

تصرف) || 5 جاء G . B || K .

B || 6 لا يكون K . B || K .

7 - 0 .

من الصفة البارز K G . B || K .

نفسه K (مهمله) G . B || K .

B || 10 .

B || خاصة K (مهمله) G . B || K .

تماما) G : B || K .

ولهم ، وإن جاروا فلکم وعليهم » . ونهى « أن يُخْرَجَ يدا من طاعة » .
 وما خَصَّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
 « فيما فسق فيه » . 3

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حدَّ له من الأحكام ،
 في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلکم راعٍ وکلکم مسئول عن
 رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
 وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعینک عليك حقاً » - الحديث . -
 فمن لم ينف ليمن بايعه بما بايعه عليه ، فقد عزل نفسه . وليس بملك ، وإن
 كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان من تكون له الحججة ،
 لا عليه . 9

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنظر
 الولاية ما تدعو حاجة المخلوق إليهم . فيسدون الخلل . وينفذون أحكام الله
 تعانى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فينفذون أحكامه 12

I فلکم . . . وعليهم K (مهمله) G : - B || ونهى . . . طاعة (مهمله وهي ثابتة على الهامش
 بقلم الأصل) G : - B || 2 وما خص . . . شرعاً K (مهمله) G : - B || 4 مأمور G :
 مأمور K : - B || من الخروج K (مهمله) G : - B || 5 فإنه : فإنه K G : - B ||
 نفسه K : (مهمله) : - B || مسئول : مسوول K : مسئول G : - B || 6 - 8 فالإنسان
 عزل نفسه K G : - B || 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهمله تماماً) G : - B || فإن K
 (تمام مهمله) G : - B || قال K (القاف مهمله) G : - B || 7 لنفسك عليك K (مهمله
 تماماً) G : - B || ولعینک عليك K (مهمله) G : - B || 8 فمن لم . . . فقد K (معظم الحروف
 المعجمة مهمله) G : - B || 8 - 9 وليس بملك . . . يكون . . . (مهمله في K) || فإن : فإن K
 (مهمله تماماً) G : - B || السلطان . . . لا عليه K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || 11
 الأفلاك : الأفلاك . . . (القاف مهمله في K) || تدور علينا . . . (مهمله في K) || كل يوم K (الياء
 مهمله) G : - B || في كل يوم B || دورة B G : - B || دورة K || 11 - 12 لتنظر الولاية . . . (مهمله في K)
 || 12 تدعو K G : - B || ما تدعو B || الخلق إليهم . . . (مهمله تماماً في K) || فيسدون . . . (كذلك) ||
 13 من كونه مريداً K (مهمله) G : - B || في خلقه . . . (مهمله في K) || لا من كونه . . .
 أحكامه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : - B

التي أمرهم -- سبحانه ! -- أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

(٥٠١) ومع هذا كله . فإن الله له . مع كل واحد من المملكة . أمر خاص في نفسه . يعلمه الولاة والحجاب والنقباء . فهم لا يفتقدون مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً » . وأنه قريب على كل نفس بما كسبت » . « وأنه بكل شيء محيط » .

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

١ - التي أمرهم الله أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

٢ - ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

٣ - التي أمرهم الله أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

٤ - ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

٥ - التي أمرهم الله أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

٦ - ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

٧ - التي أمرهم الله أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

٨ - ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

٩ - التي أمرهم الله أن ينفذوها فيهم -- وهو القضاء والقدر . في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير » [F. 1116^b] « مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع . « ولا ينفذ هؤلاء الولاة في العالم إلا ما فيه » . « والله على كل شيء رقيب » .

١٠ - ولما جعل الله زمام هذه الأمور بيدي هؤلاء السخاة من الملائكة . وأقعد من أقعد منهم في سرحهم ومساكنهم . فكانت هذه الملائكة الولاة من

- أَنْزَلَ مِنَ الْحُجَابِ وَالنَّقَبَاءِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي سَمَاوَاتِهِمْ ؛ وَجَعَلَ ، فِي كُلِّ سَمَاءٍ ،
 مَلَائِكَةً مُسَخَّرَةً تَحْتَ أَيْدِي هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ (= الْمَلَائِكَةُ الْمُدَبَّرَةُ) ؛ وَجَعَلَ
 3 تَسْخِيرَهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . فَمِنْهُمْ أَهْلُ الْعُرُوجِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : مِنَ الْحَقِّ إِلَيْنَا ،
 وَمِنَّا إِلَى الْحَقِّ ، فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ؛ وَمَا يَقُولُونَ إِلَّا خَيْرًا فِي حَقِّنَا . -
 وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، لَغَلْبَةِ
 6 الْغَيْبَةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا غَلَبَتِ الرَّحْمَةُ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ . -
 وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِإِيصَالِ الشَّرَائِعِ . - وَمِنْهُمْ ، أَيْضًا ، الْمُؤَكَّلُونَ بِاللَّمَمَاتِ . -
 وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْإِلْهَامِ ، وَهُمْ الْمُوَصِّلُونَ الْعُلُومَ إِلَى الْقُلُوبِ . - وَمِنْهُمْ
 9 الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ [F. 117^a] الْمُؤَكَّلُونَ بِتَصْوِيرِ مَا يَكُونُ اللَّهُ
 فِي الْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِنَفْخِ الْأَرْوَاحِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ
 بِالْأَرْزَاقِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَمْطَارِ . - وَلِذَلِكَ قَالُوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
 12 مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾

١ الحجاب : (الجيم مهملة في K) : + إلى منزلته والنواب إلى سماواتهم (الجزء الأخير من الكلمة مطبوس) B || والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في سماواتهم K (مهملة) G : - B || وجعل في : (مهملة في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مرارا حرف « لما » للحين والزمان المقيد بل للتجريد الوجودي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحينية زمانية . ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقعد من أقعد منهم ... وجعل ، في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) || 3 العروج بالليل : (مهملة تماما في K) || الحق : (القاف مهملة في K) || 4 في : صباح : (بإهمال الياء والياء في K) || ومساء G : ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون ... : حقتنا K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B || 5 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) G : - B || المستغفرون : (مهملة تماما) || 5 للمؤمنين B G : للمؤمنين K (بإهمال الياء والنون الأخيرة) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K (مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) G : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم ... : الشرائع (الشرايع B) : (مهملة تماما في K) || 7 ومنهم أيضا ... : بالإلهام K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : - B || 8 وهم الموصولون ... : إلى القلوب K (كذلك) G : ومنهم الموكلون بإيصال العلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) G : بالصور B || 10 ومنهم ... الأرواح K (كذلك) G : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) G : - B || وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤)

(٥٠٣) وما من حادث يحدث في العالم ، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم : أيضا : الصفات ، والزاجرات ، والتاليات ، والمقسمات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات 3 والناشطات ، والسابقات ، والسابحات ، والملقيات ، والمكذبات . - ومع هذا ، فما يزالون (أي الملائكة المسخرة) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيمية . فهم خصائص الله . ومن دونهم فإنهم ينفذون أوامر الله 6 في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضا : تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحجاب ولا النقباء . 9

(الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلak)

(٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقا من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والسلاطين ، والملوك ، والآلات أمور العظم . وجعل الله 11 بين أرواح الذين جعلهم الله وآلات في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

1 - 2 وما من حادث ... ، نكته (. . .) G K
 يجرى ذلك عن أيديهم B || 2 ولكن G B
 (الباء مهملته) B || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B
 المعجمة مهملته) G : فهم تحت سلطانهم ، وهي مملوكة لهم ، وهي مهملته B || 7
 . . . إلا K (مهملته) G : فعادة ما تشاهد سوى || 9
 منازل تلك الملائكة وأجرام الكواكب (مضمومة) وأنهم
 B || 7 والخاصة K (مهملته تمد) G
 المعجمة مهملته والهمزة ساقطة) G :
 . . . الحجاب K (كذلك) G
 || 9
 - B || 11 وجعل الله في
 B بقلم الأصل خلفاء شائرين
 والخلفاء G : والخلفاء K (المد مهملته)
 B || أمور العالم K (الهمزة ساقطة) G : أمور B || 11
 بين B || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 12
 وجعل - B || ولاة G : ولاة K : ولاة B || في
 بينهم K (كذلك) || وبين . . . (مهملته في K)

هؤلاء « الوُلاة » في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة
 بالعدل ، مُطَهَّرَةٌ من الشوائب ، مُقَدَّسَةٌ عن العيوب . فتَقْبِلُ أرواح هؤلاء
 الولاة [F. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده
 قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، طاهراً مطهراً ؛ فكان والى عدل
 وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئاً ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، ورَدَّهُ إلى
 شكله ، من الرداءة والقبح ؛ فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . - فلا يَلْمُونُ ،
 (أحدٌ) إلا نفسه !

* * *

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوى على العالم السفلى ، وكيف
 رتب الله ملكه هذا الترتيب المعجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأوهام لاغير .
 يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾
 ويكفى هذا القدر من هذا الباب . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

(٥٠٦) وفي كتاب « التنزلات الموصلية » ذكرنا حديث هؤلاء الولاة
 والنُّوَابِ والحُجَّابِ : وما ولَّاهم الله عليه من التأثير في العالم الغنصرى

1 هؤلاء : G : هاولا : K : هؤلاء : B || الولاة : C : الولاء : K : النوَابِ والوَلَاءِ : B || في الأفلاك : K
 (مهمله تماما) : C : - : B || ورقائق : C : ورقائق : K (مهمله تماما) : B || الولاة بالعدل : B
 (كذلك) || 2 الشوائب : C : الشوايب : B K || العيوب : C K : المعايير : B || 2 - 3 هؤلاء : G
 (K : منهم) (مهمله) : C : الملوك ذلك الأمر منهم : B || 4 - 5 فكان : C : فضل : (مهمله) : K
 : فكان سلطان عال وملائك فضل : B || 5 رديئاً : G : رديئاً : K : رديئاً : B || الطاهر : K : B :
 الطاهر : C || 6 الرداءة : G : الرداءة : K : الرداءة : B || وان : C K : سلطان : B || ونائب : (ونائب) :
 ظلم وبخل : K G : وملائك بخل : B || 10 يقول : B : هناك : (K) : (مهمله) : C : قال تعالى : B =
 (وأوحى : B : أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || سماء : C : سما : K : سما : B || ينزل : B
 بين : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) || ينزل : B : (مهمله في K) || 11 يقول : B : السبيل : B
 (الآية مهمله تماما في K) || 12 وفي كتاب : B : حديث : B : (مهمله في K) || هؤلاء : C : هاولا : K :
 هؤلاء : B || 13 وما ولاهم : B : من التأثير : K (مهمله) : C : وما لهم من التأثيرات : B || في : B : الغنصرى
 : (مهمله في K)

الروحاني ، من ذلك ما دعرخصنا لما أعطيه من الطبيعة والأموور البدنية وتكلمنا
 فيها على كل ما ذكرناه مخصصاً ، في باب « يوم الأحد » ، وهو باب الإمام
 وبينا ما بيد كل نائب من السبعة النقصاء ، في « باب يوم الأحد » ، وما في
 الأيام ، إلى « يوم السبت » ، وبينا مقامات أرواح الأنبياء عليهم السلام ،
 في ذلك وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء عليهم السلام
 وبينا [F. 118°] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم العيافة ،
 وما يتكلمون به في أتباعهم من أنزل السعادة والشفاء ، وذلك منه في باب
 « يوم الاثنين » ، بلسان آدم ، و « ترجمة النضر » ، وجاء تدبيراً في
 شأنه والله المؤيد والنوفق لأرب غيره !

1 || عرفة () مهمة في K || عرفة () مهمة في K || عرفة () مهمة في K || عرفة () مهمة في K
 2 || K (مهمة) G || عرفة B || عن كرمه في G K || عرفة B || عرفة B || عرفة B
 يوم () مهمة في K || بانك () مهمة في K || بانك () مهمة في K || بانك () مهمة في K
 ك () مهمة B || () مهمة G || عرفة K () مهمة B || عرفة B || عرفة B
 (مهمة) G || B || وستر G || وستر K () مهمة B || وستر B || وستر K () مهمة G
 الأوب B || مقدمات () مهمة في K || لأبي G || لأبي K () مهمة B || لأبي B
 عرفة K G || B || () مهمة في K B || عرفة B || عرفة B || عرفة B
 مفتوحة ليه || () مهمة K () مهمة G || وستر B || وستر G || وستر K () مهمة
 لأبي B || عرفة K () مهمة G || عرفة B || عرفة G || عرفة B || عرفة G
 مهمة) G || عرفة B || يوم عرفة K () مهمة G || يوم عرفة B || يوم عرفة G
 K () مهمة G || عرفة B || عرفة B || عرفة G || عرفة B || عرفة G || عرفة K () مهمة
 مفردة) || عرفة B || عرفة G || عرفة B || عرفة K || عرفة G || عرفة K
 (الجرم مهمة) || عرفة B || عرفة K || عرفة G || عرفة B || عرفة K || عرفة G
 + فليصبر عدك B || عرفة B || عرفة K () مهمة G || عرفة B || عرفة K () مهمة
 لأرب () مهمة في K

Marfat.com

الباب الحادي والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذاباً
ومعرفة بعض العالم العلوي

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَتَمًا مِثْلَ مَا
كَانَتْ وَأَنْجُمُهَا يَزُولُ ضِيَاؤُهَا
هَذَا لِيُنْصِفَكَ الْمُتَّقِيمُ بِأَرْضِهَا
وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَبَنَّاؤُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقِ اللَّهِ آلَمًا بِهَا
مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ فَسَمَّاؤُهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ نَارِيهِ مِنْ نُورِهَا
فَلِذَلِكَ يَعْظُمُ فِي النُّفُوسِ بَلَاؤُهَا

* * *

(جهنم سجن المعطلة وحصير الكفرة)

(٥٠٨) إَعْلَمْ - عَصَمْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ ! - أَنْ جَهَنَّمَ مِنْ أَعْظَمِ الْمَخْلُوقَاتِ .
[F. 118^b] وَهِيَ سَجْنُ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ ، يُسَجَّنُ فِيهِ « الدُّعْطَلَةُ » ، وَالْمُشْرِكُونَ -

9

I الباب ، والستون . (مهمله في K) || 2 في معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها .
(كذلك) || 3 بعض . (الياء مهمله في K) || 4 إن : ان K (النون مهمله) G : (مطموسة
في B) || السماء : السماء K : السماء B || يزول . (الياء مهمله في K) || ضياؤها G :
ضياؤها K (نقطة فوق الواو) : ضياؤها B || 5 لينصفك . (مهمله في K) || المقيم .
(القاف مفردة والياء مهمله في K) || بأرضها G : بأرضها K B || وعليه . (الياء مهمله في
K) || وبنائها G : وبنائها K : وبنائها B || 6 فأشد . (مهمله في K ومطموسة في B) ||
خلق . (مهمله في K) || آلاما G : الآلاما K B || خلقه . (غير واضحة في K) || فسماؤها
G : فسماؤها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فسماؤها B || 7 فلذلك . (الفاء مهمله في
K) || في النفوس K (مهمله) G : في العيان B || بلاؤها G : بلاؤها K : بلاؤها B ||
9 إعلم . (الكلمة مسبوقه بنون مقلوبة في K) || عصمنا ... وإياك K (الياء مهمله) G :
- B || جهنم . (الجيم مهمله في K) || المخلوقات . (الخاء مهمله في K) || 10 سجن . (الجيم
مهمله في K) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإهمال الياء والجيم في
K) || فيه K (الياء مفردة) G : فيها B

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة من ذكرنا ، وبالإمتنان الإلهى ، من جاء النص الإلهى فيه . 3
- (٥٠٩) وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّمَ ، لبعدها قعرها . يقال : بشر جَهَنَامَ ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حرور وزه هَرِيرٍ . ففيها البرد على أقصى درجاته . والحرور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون ٥ مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

- (٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خلقت بعدُ ، أم لم تُخلق ؟ ٥ والمخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج . فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عمدا ، وعمد

1 وهى لذتين . دار مُقامة K (مهمله معظم الحروف المعجمة) C - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهمله والهمزة ساكنة) C - B || قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (A - B) || جعلنا ... للكافرين ... (مهمله فى K) || 3 ثم يخرج ... الإلهى ... G K - B || 2 - 3 ثم يخرج ... الشفاعة K مهمله تماما) G || وبالإمتنان الإلهى ... الإلهى K : الإلهى G || ج - ك : ج ك || التمس K (مهمله) C || الإلهى ... الإلهى K || 4 وسميت جهنم جهنم K (مهمله) C : وسميت جهنم B || بشر G : B K (مهمله فى K) || 5 كانت بعيدة القعر ... (مهمله تماما فى K) || وزه هَرِيرٍ ... (مهمله فى K) || 6 ففيها ... درجاته ... (بعض الحروف المعجمة مهمله) وبتلك مقادير G K || 6 والحرور G K : وفيها الحرور B || أقصى G : أقصى K (القاف مهمله) B || 7 ... (مهمله فى K) والهمزة ساكنة فى B K || وسبعون ... (الياء مهمله فى K) || 7 ... G : K (مهمله) مائة B || 9 ثلاثين فى ... (مهمله تماما فى K) || خلقت ... (الياء مهمله فى K) || 10 ... (القاف مفردة فى K) || والخاف ... (مهمله تماما فى K) || فيل ... (نكت) || 10 - 12 وكان واحد ... مخلوقين G K (آخر لفظة) : فى الجنة ... علامة الرسوخ ... وحسن له حجة شرعية وأما عندنا وعند أصحابنا من أهل الكشف فهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 ثلاثين K (مهمله تماما) C - B || يخرج فيما K (مهمله) G : B - H || اختلفوا K (مهمله تماما) G - B

أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهما مخلوقتان ، غير مخلوقتين .

(٥١١) فأما قولنا : « مخلوقة » : فكرجل أراد أن يبني داراً ، فأقام

3 حيطانها ، كلفها : المحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا

دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها

على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسراديب ، ومهالك ،

6 ومخازن ، وما ينبغي أن يكون فيها مما يريد الساكن [F. 119^b] أن يجعل فيها ،

من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

9 (٥١٢) وهي دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بني آدم

والأحجار المتخذة آلهة . والجن . ليهيها . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾

وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

1 الكشف والتعريف K (كذلك) C : - B || 2 وأما : فأما : || قولنا مخلوق : (مهملة

في K والتقف مفردة) فكرجل : (الفاء مهملة في K) فأقام حيطانها : (مهملة تماماً

في K) || 3 الحاوية : فيقال : (كذلك) || فلا : B : وكذا K (الفاء مهملة) C || دخلها

4 : (الجاء مهملة في K) || 3 || لا : B : إلا : C K || سوراً : وساحة G K : حيطانها تحوى

على ساحة فيها هواء . B || 4 دائراً : دايراً K (الياء مهملة) : - B || فضاء : G : فض : K :

- B || ينشئ : B G : ينشئ K || بيوتها : (مهملة في K) || 5 على أغراض : بيوت G K : -

B || 5 الساكنين فيها : K (مهملة تماماً) G : - B || من بيوت : K (مهملة) G : - B || 5 - 6

وغرض : ... ومخازن K (معظم حروف الجملة المنعجة مهملة) G : وغرفها وسراديبها ومهالكها ومخازنها

B || 6 وما ينبغي أن يكون فيها : (مهملة تماماً في K) || مما يريد : ... يجعل فيها K (مهملة تماماً)

G : ثم يدخر فيها B || 7 الآلات : G : الآلات B K || التي تستعمل في : (مهملة تماماً في K) ||

9 هواء : G : هواء K : هواء B || لا حجر لها : الجيم مهملة : + البتة B || آدم : G B : آدم K ||

10 والأحجار المتخذة : (مهملة في K والهمزة ساقطة في B K) || آفة : G : آفة B K || قال : (

التقف مهملة في K || تعانى : G : تعانى K (مهملة) B || وقودها : ... والحجارة : سورة البقرة

(٢٤٠٢) : سورة التحريم ٦٦ - ٦٧) || وقودها : ... والحجارة K مهملة تماماً في K) G : - B ||

11 وقال : K (مهملة) G : - B || وقال : (التقف مهملة في K) || تعانى : G : تعانى K

(مهملة) B || إنكم ... جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

﴿ فَكُتِبُوا فِيهَا هُمْ وَأَلْوَانٌ . وَجُنُودٌ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بحدوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

(جهنم أوجدها الله بطالع الثور)

3

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع « الثور » . ولذلك كان خلقها ، فى الصورة ،

صورة الجاموس سواها . هذا الذى يُعَوَّل عليه عندنا . وهذه الصورة رآها

6 أبوالحكم بين برجان فى كشفه . وقد تُمَثَّل لبعض الناس ، من أهل الكشف .

فى صورة حية . فيتخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كآبى

القاسم بن قسى وأمثاله . -

(٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زُحَل فى « الثور » ، وكانت الشمس

والأحمر فى « القموس » ، وكان سائر الدرارى فى « الجدى » . وخلقها الله

تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث « مسلم » : « جُعْتُ فَلَمْ نُطْعَمْنِي ! وَظَوَّنْتُ

- 1 فكُتِبُوا . . . أجمعون . سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٤ - ٩٥) || وجنود إبليس أجمعون (الآية مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فيها : مهمله تماما فى K) || 2 الآلات O : لا فى B K ||
- بحدوث أعمال : (الياء مهمله فى K والهمزة ساقطة) || الجن والإنس K (زهال الجن وسقوط الهمزة) O : B || 2 الذين يدخلونها : (مهمله فى K) || 4 وأوجدها : O : B K ||
- بطالع : (الياء مهمله فى K) || فى الصورة : (مهمله فى K) || صورة O : صورة K كصورة B || 5 سواها : سواها : K : سواها : O : سواها : B || 6 هو B || وهذه الصورة K (مهمله) O : B || رآها : C : رآها : K : B || أبوالحكم بين برجان K (مهمله) O : B || فى كشفه K : C : B || 6 وقد ، لبعض : (مهمله والتقف مفردة فى K) || فى صورة O : فى صورة K (الفاء مهمله) : صورة B || أن تمثّل عليها : (مهمله بمصر الحروف المعجمة) K : أن ذلك شكلها B || 7 كآبى : قسى : (الهمزة ساقطة والياء مهمله فى K) || وأمثاله O : وأمثاله K : وغيره B || 8 خلقها : (مهمله فى K) || O : K : B (الياء مهمله فى K) || زحل فى : (مهمله فى K) || وكانت الشمس فى : (مهمله فى K) || والأحمر : والأحمر K : O : المريخ B || 9 وكان K (الياء مهمله) O : كانت B || سائر (الياء مهمله) B || وخلقها : (الياء مهمله فى K) || تمثّل : K (الياء مهمله) O : من تجلّى K : O : من صفة B || قوله فى حديث : (مهمله تماما فى K) || 10 وظننت (الفاء مهمله فى K) || وظننت O : وظننت K (الياء مهمله) B

فَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! « وهذا أعظم نزول نزله الحق إلى عباده
في اللطف بهم . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم . أعاذنا الله ، وإياكم ، منها !
فلذلك تجبرت على الجبايرة ، وقصمت المتكبرين .

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخلق فيها من الآلام ، التي يجدونها ، الداخولون فيها ،
6 فمن صفة الغضب الإلهي . [F. 119^b] ولا يكون ذلك إلا عند دخول
الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ،
9 من زبانيبها ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لا يفترون . -
يقول تعالى ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
12 كانوا محلاً له ؛ ووجههم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ؛ وهم محل
الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا GK : وهو B || أعظم . . . (الهمزة ساقطة والظاء مهملة في K) || 2 الحقيقة . . .
(مهملة تماماً في K) || 2 أعاذنا . . . منها K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 3 الجبايرة K
C B : الجبايرة K || المتكبرين (مهملة تماماً . . . في K) || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهملة
بعض الحروف المعجمة في K) || الآلام C : الآلام BK || التي . . . (مهملة في K) || يجدر بها
K (مهملة تماماً) B : يجدها C || الداخولون . . . (الحاء مهملة في) || فيها . . . (مهملة في K) ||
6 صفة B C : صفة K || الإلهي : الإلهي K الإلهي B C || ولا يكون . . . (الباء مهملة في
K) || 6-7 دخول . . . (الحاء مهملة في K) الخلق . . . (مهملة في K) || الجن والإنس C K
(الهمزة ساقطة فيهما) : B || 7 يكن فيها . . . (مهملة تماماً في K) || 8 فيها في . . . (مهملة
في K) || 8 ملائكتها C : ملائكتها BK || 9 رحمة B C : رحمت K || 10 يقول K (مهملة)
C : قال B || تعالى C : يعمل K (مهملة) B || 10-11 ولا تطغوا . . . هوى : سورة طه
(٢٠ : ٨١) || 12 كانوا GK : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهملة في K) ||
الغضب . . . (الباء مهملة في K) || هنا GK : - B || الآلم : الآلم . . .

(٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن بدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتحليل والتميز والتسمية في الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من تقدير لإلهي ، وإن لإسمه ، تدهر ، هو ربُّه وشجلى له . - ولو كان الأمر كما فإنه ، لشابه ذلك بنفسه عدوً وأجداً له من تسلطاً على الجبيرة ، ولم يتحكى له أن تقول : من من مزبذبة ، ولا أن تقول : من من بعض بعض ! فتزول الحق برحمته وإيابه ، التي وسعت كل شيء ، وحدانية ، وسع لها مجال ، في الدعوى والتسلط ، على من تحبب ، على من أحسن وإيابه هذا لإحسان ، وجميع ما تنعله بالكفر ، من باب شكر نعم حيث نعم عيبه ، فمعرفة (جهنم) منه - سبحانه - لا لتعنه مطلقاً ، التي لا يشوم ، ويتدبب ، فليس غلطون في شأن خلفه .

(الشاقون في الدرك الأسفل من جهنم)

(٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال : إن رسولاً مني صلى الله عليه وسلم ، كان قاعاً مع أصحابه في سجدتهم وسبحوا كلمة عظيمة ، فنادوا : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- 1- من بدعى (ك) طريقتنا (ك) ربه مهمة (C) طريقتنا (ك) ويريد
- 2- مهمة (ك) يأخذ (ك) مهمة (ك) ربه مهمة (K) طريقتنا (K) ويريد
- 3- مهمة (K) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 4- (ك) مهمة (K) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 5- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 6- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 7- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 8- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 9- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 10- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 11- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 12- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد
- 13- (ك) طريقتنا (K) طريقتنا (K) ربه مهمة (K) ويريد

أتعرفون ما هذه الهدية؟ قالوا: «الله ورسوله أعلم». قال: حجر ألقى
من أعلى جهنم، منذ سبعين سنة، الآن وصل إلى قعرها. فكان وصوله إلى
3 | قعرها، وسقوطه فيها، هذه الهدية.»

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صلى الله عليه وسلم - إلا والصراخ في دار
منافق من المنافقين؛ قد مات، وكان عمره سبعين سنة. فقال رسول الله
6 - صلى الله عليه وسلم - : «الله أكبر»! فعلم علماء الصحابة أن هذا الحجر
هو ذلك المنافق؛ وأنه، منذ خلقه الله، يهوى في نار جهنم؛ وبلغ عمره سبعين
سنة؛ فلما مات حصل في قعرها!

(٥١٩) قال - تعالى! - : ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾.
فكان سماعهم تلك الهدية، التي أسمعههم الله، ليعتبروا. فانظر ما أعجب
كلام النبوة، وما ألطف تعريفه، وما أحسن إشارته، وما أعذب كلامه
12 - صلى الله عليه وسلم! -

1 الهدية B G : الهدية K || قالوا . : (القاف مهمله في K) || قال . : (كذلك) || 2 منذ . :
(الذال مهمله في K) || 2 سبعين . : (الباء مهمله في K) || الآن G : الآن B K || 2 فكان . :
(مهمله تماما في K) || 3 فيها . : (الياء مهمله في K) || 4 فما . : (الفاء مهمله في K) || عليه
. : (الياء مهمله في K) || في : 5 منافق . : (بإهال النون في K) || 5 المنافقين . :
(بإهال الياء والنون في K) || وكان ، سبعين سنة . : (مهمله في K) || فعلم . : (الفاء مهمله في
K) || 6 علماء G : علماء K : علماء B || الصحابة . : (مهمله في K) || 7 هو ذلك K G :
هو هذا B || منذ خلقه . : (مهمله في K) || في ، جهنم . : (كذلك) || وبلغ . : (الباء مهمله
في K) || في قعرها . : (مهمله في K) || 9 قال . : (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (التاء
مهمله) B || إن ... النار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) || إن : ان . : || المنافقين في . : (مهمله
تماما في K) || الاسفل : الاسفل . : (الهمزة ساقطة) || فكان . : (مهمله تماما في K) || 10 تلك
K (التاء مهمله) G : لتلك B || الهدية B G : الهدية K : + آية B || التي K (التاء مهمله) G :
- B || أسمعههم G : أسمعههم B K || الله . : + اياها B || وما أعجب وما ألطف : وما أحسن G :
ما أعجب ، وما ألطف ، وما أحسن (الهمزة ساقطة) || 11 إشارته B : إشارته K G || وما أعذب
G : وما أعذب K (الباء مهمله) B

(تخاصم أهل النار في النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثّل لي من شأنها ما شاء . فمثّل لي حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .
 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ . قاله ! إن كذا لفي ضلال مبين ﴾ - لضلالهم [F. 120^b] وآلهتهم ؛ - ﴿ إِذْ تُسَوِّبُكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
 وما أضلنا إلا المجرمون ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا يَوْمَ الْيَوْمِ آيَئُهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعمرونها ولا يخرجون منها ، « يمتازون » عن الذين يخرجون منها بشفاعته الشافعين ، وسابق العناية الإلهية في الموحددين .

(الرحمة التامة في التلقي من النبوة والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مثّل لي في وقت منها . فما شابهت خصامهم فيها إلا كخصام أصحاب الخلاف في مناظرتهم ، إذا اشتد أحدهم . فإذا رأيت ذلك .

2 سألت G : سألت BK || شأنها G : شأنها BK || ما شاء G : ما شاء K : ما شاء B || فمثّل لي (مهمله تماما في K) || 3 خصامهم . (الفاء مهمله في K) || فبيننا (مهمله تماما في K) || 4 . (انقاف مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (الفاء مهمله) B || إن كذا لفي ضلال مبين (مهمله تماما في K) || 5 - 4 قالوا ... مبين : سورة شعراء (٢٦ - ٢٧ - ٢٨) || فبين يَخْتَصِمُونَ (مهمله تماما في K) || لى . (الفاء مهمله في K) || 5 مبين . (بفتح الميم ، ياء في K) || وآلهتهم G : وآلهتهم BK || 6 - 5 إذ ... المجرمون : سورة شعراء (٢٦ - ٢٧ - ٢٨) || 7 . (مهمله تماما في K) || 6 عن الذين يخرجون منها (مهمله تماما في K) || يقول ، فيهم . (كذلك) || 7 وامتازوا ... المجرمون : سورة شعراء (٢٦ - ٢٧ - ٢٨) || اليوم . (كذلك) || يريد بالمجرمين . (كذلك) || يخرجون منها (مهمله تماما في K) || يخرجون منها (مهمله تماما في K) || يعمرونها K (مهمله تماما) G : يعمرونها B || 8 - 7 بشفاعة الشافعين . (مهمله تماما في K) || وسابق K (مهمله تماما) G : وسابق B || العناية G B : العناية K || الإلهية : الإلهية K (ياء مهمله) B : الإلهية A (ياء مهمله) || في K سوى التون) || 11 خصامهم فيها . (مهمله تماما في K) || 12 في مناظرتهم K (الفاء مهمله) G : في المناظرة B || رأيت G : رأيت K (ياء مهمله) B

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة ، كلها ، في التسليم والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عمى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إيراده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين « صوت النبي » أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من غير جدال ، سواءً كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداء كلام . فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام ! -) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فمتى ما قيل : « قال الله » أو قال : « رسول الله - صلى

1 الحالة B G : الحالة : K || التي ، عليها . (مهملتها تماماً في K) || الرحمة K G : ان الرحمة B || في التسليم والتلقى . (مهملتها في K) || 2 والوقوف . (مهملتها تماماً في K) || 3- الناس ... قوله . (كذلك) || صلى ... سلم K G : عليه السلم B || 4 - 6 . حضور ... النبي K (معظم الحروف المعجمة مهملتها والهمزة ساقطة) G : فإن حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواءً كان ذلك منه عليه السلم جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداء كلام B || 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) || 6 ولا فرق عند ... (حتى بعضكم لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K G : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية (الكلمة هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في النازلة فمتى ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول فاجره حتى يسمع كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس بسامع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B || 6 ولا فرق . (مهملتها في K) || بين . (كذلك) || 7 حكاية قوله K (مهملتها والقاف مفردة) G : - B || 8 فإ ، إلا K G (مهملتها في K والهمزة ساقطة فيهما) : - B || التهيؤ : التهيؤ K : التهيؤ G : - B || لقبول ، به K (مهملتها تماماً) G : - B || 9 سواء G : سوا K : - B || جواباً عن K (مهملتها تماماً) G : - B || سؤال G : سؤال K : - B || ابتداء G : ابتداء K : - B || 10 المسألة : المسألة K المسئلة B G || النازلة B G : النازلة K II || قال ، أو قال . (مهملتها في K والهمزة ساقطة)

الله عليه وسلم ! - « ينبغى أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرفع صوته على صوت « المحدث » [F. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

- 3
 (٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، في حال كلامه . فهو ليس سامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى رده وخصامه ، أنه يذب عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرَتَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .
- 6
 9
 12

(٥٢٤) فالعقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا مدح من يقول : « قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فليخصم .

1 ينبغى . . . ويتأدب K (مهملة وساقطة سابقة) : G : B || 2 من قوله . . . (مهملة فى K) || الحديث عن . . . (كذلك) || 4 يقول . . . (مهملة تمدد فى K) || 5 تمنى : تمنى K (اناء مهملة) : B || فجره . . . الله : سورة التوبة (٩ . ٦) || فجره . . . (مهملة فى K) (والهمزة ساقطة) || يسمع . . . (مهملة فى K) || وما زاد (كذلك) : G : B || ثم يشاركه K (مهملة تماما) : G : B || 7 ولا تعجل . . . وحيد : سورة طه (٢٠ . ٥) || 7 قوله . . . بالقرآن K (مهملة والله ساقط) : G : B || 8 - 9 لا ترفعوا . . . بعض سورة الحجرات (٤٩ . ٢٠) || 9 يقول . . . لبعض . . . (معظم حروف الية مهملة فى K) || 10 قوله : B : K (انفاء مهملة) : G || يتخيل فى . . . (مهملة فى K) || وخصمه . . . (مهملة فى K) || 11 يذب . . . (بإهال الياء وإياء فى K) || عن دين . . . (مهملة تمدد فى K) || 12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون . . . (كذلك) : B + : B || 11 - 12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون . . . (كذلك) : B || 12 لا يعلمون وقال . . . (كذلك) || 13 قوله : B : K (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || التصحیح . . . (ستون مهملة فى K) || 14 من يقول . . . عليه وسلم K (مهملة تماما) : G : قال الله أو قال رسول الله عليه وسلم B

ويصغ ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاصم ، ورفع صوته ، ودأخل التالي وتوارد الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

6 (رؤى غيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [F. 121*] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عمارة الاحياز ؛ وأن جوهرين لا يكونان في حيز واحد ، وأن الحيز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال « التوالد » ؛ وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ؛ وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن « الألف » أقوى من « الألف » : فإن الهواء ألطف من الماء بلا شك .

1 ويصغ G : ويصغى K (الياء مهملة) B || ويتأدب ... قال رسوله . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 2 يقول الله K (مهملة) G : قال تعالى B || وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) || قرىء القرآن G : قرىء القرآن K (القاف مهملة) : قرىء القرآن B || 3 الصفة ، بالرحمة . (مهملة تماماً في K) || فكيف . (مهملة تماماً في K) || 4 الحديث ... في . (كذلك) || 5 وأرجو . . . العلماء K G : - B || وأرجو K (مهملة والهمزة ساقطة) G : B || يكون K (مهملة) G : - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G : - B || العلماء G : العلماء K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف يساراً) : - B || 7 رأيت B G : رأيت K || وفي . (الفاء مهملة في K) || الرؤية G : الرمية (الياء مهملة) B || اعتماد . (التاء مهملة في K) || 8 الماء G : الماء K : الماء B || الهواء G : الهواء B : الهواء K || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || 9 جوهرين K (الياء مهملة) G : امرين B : + اعني جوهرين B || الرؤية G : الرمية K (مهملة تماماً) B || 10 إبطال : ابطال . || التوالد K G : التولد B || وأن G : وان K (النون مهملة) B || للأشياء G : للأشياء K : للأشياء B || تعالى K (التاء مهملة) : تعالى B || 11 جملة . (الجيم مهملة في K) || الألف أقوى ... الألف . (مهملة في K والهمزة ساقطة والقاف مفردة) || 12 فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || الهواء G : الهواء K : الهواء B || الماء G : الماء K : الماء B || بلا شك وقد . (مهملة تماماً في K ورواية B : فإن الهواء ألطف بلا شك من الماء وقد منه)

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملك من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي .

3

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةٌ الْأَجْرَامِ ،

عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . وَالطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لِهَمَا ، فِي جَهَنَّمَ .

6

دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ سَيْرِهَا ، بِحَسَبِ

مَا يَلْبِثُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ، وَمَا تَغْيِيرُ فِيهَا مِنَ الصُّورِ ، فِي التَّبَدُّلِ

وَالانْتِشَارِ . وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالْحَالَةُ

9

مُسْتَمِرَّةٌ . فَفِي الْبُرْزُخِ يَكُونُ الْعَرَضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدِّخُولُ .

(٥٢٩) فَذَوَاتُ الْكَوَاكِبِ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكَسُوفِ ، عِنْدَنَا ،

سِوَاهَا . غَيْرَ أَنَّ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ .

12

1 باب . : (مهمله تماما في K) || رؤية G : رية B : ريه K اليا (مهمله) ||
 تعالى G : تعلى K (التاء مهمله) B || 2 الملائكة G : الملائكة K (اليا مهمله) : الملائكة B ||
 ملائكة G : ملائكة K : ملائكة B || السماوات K (التاء مهمله) : السموات B G || أسماءهم G :
 اسماءهم K : اسماءهم B || وذهبت . . . ذكرى K G : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (اليا
 مهمله) G : - B || فهو بقى K (بإهمال الفاء والياء) G : - B || 5 فهي . . . جهنم . . . (مهمله في
 K) || مظلمة B G : مظلمه K || الأجرام : الاجرام . . . (الهززة ساقطة) || 6 عظيمة الخلق . . .
 (اليا مهمله والقاف مفردة في K) || الشمس . . . (الشين مهمله في K) || والغروب . . . (اليا مهمله
 في K) || لها K G : لها B || دائما G : دائما K (مهمله) B || 7 فشمسها K (مهمله تماما) G : -
 B || شارقة G : شارقه K : - B || لا مشرقه K G : - B || والتكوينات . . . (بإهمال التاء الأولى
 والياء في K) || سيرها . . . (اليا مهمله في K) || 7 - 8 بحسب . . . بتلك . . . (مهمله في K) ||
 الكائنات G : الكائنات K (اليا مهمله) B || فيها ، في التبديل ، قل تعالى . . . (مهمله تماما في
 K) || 9 النار . . . وعشيا : سورة غافر (٤٠ ، ٤٦) || النار . . . غدوا . . . (كذك) . . . (مهمله
 في B) || 10 يكون ، وفي . . . (مهمله في K) || الآخرة B G : الآخرة K || 11 ذوات البرزخ
 . . . (الفاء مهمله في K) || صورة B G : صورة K || 12 سواء : سوا K : سواء B : سواء G
 || وزن . . . (الزاي مهمله في K) || ميزانها . . . (اليا مهمله في K) : + هنا B

فإن كسوفها ما ينجبى . وهو كسوف فى ذاتها ، لا فى أعيننا . والهواء ، فيها ، فيه تظيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتبصر الأعين الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3 فى ذاتها ، نيرة ، وأن الحجاب القمري هو الذى منع البصر أن يدركها ، أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوبا . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [F. 123^a] من ذلك . وفى موضع آخر لا يكون منه شيء . 6

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأسماء ، علمنا قطعا أن ثم أمرا عارضا . عرض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، أو بين نورها . كالتقير يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس . وظل الأرض يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه . ومثل ما حال تقير بينك وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر

- 1 فإن : فان . (مهمله تماما فى K) || كسوفها . (تمام مهمله فى K) || الهواء K : والهواء B || فيها فيه . (مهمله تماما فى K) || 2 تظيف . (تمام مهمله فى K) || كواكب المنتشرة G : أنوار كواكب كلها B || 3 - 2 فى غير الأعين . (تمام مهمله فى K) || (بإهمال بعض الحروف) G : فتبصره الأعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما نعلم G : (الحروف الأول من الفعل مهمل فى K) || 4 تقيرى (تلف مفردة) G : B || 5 عذاب G B : عذاب K || كسوف . (تمام مهمله فى K) || شى B (بيا ، ملأه) : شى K : شى G : (تمام مهمله فى K) || 6 الأبصار B : الأبصار K G || فى . (تمام مهمله فى K) || 7 عذاب B : عذاب K G || 8 لا اختلاف K (مهمله تماما) G : يخاف B || لما كن B : لما كن K : (تمام مهمله فى K) || 9 قطعا . (تلف مهمله فى K) || أن B : أن K G || كسوف G : كسوف K G || 10 (الضاد مهمله فى K) || فى طريق . (مهمله تماما فى K) || بين وبينها . (بيا مهمله فى K) || 10 بين . (بيا مهمله فى K) || 11 مفردة فى K : بينك وبين . (مهمله تماما فى K) || 12 عذاب G K : عذاب K G || 13 الأرض K : (الضاد مهمله فى K) || 14 (تمام مهمله فى K) || 15 (مهمله تماما فى K) || تقير . (تلف مفردة فى K) || 16 - 13 عذاب G : عذاب K G || 12 بحسب ما يكون . (بيا مهمله فى K) || 13 عذاب B : عذاب G (الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B G : وهكذا K || سائر G : سائر K (بيا مهمله فى K)

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك الكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له . 3

(حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحدُّ جهنم ، بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَعَّر فلك الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر . إلا الأماكن التي قد عَيَّنَّها الله من الأرض ، فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل « الروضة » التي بين منبر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وبين قبره - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وكلُّ مكان عَيَّنَّه الشارع ، وكلُّ نهر . فإن ذلك ، كله ، يصير إلى الجنة . وما بقى فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم . 6

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : 12

« يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) [F.123^a] أي أُجِّجَتْ ناراً ، من « سجرت التنور » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر « يكره الوضوء بماء البحر » ويقول : « التَّيِّمُّمُ أعجب إلى منه » .

1 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملة) || الناس لا يعلمون . : (مهملة تماماً في K) || 2 لا يؤمنون B C : لا يؤمنون K || 2 - 3 فإن ذلك ... حصل له K C : - B || فإن فان K (مهملة تماماً) C : - B || الكسوف ، اختلاف K (كذلك) C : - B || 3 المكسوف K (الفاء مهملة) C : - B || إلهي : الإلهي K : الهى C : - B || 5 بعد ... الجنة الجنة . : (معظم اخروف المعجمة في هذه الجملة مهملة في K) || 6 مقعر . : (القاف مفردة في K) || فلك . : (الفاء مهملة في K) || الثانية . : (مهملة في K) || أسفل سافلين . : (مهملة والهمزة ساقطة في K) || فهذا . : (الفاء مهملة في K) || يزيد في . : (مهملة في K) || 7 الآن B C : الآن K || مخلوقاً فيها K (مهملة) C : بمخلوق منها حتى يظهر (مهملة تماماً في K) || 7 - 8 إلا . . . التي . : (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 8 عيَّنَّها . : (مهملة تماماً في K) || يوم القيامة (القيمة B) . : (كذلك) || 9 صلى ... وسلم K C : - B || 12 كان ... عبد الله . : (مهملة تماماً في K) || رأى B C : رأى K || C : تولى K (التاء مهملة) B || 13 وإذا البحار . . . سجرت : سورة التكويد (٨١ ، ٦) || 14 من سجرت || 13 - 14 تعالى ... أوقدته K C : - B || 15 الوضوء B C : الوضوء K || بماء C : بما K : بماء B || ويقول . : (الياء مهملة في K) || منه . : (النون مهملة في K)

- (الرواية الحتمية بالأشياء والحكم الصحيح عليها)
- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار المخلوق . اليوم ، لرأوه (= البحر)
 يتأجج نارا . ولكن الله يُظهِر ما يشاء ، ويُخفى ما يشاء . لِنَعْلَمُ « أن الله على
 كل شىء قدير : وأن الله قد أحاط بكل شىء علما » . وأكثر ما يجرى هذا
 لأهل الورع : فيرى الطعام الحلال : صاحب الورع المحفوظ ، خنزيرا
 أو عذرة ، والشراب : خمرًا . لا يشك فيما يراه . ويراه بليسته قرصة خبز
 طيبة ، ويرى الشراب ماء عذبا . - فياليت شعري ! من هو صاحب الحسن
 الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ،
 أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟

(مذهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير))

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه .
 والحسن حسن لنفسه . وأن الإدراك الصحيح إنما هو من أدراك المظهرين
 الحرام خمرًا . فلولا أنه قبيح لنفسه ما سمع هذا للكشف صاحبه ، أو كما

١ كشف (= مهمل فى K) || أجماع G || لم يرد B K || حسن لنفسه مهمل فى K
 || لراهه GB || لرأوه K || يتأجج GB || لا يشك K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 G . ولاكن K تكون مهمل فى || ما يشاء G . ما يشاء K . ما يشاء B || لا يشك لنفسه مهمل فى K
 (٥٣٥ بتصرف) || تعبر B : تعبر G . مهمل فى K || GB : K (مهمل مهمل فى) || B : شىء
 شىء K (شين مهمل) : شىء G || تعبر B : مهمل فى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 تمام فى K) || فيرى B (يراه كجوزة مفردة) G : فى K (مهمل فى) || لا يشك لنفسه مهمل فى K
 مع يراه مهمل فى K) || 6 عذرة GB : عذرة K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 مهمل فى K) || حبه B : حبه G || قبيح K : حبه K || لا يشك لنفسه مهمل فى K
 طيبة B : مهمل فى K) || ودى GB : ودى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 من B (مهمل فى K) || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 صورة GB : صورة K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 الغذاء مهمل فى K) || خبز B : خبز K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K
 (الغذاء مهمل فى K) || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 الصحيح B : (يراه مهمل فى K) || شراب GB : شراب K || لا يشك لنفسه مهمل فى K || لا يشك
 13 قبيح B : (مهمل تمام فى K) || لا يشك لنفسه مهمل فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبيح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن
الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم
على أكله . وهذا بعينه يتصوّر فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة .
ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قد حيل
بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبيح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح
الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن .
فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ،
عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا
قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ
الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه ألحق
الحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبيح الأشياء

1 فعله . (الفاء مهملة في K) : + هو B || عين تعلق . (مهملة تماماً في K) || الخطاب
بالحرمة . (بإهمال الحاء والباء في K) || ظهر . (الظاء مهملة في K) || خنزيراً . (بإهمال
الهاء والياء في K || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) G || 2 قبيح حتى . (مهملة تماماً في K) ||
3 يتصوّر فيمن . (مهملة في K) || في العادة . (كذلك) || 4 ولكن B C : ولاكن K || 5 فيعلم
K (الفاء مهملة) B : فعلم C || 5 - 6 حيل ... بالقبيح . (مهملة في K) || 6 الشيء B : الشيء
K : الشيء G || قبيحاً . (الياء مهملة في K) || بالتقبيح K (مهملة) B : بالقبيح G ||
7 يصدق . . . في . (مهملة في K) || الإخبار : الإخبار . (مهملة في K) || 8 فإنه : فإنه . (الفاء
مهملة في K) || بالشيء B : بالشيء K : بالشيء G || أخبار : أخبار ... (الهمزة ساقطة) ||
9 وهذا B C : وهذا K || قال . (القاف مهملة في K) || 10 تعالى G : تعالى K (التاء
مهملة) B || في . (الفاء مهملة في K) || من قال عن . (مهملة تماماً في K) ||
10 - 11 ولا تقولوا ... الكذب : سورة النحل (١٦ ، ١١٦) || 10 ولا تقولوا . (كذلك) ||
تصف ألسنتكم . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 لتفتروا . (التاء الأولى مهملة في K) ||
الكذب . (الياء مهملة في K) || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) G : - B || ألحق C : الحق
K : فألحق B || 12 لأنه : لانه . || 13 إلا أنه : إلا انه . (الهمزة ساقطة) || قوة B
C : قوة K || الأشياء : الأشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B : الأشياء G || إدراك B :

ادراك K G || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء G

ولا حسنها : فإذا عَرَفْنَا الْحَقَّ بِهَا عَرَفْنَا مَا ؛ ومنها ما يدرك قبضه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر المنعم ؛ وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .

- 3 (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاءه ، من قبح وحسن . لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبضه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالغيبه -) - يأتى بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذاك أمر شرعى . يُعْطَى (الله) فضله مَنْ شاء ، ويمنعه مَنْ شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾
- 9

(مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وَأَعْلَمُ أَنْ أَشَدَّ لِحَلْقِ عَذَابًا فِي النَّارِ إِبْلِيسُ . الذى نَسِيَ الشُّكْرَ وَكَانَ مُخَالَفَةً . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه .
- 12

1 فإذا : (جاء مهمله فى K) || الحرف : (تارة مفردة فى K) . (2) مهمله فى K || 2 كصدق . (تارة مفردة فى K) . 3 الإثم : (أحسرة سابقه) || 3 أنواع الباطن فى K || 3 أنواع صدقة : (مهمله فى K ، حمزة ساكنة) . (4) كذا : (4 يعطى : (جاء مهمله فى K) || 4 شاءه : K مع شدة B || قبله : K مفردة) . G : قبيح B || 5 لا يعل : K (جاء مهمله) . B : لا يعل : G || 6 : ك : K : الشئ : G || ولا قبضه : (جاء مهمله فى K) . (7) تقبيرة : K . (8) كذب جديد : (جاء مهمله) . : فحذف B : كحذف G : C B : نجاه K || مؤمن GB : مؤمن K (كوا مهمله) || 6 مؤمن : C : مؤمن B || 7 : (مهمله والحمزة ساكنة فى K) || وإن كان : (كوا) . : G K : B والصدق : (التاء مهمله فى K) || دلغيبه GB : دلغيبه K : 7 : G K : K بها الإنسان : (مهمله والحمزة ساكنة فى K) || فى ذم : K (جاء مهمله) . : B || 8 فضله من شاء : (مهمله فى K) || شاءه : G : شاءه K : B : مؤمن : K مفردة فى K) || 8 : 9 يختص : (حمزة ساكنة فى K) . (10) من شاء : (آتية مهمله فى K) || شاءه : G : شاءه K : B : (11) الإثم : (حمزة ساكنة فى K) || الإثم : K : B : (12) علامة البدء فى مبحث جديد : (كوا مهمله فى K) || كوا : K : B : إبليس : (كذلك) || كوا : K (مهمله فى K) || كوا : G : كوا : B : مخالفه K || وسبب : (مهمله فى K) || مخلوق : (جاء مهمله فى K) .

(٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذى) به تكون حياة الجسم الحساس ؟ فإذا مُنِعَ ،
 بالشنق أو الخنق ، خروج ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
 3 من سماعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه .
 وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّسًا ، لا من كونه ذا نَفْسٍ ،
 ولا من كونه مُتَنَفِّسًا فقط . بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفْسَ
 6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ المُحْرِقَ
 من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس عذاباً فى النار)

(٥٤٠) فإنَّ الذى يُرْمَى فى النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يدخلو من أحد
 9 الوجهين : إما أنه لا يَتَنَفَّسُ فى النار ، فتكون حالته حالة المشنوق الذى
 يُخْنَقُ بالحبل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وإما أن يَتَنَفَّسُ . فيجذب . بالقوة الجاذبة ،
 12 هواءً نارياً مُحْرِقًا ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، فى سبب الحياة ،
 هذه الأمور كلها .

1 ترى B (الياء مثناة) O : ترا K || تكون ... الجسم . : (مهمله فى K) || 3 حينه
 C K : من حينه B || 4 وهلاكه C K : وحياته B || الحقيقة . : (مهمله تماما فى K) ||
 بالنفس . : (الياء مهمله فى K) || من . : (النون مهمله فى K) || 5 يجذب . :
 (الياء مهمله فى K) || بالقوة . : (مهمله تماما فى K) || الهواء G : هوا K : الهواء
 B || 6 البارد ... الدافعة . : (مهمله فى K) || المحرق . : (القاف مهمله فى K) || 7 فسبب . :
 (الفاء مهمله فى K) || هذه B C : هذه K || بها . : (الياء مهمله فى K) || 9 فإن B :
 فان K (مهمله تماما) C || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || لا يخلو . : (مهمله
 تماما فى K) || 10 الوجهين . : (كذلك) || إما أنه C K (الهمزة ساقطة فيما) : إما أن
 B || فتكون . : (بإهمال الفاء والتاء فى K) || حالة B C : حالة B || المشنوق . : (القاف
 مفردة فى K) || 11 فيقتله . : (بإهمال الفاء والتاء فى K) || نفسه . : (النون مهمله فى
 K) || يتنفس . : (بإهمال الياء فى K) || فيجذب . : (بإهمال الفاء والتاء فى K) || بالقوة . :
 (بإهمال الياء والتاء فى K) || الجاذبة B C : الجاذبه K || 12 هواء : هوا K : هواء B :
 هوا C || محرقا K (القاف مفردة) C : محترقا B || قلبه . : (القاف مفردة فى K) ||
 فلهذا . : (الفاء مهمله فى K) || قلنا . : (القاف مهمله فى K) || الحياة B C : الحياه
 K || 13 هذه B C : هذه K (الاء منقوطة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ؛ وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعمامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسية : وهى المسلطة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية : وهى « التى تطلع على الأفئدة » ، وبها يتعذب روحه المدبر لهيكله : الذى أمر فعصى . فمخالفته عذبتة . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

(يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غيبٌ كله . ولهذا سُمى « يوم التغابن » = يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : ياويلتا على ما فرطت . « وهو « يوم الحسرة » يقول : يوم الكشف . من « حسرتُ »

1 إبليس فى . : (مهملة فى K والخمزة ساقطة) || بما فيها . : (مهملة تماما فى K) || الزمهرير . : (نياء مهملة فى K) || فإنه : فإنه . : (مهملة تماما فى K) || 2 غر . : (تنوين مهملة فى K) || نشأة G : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . : (مهملة تماما فى K) || بالزمهرير . : (نياء مهملة فى K) || 3 ففيه K (مهملة تماما) B : فيه C || من ركن . : (مهملة تماما فى K) || الهواء G : الهواء K : الهواء G : فيه K : والماء B (ثابتة عن الخامش بقسم الأصل) || يتعذب . : (مهملة فى K) || 4 مخلص من . : (الحاء مهملة فى K) || عذابه بما . : (مهملة فى K) || 5 والله . : (تنوين مهملة فى K) || حسبة B : حسبه K : المسلطة G B : المسلطة K || 6 وظاهر جسمه . : (مهملة فى K) || وباطنه . : نياء مهملة فى K) : معنوية G B : معنوية K : (مهملة تماما فى K) || 7 الأفئدة G : الأفئدة B : لاوى K : (مهملة تماما فى K) || 8 بمن . : (مهملة فى K) || 9 يريد يوم . : (مهملة تماما فى K) || فيقول . : (مهملة تماما فى K) || 12 يوم . : (نياء مهملة فى K) || الحسرة G B : الحسرة K || يقول يوم . : (مهملة تماما فى K) || من حسرت K C : حسرت B

عن الشيء » ، إذا كشفت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتت عن هذا الأمر في الدنيا ، فأكون على بصيرة من أمرى . » فيغتنب في نفسه .

(٥٤٣) والتغابن يُدرك ، في ذلك اليوم ، الكمال ، الطائع والمعاصي . 3

فالطائع يقول : « يا ليتني بذلت جهدي ، ووقفت حق استطاعتي ، وتدبرت

كلام ربي ، فعملت بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني

لم أخالف ربي فيما أمرني به ونهاني . » = فذلك « يوم التغابن » . وسيأتي هذا 6

في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحماني)

(٥٤٤) ولما أعلمناك بمرتبة النفس والتنفس . - إنما جئنا به لتعلم أن 9

جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها التنزل

الرحماني الإلهي ، وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن » مشعراً بصفة

1 الشيء B : الشيء K : الشيء G || فكأنه : فكأنه . (مهملته تماماً في K) || يقول . :

(كذلك) || عن . (النون مهملته في K) || 2 في الدنيا . (مهملته في K) || فأكون . :

(مهملته تماماً في K والهمزة ساقطة) || بصيرة من . (مهملته في K) || فيغتنب . (الياء

مهملته في K) || 3 الطائع G : الطائع K (الياء مهملته) B || 4 فالطائع G : فالطائع B :

(مهملته تماماً في K) || يقول . (كذلك) || يا ليتني . (مهملته بعض الحروف المعجمة

في K) || جهدي . (الجيم مهملته في K) || حق . (انقاف مهملته في K) || وتدبرت

. (الياء مهملته في K) || ربي . (كذلك) || بمقتضاه . (مهملته جزئياً في K) ||

سعيداً . (الياء مهملته في K) || والمخالف يقول . (مهملته كلياً في K) || 5 يا ليتني

. (الياء الأولى مهملته في K) || 6 ربي فيما . (مهملته جزئياً في K) || وسيأتي B C :

وسياتي K (التاء مهملته في K) || هذا في . (مهملته كلياً في K) || 7 يوم القيامة . :

(مهملته كلياً في K) || إن شاء : إن شاء K (الشين مهملته وكذلك النون) : إن شاء

B : إن شاء G الله . (نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 9 بمرتبة

K (الياء الأولى مهملته) G : مرتبة B || جئنا : جئنا K (الياء مهملته) B (بزيادة

همزة : فوق كرسي الياء) || لتعلم . (التاء مهملته في K) || 10 بآلام G : بالأم

B K || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || بوجودها . (مهملته كلياً في K) || التنزل

. (مهملته جزئياً في K) || 11 وجاء G : وجاء K (الجيم مهملته) : وجاء B || الصحيح

. (الياء مهملته في K) || الرحمن G : الرحمان K (النون مهملته) B

الغضب . فكان التنفُّسُ [F. 125^a] ملحقاً بصفة الغضب بمن حلَّ به .
ولهذا لما أتى « نفَّس الرحمن من قبل اليمين » ، حلَّ الغضب الإلهى بالكفار .
بالمقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فنَّفَسَ اللهُ بذلك عن دينه ونبيه 3
- صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فإنَّ ذا الغضب إذا وجد على من يرسل غضبه ،
تَنَفَّسَ عنه ما يجده من ألم الغضب .

(٥٤٥) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فقام به على 6
الكفار ، لأجل ردِّهم كلمة الله . صفة الغضب . فنَّفَسَ الرحمن عنه ، بما أمره
من السيف ؛ ونفَّس عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة ؛ فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فأفهمهم ، من هنا ، آلام أهل النار ، والصورة الحمضية 9
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ؛ وأن الآلام أرسلت على الأعداء
فقامت بهم ، ونفَّس اللهُ عن دينه . وهو أمر وكلامه . وهو عين علمه فى خلقه .
وعلمه (هو) ذاته - جلَّ وتعالى ! - . وقد بيَّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى 12
دار . فلنبيِّن - إن شاء الله ! - فى الباب الذى يلى هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 من . (مهمل كيا فى K) || 2 نحن . (كذك) || بالكفار . (كذك) ||
وسيف . (كذك) || 3 دينه . (مهمل فى K) || 4 من . (كذك) || 5
مهمل (C) || غضب . (مهمل فى K) || 6 صورة . (مهمل فى K) ||
7 من . (مهمل فى K) || 8 من . (مهمل فى K) || 9 من . (مهمل فى K) ||
10 من . (مهمل فى K) || 11 من . (مهمل فى K) || 12 من . (مهمل فى K) ||
1 من . (مهمل كيا فى K) || 2 من . (كذك) || 3 من . (مهمل فى K) ||
4 من . (مهمل فى K) || 5 من . (مهمل فى K) || 6 من . (مهمل فى K) ||
7 من . (مهمل فى K) || 8 من . (مهمل فى K) || 9 من . (مهمل فى K) ||
10 من . (مهمل فى K) || 11 من . (مهمل فى K) || 12 من . (مهمل فى K) ||

(دركات جهنم المائة وزبانتها)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة درك - في مقابلة درج الجنة - .
 3 ولكل درك ، قوم مخصوصون ؛ لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام
 مخصوصة . وإن المتونى عذابهم من الولاية ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ،
 من هذا الكتاب ؛ القائم ، والإقليد ، [F. 125^b] والحامد ، والثابت ،
 6 والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاية ، هم الذين يرسلون عليهم
 العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاية مع هؤلاء الذين
 ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 9 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو)
 رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يمدونهم
 بحقائقهم . وحقائقهم لا تختلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهمل كلياً في K) || مائة G : مائة K (الياء مهمل في K) B ||
 درج . (مهمل كلياً في K) || الجنة G B : الجنة K || 3 قوم . (القاف مفردة في K) ||
 مخصوصون . (الخاء مهمل في K) || الغضب . (الضاد مهمل في K) || الإلهي : الإلهي :
 K : الإلهي G B || آلام G : الآلام K B || مخصوصة . (مهمل كلياً في K) || 4 عذابهم .
 (الباء مهمل في K) || الولاية G B : الولاية K || الذين . (مهمل جزئياً في K) || 5 القائم
 C : القائم K (القاف مفردة والياء مهمل) B || والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة
 في K) || والثابت K (مهمل ما عدا الباء) B : والثابت G || هؤلاء C : هؤلاء K :
 هؤلاء B || 6 الذين . (مهمل كلياً في K) || يرسلون عليهم . (مهمل جزئياً في K) || 7
 بإذن : بإذن . (مهمل كلياً في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || بقية G B :
 بقية K (القاف مفردة) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ذكرناهم . (مهمل
 جزئياً في K) || 8 الحائر K (الهمزة ساقة) G : الجائل (؟) B (الحرف الثالث مهمل) ||
 والسائق K C : والسابق B || والدائم C : والدائم K (الياء مهمل) B || 9 فإن B : فإن
 K (مهمل كلياً) C || جميعهم يكونون . (مهمل كلياً في K) || الجنان . (كذلك) || 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (على الهامش بقلم الأصل) : وإمدادهم C : وموادهم B (وكذلك متن
 K بالأصل) || مثل إمدادهم K (الهمزة ساقة) C : مثل موادهم B || الجنة G B : الجنة K ||
 فإنهم : فإنهم . (مهمل كلياً في K) || 11 بحقائقهم G : بحقائقهم K (الياء مهمل) B ||
 فتقبل B : فتقبل G : (الحرفان الأولان مهملان في K) || الدارين . (مهمل كلياً
 في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
 المحل . كما قلنا فى المبرود : إنه يتنعم ببحر الشمس ، والمحور يتعذب ببحر
 الشمس . فيتنفس ما وقع به النعيم ، به . عينه ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فالله يُنشئنا نشأة النعماء . كما قال تعالى فى حق الأبرار :
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ . أى هم ، فى خلقهم . على هذه الصفة .
 ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
 -- سبحانه ! -- على أيدي الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاة
 والحجاب والنتباء والسادة ، على كثرتهم ، فإنه لا يُحصن عددهم إلا الله .
 ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية . ونشأة الآخر . ونشأة أهلها . 9
 حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالشعلة فى المملكة ، وإنشاء النار المبنية .
 وسياقى -- إن شاء الله ! -- [F. 126^a] ذكر الجنة وما فيها . **﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾**

1 ما تعطيه B : ما يعطيهم G : (مهمله كيا فى K) : نشأهم GB : نشأهم K : كجر شمس
 . (مهمله كيا فى K) || 3 فيتنفس K (مهمله) : فيتنس GB : به عينه B K : عينه G : الآخر
 G : لاخر B K || 4 ينشئنا G : ينشئنا K (مهمله) B (زيادة حمزة فوق كرم ياء) ||
 5 تعرف . . . نعيم : سورة طه (٢٤ : ٢٥) : وجوههم K (كيم مهمله فى K) "
 تصفة B C : تصفه K || ونشأة GB : ونشأة K : سر كحسب النار مهمله ياء فى K) ||
 6 فإن B : فإن K (لغة مهمله) G : نشأة G : نشأة K : نشأة B : نشأة G : نشأة
 مفردة فى K) || 7 سبحانه . . . (مهمله كيا فى K) : سياقى GB : سياقى K : سياقى
 الولاة خاصة GB : الولاة خاصة K : ونشأة B : ونشأة GB : ونشأة G : ونشأة
 . (مهمله كيا فى K) || 8 وشتباه G : وشتباه K (حذف مفردة ا) : وشتباه
 B : فانه K (التون مهمله) G : لا يحصى . . . (ياء مهمله فى K) : وشتباه GB :
 انشاء K : الدنياوية . . . (مهمله كيا فى K) || 10 كصفة GB : كصفة K : وشتباه
 K : وانشاء B : وانشاء G : وسياقى GB : وسياقى K (مهمله) || 11 ش K :
 شآ B || 11 - 12 : وشتباه . . . (مهمله كيا فى K) : وشتباه K : وشتباه
 . . . (جميع الحروف المعجمة عند الراء من مهمله فى K) : وشتباه K : وشتباه

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

وَلَيْسَ فِيهَا اخْتِصَاصَاتٌ وَإِن جَازُ	3	﴿ ٥٤٩ ﴾ مَرَاتِبُ النَّارِ بِالْأَعْمَالِ تَمْتَّازُ
بُشْرَى وَإِنْ عَذَّبُوا فِيهَا بِمَا حَازُوا		بِوزْنٍ « أَفْعَالٌ » قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ ذُلٌّ وَإِعْزَازٌ		لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
وَعِزَّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَسَّازُوا	6	فَدَلُّهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرِحُوا
مُحَقَّقِي فِي عُلُومِ الْوَهْبِ ، إِعْجَازُ		فِي قَوْلِنَا ، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ ، لِيَذَى نَظَرٍ
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ ، وَإِعْجَازُ		فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ ، لِنَمِطَةِ حَسَنِ .
يَأْتِيهَا الْمُجْرِمُونَ ! الْيَوْمَ ، فَا مَتَّازُوا	9	قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
وَلِيَسُّسُهُمْ ، عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ ، أَخْرَازُ		مِثْلَ الْمُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
كَانَهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازُ		وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحَسَّبُهُمْ

* * *

1 الباب . . . والستون . . . (مهمله جزئيا في K) || 2 في ... النار . . . (كذلك والهمزة ساقطة) 3 مراتب النار K C : (مطبوسة في B) || بالأعمال : بالاعمال . . . (الياء مهمله في K) || وليس فيها . . . (مهمله كلياً في K) || وإيجاز : وانجاز . . . (الهمزة ساقطة) || 4 بوزن . . . (مهمله جزئيا في K) || أفعال : افعال . . . (الهمزة ساقطة) || قد . . . (القاف مفردة في K) || جاء C : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || له K C : لهم B || وإن B : وان K (النون مهمله) C || حازوا . . . (مطبوسة في B) || 5 لا يخرجون . . . (مهمله جزئيا في K) || خرجوا . . . (الجيم مهمله في K) || تعذبوا . . . (الياء مهمله في K) || وإعزاز B : واعزاز K C || ماله B K : ما لهم C 7 || في K (الفاء مهمله) C : (مطبوسة في B) || إن B : ان K C || تأملتم C : تأملتم B K || إعجاز B : اعجاز K C 8 || فيه . . . بديع . . . (مهمله كلياً في K) || فيه . . . (كذلك) || لطائف G : لطائف K (الياء مهمله والفاء مغربية) B || آيات C : آيات K : آيات B || وإيجاز B K : وإيجاز C 9 || قال ... الحق . . . (مهمله كلياً في K) || بينهم B K : بينهم C || يا أيها G : يا أيها K (مهمله كلياً) B || 10 مثل . . . (مهمله في K) || تراهم . . . (التاء مفردة في K) || في . . . (مهمله في K) || أخراز C : أخراز K 11 || جسومهم B K : جسومهم C || كأنهم C : كأنهم B K || أعجاز B : أعجاز C K

(أوزان جمع القلة فى لغة العرب)

(٥٥٠) قولنا : « بوزن أفعال » - أريد قوله - تعالى : ﴿ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن أوزان جمع القلة ، أربعة : أفعال ، مثل « أكلب » ، وأفعال ، مثل « أحتماب » ، وفعلتة ، مثل « فتننة » ، وأفعلتة ، مثل « أحمررة » . وجمع ذلك بعض الأدياء ، فى بيت من الشعر ، فقال :

بِأَفْعَالٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَتِ
وَفِعْلَتِ يُجْمَعُ الْأَذْنَى مِنَ الْعَدَدِ

« « «

(المخدولون من العباد)

(٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرهه . لإبليس . وعموم رحمته . حين قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرِهْتَ عَلَىٰ (...) لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . قال

2 قولنا بوزن . (مهملة جزئية فى K) || أريد . (مهملة فى K وافخزرة ساقطة)
|| قوله . (حذف مهملة فى K) || تعالى G . قول K (مهملة) B || 2 - 3 لابسين
أحتماب : سورة النبأ (٥٨ - ٢٣) || لابسين فيها K (مهملة جزئية) G - B - 3 أوزان
جمع . (مهملة جزئية وافخزرة ساقطة فى K) || فتننة G B : فتننة K || 4 - 3 وفعلتة
فعلتة . (مهملة جزئية فى K وافخزرة ساقطة فى G) || 4 مثل . (مهملة فى K)
|| وأفعال . (المهملة وافخزرة ساقطة فى K) || 5 وفعلتة G B : وفعلتة K || 6 أدياء G B .
فتية K || 7 وفعلتة G B : وفعلتة K || 8 أحمررة G B : أحمررة K || بعض الأدياء : مهملة كذا فى
K (أدياء G : الأدياء K : لأدياء B - 6 من شعرك K : مهملة حذف G) || 9
B || فقال K (مهملة كذا) G : وهو B || 10 يفتنن الأدياء : مهملة فى K : عذبة ساقطة
والحرف الأول مضموم فى B) || 9 يقول K (مهملة كذا) G : قول B : قول G : قول
K (تمام مهملة) B || من كرهه G K - B || إبليس : مهملة فى K : مهملة كذا فى K .
|| وعموم رحمته G K - B || حين قال . (مهملة جزئية فى K) || 10 لابسين
وعلمهم (فى سطور شاذة من الصفحة ثالثة) : سورة النبأ . (فى سطور شاذة من الصفحة
رأيتك G : رأيتك K (ياء مهملة) B || هذا . (مهملة حذف G) || 11 ذرية
الذين الخرفنى : أى يوم القيمة B (وهو الجزء المختلف فى الآخرة من يوم القيمة) ذرية
(ياء مهملة فى K) || 12 لا B - لا G K : (مهملة جزئية فى K) || 13
مهملة) G - B

3 اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ۖ وَاسْتَفْزِرْ مِنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتَهُمْ ﴿٥٥٢﴾ . - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا وتهديدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في ذريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [F . 127^a]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خذلهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة لاتضرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائة الأعلى لهم ، ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقَسَمَيْنِ : قسمٍ أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

I اذهب . (الباء مهملة في K) || تبعك . (الباء مهملة في K) || فإن B : فان K (مهملة كليا) G || جهنم . (الجيم مهملة في K) || جزاؤكم G : جزاؤكم K : جزاؤكم B || جزا : جزا K (الزاي مهملة) : جزاء B : جزاء G || 2 وأجلب C : وأجلب B K || عليهم بخيلك . (مهملة كليا في K) || في الأموال والأولاد . (الفاء مهملة في K) والهنزة ساقطة في جميع الأصول) || فإ . (الفاء مهملة في K) || 3 جاء G : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهملة كليا في K) || إلا بأمر . (الباء مهملة في K) والهنزة ساقطة) || إلهي : إلهي B K : إلهي G || 3 - 4 وعيدا وتهديدا . (مهملة كليا في K) || 4 ابتلاء : ابتلاء K (مهملة كليا) : ابتلاء B : ابتلاء G || شديدا في . (مهملة جزئيا في K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى G : تعالى B K || ليس ... عليه . (مهملة كليا والهنزة ساقطة في K) || 7 ثم . (التاء مهملة في K) || الذين . (مهملة جزئيا في K) || جعلهم (الجيم مهملة في K) || طائفتين طائفة G : طائفتين طائفة K (مهملة جزئيا) B || 8 التي . (التاء مهملة في K) || قوله . (القاف مهملة في K) والله ... وفضلا : سورة : البقرة (٢) ، (٢٦٨) || يعدكم . (الياء مهملة في K) || فلا . (الفاء مهملة في K) || 9 واستغفار . (مهملة كليا في K) || الملائة : الملائة G : الملائة B || 9 ودعائه G : ودعائه K (الهمزة من تحت) : ودعائهم B || الطائفة وطائفة G : الطائفة وطائفة K : (مهملة جزئيا) B || 9 - 10 اخذهم ... بقسمين . (مهملة جزئيا في K) || 10 أخرجهم . (كذلك) || بشفاعاة الشافعين K مهملة (كليا) G : بالشفاعاة B

وهم أهل الكبائر من المؤمنين - ، وبالعبادة الإلهية ، وهم أهل التوحيد بالنظر العقلي ؛ وقسم آخر أبقاهم الله في النار .

(المجرمون : طوائفهم وأصنافهم)

3

(٥٥٣) وهذا القسم هم أهل النار الذين هم أهلها . وهم المجرمون

خاصة ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا زُورَ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ أي

المتحتمون بأن يكونوا أهلاً لسكنى هذه الدار ، التي هي جهنم ، يعدرونها 6
من يخرج منها إلى الدار الآخرة ، التي هي الجنة .

(٥٥٤) وهؤلاء المجرمون . أربع طوائف ؛ كلها في النار . لا يخرجون

منها . وهم المتكبرون على الله ، كفاً وعوناً وأمثاله . ومن ادعى الربوبية

لنفسه ، ونفاهها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ

غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ = يريد أنه ما في السماء إله غيري .

وكذلك نمرود وغيره .

12

(٥٥٥) والطائفة الثانية ، المشركون . وهم الذين يجعلون مع الله إلهة أخرى .

1 وهم ... المؤمنين K (مهمله) G : وهم المؤمنون B (مشددة) (مشددة مهمله في K)

بالنظر العقلي K (مهمله جزئياً) G : B = قسم GB : K = القسم GK : B = يقول الله . : + تعان لهم يوم نقيمة // فيه K (مهمله كبير) G : B = سورة يس (٣٦ . ٥٩)

6 // نسكنى هذه الدار GK : هذه الدار B // أي في GK : B // 8 وهؤلاء : G : وهؤلاء K : وهوؤلاء B // المجرمون : (مهمله كلياً في K) // أربع G

أربع K (الباء مهمله) : عن أربع B // طوائف G : طوائف K (مهمله كلياً في B) // (انفاء مهمله في K) // لا يخرجون : (مهمله جزئياً في K) // والله K (مهمله كلياً في K)

G : واشباهه B // فن : (التثنية مهمله في K) // نفسه : (التثنية مهمله في K) // فقال : (مهمله كلياً في K) : - فيه B // يا أيها الذين آمنوا : (٣٨)

38 // يا أيها G : أيها K (مهمله كبير) B // G // K : الله // وقال : (انقاف مهمله في K) // 11 // وقال يا أيها الذين آمنوا : (K)

إله : الإله K : الله G B // نمرود K B : نمرود G // G : وسيفه K (مهمله كلياً) : B // الثانية K : (مهمله جزئياً) // الثانية B // التثنية : (مهمله كلياً في K)

وهم الذين ... آخر K (مهمله جزئياً والمدح منه) G : وهم الذين ... آخر K (مهمله كلياً في K)

فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلِ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
« المعطلّة » . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة ، فلم يشبثوا إلهها للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، « المنافقون » . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للتمهر الذي حكم عليهم فخافوا على دمائهم
وأموالهم وذراريهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتماد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

(٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه « يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا » .
فيأتي للمشرك من « بين يديه » . ويأتي للمعطل « من خلفه » . ويأتي إلى المتكبر
« عن يمينه » . ويأتي إلى المنافق من « عن شماله » . وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا . . . زلنى . (مهمله جزئيا في K) || ما نعبدكم . . . زلنى : سورة الزمر (٣٩) .
2 - 1 || وقالوا أجعل ... عجاب K (مهمله جزئيا) C : - B || أجعل ... عجاب :
سورة ص (٣٨ : ٥) || الآلهة : G : الآلهة : K : - B || إلهها : الها : G : - B ||
2 والطائفة : والطائفة K (مهمله كلياً) B || الثالثة . . . (مهمله جزئيا في K) || 3 الذين . . .
(مهمله كلياً في K) || نفوا B : نفوا K (مهمله كلياً) || الإله : الآلهة : K : الآلهة B C ||
إلهها (الها K) . . . ولا من العالم K (مهمله جزئيا) C : شياً من العالم إلهها B || 4 الذين
أظهروا . . . (مهمله كلياً في K) || الإسلام K : الإيمان B || 5 من إحدى ... الثلاثة K (مهمله
جزئيا) C : - B || فخافوا . . . (مهمله كلياً في K) || دمائهم C : دمايهم K (الياء مهمله) :
دمايهم B || 6 في نفوسهم ... عليه . . . (مهمله كلياً في K) || من اعتقاد K (مهمله) C : -
B || 7 - 6 هؤلاء (هاؤلا K) ... الثلاث K (مهمله) C : إحدى هذه الطوائف الثلاثة اما معطل
او مشرك او متكبر B || 13 فهؤلاء (فهاؤلا K) ... لا يخرجون . . . (مهمله جزئيا في K) ||
10 جن وإنس K (الهززة ساقطة) C : الجن والإنس B || يأتينا C : ياتينا K B || 11 شمائلنا
C : شمائلنا K (الياء مهمله) B || فيأتى C B : فيأتى K (مهمله جزئيا) || 12 الى المتكبر
G K . للمتكبر B

فإذنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل المتكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لتموته التي أحسها من نفسه . وجاء للمشرك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه . جهة عينية . فأثبت وجود الله ، ولم يقدر على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله في ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه . فإن الخلف ما هو محل النظر . فقال له . « ما ثم شيء » . أي ما في الوجود إله .

(منازل النار لأهل النار)

(٥٥٧) ثم قال الله تعالى في جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ . . . فهذه [F. 128^a] أربع مراتب . لهم . من كل باب من أبواب جهنم . جزء مقسوم . وهي منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة . التي هي المراتب التي دخل عليهم منها إبليس . في السبعة الأبواب : كان الخارج ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التي قدرها . للأقسام مفردة .

1 اشمال . . . وجعل . . . (مهمله كذا و K) || 2 في . . . نفسه K (مهمله جزئية)
 G : B || 3 وجاء : G و جا K (مهمله) . . . وجعل B || في G B : K || وجاء . . .
 . . . (الجيم مهمله في K) || عينية C K : عينية B (جسة ضد مضف ومضف إليه لا منه وموصوف كدعي في أصل C K) || 4 ثبت . . . (مهمله في K و حذفت عنه) || وجعل . . .
 . . . (الجيم مهمله في K) || فجعله . . . (مهمله في K) || جسيم K (كك) : G : B ||
 4 - 5 في ألوهيته . . . (مهمله جزئية في K) || 5 وجاء : G و جا K : وجعل B || أصل C K المعطر B || فإن B : فإن K (مهمله) G || 6 فقال . . . (مهمله في K) || ثم B : ثم K شيء G || في لوجود . . . (مهمله في K) || له : الإله K : الإله B C : ثم B : . . .
 جهنم . . . (مهمله جزئية في K) || 8 - 9 لها سبعة . . . مقسوم . . . جزئية في K : B : C : . . .
 سبعة G B : سبعة K || 8 - 9 باب . . . مقسوم . . . (مهمله جزئية في K) || 9 . . .
 (مهمله جزئية) G : فهذه أربع مراتب || 10 جهنم . . . (الجيم مهمله في K) || G : K ||
 || منازل . . . (الزاي مهمله في K) || عذابهم . . . التي . . . (مهمله جزئية في K) || 10 - 11 من دخل . . . ثمانية وعشرين . . . (كك) || 12 جعل . . . في . . . (مهمله جزئية في K) || مفردة K (نقد مفردة) G : قدر الله B || الأقسام مفردة K (حذفت عنها الأقسام المقسومة) في نفس نفس الأقسام (G : B

3 وهو القمر وغيره من السيارة الخنس الكنس ، تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكون من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مشروبة في ذواتها - وهن سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ ﴾ .

6 (٥٥٨) وكان لما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ألّف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لتقوم الحجّة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلها ، مائة درك ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K (القاف مفردة) G : للقمر B || السيارة G B : السياره K || 1 - 2 تسير فيها ... فيكون .: (مهمله جزئيا في K) || 2 ما يتكون ... العنصرى .: (كذلك واشزة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه . . . والعشرون K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) G : - B || 4 - 5 بتقدير . . . في .: (مهمله جزئيا في K) || 5 كل . . . يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠) ولفظ الآية : « وكل في ... » || 6 وكان ... عن .: (كذلك) || التسيير .: (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || في هذه . . . والعشرين .: (مهمله جزئيا في K) || 7 وظهر G K : فظهر B || والإيمان : والإيمان K (اليا مهمله) G : - B || 16 بأن تكلم ... إيمان .: (مهمله جزئيا في K) || لتقوم الحجّة .: (كذلك) || الله .: + تعلى B || 8 ظاهرا G K : - B || 9 بما تلفظوا ... بهم .: (مهمله جزئيا في K) || 10 ملائكة G : ملائكة K (مهمله) B || يكتبون ما تلفظوا .: (مهمله جزئيا في K) || قال تعالى (تعلى K B) .: (مهمله في K) || كراما كاتبين : سورة الأنفطار (٨٢ ، ١١) || كراما كاتبين K (مهمله) G : - B || وقال K G : - B || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) || 10 ما يلفظ ... عتيد .: (مهمله في K) || 12 النار ... مائة .: (مهمله في K) || 13 من أعلاها .: (النون مهمله والهمزة ساقطة في K) || إلى أسفلها .: (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || نظائر G : نظائر K (الياه مهمله) B || درج K G (الجيم مهمله في K) : لدرج B || الجنة C B : الجنة K || ينزل فيها .: (مهمله جزئيا في K) || السعداء G : السعداء K : السعداء B

وفي كل [F. 128^b] دَرَك ، من هذه الدرجات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين في مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهي الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 3 وهذه (هي) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار)

(٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة . سواها : من الثواب . يبين ذلك في صدقاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم (أي أهل الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق . من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم في عدلهم . فأنظر ما أعجب

1 ثمانية وعشرون . . . (مهمله في K) || فإذا : فاذا . . . (الفاء مهمله في K) || ضربت . . . في . . . (مهمله جزئيا في K) || مائة C : مائة K (الياء مهمله) : مائة B || الخارج . . . (مهمله كلياً في K) || ألفين . . . مائة . . . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 3 فهي ... مائة . . . (كذلك) || برحت . . . (الباء مهمله في K) || الثمانية وعشرون K (مهمله كلياً) C : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (الفاء مهمله) C : B || F . . . K C : فهذه B || منازل النار . . . + كلها B || 6 فلكل . . . (الفاء مهمله في K) || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهمله) B : سبعة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهمله) B : سبعة C : طائفة K (مهمله) B || الأربع K (الهمزة ساقطة) C : الأربعة K (الهمزة ساقطة) B : مائة K (الياء مهمله) B : سبعة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهمله) B : سبعة C : سواها : سوا K : سوا B : سوا C || يبين K (مهمله في C) : يبين K : B - 8 || 9 في صدقاتهم . . . نسبة مائة . . . (مهمله جزئياً في K) || كمثل . . . حبة : سورة البقرة (٢٦١ ، ٢) || 9 حبة C : حبة K : مائة . . . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 10 أربع : أربعة K (الهمزة ساقطة) C : طوائف C : طوائف K (مهمله كلياً) : B - || رسل K (الهمزة ساقطة) C : رسل K (الهمزة ساقطة) C : وانبياء واوليا ومؤمنون K (مهمله جزئياً) : B - || 10 || 11 مائة ضعف . . . في . . . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : فلهم B || 11 مائة ضعف . . . في . . . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) K : فانظر . . . (مهمله جزئياً في K) || القرآن C : القرآن K (الفاء مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعيم ، و (في باب) جزاء العذاب !
- 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي في عدد الدرَج والدَّرَك . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دَرَكَات اختصاص إلهي ، ولا عذاب اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عَرَّفْنَا ، قَطَّ . أنه يُختص بنقمته من يشاء ، كما أخبرنا أنه « يختص برحمته من يشاء » و « بفضله » . فالجنة في نعيمها ، [F. 129*] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، معذبون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ؛ وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فلأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لِ « إمكانه الأصلي » .

1 في الدارين . (مهملة في K) || الجنة والنار K (مهملة جزئياً) G : - B || 2 لإقامة . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || السواء G : السوا K : السواء B || 2 في باب . . . العذاب K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : في باب العمل لأهل النعيم أهل النار B || 3 فهذا . . . بين . (مهملة جزئياً في K) || أهل الجنة . . . النار K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : الجنة والنار B || 4 - 3 للتساوي . . . والدرك K (مهملة جزئياً) C : - B || 4 - 5 ويقع الامتياز . . . اختصاص . (مهملة جزئياً في K) || 5 إلهي : الإلهي K B : إلهي C || 5 - 6 عذاب اختصاصي K (مهملة جزئياً) B : عذاب اختصاص C || 6 يختص K (مهملة) C : يختص B || 6 - 7 يختص . . . يشاء : سورة البقرة (٢ : ١٠٥) || 8 - 9 فأهل . . . معذبون K (مهملة) C : فهم معذبون B || 10 في جنات K (الفاء مهملة) C : وهي جنات B || 3 II فلأهل : فلاهل . (الفاء مهملة في K) || السعادة C : السعادة K : الجنة B || ثلاث . (الثاء مهملة في K) || جنة B C : جنة K || 13 وجنة ميراث . (مهملة جزئياً في K) || الجن والإنس . (مهملة جزئياً في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول (|| 14 في الجنة . . . وفي النار . (مهملة جزئياً في K)

(٥٦٤) فما نزل من نزل في النار ، من أهلها ، إلا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقاً يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا . وهو قوله 3 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر ! = أَيْ حَسْبِي ! حَسْبِي ! .

(٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما ملؤها » . فما اشترط لهما إلا أن يملأهما خلقاً ؛ وما اشترط عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم . 9 وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط الدائرة ١٤ يحوي عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، 12 في باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . الذي يميز قطري دائرة فلك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

1 فا ، في النار . (مهمله كلياً في K) || 2 يبقى ... التي . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 3 على مزاج ... تعذبوا K (مهمله جزئياً) C : B || قوله ، عليه ، فيضع . (مهمله في K) || 4 فتقول . (مهمله جزئياً في K) || قط قط . (القاف مفردة في K) || 5 أي ... حسبى K C : B - || 6 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) C || تعالى K (التاء مهمله) C : تعالى B || يقول لها K (مهمله) C : بساها B || 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || امتلأت C : امتلأت K (التاء الأولى مهمله) B || 6 فتقول . (مهمله في K ومطموسة جزئياً في B) || 7 - 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K C : لأجل تلك الأماكن فما في النار سوى هذا وقد قال تعالى حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما ملؤها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B || 7 فإنه قال K (مهمله والهمزة ساقطة) C || للجنة C : للجنة K اشترط K (الشين مهمله) C || 8 يملأها G : يملأها K || يملؤها K : يملأها C || 9 الجنة K (مهمله جزئياً) C || فإن : فإن K (مهمله) C || السماوات K (التاء مهمله) : السماوات G || والأرض K (الضاد مهمله) C || 10 فما ظنك K (مهمله جزئياً) C || الدائرة C : الدائره K (مهمله) || 10 - 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K (مهمله) C || 11 - 13 عليه في ... من تلك K (مهمله جزئياً) G

(٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد فى الخبر أنه « يبقى أيضا فى الجنة ، أما كن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم ؛ وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا فى جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلى الكبير » . « يختص من يشاء برحمته . والله ذو الفضل العظيم » . [F. 130^a] - فمن كرمه . أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

(الأئمة المضلون)

(٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ =
فذلك لطائفة مخصوصة : وهم « الأئمة المضلون » . يقول تعالى : ﴿ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد . وأدخلوا عليهم الشبه المضلّة ، فحادوا بها عن سواء السبيل . فَضَلُّوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » .

1 وسبب ... الاتساع G K : وسببها B || جنات K (مهمله) G : جنة B || اختصاص
 2 (مهمله فى K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || فورد فى ... (مهمله فى K) || 2 يبقى ... (مهمله جزئيا فى K) || أيضا C K : B || أما كن ما فيها أحد ... (مهمله جزئيا فى K) || للنعم ... بهم K (مهمله) G : B || 3 يضع ... قدمه ... (مهمله جزئيا فى K) || وليس ... الاختصاص K (مهمله جزئيا) G : فينعمون بهم
 الاختصاص B || 4 فالحكم ... الكبير : سورة تآفور (٤٠ : ١٢) || يختص ... (مهمله فى K) ||
 سورة البقرة (٢ : ١٠٤) || يختص G K (مهمله فى K) : B || من يشاء (يشاء K) ...
 العظيم K (مهمله جزئيا) G : B || 5 تمت K (مهمله) G : B || 8 - 9 ...
 ذلك ... (مهمله جزئيا فى K) || 8 لطائفة G : لطائفة K (مهمله) ||
 مخصوصة ... (مهمله فى K) || الأئمة G : الأئمة K (مهمله) B || 9 - 10 ...
 مع أثقاله K (آية مهمله كلياً فى K) G : B || 10 وليحمل ... (مهمله فى K) ||
 (٢٩ : ١٣) || الذين أضلوا G K (مهمله فى K) : B || 11 - 12 ...
 العامة B || 11 عليهم ... المضلة ... (مهمله جزئيا فى K) || 11 - 12 فحادوا ... أضلوا K
 (مهمله) G : B || 12 وقالوا ... سبيلنا ... (مهمله جزئيا فى K) || خطاياكم ...
 (٢٩ : ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضاً ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء . 3

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنَّ سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » = فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة انزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضاً ، منازل وراثه ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار . 9

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا بد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1 - 5 يقول الله ... أوزارهم شيئاً K G : - B || 1 يقول K (مهمله) G || وما هم ... لكاذبون : سورة العنكبوت (٢٩ ، ١٢ ونصها : « ... أنهم ... » مكان « وإنهم ... ») || بحاملين ... لكاذبون K (الآية مهمله جزئياً) G || 2-1 في هذا ... بل K (مهمله) G || خطاياهم والذين K (كذلك) G || يحملون ... خطاياهم K (كذلك) G || هؤلاء G : هاو لا K || خطاياهم ولا ينقص K (مهمله كلياً) G || هؤلاء G : هاو لا K || شيء : K (مهمله) : شيء G || 4 يقول K (مهمله) G || سنة K (التاء مهمله) G || سيئة K G : (مهمله كلياً في K) || فله K (الفاء مهمله) G || 5 دون ... ينقص K (مهمله) G || شيئاً : K : شيئاً G || فهو K (الفاء مهمله) G : وهو B || قوله ... ازدادوا . : (مهمله كلياً في K) || 6 ثم ... كفراً : سورة آل عمران (٣ ، ٩٠) || كفراً . : وهو قوله تعالى وليحملن اثقلم واثقالاً مع اثقلم فان له وزر من كل من عمل بإضلاله B || فهؤلاء G : فهاو لا K : فهذا B || قيل فيهم (مهمله كلياً) G : قوله B || زدناهم ... العذاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨) || زدناهم ... فوق . : (مهمله جزئياً في K) || 7 فما . : (الفاء مهمله في K) || النار ... بخلاف . : (مهمله جزئياً في K) || الجنة B G : الجنة K || 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . : (مهمله جزئياً في K والهزرة ساقطة) || 8 في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضاً K G (مهمله جزئياً في K) : - B || منازل وراثه K (مهمله جزئياً) O : ومنازل وراثه B || 9 ومنازل اختصاص . : (مهمله في K) || وليس ... النار K (مهمله جزئياً) G : - B || 11 لأهل النار . : (الهزرة ساقطة والنون مهمله في K) || رحمته K G : - B

انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام في نفس [F. 130^b] النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . « فلا يموتون فيها ولا يحيون » . فتتخدر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد انقضاء موازنة ألمدد ، بين العذاب والعسل ، نعيمًا خياليًا . مثل ما يراه النائم وجلمده ، كما قال تعالى : ﴿ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا : خدرها . فزمان النضج والتبدل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار في حقهم . فيكونون في النار « كالأمة التي دخلتها ، وليست من أهلها ، فأسأتم الله فيها إماتة ، فلا يحسون بما تفعله النار في أبدانهم » . الحديث بكماله ، ذكره مسلم في « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته .
(أبواب جهنم)

(٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج بالشفاعة أو العناية ممن دخلها . فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء G : انقضا K : انقضاء B || مدة موازنة CB : مدة موازنته K (بإبدال التاء المربوطة)
 فيفقدون . (مهمله كلياً في K) || بالآلام G : بالآلام K (التاء مهمله) B || أنهم K (التاء مهمله)
 ساقطة) G : فانهم B || 2 ليسوا . . . النار K (مهمله جزئياً) G : ليسوا منها بخارجين B ||
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . . . (مهمله جزئياً في K) || 3 فتتخدر . . . طائفة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) G : يعطيهم K (مهمله) G : يعطيهم B || 4 انقضاء
 G : انقضا K : انقضاء B || 5 التأم G : التأم K (التاء مهمله) B || كلما . . . جلودهم
 سورة النساء (٥٦ : ٤) || كلما . . . جلودهم K G : ينضج ليدوق عذاب B || 5 - 7
 كما قلنا . . . في حقهم K (مهمله جزئياً) G : فإذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد
 ورد الخبر بذلك B || 7 - 8 فيكونون . . . فيها إماتة . . . (مهمله جزئياً في K) || 8 في حقهم
 G K : حتى لا يحسوا B || 8 - 9 بما تفعله . . . بكلمة . . . (مهمله في K) || في صحيحه G F
 - B || وهذا B G : وهذا K || 10 فضل . . . (مهمله في K) || 12 وكما K (التاء مهمله)
 G : فاما B || أبواب . . . (مهمله في K ومطلوبة جزئياً في B) || 11
 في K) || 12 ذكر الله . . . + تعلى B || صفات . . . بعض ما . . . وصف الله به من دخلها K (التاء مهمله)
 B G : ولاكن K (النون مهمله) || هؤلاء G : هؤلاء K (التاء مهمله) B || 13 يخرج K (التاء مهمله)
 C : الأربعة B || الطوائف G : الطوائف K (مهمله) B || الذين . . . مهمله في K || 12 -
 13 خرج . . . عن . . . (مهمله جزئياً في K) || 13 فقد K (مهمله) G : B || 14
 (مهمله) : B || ببعض ما وصف الله به . . . (مهمله في K) || من دخلها K (مهمله) G : أصحابها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وِرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوَصَفَ
الِدَاخِلُونَ فِيهَا بِمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِ فِي لَظَى : **إِنَّهَا تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى** [F. 131^a] وَقَالَ مَا يَقُولُ فِي سَقَرٍ : **إِذَا قِيلَ
لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ
الْمِسْكِينَ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ** .
9 وقال في أهل الجحيم : **إِنَّهُ يَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾**
فوصفه بالاثم والاعتداء . ثم قال فيهم : **﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكْذِبُونَ ﴾** . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .

2 السعير . (الياء مهملة في K) || وباب الحطمة . (مهملة في K) || وباب الحامية . (كذلك)
|| وباب الهاوية . (كذلك) || 3 بصفات . (مهملة كلياً في K) || ما وراءها G : ما وراها
K : ما وراءها B || 3 - 4 ووصف ... فيها . (مهملة جزئياً في K) || 4 تعال G : تعلى K
(التاء مهملة) B || في مثل ... في لظى . (مهملة جزئياً في K) || 4 - 5 إنها ... فأوعى :
سورة المعارج (٧٠ ، ١٧ - ١٨ ونصها : « تدعو ... » بحذف « إنها » K || إنها : انها K (النون
مهملة) G : B || 5 فأوعى G : فأوعى K B || ما يقول K (الياء مهملة) G : B || 5 - 8
إذا قيل ... الذين : سورة المدثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦ بتصرف وكلمة : « إذا قيل لهم » مقحمة في
الآية) || 5 - 6 أهل سقر ... ما سلككم K (مهملة جزئياً) G : B || 6 قالوا K (مهملة)
G : B || 6 - 7 من المصلين ... المسكين . (مهملة جزئياً في K) || 7 وكنا نخوض ...
بيوم الدين K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : B || 8 في أهل الجحيم K G : في الجحيم
B || إنه يكذب K (مهملة والهمزة ساقطة) G : الذين يكذبون B || وما يكذب ... أثيم :
سورة المطففين (٨٣ ، ١٢) || بيوم الدين ... وما يكذب به . (مهملة جزئياً في K) || 9
فوصفه ... والاعتداء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : B || ثم قال . (مهملة كلياً
في K) || فيهم K (مهملة) G : B || 9 - 10 ثم أنهم ... تكذبون : سورة المطففين (٨٣ ،
١٦ - ١٧) || ثم يقال لهم ... تكذبون K (مهملة جزئياً) G : B || 10 وهكذا B G :
وهاكذا K || 10 - 11 في الحطمة ... وغير ذلك . (مهملة جزئياً في K) || 11 جاء (جا K)
به K G : هو في B || القرآن G : القرآن K (مهملة) : القرآن B || أو السنة . (+
نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم فى النار)

- (٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا فى ذلك (ل) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال المذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمتى وقفت على شىء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت - فإن الله يطلعك عليه بكرمه .
- (٥٧٢) والذي شرطنا فى هذا الباب وترجمنا عليه . إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونبيها على مواضع يجول فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التى استشهدنا بها فى هذا الباب من أوله . من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي . أمرٌ يعود عليه منه من حيث ما هو ممثل . أم لا ؟ وأشبه هذه [F. 131^b] التشبيهات .
- إن وفقت لذلك عثرت على علوم جمّة إلهية . مما يختص بأهل الشقاء والنار . وهذا المقدر ، فى هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

- 3 فكثيرة CK : فتكثر B || 3 - 4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهمله جزئياً) G : طوول
 ذهبنا إلى ذلك لطل علينا المدى || 4 ولكن CB : ولاكن K : عليه مذكور CK : مذکور عند B ||
 5 وقفت K (مهمله) C : ما وقفت B || شىء B : شىء K (شين مهمله) : شىء G ||
 وبينه CK : B - || فإن B : فإن K (ثناء مهمله) G || يطلعك عليه . (مهمله كبرى) ||
 7 والذي . (مهمله فى K) || شرطنا K (شين مهمله) G : شرطنا B || ويرجع إليه K
 (مهمله جزئياً) G : B - || يجول فيها . (مهمله كبرى فى K) || 9 - 10 من الآيات
 (مهمله جزئياً فى K) || 9 الآيات G : الآيات B K || به فى . (مهمله فى K) ||
 تمنى B || ذكر له CK : ذكره B || 6 امتثال . (ثناء مهمله فى K) || 10 - 11 من الآيات
 K : الإلهي CB || يعود عليه . (مهمله فى K) || منه CK : B - || 11 من الآيات
 B || 12 جمّة . (الجيم مهمله فى K) || إلهية : الإلهية K : إلهية G : إلهية
 والنار K (مهمله جزئياً والخمزة ساقطة) G : من علم أهل الشقاء وعذابهم . (مهمله جزئياً)
 (مهمله وانقاف مفردة فى K) || فى هذا الباب K (مهمله) G : B - || التشبيهات
 سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) تنمة الآية) || يقول الحق . (مهمله فى K) || يطلعك
 لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربى K (عن الهامش ، بخلف استعاليق . (مهمله جزئياً فى المعجمة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورٌ	(٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُنْيَا لِيَذَى نَظَرٍ	3
قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاعْتَبِرُوا	تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبِهَا	
تُبْدِي الْعَجَائِبَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ	لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ	
تَقِيدُ وَهِيَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ	لَهَا مَجَالٌ رَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ بِإِلَا	6
فَكَيْفَ يَخْرُجُ عَنْ أَحْكَامِهَا بِشَمْرُ؟	تَقُولَ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِئُهَا	
فِيهَا الدَّلَائِلُ وَالْإِعْجَازُ وَالْعِبَرُ	فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ	
وَلَا أَنْقَضِي غَرَضٌ فِينَا وَلَا وَطْرُ	لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ	9
الْشَّرْعَ جَاءَ بِهِ وَالْعَقْلُ وَالنَّظْرُ	« كَأَنَّ » سُلْطَانُهَا، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا	
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَتَتْ صُورُ	مِنَ الْحُرُوفِ لَهَا « كَأَنَّ الصِّفَاتِ »	

* * *

1 الباب ... والستون . (مهمله جزئيا في K) || 2 في . (الفاء مهمله في K) || بقاء C : بقا K (مهمله كلياً) : بقاء B || الناس . (النون مهمله في K) || في البرزخ . (مهمله جزئيا في K) || بين . (كذلك) || والبعث C B : بالباء المشناة لا بالثاء المثناة (|| بين القيامة . (مهمله جزئيا في K) || مراتب برزخيات . (كذلك) || 4 تحوى CK : تجرى B || كان صاحبها . (بإهال النون والباء في K) || قبل الممات . (مهمله كلياً في K) || فاعتبروا CK : (مطموسة في B) || 5 أقدام C : أقدام K B (الهزرة ساقطة) || العجائب C : العجائب K (الياء مهمله) B || 6 رحيب . (الياء مهمله في K) || في ، بلا . (بإهال الفاء والباء في K) || أثر C : اثر K : (مطموسة في B) || 7 للحق . (القاف مفردة في K) || والحق . (كذلك) || فكيف . (مهمله كلياً في K) || يخرج . (مهمله جزئياً في K) || 8 أحكامها C : أحكامها K B || 8 فيها ، وفيها . (مهمله كلياً في K) || قاصمة . (القاف مفردة في K) || الدلائل C : الدلائل K (الياء مهمله) B || والإعجاز K : والإعجاز C B || 9 انقضى . (النون مهمله والقاف مفردة في K) || 10 كان K : كان C B || إن : ان . (النون مهمله في K) || جاء C : جا K : جاء B || والنظر CK : (مطموسة في B) || 11 الحروف . (الفاء مهمله في K) || إلا أتت : إلا أتت . (الهزرة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف)

- (٥٧٤) قولنا : « كَانَّ ، سُـلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال
هو عين « كَانَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اعبد الله 3
كَأَنَّكَ تَرَاهُ » . - فهي (= كَانَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأٌ . تقدير
الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ . هو « كَانَّ » .
- (٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون 6
متطرفاً أبداً ، كالخطِّ . الفاصل بين الظل والشمس : وكتقوله - تعالى - :
﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان »
أي لا يختلط . أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما . والعقل 9
يقضي أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المعقول هو البرزخ ؛

- 2-3 قولنا . . . هو كان K C : B || 1 قولنا K (مهمله تماما) C : B || كان :
كان K C : B || برفع K (مهمله تماما) C : B || الخيال K (كذلك) C : B ||
B || 3 عين K (الياء مهمله) C : B || قوله K (القاف مهمله) C : B || عليه K
(الياء مهمله) C : B || اعبد K (الياء مهمله) C : B || كأنك : كأنك K C (انقصة
ساقطة فيهما) : B || 4 فهي K (الفاء مهمله) C : B || مبتدأ C : B || مبتدأ K : B ||
B || تقدير K (مهمله كلياً) C : B || 5 حضرة K (كذلك) C : B || الألفاظ :
الألفاظ K (كذلك) C : B || 6 البرزخ . (مهمله كلياً في K) || عبارة B C :
عبارة K || فاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || لا يكون متطرفاً K C (كذلك) : B ||
7 أبدا K C : B || الفاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || وكتقوله . (القاف مهمله
في K) || تعالى C : B K : B + في اختطاط البحرين B || 8 مرج . . . لا يبغيان : سورة
الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) || مرج البحرين يلتقيان K (مهمله جزئياً وكنمة الأخيرة وثبته
على الهامش) C : B || بينهما برزخ . (مهمله جزئياً في K) || لا يبغيان . (كذلك)
|| 9 لا يختلط . (مهمله كلياً في K) || بالآخر C : B (الياء مهمله) : مع الآخر
B || 9 وإن عجز . . . (حتى النهاية النقطة) كل واحد منهما K C : B هذا الحاجز المعقول
بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين المتصلين فليس
برزخ B || 9 عجز K (الجيم مهمله) C : B || عن الفصل K (مهمله) C : B ||
بينهما K (كذلك) C : B || 9-10 والعقل يقضي K (كذلك) C : B || حاجزاً
C : B ك (الزاى مهمله) : B || 10 فذلك K (الياء مهمله) C : B || الحاجز K
(مهمله تماما) C : B || المعقول K (القاف مهمله) C : B

فإن أدرك بالحس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو عين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما . [F. 132^b] 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين

معدوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُمي

برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذاك) إلا الخيال . فإنك 6

إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك

عليه ؛ وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه اثم شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي

أثبت له شيعية وجودية ، ونفيته عنها ، في حال إثباتك إيها . 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معدوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي

ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك 12

صورته بوجه ؛ ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لِمَا يَرَى فِيهَا

1 فإن B : فإن K (مهيمة) C فهو : الأمرين K (مهيمة والهمزة ساقطة) C : - B || أمرين

يفتقران K (كذلك) C : - B || 2 برزخ K (مهيمة جزئياً) C : - B || ليس ، عين ،

وفيه K (مهيمة) C : - B || 4 البرزخ . (الخاء مهيمة في K) || أمراً فاصلاً . . . برزخاً

اصطلاحاً K) : بين معلوم ومجهول ومعدوم وموجود ومنفي ومثبت ومعقول وغير معقول سمي

برزخاً B || فاصلاً بين K (مهيمة) C || 5 وبين : وموجود K (مهيمة) C || معقول K

(القاف مهيمة) C || 6 وهو معقول . . . الخيال K (مهيمة جزئياً) C : وهو الخيال B ||

فإنك B : فإنك K (الفاء مهيمة) C || 7 تعلم أنك . (مهيمة والهمزة ساقطة في K) || شيئاً

C : شياً K (الباء مهيمة) : شيئاً B || وجودياً . (الجيم مهيمة في K) || 8 وتعلم قطعاً .

(مهيمة في K) || بدليل K (مهيمة تماماً) C : - B || شيء B : شيء K : شيء C || رأساً

C : رأساً K (مطموسة في B) || 9 شينية C : شينية K (مهيمة جزئياً) B || وجودية C :

وجودية K : - B || 11 ولا معدوم K C (مطموسة في B) || ولا مجهول K C : ولا غير

معلوم B || 12 المرآة C : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الثانية) K C : - B || يرى

فيها . (مهيمة جزئياً في K)

من الدقة إذا كان جرم المرآة صغيراً . ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بملا يتقارب . وإذا كان جرم المرآة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرآة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرآة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 133^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته . ما رأى صورته . » 9

9 (٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي مضيئة .
ثابتة ، موجودة . معلومة . مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده . ضرب مثال . ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحر في ذلك 12

1 من ... رأى K (أخزرة ساقطة) G : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهمة) C
فيقطع B || بما رأى K (أخزرة ساقطة) G : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (المد ساقط) C : وليس في المرآة شيء من ذلك قطعاً B || ولا هي بينه
G K : ولا بينه B || وبين ... (ثبته مهمة في K) || المرآة G : المرآة K
المرآة B || 4 - 5 انعكاس شعاع ... (مهمة تمد في K) || 5 - 6 إلى صورة ... أو
غيرها G K : أي نفسه B || 5 صورة G : الصورة K : B || المرئية G : المرئية K
B || خارج K (الجم مهمة) C : B || سواء G : سواء K : B || كانت K (مهمة)
C : B || 6 لأدرك G : لأدرك K : المرئي B || الصورة G K : صورته B || قدرها ...
(القاف مهمة في K) || 6 - 9 وما هي عليه ... ما رأى صورته G K : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيما رآه B || رؤيتها G : رؤيتها
K (مهمة) : B || 7 في السيف K (مهمة تماماً) : B || عرض يثنى K (ثبته
G : B || 8 رأى G : رأى K : B || فليس بصادق K (مهمة تماماً) C : B ||
في قوله ... صورته K (مهمة تماماً) C : B || 10 في ذلك صورة ... مهمة تماماً
في K) || المرئية G : المرئية K B || شأنها G : شأنها K B || معنى K || H
ثابتة C : ثابتة K : مثبتة B || موجودة ... (مهمة في K) || معلومة معلومة G B : معلومة
معلومة K || مجهولة G : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر ... (مهمة وأخزرة ساقطة و K) ||
سبحانه G : سبحانه K B || 12 الحقيقة ... (مهمة في K) || ضرب مثال G K : B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهَهُ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنى ، من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاماوية له ؟
 فإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما ثمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان فى نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى فى يقظته ما يراه النائم فى حال نومه ، والميت
 بعد موته - كما يرى ، فى الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 ويرى الموت كبشاً أملح يُذبح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - فسبحان
 من يُجهل فلا يُعلم . ويُعلم [F. 331^b] فلا يُجهل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

1 وهو من العالم K G : - B || بحقيقته K (مهمله جزئياً) G : بماهية B || بخالفها K
 (مهمله جزئياً) G : بخالفه B || 2 وأجهل وأشد . . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 2 تجليات
 الحق K (مهمله) G : التجليات B || أرق K G : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقته . . .
 (الجملة مهمله تماماً فى K) || 4 إلى أن بلغ . . . أن تقول K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة)
 G : إلى أن عجزت B || لهذا G : لهذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (شيا K) ما K
 G : - B || 13 ولا بالوجود المحض . . . (مهمله جزئياً فى K) || 6 وقد علمت . . . شيء K
 G : - B || 9 فيرى K G : فيرا B || 9 قائمة G : قائمة B K || بنفسها . . . أجساد K
 G : متجسدة B || 10 يرى B G : يرا K || النائم G : النائم B K || والميت K G : وما يراه
 الميت B || II مع كونها أعراضاً K G : - B || ويرى الموت K G : والموت B || كبشاً أملح
 K G : - B || والموت . . . اجتماع K G : وهى كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K G : - B

(عين الحس وعين الخيال)

(٥٨٠) ومن الناس من يدرك هذا المتخيل بعين الحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال ٣ قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يفرق في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليتنظر الى المتخيل ، وليقيده بنظره . فإن اختلفت عليه أكوان المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أنه ذلك بعينه . ٦ ولا يقيد النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحرباء في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس . ٩

(٥٨١) وقليل من يتفطن إلى هذا ومن يدعى كشاف الأرواح النورية والنورية ، إذا تمثلت بعينه صوراً مدركة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن G K : فمن B || الناس . (النون مهمله في K) يدرك . (الياء مهمله في K) ||
 بعين . (كذلك) || 3 من يدركه . (مهمله في K) || وأعني في . (كذلك والهمزة ساكنة) ||
 اليقظة G B : اليقظة K (القاف مفردة) || 4 فإذا B : فإذا K (القاف مهمله) G || الإنسان :
 الإنسان . (النون الأولى مهمله في K) || يقظته . (ياء مهمله في K) || حيث كان في . (مهمله تماماً في K) || 5 يوم . (الياء مهمله في K) || القيامة G : القيامة K : القيامة B ||
 فليتنظر . (مهمله جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهمله) G || عينه . (ياء مهمله في K) || 6 إليه لاختلافه . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساكنة) || في تكوينات . (مهمله جزئياً في K) || لا ينكر . (الياء مهمله في K) || بعينه . (الياء مهمله في K) || 7 ولا يقيد . (الياء الأولى مهمله في K) || النظر ... التكوينات . (مهمله تماماً في K) || قيد كشاف الأرواح
 الألوان عليها K (مهمله كلياً والهمزة ساكنة) G : B || 8 فذلك . (القاف مهمله في K) ||
 عين (مهمله كلياً في K) || فأدركت . (القاف مهمله والهمزة ساكنة) ||
 الخيال . (مهمله في K) || 9 بعين . . . لا بعين . (مهمله جزئياً في K) ||
 . (الياء مهمله في K) || يتفطن . (كذلك) ||
 (القاف مهمله في K) || النورية والنورية G : النورية و . K : النورية B || 11 الخيال K (القاف مهمله) G : لا يعرف B || بعينه . (الياء مهمله في K) || بعين . (مهمله جزئياً في K)

الخيال ، أو بعين الحِسِّ ؟ وكلاهما - أعني الإدراكين - بحاسة العين ،
 فإنها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحِسِّ .
 وهو علم دقيق ، أعني العلم بالفصل بين العينين ، وبين حاسة العين وعين
 الحِسِّ . وإذا أدركتِ العَيْنُ السُّخَيْلَ ، ولم تغفل عنه ؛ ورأته لا تختلف عليه
 التكوينات ، ولارأته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
 لا يَشُكُّ فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [F. 134^a] مختلفة ، -
 فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحِسِّ لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا تعرفُ إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
 وهو مُنَزَّه عن الصورة والبيثال - وضَبْطَ الإدراكِ إياه ، وتَقْيِيدَهُ . ومن هنا
 تعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلى في أدنى صورة من
 التي رأوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
 وتَعَوَّدُوا منه . فتَعَلَّمَ بِأَيِّ عين تراه . - فقد أعلمتكم أن الخيال يُدْرِكُ بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 3 دقيق . (الباء
 مهملة في K) || 3 بالفصل بين . (مهملة تماما في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وعين الحس K
 (مهملة تماما) C : - B || 4 ورأته C : ورأته K (التاء مهملة) : - B || لا تختلف K
 (التاء الأولى مهملة) C : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . (مهملة جزئيا في K) || ولا رأته
 C B : ولا رأته K || 5 معاني ... واحدة C K : - B || 6 لا يشك فيها . (الباء مهملة في
 K) || 7 فيعلم B : فتعلم C : (مهملة في K) || أنها محسوسة . . . بعين الخيال K (مهملة
 جزئيا) C : انه ادركها ببصره الحسى الذى به يدرك المحسوسات B || 8 هنا تعرف B K (مهملة
 في K) : يعرف G الإنسان ، ربه . (مهملة في K K) || تعالى C K : تعالى B || 9 عن
 الصورة . (مهملة في K) || 9 - 10 ومن هنا تعرف . (مهملة جزئيا في K) || 10 في
 الخبر ... الصحيح . (كذلك) || الباري K (الباء مهملة) C : الباري B || يتجلى .
 (الباء مفردة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || صورة C B : صورته K || 10 - 11
 من التي ... فيها K (مهملة تماما والهمزة ساقطة) C : - B || 11 وفي تحوله ... صورة .
 (مهملة كلياً في K) || يعرفونها C : تعرفونها B : (الحرف الأول مهملة في K) ||
 وقد كانوا ... فتعلم K (مهملة جزئيا في K) C : - B || 12 بأى عين K (مهملة جزئيا
 والهمزة ساقطة) C : بأعين B || فقد أعلمتكم . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || يدرك .
 (الباء مهملة في K والفعل هنا مبني للمجهول والضبط ثابت في أصل K : B)

نريد بعين الخيال - ، أو يُدْرَك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعتد عليه ؟
ولنا في ذلك :

3 إِذَا تَجَلَّى حَبِيبِي بِأَيِّ عَيْنٍ تَرَاهُ ؟
بِعَيْنِيهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ سِوَاهُ !

تنزيهاً لمقامه ، وتصديقاً بكلامه . فإنه القائل : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ .
6 ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومسألة معينة محققة .
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه ! - أراه . في الخبر الصحيح : « كنت
بصره الذي يبصر به . »

9 (٥٨٣) فَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ النَّائِمُ . عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن تصل إلى قبوله العقول .
إما بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
12 ما يعطيه التجلّي . ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره . وأن

1 نريد OK : أريد B || يدرك بالبصر . (مهمله في K) || الصحيح . (كذلك) || حتى نعتد
K (التاء الأولى مهمله) : C : الذي يعتمد B || 3 إذا تجلّى . (بإهلال اللام والجيم في K
والهمزة ساقطة) || بأي عين . (بإهلال الياء والياء والهمزة ساقطة في K) || 4 بعينه .
يراه . (مهمله جزئياً في K) || 5 وتنزيهاً K (الياء مهمله) : C : (مطبوسة في B) .
وتصديقاً . (مهمله في K) || بكلامه K (الياء مهمله) : C : لكلامه B || فإنه B : فإنه
K (الفاء لهمله) : C || لقائل : C : القائل K (مهمله) B || لا تدركه الأبصار : سورة
الأنعام (٦ - ١٠٣) || لا تدركه . (تاء مهمله في K) || 6 ولم يخص K : G : ولم
يقيد B || بل . آية . (بإهلال الياء والياء واستقاط اللام في K) || ومسألة : ومسألة : C K .
(مطبوسة في B) || محققة B : C : محققة K || فإن يدركه . (مهمله في K) || 7 فبعينه
سبحانه . (مهمله جزئياً في K) || أراد . + ولهذا ورد B || الصحيح . (كذا) ||
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق يعمل إذا أحب عبده حتى يبدى له نفسه
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به C K ||
(مهمله في K) || الغافل K : C : (مطبوسة في B) : C : K || 9 تجلّى B ||
10 عليك . (الياء مهمله في K) || آية K (همزة ساقطة) : C : B || يمكن B : C
لا كن K || قبوله K (مهمله) : C : قبولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B : C ||
بالذكر والتلاوة C K : بالذكر الإلهي فلما تجلّى B || 12 تجلّى C K : B

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذي أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

* * *

(النفخ فى الصور والنقر فى الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارح - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى ننتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، - بـ « الصور » و « الناقور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ فى الصور » و « يُنْقَرُ فى الناقور » . وهو هو ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماءه كـ « هو » : يحار فيها مَنْ عَادَتْهُ (أَنْ) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « النقر » أصل

1 فيشكر . (اليا مهمله فى K و B) || أنشأه نشأة C B : نشأه نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهمله جزئيا) C : - B || 3 - 2 أن قبوله C K : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسألة C B || 6 ثم إن . (التاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || هذا C K : هذه B || الباب الذى . . . هو K (مهمله جزئيا) C : - B || 7 الحضرة C B : الحضرة K || التى . (التاء مهمله فى K) || تنتقل . (القاف مفردة فى K) || إليها . (اليا مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وتشهد ... فيها . (مهمله جزئيا فى K) || 8 والصور هنا C K : - B || جمع C K : وهو جمع B || صورة C B : صوره K || بالصاد C K : - B || فينفخ فى . (مهمله جزئيا فى K) || 9 وهو هو C K : وهو B || بعينه ... عليه . (مهمله جزئيا فى K) || الأسماء G : الاسما K : الاسماء B || 10 لاختلاف . (مهمله فى K) || الأحوال والصفات K (الفاء مهمله) C : الصفات B || واختلفت K (مهمله) C : او اختلفت B || فاختلفت . (مهمله جزئيا فى K) || الأسماء G : الاسما K : الاسماء B || 11 أسماء K (الهمزة ساقطة) C : اسماءه B || يفل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفلى يفل ، كرمى يرمى) || الحقائق C : الحقايق K (اليا مهمله والقاف الأخيرة مفردة) B || 12 منها C K : - B || بشيء B : بشيء K : بشيء C || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله فى K) || لا يتحقق له K (القاف الأخيرة مهمله) C : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناكور » ، أو « الناكور » أصل في وجود اسم « النَّقْر » .
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصدر » ، أو « المصدر » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوفي المحقق) مسألة النحوي بشي آخر . حتى لا يشبهه
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صُورًا » أصل [F^a. 135] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نَفَخَ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصُّور » ؟
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تعديل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه »
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوَقَّعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة
 (أصلٌ) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصلٌ) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور .
 (كان) في حال التمثل بالبشر ؛ ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل
 أدركته بالبصر الحسي ، أو بعين الخيال . فتكون (- عليها السلام ! -)

1 في وجود .: (مهمل في K) || أو الناكور .: (الهزرة ساقطة والنون والقاف مفردة في K)
 9 مسألة : كسله : K : كسلة : B : كسئلة : G || النحوي .: (انون مهمل في K) || 2 مشتق
 .: (مهمل والقاف مفردة في K) || ثم فارق .: (مهمل في K) || 3 مسألة : مسـ
 K : مسألة B : بشيء : B : بشي : K : بشيء : G || آخر : B : آخر : K || بقوله .:
 (الباء مهمل والقاف مفردة في K) || 5 - 6 فهل كونه صوراً .: اسم الصور K
 (مهمل جزئياً حروف الجملة المعجمة) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في جود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم G - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء
 هل العضو مخلوق وظيفة ؟ أم الوصفة تخاق العضو الخاص بها ؟) || 7 - 8 تعديل : وقوله :
 في (K) || 7 عليه السلام : G K : B : صورته : G K : عليه السلام : K : صورته : B :
 K (مهمل جزئياً) : G : فوق التحير B || 11 عليه - اسم : G K : صورته : B :
 K (مهمل) : G : في ذلك الحين B || 12 في حال .: بالبشر : K : مهمل جزئياً : G : في التمثل
 في الصورة البشرية B || قد تغيات G K : تخيل B || أنه بشر .: صور : B : 13 بالبصر
 الحسي K : ببصرها الحسي B || فتكون .: (في متن : K : فتكن .: ومعها الهامش : فتكون
 مع زيادة : صوابه بقلم الأصل)

- 3 مِمَّنْ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .
وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورة حِسِّيَّة حَقِيقِيَّة ؟ (وعندئذٍ)
فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأن الحِسَّ يعطى الصور للخيال .
فكيف يكون المؤثر فيه مؤثراً فيمن هو مؤثر فيه ؟ فما هو مؤثر فيما هو
مؤثر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَفَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،
6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلا من يساويك في ذلك !

(صور النشور وسلطان الخيال)

- 9 (٥٨٦) وَأَعْلَمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سئِلَ عَنْ « الصُّورِ »
ما هو ؟ فقال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ
ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135^b] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
الباب .

I وإذا كان .: (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فينفتح عليك .: (مهمل جزئياً في K) ||
وهو K G : - B || في ... الخيال .: (مهمل جزئياً في K) || 2 حسيه G B : حسيه
K || حقيقيه .: (مهمل جزئياً في K) || فلا يكون .: (كذلك) || لأن : لان .: ||
3 فكيف يكون .: (مهمل ماعدا النون في K) || المؤثر ، مؤثراً G B : المؤثر ، مؤثراً
K || 4 فما هو ... مؤثر فيه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) G : بما هو مؤثر فيه
فما هو مؤثر فيه B || لهذه G B : لهذه K || فإن كنت حصلتها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة)
C : فإنك إن حصلتها B || 6 ما يكون في .: (مهمل في K) || أغنى منك K B (الهمزة
ساقطة) : أغنى G || في ذلك .: (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 8 مثل G :
سيل K B || 10 فأخبر .: (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || فوصف K G : فوصفه
B || بالسعة والضيق .: (مهمل جزئياً في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G ||
ضيق .: (مهمل والقاف مفردة في K) || II خلاف .: (الخاء مهمل في K) ||
ما يتخيله .: (الياء مهمل في K) || النظر في .: (مهمل في K) || بين .: (كذلك) ||
12 ونذكره إن .: (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || شاء G : شا K : شاء B || بعد ،
في ، الباب .: (مهمل في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن فى غاية السعة . لا شىء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شىء ، وعلى ما ليس بشىء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعدم ، وجوداً . وفيه يقول النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أى من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله فى قبلة المصلّى » - أى تَخَيَّلُهُ فى قبلك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحى منه ، وتلتزم الأدب 6 معه فى صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها)

- (٥٨٨) فلولا أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه ؛ ببصرك . فإن الدليل العقلى يمنع من « كأن » ، فإنه يُحيل ، بدليله ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئاً سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق فى 12 قبلك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ =

1 فاعلم ... سعة .: (مهمله فى K) || 1-2 فى غاية . . . أوسع منه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : لا شىء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته .: (مهمله كنيا فى K) || شىء B : شىء K (الشين مهمله) : شىء C || 3 ويتصور .: (مهمله فى K) || ويجعل .: (كذلك) || الوجود K (مهمله) C : الموجود B || 4 والعدم K G : والمعلوم B || وجودا وفيه ... النبى .: (مهمله كنيا فى K) || 4-5 أى من ... هذا K G : - B || كأنك : كأنك .: || 6 والله فى ... المصلّى K (مهمله جزئياً) C : - B || 7 فى صلاتك .: (مهمله فى K) || 7 أسأت C : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة B C : حقيقته K || 10 ما قال .: (التثنية مهمله فى K) || كأنك B : كأنك K G || فإن : فإن K (مهمله) C : (مطبوسة فى B) || الدليل K (الياء مهمله) C : العلم B || 11 كأن B : كان K G فإنه : فإنه .: (الفاء مهمله فى K) || والبصر .: (الياء مهمله فى K) || أدرك .: || شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً B G || 12 فعلمنا K G : (مطبوسة فى B) || أنك .: (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || تواجه .: (الياء مهمله فى K) || المشروع ... استقبلها K G : - B || 13 والله يقول K (مهمله) C : قل تعالى B || فأينما ... الله : سورة البقرة (٢ . ١١٥) || فأينما : فأينما K (الفاء مهمله) G : فأين ما B || وجه الله K G : (مطبوسة فى B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صور « الخيال » من استحيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصوير . فلهذا كان واسعا . [F. 136^a]

(٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال 3

أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئاً من غير
صورة ، لم تُعْطِ حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو 6

ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
يجلّي (الخيال) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف 9

بعدم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثله شيء ! .

(٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم 12

بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى « العلم في صورة لبنٍ ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

I ووجه . . . وعينه K (مهمله جزئاً والهمزة ساقطة) C : - B || من استحيل K :
ما استحيل B : من استحيل C || 2 بالدليل العقلي K (مهمله تماماً) C : - B || 3 فيه
. . . الضيق . . . (مهمله جزئياً في K) || فإنه : فانه . . . (الفاء مهمله في K) || ليس
في . . . أن يقبل . . . (مهمله جزئياً وهمزة ساقطة في K) || 4 الحسية والمعنوية C B :
الحسية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة C K : والإضافات B || 5 ولورام C K :
(مطبوسة في B) || شيئاً : شياً K (مهمله) : شياً B C || 6 لأنه : لانه . . . || عين . . .
(الياء مهمله في K) || ضيق في ، الضيق . . . (مهمله تماماً في K) || 7 فإنه لا يجرد . . .
(مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || كان . . . (النون مهمله في K) || 8 الصورة C :
الصورة K : الصور B || وفي ، الحسية . . . (مهمله في K) || 9 من ضيقه . . . (مهمله والقاف
مفردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كمثل شيء . . . (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله
في K والهمزة ساقطة) || 12 العظيمة . . . (مهمله في K) 16 ذاتها K (مهمله) C : (مطبوسة
في B) || فيرى . . . (مهمله في K) || 14 أو عسل C K : - B || ولؤلؤ C : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B || ويرى . . . (الياء مهمله في K)

- الإسلام في صورة قُبَّة ، وَعَمَد . ويرى « القرآن في صورة سَمْنٍ وَعَسَل » .
ويرى « الدين في صورة قَيْد » . ويرى « الحق في صورة إنسان .
وفي صورة نور » . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق .
« عليهم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ - أي بيَّن الأمور على ما هي عليه . بإعطاء كل شيء خلقه .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

- (٥٩١) وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور . [F. 136^b] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُدْرَكُ به تصوير كل شيء . أي أمر كان . كما ذكرناه . فنورده ينفذ
في العدم المحض . فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم النور ، من جميع
المخلوقات . الموصوفة بالنورية . فنورده لا يشبه الأنوار . وبه تُدْرَكُ التجليات .

1 في صورة . (مهمل في K) || قبة . (تلف مفردة وياء مهمل في K) || وعمد K C
وعامود B || القرآن G : القرآن K (مهمل) : قرآن B || في صورة . (مهمل في) || سن
وعسل K (نون مهمل) G : B (= عس وسمن) || 2 دين K (ياء مهمل) G : سرح B ||
ويرى ... إنسان . (مهمل تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهمل جزئي) G :
B || الضيق . (مهمل وتلف مفردة في K) || والله K G : (مضمومة في B) ||
(مهمل والهمزة ساقطة في K) || 4 عليهم . (ياء مهمل في K) || عليه . (كذا) ||
خلق . (تلف مفردة في K) || قال . (تلف مهمل في K) || تعاد G : تعاد K (ياء
مهمل) B || 4 - 5 أعطى ... هدى : سورة طه (٢٠ - ٤٠) || 4 شيء B : شيء K (ياء
مهمل) : شيء G || 5 هدى B (ياء مثناة) G : هدى K || بين K G : (مضمومة في B)
بإعطاء : إعطاء K (ياء مهمل) : بإعطاء B || خلقه ... هدى : هدى K (ياء
نون مضمومة في K عامة نهاية لبحث) || 7 فون B : فون K (ياء مهمل) ||
(الظاء مهمل) G : (مضمومة في B) || 8 شيء K : شيء B || G B :
فجعل ... (مهمل كايا في K) || 9 تصوير . (ياء مهمل في K) || K : (ياء مهمل)
G : (مضمومة في B) || 10 فإخيل . (ياء مهمل في K) || G : (ياء مهمل كيا
في K) || الخوقات . (مهمل وتلف مفردة في K) || 11 بوصفه ... صورته G B :
بالنورية K (ياء مهمل) || فنورده . (مهمل كيا في K) || و ... (ياء مهمل في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحِسِّ . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه
 (أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِسْنٌ لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
 3 « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالى ،
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخَطِّئُ الحِسَّ فى بعض مدركاته .
 وإدراكه (أعنى الحِسِّ) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
 6 فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحِسُّ . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
 ما أدرك ؛ وماله حكم ؛ وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
 الخطأ ، فإنه ما ثمَّ خيال فاسد قطُّ . بل هو صحيح كُله .

9 (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « القرن » . فأكثر العقلاء جعل
 أضيقة المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ؛
 12 وأن الصور التى يحوى عليها هى صور العالم . فجعلوا واسع « القرن »
 (هو) الأعلى ، وضيقة (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فانه K G 2 نورا . (النون مهملة فى K) ||
 فتعلم . (مهملة فى K) || 2 الإصابة B : الإصابة K G || لا يعلم . (الياء مهملة فى K) ||
 يقول K (الياء مهملة) G : (مطبوسة فى B) || 3 القائل G : القائل K (القاف مهملة
 والهمزة تحت كرسى الياء) B || بإدراك B : بإدراك K (الباء مهملة) G || 4 تعالى C :
 تعالى K (التاء مهملة) : (مطبوسة فى B) || يخطئ B C : يخطئ K || فى بعض . (مهملة
 جزئياً فى K) || 5 وإدراكه K (الهمزة ساقطة) G : بإدراكه B || 6 فالحاكم . (الفاء
 مهملة فى K) || أخطأ C : أخطأ K : (مطبوسة فى B) || 7 فلا . (الفاء مهملة فى K) ||
 الخطأ B C : الخطأ K || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) G || خيال . (مهملة تماماً فى K) ||
 10 فنلظوا . + فى النظر B || هذا K C : (مطبوسة فى B) || فأكثر K (الفاء مهملة والهمزة
 ساقطة) C : أكثر B || العقلاء G : العقلاء K : العقلاء B || 11 أضيقة K الهمزة ساقطة) G :
 ضيقه B || المركز . (الزاى مهملة فى K) || الذى . . . فوقه K (مهملة جزئياً) G :
 - B || 12 التى . (التاء مهملة فى K) || يحوى عليها . (الياء مهملة فى K) || هى B
 (الياء مثناة) : - K G || فجعلوا . (الجيم مهملة فى K) || 13 الأسفل من العالم K (الهمزة
 ساقطة) C : أسفل العالم B || ليس الأمر . (الياء مهملة والهمزة ساقطة فى K)

- بل لَمَّا كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فمن دونه من العالم ، حتى
العدم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق
منه ، الضيق ؛ وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . 3
- (٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون
للمعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن
ينتقل إلى العلم بأحدية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً 6
قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفًا ، إلى أن لا يبقى له
معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في « القرن » . فضيقه هو الأعلى على
الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في 9
رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع .
وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول .

1 قلنا يصور . : (مطبوسة في B) || حتى . : (تاء مهملة في K) || 2 ضيق . : (مهملة تمامًا
في K) || 2 وأسفله . : (كذلك والهمزة ساقطة) || وهكذا B C : ووكذا K (تاء مهملة)
|| خلقه . : (انقاف مفردة في K) || فأول ما خلق K (تاء مهملة والهمزة ساقطة) C :
(مطبوسة في B) || 3 الضيق . : (انقاف مفردة في K) || وآخر B C : وآخر K || ما خلق
: (التاء مهملة وانقاف مفردة في K) || الذي يلي . : (مهملة في K) || رأس B C : رأس
K || 4 ولا شك . : (الشين مهملة في K) || حضرة B C : حضرة K || الأفعال K (الهمزة
ساقطة والتاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || ولهذا B C : ولهذا K || لا يكون يعرف
اتساع K (مهملة جزئياً) C : تعارف ماله اتساع B || 5 ما يعلمه . : (ياء مهملة في K)
|| 5 - 6 أن ينتقل K (مهملة جزئياً) C : (مطبوسة في B) || بأحدية K (ياء مهملة
والهمزة ساقطة) C : بوحداية B || 6 تعالى C : زمن K (تاء مهملة) B || لا يزال يرقى
: (الياء مهملة في K) || تسعة B C : التسعة K || الضيق قليلاً قليلاً . : (مهملة جزئياً في
K) || 7 كلما K C : (مطبوسة في K) || في العلم K (تاء مهملة) G : (مهملة
بذات K (مهملة جزئياً) C : في ذات K || الحق . : (انقاف مهملة في K) || كذا K
C : - B || 8 أضيق . : (مهملة في K) || 9 الحقيقة وفيه . : (تاء مهملة) || يظهر B :
تظهر C : (الكلمة حروفها المعجمة مهملة تمامًا في K) || 9 - 10 في رأس . : (ياء
: (مهملة جزئياً الهمزة ساقطة في K) || 10 الضيق . : (ياء مهملة وانقاف مفردة في K) ||
عن . : (النون مهملة في K) || 11 فهو المخلوق . : (تاء مهملة وانقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ! - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فاتسع العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حدٍّ ما ، من الآلاف وغيرها ، ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لاتزال ، في ذلك ، تقلل العدد . ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^b] حتى تنتهي إلى الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولاًها . فالواحد أضيق الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ، ولكن بما هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !

(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام

1 ألا : G : الا B K || ترى B : ترا K || سبحانه K (الباء مهملة) : C : - B || خلق القلم . (مهملة والقاف الثانية مفردة في K) || أو قل العقل K (مهملة جزئياً) : C : أو العقل B ||
 2 قال ... خلق . (مهملة تماماً في K) || أنشأ C * انشا K : انتشا B || وكذلك . (مهملة في K) || 3 منشؤه B : منشوه K || من الواحد . + ثم G K || 4 من ، الوجود . (مهملة في K) || التضعيف . (كذلك) || والتركيب B : والمركب G K || عظيم . (مهملة في K) || انتهت K (مهملة) B انتهت G || 5 الآلاف وغيرها . (مهملة في K والمد ساقط) ||
 8 التي بوجودها ظهر . (مهملة كلياً في K) || فالواحد . (الفاء مهملة في K) || 9 الأشياء G : الاشياء K (الياء مهملة) : الاشياء B || وليس K (الياء مهملة) : C : مطموسة في B) || بالنظر . (الباء مهملة في K) || ولكن B : ولاكن K (التون مهملة) ||
 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجملة المعجمة جميعاً مهملة في K والهمزة ساقطة) ||
 10 فلا يجمع بين . (مهملة تماماً في K) || وعينه K : وذاته B || فاعلم . (الفاء مهملة في K والكلمة مطموسة كلها في B) || 12 في وصف . (مهملة في K) || بالقرن . (الباء مهملة والقاف مفردة في K) || خلاف . (الخاء مهملة في K) || 12 قررناه . (القاف مفردة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K) || سبحانه . (الباء مهملة والكلمة مطموسة في B) || هذه G B هاذة K :

- الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُّور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلَّهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، فى هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم فى حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت .
- ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكرٍ . حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

12 (٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) فى الرجل الذى رأى فى

1 الطبيعية C B : الطبيعى K || والعنصرية C B : والعنصرى K || جسدية C B : جسدية K || فى مجموع K (مهمله) C : هى مجموع B || 2 فجميع . : (مهمله فى K) || فى البرزخ . : (ثفاء مهمله والخاء فى K) || 3 الصورة C B : الصورة K || التى . : فيها فى . : (مهمله جزئيا فى K) || وبنورها . : (ثباء مهمله فى K) || 4 حقيقى . : (الياء مهمله فى K) || مقيدة C B : مقيدته K (ثقف مفردة) || 5 مطلقه C B : مطلقه K (كذلك) || الأنبياء C : الانبياء K (ثياء مهمله) : الانبياء B || شهد . K : الشهداء B || ومنها . : (ثنون مهمله فى K) || 6 للنائم C : للنائم K (مهمله تماما) B || فى حضرة . : (مهمله جزئيا) || التى . الذى . : (مهمله فى K) || رؤياه C : رؤياه B K || 7 رؤيا C : رؤيا B K || صادقة . : (مهمله فى K) || 8 ولا تخطئ . C B : ولا تخطئ K || فإذا أخطأت . : (ثفاء مهمله والخمزة ساقطة فى K) || والرؤيا C : والرؤيا B K || ما أخطأت C : ما أخطأت K (مهمله تماما) B || 9 ولكن C B : ولكن K المخطئ C : المخطئ K : (مطبوسة فى B) || 10 الصورة C B : الصورة K || 11 رؤياه C : رؤياه K (ثناء مهمله فى K) || لأبي بكرٍ . : عبر . : (مهمله كبيره فى K) || 12 رؤيا C : رؤيا K (الياء مهمله) : (مطبوسة فى B) || الشخص المذكور B || المذكور C B : المذكور K || وأخطأت C B : وأخطأت K (مهمله تماما) || 12 رأى C B : رأى K

- النوم قد ضُربَتْ عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدهده ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أن الشيطان يلعب به » .
 3 فعلم رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صورة ما رآه ؛ وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقًا ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكذلك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصُّور ، « غدوة وعشية » ، ولا يدخلونها فإنهم محبوسون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يدخلون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المُتَخَيَّل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بِالْعَرَضِ .

(عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

- (٥٩٧) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معًا .
 12 فيدرك المُتَخَيَّل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتًا ، ما هو مُتَخَيَّل .
 كقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ « مثلت لي الجنة في عُرْض هذا الحائط . » -
 فأدرك ذلك بعين حِسِّه . وإنما قلنا : « بعين حِسِّه » ، لأنه « تَقَدَّمَ حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قِطْفًا منها » ، « وتَأَخَّر حين رأى النار » . وهو في صلاته .

1 قد ضربت B : ضربت G K || فوقع G K : ووقع B || رأسه C : راسه B K || 2
 رسول . . . وسلم G K : النبي عليه السلام B || 3 ما رآه G : ما راه K : ما رءاه
 B || 4 أخطأ في التأويل C B : اخطأ في التأويل K (مهملة ما عدا الحاء) || 3 ما رآه
 C : ماراه K : ما رءاه B || النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || 5 - 6
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آيتي ٤٥ - ٤٦ من سورة غافر (٤٠) || 5 - 6
 وكذلك . . . فإنهم . . . (معظم حروف الجملة مهملة في K والهمزة ساقطة) || 7 الصورة . . .
 العذاب . . . (مهملة جزئيا في K) || 12 فيدرك K (مهملة تماما) B : فتدرك C || 12 - 13
 بعين الخيال . . . كقوله . . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 13 صلى . . . وسلم K
 C : عليه السلام B || 13 - 15 مثلت لي . . . في صلاته . . . (مهملة جزئيا والهمزة
 ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فإننا نجد ذلك ، وما نحن
[F. 138^b] في قوته ، ولا في طبقتة - صلى الله عليه وسلم - . 3

(٥٩٨) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، محبوبس في صور
أعماله ، إلى أن يُبْعَث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
6 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

* * *

1 - 3 ونحن نعرف . . . في طبقتة . : (كذلك) || 3 صلى . . . وسلم G K : عليه السلام
B || 14 - 15 وكل إنسان . . . الآخرة . : (مهمل جزئيا والهمزة مع المد ساقطة في K) ||
3 - 4 والله . . . السبيل : تتم الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 6 والله يقول . . .
السبيل . : (الآية مهمل في K) || 7 انتهى . . . والعشرون K (مهمل تماما والهمزة ساقطة)
G : B || 8 يتلوه . . . والعشرين K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : - G B :
بلغ قراءة K (على الهامش بقلم مخالف للأصل) B (كذلك . بقم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا على مصنفه الامام العام الاوحد العارف محي الدين ابى عبد الله محمد بن على بن العربى الطائى بقراءة
الامام ابى الحسن على بن مظفر النشوى الأئمة عبد العزيز بن عبد القوى ابن الجباب والحسين بن ابراهيم
الاربلى وابو بكر بن سليمان الحموى اواعظ وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وابو الفتح نصر الله بن ابى العز بن اصفار ومحمد بن رنقيش (يرنقيش) المعظمى
واسماعيل بن سودكين الشورى وابو بكر بن محمد البلخى واحمد بن محمد بن سيمان ويعقوب بن
معاذ الورى واحمد بن أبى الهيجا الدمشقى وعلى بن يوسف بن صدقة وعلى بن أبى الغسل وبركة بن
حسن بن ملك (ملك) الهذلى ومحمد بن على المنظرز وعمران بن حمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
الدمشق وعلى بن محمود بن أبى الرجا ومظفر بن محمود واحمد بن محمد التكريبى الخنفيون وعبد الله
بن محمد بن أحمد اللخمي ومحمد بن نصر بن هـ ل واحمد بن عبد الرحيم بن بيان دمشق ومحمد
بن على بن الحسين الخلاطى ويحوى بن اسمعيل الملقب وعيسى ابن اسحق اخذبى وأيوب بن برهم بن
حسن الأعزازى وحسين بن محمد الموصلى وإبراهيم بن محمد القرطبى وعبد بن عبد العزيز بن
الحميرى واحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقى ويوسف بن الحسن الخبى وابو بكر بن
الحلال وكاتب الصلح إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن . . .
تاسع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وسبائة بمنزل المصنف بدمشق وخمدته وما ذكره عن محمد
وآله وصحبه وسلم وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو العباس محمد وابو سعد محمد ابن المصنف كتبه
ابراهيم K (ذيل المتن بخط نستعاق مقروء بعسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهمزات والمدود)

الجزء الثامن والعشرون من الفتح الملكي [F. 139^a]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 139^b]

الباب الرابع والستون

3

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

(٥٩٩) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ

يُطَبَّرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ

6

وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَذَرٍ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ

لَا تَأْخُذْنَهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهَ ، سِنَةٌ

فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكَنْ لِطَائِفَةٍ

9

مِنَ الْخَوَارِجِ أَهْلِ الْأَلْسِنِ اللَّسِينَةِ

وَإِنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَفْسَدَةٍ

فَخُذْ عَلَى يَدِهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

12

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله كايا والهمزة ساقطة) : - B C || من الفتح الملكي : -
 2 || بسم ... الرحيم K (مهمله جزئيا) G : - B || 3 الباب ... والستون .: (مهمله
 جزئيا في K) || في معرفة .: (مهمله كلياً في K) || اقيامة K (مهمله كلياً) G : القيمة
 B || ومنازلها .: (الزاي مهمله في K) || وكيفية .: (مهمله جزئيا في K) || 5 يوم K
 G : (مطموسة في B) || خمسين .: (الياء مهمله في K) || سنة : سنه .: (التاء مهمله
 للروى) || 6 يطير .: (الياء الثانية مهمله في K) || 7 الأرض : والارض .: (الضاد مهمله
 في K) || عليه .: (الياء مهمله في K) || ساهرة K B : ساهره C || 8 لا تأخذنها .: (الهمزة
 ساقطة في K) || يقضى .: (القاف مفردة في K) || الإله : الاله K : الاله B C || سنة :
 سنه .: (التاء مهمله للروى) || 9 فكن K C : (مطموسة في B) || غريباً .: (الياء مهمله
 في K) || لطائفة C : لطائفة K (الياء مهمله) B || 10 الخوارج .: (الجميم مهمله في K) ||
 أهل الألسن .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || السنة : السنه .: || 11 وإن : وان K
 B C || رأيت C B : رايت K || 12 حسنة : حسنه .:

وَلْتَعْتَصِمُ ، حَذْرًا ، بِإِلْكَهْفٍ ، مِنْ رَجُلٍ
 تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَمِثْلِ سَنَةِ
 قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ
 3
 وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَسَنَةً

(معنى يوم القيامة)

6 (٦٠٠) إعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة . لقيام الناس فيه . من قبورهم ، لرب العالمين ، في النشأة الآخرة ، التي ذكرناها في «البرزخ» . الذي قبل هذا الباب ؛ ولقيامهم . أيضًا . إذا جاء الحق للفصل والقضاء . «وَالْمَلِكُ صَفًا صَفًا» . قال الله - تعالى - : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - أي من أجل رب العالمين . حين يأتي . وجاء بالاسم «الرب» . إذ كان «الرب» (هو) المالك ؛ فله صفة القهر . وله صفة الرحمة . ولم يأت

- 1 ولتعصم C K : (مضومة في B) || من رجل B : (مهملة في K) || ك تريت B : (الياء مهملة في K) || فتنته B : (غاء مهملة في K) || يوم B : (ياء مهملة في K) || سنة : سنة B : || 3 قد B : (حذف مهملة في K) || في غير B : (يهمل هذه وياء في K) || 4 يزل B : (ياء مهملة في K) || في B : (غاء مهملة في K) || 6 غير C K : (مضومة جزئية في B) || بما B : (ثمة K (ثمة مهملة) G || عند يوم B : (مهملة ثمة في K) || قيمة G : قيمة K : القيمة B || في B : (ياء مهملة في K) || 7 قبورهم B : (مهملة ثمة في K) || لرب العالمين K (مهملة ثمة) G B || إنشاء K || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K || ذكرناها في B : (مهملة جزئية في K) || 8 في آيات B : (كذا) || ولقيامهم أيضًا B : (مهملة كليا في K) || ح C : (حاء في K) || 9 قال B : (حذف مهملة في K) || الله G K B : (ثمة G : (ثمة K : (ثمة B || يوم G : (ياء مهملة في K) || يوم B : (ياء مهملة في K) || سورة المطففين (٨٣ ، ٨٤) || 9-10 : (ياء مهملة في K) || 10 يأت C B : يأت K (ياء مهملة) || وجاء G : (جاء K (ضم مهملة) حمراء وجاء B || 11 يأت C B : يأت K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب ؛ ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهنم ، والموازن . وهذه ، كُلُّها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ! - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فَيَتَقَوَّى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهدها)

9 (٦٠١) فأول ما أُبَيِّن وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ؛ ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم .: (الباء مهمله في K) || الرحمن B C : الرحمان K || لأنه : لانه K G : فإنه B || سيرد في .: (مهمله في K) || 2 الباب .: (الباء الأولى مهمله في K) || والإتيان : والإتيان .: (بإهمال التاء والياء في K) || بجهنم .: (الجيم مهمله في K) || والموازن .: (الياء مهمله في K) || وهذه B C : وهذه K || 3 ليست .: (الياء مهمله في K) || صفات K G : أوصاف B || الرحمة المطلقة B C : الرحمة المطلقة K (القاف مفردة) || التي يطلبها K G (مهمله في K) : - B || الاسم K G : - B || الرحمن C : الرحمان K : - B || أتى B C : اتا K || 4 إلهي : الإلهي B K : الهى G || تكون ... فيه .: (مهمله تماما في K) || 5 فإنه : فانه K (الفاء مهمله) C : (مطبوسة في B) || فيتقوى K (الفاء مهمله) B : فتقوى G || فضل الرحمة .: (مهمله تماما في K) || 7 سيئات B C : سيئات K || 9 ما قال .: (التاف مهمله في K) || في ، اليوم .: (مهمله في K) || 10 السماء C : السما K : السماء B || ومجيء B C : ومجيء K (الجيم مهمله) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || 11 وأين .: (مهمله في K) || وتجيء B C : وتجيء K || 12 شأنها B C : شأنها K || ثم أسوق ... وحديث .: (مهمله جزئيا في K) || 13 الشفاعة B C : الشفاعة K (+ نون مقاوبة في K علامة نهاية البحث)

(٦٠٢) إعلم - يا أخى ! - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [F. 041*] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وتمد الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون المخلق عليه 3 عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نعيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدّها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد في سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءًا ، إلى تسعة وتسعين جزءًا ، حتى « لا ترى فيها عوجًا ولا أمتًا » .

(٦٠٣) ثم إنه - سبحانه ! - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطيّ السجل للكتب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التي مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمِئِذٍ وَاهِيَةً ﴾ . ويردّ المخلق إلى الأرض التي مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء : نزلت ملائكتها

2 شاه : C : شا : K : شاه B || الأرض . : (الضاد مهمله والهمزة ساقطة في K) || وتمد . : + تلك B (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 بإذن : باذن C K : بأمر B || ويكون الجسر K (الياء مهمله) : ويوثق بالجسر ويكون B || الظلمة C B : الظلمة K || فيكون الخلق . : (مهمله جزئيا في K) || 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهي أرض في علم الله ما نام أحد عليها B || 5 فيمدّها سبحانه . : (مهمله تماما في K) || 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٣) || يقول تعالى (تعلى K) ... مدت K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) : B - || ويزيد في . : (مهمله جزئيا في K) || ما شاء : C : ما شا : K : ما شاء الله B || 7 وعشرين . : (مهمله تماما في K) || جزءا : جزأ B : جزأ K || 7 حتى لا ... عوجا . : (مهمله تماما في K) || 8 يقبض . : (مهمله في K) || المياه : C : الماء : K : السماء الدنيا B || إليه فيطويها . : (مهمله في K) || بيمينه K (مهمله جزئيا) : C : - B يرميها . : (مهمله في K) || التي مدّها K : (مهمله) : C : - B || 9 هاوية K B : واهية C || قوله . : (حذف مهمله) : B || 10 واشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) || واشقت السماء (ك) K (مهمله) : C : - B || فهي K (الفاء مهمله) : وهي B || يومئذ : C : يومئذ K (الياء مهمله) B || واهية B C : واهية K || ويردّ الخلق . : (مهمله في K) || الأرض التي . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 11 فيقفون . : (مهمله جزئيا في K) || منتظرين K (يرهال الياء والنون) : C : ينتظرون B || ما تكّتها : C : ما تكّتها K (مهمله) : المليكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفيكم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آتٍ » . فَتَصْطَفُ الملائكة صَفًّا مستديراً على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضاً [F.141^a] ،
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى ' كاتبا ' . وهم أكثر عدداً من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ فتفرع الملائكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آتٍ » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَصْطَفُون خلفهم ، صَفًّا ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ؛ ويرمى بكوكبها المُسَمَّى « زُهْرَةَ »
 في النار ؛ ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ -
 فنقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آتٍ » . فلا يزال

1 أرجائها G : أرجاها K (الياء مهمله) : أرجاها B : + واقفين على نواحيها B || فيرى G :
 فيرون K (بإهال الفاء والياء) B || الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في
 K) || 2 نزل G K : قد نزل B || فيهم . (مهمله في K) || لما يرون ... من قبل K (مهمله
 جزئياً) G : - فيقولون K (مهمله) G : فيقولون لهم B || أفيكم . (مهمله والهمزة
 ساقطة في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || آتٍ G B : آتٍ K || فتصطف
 الملائكة K (مهمله والهمزة ساقطة) G : فيصطفون B || 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهمله
 جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 6 الله . + وعلى B || أيضا G K : إليه B || 7 وهو
 المسمى كاتبا K G : - B || 9-10 فيفعلون ... مستديراً K (مهمله جزئياً) G : - B ||
 II ثم ينزل . (مهمله جزئياً في K) || السماء G : السما K : السماء B || الثالثة ... بكوكبها
 . (مهمله تماماً في K) || المسمى زهرة K (التاء المربوطة مهمله) : المسمى الزهرة G : -
 ويقبضها . (مهمله في K) || 12 بيمينه K (مهمله) G : - B || فيقول K (مهمله تماماً)
 B : فيقول G || الخلائق G الخلائق K (مهمله) B || أفيكم K (مهمله) G : (مطبوسة في
 B) || 13 فتقول . (مهمله في K) || الملائكة G : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B ||
 سبحان ... فينا . (مهمله جزئياً في K) || آتٍ G : آتٍ K B

الأمر هكذا ، سماءً بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » .
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى الممجنبة اليسرى . جهنم . ويكون إتيانه إتيان الملك . فإنه يقول : « ملك يوم الدين » - وهو ذلك اليوم ، فسُمى بالملك . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف . محيطة بالخلائق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها فوران وتغيظ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها : لعظيم ما يرونه . خوفاً وفزعاً - وهو « الفزع الأكبر » - إلا الطائفة التى « لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم [F. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون » . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أممها . للشنفة التى جبلهم الله عليها للخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! »

1 هكذا C B : ما كذا K (تذال مهملة) || سماء : سما K : سماء B : سماء G || حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إن أن يقبض الله السماء سابعة فينزل أهلها B || فيرون : أى الخلائق || 2 الخلائق C : الخلائق K (مهملة تماماً) B || 2 فتقول الملائكة K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : فيقولون B || جاء C : جاء K (مهملة)
جاء B || 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ - ١٠٨) ونصها : « إن كان . . . » ||
5 فيأتى B C فيأتى K (الياء مهملة) || فى ظلل . . . (مهملة فى K) || غمام . . . (مهملة فى K) || والملائكة C : والملائكة K (ياء مهملة) B || 6 ويكون . . . (مهملة فى K) || إتيان . . . (النون مهملة فى K) || 6 - 7 فون يقول . . . فسم يمت K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 7 وتصطف K (مهملة) - فتصطف B C || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة : عليهم السلام C K || 8 لها فوران . . . الملائكة K (مهملة جزئياً) C : - B || 9 فيفر (فيفرون C K) الخلق (حتى يجمعهم فراراً من جهنم) فى الصفحات الخمس من الصفحة التالية (الملائكة K) K (معناه الخروف . . .) وكذلك المد C : فروا بأجمعهم فراراً واحداً وفزعاً . . . لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل عبيبه سائر من نور يكونون عليه فرقاً من خوف من جهنم وفرقا من عظيم الهول فى ذلك اليوم يمدون الملائكة صفوف لا يتجاوزونهم ويسردهم . . . B || 10 II- لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ - ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنصَبَ ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور » متفاضلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجدون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةً الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبيأؤهم : « إِرْجِعُوا ! إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُكَلِّمُونَ مُدْبِرِينَ مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ .
- 9 والرسول تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أممهم . والأمم يخافون على أنفسهم . وَالْمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشُّبُهَةِ الْمُضِلَّةِ ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يغبطهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أممهم .

(نداءات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي منادٍ ، من قبـل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K : وهم وزعة B || الملك الحق سبحانه K (الباء مهمله) O : - B || سبحانه K + وتعالى K (التاء مهمله) G || وتناديهم K (الياء مهمله) O : (الجزء الأخير مطموس في B || أنبيأؤهم G : انبيأؤهم K (الياء مهمله) : انبيأؤهم B || 6-7 فينادي . . . فهو . . . (مهمله جزئيا في K) || 7 فهو . . . الله K (الفاء مهمله والقاف مفردة) O : فهو قوله B || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || فيما يقول . . . (مهمله تماما في K) : + لهم B || 7-8 إني . . . عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٣٢ - ٣٣) || إني . . . التناد(التنادي) . . . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 يوم تولون . . . عاصم K (مهمله جزئيا في K) : - B || تقول . . . (مهمله في K) : في ذلك اليوم B || 10 والأمم . . . أنفسهم K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وتخاف الامم على نفسها B || 10-11 والمطهرون . . . المضلة . . . (مهمله جزئيا) || أيضا K (الياء مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 7 آمنون B G : آمنون K (النون الأولى مهمله) || 12-13 يغبطهم . . . على أممهم K (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) O : من الفزغ الاكبر تتلاقهم المليكة بالبشرى B || 15 فينادي مناد . . . (مهمله جزئيا في K)

- لا يدرون - أو لا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء
 عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول فى ذلك النداء : « يا أهل الموقف ! ستعلمون ،
 اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ ³
 بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرُمَكَ » . ولقد سمعت
 شيخنا الشَّيْخَةَ يقول ، يوماً ، وهو يبكى : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالايلىق)
 بكرمه . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وَعَلَّمَنَا ما لم نكن نعلم . وامتِنَّ علينا ، ⁶
 ابتداءً بالإيمان به وبكتبه ورسله . ونحن لا نعقل . أفترأه يعذبنا بعد أن عقلنا
 وآمنَّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فأبكاني بكاءً فرحاً .
 وبكى الحاضرون . ⁹

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق فى ذلك النداء : « أين الذين
 كانت تتجاف جنوبهم عن المضاجع . يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم
 ينفقون » ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة . - ثم يسمعون . من قبل الحق . نداءً ¹²

1 لا يدرون . (الياء مهملة فى K) || نداء G : ندا K (التون مهملة) : نداء B ||
 الحق سبحانه . (القاف مفردة والياء مهملة فى K) || 2 أمره K (الحزرة ساقطة) C
 امر الحق B || 2 - 3 يقول فى . . . اليوم . (مهمة جزئياً فى K والحزرة ساقطة) ||
 3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K G : - B || 3 فإنه قال ك K (مهمة كبيرة والحزرة
 ساقطة) G || 3 - 4 يا أيها . . . الكريم : سورة الانقطار (٨٢ - ٦٠) || يا أيها G : أيها K
 (مهمة) || 3 الإنسان K (مهمة والحزرة ساقطة) G || 4 ربك . . . وتعلموا K (مهمة تماماً) G ||
 5 يقول يوماً . . . لا تفعلوا K (مهمة تماماً) G || 6 شيئاً . . . شيئاً G
 || وامتِنَّ علينا K (مهمة) G || 7 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء G || ابتداءً : ابتداءً K
 (مهمة) G || 8 وآمنَّا : وآمنَّا K || حاشى K (حاشين مهمة) G || بكاءً : بكاءً K ||
 9 وبكى G : وبكى K || 10 ثم . . . فيقول الحق فى . . . (مهمة تماماً فى K) || G
 النداء K : النداء B || أين الذين كانت . . . (مهمة تماماً فى K ، الحزرة ساقطة) ||
 تتجافى . . . ينفقون : سورة سجدة (٣٢ - ١٦) || 11 تتجافى : تتجافى K (مهمة تماماً) ||
 G : B (جنوبهم تتجافى) || 11 - 12 عن المضاجع . . . المضاجع G : المضاجع G (المضاجع
 المعجمة مهملة فى K) || 12 فيؤتى G : فيؤتى K : فيؤتى G || 12 يسمعون : يسمعون K
 يسمعون . (الياء مهملة فى K) || قبل الحق . . . (الحزرة مفردة فى K) || تماماً : تماماً K
 نداء B : نداء G

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [F. 142^b] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداءً ثالثاً - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة .

(العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنُقُ من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

1 بنفسه K (بإهمال الباء والنون) G : - B || 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور (٢٤ . ٢٧ - ٢٨) || 2 أين الذين ... تجارة ... (جميع حروف الآية المعجمة مهمله في K) || وإقام B : وإقام CK || الصلاة B G : الصلاة K || 3 وإيتاء : وإيتاء B : وإيتاء K (مهمله) : وإيتاء G || الزكاة B G : الزكاة K (انزاي مهمله) || يخافون ... والأبصار ... (مهمله تماما والهمزة ساقطة) || 3 - 4 ليجزيهم ... الزيادة ... (مهمله جزئيا في K) || كما قلنا ... (القاف مفردة في K) : + فيما تقدم من الأبواب B || 5 فيؤمر B G : فيؤمر K (مهمله كلياً) || 6 نداء : ندا K (النون مهمله) : نداء B : ندا G || بنفسه K (مهمله تماما) G : - B || 7 - 8 الموقف ... صدقوا ... (مهمله والقاف مفردة في K) || 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) || 8 ليجزي ... بصدقهم : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) بصدقهم ... (مهمله تماما في K) || ليجزي ... بصدقهم : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) بتصرف) || فيؤمر B G : فيؤمر K || 11 النداء G : النداء K : النداء B || يخرج ... (الجيم مهمله في K) || فإذا أشرف ... (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الخلائق G : الخلائق K (بإهمال الحاء والياء) B || 12 له عينان B K : وله عينان G || يقول ... الموقف ... (مهمله تماما في K) || بثلاث K G : بثلاثة B || 13 الأول K (الهمزة ساقطة) G : - B || ثلاث ... (مهمله في K) || طوائف G : طوائف K (الياء مهمله) B

السعادة . وهذا ، كلُّهُ ، قبل الحساب ؛ والناس وقوفٌ قد ألجمهم العرق ؛ واشتد الخوف ؛ وتصدَّعت القلوب لهول المُطَّلَع . - فيقول ذلك « العنق المستشرف من النار - عليهم » :

3

(٦١١) « إني وُكِّلْتُ بكلِّ سِيارٍ عنيدٍ » . فَيَلْقُطُهُمْ مِنْ بَيْنِ الصَّفُوفِ .

كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمَمِ . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى نداهُ ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ مِنْ آذَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

6

فيلقظهم : كما يلقظ الطائر حب السم . من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً . نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ مِنْ

ذَهَبٍ يَخْلُقُ كَمَا خَلَقَ اللَّهُ » . فَيَلْقُطُ أَهْلَ التَّصَاوِيرِ . وهم الذين يصورون

الكنائس - لِتَعْبُدَ تِلْكَ الصُّورَ : [F. 143^a] والذين يصورون (أي ينحتون)

الأصنام . وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكأنوا ينحتون

لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فيلقظهم

12

هذا العنق المستشرف : من بين الصفوف . كما يلقظ الضير حب السَّمَمِ .

- 2 واشتد الخوف : (مهمله في K) || القلوب : (كذلك) || فيقول : (مهمله تمام في K) || العنق : (القاف مفردة في K) || 4 وُكِّلْتُ بكلِّ سِيارٍ : (مهمله في K) || يلقظهم : (مهمله في K) || بين الصفوف : (مهمله في K) || 5 طائر : G : الضير : K (ياء مهمله) || 6 نداهُ : B : نداهُ : ندا : K (النون مهمله) : نداهُ : G - B || 7 آذَى : B : آذَى : G || 7 الخلائق : الخلق : K (مهمله تمام) || B || 8 الذين : الذين : (مهمله في K) || 9 ثالثة : ثالثة : B || 10 ثالثة : B || 11 ثالثة : B || 12 المصورون : الذين يصورون : (مهمله تمام في K) || تصاویر : (ياء مهمله في K) || 10 الكنائس : K (مهمله تمام) || والذين يصورون : (كذلك) || 11 المصورون : المصورون : (مهمله في K) || 11 فكلأوا : K (مهمله) || G - B || 11 فكأنوا : K (مهمله) || G || 12 هؤلاء : هؤلاء : G : فهؤلاء : K فيلقظهم : (مهمله في K) || 13 تصاویر : (ياء مهمله في K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصدون بتصويرهم ما قصد هؤلاءك من عبادتها ، حتى يُسئَلُوا عنها ، « لينفخوا فيها أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بنا فحخين » كما ورد في الخبر ، في المصورين . فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد أجدتهم .

(مواقف القيامة الخمسون)

6 (٦١٢) فحدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، تجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال : « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط . المقرئ . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضی الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر احمد

1 آخرهم G B : آخرهم K || بقى G : وبقى K (الياء مهمله) B || الناس وفيهم . . . (مهمله تماما في K) || 1 - 2 الذين ... بتصويرهم . . . (كلفك) || ما قصد B K : ما قصدتها G || هؤلاءك : هاولا K : هؤلاءيك B : أولئك G || 2 يسئلوا G : يسئلوا K : يسألوا B || 3 تحيا : تحي K : نحيا G : - B || بها K (مهمله) G : - B || 3 في المصورين K (مهمله) G : - B || 4 فيقفون . . . (مهمله تماما في K) || 4 ما شاء G : ما شا K : ما شاء B || ما يفعل B K : ما فعل G || 6 فحدثنا K (مهمله) G : حدثنا B || القصار . . . وهو (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله) G : - B (هذه الجملة ليست ناقصة في اصل B ولكن متأخرة) || 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . . . (مهمله جزئيا في K) : + القصار بمكة سنة تسع وتسعين وخمس مائة تجاه الكعبة المعظمة || 8 قال . . . (القاف مهمله في K) : + رضی الله عنه B || حدثنا G : ثنا K (مهمله) : اخبرنا B || 9 أبو الفضل . . . يوسف . . . (مهمله جزئيا في K) || حدثنا G : ثنا K (مهمله) : اخبرنا B || 10 أبو بكر . . . بابن الخياط . . . (مهمله جزئيا في K) || 11 المقرئ B : المقرئ K : المغرب G || قال قرئ . . . اسحق (اسحاق K) . . . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 رضی الله عنكم K G : - B || 13 فقال نعم . . . أبو بكر K (مهمله) G : - B || قال حدثنا B G : قال (مهمله) ثنا K

- ابن الحسين بن علي ، الطبري ، البزوري . [F. 143^a] قال : - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المصيب ، 3 عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) كنت جالسا عند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - علي رضي الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : () إن في القيامة لخمسين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم 9 ألف سنة ، عراة ، حفاة ، جياعا ، عطاشا . فمن خرج من قبر مؤمنا بربه ، مؤمنا بنبيه ، مؤمنا بجنته وناره ، مؤمنا بالبعث والقيامة . مؤمنا بالقضاء والقدر - خيريه وشره - . مصدقا بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم 12

1 البزوري B K : البزوري C || حدثنا B C ثنا K 3 أخبرنا B C : انا K || الطويل عن . (مهمل في K) || بن B C : ابن K || 4 عن عبد . (مهمل في K) || بن . (مهمل في K) || 4 وزيد . (اليه مهمل في K) || عن عبد . (مهمل في K) || بن B C : ابن K (اليه مهمل) || قول . (ثقاف مهمل في K) || 5 كنت . . . (النون مهمل في K) || أبي . (اليه مهمل) وضمزة سابقة في B K) || رضي . (ضد مهمل في K) || 6 عبد . (اليه مهمل في K) || بن . . . (اليه مهمل و نون في K) || عدة B C : عدة K || 7 فقال . (مهمل تماما في K) || قول . (ثقاف مهمل في K) || 8 في قيامة K (مهمل تماما) C : في ثيمة B || الحسين . (مهمل جزئي في K) || موقف . (مهمل في K) || سنة B C : سنة K || 9 قول . (مهمل في K و حمزة سابقة) || خرج . (الجيم مهمل في K) || الناس . (النون مهمل في K) || 10 من سنة . (مهمل في K) وضمزة سابقة في K) || من قبره . (النون مهمل و ثقاف مفردة في K) || B C : موت K || بربه . (اليه ثنية مهمل في K) || 11 بيوت . (اليه ثنية مهمل جزئي في K) || بالقضاء C : بالقضاء K : (اليه مهمل) : بالقضاء B || 12 وشر . (شين مهمل في K) : من الله B || مصدقا بما . (ثقاف مفردة و اليه مهمل في K) || جاء C : جاء K : جاء B

– من عند ربه ، – نجا وفاز وغنم وسعد . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في
جوعه وعطشه وغمه وكربه ألف سنة ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

3 (السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٤) « ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم .
ألف عام ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ؛ والنار عن أيانهم .
والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ،
والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظل إلا ظل العرش . فمن لقي الله – تبارك
وتعالى – شاهداً له بالإخلاص . مقراً بنبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – ،
بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله
ولرسوله . مُحِبّاً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، –
استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غمه . ومن حاد عن ذلك ، ووقع
في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ؛ أو تغير قلبه . أو شك في شيء
من دينه . – بقى ألف سنة في الحر والهيم والعذاب . حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

١ ومن شك في . . . (مهمله تماماً في K) || شيء B : شيء K : شيء G || بقى في . . . (مهمله
والقاف مفردة في K) || 2 حتى يقضى . . . بما . . . (مهمله تماماً في K) || يشاء G : يشاء K
(الياء مهمله) شاء B || 4 ثم يساقون . . . (مهمله جزئياً في K) || المقام . . . (القاف
مهمله في K) || فيقفون . . . (مهمله تماماً في K) || أرجلهم . . . (الجيم مهمله والهمزة ساقطة
في K) || 5 في سرادقات . . . في . . . (مهمله في K) || الشمس والنار (كذلك) || عن أيانهم
. . . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم G : عن شمائلهم K (مهمله) B
|| أيديهم . . . (مهمله في K) || 7 والشمس . . . فوق . . . (مهمله تماماً في K) || رؤوسهم
B : رؤوسهم K : رؤوسهم G || ولا ظل . . . ظل . . . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K)
|| تبارك K (مهمله) G : – B || 8 وتعالى G : وتعالى K (تاء مهمله) : تعالى B ||
شاهداً . . . (الشين مهمله في K) || مقراً . . . (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً G : بريئاً
K (الياء مهمله) : بريئاً B || دماء G : دماء K : دماء B || 14 يشاء G : يشاء K :
شاء B

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ
الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثالث .
3 فَيُسْأَلُ عن عقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقًا ، جاز إلى السُّرَادِقِ الرابع .
فَيُسْأَلُ عن حقوق من فَوَّضَ اللهُ إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن
أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَادِقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسنًا إليهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السادس .
فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدَّى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السابع .
فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولًا لرحمه ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثامن .
9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسدًا ، جاز إلى السُّرَادِقِ التاسع .
فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرًا بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَادِقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحدًا ، نجا ونزل في ظل عرش الله تعالى ،
12 قَارَةً عَيْنَهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ ، ضَاحِكًا فُؤَدَهُ . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن : يكن . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || في شيء : B : في شيء K
(الفاء مهمله) : في شيء C || 2 الثاني . (التاء مهمله في K) || الأهواء C : الأهواء K :
الأهواء B || 3 - 2 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله والهمزة
ساقطة في K) || 14 السُّرَادِقِ الرابع . (مهمله تماما في K) || فيسأل عن C فيسأل عن
K (مهمله في K) : فيسأل عن B || 4 تأديبهم . (الياء مهمله في K) || القرآن C :
القرآن K (النون مهمله) : القرآن B || دينهم . (الياء مهمله في K) || وتأديبهم B C :
وتأديبهم K (الياء مهمله في K) || 5 فإن كان . . . الخامس . (مهمله في K والهمزة
ساقطة) || 6 فيسأل C : فيسأل K : فيسأل B || فإن كان . . . جاز . (مهمله والهمزة
ساقطة في K) || 7 جاز . (الجيم مهمله في K) || السُّرَادِقِ العاشر . (مهمله كليا
في K) || 8 فيسأل C : فيسأل K (مهمله) : فيسأل B || عن الخديعة . (مهمله جزئيا
في K) || 9 فإن ... يكن . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 11 عرش . (الشين مهمله
في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) : - B || 12 قارة K (على الهامش بقلم الأصل
تصحيحاً للمتن) C : مترة B (وكذلك نص متن K قبل التصحيح على الهامش) || ضاحكا .
(الضاد مهمله في K) || كان . . . في . (مهمله كليا في K) || شيء B : شيء K (الشين
مهمله) : شيء C

هذه الخصال ، بقى ، في كل موقف منها ، ألف عام جائعاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

(المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- 3 (٦١٧) ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمائلهم . فيُحسبون . عند ذلك ، في خمسة عشر موقفاً ؛ كل موقف منها : ألف سنة . فيُسألون . في أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم في أموالهم . فمن آدأها كاملة ، جاز إلى الموقف الثاني . فيُسأل عن قول الحق . والعفو عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف . جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهي عن المنكر . فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق . فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب في الله والبغض في الله . فإن كان محباً في الله . وبغضياً في الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام . فإن لم يكن له شيء ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخصال .: (الحاء مهملة في K) || في . موقف .: (مهملة كياء في K) || ج .: G
 جايعاً K (مهملة) B || 2 لا ينفعه .: (مهملة جزئية في K) || 1 يحشرون .: (مهملة
 كلياً في K) || وشمائلهم G : وشمائلهم K (ياء مهملة) B || 5 فيُسألون G : فسألون K :
 فيسألون B || 6 عليهم في .: (مهملة في K) 7 لموقف الثامن .: (مهملة جزئية في K) فيسأل
 G : فيسأل K (افتاء مهملة) : فيسأل B (الهمزة من غير كرمي) || 7 عن قول الله .: (مهملة
 كلياً في K) || الناس .: (النون مهملة في K) || 8 وجاز .: (جيم مهملة في K)
 الموقف الثالث .: (مهملة كلياً في K) || فيسأل G : فيسأل K (ياء مهملة في K)
 فيسأل B || 8-9 عن بالمعروف .: (مهملة جزئية في K) || 9 الموقفين .: (مهملة
 في K) || فإن . ناهياً عن .: (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 10 عسى .: (الحاء مهملة
 في K) || فإن كان (مهملة جزئية والهمزة ساقطة في K) || موقف .: (مهملة في K) || 11
 والبغض في .: (مهملة كلياً في K) || 13 فيسأل B G : فيسأل K (الفاء مهملة في K) || فإن .
 يكن .: (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 14 جاز . الموقف ثامن (مهملة في K)

- (٦١٨) « فَيُسْأَلُ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا . جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ التَّاسِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْفُرُوجِ الْحَرَامِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْعَاشِرِ فَيُسْأَلُ عَنِ قَوْلِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْحَادِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَفَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّانِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ أَكْلِ [F. 146^a] الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّلَاثِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ ، أَوْ أَفْتَرَى عَلَى أَحَدٍ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ شَهَادَةِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْبِهْتَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَهَّتَ مُسْلِمًا ، مَرَّةً فَانزَلَ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَأَعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَنَجَا مِنْ غَمِّ الْكِتَابِ وَهَوْلِهِ ، وَحُوسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا . وَإِنْ كَانَ قَدَمٌ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ تَائِبٍ

1 فَيُسْأَلُ : G : فَيُسْأَلُ K (مهمله) : فَيُسْأَلُ B || عن شرب الخمر . : (مهمله كليا في K) || من الخمر G K : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياء مهمله) : شيئا B C || الموقف التاسع . : (مهمله في K) || فَيُسْأَلُ : G : فَيُسْأَلُ K (مهمله) : فَيُسْأَلُ B || الفروج . : (الجيم مهمله في K) || فَإِنْ يَكُنْ . : (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || 3 الموقف العاشر . : (مهمله كليا في K) || فَيُسْأَلُ : G : فَيُسْأَلُ K (مهمله) : فَيُسْأَلُ B || 3 قاله K (على الهامش بقله الأصل . مصحح) : G : قالها B (وكذلك متن K قبل التصحيح عن الهامش) || 4 فَإِنْ . . . فَيُسْأَلُ عَنْ . : مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || فَإِنْ . يَكُنْ . : (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 5 جَازَ . : (الجيم مهمله في K) || 6 الموقف الثالث . : (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 7 جَازَ B : جَازَ K || الموقف الرابع عشر قذف . : (مهمله والقاف مفردة في K) || 8 فَيُسْأَلُ : G : فَيُسْأَلُ K : فَيُسْأَلُ B || عن شهادة . : (مهمله تماما في K) || 9 فَيُسْأَلُ : G : فَيُسْأَلُ K : فَيُسْأَلُ B || فَإِنْ ، ما عدا الشين في K) || فَإِنْ . يَكُنْ شَهِدَهَا . : (مهمله تماما في K) || جَازَ . : (كذلك) الموقف الخامس عشر . : (مهمله جزئيا في K) || 10 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ . : (التاء الأولى مهمله في K) || لَوَاءُ : G : يَكُنْ . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || تَحْتَ . : (التاء الأولى مهمله في K) || لَوَاءُ : G : لَوَاءُ : K : لَوَاءُ B || 11 كَانَ قَدْ . . . فِي . : (كذلك) || شَيْءٌ B (بالياء المثناة) : شَيْءٌ K (الشين مهمله) : شَيْءٌ G || الدُّنْيَا . : (مهمله في K) || تَائِبٌ G : تَائِبٌ K (الياء مهمله) B

من ذلك ، بقى في كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفاً ، ألف سنة .
 في الغم والهول والهم والمحزن والجوع والعطش . حتى يقضى الله - عزَّ
 وجلَّ - فيه بما يشاء .

(أخذ الكتب بالإيمان والشمائل وقراءتها)

(٦١٩) ثم يقيم الناس في قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيلاً .
 قد قدم ماله ليوم فتمره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهون عليه قراءته .
 وكفى من ثياب الجنة ، وتزوج من تيجان الجنة . وأقعد تحت ظل عرش
 الرحمن ، آمناً مطمئناً . وإن كان بخيلاً ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته .
 أعطى كتابه بشماله . ويقطع له من مقطعات النيران . ويقام على رؤوس
 الخلائق ألف عام . في الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والتمضيحة
 حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

(الحشر إلى الميزان)

(٦٢٠) ثم يحشر [F. 146] الناس إلى الميزان . فيقومون . عند

- 1 أبو : (ب) مهمة (والتف مفردة في K) و . موقف من . (مهمة تمد في K)
- الحسة . موقف أنت . (كئت) « سنة G B : سنة K 2 وخرت . (مهمة
- في K) يقضى . (ثيا مهمة في K) 3 وجن فيه . (مهمة في K) 4
- يشا K : يشا B 5 شس في . (مهمة تمد في K) 6 فراء G B : فراء K 7
- مهمة في K) 8 كتبهم . (مهمة في K) 9 قد قدم . (مهمة في K) 10 فراء
- G : قرا K (التف مفردة) 11 عند . (ثيا مهمة في K) 12 فراء G : فراء
- K 7 ثياب الجنة . (مهمة جزئي في K) 8 تيجان الجنة . (كئت في K)
- عرش . (مهمة كئي في K) 9 عند . (لأخرة) 10 الرحمن G : الرحمن K 11
- G B : امت K 12 مطمئناً G : مطمئناً K (ثيا مهمة) B 13
- جزئياً في K) 9 كئيه . (مهمة في K) 10 ويقطع . (مهمة في K)
- K 11 النيران ويقام . (مهمة في K) 12 رؤوس : رؤوس G K : رؤوس B 13 حزن
- G : الحريق K (ثيا مهمة) B : ألف في حزن . (مهمة في K)
- والتمضيحة . (ثيا مهمة في K) 11 حتى . (مهمة حزن) 12 حزن . (مهمة حزن)
- في K) 13 الميزان فيقومون . (مهمة جزئي في K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجح ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الوقوف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفاً)

6 (٦٢١) « ثم يُدْعَى بِالْخَلْقِ إِلَى الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ
مَوْقِفًا ، كُلُّ مَوْقِفٍ مِنْهَا ، مَقْدَارُ أَلْفِ عَامٍ . فَيُسْأَلُ ، فِي أَوَّلِ مَوْقِفٍ ، عَنْ
عَتَقِ الرِّقَابِ ، فَإِنْ كَانَ أَعْتَقَ رَقَبَةً ، أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ، وَجَازَ إِلَى
9 الْمَوْقِفِ الثَّانِي . فَيُسْأَلُ عَنِ الْقُرْآنِ وَحِفْظِهِ وَقِرَاءَتِهِ ، فَإِنْ جَاءَ بِذَلِكَ تَامًّا ،
جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّلَاثِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْجِهَادِ ، فَإِنْ كَانَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مُحْتَسِبًا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْغَيْبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اغْتَابَ ،
12 جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ . فَيُسْأَلُ عَنِ النَّمِيمَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَمَّامًا ، جَازَ

1 فمن : ميزانه . (كذلك) || في . عين ، ميزانه . (كذلك) || سيئاته G :
سيئاته K : سيئاته B || (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء الثانية المثناة) || 2 - 3 الميزان الف .
في ، والجوع . . . يقضى . (مهمله جزئيا في K) || 3 الله . . . + عز وجل B ||
فيه . (مهمله في K) || 4 يشاء G : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهمله في
K) || الموقف ... يدي . (مهمله تماما في K) || 7 ألف . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة
في K و B) || عام . (في متن K : سنه وعلى الهامش بقلم الأصل : عام مع إشارة
التصحیح) || فيسأل G : فيسأل K : فيسأل B || 8 رقبة G رقبتة . (القاف مفردة في
K) || النار وجزا . (مهمله في K) || 9 الموقف الثاني . (مهمله تماما ، في K) ||
القرآن G : القرآن K (القاف مفردة والنون مهمله) : القرآن B || وقراءته G :
K : وقراءته B || فإن B : فإن K (الفاء مهمله) G : جاء G : جا K (الجيم مهمله) :
جاء B || 10 جاز B G : جاز K (الجيم مهمله) || الموقف الثالث . (مهمله تماما في
K) || (فيسأل G : فيسأل K (مهمله) : فيسأل B || الجهاد ... كان . (مهمله
والهمزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهمله كلياً في K) || 11 الموقف الرابع .
(مهمله في K) || الغيبة B G : الغيبة K || 12 جاز ... فيسأل . (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || النميمة B G : النميمة K || جاز . (مهمله في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كذاباً ، جاز إلى الموقف السابع .

- 3 (٦٢٢) « فَيُسْأَلُ (فى الموقف السابع) عن طلب العلم . فإن كان طَلَبَ العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب . فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، فى دينه أو دنياه أو فى شىء من عمله ، جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر . فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط . من رحمة الله . فإن لم يكن قَنِطًا . من [F. 146^b] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الأمن من مكر الله . فإن لم يكن آمِن من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن حق جاره ، فإن كان أَدَّى حق جاره . أُقِيم بين يدى الله تعالى . قَرِيرًا (قَرِيرَةٌ) عَيْنُهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ . مَبِيضًا وَجْهُهُ . كَاسِيًا . ضَاحِكًا ، مَسْتَبْشِرًا . - فَيُرْحَبُ به ربه . وَيَبْشِرُهُ بِرَضَاهُ عَنْهُ . - فَيُفْرَحُ (العبد) . عند ذلك . فَرِحًا لِإِعْمَالِهِ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ! فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَامَةً . وَمَاتَ غَيْرَ تَائِبٍ . حُسِنَ عِنْدَ كُلِّ مَوْقِفٍ أَلْفَ عَامٍ ، حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ بِمَدَّ يَسْتَبْشِرُ .

1 فى . . . الموقف . . . (مهملة فى K) . 3 فىسأل G : فىسل K : فىش B : فىن كان . . . (مهملة فى K وفتحة ساقطة) . 4 جاز . . . (مهملة جزئية فى K) . فىسأل G : فىسال K : فىسل B 5 بنفسه . . . دينه . . . (مهملة جزئية فى K) . فى شىء B : فى شىء K (غاء مهملة) . فى شىء G : جاز . . . (مهملة فى K) . فىسأل G : فىسل K (مهملة تمد) : فىش B : فىن . . . (مهملة وساقطة) . 6-7 جاز . . . القنوط . . . (مهملة تماما فى K) : رحمة G B : رحمت K . . . (مهملة فى K) . 8 جاز . . . الموقف . . . (كذك) . . . G : . . . K . . . (تمد) : فىش B . 10 جاره . . . (اجم مهملة فى K) . 11 . . . (مهملة فى K) . كاسيا ضاحكا . . . (مهملة تماما فى K) . 12 . . . (مهملة فى K) . فىن لم . . . (مهملة جزئية فى K) : تائب G : تائب K . 13 . . . (مهملة فى K) . 14 موقف . . . وجل . . . (مهملة ديا فى K) : يش G : يش K : يش B

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم)

- (٦٢٣) ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط . - وقد ضربت عليه الجسور - على جهنم : أدق من الشعر ، وأحد من السيف . 3
- وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهيب جهنم ، بجانبها ، يلتهب . وعليها حسك وكلايب وخطاطيف . وهي سبعة جسور . يحترق العباد . كلهم . عليها . وعلى كل جسر منها . عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام : ألف عام . صعوداً ، وألف عام . استواءً ، وألف عام . هبوطاً . وذلك قول الله - عز وجل ! - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعنى على تلك الجسور . 6
- وملائكة يرصدون المخلق عليها . لتسأل العبيد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به مؤمناً . مخلصاً . لا شك فيه ولا زيغ . جاز إلى الجسر الثاني . 9

(٦٢٤) « فَيَسْأَلُ (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147^a] فإن

- 2 ثم يؤمر . : (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || بالخلائق G : بالخلائق K (مهمله تماماً)
 B || فينتهون . : (الفاء مهمله في K) || عليه . : (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . : (الجيم مهمله في K) || أدق . : (القاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || وأحد G : واحد K B || السيف . : (الياء مهمله في K) || وقد . : (القاف مفردة في K) || للجسور . : (الجيم مهمله في K)
 4 مقدار ... ألف . : (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || ولهيب K (الياء مهمله) G :
 وخب B || 5 يلتهب B G : يلتهب K || وعليها . : (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . : (الياء مهمله في K) || 5 سبعة K G : سبع B || 6 عليها . : (كذلك) || جسر . : (الجيم مهمله في K)
 K) || عقبة . : (مهمله في K والقاف مفردة) || مسيرة . : (مهمله تماماً في K) || ثلاثة G :
 ثلاثة K : ثلثة B || 6 آلاف G : الاف K B || ألف ، وألف . وألف . : (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || استواء G : استواء K : استواء B || هبوط . : (الياء مهمله في K) ||
 قول . : (القاف مهمله في K) || 8 وجل . : (الجيم مهمله في K) || إن ... لبالمرصاد :
 سورة الفجر (٨٩ - ١٤) || وملائكة G : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة B ||
 9 يرصدون المخلق . : (مهمله تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (التاء مهمله) B :
 يسأل G || الإيمان بالله . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فإن : فإن . : (الفاء مهمله في K) || جاء . : G : جاء K : جاء B || 10 مؤمن ، مؤمنة G B : مؤمن ، مؤمنة K || فيه ولا زيغ . : (الياء مهمله في K) ||
 11 يسأل K (الفاء مهمله) G : يسأل B || فإن : فإن . : (الفاء مهمله في K B)

جاء بها تامةً . جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة : فإن جاء بها تامةً .
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامةً . جاز إلى الجسر
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامةً . جاز إلى الجسر
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهر . فإن جاء به تامةً . جاز إلى الجسر السابع .
 فَيُسْأَلُ عن المظالم . فإن كان لم يظلم أحدًا . جاز إلى الجنة . وإن كان قَصيرًا
 في واحدة منهن . حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة . حتى يقضى الله - عزَّ
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر المحدث إني آخرد . وسمتاني بقية المحدث
 - إن شاء الله - في باب الجنة . فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة
 الأخرى ، التي يحشر فيها الإنسان . في باب البرزخ . لأنها نشأة محسوسة .
 غير خيالية . والقيامة أمرٌ محققٌ . موجود . حسيٌّ مثل ما هو الإنسان في الدنيا .
 فلذلك أخرجنا ذكرها إلى هذا الباب .

• • •

1 جاء G . جاء K (جاء مهمله) . جاء B (جاء مجهول) (ياء مجهولة في K) . فسأل G
 فسأل K : فسأل B عن الزكاة . (مهمله جزئية في K) . 2 جاز إلى الجسر الرابع . (مهمله
 في K) . فسأل B : فسأل K (ياء مهمله في K) . 3 جاز إلى الجسر الخامس . (مهمله في K) .
 فسأل B : فسأل K (مهمله جزئية في K) . 4 جاز إلى الجسر السادس . (مهمله في K) .
 الحروف المعجمة والخارجة سبعة في K) . 5 من كل جسر منها ألف سنة . (مهمله في K) .
 سبعة G : فسأل B : فسأل K (ياء مجهولة في K) . 7 - 6 جاز إلى الجسر السابع . (مهمله
 في K) . فسأل B : فسأل K (ياء مجهولة في K) . 8 جاز إلى الجنة . (مهمله في K) .
 فسأل B : فسأل K (ياء مجهولة في K) . 9 جاز إلى الجسر السابع . (مهمله في K) .
 فسأل B : فسأل K (ياء مجهولة في K) . 10 جاز إلى الجسر السابع . (مهمله في K) .
 فسأل B : فسأل K (ياء مجهولة في K) .

وصل

(في الحشر والنشر)

(اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين) 3

(٦٢٥) إعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر

6 الأجسام . ولم نتعرض لمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه

9 جهل أن ثَمَّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهى النشأة المعنوية . فأثبتوا المعنوية ، ولم يثبتوا المحسوسة . [F. 147^b] ونحن نقول بما قاله هذا

9 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية . - لا بما خالف فيه ؛ - وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن « القيامة الصغرى » ، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K : - B || 4 اعلم K : واعلم B || الناس . (النون مهمله في K) ||
 اختلفوا في . (الفاء مهمله في K) || الإعادة B : الإعادة C : الإعادة K || المؤمنين B :
 المؤمنين K (الياء مهمله والنون الأخيرة) || القائلين C : القائلين K (مهمله) B || 5 الإعادة
 B : الإعادة K : || والنشأة B : والنشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K ||
 عقلية . (مهمله في K والفتحة مفردة) || غير . (مهمله في K) || 6 فإن ذلك K (الفاء
 مهمله والهمزة ساكنة) : فإنه B || 6 - 7 لأنه جهل . . . يثبتوا المحسوسة K : - B ||
 لأنه : لأنه K : || نشأتين : نشأتين K || نشأة : نشأة K || المعنوية K (مهمله) :
 فأثبتوا K (الفاء مهمله والهمزة ساكنة) C || 8 نقول . . . هذا . (مهمله تماما في K) ||
 المخالف . (الحاء مهمله في K) || من إثبات . . . المعنوية K : في النشأة الروحانية B ||
 إثبات النشأة K (مهمله تماما والهمزة ساكنة) : - B || الروحانية . (الفاء مهمله في K) ||
 المعنوية C : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الياء مهمله) : - B || 10 عين . (الياء مهمله في K) || الإنسان . (النون الأولى مهمله والهمزة ساكنة في K) || لكن B :
 لأن K || القيامة C : القيامة K : - B || 10 - 11 فإن النبي . . . قامت قيامته K (مهمله جزئيا
 والهمزة ساكنة) : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه فى القيامة .

- 3 (٦٢٦) ويختلف ، فى ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، فى ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السنة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب فى الخوض معهم ، فى تحقيق ما قالوه . وما منهم ، مَنْ نَحَلَ نَحْلَةَ فى ذلك ، 6 إلا وله وجهٌ حقٌ صحيح ؛ وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع . ونَقَصَهُ عِلْمٌ مَا فَهَمَهُ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، فى الأجسام المحسوسة ؛ و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حقٌ ، وأعظمُ فى القدرة .

(علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- 12 (٦٢٧) وفى علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية فى الدارين إلى غير مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إلا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، وَمَا ظَهَرَ لَهُمْ فى مُدَدِ حَرَكَاتِ الْاُفْلَاقِ [I. 148^o]

1 الجزئية G : الجزئية K (بإهال الجيم والزاي) : الجزئية B : كنية . (مهمله فى K) أقول . : (الهزرة ساقطة والقاف مهمله فى K) || يقول . : (مهمله فى K) | الخلف K (مهمله كليا) G : B || 2 وإذ هنا K (الهزرة ساقطة) G : وهنا B حديثه فى . : (مهمله جزئيا فى K) || القيامة K (مهمله جزئيا) G : القيمة B || 3 ويختلف K (مهمله تماما) G : ويختلفون B || يقول . . . ومن لا يقول . : (مهمله جزئيا فى K) || 4 عقلاء G : عقلاء K (القاف مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K G : حنفاء B || ويحتجون K G : يحتجون B || 4 - 5 بظواهر . . . من الكتاب . : (مهمله جزئيا فى K) || 5 واختار من نسخة K G : 9 والميزان المحسوس . : (بإهال الياء والنون فى K) : ويحذف القاف المحسوس المحسوسان . : || 12 وفى . الطبيعة . : (مهمله تماما فى K) : K : B الطبيعية B G : الطبيعى K || فى الدارين . : (مهمله تماما فى K) || 14 من . : (مهمله فى K) فى K || من أمر K (الهزرة ساقطة) G : من علم B : الطبيعة . : (مهمله تماما فى K) 14 عليه . : (الياء مهمله فى K) || فى . : (القاف مهمله فى K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة : الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة : وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة . ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص : فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر : جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين : وجاز أن يمتد عمره دائماً .

3

(٦٢٨) ولولا أنَّ الشرع عرَّف بانقضاء مدة هذه الدار ، وأنَّ كل نفس ذائقة الموت : وعرَّف بالإعادة : وعرَّف بالدار الآخرة ؛ وعرَّف بأنَّ الإقامة فيها : فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية : - ما عرَّفنا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوى . ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب : - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجرى الطبيعي . فعلم الله . أوسع وأتم .

6

9

1 الطبيعى .: (مهملة تماماً فى K) || مائة G : مائة K (مهملة) B || وعشرين .: (مهملة تماماً فى K) || سنة B G : سنة K || الذى اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) G : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) G || وقع فى .: (مهملة فى K والقاف مفردة) || كان .: (النون مهملة فى K) || 3 الطبيعية .: (مهملة كلياً فى K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهملة) || ليس فى .: (مهملة كلياً فى K) || 3 قوة .: (القاف مفردة فى K) || 4 بوقت .: (الباء مهملة فى K) || فكى .: (الفاء مهملة فى K) || الطبيعى K (مهملة كلياً) G : - B || سنة B G : سنة K || جاز ... يزيد (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || آلافا G : الافا B K || 5 وجاز ... يمد .: (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || دائماً G : دائماً K (الباء مهملة) B || 6 بانقضاء G : بانقضاء K (بإهمال الباء والقاف) : بانقضاء B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن .: (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) || 8 فى النشأة B G : فى النشأة K (مهملة تماماً) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية .: (مهملة تماماً فى K) || وما خرجنا فى .: (مهملة جزئياً فى K) || 9 وإقامة وبعث .: (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || أخراوى K (الهمزة ساقطة) B : أخراوى G || ونشأة B G : ونشأة K || 10 ونعيم .: (النون مهملة فى K) || وعذاب يأكل .: (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || وشرب .: (مهملة تماماً فى K) || محسوس K G : - B || ونكاح محسوس K G : ونكاح B || 11 ولباس .: (الباء مهملة فى K) || عن المجرى K G : عن مقتضى المجرى B || الطبيعى .: (مهملة فى K)

والجمع بين العقل والحس ، والمعقول والمحسوس ، أعظمُ فى القدرة . وأتمُّ
 فى الكمال الإلهي . ليستمر له - سبحانه - فى كل صنف من الممكنات .
 3 حُكْمُ « عالم الغيب والشهادة » ، ويثبت حُكْمُ « الاسم الظاهر والباطن »
 فى كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسمانى وروحانى)

6 (٦٢٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون
 والمؤمنون . من [F. 148^b] قبل الحق ، أعم تعلقاً من علم المنفردين بما تقتضيه
 العقول . مجردة عن الفيض الإلهي . فالأولى ، بكل ناصح نفسه . الرجوع
 9 إلى ما قالته الأنبياء والرسل (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين . المعقول
 والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ما جاءت به الشرائع . على تأويل مثبتي
 (المعاد) المحسوس من ذلك . و (المعاد) المعقول (= الروحانى) . فالإمكان
 12 باقٍ حُكْمُهُ . والمُرجح وجوده . فماداً يُجِيل ! وهـ ، أحسن قول القائل :

زَعَمَ السَّنَجُ وَالْعَاطِيبُ . كِلَاهُمَا . لَا تُبْعَثُ لِأَجْسَامٍ . قُلْتُ : إِلَيْكُمَا
 إِنَّ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَائِرٍ . أَوْ صَحَّ قَوْلِي . فَالْخَسْرُ عَلَيْكُمَا !

1 والجمع . . . والمعقول . (مهمله جزئيا فى K) 1 . 2 فى نسخة . . .
 2 . (مهمله جزئيا والهمزة والمد سقطان فى K 2 فى كل صنف من تنكبات K) مهمله
 جزئيا) O : B - فى كل صنف K O B 7 والمؤمنون C والمؤمنون K
 والمرسلون B || تقتضيه . (مهمله فى K ما سقط) 8 . 9 . لا زنى K . 10 . B
 O || فالأولى : فالأولى . (تمام مهمله فى K) . 11 . (مهمله فى K)
 (الجيم مهمله فى K) 9 ما قاله . (مهمله تماما فى K) O . K .
 تماما) : الأنبياء B . الوجهين . (مهمله جزئيا فى K) .
 10 ما جاءت O : ما جاءت K . ما جاءت B . 11 . K . K .
 B || تأويل O : تأويل K (ياء مهمله) B 11 . المعقول . 12 .
 . (تمام مهمله والهمزة سقطت فى K) 12 . K . K .
 مهمله فى K) . قول نقض O : قول نقض K (مهمله فى B) H .
 مهمله فى K)

(٦٣٠) فقولہ : « فالخسار علیکمدا » - یرید حیث لم یؤمنوا بظاہر

ما جاءتهم به الرسل - علیہم السلام - . وقولہ : « فليست بخاسر » - فإني

مؤمن ، أيضا ، بالأمر المعنوية المعقولة ، مثلکم ؛ وزدنا علیکم بأمر آخر ، 3

لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم یرد القائل به أنه يشك ، بقولہ : « إن صحَّ »

وإنما ذلك على مذهبك - أي المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيرا . فتدبر

كلامي هذا ، وألزم الإيمان بنفسك ، تربع وتسمع - إن شاء الله تعالى ! - . 6

(كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر)

(٦٣١) وبعد أن تقرر هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ،

القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم 9

من ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ،

وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء وسائر البنين ؛

1 فقولہ K (مهمله تماما) C : (مطبوسة في B) || فالخسار عليکم . (مهمله جزئيا في K) || یرید

حيث . (كذلك) || يؤمنوا B C : يؤمنوا K (الياء مهمله) || بظاہر . (مهمله تماما في K) ||

2 ما جاءتهم C : ما جاءهم K : ما جاءت B || الرسل ... السلام K G : الانبياء B || وقولہ ... بخاسر

. (مهمله جزئيا في K) || فإني B : فاني K (الفاء مهمله) G || 3 مؤمن B C : مؤمن K ||

بالأمر المعنوية . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || المعقولة K (مهمله تماما) G : - B ||

عليکم بأمر . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || آخر G : آخر B K || 4 لم تؤمنوا ... به

K (الهمزة ساقطة) G : - B || القائل G : القائل K (الياء مهمله والقاف مفردة) B ||

به . (الباء مهمله في K) || بقولہ . (القاف مفردة في K) || 5 مذهبك . (الباء

مهمله في K) || كثيرا . (الياء مهمله في K) || فتدبر . (الفاء مهمله في K) || 6 والزم

B : والزم K G || الإيمان B : الإيمان K (الياء مهمله في K) || إن شاء G (الهمزة الأولى

ساقطة) : إن شا K (مهمله) : إن شاء B || تعالى G : تعلى K (التاء مهمله) B ||

8 وبعد . (الباء مهمله في K) || فاعلم . (الفاء مهمله في K) || الخلاف . (مهمله

تماما في K) || بين المؤمنين . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 9 القائلين G : القائلين

K (مهمله تماما) B || الإعادة B : الإعادة G : الإعادة K || فمنهم . (الفاء مهمله في K)

|| 10 في الناس . (مهمله تماما في K) || بنكاح ، وابتداء . من طين . (مهمله جزئيا والهمزة

ساقطة في K) || 11 وابتداء ... ونفخ K (مهمله جزئيا) G : - B || آدم حواء G : آدم

وحوا K : آدم وحوا B || وسائر البنين K G : منه ثم خلق البنين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود فى العالم البشرى الإنسانى . وكل ذلك ، فى زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو التمام بن قسيب فى « خلع النعلين » ، له ، فى قوله - تعالى - : 3 ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خلف الله » الذى جاء بذلك الكلام ، وكان من الأميين .

6 (٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروى : « إن السماء تمطر مطراً ، شبهه المني ، تمخض به الأرض ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) فهو قوله : ﴿ وَالْقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعُدَّا عَلَيْنَا ﴾ . 6 وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق . فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق . مع كونها محسوسة

1 البشرى CK : B || 8 ومدة قصيرة CK : B - || الحق تعالى . : + أو كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ CK : B - || له CK : B - || تعالى CK : B - || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ . ٢٩) || بدأكم CB : بدأكم K || 4 - 5 فلا أدري . . . خلف CK : B - 5 الله الذى . . . الأميين K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : B - 6 ومنهم CK : B : وما B || قال بالخبر . . . (مهملة جزئياً فى K) . . . G : بدأكم K السماء B || تمخض به الأرض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - 7 فنشأ C فنشأ K القاء مهملة) : فنشأ B : نشأ CK : B الآخرة G : الآخرة B الآخرة K || قوله . . . (القاف مفردة فى K) . . . تعالى G : بدأكم K (. . . مهملة) B : 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ . ٢٩) . . . بدأكم G : بدأكم CK : B || قوله . . . (القاف مفردة فى K) || ولقد علمتم . . . : سورة الواقعة (١٠٢ . ١٠٣) || نشأ CK : B : نشأ K (مهملة تماماً) || 9 فلولا . . . (القاف مهملة فى K) || وقوله . . . بدأكم . . . G : بدأكم K (معظم حروف الآية معجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) G : B : بدأكم K الأنبياء (٢١ . ١٠٤) || 10 وقد علمنا . . . (القاف مهملة) G : B : نشأ CK : B : النشأة K || تعالى G : بدأكم K (القاف مهملة) . . . (مهملة فى K) والقاف مفردة) || فهكذا CB : فهكذا K (القاف مهملة) || 11 نشأ الآخرة G : النشأة الآخرة CK : B || يوجدها . . . (القاف مهملة فى K) . . . تعالى G : بدأكم K (القاف مهملة) غير . . . سبق . . . (مهملة فى K والقاف مفردة) المحسوسة CB : المحسوسة K

3 [بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا .] [F. 149^b] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئوها عليه . وهو أعظم في القدرة .

6 قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَتَدَبَّرَ ، إِلَى أَنْ خَلَقَ أَمْرًا ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقًا آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاستحضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله مَنْزَهُ عن ذلك ، ومتعالٍ عنه عُلُوًّا كَبِيرًا . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيله بالآياتناهي ، بعلمٍ كلّي . فَعَلِمَ التَّفْصِيلَ فِي عَيْنِ الإِجْمَالِ . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون .

12 (عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لا يلبى)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على « عَجَبِ الذَّنْبِ » ، الذي يبقى

1 رسول الله K G : النبي B || عليه . : (الياء مهملة في K) || صفة . : (مهملة في K) || نشأة B G : نشأ K || أهل K (الهمزة ساقطة) G : اصحاب B || 2 الجنة . : (بإهال الجيم والتاء في K || هذه B G : هاذ K || النشأة B G : النشأة K || فلما . : (الفاء مهملة في K) || 3 راجع . : (الجيم مهملة في K) || ينشئونها : ينشئها B G : ينشئها K (الياء الأخيرة مهملة) || في القدر . : (مهملة جزئيا في K) || 4 وأما قوله . : (مهملة والهمزة ساقطة في K) || فلا . : (الفاء مهملة في K) || وهو أهون : سورة الروم (٣٠ ، ٢٧ جزئيا) || 5 قلنا فإنه . : (مهملة جزئيا والقاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || النشأة B G : النشأة K || 6 فكانت . : (الفاء مهملة في K) || إعادته B اعادته K G || يخلق . : (الياء مهملة في K) || آخر G : اخر B K || 7 ويزيد . : (الياء مهملة في K) || في : يستفيد . : (بإعمال الفاء والياء الاولى في K) || 8 بفكره . : الياء (مهملة في K) || كبيرا . : (مهملة تماما في K) || 9 ولا يستفيد . : (الياء لأولى مهملة في K) || بشيء B : بشي K : بشيء G || بل : بتفصيل . : (مهملة تماما في K) || 10 فلم ... في عين . : (مهملة تماما في K) || وهكذا B G : وهاكذا K || ينبغي لجلاله . : (مهملة جزئيا في K) || يكون . : (الياء مهملة في K) || 13 فينشئ B G : فينشئ K (بإهال الفاء والياء) || النشأة الآخرة G : النشأة الآخرة B K

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركب النشأة الآخرة . فإما أبو حامد . فرأى أن « العَجَب » المذكور في الخبر . أنه « النفس » . وعليها تنشأ النشأة الآخرة . وقال غيره . مثل أبي زيد الرِّقْرَاقِي ، هو جوهر فرْدٌ ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغيَّر . عليه تنشأ النشأة الأخرى . وكلُّ ذلك مُحْتَمَلٌ ، ولا يقدرح في شيء من الأصول . بل كلها توجيهات معقولة . يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصوداً . والذي وقع لي به الكشف : الذي لا أشك فيه . أن المراد بـ « عَجَب الذَّئِب » هو ما تقوم عليه النشأة . وهو لا يَبْلَى . أي لا يقبل البلى .

(النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها)

(٦٣٥) فإذا أنشأ [F. 150] الله النشأة الآخرة . وموآها . وغداها . وإن كانت هي الحواهر بأعيانها . فإن الذوات الخارجة إلى الوجود من العدم . لاتعتمد أعيانها بعد وجودها . ولكن تختلف فيها لصور بالامتزاجات والامتزاجات . التي تعطي هذه الصور . (هي) أعراض تعرض لها . يتقيد

1 تركب CK : تركب B || 3 مثل أبي زيد الرقراقي K (مهمة جزئية) G B C
 C : ير هو B 3-4 جوهر فرد . وجزء واحد B 5 تركب CK C K
 B || 6 منها ... يكون ... (مهمة جزئية في K) المقصود K (مهمة) G C
 شارع بقوله عجيب ذئب B 6-8 والذي وقع في ... CK B
 لكشف K (يلزم به وفاء) C B المقصود K (مهمة) C B
 C : نشأة K : B لا يقبل K (تحت ملاحظة) G B 10 B C K
 (القه مهمة) C نشأة B C نشأة K المقصود G B C K
 11 - 12 وإن كانت ... بأعيانها K (مهمة جزئية) المقصود C B
 والجن والإنس وكل ... من عدم طبيعة B 11 B C K المقصود C B
 خارجة ... وجودها ... مهمة كذا في K المقصود C B
 12 لا تعتمد أعيانها K (أهمية سابقة) G B المقصود C B K
 (الجيم مهمة) G المقصود B ولكن C B المقصود K المقصود K
 (مهمة) G : عليه B 13 والامتزاجات ... البرزخية ... K المقصود C B
 تعرض ... (مهمة في K المقصود سابقة)

« العزيز العليم » - ؛ (نقول :) فإذا تهيأت هذه الصور ، كانت كالحشيش
 السُّحْرَق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنارية
 3 التي فيه ، لقبول الاشتعال ؛ - والصور البرزخية ، كالسُّرُج ، مشتعلة
 بالأرواح التي فيها ؛ - فينفخ إسرائيل « نفخة واحدة » ، فتمر تلك النفخة
 على تلك الصور البرزخية فتطفئها ؛ وتمر النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
 6 إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
 البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقها الله
 9 به . فمن ناطقٍ بالحمد لله . ومن ناطقٍ يقول : « مَنْ بعثنا من مرقدنا ؟
 ومن ناطقٍ يقول : « سبحان مَنْ أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .
 وكل ناطقٍ ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونسي حاله في « البرزخ » .
 12 ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، منام ، كما تخيله المستيقظ .

1 العزيز العليم . : (مهمل جزئيا في K) ؛ + البارء المصور لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم B || فإذا B : فاذا K (الفاء مهمل) G || تهيأت B C : تهيأت K || كالحشيش
 . : (الياء مهمل في K) || 2 الاستعداد لقول . : (مهمل تماما في K) || الحشيش . :
 (بإهمال الشين الأولى والباء في K) || بالنارية التي . . . لقبول . : (مهمل كلياً في K)
 || 3 البرزخية B C : البرزخية K || كالسرج . : (لجم مهمل في K) || بالأرواح . . .
 فيها . : (مهمل كلياً في K والهمزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرائيل . :
 (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || نفخة واحدة B C : نفخة واحدة K || فتمر . . .
 النفخة . : (مهمل جزئياً في K) || تلك ، البرزخية . : (كذلك) || 5 فتطفئها B (بزيادة نقطتي
 ياء تحت كرسى الهمزة) C : (مهمل تماماً في K) || 8 وتمر النفخة . . . ينطقها الله به K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) G : وتمر تلك النفخة مشتعلة الهوآء إلى الصور المعدة للاشتعال
 وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B || 9 فمن
 ناطق بالحمد . : (مهمل في K) || فاذا هم . : سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئياً) || ومن ناطق . . .
 من . : (كذلك) || 10 ناطق يقول . . . ما أماتنا . : (كذلك) || من بعثنا . . . سورة يس
 (٣٦ ، ٥٢) || سبحان . . . النشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بتصرف تام) || 11 ناطق . . .
 بحسب . : (مهمل كلياً في K) || بحسب علمه K G : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه
 نسي . . . كان فيه . : (مهمل جزئياً في K) || 12 كما تخيله K G : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالمنام [F. 150^b] .

3 (أمر الدنيا منام في منام والدار الآخرة هي الحيوان)

(٦٣٧) وفي الآخرة يعتقد (المرء) ، في أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام في منام ! وأن اليقظة الصحيحة هي التي هو عليها في الدار الآخرة . وهو في ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، في الدنيا ، كان في منام . ثم انتقل بالموت 6 إلى البرزخ . فكان ، في ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى في المنام أنه استيقظ . من النوم . ثم بعد ذلك ، في النشأة الآخرة ، هي اليقظة التي لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها 9 لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو 12 أولى بـ « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

1 وقد كان ... وانتقل . (مهملات جزئيا في K) || الحياة الدنيا . (كذلك) || 4 - 7 وفي الآخرة ... بمنزلة . (معظم الحروف المعجمة مهملات في K والهمزة ساقطة وكذلك ألد) 7 يرى G B : يرا K || 8 في نشأة G B : في نشأة K (القاء مهملات) || الآخرة G : الآخرة B الاخرة K || اليقظة G B : اليقظة K || فيها . (مهملات في K) || بعدها . (باء مهملات في K) || 9 لأهل : لأهل . (الهمزة ساقطة) || لكن G B : لاكن K (التثنية مهملات) || وفيها . (مهملات في K) || رسول الله G K : رسول الله G : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (القاء مهملات) G || فالدنيا . (القاء مهملات في K) || 11 بالنسبة . (بإهمال الباء والتثنية في K) || البرزخ . (الباء مهملات في K) || فإن البرزخ . (باء مهملات جزئيا في K والهمزة ساقطة) || أقرب إلى . (كذلك) || الأمر K (الهمزة ساقطة) G : B || الحق . (القاف مفردة في K) || 11 - 12 فهو أولى . (القاء مهملات والهمزة ساقطة في K) || 12 باليقظة G B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ . (مهملات في K) || بالنظر إلى . (الباء مهملات والهمزة ساقطة في K) || النشأة الأخرى . (الهمزة ساقطة في K) || يوم القيامة . (مهملات جزئيا في K) || 13 فاعلم . (القاء مهملات في K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- 3 (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدَّت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكدرت
النجوم ، وكُوِّرَت الشمس ، وخُسِفَ القمر ، وحُشِرَ الوحوش ، وسُجِّرَت
البحار ، وزُوِّجَت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعنى
أرجاء السماوات - ، وأتى ربنا في ظُلل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل
6 السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « الْعُنُقُ »
من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
الحر ، وألجم الناس العرق . وعظم الخطب . وجَلَّ الأمر [F. 151^a] وكان
9 أَلْبَهْتُ - فلا تسمع إلا همساً - ، وجيء بجهنم ، وطال الوقوف بالناس ،
ولم يعلموا ما يريد الحق بهم . - فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
(٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِيْنَا
12 آدَمَ ، فَنَسْأَلُهُ أَنْ يَسْأَلَ اللهُ لَنَا أَنْ يَرِيحَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، فَقَدْ طَالَ وَقُوفُنَا .»

2 فإذا قام .: (الفاء مهمله والهمزة ساقطة والقاف مفردة في K) || الناس .: (النون مهمله
في K) || السماء G : السما K : السماء B || وانكدرت .: (النون مهمله في K) || 3 الشمس
.: (الشين مهمله في K) || وزوجت .: (الزاي مهمله في K) || النفوس .: (النون مهمله
في K) || 4 بأبدانها .: (الباء الأولى مهمله والهمزة ساقطة في K) || الملائكة C : الملائكة K
(مهمله) : الملائكة B || أرجائها G : أرجائها K (الباء مهمله) : - B || أعنى K (الهمزة
ساقطة) C : - B || أرجاء G : أرجاء K (الجيم مهمله) : أرجاء B || 5 السماوات B K :
سماوات G || ربنا في .: (مهمله جزئيا في K) || يا أهل .: (الياء مهمله والهمزة ساقطة) ||
6 فأخذ .: (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || الثلاث .: (التاء الأولى مهمله في K) ||
الطوائف G : الطوائف K (الياء مهمله والفاء مغربية) B || الذين K (بإهمال الذال والياء في K)
G : التي B || 7 من النار K (الون الثانية مهمله) C : - B || فقبض ... الذين .: (معظم
الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة في K) || 9 البهت فلا .: (مهمله في K) || وجيء B G :
وجى K || بجهنم .: (مهمله جزئيا في K) || بالناس .: (مهمله في K) || 10 يعلموا .: .
الحق .: (مهمله جزئيا في K) والقاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهمله كلياً) C : -
B || 11 فيقول K (مهمله تماما) G : قال B || الناس ... نطلق .: (مهمله جزئيا في K) ||
أبيننا .: (بإهمال الباء والياء باسقاط الهمزة في K) || 12 آدم B G : آدم K || فسأله .: .
يسأل .: (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة في B) || نحن فيه .: (مهمله في K)

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب .
اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته .
3 فيستحي من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل
ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً » .
فموضع المؤاخذة عليه . قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً » . لا نفس
6 دعائه عليهم ، من كونه دعاءً ! . ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام -
بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالتهم لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم .
ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى . ويقولون لكل
واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم . فيجيبونهم مثل جواب آدم .
9 (٦٤٠) « فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس
يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه
وسلم - : « أنا لها ! وهو « المقام المحمود » الذي وعده الله به يوم القيامة .
12

- 1 فيأتون إلى K (همزة ساقطة) C : فيأتون B : آدم B : G : آدم K : 1 - 2 غضب يوم K
(مهملة) G : غضب B : غضب GK : غضب يوم B : غضب منه GK : غضب B : 2 وذكر K
C : وذكر B : خطيئته C : خطيئته K (مهملة) B : 4 - 6 وقوله ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً K
(مهملة جزئية وهمزة ساقطة) G : B : 5 ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً نوح (مهملة) C :
6 دعاء : دعا K : دعاء G : دعا B : ثم يأتون G : ثم يأتون K : يأتون B : إبراهيم C
(همزة ساقطة) : إبراهيم K (ياء مهملة) B : عليه - سلم K (ياء مهملة) C : B
7 بمثل : (مهملة في K) فيقولون : تقدم K (مهملة جزئية) C : B : فيقولون :
(مهملة في K) : كما قال K (مهملة) C : مثل ما قال B : من تقدم GK : دم B
8 ويذكر K (ياء مهملة) C : (مطبوعة في B) : كذباته K (ياء مهملة) G : كذبات
B : ثلاثة : (مهملة في K) ثم يأتون : عيسى K (مهملة كسرة همزة ساقطة) C :
فيأتون إلى موسى وعيسى B : ويقولون : (مهملة في K) 9 من : (مهملة في K) :
C : لآدم B K : فيجيبونهم : (مهملة في K) : مثل جواب K (مهملة في K) :
بمثل ما أجاب B : آدم B : G : آدم K : عليه سلم B : 10 فيأتون C : آدم K (مهملة
تماماً) B : سيد الناس : فيقولون : (كذبات) 11 : (مهملة في K) :
للأنبياء G : الأنبياء K (ياء مهملة) : الأنبياء B : عيسى : (مهملة في K) : يقولون
: (مهملة في K) 11 - 12 : صلى الله وسلم K (ياء مهملة) G : صلى سلم B : 13 :
: ثلاث مهملة في K) : يوم القيامة (قيمة B) : (مهملة عمدة في K)

فيأتي ، [F. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربه أن يفتح باب
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
 3 والأنبياء ، والمؤمنين . - فهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
 فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل .

(سيد الناس يوم القيامة) 6

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
 9 جُمع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم
 12 الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيأتى : فيأتى . . . || ويسجد K G : فيسجد B || بحامد . . . (الباء مهملة في K) || تعالى G : تعالى
 K (مهملة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . . . (مهملة في K) || يشفع . . . (الياء مهملة في K) || يفتح
 . . . (بإهال الياء والفاء في K) || باب الشفاعة . . . (مهملة جزئيا في K) || 3 فيفتح . . . (مهملة
 في K) || فيأذن G : فيأذن K (الفاء مهملة) B || للملائكة G : للملائكة K (الياء مهملة) :
 للمليكة B || 4 والأنبياء G : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || والمؤمنين G B : والمؤمنين
 K || فهذا G B : فهذا K (بإهال الفاء والباء) || الناس يوم . . . (مهملة في K) || القيامة G :
 القيمة K (الياء مهملة) B || 5 فإنه : فانه . . . (الفاء مهملة في K) || شفع K G : يشفع B ||
 الملائكة G : الملائكة K : (مهملة) : الملائكة B || 7 تأدب G : تأدب K (التاء مهملة) B ||
 7 - 8 وقال . . . الناس . . . (مهملة جزئيا في K والقاف مفردة) || 8 الخلائق G : الخلائق K
 (مهملة تماما) B || ظهور . . . (الظاء مهملة في K) || على الجميع . . . + من ملك وغيره B ||
 10 بين . . . (مهملة في K) || الأنبياء G : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || عليهم السلام
 K (الياء مهملة) G : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهملة كلياً) G : -
 B || بعلم K G : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) ||
 الملائكة والناس . . . (مهملة في K) || 13 آدم فمن . . . باب . . . (مهملة جزئيا في K والمد
 ساقط) || وإظهار B : وإظهار K (مهملة) G

- عند الله ، إذ كان القهر الإلهى ، والجبروت الأعظم قد أخرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذكر من « الغضب الإلهى » الذى تجلّى فيه الحق : فى ذلك 3 اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فدلّ ، بالمجموع . على عظيم قدره - صلى الله عليه وسلم - [F. 152^o] حيث أقدم : مع هذه 6 « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

(تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة)

- (٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فعُلِّقَتِ الموازين : ونُشِرَتِ الصحف . ونُصِبَ الصراط : وبُدِيَءَ بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة . ثم النبيون 9 ثم المؤمنون . وبقى أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه . فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُلُّ أمةٍ ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة . وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم 12 الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى لهم فيها . قبل ذلك .

2 وكان K C : فكان B || 4 ولم يظهر K C : ولم يظهر B : جرى C B : جرا K 5 قدره K (مهلة) C : قدر محمد B || 6 الإلهية : الإلهية K (مهلة) : راحة C B 7 سئل : سئل B K : سأل C || 8 فأجابه الحق : (مهلة فى K والخمزة ساقطة) سبحانه K (الباء مهلة) C : سبحانه B || فعلقت : (الفاء مهلة والفتحة مفردة فى K) الموازين : (بإهمال الباء والنون فى K) 9 وذوب K C : ورضع B : وبلى C : وبلى K : وبلى B || بالشفاعة K (الباء مهلة) G : الشفاعة B || فأول ما شفعت : (مهلة جزئيا فى K والخمزة ساقطة) || الملائكة K (مهلة والخمزة ساقطة) G : الملائكة B 9-10 ثم النبيون : (مهلة تماما فى K والخمزة ساقطة) 10 أرحمهم : (الباء مهلة و K) 11 الحق يتجلّى : (مهلة تماما فى K) || فإنه مقام عظيم : (مهلة جزئيا والخمزة ساقطة فى K) 11 الحق يتجلّى : (مهلة) ما كانت : (كذلك) 12 ثم يبقى : (مهلة) فى B 13 فى أدنى صورة : (مهلة والخمزة ساقطة فى K) من صورة B : من صورة K من الصور G || التى : (مهلة فى K) || فى قبل ذلك K (فتحة مفردة) C : فى B (= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون حتى يأتينا ربنا » . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة تعرفونه بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى من كان يسجد لله إلا سجد . ومن كان يسجد اتقاءً ورياءً . جعل الله ظهره طبقة نحاس : كلما أراد أن يسجد ، خرَّ على قفاه . وذلك قوله (- عزَّ وجلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِحُونَ ﴿ = يعني في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم » عبارة عن أمر عظيم . من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أَلْتَفَّتِ الحَرْبُ عَنِ السَّاقِ بِالسَّاقِ » [F. 152^b] أي دخلت الأهوال والأمور العظام ، بعضها في بعض . يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم .: (مهمة تماما في K) || فيقولون ... بالله .: (مهمة جزئيا في K) || هذا نحن B K : ها نحن C || 2 حتى يأتينا .: (مهمة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || فيقول ... جل .: (مهمة كلياً في K) || وتعالى K (التاء مهمة) C : وتعالى B || بينكم وبينه ... فيقولون .: (مهمة جزئيا في K) || 3 في الصورة التي .: (مهمة كلياً في K) || 4 العلامة B C : العلامة K || فيقولون ... ربنا .: (مهمة جزئيا في K) || 5 فيأمرهم B C : فيأمرهم K (مهمة) || فيبقى .: (الفاء مهمة والقاف مفردة في K) || من . يسجد .: (مهمة جزئيا في K) || 6 اتقاء ورياء : اتقا وريا K (الياء مهمة) : اتقاء ورياء B : اتقاء ورياء C || طبقة .: (القاف مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون .: (مهمة جزئيا في K) || 7 - 9 يوم ... سالمون سورة القلم (٦٨ : ٤٢ - ٤٣ بتصرف) || 8 فلا يستطيعون .: (كذلك) || 9 يعني في .: (كذلك) || والساق التي .: (مهمة تماما في K) || 10 عبارة C : عبارة K : - B || عن أمر K (انون مهمة والهمزة ساقطة) C : أمر B || عظيم . يوم القيامة .: (مهمة تماما في K) || تقول .: (كذلك) || 11 الحرب عن .: (كذلك) || إذا اشتدت ... أمرها K (مهمة جزئيا والهمزة ساقطة) C : أي اشتد أمرها وعظم B || وكذلك .: (التاء مهمة في K) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || العظام .: (الظاء مهمة في K) || 13 يوم القيامة K (التاء مهمة) C : - B

(التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة . ولم يبق في النار مؤمن شرعي أصلاً . ولا من عمل عملاً مشروعاً من حيث ما هو مشروع بلسان نبي . ولو كان مثقال حبة من خردل فما فوق ذلك في الصغر . - إلا أخرج بشفاعة النبيين والمؤمنين . وبقي أهل التوحيد (العقلي) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية . ولم يشركوا بالله شيئاً . ولا آمنوا إيماناً شرعياً . ولم يعملوا خيراً قط . من حيث ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرة من إيمان فما دونها . فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قط . يعنى مشروعاً من حيث ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان . وما عملوه .

- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفان في الصحيح « أسلم بن الحجاج . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة . ولا قال : « يقول » . بل أفرد العلم . ففى هؤلاء تسبق عندي الله

2 فإذا : فإذا (الفاء مهملة في K) يبق . مؤمن شرعي . (مهملة وانحزوة ماقفة في K) 3 بلسان نبي . حبة . (مهملة جزئية في K) 4 إلا أخرج . (مهملة في K) (كذلك) 4 - 5 ولم يشركوا K (مهملة) G : فلم يشركوا B 5 ولا آمنوا . (مهملة في K) G : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B قط K G B : من حيث C : قول نبي B 7 من إيمان K (مهملة) G B : في دنونهم من إيمانهم B 8 فيخرجهم . (مهملة جزئية في K) خير قط B (مهملة في K) يعنى ما دونها . (مهملة في K) 8 - 9 من حيث مشروع . (مهملة في K) 9 ولا عملوا خيراً قط . (مهملة في K) إيمان : الإيمان . (ثبوت مهملة في K) وما عملوه K G : في سبيل B 10 من عملوا (نداء مهملة في K) : عملوا بن نبي . (مهملة تمدد في K) من عملوا . (مهملة في K) G : ففى يخرجهم B المسبب K G : بين (بين K) حجة K : من عملوا . (مهملة في K) B : ولا يبق K (مهملة تمدد) G : من حيث B : من حيث K : من حيث B : من حيث B 12 - 13 ولا قال شعيراً . (مهملة في K) : من عملوا K : من عملوا . (مهملة وانحزوة ماقفة في K) G : في هذا الحديث B : هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B : هؤلاء . (مهملة في K) واتفق مفردة)

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لاتقبل تخليد موحد لله ، بأي وجه كان . وأتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

(٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : صدقت ! 3

ولكنه أول من سنَّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ؛ وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات مُوحِّدًا . وما يدريك ؟ لعله مات مشركًا

[F. 153*] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة 6

فيما مضى من الأبواب . فإبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أي ذلك كان

* * *

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،

إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدَّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ، 9

من موطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف مفردة)

C : فلا يبقى في النار موحد أصلا سواء كان توحيديه عن إيمان أو عن علم أي ذلك كان فإنها دار

لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فان K (الفاء مهملة) B || قلت . :

(القاف مهملة في K) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || إبليس B : إبليس K (مهملة

تماما) G || يعلم ... واحد K (الياء مهملة) G : موحد B || قلنا . : (مهملة في K) ||

صدقت . : (القاف مفردة في K) : + في أنه موحد B || 4 ولكنه G : ولاكنه K :

ولكن B || أول من K (الهمزة ساقطة) G : - B || فعليه . : (مهملة تماما في K) ||

إثم B : إثم K G || المشركين . : (مهملة تماما في K) || وإثمهم : وإثمهم K G : وإثم

المشركين B || لا يخرجون . : (مهملة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K

(معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 7 مضى G : مضى K : - B ||

فإبليس ... بخارج . : (مهملة تماما والهمزة ساقطة في K) || من النار K C : منها B : +

ولا كل من سنَّ الشرك هذا إذا سلمنا ان الله ابقى على إبليس توحيديه عند الموت ولعله قد سلبه وأقيمت

اه شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاقتدار الالاهي وهو الأقرب B ||

فالله يعلم . . . كان K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : والله أعلم أي ذلك هو B ||

8 كثيرة . : (مهملة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها : يخرجنا . : (مهملة جزئيا

في K) || إيرادها K G : - B || ولكن B G : ولاكن K || 9 نبذة K G : قليلا B ||

القيامة K (مهملة تماما) C : القيامة B || وأخذ . : (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K) || 10

والموازن . : (بإهمال الياء والنون في K) || والأعراف . : (الهمزة ساقطة في K والفاء مغربية)

وذبح الموت : والمأدبة التي تكون في ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهي أممات للسبعة الأبواب التي للنار ، والسبعة الأبواب التي للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو « جنة الرؤية » . وهو « الباب المغلق » الذي في « النار » .
وهو باب الحجاب . فلا يفتح أبداً . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » !

* * *

1 والمأدبة G B : والمأدبة K (من نعمات الجنة) .
2-3 فإن الباب K (لغة مهمة وجماعة سبعة) G (وسبب B) . مع G B (مع K (بالكاء لا يفتح)) .
3-4 جنة الرؤية (رؤية K) G K (جنة الرؤية B) .
5 عن ربهم K (مهمة جزئية ، العزلة لغة) G (B) .
6 (لغة البحث) : بلغ مقبلة B (عن حاشي بقدر الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (المواطن الثاني : العرض)

- (٦٤٨) (المواطن) الثاني وهو « العَرَضُ » . - إعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عَذَّبَ » . - وهو مثل عَرَضُ الْجَيْشِ ، أَعْنَى عَرَضُ الْأَعْمَالِ : لِأَنَّهَا رَنَكُ أَهْلِ الْمَوْقِفِ ، وَاللَّهُ (هُوَ) الْمَلِكُ : . فَيُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَمَاهِمُ ، كَمَا يَعْرِفُ الْأَجْنَادُ ، هُنَا ، بِزِيَّتِهِمْ . 9

(المواطن الأول : أخذ الكتب)

(٦٤٩) (المواطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

- 4 الثاني K (مهمله تماماً) B : الأول G : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخبر .: (مهمله تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهمزة نقتطأ ياء) C : سل K (الهمزة ساقطة) || عن قوله .: (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || فسوف ... يسيراً : سورة الانشقاق (٨٤ . ٨) || فسوف يحاسب .: (مهمله جزئياً في K) || يسيراً .: (مهمله تماماً في K) || 6 فقال .: (كذلك) || ذلك K C : هو B || يا عائشة C : يا عائشة K (الهمزة ساقطة والتاء مهمله) : - B || من نوقش .: عذب K (القاف غردة والياء مهمله) G : - B || مثل .: (التاء مهمله في K) || الجيش .: (بادمال الجيم والياء في K) : - بحضور الملك B || 7 - 8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || رنك K : زى G : - B (على هامش K بقلم الأصل : بيان رنك) || فيعرف .: (مهمله تماماً في K) || المخرمون .: (الجيم مهمله في K) G : الناس B || 9 يعرف .: (الفاء مهمله في K) || الأجناد : الاجناد K (الجيم مهمله) G : الجندي || هنا .: + في العرض B || بزيتهم K (الياء مهمله) G : برنكه B : + وهو قوله تعالى يعرف المخرمون (مطموسة) بسيماهم وهم اهل النار الذين هم اهلها ومنهم الذين يلقطهم العنق الذي يخرج من النار وكذلك ايضا في اهل السعادة على ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || 11 الأول الكتب K (الهمزة ساقطة وفوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكتب وهو الاول B : الثاني الكتب G || قال تعالى G : قال تعالى K (مهمله تماماً) B

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فنبذوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمناً قليلاً . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذ من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذى نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذته وراء ظهره ،
ظن أن لن يحور ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتَ لَهُمْ : ظَنُّوا بِالْفَيْ مُدَجِّجٍ 6

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [F. 154^a] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أظننت أنك ملاقى » ؟ وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ﴾ .

9 (الموطن الثالث : وضع الموازين)

(٦٥١-١) (الموطن) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكتب بما عملوا . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . (مهمله كلياً فى K والهمزة ساقطة) || وراء G : ورا K : ورا B ||
الذين . (مهمله جزئياً فى K) || أوتوا الكتاب . (كذلك والهمزة ساقطة) || فنبذوه .
(مهمله جزئياً فى K) || وراء G : ورا K : ورا B || 2 ظهورهم . . . قليلاً . (مهمله
كلياً فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهمله فى K) || يوم القيامة K (مهمله تماماً) G :
يوم القيمة B || قيل . (مهمله فى K) || 3 من وراء . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى . (مهمله تماماً فى K) || فى حياتك الدنيا . (ثابتة فى أصل K على الهامش
بقلم الاصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم . . . الأعمال K (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة) G : اى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فانه K (بإهال الفاء والنون) G ||
وراء G : ورا K : ورا B || 5 - 8 أى تيقن . . . أى تيقنوا K (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة والقاف مفردة) G : كذا قال فيه تعالى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيراً انه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح K C : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله . . . أنك ملاقى . (مهمله كلياً فى K والهمزة ساقطة والقاف مفردة) ||
8 وقال تعالى (تعلى K - مهمله - B) . . . بربكم . (مهمله جزئياً فى K) || وذلكم
. . . أرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٢٣) || أرداكم . . . فظنهم ارداهم B || 10 الثالث K
(مهمله) G : ثم الثالث B || فتوضع الموازين . (مهمله جزئياً فى K) || 11 فيجعل .
(مهمله فى K تماماً ومطموسة فى B) || وآخر C B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .
(مهمله جزئياً فى K) || قول الإنسان . (مهمله كلياً فى K والهمزة ساقطة)

« الحمد لله » ! ولهذا قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلقَى في « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة « لا إله إلا الله » . فيبقى من ملئه « تحميدة » ، فتجعل : فيمْتَلِيءُ بها . 3 فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد (هي) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكلُّ ذكر وعمل يدخل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير في موازنته . 6 ولا يقابل « لا إله إلا الله » إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك في ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » معتقدا لها ، فما أشرك : وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما . لم يكن لكلمة « لا إله إلا الله » من يعادلها في الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يَرْجُحُهَا . شيء . فلهذا لا تدخل « الميزان » .

(٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أي لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا من هو من أمثالهم : ومن كذب بلى الله ،

1 تملأ C B : تملأ K || 2 الميزان ... جميع . (مهمة كلياً واحمزة ساقطة في K) . عباد C K : العبد B || من الخير K (ثابتة على الخاش بقدر الأصل) B : C - 2-3 . لا كلمة ... إلا الله K (الحمزة ساقطة وانتهاء المربوطة مهمة) C : B - 3 ملكه . (الحمزة فوق الكرسی وتحت في K وفي B الحمزة فوق الكرسی وتحت نقصاً) . تحميدة C K : مقدار تحميد B | فتجعل K (مهمة تماماً) C : فيجعل B || فيمْتَلِيءُ C : فيمْتَلِيءُ K (لقاء مهمة) B || 4 فإن كفة ... بقدر . (مهمة جزئياً في K واحمزة ساقطة) 5 يدخل الميزان . (مهمة جزئياً في K) || إلا : لا K G : لا قول B || لا إله إلا الله : لا إله إلا الله B : لا إله إلا الله C || كما قلنا K G : فيها لا تدخل الميزان B || 6 فيجعل . (مهمة جزئياً في K) || 7 ولا يقابل K (مهمة) C : ولا يقابل B . كلمة B : ميزان . (مهمة جزئياً في K) || 8 معتقداً لها K (مهمة) C : B : معتقداً لها K G : قول (مهمة جزئياً في K) . من تعبد B في كفة الأخرى . (مهمة في K) : + من الميزان B || 10 ولا يرجحها شيء K (مهمة واحمزة ساقطة) C : - 12 || 12 وأما المشركون K (مهمة والحمزة ساقطة) G : والمشركون B : 12-13 أي لا قدر ... لهم عمل K G : B -

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك مجبوبة ، فلا يكون لشركهم ما يوازنه ،
[F. 154^b] « فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

9 وأما « صاحب السُّجَّلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ . يوماً . بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
6 التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر . كلُّ سِجِلٍّ منها كما بين المشرق
والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خَيْرٌ غَيْرِهَا . فَتَرَجُّحُ كِفَّتِهَا بالجميع ، وتطيش
السُّجَّلات . فيتعجب من ذلك . - ولا يَدْخُلُ الموازينَ إلاَّ أعمالُ الروح :
خَيْرُهَا وَشَرُّهَا : السَّمْعُ ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعدال الباطنية . فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« أَلْعَدْلُ » . وهو « الميزان الحكيمى المعنوى » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لعنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 خير المشرك K G : خيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمله) G : فلا يقيم B || يوم
... وزناً . (مهمله في K) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف (18 . 105) ||
به شخص K (مهمله تمام واخمزة ساقطة) G : وهو الذى B || يعمل ... قط . (مهمله
تماما في K) || إلا أنه : إلا انه . || 4 يوماً يكلمه . (مهمله تماما في K) || إله : الإله
K : إله B G || مخلصاً K G : - B || فتوضع له . . . مقابلة . (مهمله تماما في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمله جزئيا في K) || 5 من ... نشر K G : - B || سجل . (الجيم
مهمله في K) || كما بين . (مهمله تماما في K) || المشرق والمغرب B : G K (الياء مهمله
في K والقاف مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المعجمة
مهمله في K واخمزة ساقطة) G : كما سيئات ماله خير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتزجج الكفة بها
وزنًا وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكفاء ولا يدخل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمله وثابتة عن الهامش بقلم الأصل) : الباطنة G : المعنوية B || فلا تدخل . (مهمله
تماما في K) || الميزان . (الياء مهمله في K) || لكن B G : لاكن K || يقام فيها .
(مهمله تماما في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوى K (مهمله جزئيا) G : - B || محسوس
محسوس K (انفاء مهمله) G : فحس لحس B || 11 يقابل . (مهمله تماما في K) || شيء B :
شيء K (مهمله) : شيء G || يمثله K (الياء مهمله) G : بشاكلته B || فلهذا توزن . . .
مكتوبة K (مهمله جزئيا واخمزة ساقطة) G : قل كل يعمل على شاكلته B (+ نون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الموطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذي كان هنا معنى : يُنْصَبُ هنالك جسماً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطَّ خطأ ، وخط . عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولو أزمه . وحقوقه . قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ! » [F. 155^a] فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ . وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إِلَّا اللَّهُ .

12

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد . وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K (اية مهملة) : ثم الرابع B : المشروع K (شين مهملة) G : شرعي B || كان . : (نون مهملة في K) 3 ينصب . . . محسوس K (مهملة جزئية) G : - || يقول . . . لنا K (مهملة جزئية) G : قال تعالى B || 3 - 4 : وان هذا . . . سبيح : سورة الأنعام (٦ . ١٥٣) || 4 مستقيماً فاتبعون . : (مهملة جزئية ووقف مفردة والله مفردة) 4 - 8 ولا تتبعوا . . . ولو أزمه وحقوقه K (معظم حروف هذه جملة المعجمة المهملة) سابق (G : فيكون هناك حس وهو صراط التوحيد ولو أزمه وحقوقه B || 15 في رسول الله عليه وسلم K (مهملة) C : قال عليه وسلم B || 9 - 11 أمات . . . وحسابهم . : (جميع الحروف المعجمة مهملة في K والخمزة ساكنة) 10 دمهم G : دمهم K : دمهم B || 11 أنه لا يعلم K G : معناه لا يعلم B || قالوها K (مهملة) G : قال ذلك B || 13 على صراط التوحيد K G : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم . . . فالمشرك K (مهملة جزئية) C : B ما وحَّد K G : فإنه ما وحَّد B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع المَعَطَّلَة . ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إلا المنافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تُسْأَلُ وتُسْأَلُ وتُعَذَّبُ على الصراط.

6 [والصراط. على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب . التي فيه . بها يمسكهم

الله عليه . ولما كان الصراط. في النار - وما ثم طريق إلى الجنة إلا عليه -

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن

9 عرف معنى هذا القول . عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صلى الله

عليه وسلم - لما سئل عنه ، لقلته . فما سكت عنه ، وقال في الجواب :

« في علم الله » ، إلا بأمر إلهي . فإنه ما « ينطق عن الهوى » . وما هو من

12 أمور الدنيا . فسكوتنا عنه [F. 155^b] هو الأدب .

(٦٥٧) وقد أتى في صفة الصراط. : « أنه أدقُّ من الشعر ، وأحدُّ من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فهو من الموقف إلى النار مع من

ذكرنا من المعطلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعمالهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف

مفردة والهمزة ساقطة) G : - B || 5 والطائفة G : والطائفة K (مهملة جزئيا) : فالطائفة B ||

التي . : (التاء مهملة في K) || في . : (الفاء مهملة في K) || إنما : إنما . : (النون مهملة في K) ||

وتسأل G : وتسأل K (التاء مهملة) B || وتُعَذَّبُ . : (التاء مهملة في K) || 6 على متن جهنم K G

(مهملة في K) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K (معظم الحروف المعجمة مهملة

والهمزة ساقطة) G : - B || 7 وما ثم ... إلا عليه K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فإن الطريق

إلى الجنة إنما هو على النار B || قال K (القاف مهملة) G : ولذلك قال B || 8 تعالى G : تعالى

K (التاء مهملة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ - ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . : .

(مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد

من ورودها B || 9 القول عرف . : (مهملة في K) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K (معظم

الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 10 سئل G : سئل K (الياء مهملة) : - B ||

11 الهى : الالهى K : الهى G : - B || 12 وقد أتى . . . وأحد من السيف K (معظم الحروف

المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر

B || أتى G : أتى K (مهملة) : - B

- السيف » . وكذا هو علم الشريعة في الدنيا : لا يُعَلَّم وجه الحق . في المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود في طلب الدليل . لا في المتواتر ، ولا في خبر الواحد الصحيح المعلوم ، فإن المتواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم في المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالنص الصريح المتواتر . وهذا لا يوجد إِلَّا نادرًا . مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = في كونها عشرة خاصة . - فحكمتها بالشرع أحدٌ من السيف . وأدقُّ من الشعر في الدنيا . فالمصيب للحكم واحدٌ لا بعينه . والكلُّ مصيبٌ للأجر .

(٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) في

- 12 كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط .

1-3 وكذا هو علم ... بغلبات الظنون K (مهمله جزئيا واهمزة ساقطة) G : لأنه عند كانت صفة في الدنيا عند علماء الشريعة فيهم لا يعنون وجه الحق في المسألة ولا من هو مصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تعبدوا بغلبات ظنون B || 3 المجهود في ... (مهمله في K) .
4 صحيح العموم K (مهمله) G : B 5-10 أو العلم أن ... مصيب للحكم K (معطوف الحروف المعجمة مهمله واهمزة ساقطة) G : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كقولهم وكل لفظ متواتر كتكبيرات تصوات وشبه ذلك فهذا هو علم الذي نودى بتواتر ويوم ما يفهم من ذلك أنه مراد لشارع حتى يحكم به في المسألة عن القطع فلذلك لا يوصل إليه إلا بالنص الصريح في القول وهذا لا يكاد يوجد فبذل ما وقع الحكم إلا بغلبة فنل فهذا هو حكم شرع معلوم الله أو رسول الله يحكم به في هذه المسألة عن القطع وإن صدق حق فهو أمر يتفق والمصيب لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية في تلك المسألة B || B تلك ... الفاتحة سورة الفاتحة (٢ - ١٩٦) II فالشرع ... حتى وتبعه (في السطر الثالث من الصفحة)
K (مهمله جزئيا واهمزة ساقطة) G : فالشرع هنا الذي هو صراط المستقيم المستقيم ركعة من الصلاة فيه اهتدنا صراط المستقيم أحد من السيف وأدق من غيره وهو من شعر مشهور في الآخرة أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده من شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الخشف الذين تملكون ... من صلاة B
12 اهتدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ - ٦)

المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوسًا ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا . إلا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » . كالرسول وأتباعه . فألحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أي على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، ممتنهُ للأبصار على قدر نور المارين عليه ، فيكون دقيقًا في حق قوم ، وعريضًا في حق آخرين » . يُصدِّق هذا الخبر قوله - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعي مشى . وما ثمَّ إلا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمن ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكلاليب ، والخطاطيف ، والحسك - كما ذكرناها -

نهي من صور أعمال بني آدم . تُمسِكهم أعمالُهُم ، تلك ، على الصراط .

3 فألحقهم الله . : (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهمله جزئيًا) B : بدرجة B || الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 4 أي على . . . وكشف K G : - B || 4 وقد ورد . . . إلا الصراط K (معظم الحروف المعجمة مهمله والقاف مفردة والهمزة ساقطة) G : فهؤلاء . يكون الصراط في حقهم يوم القيمة عريضًا واسعًا وقد ورد في الخبر المروي أن الصراط يظهر يوم القيمة متنهُ للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاعه بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسخًا وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شعاع نوره فأقلهم نورًا هو أخق من الشمس وأحد من السف قال تعالى يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم B || 7 نورهم . . . وبأيمانهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٨) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . : (مهمله كليًا في K والهمزة ساقطة) || في الآخرة K (مهمله والمدة ساقطة) G : يوم القيمة B || لاشمال له . : + فإنه مطلق اليدين بالقوة فكنتا يديه يمين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهمله والهمزة ساقطة) G : وأهل النار B || لا يمين لهم . : + فكنتا يديهم شمال فهذا قال تعالى وبأيمانهم لأن كنتا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهمله جزئيًا) G : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . : (مهمله تمامًا في K) || كما ذكرنا K G : - B || 11 فهي B : هي K G || بني آدم . : تلك . . . (مهمله في K والمدة ساقطة)

فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقعون في النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً : أنظره الله . ومن عفا . عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا . استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة : شدد الله عليه . « وإنما هي أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق . فإن الله . غدا . يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان . وكانوا ما كانوا !

(الموطن الخامس : الأعراف)

(٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » . فسور بين الجنة والنار . « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه . - « وظاهره من قِبَلِهِ . العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [F. 156^b] عليه من تساوت كِفْتًا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار . وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجْحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود . وهو الذي يمتنى يوم القيامة من التكليف - فيسجدون . فيرجح ميزان حسناتهم . فيدخلون

1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله « لا يظلم مثقال ذرة » . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ ... ﴾ (٦٦١) إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجحت ... فيطمعون . (مهمله جزئيا في K) || وأنه K (الهزرة ساقطة) C : انه B || أن يكون . (مهمله جزئيا في K والهزرة ساقطة) || 2 لكلمة ... الله K (مهمله والهزرة ساقطة) C : لها B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمله جزئيا والهزرة ساقطة) C : عناية عند الله تعلى يسعدهم بها B || 7 يقول ... فيهم K (مهمله تماما) C : قال تعلى B || 7 - 10 وعلى ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وعلى الأعراف ... ونادا ﴿ ونادوا K) . (مهمله تماما والهزرة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمله جزئيا الهزرة ساقطة) : + منادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمله تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمله تماما في K والهزرة ساقطة) : + اصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرفت ... لا غير K (مهمله جزئيا والهزرة ساقطة) C : لإقامة العدل في النظر كما نظروا و تلقوا أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإشراك وهو الذي اراد الله بقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فلما جاء به نكرة فزعت الصحابة وقالت أين لم يلبس إيمانه بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم انما الظلم هنا ما قال لقمن لابنه يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم يكلم اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى اصحاب الاعراف الذين أقسمت الضمير في أقسمت يعود على المستكبرين من اصحاب النار الذين عرفهم اصحاب الاعراف بسيماهم لاينالهم الله برحمة فأكذبهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمعوا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستندوا الى تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الاعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما ثبطهم لإطلب الجزاء على كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

(٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة .
 وإن الله يظهره يوم القيامة ، في صورة « كبش أملح » . ويُنادى : 3
 « يا أهل الجنة ! فيشرئبون . وينادى : « يا أهل النار ! فيشرئبون .
 وليس في النار ، في ذلك الوقت ، إلا أهلها « الذين هم أهلها » . فيقال
 للفریقین : « أتعرفون هذا » ؟ - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : هو
 الموت . [F. 157^a] ويأتى يحيى - عليه السلام - وبيده الشفرة . فيضعه .
 ويذبحه . وينادى مناد : « يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار !
 خلود فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » .

(٦٦٣) - فأما أهل الجنة . إذا رأوا الموت أسرؤا برؤيته مسرؤا
 عظيما . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد
 الدنيا . وكنت خير وارد علينا . وخير تحفة أهدانا الحق إلينا » .
 فإن النبي - صلى الله عليه - يقول : « موت تحفة مؤمن » .

2 السادس K G : B ذبح موت K O : وأما ذبح موت B : في الموت .
 . . . كبش أملح K (مهمة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة
 في رأى تعين صورة كبش أملح B 4 : يا أهل الجنة K (مهمة) G : يا أهل النار B فيشرئبون .
 K (مهمة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فيضعون B فيشرئبون K (مهمة جزئيا والهمزة ساقطة)
 G : فيرفعون رؤوسهم B 5 : وليس في ذلك الوقت K (مهمة جزئيا) G : ولا يعرفون ذلك .
 في النار B 5 - 12 فيقال للفریقین . . . تحفة المؤمنين K (مهمة جزئيا والهمزة ساقطة) G :
 الناس ما يراد بهم في ذلك نداء ويأتهم نداء ما بين الجنة والنار وهو نداء أهل الجنة .
 الجنة والنار ثم يؤى بالموت فيوقف بين الجنة والنار فقدمه بصره كما في قوله تعالى :
 عظيما لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا . وكنت خير
 علينا وخير تحفة أهدانا الحق إلينا . . . فقلت : إن موت مؤمن من نعم الله عليه . . .
 تحفة المؤمن B

- وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرُقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا . حُلِّتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَعَا » . ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ : « عَسَى (أَنْ) تَمِيتَنَا فَنَسْتَرِيحُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ » ! .
- (٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذَبِيحُ الْمَوْتِ) « يَوْمَ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسِرَ لِلْجَمِيعِ ، أَيْ ظَهَرَ عَنِ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلطَّائِفَتَيْنِ . ثُمَّ تَغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ غَلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ : لِيُعْظَمَ انْضِعَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسَ وَالشَّيَاطِينَ فِيهَا كَقَطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ، تَغْلَى كَغَلَى الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عَلَوًا وَسَفَلًا . « كَلِمَا خَبِتَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » = بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ ! .

(الموطن السابع : مأدبة الملك)

- (٦٦٥) (الموطن) السابع : الْمَأْدُبَةُ . - وَهُوَ مَأْدُبَةُ الْمَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ . 12

1 - 6 وَأَمَّا أَهْلُ ... وَيَدْخُلُ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا وَالْمُهْمَزَةُ سَاقِطَةٌ) G : وَيُبَصِّرُهُ أَهْلُ النَّارِ فَيَفْرُقُونَ مِنْهُ فَرَقًا لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيكَ لَقَدْ حُدِّتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَعَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكُنْتَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا وَشَرُّ بَشِيرٍ نَزَلَ إِلَيْنَا أَوْرَثْتَنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالنُّبُوسِ فَيَتَأَلَّمُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ غَايَةَ الْأَلَمِ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَاكَ تَمِيتَنَا فَنَسْتَرِيحُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ يَأْتِي بِحَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَبْدُو الشَّفْرَةَ فَيُضْجِعُهُ لَهُ الرُّوحَ الْأَمِينَ فَيَذْبَحُهُ بِحَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَذْبَحُهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ ضِدَّ الْمَوْتِ أَيْ أَزَالَتْ الْحَيَاةَ الدَّائِمَةَ الَّتِي لِأَهْلِ الدَّارَيْنِ الْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُونَ وَيُنَادِي الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا هُمْ بِمُخْرَجِينَ مِنَ النَّارِ فَذَلِكَ هُوَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ لِلْجَمِيعِ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ حَسِرَ لِلطَّائِفَتَيْنِ وَكُشِفَ لَهُمْ عَنِ صِفَةِ الْخُلُودِ فَيَفْرَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَشَدَّ الْفَرَحِ بِذَلِكَ وَيَغْتَمُّ أَهْلُ النَّارِ أَشَدَّ الْغَمِّ لِذَلِكَ ثُمَّ تَغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ غَلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ تَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَدْخُلُ B || 7 انْضِعَاطُ أَهْلِهَا K (مَهْمَلَةٌ) G : انْضِعَاطُهُمْ B || أَسْفَلُهَا أَسْفَلُهَا . K (مَهْمَلَةٌ) G : B || وَيُرَى K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B : وَتُرَى G || وَالشَّيَاطِينَ K (مَهْمَلَةٌ) G : وَالْجَنِّ B || 8 إِذَا كَانَ تَحْتَهَا K (مَهْمَلَةٌ) G : الَّذِي تَحْتَهَا B || 9 بَيْنَ فِيهَا K (مَهْمَلَةٌ) G : بِالنَّحْوِ B || 10 بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ K (مَهْمَلَةٌ) G : وَاللَّهُ مَا شَبَّهَهَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ فَانَّهُ لَا يَجْعَلُ لَنَا حَظًّا فِيهَا لَا أَوْلَا وَلَا آخِرًا بِمَنْهُ وَكَرَمَهُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَأَصْحَابُنَا وَإِبْنَانَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فِإِذَا وَصَلَ النَّاسُ سَعْدَاءَ أَلِ الْمِيدَانِ الَّذِي عَنِ بَابِ الْجَنَانِ B || 12 السَّابِعُ K (مَهْمَلَةٌ) G : - B || الْمَأْدُبَةُ G : الْمَأْدُبَةُ K : ثُمَّ الْمَأْدُبَةُ B : الْمَلِكِ ... : الْحَقُّ B || الْجَنَّةُ G : الْجَنَّةُ K : الْجَنَانُ B

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^b] في « مَنْدَبَة » . فأهل الجنة في المآدب . وأهل النار في المناذب . وضعا بهم في تلك « السَّادِيَّة » « زيادة كبد النون » . وأرض الميدان دَرَمَكَّة بيضاء . مثل القُرْدَمَة . ويُخْرَج من الثور الطِّحَالُ لأهل النار . - فيأكل أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحريّ مائيّ . فهو عند سر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس . المعبر عنه بالروح الحيواني ، الذي به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطِّحَالُ في جسم الحيوان . فهو بيت الأوساخ . فإن فيه تجتمع أوساخ البدن . وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فيعطي لأهل النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابيّ . طبعه أبرد واليبس . وجههم على صورة « الجاهوس » . والطِّحَالُ من الثور . لغذاء أهل النار . أتت مناسبة : فيما في الطِّحَالُ من الدَّمِيَّة . لا يموت أهل النار . وما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم . لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكلام سقسقا ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة . فما هم منها مخرجين .
- ﴿ وَاللَّهُ يَتَمَوْلَى الْحَقِّ وَتَتَوَلَّى السَّيِّئَاتِ ﴾ .

1 وفي ذلك الوقت K (مهمة جزئية) : C : B : I : H في مسند . وفي مسند K (مهمة جزئية واختمرة ساقطة) : C : أيضا عند ذلك وقت في مندبة فهربوا في مآدب وناذب المناذب فهل النار في جمع حزن وبوس وبكاه . وهي الجنة في جمع غرس وفريج . وهو الملك ثم يحاه بالنون وهو حوت عظيم وبالنورفية الحيوان ما شاء الله سبحانه ثم استخرج منه زيادة كبد النون وأرض الميدان دَرَمَكَّة بيضاء . ويستخرج من ثور الطِّحَالُ والنفس بغيرها . من أهل النار فيأكل أهل الجنة من ثمت الدرمة بزيادة كبد النون وهو حيوان بحريّ مائيّ فهو من أعضاء المناسبة للجنة والكبد بيت دم وهو بيت الحياة . منه تقع نسبة حاد في الجنة . ذلك الدم هو نفس المعبر عنه بروح حيويّ فذلك يكون دم من جنس النون . وقد كان الطِّحَالُ في الحيوان بمنزلة الأوساخ فإنه يجمع أوساخ جسمه . وهو من الثور . فيعطي لأهل النار يأكلونه وهو من ثور لا من نون فإن نون هو من جنس النون . وهو الجاهوس فالتطحال من الثور لغذاء أهل النار شبه مشبه فدم في الطِّحَالُ من الثور . وهو من أوساخ البدن ومن دم الفاسد المؤلم . لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكلام . وهم لا يموت فيها ولا يحيي . قال عليّ بن أبي طالب : « ما من حيوان من جنس النون » .

انتهى السفر الرابع بانتهاء الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهملة والهمزة ساقطة) : - G B || 1 الثامن والعشرين : -
 .: || 2 يتلوه . . . الثلاثون K (مهملة والهمزة ساقطة) : - G B || 3 والحمد لله
 . . . العالمين K (مهملة) : - G B : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم العامل محي الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر النشبي ابنا المصنف ابو المعالي محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين النوري وابن اخته يوسف بن درباس (؟) بن يوسف الحميدى وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموى وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلى ونصر الله بن ابي العز بن الصغار ويوسف بن
 عبد اللطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن معاذ النوري
 ومحمد بن رنقيش (= يرنقيش) المعظمي ومحمد بن صديق الاهدي (؟) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرز وعلي بن محمود بن ابي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الهذلي ويونس بن عثمان الدمشقي ويوسف بن
 الحسن بن بدر التابلسي وابو بكر بن محمد بن ابي بكر البلخي واحمد بن سليمان (= سليمان) الحريري
 واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبيان وعبد الله
 ابن محمد النخعي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن ابي الفتح الحريري واحمد بن موسى
 التركماني ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) المنطلي
 واحمد بن ابي الهيجا الدمشقي وحسين بن محمد الموصلى واحمد بن ابي طالب الدمشقي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السنجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن ابي بكر الخلال ومحمد بن جمعة ابلتاني وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثلثين (= ثلاث وثلثين) وستمية (= وست مائة) بمنزل المصنف بدمشق حرست K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة . الهمزة ساقطة) : + قرأت وانا محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق محي الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثاني شوال سنة ست وثلثين (= وثلثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بعسر ويلى ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والسماح كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشي محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبيه بالنسخي الشرقي) : + قرأت على البنت
 ام دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصلى هذه المجلدة (...) وكتب منشياً
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذنت لها ان تحدث بها عنى وذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثلثين وسبائة K (بخط اندلسي شبيه بالنسخي الشرقي مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المفردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف وغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٤	٦٠٦	(الفاتحة)	١
٥	٣٣٢	"	"
٦	٥٥٨	"	"
٢١ - ٢	٦	(البقرة)	٢
٢٤	٤١٢	"	"
٣٠	٨٤	"	"
٣١	٢٢٧	"	"
١٠٥	٤٦٦ ، ٤٦١	"	"
١١٥	٤٨٨	"	"
١٦٧	٢٢٥	"	"
١٨٣	١٧٥	"	"
١٩٦	٥٥٧	"	"
٢١٠	٥٣٨	"	"
٢٤٥	٢٦٣	"	"
٢٦١	٤٦٠	"	"
٢٦١	٣٨٣	"	"
٢٦٨	٤٥٢	"	"
٢٦٩	٣٦١	"	"
٢٨١	١٥٢	"	"
٢٨٢	١٤٣	"	"
٣٨٦	٣٣٣	"	٢
٥	٢١٥	(آل عمران)	٣
١٨ . ٦	٢٢١	"	"
١٨ . ٦	٣٥١	"	"
٢١	١١٥	"	"

رقم الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٩١	٢٨ ، ٣٠	(آل عمران)	٣
٣٢٤	٢٩ ، ١٨٩	"	"
٣٦١	٤٨	"	"
٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٣٧	٧٤	"	"
١ - ٤٦٧	٩٠	"	"
٣٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٣	٩٧	"	"
٩	١٠٢	"	"
١٥٨	٤٨	(النساء)	٤
٤٦٨	٥٦	"	"
٢٣٢	٥٩	"	"
٢٣٤	٥٩	"	"
١٥	٦٩	"	"
٣٢٤ ، ٣١٦	٧٨	"	"
٣١٦ ، ٧٤	٧٩	"	"
٣١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢	٨٠	"	"
٣٦١	١١٣	"	"
١٥٨	١١٦	"	"
٣٩٠	١٣٦	"	"
٤١٩	١٤٥	"	"
١٥٢	١٨	(المائدة)	٥
٣٢٤	١٩ ، ٢١ ، ٤٣	"	"
٢٤٠	٤٨	"	"
٣٠٤	٦٧	"	"
٣٨٣	٧٧	"	"
١٠	١٠٥	"	"
٣٣٤ ، ٣٢٦	١١٠	"	"
٢٣٦	١٨	(الأنعام)	٦
١٤٤	٣٥	"	"
٢٣٦	٦١	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٥٦.٥١	(الأنعام)	٦
٣٠١	"	"
٣٨٧	"	"
٤٨٢.٣١٠	"	"
٣٧٩	"	"
٥٥٤	"	"
١٠٥	(الأعراف)	٧
٥٣٢.٥٣١	"	"
٥٦١	"	"
٥٦١	"	"
٩٥	"	"
٢٦٩	"	"
٤٢٣	"	"
٩٢	"	"
٩٢	"	"
٤٢٤	"	"
١٤٣	(الأنفال)	٨
٤٢٣	(التوبة)	٩
١٦٤	"	"
٣٦٧	"	"
٦٩	"	"
٣٩٣	(يونس)	١٠
١٥٢	"	"
١٩١	(هود)	١١
١١٩	"	"
١٥٢	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الفقرة
٤١	(هود)	١١	٢٨٠
٥٦	»	»	٢٨٦، ٢٣٨
١٢٣	»	»	١٥٢
٥٢	(يوسف)	١٢	٣٢٠
٧٥	»	»	١٧٨
١٠٨	»	»	٣٦٧، ١٢٤، ١١٩، ١١٧
٢	(الرعد)	١٣	٢٩٦، ٢٠٢
٤-٢٣	»	»	١٣
٣٣	»	١٣	٤٠١
٢٩	(الحجر)	١٥	٣٢٦
٤٤	»	»	٤٥٧
٤٨	»	»	٥٦٦
٩٩	»	»	٢٨٥
٩	(النحل)	١٦	٤٦٢
٤٠	»	»	٢٤٤، ١٩٧
٥٠	»	»	٢٣٦
٦٨	»	١٦	٣٢٦
٧٨	»	»	٣٦٠
٨٨	»	»	١-٤٦٧، ٤٦٧
١١٦	»	»	٤٣٥
١	(الإسراء)	١٧	٣٣٩
٨	»	»	٤٠٨
١٤	»	»	٥٤٩
٢٠	»	»	٣٢١، ٣١٣
٤٤	»	»	٨٧
٤-٦٢	»	»	٤٥١
٨٥	»	»	١٤٧، ١٣٧
١٠٨	»	»	٥٠٥

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١١٠	(الإسراء)	١٧
٢٦٣، ٢٥٥		
٦٠	(الكهف)	١٨
٥٩		
٦٥	»	»
٣٦١، ١٤٠، ١١٨		
١٠٤	»	»
٣٦٦		
١٠٥	»	»
٥٥٢		
٩	(مريم)	١٩
٣٢٦		
٤٢	»	»
٥٥		
٦٣	»	»
٤٦٣		
٧١	»	»
٥٥٦		
٨٥	»	»
٢٧٦، ٢٥٥		
١٤	(طه)	٢٠
١٣٤		
٤٦	»	»
١٥٠		
٥٠	»	»
٤٩٠		
٧٤	»	»
٣٥١، ٣٥٠		
٨١	»	»
٤١٥		
١١٤	»	»
٤٢٣		
١٢١	»	»
٢٦٣		
١٩ - ٢٠	(الأنبياء)	٢١
٢٨٨		
٢٠	»	»
٢٧٠		
٢٢	»	»
٢٢١		
٣٠	»	»
٢٧٩، ٣٧٧		
٤٧	»	»
٣٨٢		
٦٠	»	»
٥١		
٦٣	»	»
٥٤، ٥٣، ٥١		
٦٤	»	»
٥٧		
٦٥	»	»
٥٧		
٩٨	»	»
٤١٢		
١٠٣	»	»
٥٠٦		
١٠٤	»	»
٥٣٢		

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الفقرة
١	(الحج)	٢٢	٥
٢	»	»	٩١:١٤
١٨	»	»	٨٨
٣٧ - ٨	(النور)	٢٤	٥٠٩
٦٣	(الفرقان)	٢٥	٢٥٥
٦٨ - ٧٠	»	»	١٥٧
٩٤ - ٥	(الشعراء)	٢٦	٤١٢
٩٦ - ٧	»	»	٤٢٠
٩٨ - ٩	»	»	٤٢٠
٤٧	(النمل)	٢٧	٣١٦
٥٠	»	»	٤٢٣
٣٨	(القصص)	٢٨	٤٦٧:٤٥٤
١٢	(العنكبوت)	٢٩	٤٦
١٣	»	»	٤٦٧
٤٥	»	»	١٧١
٤	(الروم)	٣٠	٣٦١
٧	»	»	٣٦٦
٢٧	»	»	٥٣٣
٥٤	»	»	٣٢٤:٤٩:٣٨
٢٢	(لقمان)	٣١	١٥٢
٥	(السجدة)	٣٢	٣٩٦:٣٦٣
١٦	»	»	٥٠٩
٤	(الأحزاب)	٣٣	١١٥:٨٩:٦٥:٣٤
			٢٥٣:٢٠٦:١٥٠:١٣٥
			٣٤٠:٣٢١:٣٠٥:٢٨٥
			٣٥٤

رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة	رقم الفقرة
٢١	٣٣	(الأحزاب)	٣٠١
٢٣	"	"	٥٠٩
٢٤	"	"	٥٠٩
٣٥	"	"	١٥
٤٠	"	"	٣٦١
٤٥ - ٦	"	"	١١٧
٤٦	"	"	٣٣٩
٧٠	"	"	٩
٥	٣٥	(فاطر)	٧
٨	"	"	٣٨٧
٩	"	"	٥٣٦
٣٦	"	"	٣٤٩
٤٠	٣٦	(ين)	٤٥٧ . ٢٤٥
٥٢	"	"	٥٣٦
٥٩	"	"	٤٥٣ . ٤٢٠
٩٥	٣٧	(انفقات)	٥١١ . ٥٧
١٣١ - ٨	"	"	٣٤
١٦٤	"	"	٤٠٢ . ١١٦ . ١١٤
١٨٢	"	"	٣٠٥
٥	٣٨	(ص)	٤٥٥
٢٦	"	"	٢٣٠
٢٧	"	"	٤٦
٦٤	"	"	٤٢٠
٧٢	"	"	٣٢٦
١٦	"	"	١٠٥
٨٥	"	"	١٠٥ . ١٠٤

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الفقرة
٣	(الزمر)	٣٩	٤٥٥، ٧٩، ٥٢
٤٧	»	»	٤٠٦
٥٣	»	»	١٥٨
٥٦	»	»	٤٤٢
٦٧	»	»	٢٧٥
٦٨	»	»	٥٣٥
٣	(غافر)	٤٠	١٥٢
١٢	»	»	٤٦٦
٣ - ٣٢	»	»	٥٠٧
٦ - ٤٥	»	»	٤٩٦
٤٦	»	»	٤٢٨
١١	(فصلت)	٤١	٢٧١
١٢	»	»	٤٠٥، ٣٩٤
٢٣	»	»	٥٥١
٤٢	»	»	٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩
٥٣	»	»	٣٥٨، ١٠
٥٤	»	»	٤٠١
١١	(الشورى)	٤٢	٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤ ١٧٥
١٥	»	»	١٥٢
٥١	»	»	١٧٧
٧٥	(الزخرف)	٤٣	٣٥٠
٢٩	(الدخان)	٤٤	٨٧
١٣	(الجاثية)	٤٥	٣٩٥
٩	(الأحقاف)	٤٦	٢٢٨
١٩	(محمد)	٤٧	٣١٠، ٢٩١، ١٧٢
٢	(الحجرات)	٤٩	٤٢٣، ٤٢١

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الفقرة
١٦	(ق)	٥٠	٣٦٩.٢٣٨.٢٦
١٨	"	"	٤٥٨
٣٠	"	"	٤٦٥.٤١٦
٣٧	"	"	٣٤٣.٣٤٢.١٨
٢١	(الذاريات)	٥١	١٠
٥٦	"	"	٢٦٤
٥٨	"	"	٤٩
٣	(النجم)	٥٣	٣١٧
١٤	(القمر)	٥٤	١٥٠
٢	(الرحمن)	٥٥	١٤٠
٣ - ٤	"	"	٣٦٠
١٥	"	"	١٠٥
١٩ - ٢٠	"	"	٤٧٥
٢٩	"	"	٤٢١.٣٦٧
٣١	"	"	٢٤١
٥٤	"	"	١٣
٧٢	"	"	١٣
٤٢ - ٤٤	(الواقعة)	٥٦	١٣
٦٢	"	"	٥٣٢.٣٢٤
٨٥	"	"	٢٣١
٤	(الحديد)	٥٧	٢٣٧.١٢٢.٢٦
٧	(المجادلة)	٥٨	٣٧٠
٧	(الحشر)	٥٩	٢٠٣
٩	"	"	١١٣
٢٢	"	"	٢٧١
٢٣	"	"	٢٧١

رقم الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	٢٤	(الحشر)	٥٩
٣٩٥	١	(المنافقون)	٦٣
١٥٢	٣	(التغابن)	٦٤
٤٤٢	٩	»	»
١٧٣	١٦	»	»
٤٠١	١٢	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣:٤٠٥	١٢	»	»
٤١٦:٢٦٥	٦	(التحریم)	٦٦
٥٥٨	٨	»	»
١٩١	٢	(الملك)	٦٧
٢٧٧	٢٩	»	»
٥٤٣	٣ - ٤٢	(القلم)	٦٨
٤٢٣	٤٤	»	»
٥٣٨:٥٠٣	١٦	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	١٧	»	»
٥٤٩	١٩	»	»
٥٤٩	٢٥	»	»
٥٤٩	٣٣	»	»
٣٦٣	٤	(نوح)	٧٠
٢٤٣	١٧	»	»
٤٧٠	٨ - ١٧	»	»
١٧٣	١ - ١٩	»	»
٥٣٩	٢٧	»	»
١٢	٧	(الزمل)	٧٣

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٧٤	(المدثر)	٤٢-٦	٤٧٠
٧٥	(القيامة)	٨	٥٣٨
٧٨	(النبأ)	٢٣	٤٥٠
٧٩	(النازعات)	٢٤	٤٥٤
٨٠	(عبس)	٣٤-٧	١٤
٨١	(التكويز)	١	٥٣٨
٨١	"	٢	٥٣٨
٨١	"	٥	٥٣٨
٨١	"	٦	٥٣٨-٤٣٢
٨١	"	٧	٥٣٨
٨٢	(الانفطار)	٦	٥٠٨-٨
٨٢	"	١١	٤٥٨
٨٣	(المطفون)	٦	٥٣٨-٥٠٠
٨٣	"	١٢	٤٧٠
٨٣	"	١٦-٧	٤٧٠
٨٣	"	٢٤	٤٤٨
٨٣	"	٢٥-٧	١٣
٨٤	(الانشقاق)	٣	٥٣٨-٥٠٢
٨٤	"	٨	٥٤٨
٨٧	(الأعلى)	١٣	٣٨٦-٣٥١-٣٥٠
٨٩	(الفجر)	١٤	٥٢٣
٩١	"	٢٢	٢٥٦
٩١	(الشمس)	٧	٣٦٣
٩١	"	٧-٨	٣١٣
٩١	"	٨	٣٦٣

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الفقرة
١	(العلق)	٩٦	٢٨٠
١ - ٥	"	"	٣٦٠
١٤	"	"	١٥٠
١٩	"	"	٢٣٦، ١٦٨
١ - ٥	(انقارعة)	١٠١	١٤
٥ - ٩	(الهمزة)	١٠٤	١٣
٣ - ٤	(الإخلاص)	١١٢	٣٥٩

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونه ، تحت لوآنى . فقرة : ٦٠ .
 استفت قلبك وإن أفنك المفتون . ف ف : ٧٧ : ٧٨ (جزئيا) : ٣٠٧ (كذلك)
 أقرب ما يكون العبد من الله فى سجوده . ف : ٢٣٦ .
 الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
 أكل بعضى بعضا . ف : ٥١٦ .
 الله فى قبة المصلى ف : ٥٨٧ .
 اللهم ! إنى أسألك بكل اسم سميت به نفسك . . . فى عم الغيب عنك . ٢٢٨
 اللهم ! زدنى فىك تحيرا . ف ف : ٢٨٩ : ٢٩٩ .
 اللهم ! سلم : سلم ! ف : ٦٠٧ .
 أما أهل النار الذين هم أهلها . فانهم لا يموتون فيها ولا يحورن . ف ف : ٤٥١ : ١٦ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولو : لا إله إلا الله . . . وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
 إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى . . . فى الأخير . ف : ١٦٦ .
 إن إبراهيم - ع - ما رأى الشيب قال . . . اللهم ! زدنى وقارا . ف : ٣٨ .
 إن الله قال على لسان عبده : سمع اللذان حمده . ف ف : ١٧١ : ٣١٧ .
 إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولأدرهمنا . إنما رزوا العلم . ف : ١١٧ .
 إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رداية بانينى)
 إن رسول الله - ص - سئل عن قوله . . . فسرف يحسب . . . ف : ٦٤٨ .
 إن رسول الله ما فجأه نوحى جئت . . . ف : ٥٩٦ .
 إن الشيطان ياعب به ! ف : ٥٩٦ .
 إن الصراط يظهر يوم القيامة . . . فى . . .
 إن فى القيامة لحمين موقنا . . .
 إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن . . .
 إن لله سبعين ألف حجاب من نور وملائكة . ف : ١١٤ .
 إن للملك فى الإنسان لمة . وللشيطان لمة . ف : ٩١٥ .
 إن لنفسك عليك حقا . وأعينك عنك حقا . ف : ٩٩٩ .

- إن من أسماء الله الدهر. ف : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك ! ... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) ، ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدي بي . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعيبي . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إنى لأجد نفس الرحمن ... (عنوان باب ٤٩) ف ف : ٢٧٥ ، ٢٥٧ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بش الخطيب أنت ! ف ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يخفض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ع)

- جعت فلم تطعمنى . وظلمت فلم تسقنى . ومرضت فلم تعافى . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابه النور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... : أما أهل النار ..)
 » التبشيش . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » التجلى والتحول فى الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 » التحول فى الصور . ف : ٤١١ .
 » التحول فى صور الاعتقادات . ف ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 » تسييح الحصا . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسبيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
 » : التعجب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : تلقين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : ذبح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ : ٤٨٥ .
 » : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .
 » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
 » : الضحك (مجرد إشارة) في : ٣٠٢ .
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويغبطهم النبيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
 » : عجب الذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
 » : انعتق المستشرق من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
 » : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : المبشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
 » : الناسى إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
 » : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكابي . ف : ٤١١ .
 » : الهرولة . ف : ٣٧٠ .
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ - ١ .
 أحمد (= فأحمد) الله بمحامد لأعلامها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
 أحمد (= فأحمد) ربي بمحامد يعلمنيها الله . لأعلامها الآن . ف : ٢٢٩ .

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
 خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
 الخير (= والخير) كله في يديك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريبك إلى ما لا يربداك . ف ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ر)

أرأيت ربك ؟ - فقال : نور أنتي أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوأت . ف ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

سبحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت رحمتي غضبي ! ف ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ (وانظر ماتقدم : إن رحمة الله سبقت

غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ماتقدم : اللهم ! سلم ، سلم !)

إسمعوا (= فاسمعوا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .

سهل الأمر ! ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس اليك . ف : ٧٤ .

شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبقي أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر (= والصبر) ضياء . ف ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصدقة برهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أو موبقها . ف ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملاقي ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .

إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف ٣٠٥ (رواية بتصرف) .

أتعرفون ماهذه المهدة ؟ ... قال : حاجر ألقى من أعلى جهنم ... ف ف ٦١٧ - ١٨ .

علمت (= فعلمت) علم الأولين والآخرين (رواية بالمعنى) ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ .

- العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .
 عليك بالصوم فانه لامثل له . ف : ١٧٥ .
 عند نبي لا ينبغي أن ينازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

- فأما أهل النار ... فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
 فان عدلوا (أى الحكام) فلكم ولهم وإن جاروا فلكم وعليهم . ف : ٤٩٨ .
 فكيف يفعل فى الصلاة فى ذلك اليوم (أى فى أيام الدجال) ؟ - قال : يقدر ذاك . ف : ٤٦٤ .
 فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ (وأنظر ما تقدم : فأما أدل النار ...)
 أفياكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

- قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ... حمدنى عبدى . ف : ١٧٧ .
 يقول العبد فى الآخرة للشئء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .
 يقول الله له يوم القيامة : أضنت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

- كالأمة التى دخلت (النار) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تنفعاه النار ... ف : ٥٦٨ .
 كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
 كان رسول الله ... إذا جاءه الوحي .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
 كذب من ادعى محبتي فاذا جنه الليل نام عنى ... فأغفر له . ف : ٤ .
 كذبنى ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . ف : ٢٦٦ .
 كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجرى به . ف : ١٧٥ .
 كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
 كنت بصره الذى يبصر به . ف : ٥٨٢ .
 كنت نبيا و آدم بن الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

- لا إله إلا الله لا يزنها شئء . ف : ١٦٤ (ره اية بالمعنى) .
 لأحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .
 لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .
 للاحول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لما تلا رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبتيه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت تميد ... المؤمن يتصدق بيمينه ماتعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين وقرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كذب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يتحنث حتى فيجئه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر متقارى . ف : ١٣٧ .
 ماهو إلا فهم يؤتبه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ماوسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) .
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط . ف : ٥٩٧ .
 المصلي يتاجى ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى) .
 من أتاني يسعى أتته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توضع فأسبغ الوضوء ثم ركع ركعتين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف ٥٦٧ - ١ .
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى) .
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . في : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نوقش الحساب عذب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 ينزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (= فنسى) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمين . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ...)
 نهى رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

- وجد برد الأنامل بين يديه . فعلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الجبار فيها قدمه ، فتقول : قط اقط ا ف ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى . ف : ٣٩٥ .
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يا رب ! سل هذا لم قتلى عبثاً ؟ ف : ٨٧ .
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . فقال عيسى - ع - أقولها لالقولك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد العصاد الحريري) .
 أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامي) .
 أذكرني في خلوتك ! ... إذا ذكرتك فلست معه في خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
 الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
 أطيعوا الله يامساكين ! فانكم خلقتم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض المجانين) .
 إن الله - سبحانه ! - ما تجلى قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
 إن الحاكم إذا فسق أو جار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
 أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 الأنبياء ما لكون أحواهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
 أوقفني الحق في موقف العلم ... يا عبيد ! الليل لي ، لا للقرآن يتلى .. ف : ١١ (النَّفَّري) .
 بيننا وبين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن يخلف الكومي) .
 تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم .. كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
 الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
 (حكاية صاحب السفارة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل النمل الذي كان فيها) ف : ٦١ .
 الحمد لله الذي لم يجر عليه لسان دنب ! ف : ١١٣ (الجنيد بشأن الشبلي) .
 سبحاني ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامي) .
 عقلاء المجانين من أهل الله ملاح ، والعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
 القليل (من العلم) أعطيناه ... والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على الدوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين) .
 قيل لأبي السعود بن الشبل ... ما تقول في عقلاء المجانين ؟ . ف : ٩٤ .
 قيل لأبي السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ .. ف : ٩٤ .
 قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
 كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد نأكل قديدا .. ف : ٣٦٩ .
 لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
 الليل لي لا للقرآن يتلى ! الليل لي ، لا للمحمدة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النَّفَّري) .
 لما خلع الحق عليه (= أبي يزيد) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له عني : ف : ١٢٨ (البسطامي) .

- لو وصلوا مارجعوا . ف ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبوسليمان الدراني .
 لون الماء (•) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 مارأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شىء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القدره . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من علامات صدق فرار المرید عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 من علامات صدق المرید في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 من علامات صدق وجود المرید للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبومدين) .
 يا قوم ! لاتعلموا (مالا يلىق) بكرمه . أخرجنا من العدم . . ف : ٦٠٨ (السنخنة) .

(•) لون الماء ، لون إنائه . . ف : ٤٠٨ (الجنيد البغدادي) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحلى من الأمن عند الخائف الوجل . - ف : ١٥٩ .
 اختلفت الحركات ، لاختلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اختلفت الشرائع ، لاختلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اختلفت النتائج ، لاختلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 استفت قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 اعرف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بتصرف)
 الأقربون أولى بالمأروف . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .
 الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بتصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
 إن الجياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اختلفت الأحوال ، لاختلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اختلفت الأزمان : لاختلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تمييز الرجال بتمييز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ (بتصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 نمر يجنيه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
 الجيش أعوان ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلاموت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحجبه السنة . - ف : ٢٥٢ .
 الرعية عبيد ، يقيدهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
 سبجان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
 سبقت رحمتي غضبي ! - ف : ٢٢٥ .
 السنة سياسة ، بسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
 سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
 الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
 الصدقة برهان . - ف : ١٦٣ .
 الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
 صاحب النور ، الليل والصبح ، عنده ، سواء . - ف : ٣٤ .
 الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
 الطيبات لطيبين ، والطيبون للطيبات . - ف : ٣٠٨ .
 ظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
 العالم بستان : سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
 العجز عن درك الإدراك ، إدر اك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
 عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
 عند نبي لا ينبغي تنازع . - ف : ٥٢١ .
 فأهل الجنة في الآدب ، وأهل النار في المنادب . - ف : ٦٦٥ .
 فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
 الفتى من أثر المكافئ في السن ، أو في العلم . - ف : ٤٤ .
 الفتى من وقر الكبير في العلم ، أو في السن . - ف : ٤٤ .
 فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
 كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
 كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
 كل شيء مسبح ، وكل مسبح حي عاقل . - ف : ٨٧ .
 كل الناس يغدو . فبائع نفسه : فمعتقها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ .
 كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
 الكلام للفهم . - ف : ١٧٨ .

- لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف : ٤٢١ .
- لا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل . - ف : ٥٤٢ .
- لا يعرف الله إلا الله ! - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
- لا يعلم الله إلا الله ! - ف : ٢٨٦ .
- إلتفت الساق بالساق . - ف : ٦٤٣ .
- لقد دقت ! - ف : ٦١ .
- لكل أمة باب خاص إلهي ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله . - ف : ٥٩ .
- لكل عمل ، حال ومقام . - ف : ١٦٢ .
- لكل ليل ، في القرآن ، أمور وءاوم ، لا يعرفها إلا أهل الله . - ف : ٣٤ .
- لون الماء ، لون إنائه . - ف : ٤٠٨ .
- ليس في الإمكان أبدع مما كان . - ف : ١٩٥ (بتصرف) .
- ليس في وسع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقفاً مع أغراضه ، لامع ما ينبغي . - ف : ٤٠ .
- ما في الوجود إلا الله ! - ف : ٣٠٠ .
- المال رزق يجمعه الرعية . - ف : ٢٥٢ .
- محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء . - ف : ٥٩ .
- المشاهدة للبهت ! - ف : ١٧٨ .
- المشاهدة ، والمناجاة : لا يجتمعان ! - ف : ١٧٨ .
- الملك راع ، يعضده الجبش . - ف : ٢٥٢ .
- من تأنس بالله ، لم يجزع . - ف : ٣٤٨ .
- من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه . - ف : ١٨٢ .
- من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، عاقبه الله . - ف : ٣٥١ - ١ .
- من لا قدرة له ، لا حلم له . - ف : ٦١ .
- من لا قوة له ، لا فتوة له . - ف : ٦١ .
- من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء . - ف : ١٤٤ (بتصرف) .
- من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . - ف : ١٤٤ .
- من وجد في رحله ، فهو جزاؤه ! - ف : ١٧٨ .
- الموت تحفة المؤمن . - ف : ٦٦٣ .
- الناس في لبس من خلق جديد . - ف : ٢٤٧ .
- الناس نيام ، فاذا ماتوا انتبهوا . - ف : ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بتصرف)
 نور ، أنى يُرى . - ف : ١٧٤ (بتصرف).
 وأين العين من شخص المثل ؟ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجعان ، قدما ، طلبا للذى يحذر منه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ! - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضمير كالهزال . - ف : ٤٠٠ .
 ويتخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفات . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الفقرة	العجز	الصدر
	(حرف الخاء)	
٦٦	... مع المسيح	أنا ختم
»	... وروح	كما أنى
»	... فصيح	بأرماح
»	... الصريح	أشد على
»	... الصحيح	لى الورع
»	... الفتوح	وساعدنى
»	... المبيح	يوالون
	(حرف الدال)	
٢٥٤	... مستند	نفس الرحمن
»	... ولا سند	حكمه فى
»	... ولا حسد	من الأكوان
»	... والصمد	ماله حد
»	... به أحد	فجميع الخلق
»	... منفرد	أحد
٢٩٩	... انه واحد	وفى كل شىء
٤٢٧	... به سعيد	إذا أعطاك
»	... شديد	كمثل النحل
»	... شهيد	فتلقى
»	... مشيد	وفى الأشجار
»	... الجليد	فلا تعجزك
»	... القصود	فمنك
»	... الوحيد	فحقق
٣٥٥	... وإسناد	علم الإشارة
»	... وإلحاد	فابحث عليه
»	... أشهاد	نبيه عصمة

الفقرة	العجز	الصدر
	(حرف الذال)	
٣٤١	... لاذا	إذا لم
»	... فأفلاذا	وقطع
»	... حاذى	وتسبيحاً
»	... ماذا	وأصعقه
»	... وأستاذنا	فكان
»	... وأفذاذا	وجاءته
»	... عن هذا	فهذا قد
	(حرف الراء)	
٢٠	... بنهار	يامؤنسى
٢٦٠	... ومزارى	شغف
٢٦٢	... الأشعار	قال ابن
	... ومشارى	شغف
	... والتكرار	فلذا
	... أبرار	فأقول
	... نجارى	إنى امرء
	... كل منار	بسيوفهم
	... مختار	قاموا
	... الآثار	صحبوا
	... بالإيثار	باعوا
	... الأقدار	عزم
	... الأنصار	سعد
	... والأخبار	لله آساد
	... الجرار	عزوا
	... فختارى	فبهم
	... بالملكثار	نوا أنى
	... بختيار	كرش
	... بنهار	رهبان
٣٥٣	... توارى	إنى بايت

الفقرة	العجز	الصدر
»	... قدير	إبليس ...
٣٦٦	... حمار	سوف نرى ...
٥٧٣	... سور	بين القيامة ...
٥٧٣	... فاعتبروا	تخوى على ...
»	... ولا تذر	لها على ...
»	... ولا أثر	لها مجال ...
»	... بشر	تقول للحق ...
»	... والعبير	فيها العلوم ...
»	... ولا وطر	لولا الخيال ...
»	... والنظر	كان ...
»	... صور	من الحروف ...
	(حرف الزاى)	
٥٤٩	... وإنجاز	مراتب النار ...
»	... حازوا	بوزن ...
»	... وإعزاز	لا يخرجون ...
»	... جازوا	فذلهم ...
»	... إعجاز	في قولنا ...
»	... وإيجاز	فيه اختصار ...
»	... فامتازوا	قال الجليل ...
»	... أنجاز	مثل الملوك ...
»	... أعجاز	ومن جسامهم
	(حرف السين)	
٣٠٦	... القبس	يامن تحقق ...
»	... البلس	وكذا الهبات ...
»	... نفس	لله قوم ...
»	... الفاس	وهم الذين ...
»	... كالعسس	فيهم الخلائف ...
»	... عبس	أعلى الاله ...
»	... تختلس	فيها لطائف ...
»	... بيتس	من كان ...

الفقرة	العجز	المصدر
	(حرف الفاء)	
١٥١	أعترف	ولما رأيت ...
»	أعترف	بلذة ظمآن ...
»	وقف	فيا بردها ...
»	يتصف	فان لذاك ...
»	والصلف	ولا يحجبه ...
»	سلف	فان له
»	مكتنف	ورائة
»	خلف	وإن نهايات ...
»	وقف	كثل رسول ...
	(حرف الكاف)	
١٥٤	هنا الكا	وحبب
	لذا الكا	إذا ذكروا ...
٣٦٦	تبا كا	إذا اشتبكت ...
٤٦٩	الافلاك	إن العناصر ...
	والأملاك	عنها تولدنا ...
	إشراك	جعل الإله ...
	أفاك	وكذاك
	والأحلاك	وزماننا
	الأملاك	فانظر
	بناك	وانظر
	(حرف اللام)	
	تنزل	ألا إن
	بأسفل	فمن صاعد ...
	بمعزل	بحلم التداني ...
	منزل	فان قلت ...
	الونى	وإن قلت ...
	مترارول	فهم لاهم ...

الفقرة	العجز	الصدر
١	وشائك	عزيز الحمى ...
»	بالنأمل	فما منهم
»	تاج مكلال	لهم نظرة ...
٩٠	الآجل	إذا كنت
»	كالعاقل	وكن
»	قابل	وحوصل ...
»	بالخاصل	فحوصلة
»	العاجل	ولا تبكين ...
»	الراجل	وسوف
»	طائل	عسك
»	الخابل	وقل للنبي ...
»	السائل	وما ظفرت ...
»	الواجل	فوكان
»	كالباطل	أيزت
١١٦	تعقل	وجودك
»	وتغل	فيا أيها
»	تجهل	فان كنت
»	تعلم	وذلك
»	وأجملء	فخف رب ...
»	تحصل	إذا كان
»	ويغصل	فان جلال ...
»	ويعدل	إذا أخذ
»	بأمل	فمن شاء
»	فأجملوا	وذاك نبي ...
»	تعدل	فلم يبق
»	أفضل	فسبحان
٢٨٦	جهلا	من قال
»	غفلا	لا يعلم
»	عقلا	العجز
»	مثلا	هو الإله

الفقرة	العجز	الصدر
٤٠٠	... الرجال	... للاستقراء
	... الظلال	... له حكم
	... المثال	... مزاحمة
	... سفال	... منازل
	... كالغزال	... فلا تحكيم
	... كالحزن	... وان ظهرت
	(حرف الميم)	
٢٠٧	... الحكم	... إنما كان
	... لعدم	... لا تعقل
	... والقدم	... وهو الأول
٤٥٢	... معلوم	... إن الزمان
	... معلوم	... مثل الطبيعة
	... تحكيم	... به تعينت
	... مودود	... العقل
	... تعظيم	... لولا التنزه
	... محكوم	... أصل الزمان
	... تحميم	... مثل الخلاء
٣١١	... الحكم	... لو أن الله
	... واظم	... رأيت
	... تكام	... يدق
٦٢٩	... إليكما	... زعم المنجم
	... عماويك	... إن صح
	(حرف السين)	
٢٥	... زابعدان	... إذا ما راية
٣٢٢	... حيا	... كل من
	... أضم	... فتراه
	... الحين	... وتوى

الفقرة	العجز	الصدر
	(حرف الهاء)	
٣٥ ومكرمه	وفتيان
» ومرحمه	مقسمة
» مندمه	وإن جاء
» بسمسمه	لهم من
» أعلمه	كنجل قسى
» بلفظ مه	بذلك حازوا
» بمشأمه	بميمة
» أكرمه	فكلنا
» معلمه	إذا خلع
١٣٦ ذاته	العلم فى
» وصفاته	والأشعرى
» وهباته	إن الحقيقة
» وسماته	الحق أبلج
٢٢٢ لكونه	إنما علسوا
» عينه	هو معاول
» سر بينه	فانظروا
» عونته	فى سر
» صوته	فلبست
٢٩٩ أنه عينه	وفى كل شىء
٤١٢ واهبه	لا تحكمن
» كاسبه	واجعل
» مذاهبه	له الاساءة
» مكاسبه	فاحذره
» بصاحبه	لا تطابن
» يقاربه	فى شكله
٥٠٧ ضياؤها	إن السماء
» وبنائها	هذا لينصفك
» فسماؤها	فأشد
» بلاؤها	تكسوه

الفقرة	العجز	الصدر
٥٨٢ تراه ؟	إذا تجلى
» سواه	بعينه
٥٩٩ وسنه	يوم المعارج
» سِنِّه	والأرض
» اللسنه	فكن غريبا
» حسنه	وإن رأيت
» سنه	ولتعتصم
» رسنه	قد مد

(حرف الياء)

٣٥٣ وكلهم أعدائي	إبليس والدنيا
-----	---------------------	----------------------

(أجزاء الأبيات المفردة)

٦٥١	فقات لهم : ظنوا بالني مدجج
١٥٩ : ف	أحلى من الأمن عند الخائف الوجلى
٣٨٣ : ف	ما كان من بعث الأمين أمينا
٤٠٢ : ف	إن الجياد على أعراقها تجرى

تنبيه :

(سقط من حرف اندال نبيت الآتى)

٥٥٠ : ف	بأفعال وبأفعال وأفعلة
	ورفعات يجمع لأدى من العدد

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة . ف ف :
٤٠ - ٢ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،
الهباء ، الجسم الكلي . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة في طريق الله . ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة في طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ :

افتقار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ١٩٢

أفعال العباد وأضافتها إلى الله وإليهم . ف ف : ٣٣٢ -
٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ -
٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .

آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها . ف
ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف :
٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على الدوام ، والمحال تقبل من عطائه على
قدر استعدادها . ف ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانين الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام في منام ، والدار الآخرة هي الحيوان .
ف : ٦٣٧ .

الأمر الدوري كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة
وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبي محمد - ص - . ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار . ف ف :
٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربي في مقام البهلة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحرسها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهي العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -
٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :
٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت في صور
النشور . ف ف : ٥٩٥ - ٠٦ .

الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .
ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس في الاعادة من المؤمنين . ف ف :
٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشماثل وقراءتها . ف : ٦١٩

استعجال الرياسة لأهل الحلوات والرياضات ف ف :
٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء في التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية في شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -
٧٢ .

أشد الناس عذابا في النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .
ف ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتدكدك جبل القلب . ف ف ٩٥ - ٦ .
 التعریم الذي لا یجل أبدأ . ف ف : ٦٨ - ٧٠ .
 نخاصم أهل النار فی النار ف : ٥٢٠ .
 التفاضل بین بنی آدم و بین الملائكة . ف ف : ١٨٩ - ٩١ .
 التفسیر بالإشارة رواية عما یراه الصوفی فی نفسه . ف
 ف : ٦٠ - ٣٥٩ .
 تلاوة العارف المحقق . ف ف : ١٦ - ٢٠ .
 تنزيل الكتاب علی الأنبياء ، و تنزيل الفهم علی قلوب
 الأولیاء . ف ف ٣٦٤ - ٦٥ .
 التوبة بعد الذنب و حلاة الأمن عند الرب . ف ف :
 ١٥٩ - ٦١ .
 التوحید العقلي ، و التوحید الشرعی . و دخول الجنة . ف
 ف ٦٤٤ - ٤٧ .
 التوفیعات الإلهیة الثلاثة . ف ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجزع فی الإنسان دایل افتقاره إلى الله . ف . ٣٢٥ .
 الجسم الحيوانی هو فی الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤
 الجن . مع الإنس . خلقوا للعبادة . ف ٢٦٤ .
 جنات أهل السعادة . ف ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
 جهنم : آلام أهلها صنفة الغضب الإلهی . و وجودها محل
 الشكر لرحمائی . ف ف : ٥٤٤ - ٥٥ .
 جهنم أوجدها الله بطابع الشور . ف ف : ٥١٣ - ١٤ .
 جهنم هی سجن المعصاة . و حصر الكفرة . ف ف :
 ٥٠٨ - ٩ .
 جواز تعدد العلة فی المعلولات التوفیعیة . ف ف : ٢٠ .
 الجوع . ف : ٣٥١ - ٢١ .

(د)

الحج و ما فيه من ألوان الصبر . ف ف : ١٧٩ - ٨٠ .
 حدود آفاق العقل . . ف ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأنصار ، مع المهاجرین ، عون النبي علی إقامة دين
 الله . ف : ٢٦٣ .
 إنما اختلفت الأحوال لاختلف الأزمان . ف ف :
 ٢٤٢ - ٤٣ .
 إنما اختلفت الأزمان لاختلفت الحركات . ف ٢٤٤ .
 إنما اختلفت التجلیات لاختلفت الشرائع . ف ف :
 ٢٤٩ - ٥١ .
 إنما اختلفت التوجهات لاختلفت المقاصد . ف : ٢٤٦ .
 إنما اختلفت الحركات لاختلفت التوجهات ف ٢٤٥ .
 إنما اختلفت الشرائع لاختلفت النسب الإلهیة ف : ٢٤٠ ،
 ف ف : ٢٥٢ - ٥٣ .
 إنما اختلفت المقاصد لاختلفت التجلیات . ف ف ٢٤٧ -
 ٤٨ .
 إنما اختلفت النسب الإلهیة لاختلفت الأحوال ف : ٢٤١
 أهل الله هم ورثة الأنبياء فی العلم و الهدى و الحكمة . ف
 ف : ٣٦١ - ٦٣ .

أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف ف : ٢٨٩ -
 ٩١ .
 أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
 أولیة الحق و وجوده ، و أوایة العالم و وجوده ف ف
 ٤٥٣ - ٦٠ .
 أيام اندجال المقدره ، ف ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بین أمرین بلا تعارف . ف ف
 ٥٧٤ - ٧٦ .
 بسملة الخمل السليمانية تكمیل أسورة التوبة ف ف :
 ٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة . فی أدنى صورة . ف ف :
 ٦٤٢ - ٤٣ .

الجنة والنار . ف ف : ٧ - ٤٨٥ .
الدين الخالص الذي لله . ف ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف ف : ١٧١ -
أ - ١٧٢ .

(ر)

الرابطه الوجودية بين الحق والخلق . ف ف : ٢٢٣ -
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف ف : ٢٧ - ٩ .
الرؤية الحقيقية للأشياء، والحكم الصحيح عليها . ف
: ٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف ف : ٥٢٥ - ٢٦ .
رجال نفس الرحمن . ف ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون، وفتوحاتهم في عالم المناسبات . ف ف :
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون، وإمداداتهم . ف ف : ١٣٢ - ٣٣ .
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف ف :
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف ف : ٢٧٦ - ٧٨ .
الرحمة التامة في التاني من النبوة، والوقوف عند الكتاب
وأسنه . ف ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة، والولاية، والوراثة الكاملة . ف ف : ١١٧ -
١٩ .

الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك .
ف ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف ف : ٤٨٣ -
٨٤ .

الروحانيون من الجنان، ومخالطهم أهل العزلة .
ف ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات . . . ف ف : ٤٤١ - ٤٢ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف ف :
٣٢ - ٥٣١ .

حركات الأفلاك التسعة وما يقابلها من أعمال الباطن
والظاهر . ف ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .

الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقيده فوق عن التحت ولا التحت عن فوق
ف ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف ف : ٢٩٨ -
٩٩ .

(خ)

خاطر المباح نعت ذاتي للنفس . . . ف : ٤١٤ .

الخواطر أربعة لا خامس لها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف ف : ٢٢٧ -
٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .

الخلود في الدار الآخرة . ف ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقها . ف ف : ٥٨٨ - ٩٠ .

الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم
ولا مجهول . ف ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف
ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزبانيته . ف ف : ٥٤٦ - ٤٨ .

الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .
ف ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الصمت : ف ف ٣٥١ - أ - ٥١ ب .

صور النشور ، وسلطان الخيال . ف ف : ٥٨٦ - ٨٧ .

صورة شكل الأجناس والأنواع ... ف : ٢٠٠ - أ .
الصوم صفة صمدانية ... ف ف : ١٧٥ - ٧٦ .

الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف ف : ١٧٧ - ٧٨ .

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف ف :
٢٣٢ - ٣٤ .

طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .

طبقات الفتيان . ف ف : ٤٩ - ٥٠ .

الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف ف
٢٠٤ - ٥ .

طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف ف :
٢٩٢ - ٩٥ .

الطريق الضيق في زحمة الأكوان . ف ف : ٧٣ - ٧٥ .

طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من
جهة الفكر . ف ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، وشاهدها . ف ف :
٦٠١ - ٦ .

ظهور الخليفة في دورة العذراء . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبداً ممكن ، والحق أبداً واجب . ف : ٢١٥ .

العالم أكرى الشكل ، ولهذا من ينسب إلى بدايته .
ف ف : ١٥٢ - ٥٣ .

العالم معلول علم الله ، ولا معانول عين الله . ف : ٢٢٢ .

العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والصفات . ف ف :
١٦٥ - ٦٧ .

زمان القيامة ... في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .

الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف ف : ٤٦٧ - ٦٨ .

الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الحيرة في المعرفة الإلهية . ف ف : ٢٨٧ -
٨٨ .

السبب الموجب لتكبير الثقلين . ف ف : ٢٦٧ - ٧٤ .

السبب الموجب لوجود العالم . ف ف : ٢٠٨ - ١٠ .
السفرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .
ف ٤٤٦ .

سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر .

ف ف : ١٧٣ - ٧٤ .

سر القدر المتحكم في البشر . ف ف : ١٨٤ - ٨٦ .

المهر . ف ف : ٣٥٢ - ٥٣ .

سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف ف : ٢٨١ - ٣ .

السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .

السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .

السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .

سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف

ف : ٣٠٠ - ٥ .

الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف ف :

٦٣٨ - ٤٠ .

الشیطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :

٣٨٨ .

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف ف :

٦٢٣ - ٢٤ .

صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف ف : ١٢٠ - ٢٢ .

- عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يبلى .
 ف : ٦٣٤ .
 عجباً للعقل ! يتبع فكره في معرفته بربه ، ولا يتبع ربه
 فيما أخبره عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف : ٤٤٩ - ٥١ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .
 عقلاء المجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .
 علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته . ف :
 ١٨٧ - ٨٨ .
 علم الطبيعة لا ينفي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ٦٢٧ - ٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف :
 ٣٦٨ - ٦٩ .
 العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨ - ٥٠ .
 العلم النظرى والعلم الوهبي . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوهبي والعلم الكسبي . ف : ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم والإيمان ... ف : ٣٨٩ - ٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية ... ف : ٣٥٧ - ٥٨ .
 أعتق المستشرق من النار ... ف : ٦١٠ - ١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠ - ٨٣ .
 عين الخيال تدرك الصور الخيالية ... والمحسوسة .
 ف : ٥٩٧ - ٩٨ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المرض .
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتى أبداً يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣ - ٥ .
 الفتى هو أبداً في منزل التسخير . ف : ٦١ - ٢ .
 الفتى هو الواقف عند مراسم سيده . ف : ٤٣ - ٧ .
 فتق دائرة الوجود بعد رتقه . ف : ٤٧٩ - ٨٠ .
 فتوة إبراهيم - ع - . ف : ٥١ - ٨ .

- فتوة فتى موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ٣٦ - ٣٩ .
 الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره . ف : ٩١ - ٢ .
 الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني . ف :
 ٤٢٥ - ٢٦ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ٣٩١ - ٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهاليل وأتمهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلهام . . ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ٦٢٥ - ٣٧ .
 في القلوب عصمة وستر . ف : ٧٧ - ٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كذا لكذا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الخيرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف . . ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما اختص به الأنبياء والرسل . . . ف ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف ف : ٥٦٠ - ٦١ .
 متى يكون الاستقراء سقياً ؟ ف ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق بربوبيته . ومثل الداخل إليه
 بعبوديته . ف ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المحرمون : طوائفهم . وأصنافهم . ف ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف ف : ٦١٧ - ١٨ .
 اخذولون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ١٣ .
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر . وماهيها . ومصدرها . ف ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول انوار ذات الإلخية . ف ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وحنائتها الأربع . ف ف : ٤٧٥ - ١٦ .
 مرتبة النفس والنفوس . وارتباطها بالحيوة . ف ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاربيهم . ف ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد هو جسماني وروحاني . ف ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق العقل . ف ف : ٢٢٩ .
 معرفة الله من طريق العقل . ف ف : ٢٢٨ .
 المعرفة الحقيقية وراء طور العقل . ف ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .
 في معرفة العناصر . . . ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - ص - إني لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة . . . ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلقي المرید على نفسه ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ١١٦ .
 الفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء البروة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القاب كقوة ، وراء طور العقل : تصل العبد بالرب .
 ف ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 المقوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقليين
 والحيوان . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حتى : يسبح بحمده . ف ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ف ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة . والحشر والنشر . ف ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي بلجماعة من رجاا نفس الرحمن .
 ف ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله . والنهار للانسان . ف ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف ف : ٦٥١ - أ -
. ٥٣

الموطن الرابع : الصراط . ف ف : ٦٥٤ - ٥٩ .

الموطن الخامس : الأعراف . ف ف : ٦٦٠ - ٦١ .

الموطن السادس : ذبح الموت . ف ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .

الموطن السابع : مآدبة الملك . ف ف : ٦٦٥ - ٦٦ .

الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف
ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

(ن)

النبوات كلها علوم وهيبة لاكسبية ف ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نداءات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف ف :

. ٩ - ٦٠٨

نزول الرب في ظلل الغمام . ف ف : ٦٠٦ - ٠٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف ف :
. ٤٦١

نسبة العالم في وجوده إلى الحق . ف ف : ٢١١ - ١٤ .

نسبة النورية في الصلاة . . . ف ف : ١٦٨ - ٧١ .

النفخ في الصور والنقر في الناقور . ف ف : ٥٨٤ -
. ٨٥

النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها . ف ف :
. ٣٦ - ٦٣٥

النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من
حيث قابليتها . ف ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لما تلهم : من الفجور والتقوى . ف ف :
. ٤١٣

نفس الرحمن من قبل الجن . ف ف : ٢٧٥ .

النفوس الانسانية مجبولة على الجزع . ف ف : ٣٢٣ .

نفي تعدد العلة للمعلولات العقلية . ف ف : ٢١٦ - ١٩ .

نقباء الولاة الاثني عشر في السماوات السبعة . ف ف :
. ٩٥ - ٤٩٤

المقام المجهول في العامة . ف ف : ٨٢ - ٦ .

المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة . ف ف : ٣٣٦ -
. ٣٧

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف ف : ٢٦٥ - ٦٦ .

الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف
ف : ٤٩٢ - ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف ف :
. ٣ - ٥٠٢

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، اللوح .

ف ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة نعم الجلساء لهم أنوار ومحض صفاء . ف ف :
. ١٨ - ٣١٦

الملك ، والملك ، والمملكة . ف ف : ٤٩٦ - ٥٠١ .

الممكنات محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير
متحيز ، وأكوان ، وألوان . ف ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .

من نوادر عقلاء المجانين . ف ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف ف : ٤١٥ -
. ١٨

المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية . ف ف :
. ٦٤ - ١٦٢

منازل النار لأهل النار . ف ف : ٥٥٧ - ٥٩ .

المناسبات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم في
النار . ف ف : ٥٧١ - ٧٢ .

منافذ إبليس إلى المجرمين . ف ف : ٥٥٦ .

المنافقون في الدرك الأسفل من جهنم . ف ف : ٥١٧ - ١٩ .

المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف ف : ٦٤٨ -
. ٦٦

مواقف القيامة الخمسون . ف ف : ٦١٢ - ١٣٧ .

الموتات الأربعة عند الصوفية . ف ف : ١٨١ - ٨٣ .

الموطن الأول : أخذ الكتب . ف ف : ٦٤٩ - ٥١ .

الموطن الثاني : العرض . ف ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم، وكثرة المعلومات. ف: ١٣٧-٤١.
وحدة نقطة المركز، وكثرة الخطوط الخارجة منها.
ف: ١٩٦-٩٧.

الورع في المكاسب... من عزائم الشريعة. ف: ٣٠٧-٩.

الورع واجتناب الشبهات. ف: ٦٧.

وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة. ف: ٢٩٦-٩٧.

الوضع في الحديث. ف: ٣٨٤-٨٥.

الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا. ف: ٦٢١-٢٢.

(ي)

يوم التغابن... ف: ٥٤٢-٤٣.

النهاية في العلم حاصلة، لا الغاية منه. ف: ١٩٣-٩٤.

النور، وقرن النشور، وعموم سلطان الخيال. ف: ٥٩١.

النوم، وما بعد الموت إلى حين البعث، وحال المكاشفة. ف: ٥٧٩.

(هـ)

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد؟ ف: ٥١٠-١١.

(و)

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء. ف: ١٣٣-٣٥.

الوجود المدة، والعدم الم. ف: ٣٢٦.

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
 الإبانة ، ف ١١٩ .
 إبانة ذاتق ، ف ١١٥ .
 ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ .
 ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
 ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
 الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
 إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 إبراء الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
 إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
 إبعاد ، ف ٣٥٥ .
 إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
 إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إبليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
 ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - (بنو آدم)
 ف ف ١٨٩ ، ٥٥١٢ .
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
 ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
 ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
 اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
 اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
 اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
 اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
 اتباع كفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
 اتباع موسى لمحمد (ص) ، ف ٦٠ .
 اتساع ، ف ٢٦٣ .
 الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
 اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
 اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
 اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
 اتساع المجال ، ف ٢٨٤ .
 الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
 الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
 أتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
 اتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 اتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
 إتيان الله في ظلل الغمام ، ف ٦٠٦ .
 الإتيان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأثيم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادى . ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية . ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل . ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن فى صفة . ف ٢٩٤ (استحالة...) .
 اجتماع حقائق العالم . ف ٢٢٧ .
 اجتماع معلتين . ف ٢١٨ . ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر . ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية . ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك . ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة . ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المراجعة . ف ١٣ .
 اجتناب الحرمات . ف ٦٧ . ٦٨ .
 الاجتهاد . ف ٤١٩ .
 الأجر . ف ١١٢ . ٥١٣ . ٥٣١ . ٦٥١ .
 أجر الثالين . ف ١٧١ .
 أجر الذاكرين . ف ١٧١ .
 أجر سنة الحسنة . ف ٣١٤ .
 أجر صوم . ف ١٧٧ .
 أجر من استجاب . ف ١٧٧ .
 الأجر فى الجهاد . ف ١٧٧ .
 الأجر . ف ٣٥٠ .
 الأجل . ف ٩٠ .
 لإجماع . ف ٦٧ .

الإتيان الإلهى العام ، ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإتيان بجهنم ، ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب فى ظل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإثبات ، ف ٢٤٠ (فى مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب فى الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة فى المعلول ، ف ٢١٦ : ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعى ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة . ف ٤٨٥ .
 الآثار فى العالم . ف ٢٢٩ .
 الإثم : ف ٥٣٧ . ٥٧٠ .
 إثم المشركين . ف ٦٤٦ .
 آثام ، ف ١٥٧ .
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .
 الاثنان الفاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنان المتفعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنا عشر . ف ٤٨٤ .
 الاثنا عشر واليا على علم الخالق . ف ٤٩٢ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
الأجنى ، ف ٣٧٣ .
أجهل العالم الطبيعي بالله ، ف ٣١٤ .
إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .
الاحتجاج بالدلائل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
الاحترام ، ف ٧٥ .
احترام الجناب الإلهى ، ف ٧٥ .
احتمال الأذى ، ف ١٨٢ .
الاحتمال فى الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
الأحد (اسم إلهى) ف ٤٥٩ .
أحد ، ف ٢٥٤ .
إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
إحراق النفس للقلب ، ف ٥٣٩ .
الإحساس بآلام فى النار ، ف ٥٦٨ .
إحسان الله ، ف ١٥٥ .
الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
أحسن الخاقين ، ف ٥٢ .
إحضار الأكوان فى النفس ، ف ١٦٧ .
إحضار الملائكة فى الخاطر ، ف ١٦٧ .
أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
الأحمر (فلك) ، ف ٥١٤ .
أحمره ف ٥٥٠ .
إحياء الميت . ف ٣٣٤ .
إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .
- الإخبار بالنقيضين ، ف ٤٤٥ .
إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
الاختراع ، ف ٦٣٣ .
الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
الاختصاص الإلهى ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
الاختصاص بالفضل الإلهى ، ف ٥٦١ .
الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .
الاختصاصات ، ف ٥٤٩ ..
اختلاف الأبصار فى إدراك الكسوف ، ف ٥٣٠ .
اختلاف الآثار فى العالم ، ف ٢٤٨ .
اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
اختلاف استعلاء الأفهام ، ف ٤٢٣ .
اختلاف استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
اختلاف أكوان المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
اختلاف الألوان على الحرباء ، ف ٥٨٠ .
اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله . ف ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (عنه) .
 ٣٧٠ . ٣٨٨ .
 الأخذ عن الحسن ، ف ف ٩٥ . ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب . ف ف ١٢٢ . ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان . ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس . ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة . ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهر . ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب . ف ف ٦١٧ . ٦٤٧ . ٦٤٩ . ٥١ .
 الأخذ كشفاً . ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة . ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم . ف ٢٦٩ .
 الأخذ من أعانف الأنبياء . ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي . ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاية الاثني عشر عن روح مخلوق . ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (انظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان . ف ٦٥١ .
 آخر ما يؤخذ به في علم . ف ٦٣١ .
 آخر من يؤخذ به . ف ٥٩ .
 آخر نفس . ف ١١٤ .
 آخر من . ف ف ٢٢٨ . ٥٠ .
 الإخراج من . ف ف ٣٦٠ . ٣٦١ .
 خروج من . ف ٥٣٩ .
 آخرة . ف ف ١٥ . ١٨ . ١٤٦ . ١٦٥ . ١١٠ .
 ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩٣ . ١٩٤ . ٢٠٢ . ٣٣٠ .

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ . ٢٥١ .
 ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود . ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في الذوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف العطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان . ف ف ٦٢٥ . ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ف ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ .
 ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة . ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال . ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ بالذنوب . ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالناصية ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم التبعية . ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً . ف ٢٩٧ .
 أخذ الشيطان . ف ٣٩٤ .
 أخذ العقل عن الله . ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن التفكير . ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد . ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى . ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت . ف ٣٦٨ .

- الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الخس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال . ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب : ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس : ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال : ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس فى العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .
 إدراك انور الخيالى ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية . ف ٣٣٢ .

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخريه ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهى ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبار ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل : ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه فى المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار . ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر . ف ٥٨٨ .
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .

إرسال ما ينبغي أن يرسل ، ف ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

إرسال المكارم ، ف ٦٢ .

الإرشاد ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالقول ، ٨٥ .

الإرشاد والهداية ، ١٣٥ .

الأرض ، ف ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ .

٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ .

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ .

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .

الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .

أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .

إزالة الأكوان عند المناجاة . ف ١٦٦ .

إزالة التفكير عن النفس . ف ٢٩٦ .

إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦١ .

الازدياد كقراً ، ف ٥٦٧ .

الأزل ، ف ٤٥٢ .

الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .

الإساءة . ف ف ٥٠ ، ٤١٢ .

أساس المعرفة لأهل الله . ف ٣٥٣ .

إستاد . ف ٣٥٥ .

أستاذ . ف ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ .

أست . أستاذ . ف ١٠٧ .

استبرق . ف ١٣ .

استبصار . ف ٢٩٦ .

استتار بالأسباب . ف ١٦ .

استتار عن الخلق . ف ١٧٠ .

استجلاب . ف ٤١٤ .

استحالة عدم التديم . ف ١٨٦ .

استحضار ، ف ٦٣٣ .

ادعاء الربوبية ، ف ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .

أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .

أدل دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .

أدنى العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .

أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .

الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .

أذى الخلق ، ف ١٨١ .

أذى الصبيان ، ف ١٠٩ .

الإذلال ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .

إذلال الثقيلين ، ف ٢٧٤ .

إذن الله ، ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٩ .

الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .

أذن واعية ، ف ١١٢ .

الإرادة ، ف ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ .

الإرادة الالهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .

إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .

الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .

الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .

الأربعة التي بها يكون الأبدال أبدالاً ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .

أربع طبائع السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .

الأربعة المبثلى الانسان بها ، ف ٣٥٣ .

أربع مراتب أبواب جهنم . ف ٥٥٧ .

ارتباط العالم بعضه ببعض ، ف ٢٥٣ .

ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية . ف ١٦٥ .

ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .

الإرتفاع عن الأكوان . ف ٢٩٩ .

الإرتقاء عن العلامات . ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

أرحم الراحمين . ف ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .

الإرسال إلى الناس كافة . ف ١١٧ .

إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

استغفار الملائ الأعلی ، ف ٥٥٢ .
 الاستفاعة ، ف ١٧٣ .
 استفتاء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء فی الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء فی الإلهیات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء فی التجلیات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء فی عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء فی عالم الأفلاك ، ٤٠٩ .
 الاستقراء فی العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء فی العلم بالله ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء فی المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء فی المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء فی المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء فی المنازلات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لا ینفید العلم ، ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نفيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شیء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فیما یشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء علی العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

استحضار مستحسناات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحسناات الأعمال : ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستدراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استدراج الشیطان ، ف ٣٨٨ .
 استدراج الشیطان للطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكلیف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف علی العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف علی ماوراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك علی أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرین فی الآیة القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤیا النائم ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخیال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستظلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الریاسة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشیش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجلی لهم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .

الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسراء ، ف ٣٣٩ (بالمعنى)
 الإسرار بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسراف على نفسه ، ف ١٥٨ (بالمعنى)
 إسرافيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد . ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .
 اسم البسمة : ف ٢٨٠ .
 الاسم الذاتي الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله : ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦ .
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء الاقذار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الألهية ، ف ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ .
 ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القدسية ، ف ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التنزيل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التنزيه ، ف ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها الثقلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الخسني ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ .
 ٢٨٤ .
 أسماء حق . ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 ٢٨٤ .
 أسماء صفات آخرة . ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التنجيات ف ٤١٠ .
 الأسماء القهيرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٢٧٧ .
 أسماء النطق ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٧١ .
 أسمى غرائب الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسود ، ف ١٥١ .

الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسراء ، ف ٣٣٩ (بالمعنى)
 الإسرار بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسراف على نفسه ، ف ١٥٨ (بالمعنى)
 إسرافيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد . ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .
 اسم البسمة : ف ٢٨٠ .
 الاسم الذاتي الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله : ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦ .
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
 اصطفاف والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ،
 ٣٧٣ (بالمعنى) .
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
 أصل الخواطر الشيطانية ، ٣٩٣ .
 أصل خلق إبليس . ف ٥٤١ .
 أصل الحلقة ، ف ٤٢٦ .
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
 الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
 ٤٨٨ .
 أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
 أصل ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
 أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ٠٢ .
 أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
 الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
 أصل النشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

الأسوة الحسنة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .
 اسوداد وجوه المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
 الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٦ .
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
 الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
 اشتباك الدموع في الحدود ، ف ٣٦٦ .
 الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
 الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في اللفظ ، ف ٢٩٤ .
 اشتراك المحال والممكن ، ف ٣١ .
 الاشتراك المحمود أو المذموم ، ف ٧٩ .
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
 أشد الخلق آلاماً في جهنم ، ف ٥٠٧ .
 أشد الخلق عذاباً في النار ، ف ٥٣٨ .
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
 إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .
 الإشراك في الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
 الأشرف ، ف ٤٩٠ .
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
 الأشعري (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظائر)
 ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 إصاابة العلم ، ف ٨٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
 إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
 إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
 إظهار جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ٦٢٥ . ٦٢٨ .
 ٦٣١ ، ٦٣٢ .
 الإعادة والبدء ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
 الاعتبار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
 الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
 الاعتداء ، ف ٥٧٠ .
 الاعتدال ، ف ٤١٤ .
 الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .
 الاعتراف ، ف ٥٠ .
 الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
 الاعتقاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
 الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 اعتماد الماء على اخواه ، ف ٥٢٥ .
 إعجاز ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
 إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الأعراف ، ف ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ .
 الأعز ، ف ١٧٢ .
 إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 إعزاز دين الخدي ، ف ٢٦٢ .
 إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء البرزق لعمروز وقين ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الكتاب بالشر ، ف ٦١٩ .
 إعطاء الكتاب بالخير ، ف ٦١١ .
 إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
 أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ (ضمنا)
 الأصلان ، ف ٢٧٢ .
 أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
 الأصلان في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
 الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
 أصول السدرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
 الإضافة ، ف ٥٨٩ .
 إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
 إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
 الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
 الاضطراب ، ف ٦٧ .
 الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
 أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
 الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
 أضيقت الأشياء ، ف ٥٩٤ .
 أضيقت القرن ، ف ٥٩٢ .
 أضيقت ماني القرن ، ف ٥٩٣ .
 إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
 الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
 الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
 إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
 إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
 إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
 إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ .
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة لذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة في الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن المهدي ، ف ٣٥٩ .
 الاقتدار الإلهي ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ١٦٨ (بالمعنى) ١٦٩٨ (كذلك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأهوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى ما في الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكتساب ، ف ٣٠٩ .
 اكتساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إعلام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العالم ، ف ٥٨٥ .
 الإفادة ، ف ١٧٣ .
 إفادة العلم بالنفس ، ف ٢٢٥ .
 الاقراء ف ٦١٨ .
 الاقراء على الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدده ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل ما في الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل ما في الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفق ، آفاق : ف ف : ١٠ ، ٣٥٨ .
 إفك ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .

للشيء : كنى ! فيكون الشيء (٢٠٣ ، ٢٠٦ .
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (علة وجود العالم) ٢٢٣ .
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
 (غنى عن العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخر
 بناصية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ (لا يخفى عليه شيء) ٢٨٧ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ .
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ .
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
 ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ (وما في الوجود لا هو !)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ .
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لا فاعل لا هو !)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ (لا إله هو !) ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ .
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ .
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ .
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ .
 ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ .
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ .
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ .
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ .
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ .
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ .
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ (يجيب ولا يجيب ، ويجهل ولا يجيب !)
 ٥٨٢ (تجابه في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق لوجود لا لوجود مضاف) ٥٩٠ ، ٥٩١ .

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 أكثر الناس ، ف ٥٣٠ .
 الأكتف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل ، ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ .
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ .
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ .
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ .
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ .
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ .
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ .
 (لاتعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ .
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 العبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعبد) ١٦٨ .
 يباهى الملائكة بالمصلى (١٧١ ، ١٧١ - أ - ١٧٣ .
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ .
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

آلام جهنم ، ف ٥١٥ .

الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .

إلهام ، ف ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .

إلهام الله ، ف ٤٢٥ .

إلهام بالفجور ، ف ٤١٨ .

إلهام الشيطان ، ف ٤١٩ (. . . بالفجور) ٤٢٥ .

إلهام المباح ، ف ٤١٤ .

إلهام الملك ، ف ٤٢٥ .

ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .

ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كذلك) .

أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .

أم الروح ، ف ٣٣٥ .

أم القرآن ، ف ٣٤٣ .

الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .

الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .

أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .

الإماتة في النار ، ف ٥٦٨ .

الأمارة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .

إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .

إمام مسود ، ف ١ ،

الأئمة في الظهيلة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)

الأئمة المضلون ف ٥٦٧ .

الإمامية (من الشيعة) ، ف ٣٨٢ .

الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .

الأمانة ، ف ١١٧ .

الأمم ، ف ٦٠٢ .

أمة الله ف ٣٤٠ .

الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .

الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .

الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨

الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ،

٦٥٩ .

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ،

٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ،

٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .

الله والشيطان ، ف ٤١٧ .

الله والعالم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .

الله والممكن ، ف ٢٩٥ .

آلهة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .

الآلهة ، ف ٥٥٥ .

آلهة أهل النار ، ف ٥٢٠ .

الإلهيات ، ف ٤٠٢ .

آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .

لا لتباس ، ف ٦٨ .

التفاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .

إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .

إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .

إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)

الألطف والأكثف ، ف ٥٢٥ .

الألف ، ف ٤٨٤ .

ألف سنة ، ٤٦٣ .

ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .

ألف البسملة ، ف ٢٨٠ .

الألف واللام ، ف ٢٣٣ .

إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .

إلقاء السمع ، ف ١٨ .

إلقاء الشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،

إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .

إلقاء الوحي ، ف ٩٥ (بالمعنى) .

الألم ، ف ٥٤٧ .

الألم الشديد ، ف ٣٢٦ .

أم الصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربي) .

آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر الإلهي ، فف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ .
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بذات الله ، ف ٢٩١ (النهي عنه) .
 الأمر بالتقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، فف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في النفخ من النافخ ، ٣٣٢ .
 الأمر الدوري ، فف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء تطور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
 أمر زائد ، فف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ .
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، فف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر الفاصل ، فف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل شيء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوني ، ف ٠٩٣ .
 الأمرية ، ف ٤٦١ .
 الأمر المتوجه ، ف ٦٢٢ .
 الأمر الخلق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر الخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر المشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمم ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعبد يوم القيامة) .
 أمم العالم ، ف ٤٨١ .
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .
 امتثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
 امتداد الأرض ، فف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 امتداد ماله طرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، امتزاجات ، ف ٦٣٥ .
 امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرسول ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، فف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمعنى) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، فف ١٣٢ -
 ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، فف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، فف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .
 (في مقابل النهي) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، فف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

الإمكان ، ف ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،
 الإمكان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .
 الإمكان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .
 إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .
 إمكان العالم ، ف ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .
 الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .
 إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .
 الأمن ، ف ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .
 الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .
 آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .
 الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .
 الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .
 أمنية ، أمانى : الأمانى ، ف ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .
 أمى ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .
 أمين ، ف ٣٨٣ .
 أنا ، ف ٣٢٥ .
 أنا الله ! ف ٣٣١ (شطح صوفى)
 أنا ربكم ! ف ٦٤٢ .
 أنا لها ! ف ٦٤٠ .
 الإناء والماء ، ف ٤٠٨ .
 آنية من طين ، ف ١٠٣ .
 الأوانى ، ف ١٠٣ .
 الإنباء الإلهى ، ف ٤٢٨ .
 الإنبات من الأرض ؛ ٢٤٣ .
 انبساط أنوار الشمس ؛ ف ٤٢١ .
 أنت ربنا ! ف ٦٤٢ .
 انتشار ، ف ٤٨٧ .
 انتظار الهول ، ف ٩٦ .
 الانتقال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .
 الانتقال إلى العلم بأحدية الله ؛ ف ٥٩٣ .

الأمر المعاول ، ف ٢١٦ .
 الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
 الأمر المتزن ، ف ٥٠٥ .
 الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
 الأمر النسبى ، ف ٢١٣ .
 الأمر الوجدى ، ف ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
 الأمر والنهى ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
 أوامر الله فى خلقه ، ف ٥٠٣ .
 الأمور ، ف ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
 الأمور الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
 الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
 الأمور التى جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
 الأمور التى وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة العقلية ف ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
 الأمور التى ينبغى أن يتقيا المؤمن ، ف ٢٨٣ .
 الأمور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور العظام ، ف ٦٤٣ .
 الأمور اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
 الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
 الأمور المذوذة ، ف ١٦١ .
 الأمور المنسوبة إلى الله التى أحالها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
 الأمور الواردة فى الجناح الإلهى ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
 أمر (اسم إلهى) ف ٥٠٠ .
 الآمرون بالقسط ، ف ١١٩ .
 امرؤ ، ف ١٧٢ .
 امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
 إمساك العقل ، ف ٠٩٨ .

- انتقال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (نفيه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل) .
 انخفاض إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إنذار ، ف ٣٦٧ .
 إزنان ، ف ٣٨٧ .
 الإنس ؛ ف ١٠٨ : ٢٦٤ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٥١٢
 . ٥١٥ : ٥٥٦ : ٥٦٢ : ٦٠٣ .
 الإنس والجن ؛ ف ٤٨ .
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالله في الباطن ؛ ف ٣١٧ .
 الأنس بالمخلوقات ؛ ف ٣١٠ .
 الأنس بالوحوش ؛ ف ٣١١ .
 الأنس بالحديد ؛ ف ٣١٧ .
 الإنسان ؛ ف ٨ : ٣٦ : ٣٨ : ٤٠ : ٤١ : ٤٤ :
 ٨٠ : ١١٦ : ١٢٢ : ١٥٢ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٩ :
 ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٣٨ : ٢٦٥ : ٢٨٥ : ٣١٣ :
 ٣٢١ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : (ضمناً) ٣٢٥ (كذلك)
 ٣٣٢ : ٣٢٦ : ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ : ٣٣٦ :
 (الغالب عليه) ٣٥٧ : ٣٦٠ : ٣٦٤ : ٣٨٧ :
 ٣٩١ : ٣٩٢ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤٣٢ : ٤٤٣ :
 ٤٨١ : ٤٩٩ : ٥٣٧ : ٥٧٧ : (صورته في المرأة)
 ٥٧٩ (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ : ٥٨١ (إدراكه
 ربه في المنام) ٥٨٥ (تعاديل صورته) ٥٩٠ : ٥٩٥ :
 (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ : ٥٩٨ (هو في البرزخ
 مرهون بكسبه محبوس في صور أعماله إلى حين البعث)
 ٦٠٨ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٧ (عمره الطبيعي)
 ٦٣٧ (حاله في الدنيا) .
 الإنسان ابن أمه ؛ ف ٣٣٥ .
 الإنسان في الدنيا ؛ ف ٦٢٤ .
 الإنسان الكامل ؛ ف ١٩٥ : ٢٠٣ .
 الإنسان المفرد ؛ ف ٥٥٧ .
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .
- انسلاخ الحية من جلودها ، ف ٣٨٨ .
 الإنسي ؛ ف ٣٧٩ .
 إنشاء الدار المبنية ؛ ف ٥٤٨ .
 انشراح ؛ ف ٢٦٣ .
 انشراح الصدر ؛ ف ٢٨٤ .
 انشقاق السماء ؛ ف ف ٦٠٣ : ٦٣١ .
 الإنصات للقرآن . ف ٥٢٤ .
 الأنصار ؛ ف ف ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٥٧ .
 . ٦٤ : ٢٧٥ .
 أنصار النبي ؛ ف ٥٤٥ .
 الإنصاف . ف ٣١٥ .
 إنطاق النار على أهلها ؛ ف ٦٦٤ .
 إنظار المعسر ؛ ف ٦٥٩ (. ما و .)
 انعدام أعيان الذوات . ف ٦٣٥ (.)
 انعدام العائدة في حق المرء . ف ٣٣٦ .
 انعكاس الأمر إلى النفس . ف ٣٨٣ .
 انعكاس شعاع البصر . ف ٥٧٧ .
 إنفاق الأموال في سبيل الله . ف ١٣ :
 إنفاق نوزو . ف ٦٠٩ .
 الأنفك (سورة) . سورة الأنفك .
 لا انفراد . ف ٤٤١ .
 لا شر دينة ، ف ١٦٦ .
 الأنفس . ف ف ١١٨ : ١٢٢ .
 انفعال ، حتى عن شيء . ف ٩٥ .
 انفعال ، ف ٤٧٥ (.)
 انقسام الجسم إلى الأجزاء . ف ٦٦٨ .
 انقضاء زمن الإنصاف . ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة مؤمن . ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة مؤمن . ف ٦٢٨ .
 انقضاء مؤمن . ف ٥٦٨ .
 لا انقطاع إلى الله ، ف ف ١١٨ : ٤٤٢ .
 الانقطاع عن المأثورات . ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقلي ؛ ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقلي ؛ ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ؛ ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ؛ ف ١٩٣ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٨٥ ؛ ٥٤٧ ؛ ٥٦٠ ؛
 ٥٦١ ؛ ٥٦٣ ؛ ٥٦٤ ؛ ٥٦٧ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦٣٢ ؛ ٦٦٢ ؛
 ٦٦٣ ؛ ٦٦٥ ؛ ٦٦٦ ؛
 أهل الجنان ؛ ف ٥٤٨ ؛ ٤٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ؛ ٥١٥ ؛
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ؛ ف ٥٤٩ .
 أهل الحقائق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين ؛ ف ٥٤٧ ؛ ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ؛ ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل السعادة ؛ ف ٥٠٦ ؛ ٥٦٢ ؛ ٦١٠ ؛ ٦٣٧ ؛
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ؛ ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ؛ ف ٤٤٧ ؛ ٥٠٦ ؛
 أهل الشقاء والنار ؛ ف ٥٧٢ .
 أهل الصغائر ؛ ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالهيئة ؛ ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ؛ ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ؛ ف ٢٩٢ ؛ ٣٥٦ ؛ ٣٩٣ ؛
 أهل الطريقة ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ؛ ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الوافر ؛ ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس ؛ ف ٣١٠ ؛ ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ؛ ٣٦٦ .
 الإنكار على العارفين ؛ ف ٣٠٣ .
 انكدار النجوم ؛ ف ٦٣٨ .
 أنمل ، أنامل ؛ الأنامل ؛ ف ٤٧٥ .
 الأنبياء الإلهية ؛ ف ٢٩٨ .
 إنبياء الحق ؛ ف ٤٤٥ .
 الاهتداء بالعقل من حيث الذكر ؛ ف ١٨٨ .
 الاهتداء بالكشف ؛ ف :
 أهل الاخصاص ؛ ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ؛ ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء ؛ ف ٣٧٩ .
 أهل الإفك ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الله ؛ ف ٢١ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٧٥ ؛ ٨٢ ؛ ٩٤ ؛
 ١٨١ ؛ ٢٩٦ ؛ ٣٢١ ؛ ٣٢٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٦٦ ؛
 ٣٦٠ ؛ ٣٦٨ ؛ ٣٧٣ ؛ ٣٩٣ ؛ ٣٩٤ ؛ ٤٤٠ ؛ ٥٢١ ؛ (وانظر
 الصوفية ؛ الطائفة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الإلهام ؛ ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ؛ ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان ؛ ف ٣٩٠ ؛ ٤٤١ .
 أهل البدع ؛ ف ٣٨١ .
 أهل البيت ؛ ف ٣٨٢ ؛ ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ؛ ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ؛ ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإخفى ؛ ف ٨٢ .
 أهل التنزل ؛ ف ١ .
 أهل التنقل ؛ ف ١ .

أهل الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .

الأهلية ، ف ٣٦٦ .

الأول (اسم إلهي) ف ٤٥٣ .

أول ، ف ١٥١ .

أول التجلي ، ف ٢٩٨ .

أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (فلك) ، ف ٤٨٥ .

أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .

أول خلق ، ف ٦٣٦ .

الأول الذي ليس له أول ! ف ٢٠٧ .

أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .

أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .

أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .

أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف ٦١٣ .

أول الناس ، ف ٢٧٢ .

أول النزول ، ف ٢٢ .

أوائل السور ، ف ٢٨٠ .

الأولون ، ف ف ٢٢٩ . ٤٧٥ .

الأولون والآخرون : ف ١٤٨ .

الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .

الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .

أولو الأمر ، ف ف ٢٣٠ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٣٠١ .

الأولية ، ف ٢٥٢ .

أولية الله ، ف ف ٤٥٣ . ٤٥٤ .

آية (الآية) ف ٣٦٠ .

الآية التي لله في كتابه ، ف ٢٩٩ .

الآية الدالة على أنه عينه ، ف ٢٩٩ .

الآية الدالة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .

الآية الشرعية ، ف ٦٨ .

أهل العناية ، ف ٥٨٣ .

أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .

أهل الفتوة ، ف ٣٧ .

أهل الفتوح ، ف ٦٦ .

أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .

أهل الكبائر ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .

أهل الكتاب ، ف ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .

أهل الكشف ، ف ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .

أهل الكلام ، ف ٣٣ .

أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .

أهل الليل ، ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .

٣٤ (الباب بكامله معقود على أهل الليل) .

أهل المراقبة ، ف ٧٧ .

أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .

أهل المعاريج ، ف ١ .

أهل ملك الملوك ، ف ٤٩٦ .

أهل الموقف ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ .

٦٤٨ .

أهل المولى ، ف ٣٥ .

أهل النار ، ف ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ .

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ .

٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ .

٦٦٦ .

أهل النار الذين هم أهلها ، ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ .

٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .

أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .

أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .

أهل النظر ، ف ٣٢ . ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ .

٥٨٦ (وانظر : النظار) .

أهل الهندسة ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النبي - ع - ، ف ٥٢١ .
 الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره في العالم)
 . ٦٤٤ ، ٦٤٩ .
 الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ .
 . ٦٥٠ .
 الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
 الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 الإيمان برسول الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
 الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
 الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
 الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان الشرعي ، ف ٦٤٤ .
 الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
 الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 أيديه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بائع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
 الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 باب الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 باب الإمام ، ف ٥٠٦ .
 الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الباب الثامن المغلق ، ف ٥٢٧ .
 باب الجحيم ، ف ٥٦٩ .
 باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
 باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
 باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
 الآية المطلقة . ٥٨٢ .
 الآية من كتاب الله . ف ٤٢٣ .
 الآية المنزلة ، ٣٥٩ .
 الآية والحبر ، ف ٢٢٨ .
 الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
 آيات الله في الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات الله في الأنفس ، ف ٣٥٨ .
 الآيات المنزلة في الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .
 آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
 آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 إيتاء الزكاة ، ف ٦٠٩ .
 إيتاء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 إيثار (الإيثار) ، ف ٢٦٢ .
 إيثار جناب الحق ، ف ٨٤ .
 إيثار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
 إيثار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
 إيثار المكافئ ، ف ٤٤ .
 الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
 . ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
 الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
 إيجاد صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 إيجاد العالم ، ف ٣١ .
 الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
 إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
 إيجاد المخلوقات ، ف ٢٦٧ .
 إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
 إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ .
٣٦٤ .

الباطن ، ف ٣٢١ .

باطن الأنبياء ، ف ٣٨٩ .

باطن السور ، ف ٦٦٠ .

باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .

باطن الولي ، ف ١١٨ .

البواطن ، ف ٦٠٧ .

باق ، باقون :

الباقون في النار ، ف ف ٥٥٢ . ٥٥٦ .

الباكي والمتباكي ، ف ٣٦٦ .

البال ، ف ٤٢٤ .

البحث ، ف ٣٠٧ .

البحث بالفكر ، ف ١٨ .

البحر ، ف ف ١٣٧ . ٥٢٢ ، ٥٢٣ .

بحر البداية ، ف ١٥١ .

البحران ، ف ٥٧٥ () () .

البحار ، ف ٦٣٨ .

البحار المسجرة . ف ٥٢٢ .

بخار الدم . ف ٦٦٥ .

بخيل ، ف ٦١٩ .

بدء . ف ١٥٣ .

بدء الشفاعة . ف ٦٤٢ .

بدء كل موجود . ف ١٥٣ () () .

البدء والإعادة ، ف ف ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣١ .

البدء والوجود . ف ١٥٣ .

البداية . ف ١٥١ .

بداية الإنسان . ف ١٥٢ .

بداية الدائرة . ف ف ١٥١ . ١٥٣ . ١٩٢ .

بداية تقوى . ف ١٥١ .

بداية النفس . ف ١٦١ .

البداء والنهاية . ف ف ١٥٢ . ١٥٣ .

باب الحطمة ، ف ٥٦٩ .

الباب الخاص الإلهي ، ف ٥٩ .

الباب الذي أغلقه الفقهاء ، ف ٣٠٢ .

باب الرب ، ف ٢٩٦ .

باب السعير ، ف ٥٦٩ .

باب سقر ، ف ٥٦٩ .

باب الشرع ، ف ٣٩٧ .

باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .

باب العبودية ، ف ٣٨٦ .

باب لطائف الأنبياء ف ١٣٣ - .

باب نظي ، ف ٥٦٩ .

باب المبشرات ، ف ٣٧٠ .

باب المعارف ، ف ٥٨٣ .

الباب المغلق في النار ، ف ٦٤٧ .

الباب الممتوح ، ف ٣٧٠ .

باب المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ .

باب النبوة ، ف ٢ .

باب الهاوية ، ف ٥٦٩ .

أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ .

أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ . ٥٥٧ .

الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .

الأبواب السبعة للنار . ف ٦٤٧ .

أبواب النار ، ف ٦٦٤ .

بادرة ، بوادر : بوادر ، ف ٩٥ .

بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ . ٤٤٩ . ٥٤٨ .

بارقة من الحقيقة . ف ١٢١ .

الباري (اسم إلهي) ف ف ١٢٦ . ١٦٧ . ٢٧٨ .

٤٢٨ . ٥٨٢ .

الباسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالملعى) .

الباصر . ف ٣٢ .

بسملة ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسملة النمل السليمانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بسائط :
 بسائط الأعداد ، ف ٣٤٢ .
 بشارة أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشرى ، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لنبيه محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأعين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم إلهي) .
 البصيرة ، ف ف ٢٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة في العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بصائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

بدعة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ (أهل ...)
 بدل ، أبدال : الأبدان ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن الروح ، ف ٣٣٥ .
 بدن عنصري ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس ، ف ٦٣٨ .
 بذل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بذل الوسع ، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) = سورة براءة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 برزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 برغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .

بنت ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بهت ، ف ف ١١٠ : ١٧٨ .
 بهتان ، ف ٦١٨ .
 بهللة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهاليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بون زماني ، ف ٢١٣ .
 بون مقدر ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافي ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام : ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس في أحذية الخالق . ف ٥٨ (بالمعنى)
 بيع الشفوس . ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعة الملك من بيوت . ف ٤٩٩ .
 بين . ف ٢٢٢ .
 البينة من الرب . ف ف ١١٩ . ٣٠٨ . ٣٦١ .
 البينية بين الحق والحق . ف ٢١٥ .
 بينية تمييز العلوم . ف ٢٤ .
 بينية لا يحددها التقدير . ف ٢٤ .
 بينية مراتب المفهوم . ف ٢٤ .
 (س)
 التأم والتعب . ف ٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم . ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم . ف ٢٧٨ .

بعث الأجسام : ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بعث أخراوى ، ف ٦٢٨ .
 بعث الأرواح من صور البرزخ : ف ٣٣٠ .
 بعث الأميين ، ف ٣٨٣ .
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البعث من المرقد : ف ٦٣٦ (بالمعنى) .
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩١ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قعر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس : ف ٣٨٤ .
 بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض في الله . ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية : ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة . ف ٦٦٥ .
 البقاء الذي أراده الحق للعباد : ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة : ف ٣٩٢ .
 البقاء في العدم . ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس في البرزخ : ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح : ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم : ف ٢٥ .
 بكاء السماء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 بكاء على فائت . ف ٩٠ .
 بكا الفرح . ف ٦٠٨ .
 بلى ! ف ٢٦٩ .
 بلاء ، ف ف ١١٩ . ٢٢٣ . ٢٢٤ .
 بلاد : بلاد : بلاد الله : ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود . ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 بناء السماء . ف ٥٠٧ .

Main body of handwritten text on the left side of the page, consisting of approximately 20 lines of cursive script.

Main body of handwritten text on the right side of the page, consisting of approximately 20 lines of cursive script.

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ف ٩٥ (بالمعنى) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة اشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للاقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
 ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات المعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعانى ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 تحت ، ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يخل ، ف ف ٦٨ - ٩ (وانظر
 المحرم أعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالنسبة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
- تحصيل المعرفة ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة المؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الخريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١ .
 تحت محمد - ص - بغار حراء ، ف ف ١١٧ .
 ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 تحجير ، ف ٢٨٩ .
 تحاصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوانى فى برج ، ف ٤٩٢ .
 تحدير اجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تحايد الواحد ، ف ٦٤٥ .
 تحريجات أفعال تصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تحريف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥١٥ .
 تخداتى ، ف ١ .
 تدبير ، ف ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٩٩ .
 تدبير أمر ، ف ١١٦ .
 تدبير الأمر ، ف ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- التدبير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
 تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
 تدبير مال ، ف ١٦٩ .
 تدبير النفوس ، ف ١١١ .
 التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 تدريس العربية في مراكش ، ف ٢٥٨ .
 التللى ، ف ١ .
 تدنس البواطن ، ف ٦٠٧ .
 تدنس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
 التدوين ، ف ٤٩٠ .
 التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .
 التراب البسيط المعقول ف ٤٧٨ .
 ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 تربة قبر الست (بدشق) ، ف ٢٦٠ .
 تربية ، ف ٦٠٠ .
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
 ترتيب العالم ، ف ٤٨٨ .
 ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
 ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
 ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .
 ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
 ترجيح أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ .
 ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
 ترجيح حالتي الممكن ، ف ٤٧٢ .
 ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 الترجيح ينسحب على الممكنات ، ف ١٤٩ .
 ترجيح وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
 الترغيب فيما عند الله ، ف ١١٨ .
 الترقى ، ف ١ .
 الترقى إلى المراتب ، ف ٢٥ .
 الترقى بالعلم ، ف ١٩٠ .
 الترقى بالعمل ، ف ١٩٠ .
 الترقى الصحيح ، ف ١٨٩ .
 الترقى في الآخرة ، ١٩٠ (بالمعنى) .
 الترقى في الدنيا ، ف ١٩١ (بالمعنى) .
 الترقى مع الأنفاس ، ف ١٨٩ .
 ترقية الهمم ، ف ١١٨ .
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
 ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
 ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .
 ترك الورع ، ف ٦٧ .
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تزويج النفوس (بأبدانها) ، ف ٦٣٨ .
 تزيين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالمعنى) .
 تساوي عدد الدرج والدرك ، ف ٥٦٠ .
 تساوي كفتي الميزان ف ٦٦٠ .
 تسييح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
 تسييح الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تسييح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 تسييح الحضا ، ف ٨٨ .
 تسييح الطعام ، ف ٨٨ .
 تسييح كل شيء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .

- تصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
 تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصريف تام ، ف ٤٨ .
 تصريف الحال . ف ٩٧ .
 تصريف حكيم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العدم . ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق فمن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصاوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع . ف ٢٨٤ .
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .
 تضعيف في المراتب . ف ٥٩٤ .
 تضييع الوقت فيما ليس بخاصل . ف ٣٥١ .
 تطرق القساد في الفكر . ف ٢٠٦ .
 تطفيف الهواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير الحال . ف ١٦٠ .
 تطوع . ف ١٦٣ .
 التطير بالنبي محمد . ف ٢١٦ .
 تعارض الأمور . ف ٢١١ .
 التعب ، ف ٣٠٨ .
 التعب . ف ٢٥٢ .
 التعب بغلبات الظنون . ف ٦٥٧ .
 تسبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .
 التسبيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التسييحات ، ف ١٦٧ .
 التستر ، ف ٨٠ .
 تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير إلهي ، ف ١١١ .
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
 تسخير الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 تسطير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً الأرض) .
 تسلسل ، ف ٢١٩ .
 التسلط على الجبابرة . ف ٥١٦ .
 التسليم للنبوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التسيير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج عن التنزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيهات ، ف ٣٧٣ .
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشنيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشهد ، ف ٣٤٣ .
 التصديق (وانظر : الصداقة) ، ف ١٧٣ .
 التصديق بتوحيد الله . ف ٦٥٠ .
 التصديق بوجود الله . ف ٦٥٠ .

تعليق الموازين ، ف ٦٤٢ .
 تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نفيه) .
 تعليم الله ، ف ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كذلك) ٣٦٣ .
 تعليم الله في سرائر عبادته ، ف ٣٦٢ .
 تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .
 تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
 التعليم الالهي ، ف ٣٧١ .
 تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .
 التعاليم (= علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
 التعمل ، ف ف ٨٣ ، ١٤٥ .
 التعمل القهري ، ف ٦١ .
 تعمل النفس ، ف ٤١٣ .
 تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الفصول ، ف ٢٤٤ .
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .
 التغابن ، ف ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
 التغذي ، ف ١٧٥ .
 تغذي الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
 التغير في وقت الفجآت . ف ٩٥ .
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
 التغيير ، ف ١٨٦ .
 تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
 تغيير سور الأفلak ، ف ٤٨٧ .
 تفتي (أظهر الفتوة) ، ف ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
 تفتيش ، ف ٣٠٧ .
 التفتخر بالنار ، ف ١٠٦ .
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب وخرير الماء وسياح الإنسان وبعار الشاء . .)
 التفريط ، ف ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

تعبير الرؤيا ، ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 تعدد العلة في المعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ١٩ (نفيه) .
 تعدد العلة في المعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جوازه) .
 تعدد العلل ، ف ٢٠٨ .
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
 تعديل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 تعذيب ، ف ٢٤٦ .
 التعرض لهواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
 تعريف ، ف ١٤٦ .
 تعريف إلهي ، ف ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
 تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف المدعو ، ف ١٢٤ .
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
 التعريف والعهد ، ف ٢٣٣ .
 تعظيم ، ف ٣١١ .
 تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
 التعلق ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
 تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها علماً لامن كونها ذاتاً) .
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
 تعلق العلم بما لا يتناهي ، ف ١٤٩ .
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
 التعلقات ف ١٣٩ (حدوثها) .
 التعلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 تعليق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .

- تفريغ المحل ، ف ٤٤١ .
 تفريغ المحل من النظر في الممكنات ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ف ٢٠ (بالمعنى) ٢٠٢ : ٤٩٦ .
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .
 تفصيل الجمل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام الفتوة ، ف ٤٠ (بالمعنى) .
 التفقه في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفقه في الدين ، ف ٣٦٧ .
 التفكر ، ف ٢٩٦ .
 التفكر في ذات الله ، ف ٢٩١ (النهى عنه) .
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .
 تفكير المرء فيما ليس عنده ، ف ٣٢١ .
 التفتيح الوضعى ، ف ٥٣٥ .
 التقدم بالرتبة ، ف ٢١٧ .
 التقدم والتأخر في الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقدير ، ف ٢٤ .
 تقدير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقدير الزمانى ، ف ٢١٣ .
 تقدير العباد ، ف ٤٦٦ .
 تقدير العزيز العليم ، ف ٤٧٨ . ٤٨١ . ٥٥٧ . ٦٣٥ .
 التقديس ، ف ٢٢٩ .
 تقديس الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تقديس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقديس الملائكة ، ف ٨٤ .
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .
 تقديم من ينبغي أن يقدم ، ف ٣٩ .
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ (بالمعنى) .
 التقرب بعبادة الآخرة ، ف ٥٥٥ .
 تقريب ، ف ٣٥٥ .
 تقريب الله ، ف ١٠ .
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تقسيم فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التقصير ، ف ١٦١ .
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 نقاب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 التقليل في الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 التقليل في القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقايد الأفكار ، ف ٤٤٠ .
 تقايد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الخيال للحواس ، ف ٤٣٩ .
 تقايد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقايد العقل للتفكير ، ف ٤٣٢ . ٤٣٨ .
 تقايد الفكر للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التتموى ، ف ف ٦٠٥ . ٩٠ . ١٤٣ . ١٤٣ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٦ . ٤١٨ .
 تموى النفس ، ف ف ٣٦٣ . ٤١٣ .
 تموى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التنى ، ف ٥٦٣ .
 التقييد في الإلتحاق ، ف ٤٤٥ .
 التقييد ، ف ف ٢٣٧ . ٤٤٥ . ٤٦١ . ٥١٩ .
 التقييد بالأحوال ، ف ٦٨ .
 التقييد بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبير ، ف ف ٣١٣ . ٦٢٢ .
 تكبير الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبير على الله ، ف ٢٦٥ . ٢٨٣ .
 التكبير على عباد الله ، ف ٣١٣ .
 التكبير على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبير على الخاطئين ، ف ٢١٣ .

- تلاوة كتاب الله ، ف ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تلبس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التلبسات ، ف ٣٨١ .
 التلقى ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملائكة ، ف ٦٠٦ .
 التلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي الأنصار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميذ ، ف ٣٤١ .
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكين من القوة ، ف ٩٦ .
 التمتي ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقييد ، ف ٤٤٥ .
 تميز الفاعل عن المنفعل ، ف ٤٧٣ .
 تميز المحقق من المدعى ، ف ٣٦٦ .
 تمييز الأعيان ، ف ٤٧٧ .
 تمييز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تمييز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الأنوار ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٢٦ .
 التناسل ، ف ٦٣١ .

- التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكبر في ذات الواحد انعين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب بيوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجنب الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرر التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرر الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكفير من ما يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بغرائب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٤ ، ١٩٠ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكور الأعواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 تكوين الشيء بالهمة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة العارف ، ف ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،
 ٢٩٦

التنفيس عن ذى الغضب : ف ٥٤٤ .
 التنفيس عن نبي الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 التنور : ف ٥٣٢ .
 التنوع فى الصور . ف ٤٠٩ .
 تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
 تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
 التهجم على المقام الإلهى . ف ٣٣١ .
 تهديد . ف ٥٥١ .
 التهليل (وانظر : لا إله إلا الله !) ف ١٧٢ .
 التهليل الوارد فى القرآن : ف ١٧٢ .
 التهمة فى المكاسب . ف ٣٠٨ .
 تهنئة . تهان : التهانى ، ف ٢٨٤ .
 تهذيب الصور ، ف ٦٣٥ .
 التهيب لقبول كلام النبوة . ف ٥٢٢ .
 تهيفة القلب لنور الله . ف ٩١ .
 التواتر . ف ٦٥٧ .
 التوائد : ف ٥٢٥ .
 توالى التجليات . ف ف ٢٩٨ . ٢٩٩ .
 توبة . ف ف ٣ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٦٠ . ١٦١ .
 ٢٨٢ .
 التوبة (سورة) - سورة توبة .
 توبيخ . ف ٥١ .
 توجه . ف ٢٤٦ .
 توجه الأسماء إلى العالم . ف ٢٢١ .
 توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد . ف ٢٦٧ .
 التوجه إلى الله . ف ٤٤٢ .
 التوجه الإلهى . ف ف ١٥٧ . ٢٤٥ .
 التوجه بالرئى . ف ٢٤٦ .
 التوجه بالغضب . ف ٢٤٦ .
 توجه الحق بالإيجاد . ف ٢٤٥ .
 التوجهات . ف ف ٢٣٩ . ٢٤٥ . ٢٤٦ .
 التوجهات المتتالية . ف ٦٣٤ .

تناهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعداد فقط) .
 تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
 التنزل الإلهى ، ف ف ٢٦٩ . ٢٨١ .
 التنزل الرحمانى ، ف ٥٤٤ .
 التنزه ، ف ٤٥٢ .
 التنزه عن التفضى ، ف ١٧٥ .
 التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
 التنزه عن مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 تنزيل ، ف ١٥٨ .
 تنزيل الشاه ، ف ١٤٤ .
 تنزيل الفهم على تنوير بعض المؤمنين . ف ٣٦٤ .
 تنزيل الكتاب على الأنبياء . ف ٣٦٤ .
 تنزيل من حكيم حميد ، ف ٣٦٤ .
 تنزيه ، ف ٢٢٩ .
 تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
 تنزيه الحق ، ف ف ٤٤٥ . ٤٦١ .
 التنزيه المخرج عن التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
 تنعم المبرور ، ف ٥٤٧ .
 التنعم ، والتألم ، ف ٤٢٢ .
 التنعيم ، ف ٢٤٦ .
 التنفس ، ف ٥٤٤ .
 التنفس فى النار ، ف ٥٤٠ .
 التنفل فى الصلاة . ف ٣٥١ .
 تنفيذ أحكام الله . ف ٥٠٠ .
 تنفير الظلمة . ف ١٧٤ .
 التنفيس ، ف ف ٢٥٧ . ٢٧٤ . ٣١١ . ٣١٦ .
 ٣١٨ . ٣١٧ .
 تنفيس الرحمن . ف ف ٣٠٨ . ٣١٠ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ .
 التنفيس عن دين الله . ف ف ٥٤٤ . ٥٤٥ .

الثابت هنالك ، ف ٣٣٧ .
 ثاقب ، ثواقب : الثواقب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ثوالت : الثوالت ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ثوان : الثوانى ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 اثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .
 الثبوت عل الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 انثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل السيئات ، ف ، ٦٢٠ .
 انثقلان ، ف ف ٤٨ . ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإثقال مع الأثقال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما اجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 الثلج ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجد الله ! ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ف ٥٥٨ .
 ثمانية وعشرون منزلا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون منزلا لحجاب الولاية الاثني عشر ،
 ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون منزلا للنار ، ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون منزلة للقمم ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون منزلا منزلا في النار ، ف ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ .
 ثمانية وعشرون مئة نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله ، ف ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ،
 ٦٥٥ .
 توحيد الخلق ، ف ٤٢٨ .
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .
 التواراة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توقير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والمنشأفة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٥ .
 تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .
 توهم العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 التيمم ، ف ٥٣٢ .
 (ث)
 الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الثابت عند الوارد ، ف ٣٣٧ .
 اثبات المنفى ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الخبابرة ، ف ٥١٤ ، ٥١٦ .
 الخبابة المكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جباء ، جبين ، الجيز ، ف ٣٢٢ .
 الجبروت ، ف ٢٧٢ .
 الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جبريل (وانظر : اسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ .
 ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجبل ، ف ٩٥ .
 الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 جحد آدم ف ٢٧٣ .
 جحدت ذرية آدم ، ف ٢٧٣ .
 جحيم . ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جدار ، ف ٥٨٨ .
 جدال ، ف ٥٢٢ .
 جدي (فلان) . ف ٤٢٨ ، ٥١٤ (الجدي) .
 جذب نفس امواه الباردين القاب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (. . . غير النيرة) .
 الجري مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥١ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزئية ، جزئيات ، الجزئيات ، ف ٣٦٣ (. . . غير الجزئية) .
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٥ .
 جزاء الصائم ، ف ١١٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١١٥ ، ١١٦ .
 جزاء العذاب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رمل ، ف ١١٨ .

ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (فلان) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ .
 ٥٦٦ .

(ج)

جذت ، ف ٩٥ .
 الجائزان ، ف ٢١٧ .
 الجابر ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ .
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال . . .) .
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلام ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (سورة . . .) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ .
 ٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجاني ، ف ٤٠٢ .
 جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون ، الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ .
 ٢٨٥ .
 الجاهلون على الدوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ ، ٢١٧ ، ٥٦٤ .
 الجبار العنيد ، ف ٦١١ .

الأجسام النيرة المستديرة ، ف ٤٩٤ .
 الجسوم فى النار ، ف ٥٤٩ .
 جمع: فلم تطعمنى ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات ...) .
 جلال الله ، ف ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ،
 ٥٨٩ .
 جلال الحق . ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٣٨٨ .
 جلد النائم ، ف ٥٦٨ .
 الجلود ، ف ٥٦٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلى (اسم إلهى) ف ٤٤٥ .
 المجلس ، ف ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 مجلس الإنسان ، ف ٤٤ .
 مجلس الجان ، ف ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 مجلس الذاكر ، ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 مجلس الفتيان ، ف ٣٥ .
 مجلس الملائكة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم إلهى) ف ٥٤٩ .
 الجماد ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ .
 الجماعة ، ف ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الأذى من العدد (= جمع القدة) ف ٥٥٠ .
 الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (= الجمع
 بين التشبيه والتنزيه) .
 الجمع بين اسم « الواحد » وعينه ، ف ٥٩٤ (نقي ...)
 الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الله والشيطان وضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

الجزاء الموفور ، ف ٥٥١ .
 جزاء النعيم ، ف ٥٦٠ .
 الجزع ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
 الجزع فى الإنسان ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 الجزع فى الحيوانات ، ف ٣٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (... الإنسان) .
 جسد ، ف ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .
 جسد خبيث ، ف ٣٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٣٢٧ .
 الأجساد . ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيوانى ، ف ٣٢٤ .
 جسم الزجاج ، ف ٣٢٨ .
 الجسم الطبيعى ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الكلى ، ف ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستنير ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوى ، ف ٣٢٣ .
 الجسم النير ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام العنصرية ، ف ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .

الجمع بين التشبيه والتزييه ، ف ٤٤٥ .
 الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
 الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ١
 الجمع بين راحتين ، ف ١١١ .
 الجمع بين الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 الجمع بين العقل والجس ، ف ٦٢٨ .
 الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
 الجمع بين المفقوت والحسوس ، ف ٦٢٨ .
 جمع القامة ، ف ٥٥٠ .
 جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥
 الجمع والوعى ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 الجمعيات ، ف ٤٦٣ .
 جمود العين ، ف ١٠٠ .
 الجميع ، ف ف ٥٦٢ : ٦٤١ .
 الجن (وانظر : الجنان) ف ف ٢٦٤ . ٣١٣ . ٣١٤ .
 ٣٥١ - ١ : ٥١٢ (أعمال ...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
 ٦٠٣ .
 جنى الجنين ، ف ١٣ .
 جناب الإلهى ، ف ف ٧٠ . ٧٥ . ٢٩٢ . ٤٠٧ .
 جناب الحق ، ف ف ٨٤ : ٤١١ .
 جناب العالى ، ف ف ١٦١ : ٣٣٨ .
 جناب العزة ، ف ٢٧١ .
 جنب ، جنوب : الجنوب ، ف ٦٠٩ .
 لجنة ، ف ف ١٣ . ١٤ : ١٥ : ١٨ : ١٣١ (أبوابها
 الثمانية) ٢٨١ . ٣٣٠ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٥١٠ (على
 هى مخلوقة أم لا ؟) ٥٣١ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٥٣ .
 ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ .
 ٥٩٧ . ٦٠٩ . ٦١٩ . ٦٢٤ . ٦٤٦ . ٦٤٧ .
 ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ .
 جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
 جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .

جنة الله ، ف ١٣ (= جننى) .
 جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
 جنة عدن ، ف ١٦٥ .
 الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
 الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
 الجنان ، ف ١٣ .
 جنات ، ف ١٦٥ .
 جنات الاختصاص ، ف ف ٥٦١ . ٥٦٣ . ٥٦٦ .
 ٦٠٩ .
 جنات أهل السعادة ، ف ٥٦٢ .
 جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
 الجنان ، ف ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
 جنة ، جنس : جنس أورع ، ف ٨١ .
 جنند ، أجنناد ، جنود :
 الأجنناد ، ف ٦٤١ .
 جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
 الجنس ، ف ١٣ .
 جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 جنس القرائض ، ف ١٦٤ .
 الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
 الأجناس ، ف ف ٢٠٠ . ٢٠٠ .
 أجناس عامة ، ف ٢٣٠ .
 أجناس متكاثرة ، ف ١٩١ .
 جنوب ، ف ١٠١ .
 جنون ، ف ف ٩٣ . ٩٤ .
 جنى ، ٣١٩ .
 جهاد ، ف ف ١٦٢ . ١٦١ .
 جهاد كل نفس ، ف ف ٦٦ (يومين) .
 جهة عبادة ، ف ٥٥٦ .
 جهة تقوى ، ف ٢١٥ .
 الجهة القليلة فى الصلاة ، ف ١٦٦ .

(ح)

- الحائر ، ف ٥٤٦ .
 الحائط ، ف ٥٩٧ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 الحاج ، ف ١٨٠ .
 حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجب من الكروبيين ، ف ٤٨٨ .
 الحجاب ، ف ٥٤٨ .
 الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
 الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
 حجاب الولاية الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجة ، ف ٨٦ .
 حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
 حاجة الخلق إلى الولاية ، ف ٥٠٠ .
 الحاجز المعقول ، ف ٥٧٥ .
 الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
 حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
 حوادث الأكوان ، ف ٣١٤ .
 حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم إلهي) .
 حاسة العين ، ف ٥٨١ .
 الحواس ، ف ١٤٢ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ .
 ٤٣٩ .
 الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الحاضر والغافل ، ف ٢٨٦ .
 الحاضرون ، ف ٩٥ .
 حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهنم - ص - بالقون ، ف ٥٢٣ .
 الجهل والسر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
 جهل إبليس ، ف ٥٤١ .
 الجهل بالحكم المشروع ، ف ٤١٩ .
 الجهل بالشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 جهل الخالق ، ف ٥٧٨ .
 جهنم ، ف ٥٠٩ .
 جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (نراكاتها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨ .
 (الباب كله) ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٣٨ ، ٦٦٦ ، ٦٥٦ .
 الجواد (اسم إلهي) ف ١٤٤ .
 الجياد ، ف ٤٠٢ .
 جود الله ، ف ٣٢٦ .
 الجور ، ف ٤٥ .
 جور الولاية ، ف ٤٩٨ .
 الجوزاء (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
 الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
 جوع الرب ! ف ٥١٤ (بالنعني : جعت فلم تطعمني !)
 الجوع والاعطش ، ف ١٦٤ .
 جوهر غير متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهر الثرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد)
 جوهر متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهران ، ف ٥٢٥ .
 الجواهر ، ف ٦٣٥ .
 الجيش ، ف ٢٥٢ .

أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحمانى ، ف ٢٨٥ .
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حب السم ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنابل سبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ١٦٢ (... عن شكوى) .
 ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبل نورين ، ف ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج وصوره ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولادة ودموح - موهظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .

حفاظ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفاظ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمى ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي عقاب المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطرار ، ف ٦٧ .
 حال البهاليل ، ف ٩٠ .
 حال الحديد ، ف ٣١٧ .
 حال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الورعين ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 ٤١١ ، ٥٨٤ .
 أحوال الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال نورع ، ف ٣٢١ .

حدود السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .
 الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الحدوث ، ف ٢٠٧ .
 حدوث الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
 حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
 الحدوث العقلي ، ف ٢١٣ .
 حدوث الموجود المعلول ، ف ٢١٣ .
 حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
 الحدوث الوجودي ، ف ٢١٣ .
 الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوي) .
 حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ - ٦٣ .
 حديث التحول في الصوت ، ف ٤١١ .
 حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
 حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
 حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
 الحديث عن رسول الله ، ف ٣٨٤ (الوضع فيه) .
 حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
 حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 حديث القلب عن الرب ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
 حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
 الحديث النبوي ، ف ٥٢٤ .
 حديث النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
 حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
 الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 حذف البسمة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
 حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
 الحرارة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
 حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
 حرام ، ف ٦٧ .
 الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
 حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
 الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
 حجاب الغيب ، ف ٢ .
 حجاب فلكي ، ف ٤ .
 حجاب قمرى : ف ٥٢٩ (الحجاب القمري) .
 حجاب النور ، ف ١٧٤ .
 الحجاب بصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة
 لا مشاهدة) .
 الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
 الحجب ، ف ١٦٩ .
 حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
 الحجارة : ف ٥١٢ .
 حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
 حجة ، ف ١٦٣ .
 الحجة ، ف ٤٩٩ .
 حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
 حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
 الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 الأحجار : ف ٣١٤ .
 الأحجار الآلهة ، ف ٥١٢ .
 الحد ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ : ٣٢١ : ٣٨٣ .
 حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
 حد جهنم ، ف ٥٣١ .
 حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
 الحد الذاتي ، ف ٢٩٥ .
 حد العلم ، ف ٢٩٥ .
 الحد اللازم الرسمي ، ف ٤١٤ .
 الحدود ، ف ١٥٥ .
 حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
 حدود الله ، ف ٧٣ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرص على الخير ، ف ٣٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الأفقية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من الفتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة العبثية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم للفلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
 ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات النائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحس ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحس والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحس والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم ...) ٤٩٣ (عدد ...) .
 ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حسد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن بن ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسني ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنت ، ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

- حضور حديث النبي - ع - ف ٥٢١ .
حضور الغير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
حضور النية ، ف ٣٢١ .
حضور الولي ، ف ٣٣١ .
الحطمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
الحظوة ، ف ٥ .
حفظ الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .

- الحق (= الله) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف معه به عليه !) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قدمه) ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٦٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ .

- الحسيب ، ف ١٢٦ (اسم إلهي) .
حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
حشر العباد على جسور جهنم ، ف ٦٢٣ .
حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
الحشر المعقول ، ٦٢٩ .
حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
حشر الوحوش ، ف ٦٣٨ .
الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
الحصر الأيني الفلكي ، ف ٢٦ .
حصر دائرة الممكنات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
الحصر الروحاني العقلي ، ف ٢٦ .
حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
حصول الخاطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
الحصير ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
حضرة الأفعال ، ف ٥٩٣ .
حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
حضرة النور وإمدادها الثمانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
الحضور ، ف ٢٩٦ .

حقيقة البدء ، ف ١٥٣ .
 حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .
 حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .
 حقيقة القرن (وانظر : حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
 حقيقة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
 حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
 الحقيقة والحجاز ، ف ١٤١ .
 الحقائق ، ف ف ٣٦٦ . ٥٨٤ .
 حقائق استعدادات الحال ، ف ٤٢١ .
 حقائق الأسماء الإلهية . ف ١٤٤ .
 حقائق الأشياء . ف ٤٢٤ .
 الحقائق الإلهية . ف ف ٤٩ . ٢٨٤ . ٤٧١ .
 ٤٧٢ .
 حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
 حقائق الأنبياء . ف ١٣٣ - ١ .
 حقائق أهل الجنة . ف ٥٤٧ .
 حقائق أهل النار . ف ٥٤٧ .
 حقائق الطبيعة الكافية ، ف ٤٧٥ .
 حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 حكاية قول النبي - ص - . ف ٥٢١ .
 حكايات كلام المشايخ . ف ١٢٩ .
 حكم ، الحكم . ف ف ٢٢٠ . ٦٤٠ . ٤١٥ . ٥٩١ .
 حكم الاستقراء . ف ٤٠٠ .
 حكم الاسم الظاهر والباطن . ف ٦٢٨ .
 حكم الإشارة . ف ٣٥٦ .
 حكم الأصل . ف ف ٣٢٩ . ٣٨١ . ٣٩٢ .
 حكم الله على النفس . ف ٤٢٠ .
 الحكم الإلهي . ف ف ٢٠٤ . ٦٢ .
 حكم الإقسام . ف ٤١٢ .
 الحكم الخلق . ف ٢٣٠ .
 حكم بعد رسول - ص - . ف ٣٩٧ .
 حكم الحال . ف ف ٦٢ . ٩٧ .

الحق (الصواب ، العدل ، الواجب) ف ف ٣٤ ،
 ٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٦ .
 حق أحذية الخالق ، ف ٢٨ .
 حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
 حق الجار ، ف ٦٢٢ .
 حق الخالق ، ف ٥٨ .
 حق السلطان ، ف ٤٥ .
 حق العين ، ف ٤٩٩ .
 حق الفتى ، ف ٤٥ .
 الحق في صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
 الحق في صورة نور ، ف ٥٩٠ .
 حق القرآن ، ف ٦٢١ .
 حق القرابة ، ف ٦١٦ .
 الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
 حق النفس ، ف ٤٩٩ .
 الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ . ٢١٥ . ٤٠٥ .
 الحق والعالم ، ف ٢١٥ .
 الحق والعباد ، ف ف ٢٩٤ : ٢٩٥ (بالمعنى) .
 الحق والممكن . ف ٢٩٤ .
 الحقوق ، ف ٦١٦ .
 حقة ، حقب ، أحقاب ، أحقاب . ف ٥٥٠ .
 حقيقة . الحقيقة . ف ف ١٣٦ . ١٥١ . ١٨٩ .
 ٢٠٢ . ٥١٤ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٨ .
 حقيقة الاسم الإلهي ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 الحقيقة الإلهية . ف ف ٨٠ . ١٦٥ . ٢٠٢ . ٤٩١ .
 حقيقة الإنسان ، ف ف ١٧٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ .

حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بوساطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بوساطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم « سوف » ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم الشرع بالقبح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم العدم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .

حكم المصلي ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة فما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكمان ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ، ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الأفلاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكيم (اسم إلهي) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكماء ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء باللقب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلية ، ف ٣٥ .

الحول والقوة ، ف ف ٦ ، ٩ .
 الحى (اسم إلهى) ف ٤٠٤ .
 الحى ، ف ٤٧٧ (الشىء . . .)
 الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .
 الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
 الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ،
 ٤٧٥ .
 الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ : ٤٧٦ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
 حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
 حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
 الحياة فى النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
 حياة القلب ، ف ٥٣٩ (. . . بالنفس) .
 حياة كل شىء ، ف ٤٧٧ .
 الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ . ٢١٠ .
 الحياء عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
 الحية ، ف ف ٣٨٨ . ٥١٣ (صورة . . .) .
 الحيرة ، ف ف ١٨٨ . ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٨٥ . ٥٧٨ .
 حيرة أصحاب الافكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة الألباب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى) .
 حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٠٩٩ .
 حيرة العقول ، ف ٥٧٨ .
 الحيرة فى الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 الحيرة فى الله ، ف ٢٨٩ .
 حيرة النظر ، ف ٢٩٩ .
 الحيز بين التقتطين ، ف ١٩٢ .
 الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
 الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
 الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة . . .) .
 الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
 حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

حلة الآجل ، ف ٩٠ .
 الحلم ، ف ٦١ .
 حليم (اسم إلهى) ف ٨٧ .
 الحمار ، ف ٣٦٦ .
 حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ (المعنى) ٨٣ (كذلك)
 حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الجماد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 الحمد لله ، ف ف ١٧٧ . ٦٣٦ . ٦٥١ - ١ .
 حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كذلك)
 حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
 حمل ، ف ١٤ .
 حمل الأثقال ، ف ٥٦٧ .
 حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
 حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
 الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهى) .
 حميم ، ف ١٣ (عذاب فى الجحيم) .
 حنان ، ف ١٦١ .
 حنان الحق ، ف ٥١٦ .
 حنين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .
 الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
 حنين الإنسان فى نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
 حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
 حنين النفس إلى بدايتها ، ف ١٦١ .
 حوبة ، ف ٣ .
 الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 الحور المقصورات فى الخيام ، ف ١٣ .
 حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 حوصل ! ، ف ٩٠ .
 حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
 الحول بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .

الحيوان ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ،
٢٠١ ، ٣٢٣ .

الحيوان البحري المائي ، ف ٦٦٥ .

الحيوان المنظور على العام بمنافعه ، ف ٩٢ .

الحيوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .

(خ)

الخائضون ، ف ٥٧٠ .

الخائف الوجل ، ف ١٥٨ .

خادم القوم ، ف ٦١ .

الخارج عبداً منوراً ، ف ٣٣٩ .

الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .

الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .

الخارج وقد طفئ سراجة ، ف ٣٣٩ .

الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .

الخوارج ، ف ٥٩٩ .

الخازن ، ف ٥٤٦ .

خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .

الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

الخاشعات ، ف ١٥ .

الخاشعون ، ف ١٥ .

خاص ، خواص :

خواص العباد ، ف ٤٨٨ .

خواص الملائكة ، ف ١٦٩ .

خواص النبات ، ف ٣١٤ .

خاصة مقام الورع ، ف ٦٧ .

خاصة النفس ، ف ٤١٤ .

خصائص الله ، ف ٥٠٣ .

خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .

خصائص النبوة ، ف ٧٢ .

الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .

خاطر خوف ، ف ١٩٣ .

خاطر رباني ، ف ٣٧٨ .

خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .

خاطر شيطاني : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .

خاطر الفجور والتقوى ، ف ٤١٦ .

خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .

خاطر المباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .

خاطر المحذور ، ف ٣٩٦ .

خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .

خاطر ملكي ، ف ٣٧٨ .

خاطر المنسوب ، ف ٣٩٨ .

خاطر نفسي ، ف ٣٧٨ .

الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .

الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .

خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .

خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .

خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .

الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .

خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .

الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .

خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .

الخواطر الشيطانية في الطاعة ، ف ٣٩٢ .

الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .

الخواطر المذمومة ، ف ١١٨ .

الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .

الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .

الخافض (اسم إلهي) ف ٢٤١ .

الخالص ، ف ٨١ .

الخالق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ،

٤١٨ ، ٥٧٨ .

خالق التحت ، ف ٢٣٧ .

خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- خانس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
- خيث الروح ، ف ٣٢٧ .
- الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
- الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .
- الخبر بالشئ على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
- الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .
- الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
- الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
- الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
- خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
- الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
- الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
- الأخبار الإلهية . ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
- أخبار السنة . ف ٦٢٦ .
- خيث ، ف ٣٢٨ .
- الخبير (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
- ختم الولاية ، ف ٦٦ .
- خدر الجوائح ، ف ٥٦٨ .
- الخدمة ، ف ٦١ .
- الخدمة والسيادة ، ف ٦١ .
- الخدمة ، ف ٦١٦ .
- خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
- خرق العوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله . ف ٣٣٩ .
- الخروج إلى الناس . ف ١٢٨ .
- الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم . ف ٥٠٨ .
- الخروج بالشفاعة من جهنم . ف ٥٠٨ .
- خروج الثقلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
- خروج الدجال . ف ٤٦٥ .
- خروج العالم على الصورة . ف ٤٧٣ .
- الخروج عن الله بالتفكير . ف ١٦ .
- الخروج عن الحد . ف ٣٨٣ .
- الخروج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
- الخروج عن عالم الأنس ، ف ١٠٨ .
- الخروج عن المال ، ف ٣٢١ .
- الخروج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
- الخروج في نور ، ف ٣٣٨ .
- الخروج من الدنيا غير تائب ، ف ٦١٨ .
- الخروج من العدم ، ف ١٥٢ .
- الخروج من عند الله ، ف ١٥٢ .
- الخروج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
- الخروج من النار بسابق العناية ، ف ٥٢٠ .
- الخروج من النار بشفاعة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
- خروج الناس من قبورهم . ف ٦١٣ .
- خروج النبي محمد - ص - . ف ١٢٠ .
- خروج النفس . ف ٥٣٩ .
- خزير المياه . ف ٣١٠ .
- الخريف ، ف ٢٤٢ .
- خز ، أخزاز : أخزاز . ف ٥٤٩ .
- خزاة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
- الخسار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
- خسوف التمر . ف ٦٣٨ .
- الحشب . ف ٤٠٨ .
- خشوع المكسوف . ف ٥٣٠ .
- خصاء أصحاب الخلاف . ف ٥٢١ .
- خصام أهل النار في النار . ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ .
- ٥٢٦ .
- خصاصة . خصال : الخصال تسعة . ف ٣٥٥ .
- الخصال الظاهرة (ونظيرها الآخرة) .
- ف ف ٣٤٥ ، ٥٣ .
- الخصم . ف ٤٦ .
- الخط . ف ٢٦١ .
- الخط الخارج من النقطة إلى النقطة . ف ١٩٧ .
- الخط الفاصل بين الخط والشمس . ف ٥٧٥ .

الخلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
 الخلافة في الناس ، ف ٣٨٣ .
 الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
 خلط ، أخلاط : الأخلاط ، ف ٣٢٧ .
 خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
 خلع صفات الوراثة ، ف ١٢٨ .
 الخلف ، ف ٥٥٦ .
 الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
 خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدوث ..)
 ٥٠ (= الخلوقات ٨٠) كذلك (٨١) كذلك (١١٦)
 كذلك (١١٨) كذلك (١٨٦) كذلك (٢١٣)
 كذلك (٢٢٨) كذلك (٣٣٣) ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (الخلوقات) ٣٦٢ ،
 ٣٦٢ (كذلك) ٤٠٥ (كذلك) ٥٩٤ (كذلك)
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
 (الخلوقات)
 خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
 خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
 خلق آدم وحواء ، ف ٦٣١ .
 خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
 خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
 خلق الإنسان ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ .
 الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
 خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
 خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٦ .
 الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
 خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
 الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

الخط الفاصل قطري دائرة . . . ف ٥٦٥ .
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
 ١٩٦ ، ١٩٧ .
 خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
 بوساطة الفكر) .
 خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
 خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 خطائف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ف ٦٢٣ ،
 ٦٥٩ .
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
 خطايا ، ف ٥٦٧ .
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
 الخفي (اسم إلهي) ، ف ٤٤٥ .
 خفية ، خفايا :
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .
 خلاء ، ف ٤٥٢ .
 خلاص ، ف ٣٥٣ .
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
 الخلاف في الاعادة ، ف ٦٣١ .
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .
 خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .

الخليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلفاء : ف ٥٠٤ .
 الخلائف في الغيوب . ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ : ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...)
 خمس وسبعون مائة من السنين : ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة : ف ف ٥٥٩ . ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار . ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخنق ، ف ف ٥٣٩ : ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائضين . ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أممهم . ف ٦٠٧ .
 خوف الرب : ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال . ف ٥٥٥ .
 الخوف على الدماء . ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذراري . ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل : ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم : ف ٦٠٧ .
 الخوف من عدم العين . ف ٣٣٦ .
 الخوف من يوم تتقلب فيه القلوب والأبصار . ف ٦٠٩ .
 الخيال . ف ف ٢٩ : ١٠٠ . ٤٠٩ . ٤٣٥ .
 ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٩ . ٥٣٣ . ٥٧٣ . ٥٧٤ .
 ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٥ .
 ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٥ .
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله . ف ٣١٨ .
 الخيال القاسد . ف ٣١٦ . ٣١٩ . ٥٩١ (منه خيال
 قاسد . بل هو صحيح كله !)
 الخيال المشهود للحسن . ف ٣١٨ .
 نخبية السائل . ف ٩٠ .

الخلق المخلوق للنعيم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف : ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ : ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ : ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ : ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ : ٦٠٥ ، ٦٠٦ : ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ .
 خلُق ، أخلاق : الأخلاق : ف ف ٣٢٧ : ٤٠٢ .
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية : ف ٧٣ .
 الأخلاق المحمودة : ف ٤٥ .
 الأخلاق المذمومة ف ٤٥ .
 الخلال : ف ٥٠٠ .
 الخلوة : ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس : ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد - ص - بغار حراء . ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله : ف ف ١٥ : ١٦ .
 الخلوة مع الرب . ف ٣ .
 الخلوات : ف ف ٢٩٣ : ٣١٠ . ٣٨٦ : ٤٤١ .
 الخلوات الليلية . ف ٣ .
 الخلود الدائم للطائفين : ف ٦٦٤ .
 خلود العالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلا موت . ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب . ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعيم : ف ٢٢٤ .
 الخليفة . ف ف ٢٣٠ : ٢٣١ .

- الداخل بهمة محترقة ، ف ٣٣٧ .
 الداخل ربا ، ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 الداخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
 الداخل عارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
 الداخل عبداً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
 الداخلون بالحجيم ، ف ٥٧٠ .
 الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
 الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
 الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر :
 الآخرة) .
 الدار الدنيا . ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر :
 الدنيا) .
 دارستر ، ف ٨١ .
 دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 الدار المبنية : ف ٥٤٨ .
 دار مقامة المعطلة والمشركين ، ف ٥٠٨ .
 الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
 داع ، ف ٤ .
 الداعى إلى الله باذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
 الداعى إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الداعى إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 الداعى في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
 الدالى (فلك) ف ٤٧٨ .
 الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
 دخول أهل الجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
 دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
 دخول جهنم : ف ٥١٥ .

- الخير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
 خير عصبية ، ف ف ١ ، ٢ .
 خير الغافرين ، ف ٤٠١ .
 الخير المشروع ، ف ٦٤٤ .
 خير وارد ، ف ٦٦٣ .
 الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 الأخيار ، ف ٢٦٢ .
 خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 خيل إبليس ، ف ٥٥١ .

(٥)

- دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
 دائرة الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 دائرة أجناس الممكنات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
 دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 دائرة كاملة . ف ٢٠٠ .
 دائرة مفروضة . ف ١٩٨ .
 دائرة الممكنات . ف ١٩٧ .
 دوائر ، ف ١٩٨ .
 دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
 دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
 دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .
 الدائم ، ف ٥٤٦ .
 دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
 دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
 دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
 الدواب ، ف ١٠٨ .
 الداخل بربوبيته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بعبوديته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بفتيلة ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .

الدعوة . ف ٣ .
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
 الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ . ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث . ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث . ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بكتب الرقائق . ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله على بصيرة . ف ١١٧ . ١١٩ . ٦٥٨ .
 الدعوة إلى الله وسر المقام . ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى ضلالة . ف ٣٨٥ .
 دعوة الثقلين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالمعنى) .
 دعوة الخاق إلى الوقف . ف ٦٢١ .
 الدعوة المشروعة . ف ١٨٤ .
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
 دفع المضار . ف ٤١٤ .
 دقيقة . دقائق : الدقائق ف ٤٦٧ . ٤٩١ .
 دلالة . دلالات : الدلالات . ف ٢٩٩ .
 دلالات شرعية . ف ٤٠٧ .
 دليل . الدليل . ف ٤٠٥ . ٤٠٠ . ٤٢٠ . ٤٣٠ . ٦٥٧ .
 الدليل اسمي . ف ٢٨٧ .
 دليل الشارع . ف ٤١٩ .
 الدليل الشرعي . ف ٤٥٣ .
 دليل العقل . ف ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٦٢٩ .
 الدليل العقلي . ف ٢٨٧ . ٢٩٢ . ٤٢٩ . ٤٥٣ .
 ٥٨٨ .
 الدليل العقلي على صدق الرسول . ف ٥١١ .
 الدليل على العلم بالله . ف ٢٩٠ .
 الأدلة . ف ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٤١٠ .
 الأدلة الشرعية . ف ٤٠٦ .
 الأدلة العقلية . ف ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٩٢ .
 ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٦٤٤ .
 الأدلة في الأحداث . ف ٤٠٣ .

دخول الطريقة : ف ٣٧٤ .
 الدخول في النار ، ف ٥٢٨ .
 دخول مالا يتناهي في الوجود : ف ١٣٨ .
 دخول الناس الجنة والنار : ف ٤٨٥ .
 دخول وقت الصلاة : ف ١١٣ .
 الدخيل ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 الدرج (علم الهيئة) ف ٤٦٧ .
 الدرج : ف ٥٦١ (عدد ... في الجنة) .
 الدرجة الخامسة من القهر : ف ٣٢٤ .
 درجات الأنبياء . ف ٦٥٨ .
 درجات الجنة : ف ٥٤٦ .
 درجات الجنة المائة . ف ٥٥٩ .
 درجات العابد . ف ١٦٥ .
 درجات الفلك الأقصى ، ف ٤٩١ .
 الدرك : ف ٥٦١ (..... النار) .
 درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ . ٢٩٠ . ٤٤٠ .
 الدرك الأسفل من النار . ف ٥١٩ .
 دركات اختصاص . ف ٥٦١ .
 دركات أهل النار . ف ٥٢٦ .
 دركات جهنم . ف ٥٤٦ .
 دركات النار المنة . ف ٥٥٩ .
 درمكة : ف ف ٦٦٥ .
 درهم . ف ١١٧ .
 دري . دراري :
 الدراري السبعة (فاك) ف ف ٤٧٠ . ٤٨٦ .
 ٥١٤ .
 الدعاء . ف ف ٢٣٦ . ٣٤٣ .
 دعاء الرب . ف ٦٠٩ .
 دعاء النبي . ف ف ٢٢٨ . ٢٢٩ .
 الدعوى . ف ف ٣١٤ . ٣١٥ . ٣٥٦ .
 دعوى الإنسان . ف ف ٣٢٥ .
 دعوى الربوبية . ف ٥٥٤ (بالمعنى) .

الدين الخالص : ف ف ٧٧ : ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الدين نبى صورة قيد : ف ٥٩٠ .
دين النبي : ف ٢٦٢ .
دين الهدى : ف ٢٦٢ .
الدينار : ف ١١٧ .
الديوان الإلهى : ف ٤٩٠ .
ديوان السيد : ف ٤٢ .

(ذ)

ذات : ف ف ١١٦ : ١٢٥ : ٥٨١ .
ذات الله : ف ف ١٤٨ : ١٨٧ : ٢٢١ : ٢٦٤ ،
٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٩١ : ٥٨٩ .
ذات الإنسان : ف ٣٢٥ .
ذات الحق : ف ف ٢١٣ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٤٤٥
(مجهولة عند الكون ، تقبل التقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ : ٥٩٣ .
ذات حمل : ف ١٤ .
ذات العالم : ف ١٣٨ .
ذات العمم : ف ١٣٦ .
الذات والصفات : ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات : ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود : ف ٦٣٥ .
ذوات السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : الذاكرون : ف ١٧١ - ١ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ : ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبح النفس : ف ١٨٢ .
ذرة : ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرية آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية : ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة : ف ٤٠٣ .
الدلائل : ف ف ٢٨٩ : ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول : ف ٤٢٨ .
ندم : ف ف ١٨٢ : ٦٦٥ : ٦٦٦ .
الدم القاسد : ف ٦٦٦ .
الدماء : ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع : ف ف ٢٦٠ : ٢٦٢ .
الدموع فى الحدود : ف ٣٦٦ .
الدمية : ف ٦٦٦ .
دنس الفكر : ف ٢٩٣ .
دنيا : الدنيا : ف ف ١٥ : ١٨ : ٤١ : ١٤٨ .
١٦٥ : ١٨٠ : ١٨٩ : ١٩١ : ١٩٤ : ٢٦٩ .
٣٢١ : ٣٣٠ : ٣٣٧ : ٣٥٣ : ٣٦٢ : ٣٦٦ .
٤٨٢ : ٤٨٦ : ٥٤٢ : ٥٧٣ : ٥٨٠ : ٥٩٥ ،
٦٣٧ : ٦٤٣ : ٦٥٧ : ٦٦٣ .
الدهر : ف ف ٤٥٢ : ٤٦٨ .
دواء الأرواح : ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان : ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان : ف ٣٩٩ .
دوام التكوين : ف ١٩٣ .
الدور : ف ف ٢١٩ : ٢٥٢ (منطق) .
دورة الأفلاك : ف ٥٠٠ .
دورة وجود العالم الإنسان ف : ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة فى الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الدين : ف ف ٧٩ : ٨١ : ٢٥٧ : ٣٦٧ : ٣٨٣ ،
(الغلو فى ...) ٦٠٦ (يوم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٣٦٧ : ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

الأذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأذلاء في أصل خلقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (الذنب الخ .
 الذنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 الذهاب بالعقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 الذهاب بالعقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم : ف ٦٦ (... وروح) .
 ذو عزيمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم : ف ف ٥٣٧ . ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 الذوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 الذين هم هم ! ف ٣٠٦ .

(د)

راس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق . ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان : ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس الديوان الإلهي . ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة . ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس المتدهده : ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 رأى : ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد في عجب الذنب . ف ٦٣٤ .
 رأى العين (... رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الراء . ف ٢٦٢ .
 الرائي . ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة . ف ٣٨٠ .
 الراجع الخبز . ف ١٢٨ .
 الراجع اضطرارا . ف ١٢٨ .
 الراجعون من الحق إلى الخلق . ف ١٢٨ ، ٢٩ .

الذراي ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ١ .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ١٧١ ، ٣٥١ ب : ٦٠٩ .
 ذكر الله في القاب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملأ الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله للعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر الخفي ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في باطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلانية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في الملأ الأعلى ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الوارد في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والملاوة ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكران ، ف ١٦٦ .
 الأذكار : ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحجار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن . ف ١٧١ - ١ .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بالمعنى) .
 الذل ، ف ٢٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الذلة ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أذلاء :
 الأذلاء بين يدي الله . ف ٢٧١ .

الربوبية^٣، ف ٤١٩ (نكاح ...).
 الربيع، ف ٢٤٢.
 الرتبة، ف ف ٢١٣، ٢١٥...
 الرتبة الإلهية، ف ٢٢٣.
 رتبة الأمر والنهي، ف ٢٣٢.
 رتبة الإمكان، ف ٢١٥.
 رتبة الحق، ف ٢١٣.
 رتبة الحكم، ف ٢٠٧.
 رتبة العلة، ف ٢١٣.
 رتبة النفس، ف ٤١٩.
 الرتق، ف ف ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠٧.
 رتق السماء، ف ٤٧٦.
 رجا، أرجاء: أرجاء، ف ٦٠٣.
 أرجاء السماوات، ف ٦٣٨.
 رجحان الميزان بالحسنات، ف ٦٢٠.
 رجل. الرجل، ف ٣٩٥.
 الرجل الذي تعنى به أرواح الجن، ف ٣١٤.
 رجل الفتنة، ف ٥٩٩.
 الرجال، ف ف ١٢٢، ١٥١، ١٥٤، ٣١٨.
 (= كبار الصوفية)، ف ٣٢٠، ٤٠٠.
 رجال الأعراف، ف ٦٦١.
 رجال الله، ف ف ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٢٤٨،
 ٣١٥.
 رجال الله لمتقدمون، ف ٣٠٠.
 رجال الحيرة، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله).
 رجال صدق، ف ٦٦.
 رجال العجز، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥.
 رجال مقام النفس الرحمانى، ف ٢٨٥.
 رجال نفس الرحمن، ف ٢٨٤.
 الرجال الواصلون، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥.
 رجال الورع، ف ف ٧١، ٨٠، ٨١، ٨٢،
 ٨٨، ٣٠٧، ٣٢١.

راجل، رجل: رجل إبليس: ف ٥٥١.
 راحة الهية، ف ٣.
 راحة أهل النار، ف ٦٣٧.
 راحة طبيعة، ف ٣.
 راحة النبي، ف ٥٤٥.
 راحة الولي، ف ١١٦.
 الراحتان، ف ١١١.
 الراحل، ف ٩٠.
 راع، ف ٢٥٢.
 الراعى والرعية، ف ٤٩٩.
 رافع (اسم إلهي) ف ٢٤١.
 راهب، رهبان:
 رهبان الليل، ف ٢٦٢.
 راية المجد، ف ٢٧٥.
 الرب، ف ف ٣٥، ٨٣، ١١٦، ٢٣٦، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٦٩، ٤٢٩، ٥٤٣، ٦٠٠، ٦٠١.
 الرب الأعلى، ف ٥٥٤.
 الرب لأكرم، ف ٣٦٠.
 رب التدبير والتفصيل، ف ١١٦.
 الرب تعالى، ف ٥٨٢.
 رب جهنم، ف ٥١٦.
 الرب الخالق، ف ٣٦٠.
 الرب الذي علم بالقلم، ف ٣٦٠.
 رب العالمين، ف ف ٥٢٠، ٦٠٠.
 الرب الكريم، ف ف ٨، ٦٠٨.
 رب لذة الشراب، ف ١٥١.
 ربك، ف ٦٢٣.
 ربنا، ف ف ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٤٨.
 الربا، ف ف ٤٠٧، ٦١٨.
 ربيع، أرباح: الأرباح، ف ٣٩٦.
 الربوبية، ف ف ٢٧٠، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٣٨،
 ٣٣٩، ٥٥٤.

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .

رحيق مخنوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بالمؤمنين ، ف ٦٩ .

الرد ، ف ٢٦٢ .

الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .

الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .

الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .

الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالمعنى) .

رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالمعنى) .

رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .

الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .

الرداء ، ف ٢٢٢ .

ردم ، ف ٣٣٢ .

الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .

الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .

الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .

الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .

رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .

الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .

رسم الملك ، ف ١٥٥ .

رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ .

٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٠٠ .

رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ .

٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .

رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ .

٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ .

٢٥٧ ، ٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .

الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .

الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .

الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .

الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .

الرجوع إلى لحس ، ف ٣٣٦ .

الرجوع إلى الخلق ، ف ٤١ .

الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .

الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .

الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .

الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .

الرجوع إلى الناس بعقله ، ف ٩٩ .

الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ .

١٢٣ ، ١٢٤ .

رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .

رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .

رجوع النفس إلى مستتره ، ف ٣٣٦ .

الرحل ، ف ١٧٨ .

الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ .

٦٦٠ .

رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ .

٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .

رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .

الرحمة بعباد الله ، ف ٧٣ .

الرحمة المبركة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .

الرحمة في التسليم والتقى من النبوة ، ف ٥٢١ .

الرحمة المدرجة ، ف ٢٨٢ .

الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .

رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .

الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ،
 . ٥٢٣
 رفع الهمم ، ف ٣٦٩ .
 رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .
 رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .
 رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .
 الرقى في العلم ، ف ٥٩٣ .
 الرقى من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .
 رقيب (اسم إلهي) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .
 رقيب ، ف ف ٣ ، ٥٥٨ (ملك) .
 رقباء ، ف ٣ .
 رقيقة ، رقائق ، الرقائق ، ف ١٢٩ .
 (كتب الرقائق) ، ٥٠٤ (... الممتدة من ولاية
 الأفلاك إلى ولاية الأرض) .
 ركعة ، ركعتان ، ركعات :
 الركعتان ، ف ١٣١ .
 ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .
 ركن ، ف ٢٥٤ .
 ركن الهواء ، ف ٥٤١ .
 ركنان من المركبات ، ف ٤٧٩ .
 الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .
 الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .
 رمح ، أرماع : أرماع مثقفة ، ف ٦٦ .
 رنك أهل الموقف ، ف ٦٤٨ .
 الرؤوف (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .
 رؤيا ابن عربي ، ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .
 رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .
 رؤيا النائم ، ف ٥٦٨ .
 الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لاتعلل بالوجود وإنما

، ٣٨٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦١ ، ٣٣٩ ،
 ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،
 ، ٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
 . ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
 رسول الأمة ، ف ٥٩ .
 الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
 الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
 الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
 الرسول الذي كذبه قومه ، ف ٣٠٤ .
 الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
 الرسول الملكي ، ف ٤٢ .
 رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
 الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
 الرسل ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،
 ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،
 . ٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
 رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،
 . ٦٠٨ ، ٣٠٣ .
 الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
 رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
 الرضاة ، ف ٢٠١ .
 رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
 الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 رعد ، ف ١٦١ .
 الرعية ، ف ٢٥٢ .
 رعية الملك ، ف ٤٤ .
 الرعية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
 رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
 رفع الشرع ، ف ٦٠ .
 رفع صوت السامع عند سرد الحديث ، ف ٥٢١ .

الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
 روح من الله (= روح منه) ف ف ٤٨ ، ٢٨٧ ، ٣٢٣ .
 الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
 روح منه = روح من الله .
 الأرواح ، ف ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
 (صحتها) ٣٣٥ (دواؤها) ٥٩٥ (قبضها من
 الأجسام) ٦٣٥ .
 أرواح الأنبياء ، ف ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
 أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .
 أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
 أرواح الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح المهيمة ، ف ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
 (وانظر : الملائكة المهيمة) .
 الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الولاة الأرضيين . ف ٥٠٤ .
 الروحانيون . ف ٣١٢ (... من الجن) .
 الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
 الروى . ف ٢٦٠ .
 روية . ف ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 روية الإنسان . ف ٣٦٤ .
 الروى ف : ١٢٦ .
 الرياسة . ف ٣٨٦ .
 رياضة . رياضات : ف ف ١٦٢ .
 ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الرب . ف ٣٠٧ (بمعنى) .
 الربية . ف ف ٧٧ ، ٧٨ .
 الريح . ف ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

يكون المرئي مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ؛ سواء
 أكان موجوداً أم معدوماً) .
 رؤية الأعمال في الآخرة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الله ، ف ف ١٧٧ ؛ ٥٨٨ .
 رؤية الله للأشياء ، ف ١١٦ .
 الرؤية البصرية ، ف ف ٢٧ - ٩ .
 الرؤية بنورين ، ف ف ٣٠ - ٣ .
 رؤية التقصير والتفريط : ف ١٦١ .
 رؤية الحبيب : ف ٥٨٢ .
 رؤية الخالق في الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
 رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
 رؤية المكاشف في اليقظة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الموت كبشاً ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
 رؤية النائم ، ف ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
 الرؤية والحجاب : ف ٥٠٦ .
 الروح ، ف ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
 ٣٣٠ : (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
 نفسها) ٥٨٥ .
 الروح ابن طبيعة بدنه . ف ٣٣٥ .
 الروح الإلهي . ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الروح الحساس . ف ٥٦٨ .
 روح الحياة . ف ٢٨٤ .
 الروح الحيواني . ف ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
 روح خبيث . ف ٣٢٧ .
 روح طيبة . ف ٣٢٧ .
 روح القدس . ف ٣٠٧ .
 روح كل تجل . ف ٢٩٨ .
 روح مجرد . ف ٦٠ .
 روح محمد - ص - قبل نشأة جسده . ف ٦٠ .
 الروح المدبر للهيكلي . ف ٥٤١ .

(ز)

- الزائد ، ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر :
الأمر الزائد) .
زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
زاهد ، ف ٢١ .
زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
زجاج ، ف ٣٢٨ .
زحل في الثور (فلك) ، ف ٥١٤ .
زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
زرافة ، زرافات ، ف ٣٤١ .
زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ،
٤٤٩ .
الزكاة ، ف ف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
الزلة ، ف ٤٠٢ .
زلزلة الحواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
زلزلة الساعة ، ف ٥ .
زاني ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
الزمان ، ف ٢١٣ .
زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
زمان الحريف ، ف ٢٤٢ .
زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
الزمان الفرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
الزمان المقدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
زمان الممكن ، ف ٤٦١ .
زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
الزمان الوجودي (= ... الموجود) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .
الأزمان ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .
أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
زملوني ! زملوني ! ف ٩٥ .
زمهير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
زهدي ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
الزهدي في الكسب ، ف ٣٠٩ .
الزهدي في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
زُهْرَة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
زهو ، ف ١٥١ .
زوال التكليف ، ف ١٩٠ (... في الآخرة) .
زوال الربوبية ، ف ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
زى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
زيادة الحيرة ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
زيادة كبد النون ، ف ٦٦٥ .
الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(س)

- السائق ، ف ٥٤٦ .
السائل ، ف ٩٠ .
السابع ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العناية الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ .
 السدنة : ف ف ٥٤٦ : ٥٤٨ .
 سدنة النقباء ، ف ٤٩٥ .
 سارد الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ : ٤٦٧ ؛
 ساعات الصلوات : ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشفت عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب : ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في الدار : ف ٥١١ .
 السامع : ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله . ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله . ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله : ف ٥٢٣ .
 السامعون : ف ٩٥ .
 الساهرة : ف ف ٥٩٩ . ٦٠٢ .
 سب الصحابة . ٣٨٢ . ٣٨٣ .
 سات . ف ٣ .
 سباحة الدراري السبعة . ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ . ٢٠٩ . ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة . ف ٥٦٦ .
 سبب إيجاد الثقلين . ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب المقدمات . ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات . ف ١٤٣ .
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم . ف ١٦١ .
 سبب الحياة . ف ف ٥٣٩ . ٥٤٠ .
- سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب الموجب لتكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب الموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العالم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ . ٢٥٣ .
 سببُ السيارات في أفلاكها . ب ٥٥٧ (بالمعنى) .
 سبب طويل ، ف ١٢ .
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمعنى) .
 سبحان ربنا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبحان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبحان ! ف ف ٣٠٠ . ٣٣١ .
 السبعة . ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة . ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم . ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار . ف ٦٤٧ .
 السبعة لأفلاك . ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف . ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة . ف ف ٤٦٩ . ٤١١ (وانظر :
 رومان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام . ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في كتاب (الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراري . ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل . ف ٥٦٠ .

سبحة في سبعة من سبعة ، ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاً ، ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وانظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 سبق في كل حلبة ، ف ٣٥ .
 السبيل ، ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .
 سبيل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سبيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ؛
 السبل ، ف ٦٥٤ .
 الستر ، ف ٧٧ .
 ستر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 ستر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سُجِّي ، ف ٩٥ .

سجّين ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرياً) .
 السخى (اسم إلهي) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الحلل ، ف ٥٠٠ .
 السدرة ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 سدرة المنتهى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن ، القلب) .
 سر اقتران البرهان بالصدقة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر اقتران الضياء بالصبر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سيرٌ بينه) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سير عونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في نبي آدم من الفساد ، ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جهلته أهل النظر ، ف ٣٢ .
 السر والجهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإلهام ، ف ٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج المنير ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 سرادقات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 سرادقات النيران ، ف ٦١٤ .
 سرد الحديث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (فلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

سقم الاستقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه ١) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 انسلفية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الالهى) ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من الدين . ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ . ٧١ . ٢٥٢ . ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان اسماء الرحمة . ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك . ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال . ف ف ٥٧٣ . ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان . ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوى على العالم سفلى . ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (أبواب جميعها) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة . ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان . ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاة المدبيرة (من ثلاثه) . ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم . ف ٤٩٩ .
 سلطان والرعية . ف ٤٩٧ .
 سلاطن . ف ٥٠٤ .
 السلاطين في امورهم . ف ٤١ .
 سلطنة . ف ٤٥ .
 سلطنته العالم العلوى . ف ٥٠٥ .

السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلهى) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة العجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السعادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السعة ، ف ٥٩٣ .
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سعة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهى) .
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعى ، ف ٦٥٨ .
 السعى إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 تسعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سننال . ف ٤٠٠ .
 السفرة . ف ٦١ .
 سفاسف الأخلاق . ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك الدماء . ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفر ، سفر ، سفراء :
 سفراء انولاة الاثنا عشر . ف ٤٩٣ .
 السفينه ، ف ١٣٧ .
 السفينة . ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقف المسجد . ف ١٠٧ .

السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
 السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الأسماع ، ف ٤٢٣ .
 سمن ، ف ٥٩٠ .
 سموم ، ف ١٣ .
 السميع (اسم الالهى) ف ف ٢٣٨ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ .
 السن ، ف ٤٤ .
 سن السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ا .
 سن الشرك ، ف ٥٣٨ .
 سنبله ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
 السنبله (فلك) ف ٤٧٨ .
 السنابل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
 السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .
 السنبل (ج سنبله) ف ٩٠ .
 سنة الغنلة ، ف ١٥٥ .
 سنة ، ف ٤٦٣ .
 سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
 سننة ، ف ٦٧ .
 السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ،
 ٥٧١ ، ٦٢٦ .
 السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
 السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ا .
 سند ، ف ٢٥٤ .
 سنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
 سهل الأمر ! ف ٣٧٢ .
 سهيل ، ف ٣٧٢ .
 السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
 سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

السلف ، ف ١٥١ .
 سلم ! سلم ! ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
 السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
 السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
 السلوك فى سقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 سليل عبادة ، ف ٢٦٢ .
 سليم العقل ، ف ٢٠٦ .
 سماء ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
 ٦٣٨ .
 السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
 السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
 السماوات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ،
 ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 سماوات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
 السماوات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
 السماوات المطويات ، ف ٢٧٥ .
 سماوات النقباء ، ف ٥٠٢ .
 السماوات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
 السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
 سماع تسبيح الحصا ، ف ٨٨ .
 سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
 سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
 سمة ، سمات :
 سمات الحق ، ف ١٣٦ .
 سمسة ، ف ٣٥ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر، ف ٦١٤
(بالمعنى) .

السيئة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .

السيئات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

السياج ، ف ٢٥٢ .

السياحة ، ف ٣١٠ .

السياحة في أرض الله ، ف ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .

السيادة ، ف ٦١ .

السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .

السياسة ، ف ٢٥٢ .

سياسة الأمة ، ف ٩٦ .

السيد . ف ف ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٥ . ٤٧ . ٦٠ .

٢٨١ . ٦٠٠ .

سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .

سيد القوم ، ف ٦١ .

سيد الناس يوم القيامة . ف ف ٦٤٠ . ٦٤١ .

سيد وقته ، ف ٦٤ .

السادة ، ف ٢٦٢ .

سير الإشارة . ف ٣٥٥ .

السير إلى العلم . ف ٢٠٧ .

سير الحسن الكائن . ف ٥٥٧ .

سير الشمس . ف ٤٩٣ .

سير القمر . ف ٤٩٣ .

السيف . ف ف ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٧٧ .

سيف الأعمى . ف ١٥٥ .

سيوف الأنصار . ف ٢٦٢ .

سيف الخبريين . ف ٦٤١ .

تسبيح . ف ٣١٤ .

السين . ف ٩٠ (حرف تسوييف) .

(ش)

شأن . ف ٢٤١ .

الشأن الإلهي . ف ف ٤٦٧ . ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .

سؤال ، ف ٤٢٤ .

سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .

السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .

السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .

السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .

السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .

السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .

السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .

سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .

سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .

سواد ، ف ١٨٢ .

سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .

السور بين الجنة والنار (وانظر : الأعراف) ف ٦٦٠ .

سورة ، ف ٢٧٩ .

سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .

سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .

سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .

سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

سورة التوبة (وانظر : سورة براءة) ف ٢٧٩ .

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .

سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) .

ف ٢٨٣ .

سورة عبس . ف ٣٠٦ .

(سورة) الفائحة من القرآن . ف ٣٦٧ .

سورة مستفظة ، ف ٢٨٠ .

سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .

سورة يوسف ، ف ١٧٨ .

السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .

سور القرآن . ف ٢٨٣ .

سوف ، ف ٩٠ (حرف تسوييف) .

سوق الخلق إلى سرادقات الحساب . ف ٦١٦ .

سوق الخلق إلى النور والظلمة . ف ٦١٥ .

الشديد العقاب (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شر فتية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النبيذ ، ف ٤١٩ .
 شيرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ .
 ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ١ .
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شائبة ، شوائب :
 شوائب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شرب :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون ، الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافي (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
 الشاهد ، ف ٣١٨ (في مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 الشباب ، ف ١٥٤ .
 الشيع ، ف ٣٥١ ج .
 الشبيه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة الخيالية ، ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 شتم ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجعان : الشجعان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المنهى عنها ، ف ٢٦٥ .
 أشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .

شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ : ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخاق : ف ف ٦٤٠ . ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة : ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين : ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين : ف ف ٤٠١ . ٦٠٦ .
 الشفوف على الغبر . ف ٣١٣ .
 الشقة : ف ٤٠٨ .
 الشقى : ف ف ١٨٥ . ٢٢٣ .
 الشكر : ف ف ٥٠ . ١٦٠ .
 شكر المنعم . ف ٥٣٦ .
 الشكل الأكرى . ف ١٥٢ .
 الشكل الدورى (منطوق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال . ف ٤٧٦ .
 الأشكال الغربية . ف ٤٦٥ (...)
 الزمان) .
 انشكور (اسم إلهى) ف ١٢٦ .
 انشكوى . ف ١٦٢ .
 شمأ . ف ١ .
 الشمال . ف ٦٤٩ .
 شمال المؤمن . ف ٣٦ .
 الشمال واليمين . ف ٥٥٦ .
 شمس . ف ف ٢٧ . ٢٩ . ٣٧ .
 الشمس . ف ف ١٧٤ . ٢٥٥ . ٣٢١ . ٤٢١ .
 ٤٢٢ . ٤٦٢ . ٤٦٤ . ٤٦٦ . ٤٩٣ . ٥٢٨ . ٥٣٠ .
 ٥٤٧ . ٥١٥ . ٦٣٨ (تكوير) .
 الشمس فى القوس (فلك) ف ٥١٤ .

شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول فى الدعوة : ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبي فى الختة : ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : شعاب : ف ٣١٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار . ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى : ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء . ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة . ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين . ف ٤٠١ .

- الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٢٦١ .
 الشنق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦ ،
 (كذلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهوة ، ف ١٩٤ .
 شهوات حسية ، ف ١٦٩ .
 شهوات طبيعية : ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين : ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ؛
 ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء العجيب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ؛ ٢٤٥ (كذلك) .

(ص)

- الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ؛
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون :
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ . ٢٩٩ .

أصحاب البدايات : ف ١٦١ .

أصحاب الجنة : ف ٦٦١ .

أصحاب جهنم : ف ٥٦٩ .

أصحاب الخلاف . ف ٥٢١ .

أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .

أصحاب السماع . ف ٣٩٣ .

أصحاب العقول بلا عقول ! ف ٩٣ .

أصحاب الفتوة . ف ٣٩ .

أصحاب التناوب . ف ٢٠٦ .

أصحاب اتوة . ف ٤٨ .

أصحاب الكرم . ف ف ٦٠٨ . ٦٠٩ .

أصحاب المخضورات . ف ٤٤٨ .

أصحاب المشاهدات . ف ٢٠٦ .

أصحاب المعاني الخردة . ف ٢١ .

أصحاب مقام الورع . ف ١٩ .

أصحاب المكشطات . ف ٢٠٦ .

أصحاب الكرويه . ف ٤٤١ .

أصحاب التمر . ف ٦٦١ .

أصحاب التبر من ف ٥٥٥ .

أصحاب النظر في ف ٢٠٥ . ٢٢٦ .

أصحاب النظر في لأدب . ف ٢١٩ .

أصحاب تهيت . ف ١٦١ .

أصحابية . ف ف ١١٩ . ٢١٩ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٥١١ .

أصحابية . ف ف ١١٩ . ٢٠٦ . ٣٠٠ . ٣٥١ .

٣٦٠ . ٣٧٠ .

الصادق . ف ٢٢٦ .

الصادق رومي . ف ١٥٠ .

الصادق في قول . ف ١٥٠ .

الصادق في قول . ف ١٥٠ .

الصادق في قول . ف ١٥٠ .

الصادق في قول . ف ١٥٠ .

الصادق في قول . ف ١٥٠ .

الصادقون . ف ٦٠٩ .

صاحب البصر ، ف ١٣٠ .

صاحب النجلى ، ف ٢٩٩ .

صاحب الحال : ف ١٢٨ .

صاحب الحسن الصحيح : ف ٥٣٣ .

صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .

صاحب الخيال : ف ٥٣٣ .

صاحب خيال فاسد : ف ف ٣١٦ : ٣١٩ .

صاحب الرسوم : ف ٣٥٩ .

صاحب السجلات : ف ٦٥٣ .

صاحب السراج : ف ٣٣٨ .

صاحب السفر : ف ٦١ .

صاحب العروج : ف ٢٢ .

صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .

صاحب العلامة : ف ٣١٩ .

صاحب العلم : ف ٣٦٨ .

صاحب العلم بالله . ف ٢٧٨ .

صاحب العلم بالحال الجديد : ف ٣١٧ .

صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .

صاحب العناية . ف ٤٧ .

صاحب العين : ف ١٩٤ .

صاحب الغرض . ف ٤٠ .

صاحب غفلة . ف ٨٦ .

صاحب فكر . ف ٤٣٣ .

صاحب القلب . ف ف ٢٧٨ . ٢٩٧ .

صاحب الكش . ف ف ٢٨ . ٢٩ .

صاحب معراج . ف ٢٢ .

صاحب موسى (وانظر الخضر في فهرس الاعلام)

ف ٣٦١ .

صاحب النور . ف ٣٤ .

صاحب الورع . ف ٥٣٣ .

صاحب يد . ف ١٣٠ .

أصحاب أبي مدين . ف ٣٦٩ .

أصحاب الأحوال . ف ٩٩ .

- صدق فرار المرید ، ف ١٢٠ .
 صدق المرید ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 صدق وجود الحق ، ١٢٠ .
 الصدقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
 الصدقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 الصدقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
 صدور الواحد عن الواحد ؛ ف ١٩٦ (بالمعنى)
 صديق ، ف ٢٨٩ .
 صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
 الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .
 ٦٥٩ .
 صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
 صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .
 الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
 الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
 صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
 الصرصر ، ف ٣٢٣ .
 صرف الحس ، ف ١٠٠ .
 صعق ، ف ٩٥ .
 الصعود ، ف ٤٧٩ .
 صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 الصغير ، ف ٥٠٠ .
 الصغائر من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
 الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
 صفوف الملائكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 صفاء السر ، ف ١٣١ .
 صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
 صفة إثبات نفسية ، ف ٢٩٣ .
 صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .
 صفة التنزه ، ف ١٧٦ .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 صاعد بهمة ، ف ١ .
 صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
 صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .
 صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الصانع ، ف ٤٠٣ .
 الصناعات ، ف ٤٠٣ .
 الصبي ، ف ١٥٤ .
 الصباح ، ف ٣٤ .
 الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
 الصبر على الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
 الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الصحبة ، ف ٢٥٩ .
 صحبة الجان ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
 صحبة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .
 الصحة ، ف ٢٠٣ .
 صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 صحة الاستقراء في الالهيات ، ف ٤٠٢ .
 صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .
 صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .
 صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
 الصد عن البيت ، ف ٣٧٢ .
 الصدر ، ف ٢٨٤ .
 الصدق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
 صدق الإتيان ، ف ١١٩ .
 صدق الأخبار ، ف ٢٨٨ .
 صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 صدق الصادقين ، ف ٦٠٩ .

صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة الفريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة القرائض ، ١٦٤ .
 صفة قول ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة التكبيرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة الثواب ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ .

صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ١٦٣ - ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات الممكنات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الوراثة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصفرة ، ف ١٧٩ .
 صقالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .
 ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ .
 ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام المدجن ، ف ٤٦٤ ، ٦٦ .
 الصلاة المناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد ، ف ٥٩١ .
 الصلاة نور ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح تعلم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح تعامة ، ف ١٦٧ .
 صلاح تطيب مع الله ، ف ١١١ .
 صاة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصاف ، ف ١٥١ .

صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة الفريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة القرائض ، ١٦٤ .
 صفة قول ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة التكبيرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة الثواب ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ .

الصمت ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
 الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
 صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .
 الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهي) .
 الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
 صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .
 الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
 صنف ، ف ١٨٩ .
 الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الناس) .
 أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
 الصنم الكبير ، ف ٥٦ .
 الأصنام ، ف ف ٥١ ، ٥٢-٥٧ ، ٦١١ .
 صوت إبليس ، ف ٥٥١ .
 صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .
 الأصوات ، ف ٤٣٣ .
 الصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
 الصور والتمثّل ، ف ٥٨٤ .
 الصورة ، ف ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
 صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .
 صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 صورة الإنسان في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة التي خلق عاينها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
 الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ،
 ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 صورة الجاموس ، ف ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
 صورة الجلد المسلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
 صورة جهنم ، ف ٥١٣ .
 الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
 الصورة الحسنة ، ف ٥٨٥ .
 صورة الحية ، ف ٥١٣ .

صورة دحية الكلبي ، ف ٤١١ .
 صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٩ .
 صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .
 صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .
 صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .
 صورة طينية ، ف ٣٢٦ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .
 صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .
 صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .
 الصورة لآدم ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
 الصورة المحمدية الحجابية ، ف ٥٤٥ .
 الصورة المرئية في السيف ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة المرئية في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 صورة النعيم ، ف ٤٨٧ .
 الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .
 الصورة والنصور ف ٥٨٨ .
 الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .
 الصورة والتمثّل ، ف ٥٨٥ .
 الصور : ف ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١
 ٦٣٥ .
 صور الأعمال ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .
 صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 الصور البرزخية ، ف ف ٥٩٦ (بالمعنى) ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .

الضربة ، ف ٢٢٩ (حديث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضرورى ، ضروريات : الضروريات . ف ٤٤٠ .
 ضعف : ف ٣٨ .
 الضعف . ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان : ف ٣٣٢ .
 الضعف الثانى : ف ٣٨ .
 ضعف الروح : ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعى للروح . ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح . ف ٣٣٥ .
 الضلال : ف ف ١٠ . ٣٨٣ . ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء . ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل . ف ٣٨٣ .
 الضلال النبى . ف ٥٢٠ .
 الضلالة . ف ف ١٦٤ . ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة . ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة . ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة . ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة . ف ٤٧٧ .
 الضياء . ف ف ١٧٤ . ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كشم)
 ضياء الحج . ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم . ف ١٦٤ .
 ضياء نور . ف ١٧٤ .
 ضيف . ضياف : لأضياف . ف ٣١١ .
 الضيق . ف ف ٢٧٤ . ٣١١ . ٣١٢ .
 ٥٩٣ . ٣٧١
 ضيق تخيال . ف ٥٨٩ .
 ضيق قلوب (قلوب تصور تخيال) ف ف ٥٨٦ .
 ٥٩٢ . ٥٩٣ .

الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المتيدة عن التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور والذوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم . ف ٣٠٤ .
 الصوم : ف ف ١٦٢ : ١٦٤ : ١٧٤ : ١٧٥ .
 ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨٣ .
 الصوم الصمدانى : ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب : ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة . ف ف ١٧٧ . ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة . ف ١٧٨ .
 صونه ! ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ . ٦٢٤ .
 صيد الملوك . ف ٨٦ .
 الصينف . ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضا . ضلال : ضلال أهل النار . ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب . ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا ينضبط . ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان . ف ٤١٤ .
 ضد . ف ٢١ .
 الضد . ف ٢٨٣ .
 الضدان . ف ٢٢٤ .
 ضرب العنق فى النوم . ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال . ف ٥٧٨ .

الطاعة في الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة لله ورسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (لإيجاد جهنم في...)
 طبع الحياة ، ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة ، ف ٣٧ (... في التمكن من القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات الهمم ، ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعية ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبيعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبائع ، ف ٣٢٧ .
 الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبائع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فلك)
 طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاع في اللباس ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .
 طرد الدليل شاهلا وغائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق الواسع ! ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذي وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائركم عند الله : ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الدوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التي لا تحل في النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التي لا يحزنها الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= المشبهة والمتزهة) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (... التي يلتقطها العنق الخارج من النار) .
 طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف المخدولين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ : ٣٥٦ .
 طريق الإخام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخلووات ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النسبية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ : ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق التوبة ، ف ١٨٩ .
 طريق التوهم ، ف ف ١٢٧ : ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الورث ، ف ٥٦٣ .
 طريق الذهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢١٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ : ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإخام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ : ١٧٩ : ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم النذرة ، ف ١٦٠ .
 الطعن على الملائكة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ : ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طالب الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب النكاح ، ف ١٢٤ .
 صب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ : ٢٨٨ .
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الشمس ، ف ٤٨٧ .
 الظهارة ، ف ١٣١ .
 ظهارة نادر ، ف ٢٩٦ .
 ظهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الظهور ، ف ٦٢٤ .
 الظهور الثاني ، ف ٢٩٢ .
 ظهور رسول الله ، ف ٢٥١ .
 ظهور ، ف ٢٩٢ .
 ظهور ، ف ٢٥١ .
 ظهور ، ف ٢٥١ .

الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
١٨٢ .

ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .

ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .

الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .

ظلمات ، ف ١٦١ .

ظمآن ، ف ١٥١ .

ظمئت فلم تسقى ! ف ٥١٤ .

الظن ، ف ٦٥١ .

الظنون ، ف ٦٥٧ .

الظهر . ف ١٨٠ .

الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .

ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .

ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .

ظهور التجلي ، ف ٤١١ (... في صورة واحدة

لشخصين) .

ظهور الجسد المطهر ، ف ٦٠ .

ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .

ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .

ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .

ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .

ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .

ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .

ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .

ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .

ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .

ظهور الكفر في العالم ، ف ٥٥٨ .

ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .

ظهور المولدات ، ف ١٨٠ .

ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .

ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .

ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .

طى السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .

طى السماء ، ف ٦٠٣ .

الطيب ، ف ٣٢٨ .

طيب الروح ، ف ٣٢٧ .

طيب ، طبيات ، طبيون :

الطيبات ، ف ٣٠٨ .

الطيبون ، ف ٣٠٨ .

الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .

الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .

(كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .

الطينة ، ف ١٠٦ .

طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .

ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .

ظاهر الدين ، ف ٨١ .

ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .

الظاهر والباطن (اسمان إلهيان) ف ٦٢٨ .

الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .

ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .

الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .

ظفر الكف ، ف ٩٠ .

الظل ، ف ٦١٤ .

ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .

ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .

ظل من يحموم ، ف ١٣ .

الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .

الظلال ، ف ٤٠٠ .

ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العقلاء ، ف ف ٣٢ . ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .

عقلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٤ ، ٩٨ .
العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
(اسم إلهي) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (اطلاقه على الله والممكن
لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ
فقط) .

العالم بالله ، ف ٣٠٥ .
عالم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .
العالم لنفسه . ف ٤٠٣ .
العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .
العالم والعلم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
العلماء بالله ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
العلماء بالهيئة . ف ٤٦٥ .
علماء الرسوم . ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .
٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ .
٣٧٠ .

علماء الصحابة . ف ٢٧٩ .
علماء الورثة . ف ١١٧ .
علماءون . ف ١٦١ .
العالمون بظاهر الحياة الدنيا . ف ٣٦٦ .
العالم . ف ف ٣١ (بيجد ...) ٤٠ (...) ٤١ .
(كتابات) ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
(أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٤ (...) ١٩٤ .
(كتابات) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) .
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
(الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ .
٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الثقلان) .
ظن العبد بالله ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .
الظنون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

عائدة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .
عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .
العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
العاجل ، ف ٩٠ .
عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .
العادل ، ف ٥٤٦ .
العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساعه في
العلم) .
العارف المحقق . ف ١٦ .
العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .
العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الانكار عليهم) ٣٣١ .
٣٩٤ .
عارفة ، عوارف : العوارف . ف ٣٣٧ .
العاشق لحاله . ف ٣١٩ .
العاصي . ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
العصاة ، ف ٤٤٩ .
العاصم ، ف ٦٠٧ .
العافية . ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
عاقبة الأمور . ف ١٥٢ .
العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .
العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .
العاقل المنكر . ف ٤٤٠ .
العاقل المؤمن . ف ٥٢٤ .
العاقل والمجنون . ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الورع : ف ٦٧ .
 عامر ، عمَّار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنة الحسنة . ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ : ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بجملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة الشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور . ف ٦١١ .
 عبادة غير الله : ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت : ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة : ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد : ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ .
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ .

٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ .
 (اتساع العالم) .
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 عالم الأفلاك . ف ٤٦٩ .
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .
 عالم الإنس ، ف ١٠٨ .
 عالم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 عالم الحس . ف ٣٥٤ .
 عالم الخلق : ف ف ٦٠ : ٤٩٢ .
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 عالم الخيال . ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 عالم الدنيا . ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 عالم السعادة . ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 العالم السفلى . ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 عالم الشهادة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
 عالم الطبيعة . ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعي : ف ٣١٤ .
 العالم العلوى : ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم العنصرى : ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله . ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله !) .
 عالم المساحة والمقدار . ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله . ف ٢٢٢ .

العجز عن درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ . ٢٩٠ ،
٤٤٤ .

العجز في الله ، ف ٢٨٩ .

عجز ، أعجاز : الأعجاز . ف ٥٤٩ .

العجلة بالقرآن . ف ٥٢٣ .

العدد : ف ف ١٤١ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٨٤ .

٥٥٠ . ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .

عدد الحساب : ف ٤٩٣ .

عدد الدرج : ف ٥٦١ .

عدد الدرك . ف ٥٦١ .

عدد السنين . ف ٤٩٣ .

الأعداد . ف ٣٤٢ (يلاحظ ...)

العدل . ف ف ٤٥ . ٢٥٢ . ٤١٤ . ٥٦٠ . ٦٥٣ .

(الميزان الحكيم المعنوي : عقل آدم كحي)

عدل الله . ف ف ٦٥٥ . ٦٦٠ .

العدل في الدنيا . ف ٤٨٢ .

عدل الولاية . ف ٤٩٨ .

عدم . ف ف ٣١ . ٣٢ . ١٣٩ . ٢٠٧ . ٢١٩ .

٣٢٦ . ٣٥٦ . ٥١٣ .

عدم إصاف أوني الأمر . ف ٣٠١ .

عدم إصاف التمهيد . ف ٣٠١ .

عدم التقييد . ف ٥١٩ .

عدم التبروت على الأمر الواحد . ف ٣٥٢ .

عدم الأمر . ف ٣١ .

عدم العلم بالله . ف ٢٩٠ .

عدم العين . ف ٣٣٦ .

عدم العين . ف ٣٢٦ .

عدم العلم . ف ٣١١ .

عدم العلم . ف ٣١١ .

عدم العلم . ف ٣١١ .

عدم العلم . ف ٣١١ .

عدم العلم . ف ٣١١ .

٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .

عبد الله : ف ف ١١ . ١٤ . ١٥ . ١٨ . ٢٠ .

٢٧٤ : ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .

عبد الباري : ف ف ١٢٦ (اسم رمزي) .

عبد الجليل : ف ١٢٦ (اسم رمزي) .

عبد حبشي : ف ٢٣٤ .

العبد الذي هو مع الأنفاس . ف ٢٧٤ .

عبد الرزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزي) •

عبد السيد : ف ٢٨١ .

عبد الشكور : ف ١٢٦ (اسم رمزي) .

عبد الغني : ف ١٢٦ (اسم رمزي) .

العبد المحض : ف ٦١ .

العبد المنصرف . ف ٩٢ .

العباد . ف ف ٨٠ . ١١٦ . ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥

(كذلك) ٣٣٣ . ٥٦٧ . ٦٢٣ .

عباد الله . ف ٤٥ . ١٢١ . ١٦٥ . ٢٥٥ .

٢٥٦ . ٣٠٣ . ٣٠٨ . ٣١٣ . ٣٥٩ . ٣٦٢ .

٣٦٣ . ٣٦٥ . ٤٨٨ .

عباد الرحمن . ف ٢٥٥ .

العباد المخدواون . ف ٥٥٢ .

العبيد . ف ف ٢٣ . ٤٢ . ٤٨ . ٢٥٢ .

عيس . سورة = سورة عيس .

عبودية . ف ٨٣ .

عبودية الرسول . ف ١٢٩ .

العبودية . ف ف ٣٤٠ . ٣٨٦ .

عتق الرقبة . ف ٦٢١ (... من النار) .

عتق الرقاب . ف ٦٢١ .

عتيق . ف ٦٦ .

العترة . ف ٤٠٢ .

العجب . ف ف ١٥١ . ٦٢٢ .

عجب الذنب . ف ٦٣٥ .

العجز . ف ف ٤٨٥ . ٥٠٠ . ٥١١ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله : ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسميين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض الذوات ، ف ٦٣٥ :
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم الفاسق ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل الساطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ٣٥١ .

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ : ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ : ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس . ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح المدبر للهيكال : ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب النائم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والنعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السنبلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .
العزلة في الحس ، ف ٣٥١ .
العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .
عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
العزير (اسم إلهي) ف ف ٢٢١ ، ٢٧٧ : ٤٥١ ،
٤٨٥ .
العزير الحكيم (اسمان إلهيان) ف ف ١٨٧ : ٥٧٩ .
العزير العليم (اسمان إلهيان) ف ف ٤٧٨ : ٤٨١
٥٥٧ : ٦٣٥ .
العزير عليه ما عتم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
العزير الوجود : ف ٢٧٤ .
العزيمة ، ف ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
العسر واليسر . ف ٢٣٠ .
العسس في الشهادة : ف ٣٠٦ .
العسكر الجرار . ف ٢٦٢ .
عسل : ف ٥٩٠ .
العشاء الأخيرة : ف ٢٦١ .
العشرة ، ف ٤٨٤ .
العصفور . ف ٨٧ .
عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
العصمة الإخية . ف ٧٧ .
عصمة الأموال . ف ٦٥٤ .
عصمة الأنبياء . ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
عصمة الأولياء . ف ٣٨٩ .
عصمة الدماء . ف ٦٥٤ .
العصمة من إلقاء الشيطان . ف ٣٨٩ .
العصمة من التكبر على الله . ف ٢١٣ .
العصمة من وصول شيطان . ف ٣٨٩ .
عصيان إبليس . ف ف ٢٦٥ : ٢٧٢ .
عصيان آدم . ف ف ٢٦٥ : ٢٧٢ .
عصيان الله . ف ف ٢٦٥ : ٢٧٢ .
عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
عضو ، أعضاء : الأعضاء . ف ١٣٤ .
الأعضاء الجسدية ، ف ف ١٣٠ : ١٣١ .
الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
العطاء ، ف ١٤٧ .
عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
عطاء الرب : ف ف ٤١٣ : ٤٢١ .
العطاء من الله . ف ٣٦٥ .
العطايا . ف ٢٤٩ .
عطايا الله . ف ٣٦٩ .
العطايا الإلهية . ف ٤٢٣ .
العطش . ف ١٦٤ .
عظم المشاهدة . ف ٩٦ .
عظمة . ف ٢٦٩ .
العظمة . ف ف ٢٧٨ : ٢٧٩ .
عظمة الله . ف ف ٢٦٩ : ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ : ٦٤٩ : ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ : ٦٤٩ : ٦٥٠ .
العظيم . ف ٤٤٥ .
العنق . ف ف ٩٢ : ٢٣١ : ٤٤٨ .
العنق عن الزلة . ف ٤٠٢ .
العنق عن التمس . ف ٦١٧ .
العنق هذ وهنك . ف ٦٥٩ .
العقاب . ف ١٥٥ .
عقبي . ف ١٣ .
العقب . ف ١٢٤ .
العقب . ف ١٢٣ .
العقب . ف ٢٢٣ .
العقب . ف ٢٥٠ .
عقب إبراهيم . ف ٥٣ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق الفرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة الخلق ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمعلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .
 علنا الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علنا المعلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 العلل ، ف ف ٢٠٨ (تعددها) ٢٥٣ .
 علل قوي الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 العلل والمعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩
 (نفي تعدد العلل في المعلولات العقلية)
 العلل والمعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١
 (جواز تعدد العلل في المعلولات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (موقف) . ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ،
 ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
 علم إبليس بوحداية الله ، ف ٦٤٦ .

العقرب (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول : ف ف ٢٥ : ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل التكليف . ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس : ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ،
 ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول العاكفة في حضرة الله : ف ٩٣ .
 العقول المتنازعة ، ف ٩٢ .
 العقول المتنزعة في جمال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المجردة عن الفيض الإلهي : ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحجوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 عقوق الوالدين : ٦١٦ .
 عقيدة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم بتوحيد الله . ف ٢٩١ .
 العلم بحال جديد بالله . ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله . ف ٢٩١ .
 العلم بالرب . ف ٣١٦ .
 العلم بالشيء . ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة . ف ٤٢٥ .
 العلم بالتمام . ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله . ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة . ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل . ف ٤٨٩ .
 علم التفصيل مطلقاً . ف ٤٨٩ .
 علم الحروف . ف ٣١٤ .
 علم الحق . ف ١٣٨ .
 علم الحيوانات . ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات . ف ٣١٤ .
 علم التذليل . ف ٤٢٩ .
 العلم الذي تنتجه الأعمال . ف ٤٢٦ .
 العلم الذي هو تحت الخلق . ف ١٢٧ .
 العلم الذي هو فوق الخلق . ف ١٢٧ .
 علم الرسوم . ف ٣٦١ .
 العلم التريخي . ف ف ٢٠٥ . ٤١١ .
 العلم السابق . ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم التسمية . ف ٣١٤ .
 علم التبرعات . ف ٦٥٧ .
 علم التصحيح . ف ٣٦٢ .
 العلم بزيادة من ذات . ف ٣١٤ .
 علم التصديقي . ف ٤٢٦ .
 العلم التصديقي . ف ٤٢٦ .
 علم حياض . ف ٦٢٥ .
 علم التصديقي . ف ف ٢٠٥ . ٤١١ .
 علم العقل . ف ٤٤٠ .
- العلم الإجمالي ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ : ٢٢٨ . ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ف ٢٢٧ : ٢٢٩ : ٣١٤ . ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ف ١٣٧ . ١٣٨ . ١٥٣ . ١٨٤ .
 ١٨٦ . ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائداً على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ : ٥٣٣ (محيط بكل شيء) ، ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ . ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات . ف ٣٦٣ .
 علم الله في الحركات . ف ٤٩ .
 علم الله في خلقه . ف ف ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩١ . ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهي ، ف ف ٢٠٥ . ٢١٢ . ٣١٤ . ٣١٦ .
 ٤٤٢
 (علم إلهي) ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٥ . ٦٣٣ .
 علم الإتمام . ف ف ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ .
 العلم الإتمامي . ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأصله . ف ٣٣٢ .
 علم الأولين . ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين . ف ف ١٤١ . ٢٢٩ . ٤١٥ .
 العلم بأحدية الله . ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء . ف ف ١٣٦ . ٤٤ .
 العلم بالله . ف ف ٢١٩ . ٢٩٠ . ٣١٤ . ٣١٥ .
 ٤١٠ . ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة . ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به . ف ٦٤٥ (بالمعنى) .

علم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم المنزل في القلوب : ف ١٤٢ .
 العلم المنطقي . ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (في
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 العلم المورث : ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - : ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب : ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد . ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر . ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة : ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب : ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ .
 تعلم في صورة خمرة ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة عسل ، ف ٠٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم اللدني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم المحامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجح ، ف ١٨٦ .
 علم المرجح بالممكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستند من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المعهود ، ف ٨١ .
 العلم المفصل في إجمال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب . ف ١٤٢ .

العلوم الإجمال : ف ف ٤٨٩ : ٤٩١ .
 علوم الأسرار : ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق : ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجملة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل : ف ٤٩١ .
 العلوم التي تستقل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التي وراء طور العقل : ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى : ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة في العلم الإلهي . ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص : ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ف ٤٨٩ : ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة . ف ف ١٤٣ : ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة : ف ف ٢٥ : ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر : ف ١٤٧ .
 علوم الولاية : ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب : ف ف ١٤٣ : ١٤٥ : ٥٤٩ .
 العلوم الوهبية ف ف ١٤٥ : ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلي (اسم إلهي) ف ف ٤٤٥ : ٤٩٦ : ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العليم (اسم إلهي) ف ف ٤٦١ : ٤٨٨ : ٥٩٠ :
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العماء ، ف ف ٢٥ : ٢٦ .
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد ممددة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعي . ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول . ف ٦٢٧ .

العمري المقام : ف ٣٩٩ .
 العمل : ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ : ٥٦٨ : ٦٥١ .
 عمل حسبي : ف ١٦٢ .
 عمل الخير : ف ف ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ .
 العمل الصالح : ف ف ١٥٧ : ١٥٨ : ٤٢٦ .
 عمل العبد . ف ١٦٣ .
 العمل المشروع . ف ٦٤٤ .
 الأعمال . ف ف ٩١ : ١٥٥ : ١٦١ : ١٦٣ .
 ١٦٥ . ٤٤٨ . ٥٤٩ . ٥٧٩ . ٥٩٨ .
 أعمال بني آدم . ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة : ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية . ف ف ٣٤٢ : ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء . ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلمة . ف ١٣١ .
 أعمال الإنس . ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة . ف ف ٥٦١ : ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار . ف ف ٥٦١ : ٥٦٤ : ٥٦٦ .
 ٥٦٧ - ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية . ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية . ف ١٦٢ .
 أعمال بني آدم . ف ف ٤٤٦ : ٦٥٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن . ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح . ف ٣٢١ : ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية . ف ف ٣٤٢ : ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرِك . ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية . ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة . ف ف ١٦٠ : ١٦١ .
 أعمال تطرية . ف ٣٤٢ .
 الأعمى . ف ف ٣٤٦ : ٥٣ .
 أعمال العباد . ف ٦٥١ .
 أعمال الفجار . ف ٤٤٩ .

عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان النقباء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين : ف ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان !)
 عين البدء . ف ١٥٣ .
 عين البصيرة . ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحسن ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات . ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصوت ، ف ٢٢٢ .
 عين العبد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصّلة ، ف ٤٦٢ .
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي) ،
 ف ٤٦٨ .

الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المندوبة ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال النفسية . ف ١٦٢ .
 الأعمال والنيات : ف ١٧٢ .
 عموم التعلق . ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله . ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - : ف ٥٩ .
 عموم العباد : ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي : ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع : ف ٦٧ .
 العناية : ف ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله : ف ٦٥٥ .
 عناية الله ببعض عبادہ ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - : ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحدين . ف ٥٢٠ .
 عنصر الحياة المناسبة للجنة : ف ٦٦٥ .
 العناصر . ف ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عنق النار . ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . العناكب : ف ٢٠١ .
 عهد الله . ف ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بانعنى) .
 العهد مع الله : ف ٣٩٤ .
 عهود الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنفوش . ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جماعة : ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .

الغرق . ف ٢٤١ .
 غروب الشمس . ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس في جهنم . ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم . ف ٥٢٨ .
 الغريب . ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد . ف ١٠٥ .
 الغزال . ف ٤٠٠ .
 الغزالة . ف ٤٠٠ .
 الغزل . ف ٧٨ .
 غض البصر . ف ٢٩٦ .
 الغضب . ف ف ٢٢٥ . ٢٤٦ . ٢٤٨ . ٦٠٠ .
 غضب الله . ف ف ٢٧٦ (مسيق برحمته !) ٦٣٩ .
 الغضب الإلهي . ف ف ٤٥٠ . ١٥ . ٤٤ . ٥٤٥ .
 ٥٤٦ . ٦٤١ .
 غفران الذنوب . ف ١٥٨ .
 الغفلة . ف ١٥٥ .
 غفلة لأروح عن نفسها . ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله . ف ١٦ .
 غفور . ف ١٧ (الله) .
 الغفور . ف ١٥١ (الله) .
 غلبة بعض تطبيع . ف ٣٢١ .
 غلبة بعض تطبيع . ف ٣٢١ .
 غلبة حور . ف ف ٩١ . ٣٣١ .
 غلبة بطن . ف ٣١١ .
 غلبة دوى . ف ٥٠ .
 غيبات صابون . ف ٦٥١ .
 غيب . ف ٣٠٦ .
 غيب . ف ف ٥٣٠ . ٣٣١ .
 غيب في . ف .
 غيب . ف ١٧٠ .
 غيب . ف ٦٦٥ .
 غيب من . ف ٣١٠ .

عين الواحد : ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود : ف ١٥٣ .
 العين والمثال : ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال : ف ف ٥٨٠ . ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ : ٤٧٧ .
 الأعيان المعدومة : ف ف ٣١ : ٣٢ .
 الأعيان الوجودية : ف ٢٠٨ .
 الأعين : ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار . ف ٣ .
 أعين الرقباء : ف ٣ .
 أعيننا (= الله) : ف ١٥٠ .
 (غ)
 الغافل ، ف ف ٢٨٦ . ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة : ف ٣٦٦ .
 غاو . غاوون : الغاوون . ف ٥١٢ .
 غاية الحان : ف ١٥١ .
 الغاية من العالم . ف ١٩٣ .
 الغيار . ف ٣٦٦ .
 غبطة الأفضل . ف ١١٦ (غبطة رسول نلوى) .
 الغيب (وانظر : الغيب) . ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان . ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار . ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح . ف ٣٣٥ .
 الغرائبية . ف ١٩٤ .
 الغرض . ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من تصالحين . ف ٣١١ .
 الأغراض . ف ف ٤٠ (الخلاف) ٦٢ .
 أغراض السالكين في النار . ف ٥١١ .
 أغراض العلم . ف ٤١ .
 أغراض نفسية . ف ١٦٩ .

الفائزون ، ف ٨٩ .
 الفائزون بالخطوة ، ف ٥ .
 الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 الفاجر ، ف ٦٣٩ - الفجار ، ف ٤٤٩ .
 الفاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 الفاعل والمنفعل ، ف ٤٧٣ .
 الفاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 الفعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 الفتى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 فتى موسى ، ف ٥٩ .
 الفتيان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتية ، ف ٥٥٠ .
 الفتح ، ف ف ٤٧ : ٢٩٧ .
 فتح الباب ، ف ٢٠ .
 فتح باب الشناعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 فتح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 فتح أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ :
 افتتح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 فتح عين الفهم ، ف ٣٥٩ : ٣٧٥ .
 الفتح في القلب ، ف ١١٨ .
 فتح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 الفتق ، ف ٤٧٩ .
 فتح الرتق ، ف ٤٧٧ .
 الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الفتوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 الفتوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الفتوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 فتوة إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 فتوة فتى موسى ، ف ٥٩ .
 فتيلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 فج ، ف ٣٩٩ .

غاق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ : ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بذاته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسمان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ٢ : ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ : ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأغيار ، ف ف ٣ : ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 انعيم المتراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفات ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائدة ، ف ٨٧ .

فرحانة الصائم : ف ف ١٧٦ : ١٧٨ .
 الفرس : ف ٣٦٦ .
 الفرض : ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 الفروض المقدره في الفلك الأطلس . ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراغتة : الفراغتة : ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والخلق . ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر . ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر المحموده والمذمومه . ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي . ف ١٠٢ .
 الفرقان . ف ف ١٤٣ . ١٧٨ .
 الفريضة . ف ف ١٦٢ . ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض . ف ١٦٤ .
 الفرائض . ف ٣٩٦ .
 الفريقتان . ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 الفرع الأكبر . ف ٦٠٦ .
 فرع النبيين على أممهم . ف ٦٠٦ .
 الفساد . ف ٨٤ .
 الفساد في الفكر . ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج . ف ٩٣ .
 فساد النظر . ف ٢٠٦ .
 الفصل . ف ف ٢٥٦ . ٦٠٠ .
 الفصل بين معينين . ف ٥٨١ (= على الحسن والخيال) .
 القصول الأربعة . ف ٢٤٤ .
 القصول القوميه . ف ٤١٤ .
 فضل الله . ف ف ٥٣٧ . ٥٦٨ . ٦٠٩ .
 الفضل الإنسي . ف ف ٦٥١ . ٥٦٣ .
 تفصيل المظهر . ف ٥٣١ .
 فضل العمل . ف ٢٦٥ .
 فضل من الله . ف ٥٥٢ .

فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق : ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة العبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ : ١٢٠ .
 الفجآت : ف ٩٥ .
 فجآت الحق : ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر : ف ف ٤ : ١٠ : ١٨ : ٢٠ .
 الفجور : ف ف ٤١٣ . ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٨ : ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفحشاء : ف ١٧١ .
 فخار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فخار : ف ١٠٣ .
 فذ ، أفذاذ : أفذاذ . ف ٣٤١ .
 الفرار إلى محل ظهور الربوبية . ف ٣٣٩ .
 الفرار عن الخلق . ف ١٢٠ .
 الفرار من صحبة الجان . ف ٣١٥ .
 الفرار من الناس . ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة : ف ٦٠٧ .
 الفمراش . ف ٢٣٤ - الفمراش . ف ١٣ .
 الفمراش المبثوث . ف ١٤ .
 الفمراش من الحساب . ف ٥٣١ .
 فرج . فروج . الفروج الحرام . ف ٦١٨ .
 فرج . ف ٣٧١ .
 فرج الله . ف ٣٧١ .
 الفرجة . ف ٨٦ .
 فرح إبليس . ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في الموقف . ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني . ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره . ف ١١٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه . ف ف ١٧٦ . ١١٨ .
 فرحة النفس الناطقة . ف ١١٦ .

الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ .
 ٣٢١ .
 الفضيلة : ف ف ١٧١ - ١٨٩ .
 الفضيلة والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
 فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
 الفطرة : ف ٢٠١ .
 الفطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
 الفعال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
 الفعل . ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
 فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
 فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
 فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
 الفعل بالحس ، ف ٦٢ .
 الفعل بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
 فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
 فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
 الفعل والمصدر ، ف ٥٨٤ .
 الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ .
 ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
 أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
 الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
 أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
 الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 أفعال : ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 أفعلة : ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 فعلة : ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 فعيل . ف ٤١٠ .
 فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 فقد الآلام : ف ٥٦٨ .
 فقر الأرواح ، ف ٣٣٠ .

فقر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 فقرة ، فقر : فقر الكلام ، ٢٦٢ .
 الفقه النفسى ، ف ٣٨٧ .
 الفقير من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
 الفقيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
 الفقهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
 فكر ، ف ٩٢ .
 الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٤ .
 فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
 الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
 فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
 الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
 الفكر والوهب ، ف ٢٠٦ .
 الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 الفكرة ، ف ١٠٠ .
 فلان عن فلان عن فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 فلذة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
 فلك ، ف ٥٥٧ .
 الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 الفلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
 الفلك الأقصى : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
 فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
 فك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع، قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج
 قاعدة : قواعد: قواعد الإسلام. ف ف ١٧٩. ١٨٣.
 قال الله : ف ف ٥٢٢ . ٥٢٤ .
 قال رسول الله . ف ف ٥٢٢ . ٥٢٤ .
 قانت . قانتات . قانتون :
 القانتات . ف ١٥ .
 القانتون . ف ١٥ .
 القادر . ف ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٤٠٣. ٥١٦.
 قبة . ف ٩٥ .
 قبح . ف ٥٣٧ .
 القبح . ف ف ٥٣٤ . ٥٣٥ .
 قبح الأشياء . ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 القبر . ف ٢٦١ .
 قبر رسول الله . ف ٥٣١ .
 قبر نبي . ف ٢٦١ (دمشق) .
 القبور . ف ف ٦٠٠ . ٦١٣ .
 القبرس . ف ٣٠٦ .
 القبح . ف ١١٠ .
 القبح لأرواح . ف ٥٩٥ .
 القبح . ف ف ٦٠١ . ٦٠٣ .
 القبح . ف ٦٠٤ .
 قبضة الأحب . ف ٢١٠ .
 قبضة . ف ٢٦٨ .
 قبضة حشيش . ف ٣٣٨ .
 قبيل . ف ٢٠٥ .
 قبيل . ف ٢١٥ .
 قبلة . ف ٢٠٥ .
 قبول لأحد . ف ٢٠٥ .
 قبول لأحد . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .
 قبول . ف ٢٠٥ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
 الأفلاك التسعة : ف ٣٤٢ .
 أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
 أفلاك النقباء السبعة ، ف ٤٩٥ .
 فلي الحقائق : ف ٥٨٤ .
 الفهم : ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
 الفهم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 الفهم في كتاب الله : ف ٧٥ .
 فهم القرآن . ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
 فهم ما أنزل الله : ف ١١٨ .
 فهم المريد . ف ٣٧٥ .
 فهم مقاصد الشرح . ف ٧٥ .
 الأنهام . ف ٤٢٣ .
 فؤاد . أفئدة : الأفئدة . ف ف ١٣ ، ٥٤١ .
 فوت أنعاجل . ف ٩٠ .
 فوران جهنم . ف ٦٠٦ .
 الفوق : ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ٢٣٧ .
 الفيض الإلهي . ف ف ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٣٧٠ ، ٦٢٩ .
 فيلسوف . فلاسفة : الفلاسفة . ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالرائد . ف ٤٠٥ .
 القائم . ف ٥٤٦ .
 القابض (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 القابل . ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
 القابل للقرب والبعث . ف ١١٦ .
 القوابل . ف ٤٨٥ .
 القادر (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
 القادر على ما يشاء . ف ٤٥١ .
 القارعة . ف ١٤ .
 القاصصة . ف ٥٧٣ .

القبول بالفرض ، ف ٢٥٢ .
 قبول بعض الصور ، ف ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
 قبول التوبة ، ف ٣ .
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
 قبول صفة الإيجاد ، ف ٢١٧ .
 قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
 قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل من ربه ، ف ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقول ، ف ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
 قبول العلم الوهبي والكسبي ، ف ١٤٥ .
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
 قبول المحال ، ف ٤٢١ (... على قدر استعدادها) .
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
 قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
 قبول المعذرة ، ف ٤٠٢ .
 قبول المقام المعين ، ف ١٨٦ .
 القبول من الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 قبول النعيم ، ف ٥٦٢ .
 قبول النفس من الملاك ، ف ٤٢٥ .
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
 قبول الوارادت ، ف ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كذلك) .
 قبول الوجود والعدم على السواء ، ف ٢١٧ .
 القبيح ، ف ف ١٥٥ : ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
 القتل عبثا ، ف ٨٧ .
 قتل النبيين ، ف ١١٩ .
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .
 قتل الولي ، ف ٣٠٢ .

القدح في الله ، ف ٣٨٣ .
 القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .
 القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
 القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
 قدر الله ، ف ٤١٥ .
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
 قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 الأقدار ، ف ٢٦٢ .
 قدر ، ف ٤٧ .
 القدرة ، ف ٢٠٠ - ١ .
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 القدرة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
 القدرة والحلم ، ف ٦١ .
 القدام ، ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
 قدام الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
 القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
 قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
 القدان ، ف ف ٤٤٦ : ٤٤٨ .
 القديم ، ف ٢٠٧ .
 قدم الحق وحدث الخلق ، ف ٣٠٣ .
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .
 القديوس (اسم إلهي) ، ف ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
 القديد ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) .
 قدير (اسم إلهي) ، ف ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
 القديم ، ف ١٨٦ .
 قذف المحصنات ، ف ٦١٨ .
 القرآن ، ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ .
 ١٦٣ ، ١٧١ - ١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ .

- قسمة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
 قسمة الصلاة بين العبد والرب : ف ١٧٧ .
 القصَّار ، ف ٤٢٢ .
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 القصد ، ف ف ١٧١ - ٢٤٦ : ٢٤٧ .
 قصد إبراهيم . ف ٥٣ .
 قصد الأنبياء . ف ٥٧ .
 القصد الأول : ف ٣٨٠ .
 القصد الخاص . ف ٢٤٧ .
 القصد الواحد . ف ٢٤٧ .
 القصيد . ف ٢٦١ .
 القصيدا . ف ف ٢٦١ : ٢٦٢ .
 القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ . ٦٠٠ .
 قضاء الله . ف ٤١٥ .
 القضاء والعدل . ف ١١٦ .
 القضاء والمصال . ف ١١٦ (بالمعنى) .
 القضاء والتقدير . ف ٥٠٠ .
 قضية آدم . ف ٦٤١ .
 قط : قط : ف ٥٦٤ .
 قطب . أقطاب .
 أقطاب أدل الليل . ف ف ٢١ . ٣٤ .
 أقطاب لوزج . ف ف ٦٧ . ١٩ .
 القطبية في القنود . ف ٥١ .
 قطر دائرة من كوكب كوكب . ف ٥٦٥ .
 قطع شجرة لوزج . ف ١٧ .
 قطع العلائق . ف ٤٤١ .
 قطف الخبز . ف ٥٩٧ .
 قعر جهنم . ف ف ٥٠٩ . ٥١٠ .
 القعد : ف ف ٦١٩ . ٦١٨ .
 قفا .
 قفا . ف ف ٢٦٢ .
 قفا . ف ف ٢٩٦ . ١٥١ . ١٠ . ١١٨ . ١١٩ .
- ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
 القرآن في صورة سمن ، ف ٥٩٠ .
 القرآن في صورة غسل ، ف ٥٩٠ .
 القراءة : ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 القراءة في الصلاة : ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 قراءة القرآن : ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
 قراءة الكتاب : ف ٦١٩ : ٦٤٩ (.. يوم القيامة) .
 قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 القرب ، ف ف ٢٣٧ : ٢٣٨ .
 القرب الإلهي . ف ٣٧٠ .
 القربة : ف ف ١٠٩ : ١٢٩ : ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
 القربات إلى الله . ف ٣٨٢ .
 قرصة برغوث . ف ٣٢٥ .
 قرصة بعوضة : ف ٣٢٥ .
 القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ . ٥٩٢ .
 ٥٩٣ : ٥٩٥ . ٥٩٦ .
 قرن من نور (وانظر : الخيال) . ف ف ٥٨٦ .
 ٥٩١ . ٥٩٢ .
 القرن النوري (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
 القرير العين بين يدي الله . ف ٦٢٢ .
 القسط : ف ١١٩ .
 قسم ، أقسام :
 أقسام أحكام الشريعة . ف ٤١٤ .
 أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف ١٢٨ .
 ١٢٩ .
 أقسام الشياطين . ف ف ٣٧٩ . ٨٠ .

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ،
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة أنبشر : ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ : ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة . ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبة : ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة . ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديمة العقل : ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة الدافعة . ف ٥٣٩ .
 قوة الروح . ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظى : ف ٥٠ .
 القوة العلمية . ف ٢٠١ .
 القوة العقلية . ف ٢٠١ .
 القوة القريبة من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة : ف ٤٣٢ .
 القوة المذكرة . ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة . ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المفكرة : ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - : ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية . ف ٣٢٣ .
 القوة والتمهر : ف ٦١ .
 تقوتان : ف ٢٠١ .
 القوى . ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان : ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع للذكر والحديث
 معا) ، ٣٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد : ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= تقليب) .
 قلب محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن : ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء : ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله : ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين : ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم : ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ : ٥٩٤ .
 القلم الإلهي : ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم : ف ١٣٧ .
 القمر : ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود : ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي : ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس . ف ٦١ .

قيام الناس في قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
القيامة ، ف ف ٢٦٢٠٢٤٩ (يوم ...) ٤٨٢ .
٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ (وانظر : يوم القيامة) .

قيامه الإنسان : ف ٦٢٥ .
القيامه الصغرى ، ف ٦٢٥ .
قيد : ف ٥٩٠ .
القيد في التشبيه . ف ٤٤٥ .
القيد في التنزيه ، ف ٤٤٥ .
قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن . ف ف ٥٧٣ . ٥٧٤ (وانظر : الخيال) .
كائن . كوائن : الكوائن . ف ٤١٦ .
الكائنات . ف ٥٢٨ .
الكاتب (= القلم الأعلى) . ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)
كاتب الديون الإلهي . ف ٤٩٠ .
الكاتبون (= الملائكة) . ف ٥٥٨ .
الكاذب . ف ٣١٥ .
الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .
الكاذبون . ف ٥٦٧ .
الكاذبون من الصوفية . ف ٣٠٢ .
كاسب العمر . ف ٤١٢ .
كاف الصفات . ف ٥٧٣ .
الكافر . ف ف ٣٧ . ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .
الكافرون . ف ف ١١٩ . ٤١٦ .
الكافرون بالله . ف ٥٠ .
الكافرون بغير الله . ف ٥٠ .
الكفار . ف ف ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٦٣٩ .
الكفار في النار . ف ٥٦٧ . ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

القوس (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .
قول الحق ، ف ٦١٧ .
قول الرسول الأول : ف ٣٩٠ .
قول الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
قول الرقائى في عجب الذنب : ف ٦٣٤ .
قول الزور : ف ٦١٨ .
القول السليد : ف ٩ .
قول النبي : ف ٥٢١ .
أقوال الصلاة : ف ١٧١ .
قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،
٢٤٣ : ٢٤٥ .
قوم : ف ف ٩١ . ٣٠٦ .
القوم (وانظر : الصوفية) ف ف ٣٠٧ . ٣٧٦ .
قوم إبراهيم : ف ف ٥١ : ٥٦ .
قوم فرعون : ف ٥٩٦ .
القوم المخصوصون بدركات جهنم . ف ٥٤٥ .
القوى (اسم الإلهي) ف ٩٦ .
القوى من الرجال : ف ٤٠٠ .
قياس . ف ٤٣ .
قيام الأدلة . ف ٢٨٨ .
القيام بخدود الله . ف ٧٣ .
قيام الحجّة لله عن عباده ظاهراً ، ف ٥٥٨ .
قيام الشبهة . ف ٤١٩ .
قيام الصور . ف ف ٦٣٥ . ٦٣٦ .
القيام على أبواب القبور . ف ٦١٣ .
القيام في الله . ف ٥١ (بالمعنى) .
القيام في مقام يرضى المتضادين . ف ٤١ .
قيام الليل . ف ١١٢ (بالمعنى) .
القيام مقام الملائكة . ف ١١٨ .
قيام الناس . ف ٦٣٨ .

الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .

كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .

كتاب المنافق ، ف ٦٥١ .

كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .

الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .

الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .

كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .

الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .

الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - ا .

كتب الله ، ف ٢٨٨ .

كتب الله المنزلة ف ٣٦٢ .

الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .

كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .

الكتب المقدمة ، ف ٣٩٠ .

الكتب المنزلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .

الكتابة في اللوح ، ف ٤٩٠ .

كتيبة كل عقل ، ف ٦٦ .

كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .

الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .

الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .

الكتيب ، ف ١٦٥ .

الكثير عن العلم ، ف ١٣٧ .

الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .

الكذاب ، ف ٦٢١ .

الكذب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،

٦٢١ .

الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .

الكذب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

كذب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

كذبات إبراهيم الثالث ، ف ٦٣٩ .

كرامة الله ، ف ٣١٤ .

كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .

كانس ، كانس : الكانس (فالك) ف ٥٥٧ .

الكبد ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .

كبد حراء ، ف ١٥١ .

كبد النون ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .

كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

الكبرياء ، ف ٢٧٧ .

كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .

الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .

الكبرياء على خالقه ، ف ٢٦٨ .

الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف

٥٧٩ ، ٦٦٢ .

الكبكية في جهنم : ف ٥١٢ (بالمعنى) .

الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ،

٥٦٦ (اسم إلهي) .

كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .

الكبير في السن ، ف ٤٤ .

الكبير في العلم ، ف ٤٤ .

الكبير هو الله ، ف ٥١ .

الأكابر ، ف ١٢٩ .

الأكابر من الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ٣١٨ .

كبار الأولياء ، ٢٩٢ .

كبيرة ، كبائر : الكبائر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .

كتاب ، ف ٦٧ .

الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ : ٦١٨ ، ٦١٩ ،

٦٢٦ : ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .

كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .

كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .

كتاب الله ، ف ف ١٠ : ١٦ ، ١٥ : ٩١ ، ١١٨ ،

٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ،

٤٢٣ .

كتاب سليمان - ع - ، ف ٢٨٠ .

الكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
 الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية المدبّرة ، ف ١٣٠ .
 كشف عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ .
 الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
 الكف ، ف ٩٠ .
 كفؤ ، ف ٣٥ .
 الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
 الكفاية ، ف ١٦٢ .
 كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
 الكفر : ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ١ .
 الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
 الكفر بالنعمة ، ف ٣٧ .
 كفر المرزوقين ، ف ٣٧ .
 كفر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الكفران بالمنعم ، ف ٣٧ .
 كل شيء مسبح . ف ف ٨٧ - ٨٨ .
 كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
 كل ما سوى الله . ف ١٨٦ .
 الكل من عند الله . ف ٤٢٤ .
 كلاب . كلابيب : انكلايب ، ف ف ٦٢٣ .
 ٦٥٦ . ٦٥٩ .
 الكلام . ف ف ١٧٨ . ٢٦٢ . ٣٠٦ . ٣٠٩ .
 ٣١٠ . ٣١١ .
 كلام الله . ف ف ٥ . ١٦ . ١٧ . ٢٦٢ . ٥٢٣ ،
 ٥٤٥ .
 كلام الله للبشر . ف ١٧٧ .
 كلام الله لومى . ف ١٧٧ .
 كلام نرب . ف ٥٤٣ .
 كلام بصومية في شرح حبيب تعزيز . ف ٣٥٨ .
 كلام عرب . ف ف ١٤١ . ٣٧٣ .
 كلام الخبائين . ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
 كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
 كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 الكرسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
 كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
 كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 كره ، ف ٢٧١ .
 الكروبيون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
 ٤٨٨ .
 الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
 كريم الخلق ، ف ٤٠ .
 كريم القوم : ف ٣٥ .
 الكرام الأصول : ف ٤٠٢ .
 الكرام الكاتبون : ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
 الكسب في أفعال العباد . ف ٣٣٣ .
 كسب النفس . ف ف ٤١٣ . ٥٠١ .
 الكسوة من ثياب الجنة . ف ٦١٩ .
 الكسوف : ف ف ٥٢٩ . ٥٣٠ .
 الكسوف الذي لاينجلي . ف ٥٢٩ .
 الكسوف في الأعين . ف ٥٢٩ .
 الكسوف في ذات الكواكب . ف ٥٢٩ .
 الكشف . ف ف ٢٨ . ٢٩ . ٣٤ . ١٧٤ . ١٨٨ ،
 ١٨٩ . ٢٢٦ . ٢٦٨ . ٣٣٦ . ٦٣٤ .
 كشف الأرواح النارية . ف ٥٨١ .
 كشف الأرواح النورية . ف ٥٨١ .
 كشف أصحاب الورع . ف ف ٥٣٣ . ٥٣٤ .
 (بالمعنى) .
 لكشف بالليل . ف ٣٤ .
 لكشف الحسى . ف ٨١ .
 لكشف عن الأبصار . ف ٥٣٣ .

الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .
 الكون ، ف ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوان ، ف ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوان المنظور ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكيس ، ف ٥٠ .
 الكيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البعث ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .

(ل)

لا إله إلا الله ! ف ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لا تدركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا فاعل إلا الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبت ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 كلام النبوة ، ف ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحاقة ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكليات ، ف ٣٦٣ .
 الكمال ، ف ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كن ! ف ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كثر : كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيسة ، كنائس ، الكنائس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المنتثرة ، ف ٥٢٩ .

لا منفي ، ف ٥٧٧ .
 لا موجود ، ف ٥٧٧ .
 لا نهائية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
 لا يبغيان ، ف ٥٧٥ .
 اللائذ ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 اللازم ، ف ٢١٩ ، - اللوازم ، ف ٤٠٦ .
 اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
 لب ، ألباب : الألباب . ف ٥٨٣ .
 اللباس ، ف ١٨١ .
 اللباس على الحجرى الطبيعى ، ف ٦٢٨ .
 لباس الليل ، ف ٣ .
 لبس المخيط ، ف ١٧٩ .
 لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 لبس الملوكة ، ف ٥٤٩ .
 اللبى ، ف ٢٠١ . ٥٩٠ (لبى) .
 اللجأ ، ف ٢٨٤ .
 لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 اللحم الطرى . ف ٣٦٩ (رمز العالم الحى) .
 اللذة ، ف ١٦٠ . ١٦١ .
 لذة الأمان . ف ١٥٨ .
 لذة الأمانى . ف ١٦١ .
 لذة التوبة ، ف ١٦١ .
 لذة الشرب . ف ١٥١ .
 لذة الظمآن . ف ١٥١ .
 لذة الوجود . ف ٣٢٦ .
 لزوم الإيمان . ف ١٢ . ٢٨٨ .
 لزوم باب المقام . ف ٣٣١ .
 لزوم الضعف . ف ٣٣٠ .
 لزوم طريق الصادق . ف ٣٨٦ .

لزوم العبد ما خاق له ، ف ٢٧٤ .
 لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
 لسان آدم ، ف ١٩٠ . ٥٠٦ .
 لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
 لسان ذنب ، ف ١١٣ .
 لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ . ٣٩٦ .
 لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
 اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
 اللسان العربى ، ف ٥٩ . ٢٨٠ .
 لسان المقال . ف ٤٩٦ .
 لسان المقام . ف ٢١ .
 لسان نبي . ف ٢٠٣ .
 السنة الرسل . ف ٢٨٨ . ٢٩٧ . ٣٦٢ .
 السنة الشرائع . ف ٣١٤ .
 الألسنة اللسنة . ف ٥٩٩ .
 اللطافة . ف ٤١٠ .
 لطف الله بعباده . ف ٥١٤ .
 اللطيف (اسم لحي) . ف ٤١٠ .
 اللطيفة الإنسانية . ف ٣٢٣ .
 اللطيفة الربانية . ف ١٧٦ .
 لطيفة عيسى . ف ١٣٣ .
 لطائف الأنبياء . ف ١٣٣ . ١٣٤ .
 لطائف السر . ف ٣٠٦ .
 لظى . ف ٥٦٩ . ٥٧٠ .
 لظظ . ف ١٠ .
 لعب . ف ٨٦ (لعب) .
 لعب شيطان . ف ٥٩٦ .
 لغة سايون . ف ٢١٠ .
 اللغات . ف ٣٣٣ .
 اللانظ . ف ٦٧٧ .
 . ٤٣٣

الليل لله ! ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
٢٠ .

الليل والصبح ، ف ٣٤ .

الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المئة ، ف ٤٨٤ .

مئة حبة ، ف ٥٦٠ .

مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .

مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .

مئة وعشرون سنة : ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)

مآتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .

مآتى إبليس الأربعة (وانظر : مداخل الشيطان إلى

نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .

المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .

المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .

المأدبة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦ .

مأدبة الملك لأهل الجنة . ف ٦٦٥ .

المآذب ، ف ٦٦٥ .

مأرب ، مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .

مآل أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .

مآل الأعمال ، ف ١٥٥ .

مآل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .

مألوف ، مألوفات : المؤلفات ، ف ٣٥١ .

المألوه ، ف ٢٩١ .

المأمور به ، ف ٢٤٣ .

ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .

ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .

ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .

ما تستقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .

ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألغاف النبوية ، ف ٢٩٢ .

لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .

لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .

لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى) .

لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .

لقب ، ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥٠٦ .

اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .

لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .

كلمة الشيطان ، ف ٤١٥ .

لمة الملك ، ف ٤١٥ .

اللمعات ، ف ٥٠٢ .

ذب النار ، ف ٣٩٢ .

اللهو ، ف ٨٦ .

لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .

لواء الحمد ، ف ٥١٨ .

لواء محمد - ص - ، ف ٦٠ .

اللوائمة . ف ٤٢٠ .

اللوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .

اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .

لون الإناء ، ف ٤٠٨ .

لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .

لون الماء ، ف ٤٠٨ .

الألوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .

ليس كمثلته شيء ! ف ٥٨٩ .

الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

ليل أهل الليل : ف ٢١ .

الليل في القرآن ، ف ٣٤ .

ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

الماء المنزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإناء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 الماتح ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ . ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ . ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (اتفاقها في سبيل الله)
 ٥٥١ . ٥٥٥ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم لآخي) ف ٦٠٠ .
 المالكون لأحوال . ف ١٠٢ .
 مانع ، موانع : الموانع . ف ١٦٩ .
 موانع اتقوة . ف ٤٣٦ .
 موانع قوى إبليس . ف ٤٣٧ .
 ماهية . ف ٥٧٨ .
 ماهية نعضصر . ف ٤٨٠ .
 المباح . ف ف ١٠ . ١٦٤ . ٢٣٥ . ٣٩٣ . ٣٩٦ .
 ٣٩٧ . ٤١٤ . ٤٤١ .
 المبادرة إلى كرامة لأصريف . ف ٦٢ .
 مباشرة السكن . ف ١١٩ .
 مبايعة الرسول بجمع المشركين . ف ١٦٠ .
 المبني . ف ١٦٠ .
 المبني من أرض عربى . ف ٣٩٣ .
 المبرود . ف ف ٤٢٢ . ٥٤١ .
 المبشرات . ف ٣٧٠ .

ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف
 ٤٢٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا يتناهى ، ف ١٣٨ .
 ما لا يتناهى من المعلومات : ف ف ١٤٨ ، ١٤٩ .
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الملكية . ف ١٨٣ .
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
 ما نهي عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر :
 الطور الذى وراء العقل) .
 ما وهبه آدم لداود من عمره . ف ٢١٣ .
 ما يريب . ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العاني . ف ١٦١ .
 ما يعطيه الله في الآخرة لعباده . ف ١٦٥ .
 ما يعطيه الله في الدنيا في قلب العابد . ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلى . ف ٥٨٣ .
 ما ينبغي للمرتبة (= للسلطنة) . ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ . ٤٠٨ . ٤١٧ . ٥٢٥ .
 ٥٤١ .
 ماء البحر . ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط . ف ٤٧٨ .
 الماء المركب . ف ف ٤٧٩ . ٤٨٠ .

المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
 المبلى (اسم إلهى) ، ف ٢٢٤ .
 مبهوت ، ف ١٠٩ .
 مبيح (المبيح) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
 مئى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 المتانة ، ف ٣٧ (... فى القوة) .
 المتباكى ، ف ٣٦٦ .
 المتجلى ، ف ٥٨٣ .
 المتجلى لجهنم ، ف ٥١٦ .
 المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
 المتحرك ، ف ٤٦٢ .
 المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
 المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
 المتخيّل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
 المتخيّل ، ف ٥٩٧ .
 المتخيّلة ، ف ٤٣٢ .
 المترجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
 المتصدق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
 المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
 متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
 المتفتى على الأضعف ، ف ٦١ .
 المتفتى على الأعلى ، ف ٦١ .
 المتفتى عليه ، ف ٦١ .
 المتقى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
 المتكبر (اسم إلهى) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأتى إبليس لىه) ٦٢٢ .
 المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
 المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .

المتكلم (اسم إلهى) ، ف ٣٨٧ .
 المتكلم ، ف ١٧٨ .
 المتكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظار) .
 المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
 المتكلمون (وانظر: أشعري ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
 المتمكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
 متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
 المتنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 المتواتر ، ف ٦٥٧ .
 متوحد فى عينه ، ف ١٣٦ .
 المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
 المتوكل ، ف ٢١ .
 المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
 متواو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 المتين (اسم إلهى) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
 المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
 المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
 المثال والعين ، ف ٤٠٠ .
 مثبتو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 مثبتو المعاد المعقول ، ف ٦٢٩ .
 مثقال حبة ، ف ٤٨٢ .
 مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ (كذلك) ٥٨٩ (كذلك) .
 مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المعدومة للوجود) .
 مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة)
 المثنى عليه ، ف ٧٣ .
 الحجاز ، ف ١٤١ .
 الحجان ، ف ٢٨٤ .
 مجال الفكر ، ف ٣٧٧ .

مجال الهمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملائكة الأعلى .
 مجالسة الملائكة الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ . - المجاهدات : ف ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذلّه ، ف ٢٧٤ .
 المجهّد ، ف ٢٤٩ . - المجهّدان ، ف ٤١٩ .
 المجهّدون ، ف ٦٥٧ .
 المجد : ف ٢٧٥ .
 مجدّع الأضراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ . - مجارى النجوم .
 ف ٤٦٥ .
 مجرم . مجرمون . المخرمون . ف ف ٥٢٠ . ٥٤٩ .
 ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٦٠ . ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المنجبة اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المنجون ، ف ٩٨ . - المنجّين ، ف ٩٣ .
 المنجّين الإخيون ، ف ١١٥ .
 منجّين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ف ٥٧٧ . ٥٧٨ .
 مجيء إبليس ، ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى يحيى ، ف ٣٨٩ .

المجىء إلى داره ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠١ . ٦٠٥ . ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمنافق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد - ص - ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ف ١٣١ ، ١٣٩ . ٢٠٠ . ٢١١ . ٢١٧ .
 ٤٧٢ . ٥٨٧ .
 المحال بالبدئية ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 المحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ف ١٢٠٤ .
 محبوس . محبوسون . المحبون في القرون ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب خياله القاسد ، ف ٣١٩ . - محجوبون عند
 ربه ، ف ٦٤٧ .
 المحدثات ، ف ٢٩٣ . - المحدثات ، ف ف ٢٩٣ . ٢٠٣ .
 المحدثات ، ف ٥٢٢ . - المحدثات ، ف ٢٠ .
 محدثات ، ف ١١٩ .
 محراب . محارِب . محارِب أهل البيت ، ف ٥ .
 ٢٣ .
 المخرك ، ف ٨٦ . - المخرك لأشبهه ، ف ٥٢٥ .
 مخرم . مخارم . مخارم ، ف ٦١٦ .
 مخرم . ف ٦٧ . - مخرم عليه ، ف ٦٧ .
 المخرمات ، ف ٦١ .
 المخرور ، ف ٤٢٢ . ٥٤١ .
 مخرب ، ف ٥٥٠ .
 المخزون من الحسن ، ف ١١٠ .
 الحسن ، ف ٤٠٢ .
 المخسوس في إعادة ، ف ٥٣٣ .

محنة الأنبياء ، ف ١١٩ .
 محو آثار الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 المحيط ، ف ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلهي) .
 المحيط الآخر ، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول ، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة ، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٥٦٥ .
 مخاصمة أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 المخاطب بالأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ .
 المخاطب بالتحريم ، ف ٦٧ .
 المخاطب بالتكليف ، ف ١١٢ .
 مخالف المعتزلة ، ف ٣٣٣ .
 المخالفة ، ف ف ٢٧٢ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى ، ف ١٨٢ .
 المخالفة والعذاب ، ف ٥٤١ .
 المخالفات ، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية ،
 ف ٦٠٧ .
 مختار ، ف ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار ، ف ٢٦٢ .
 المخذول ، ف ٧ : - المخذولون من العباد ، ف ٢٥٢
 (بالمعنى) .
 المخصص ، ف ٣١ .
 المخلوق : ف ف ٩ : ١٧٥ : ١٨٦ : ٤٠٦ .
 ٤٨٥ .
 المخلوق الأول ، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلا ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلا : ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لب النار ، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار ، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والخالق ، ف ٤١٨ .
 المخلوقات ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

المحسوس والمتخيل ، ف ٥٨١ .
 المحسوسات ، ف ٤٣٧ .
 المحشر ، ف ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر وموافقة الخمسة عشر ، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة ، محصنات : المحصنات ، ف ٦١٨ .
 المحظور : ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٤٧ . - المحظورات ، ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء ، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ ،
 ف ٦٠٧ .
 محقق ، ف ١٥١ ، - المحقق ، ف ف ١٧١ - ١ ،
 ٣٠٦ ، ٣٦٦ : - المحققون ، ف ٣٥٦ .
 المحك ، ف ٣٤ .
 المحل ، ف ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة ، ف ٣٧٣ .
 محل الافتقار والعجز ، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسول الله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه ، ف ٤٥٨ .
 المحل الذي تمر به الأرواح : ف ٣٢٧ .
 محل سفاسف الأخلاق : ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل ، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله ، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ .
 المحل المتقابل للإلهام ، ف ٤١٣ .
 محل النور ، ف ١٠٦ .
 المحال . ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمودة ، ف ف ١١ ، ١٥ . - محامد الله ، ف ف
 ٢٨٦ ، ٦٤٠ . محامد الرب المجهولة الآن ، ف
 ٢٢٩ .
 المحامد يوم القيامة ، ف ١٤٨ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 المحيط ، ف ١٧٩ .
 المداومة على الذكر ، ف ٣٢١ .
 المدبرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 المدة المتوهمة ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 المدح ، ف ٢٦٢ .
 مدح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، مداخل : مداخل الشيطان إلى نفوس العالم ،
 ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعى ، ف ٣٦٦ : المدعون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكرة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 مذموم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 مذهب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .
 مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، ف ٢٤٩ : مذاهب الإخام ، ف ٤١٢ .
 المرء ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرئي ، ف ١٥٠ (وتعاق الترقية به) .
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد يعجب الذئب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .
 مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .
 مراعاة المادة التي فيها اللوى ، ف ٣٣١ .
 المراقبة ، ف ٢٩٦ ، ٣٢١ : مراقبة القلب ، ف ٢٩٦ .
 المرتبة ، ف ٤٥ ، ١٨٩ : مرتبة الإرادة ، ف ٤٧٦ .
 مرتبة التنفس ، ف ٥٤٤ : المرتبة
 الخامسة ، ف ٤٤٦ : مرتبة الطبيعة ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٥ ،
 مرتبة العلم ، ف ٤٤ : مرتبة
 القدرة ، ف ٤٧٦ : مرتبة الموجود في العلم
 الإلهي ، ف ١٥٣ : مرتبة النفس ، ف ٢٤ .
 مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ : مرتبة وجود الحق ،
 ف ٢١٥ .
 المراتب : ف ٢١ (التباين في ...) . ٢٥ .
 ٢١٣ : ٥٩٤ : مراتب الإدراكات و مراتب
 الأنوار ، ف ١٣٣ : مراتب الأربعة التي دخل
 منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ : مراتب
 الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ : مراتب الأنوار ،
 ف ١٣٣ : مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ .
 ٥٤٩ - ٧٢ : مراتب البرزخات ، ف ٥٧٣ .
 مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ : مراتب لغز
 ف ١٦٥ : مراتب العدد ، ف ٤٨٤ : مراتب
 العقول ، ف ٢٦ : مراتب لغز الأربعة
 ف ٢٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ : مراتب لغز
 الجملة ، ف ٤٨٩ : مراتب عمارة على الأقطار ،
 ف ١٣١ : مراتب العناصر ، ف ٥٥٠ .
 مراتب الموجودات ، ف ٥٣ : مراتب
 مراتب النار ، ف ٥٥٠ ، ٥١٢ .
 مراتب نفس في ... ، ف ٥١٠ ، ٥١١ .
 ١٠٢ : مراتب ... ، ف ١٢٥ .
 مرتوف ، ف ٤١٩ : مرتوف ، ف ٤٧٦ .
 مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان ، ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩،٣١ (مرجح (١٨٦) ،
 ٦٢٩ : - مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحة . ف ٣٥ .
 مرزوق : مرزوقون : المرزوقون : ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
 المرسل . ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ : - المرسلات : ف ٥٠٣ .
 مرسوم . مراسم : المراسم : ف ١٥٥ : - مراسم
 السيد ، ف ف ٤١ . ٤٢ . ٤٣ .
 المرصاد : ف ٦٢٣ .
 المرض . ف ف ٧٤ . ٢٤١ ، ٣٥٦ : - مرض الأرواح
 ف ٣٢٨ . - مرض الشيطان : ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فام تعنتني ! » ف ٥١٤
 مرضاة . مرض : مرضي السيد ، ف ٤١ .
 المرضعة ، ف ١٤ .
 مرقعة . مرقعات : المرقعات . ف ١٨١ .
 مركب . مركبات : المركبات . ف ٤٧٩ .
 المركز . ف ٥٩٢ .
 مرید . ف ف ٣٢ . - المرید . ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إخمى) ٥١٠ (كذلك) . - المرید الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ . ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب . ف ٣٣٥ . - مزاج خلق
 عمرة النار ، ف ٥٦٤ . - مزاج الرحيق : ف ١٣ : -
 المزاج الطبيعي البدني . ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل . ف ٨٤ . - المزاحمة بالنسبة :
 ف ٨٤ (بالمعنى) . - المزاحمة بين الأكوان ،
 ف ٧٣ . - مزاحمة الدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزار . ف ف ٢٦٠ . ٢٦٢ .
 مزيد العلم . ف ١٩٠ . - مزيد العلم بالله : ف ٣١٦ .
 من النار . ف ٥٥٢ .
 المسألة . ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة . ف ٥٨٣ .

مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الخيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل المقلقة ، ف ١٤٩ .
 المسؤول : ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
 مسارع . مسارعون : المسارعون في الخبرات ، ف ٣٩٩ .
 المسامرة : ف ق ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساوقة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساوقة
 المعلول علته : ف ٢١٣ ، - المساوقة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حي ، ف ٨٧ .
 مستحسنت الأحوال : ف ١٦١ ، - مستحسنت
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٢٣٠ .
 مستغفر . ف ٤ . - المستغفرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس . ف ٣٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ف ٢٢ . ٩٤٨ .
 المستور . ف ٩٨ . - المستور الحال . ف ١٢٩ . -
 المستوروي عن تدبير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ : ف ٦٢٦ .
 المسجد : ف ١٠٧ .
 المسخرون ، في حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به عبداً : ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
 المسرفون : ف ١٥٨ .
 المسرورون من البهاليل : ف ١١٠ .
 مسكُ النفس : ف ١٧٩ .
 مسكن . مساكن : مساكن الملائكة (وانظر : بروج
 الملائكة (ف ٥٠٢) .
 المسكين . ف ف ٣٣٦ . ٥٧٠ . - المساكين . ف ف
 ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ .

مسلك ، مسالك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 للسمنون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) .
 المسيء ، ف ٤٠٢ .
 مشامة ، ف ٣٥ .
 المشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، - المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشافهة العبيد ، ف ٤٢ ، - مشافهة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 المشاهدة ، ف ف ١٩ ، ٢٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ ، - مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ ، - مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ ، -
 مشاهدة أعيان النقباء ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ ، - مشاهدة الحقائق ،
 [ف ٣٠٤ ، - مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ ، - مشاهدة ذكر الله في ، النفس ، ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ ، - مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ ، - مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ ، - المشارب ، ف ٣٠٨ .
 المشرع ، ف ٣٨٩ .
 المشرك ، ف ف ١٣ ، ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٠٨ ، ٥٥٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشاعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تعبير
 اجتماعي في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 مشتقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشتم ، ف ٣٢٧ .
 المشنوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الذاتي ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، - المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ ، - المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ ، -
 مشهود المتقى ، ف ٢٧٦ .
 المشيئة ، ف ١١٦ ، - مشيئة الله وذاته ، ف ٤٥٩ ،
 المشيئة الإلهية ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، - المشيئة
 النافذة ف ٥٦٢ ، - المشيئة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحة المشركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطفي ، ف ٢٦٢ .
 مصالحة ، مصالحة : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلي ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ .
 ٥٨٧ ، - المصليون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم لخي) ، - المصورون ،
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .
 المصورة (القوة) ، ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، - المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ ، - المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٢٩٢ .
 مضجع ، مضاجع : مضجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المعدل ، ف ٣٢٣ ، - المعدلة ، ف ٣٢٣ .
 معدن ، ف ١٨٥ .
 المعدود والعدد ، ف ٤٦٨ .
 المعدوم ، ف ٣١ ، - المعدوم الموجود ، ف ٥٧٧ .
 (بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعنوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
 المعذب ، ف ٢٢٤ (اسم إلهى) ، - المعذبون فى النار ،
 ف ٤٥١ .
 المعذرة ، ف ٤٠٢ .
 معارج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) ، -
 معارج أهل الليل ، ف ف ٢٢ - ٦ .
 معرفة ، المعرفة ، ف ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة
 الاستقرار ، ف ف ٤٠٠ - ١١ ، - معرفة الاشارات ،
 ف ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ،
 ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ف ١٦ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله
 بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ،
 ف ١٠ ، - المعرفة بالله ، ف ف ١٦١ ، ٢٩١ ،
 ٤٤٤ ، - معرفة بقاء الناس فى البرزخ ، ف ف
 ٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفة جهنم ، ف ف ٥٠٧ - ٤٨ ،
 معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الخبز
 من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفة الخواطر ، ف ٣٧٨
 معرفة الخواطر الشيطانية ، ف ف ٣٧٧ - ٩٩ ، -
 معرفة الدنيا ، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله ، ف
 ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، -
 ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة
 الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ،
 ف ٣٥٣ ، - معرفة العناصر ، ف ف ٤٦٩ - ٥٠٦ ،
 معرفة القيامة ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفة
 النفس ، ف ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ ، -
 معرفة الهوى ، ف ٣٥٣ ، - المعرفة والعارف ، ف
 ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ٨٣ ،
 ٣٤١ ، ٥٨٣ (... التى لا تصل إليها الأفكار

المطر ، ف ٣٧٠ : - مطر السماء الشبيه بالمنى ، ف
 ٦٣٢ .
 مطرود ، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ،
 ف ٤١٧ .
 مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 المطلع ، ف ٦١٠ .
 المطلق ، ف ٤٤٥ ، - مطلق الصوفية ، ف ٢٠٦ : -
 مطلق عن عالم الحس ، ف ٩٨ .
 المطلوب ، ف ٢٥٤ .
 مطهر ، مطهرون : المطهرون ، ف ٦٠٧ .
 المظلمة (اسم موضع فى جهنم) ف ٥٢٦ ، - المظالم ،
 ف ٦٢٤ .
 المعارضة بين الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
 معاشرة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المعانى (اسم إلهى) ف ٢٤١ .
 معاملة اللدعباده ، ف ٤٠٦ ، - المعاملة بحسب الغرض
 ف ٤٠ ، - معاملة الجنس ، ف ٤٣ ، - معاملة
 الخلق ، ف ٦٥ ، - معاملة الخلق بالإحسان ، ف
 ٥٠ ، - معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ،
 معاملة الموطن ، ف ٨١ ، - المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 المعتدى ، ف ٥٧٠ .
 المعتزلة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
 معتق نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 المعتكف فى حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
 المعتنى به ، ف ٢٧٤ .
 معتوه ، معتوهون : المعتوهون ، ف ١٠٨ .
 المعجب بدنياه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بدينه ،
 ف ٦٢٢ ، - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ ، - المعجب
 بنفسه ، ف ٦٢٢ .
 معجزة ، معجزات : المعجزات لواصلين من الأنبياء ،
 ف ١٣١ .

ولكن تصل العقول إلى قبولها) ، - معارف أهل الليل
 ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .
 المعروف ، ف ٦٣ .
 المعسر ، ف ٦٥٩ .
 المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .
 المعطل ، ف ف ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ، ٦٤٩ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعطلة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٠ .
 معقل ، ف ١ (معتقل متزلزل) .
 معقول البينية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول
 الزمان ، ف ٤٦٢ ، -
 المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول
 والمحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولة الدهر ،
 ٤٦٨ .
 معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢
 المعلول ، ف ٢٠٨ : ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 - المعلول العقلي ، ف ٢١٦ ، - معلول العلم ،
 ف ٢٢٢ ، - معلول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعلول
 والعلة ، ف ف ٢١٣ . ٢١٥ . ٢١٧ . ٢٢٣ ، -
 معلولات ، ف ٢٥٣ .
 المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -
 المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) ، -
 المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ . ٥٧٨ ، - المعلوم
 والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم
 وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود .
 ف ١٣٨ (بالمعنى) . - المعلومات ، ف ف ١٣٦
 (الكثرة فيها لا في ذات العلم) . ١٣٨ . (لانهاية
 لها) ، ١٣٩ (كذلك) . ١٤٨ . (كذلك) . ١٨٧ ، -
 والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ . ١٣٩ .
 معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ . ٣٧٦ ، - المعنى الذي
 يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ف ٢٩٢ .
 ٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن ، ١٣٠ ، - معاني كتاب
 الله ، ف ١٦ (الوقوف معها) ، - المعاني المجردة ،
 ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في الممكنات ، ٢٦٣ ، -
 المعاني المهلكة ، ف ٣٨٠ .
 المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 المعيار ، ف ٣٤ .
 معية الله ، ف ف ٢٦ (بالمعنى) ، ١٢٢ ، ١٥٠ ،
 (بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك) ، ٣٧٠ (كذلك) .
 المغبوطون من الأنبياء ، ف ٦٠٧ .
 المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوبة ، ف ٣ ، -
 مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .
 المغيث ، ف ٢٤١ (اسم للمجي) .
 مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .
 مفازة : مفاوز : مفاوز المعرفة ، ف ١٠٨ .
 المنتقم إليه . ف ٤٦١ (= الله) ، - المنتقم إلى نفسه
 ف ٤٥٨ .
 المنتقمون (ج : منت) . ف ١٧٧ .
 مشرق الخمر ، ف ٢٩٦ .
 المشروخ في الأموال ، ف ٦١٧ .
 المتفسدة ، ف ٥٩٩ .
 المتسرون ، ف ٢٦٥ .
 المتعول ، ف ٤١٠ .
 المتكبر ، - ٢٩٣ ، - المتكبرة (القوة) ، ف ف
 ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 المتناجون ، ف ١٨٩ .
 مقابلة الأموال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة طريق يفتق
 ف ٤١١ ، - مقابلة فتيرة ، - مقابلة
 مقدمات بعض الناس في التمسك ، - مقدمات
 المقام ، ف ف ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 مقدم آراء ، - مقدم آراء ، - مقدم آراء ، ف ٤٩٠ .
 مقدم آراء ، - مقدم آراء ، - مقدم آراء ، ف
 ١١١ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأخرى .

ف ٢٤ ، - مقام الثقلين ، ف ١٨٤ ، - مقام الحبيب ، ف ٥٨٢ ، - مقام خرق العوائد ، ف ٣٠٨ (بالمعنى) ، - مقام خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ ، - المقام الذى قبض عليه الإنسان ، ف ١٩١ ، - المقام الذى لا يكون إلا للفتيان ف ٤٨ ، - المقام الذى للولى ، ف ٣٣١ ، - المقام الذى وراء طورالعقل ، ف ٤٣١ ، - مقام العبد ، ف ١٥٤ ، - المقام العمرى ، ف ٣٩٩ (بالمعنى) ، - مقام الفتوة ، ف ٣٩ ، ٥٨ (وانظر : الفتوة) ، - مقام الغربية ، ف ١٢٩ ، ١٦٩ (وانظر : القربة) ، - مقام القوة ، ف ٣٦ (وانظر : القوة) : - مقام القوم ، ف ٣٠٦ (بالمعنى ، وانظر : القوم ، الصوفية) ، - مقام الكشف بالليل ، ف ٣٤ (وانظر الكشف) ، - المقام المجهول فى العامة ، ف ٨٢-٦ ، - مقام المحقق ، ف ١٧١-١ ، - مقام محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - مقام محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ ، - المقام المحمود ، ف ٦٤٠ ، - مقام المخلوق ، ف ١٨٦ ، - المقام المستور ، ف ٧٩ ، - المقام المعلوم لكل شخص ، ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، - المقام المعلوم لكل ملك ، ف ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٥٠٢ ، - المقام المعين ، ف ١٨٦ ، - مقام ملائكة ، ف ١٨٩ ، - مقام الميمنة ، ف ٣٥ ، - مقام النفس الرحمانى ، ف ٢٨٥ ، - مقام الوراثة فى الإرشاد ، ف ٨٥ ، - مقام الوراثة فى التبليغ ، ف ٨٥ ، - مقام الورع ، ف ٦٧ (وانظر : الورع) ، - المقام والسلوك إليه ، ف ١٨٤ (ضمناً) ، ١٨٥ ، - المقامات ، ف ٢١ ، ١٨٦ (تعيين ...) ، ٤١١ ، - مقامات أرواح الأنبياء ، ف ٥٠٦ ، - مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ ، - المقامات العلوية ، ف ١٦٢ ، - المقامات المعلومه للملائكة ، ف ١٩٠ ، - المقامات المعينة للفقهاء فى علم الله ، ١٨٤ ، - المقامات المقدرة للثقلين عند الله ، ف ١٨٤ ، -

مقامات المقربين ، ف ١٦٨ ، - المقامات والأحوال ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول فى التفقه ، ف ٣٦٧ .
مقت الله ، ف ٣٩٣ .
مقتدر ، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلهية ، ف ٣٩ .
مقدار علم الله فى خلقه إلى يوم القيامة ، ف ٤٩٩ ، -
مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
المقدمة ، ف ٤٥٩ ، - المقدمتان ، ف ٤٢ ، ٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ .
المقربون ، ف ٢٥ ، ١٦٨ (درجات ...) .
المقرر عرفاً ، ف ٢٦٨ .
المقروور من أهل النار ، ف ٤٥٠ .
المقسّمات ، ف ٥٠٣ .
مقصد ، مقاصد : المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، - مقاصد الشرع ، ف ٧٥ ، ١١٨ .
مقصود الشارع ، ف ٢٨٨ ، - مقصود الشيطان ، ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
المقصورات فى الحيام ، ف ١٣ .
مقطعت النيران ، ف ٦١٩ .
المقعد من النار ، ف ٣٨٤ .
مقعر فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٣١ .
المقلة ، ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المقهور ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
المقيد ، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء ، ف ٥٠٧ .
المكاشف ، ف ٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٧٩ ، - المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكاملة ، ف ١٧٧ .
مكان جهنم ، ف ٦٥٦ ، - المكان الذى عينه الشارع ف ٥٣١ ، - الأماكن ، ف ٥٣٠ ، - أماكن

الملئذ بكلام الله ، ف ١٦ .
 ملذوذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 المازوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، — ملك السنين . ف ٦١٦ ،
 ملك الله : ف ٢٢١ . — ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، — ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ .
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ٩٦ : ١٨٥ . ٤٧٠ . — الملك .
 ف ف ١١٧ . ١١٨ . ٣٨٥ . ٣٨٧ . ٣٨٨ .
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ . ٤١٨ . ٤٢٥ .
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ . ٦٠٠ . — المشكان بيوت .
 ف ٢٦٥ . الملائكة . ف ف ٨٢ . ٨٤ . ١٦٦ .
 ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٨٤ . ١٨٦ .
 ١٨٩ ، ١٩٠ . ٢٠٤ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٣٦ .
 ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٣١٦ . ٢٢٧ . ٤٠١ . ٤٥٠ .
 ٤٧٠ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٣ . ٥٠٢ . ٥٥٨ .
 ٦٠١ . ٦٣٨ (زروف من أرض) . — الملائكة
 ٦٤١ . ٦٤٢ . ملائكة أبي جهنم . ف ٥٢٧ .
 ملائكة الله . ف ١٣ . ملائكة جبرائيل . ف ٥١٥ .
 الملائكة الرضفة . ف ٦١٣ (بالمعنى) .
 ملائكة السماء . ف ف ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ .
 ٦٠٦ . ٦٠٧ . ملائكة السموات سبع . ف ٥٢٧ .
 الملائكة تحية . ف ٥٥٨ . ملائكة زورابوت .
 ف ١٢٥ . — الملائكة المنيرة ف ٥٠٢ .
 الملائكة المنيرة . ف ف ٥٠٢ . ٥٠٣ .
 الملائكة مقربون . ف ١٦٦ .
 ف ٤٨١ . ملائكة من الجنة .
 الملائكة من الجنة . ف ٤٨١ .
 الأملاك . ف ٤٨١ .
 ف ف ٤٨١ .
 ملك . ف ف ٤٥ . ٤٤ . ٤٤ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٥ . ٤٥ . ٤٥ .
 ١٦٠ . ٢٥٢ . ٢١٧ . (اسمين) . ٤١٧ .

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، — الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، — الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، — الأمكنة
 المقدره في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكثار ، ف ٢٦٢ (المكثار) .
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، — مكر الله ، ف ف
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، — المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، — مكارم الأخلاق ،
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكره (المكره) ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب . ف ٣٠٨ . — مكاسب
 الإلغام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، — المكاف ، ف ف ١١٤ ، —
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة . ف ٥٦٥ ، — ملء الميزان . ف ٦٥١ .
 ملء النار . ف ٥٦٥ .
 الملاء ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ . الملاء الأعلى . ف ف
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ١ . ٥٥٢ . ملأ
 الملائكة . ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب . ف ٤١٨ . — ملازمة الذكر . ف
 ٣٥٢ ، — ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملامية ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس . ف ٣٥ . — ملابس
 أهل المولى . ف ٣٥ . — الملابس المعامه . ف ٣٥
 ملة إبراهيم ، ف ١١٧ .

المنادى ، ف ٦٠٨ .

المنار ، ف ٢٦٢ .

منارعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .

منازاة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .

المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -

مناسبات الأعمال لمنازل النار ، - المناسبات بين

ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .

مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .

مناقق ، ف ٤٣ ، - المناقق ، ف ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،

٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المناقق

من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المناققون ، ف ف

٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناققو

الأمّة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - مناققو الأمّة

المحمدية ، ف ٦٤٢ .

مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .

المنام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،

منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .

المنة لله ، ف ٣٣٩ .

منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال بني آدم

(وانظر : سدره المنتهى) ف ٤٤٦ ، - منتهى

أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل

الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،

ف ٤٤٧ .

المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .

مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥ :

المندوب ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -

المندوبات ، ف ٣٩٦ .

المنزل الأقدس ، ف ٢٤ ، - منزل التسخير ، ف ف

٦١ - ٢ : - منزل المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، -

منزل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -

منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ف ٤١١ ،

(كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،

٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،

(كذلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك

يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،

الملوك ، ف ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،

٥٤٩ . الملكة ، ف .

الملهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -

الملهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -

ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ف ٤١٥ - ١٨

(عنوان فقرات) .

المليح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .

الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل

ممکن مستعد للرؤية) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل

الترجيح بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود

لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،

ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف

١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -

٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -

الممكنات لا تتناهى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية

لله وإن لم تتناه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة

للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .

المملكة ، ف ف ٤٨٨ (ترتيبها) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،

٥٤٨ ، ٦٠٣ .

المملكون للأحوال ، ف ١٠٢ .

من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .

المنى ، ف ١ .

المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،

ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،

ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهرّاً ، ف ١٦٦ ، -

المناجاة والمشاهدة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

المنفعل ، ف ٤٧٣ ، - المنفعلان عن العقل والنفس ،
 ف ٤٧٤ ، - المنفعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
 المنقوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
 المنفى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
 المنفى والمثبت ، ف ٥٧٦ .
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
 منهاج ، ف ٢٤٠ .
 منوال ، ف ٢٦٠ (المتوال) .
 منوع ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
 المنوي ، ف ٦٣٢ .
 المهاجرون . ف ٢٦٣ .
 المهديون . ف ٣٠١ (بالمعنى) .
 المهيمية . ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
 المهيسون . ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
 المؤثر ، والمؤثر فيه . ف ٥٨٥ .
 مؤذى الله ورسوله . ف ٦١١ .
 مؤسدة . ف ١٣ .
 المؤمن . ف ف ٣٦ . ٤٣ (مؤمن) ٢١١ (مؤمن)
 الأسمى ٢٨٣ . ٢٦٢ (مؤمن) . مؤمن . مؤمن . مؤمن .
 المعنوية . ف ٦٣٠ . مؤمن الدعوى . ف ٦٤٩ .
 مؤمن شرعى . ف ٦٤٤ . مؤمن فى الآخرة .
 ف ٦٥٨ . - المؤمات . ف ١٥ . مؤمنون .
 ف ف ٩ . ١٠ . ١٥ . ١٦٤ . ٢١٣ . ٣٦٣ .
 ٣٩٠ . ٤٠١ . ٥٦٠ . ٦٢٩ . ٦٤٠ . ٦٤٣ .
 المؤمنس بالمثل . ف ٢٠ .
 المؤيد . ف ٧ .
 مواجهة الحق فى الدنيا . ف ٥٦١ .
 مؤرثة . ف ٥٦١ .
 المؤرثة . ف ٥٦٠ .
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
 (... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
 ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
 - منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
 فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
 - منازل حجة الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٣ ، -
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل السيارة
 (فلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩-٦٦٦ ، - المنازل
 المقدره للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل الملائكة ،
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،
 ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
 منازل النقباء ، ف ٥٠٢ ، - منازل اواصلين
 ف ١٣١ ، - منازل الورثة لأهل الجنة ، ف
 ٥٦٧ - ١ .
 متزلة القتيان ، ف ٤٩ .
 المنزه : ف ٤٤٥ .
 المنزه عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المنزه عن المثال ،
 ف ٥٨٢ .
 منشط والمكروه . ف ف ٤٥ . ٢٣٠ .
 منصب . مناصب : المناصب الدنيوية . ف ٤٨٢ .
 المنصور . ف ٧ .
 منطق ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
 منطقي ، منطقيون : المنطقيون . ف ٣٧٤ .
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 منع الله . ف ٤٢٤ . - منع خروج النفس . ف ٥٣٩ .
 المنع من الالتباس . ف ٦٨ .
 المنعم (اسم إلهي) ف ٣٧ . ٢٢٤ . - المنعم عليهم .
 ف ١٥ . - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
 المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

بداية النفس، ف ١٦١، - موطن التكليف، ف ١٢١، - الموطن الثاني (من مواطن القيامة) ف ٦٤٨، - الموطن الثالث، ف ف ٦٥١ - ١، - ٦٥٣، - الموطن الرابع، ف ف ٦٥٤ - ٥٩، - الموطن الخامس، ف ف ٦٦٠ - ٦١، - الموطن السادس، ف ف ٦٦٢ - ٦٤، - الموطن السابع، ف ف ٦٦٥ - ٦٦، - مواطن القيامة، ف ف ٦٤٧، ٦٤٨ - ٦٥ .
 الموفق، ف ٣٤٠ .
 موقع، مواقع: مواقع الاستدراج، ف ٣٩٣، - مواقع خطاب الله، ف ٢٧٨، - مواقع خطاب الحق، ف ٣٥٩، - مواقع المكر، ف ٣٩٣ .
 الموقف، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة)، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦٥٥، - الموقف بين يدي الله، ف ٦٢١، موقف العلم، ف ١١، المواقف الاثنا عشر بين يدي الله، ف ٦٢١ - ٢٢، - مواقف القيامة، ف ٦٠١، - مواقف القيامة الخمسون، ف ف ٦١٢ - ٢٤، - مواقف المحشر الخمسة عشر، ف ف ٢١٧ - ٢٠ .
 الموقف، ف ٣٧٥ .
 المهكلون بالأرقام (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون بالأرزاق (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون بالإلهام (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون بالأمطار (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون بايصال الشرائع (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون باللمات (من الملائكة)، ف ٥٠٢، - الموكلون بنفخ الأرواح (من الملائكة)، ف ٥٠٢ .
 المولى، ف ف ٣٥، ١١٦ (= الله) .
 المولدات، ف ف ١٨٠، - المولدات من الأركان، ف ٤٨١ .
 الميت، ف ف ١٢٤، ٢٣٨، ٣٣٤، ٣٤٠ .

موافقة أغراض العالم، ف ٤١ (بالمعنى) .
 موبق نفسه، ف ١٦٤ .
 الموت، ف ف ٩٠، ١٨٩، ٣٣٠، ٤٨٥، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٩٥، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٤٧، ٦٦٢، ٦٦٣، - الموت الأبيض ١٨١، - الموت الأحمر، ف ف ١٨١، ١٨٢، - الموت الأخضر، ف ١٨١، - الموت الأسود، ف ف ١٨١، ١٨٢، - موت الإنسان، ف ف ٥٧٩، ٦٢٥، - موت رسول الله - ص -، ف ٣٩٧، - الموت في النار، ف ٥٦٨، - الموت والحياة في النار، ف ٤٨٦، - الموتات الأربعة، ف ١٨١ .
 الموجب للتشريع الخاص، ف ٢٤٠ .
 موجدة، مواجد: مواجد محمد - ص -، ف ٩٦ .
 الموجود، ف ف ١٥٣، ١٩٧، - موجود حسى، ف ٦٢٤، - الموجود المعدوم، ف ف ٥٧٧، ٥٧٨، - الموجود المعلوم، ف ٢١٣، - الموجود والمعلوم، ف ١٣٨، - الموجودات، ف ف ١٦٦، ١٨٤، ١٨٥، ٢٦٧، - الموجودات التي ليست لها بداية ولا نهاية، ف ١٥٣، - الموجودات المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها، ف ٥٣١، - الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرحها، ف ١٥٣ .
 الموحد لله، ف ٦٤٥، - الموحدون، ف ٥٢٠ .
 الموسوى المشهد، و ١٣٣ - ١ .
 الموصلون العلوم إلى القلوب، ف ٥٠٢ .
 الموصوف والصفة، ف ٢٩٤ .
 موضع الإنس في الجنة، ف ٥٦٢، - موضع الإنس في النار، ف ٥٦٢، - موضع الجن في الجنة، ف ٥٦٢، - موضع الجن في النار، ف ٥٦٢، - موضع القدمين (وانظر: الكرسي)، ف ف ٤٤٦٦ - ٤٤٨، - المواضع، ف ٥٢٩ .
 الموطن، ف ٨١، - الموطن الأول (من مواطن القيامة السبعة) ف ف ٦٤٩ - ٥١، - موطن

المقدمتين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
 ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
 المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمن من هلاك ،
 ف ٥٣٧ .
 النجار ، ف ٢٦٢ .
 نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
 ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكدار) .
 نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
 ف ٦١١ .
 النحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 نحلة ، ف ٦٢٦ .
 نجوى ، نداء ، ف ٣٧٤ (النحاة) .
 النداء ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - نداء الحق ،
 ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النداء على رأس البعد ،
 ف ٣٥٦ ، - نداء عن أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، - نداء المنادى ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
 نذب ، ف ٦٦ (= المندوب) .
 النذير ، ف ١١٧ .
 النزول ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٧ ، ٤٧٩ ، - النزول
 إلى ستمال ، ف ٤٠٠ ، - النزول إلى السماء الدنيا ،
 نزول الله ، ف ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
 (كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
 الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
 ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
 نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
 نزول الحق إلى عباده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
 نزول الحق برحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
 النظر) .
 النافخ ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
 زافلة ، ف ١٦٤ ، - النوافل ، ف ١٦٢ ، - نوافل
 الفرائض ، ف ١٦٤ .
 الناقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
 النافور ، ف ٥٨٤ .
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .
 النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
 نبد الكتاب ، ف ٦٥١ .
 النبوة ، ف ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتسبة) ٣٧٠ (أجزاء ...)
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
 ف ٦٠ ، - النبوات عوم وهيبة ، ف ف ١٤٥-٤٧ .
 نبي ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢٨٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
 نبي الله « محمد ص - ف ٢٦٣ » وانظر : رسول
 الله « محمد - ص - » ، النبي المبشر ، ف ٤٢ ، -
 النبي محمد - ص - ف ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ؛
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 النبي والولي ، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) ، - الأنبياء ،
 ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٣ - ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشريع ٢٢ ، - الأنبياء
 في زمان بعثتهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسل ،
 ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
 النبيذ ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
 النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - النسب الإلهية ، ف ف ٢٤١ ،
 ٢٥٢ - نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، -
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 النسخ على منواله ، ف ٢٦٠ .
 النسخ ، ف ٢٤٠ .- نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
 نسيان آدم ، ف ٢٧٣ . - نسيان ذرية آدم ، ف
 ٢٧٣ .
 نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 النشأة ، ف ٦٣٤ . - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -
 النشأة الأخرى ، ف ف ١٢٤ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،
 ٦٣٧ ، ٦٣٧ . - نشأة الآخرة ، ف ف ٣٦٤ ،
 ٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ،
 ٦١٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٧ . - نشأة الكرواح
 ف ٦١٥ . - نشأة ... ، ف ٣٦٦ . - نشأة
 الإنسان ، ف ١١٢ . - نشأة ... ، ف ٤٨١ .
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ . - نشأة ...
 ف ٦٢٢ . - نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 - نشأة أهل ... ، ف ٥٤٨ . - نشأة ...
 ف ٥٤٢ . - نشأة ... ، ف ٥٤٨ . - نشأة ...
 الأولى ، ف ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 بيتن معتصري ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ف
 ٣٢٧ . - نشأة ... ، ف ٥٤٨ . - نشأة ...
 الآخرة ، ف ٤١٥ . - نشأة ... ، ف ٣٢٤ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٤ . - نشأة ... ، ف ٥٤٨ .
 نشأة ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 في بعض ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .
 ... ، ف ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ، -
 نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،
 ف ٩٦ ، - نزول الملائكة ، ف ٦٠٣ ، -
 - نزول الملائكة على أرجاء السموات ، ف ٦٣١ .
 التنزيه ، ف ٢٨٦ .
 النساء ، ف ١٢٦ .
 نسبة ، النسبة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نسبة الأخذ إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
 نسبة الأول إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
 ف ٣٤٠ ، - نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة
 الإلهية ، ف ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
 نسبة التحت إلى الله ، ف ٢٣٦ ، - نسبة التقدير
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسبة التكوين ، ف ٢٤٣ .-
 نسبة الحياة ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نسبة ...
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة التورية .
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلى ... ، ف ٤٦١ .-
 نسبة العلم ، ف ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٦٥ .-
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ . -
 نسبة التوفيق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، - نسبة ...
 للعلم ، ف ١٤٠ . - نسبة القول إلى الله ، ف ف
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة المتوهمة الوجود ، ف
 ٤٦١ . - نسبة المنع إلى إعطاء لإخى ، ف ٤٢٤ .-
 نسبة التورية من الصلاة ، ف ف ١٦١ - ٧٢ .-
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ .
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ . - نسب .
 النسب ، ف ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
 (النسب لا تنصف بالوجود ولا بالعدم) ١٣٩
 (النسب لا تنهاى) ٢١٩٠ ، ٢٤١ ، ٤١٨ .
 ٥٨٩ ، - النسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ف

النعماء ، ف ٥٤٨ .
 النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة المطلقة ، ف ٥١٦ ، -
 النعم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .
 النعيم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
 ٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
 ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
 النعيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم الفجار ، ف
 ٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم النائم
 بالرؤيا ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
 ٤٤٩ ، - النعيم والعذاب ، ف ٥٤٧ .
 النفخ ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
 نفخ اسرافيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
 ٣٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفخ الروح ،
 ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
 نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
 ف ٣٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ -
 ٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفخ
 والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
 ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٠ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،
 ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،
 ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،
 النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،
 ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،
 ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس
 نفسهم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

النشور ، ف ٦٣٦ .
 النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
 ٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
 ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ، -
 نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص المتواترة ،
 ف ٢٢٦ .
 نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .
 النصر على أيدي الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر الهاشمي ،
 ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .
 نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .
 نضج الجلود ، ف ٥٦٨ .
 نضرة النعيم ، ف ٥٤٨ .
 النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .
 نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .
 نطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
 إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
 الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
 النظر بعين الرحمة ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
 النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر العقلي ، ف ف
 ٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ف ٤١٠ ، -
 النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
 في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف
 ٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون
 ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .
 نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .
 النعت ، ف ٢٥٤ ، - النعت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
 النعت السلبى ، ف ٤٦١ ، - نعت محقق ، ف
 ١٥١ ، - نعت نفسى ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،
 ف ٢٩٢ ، - نعت الله المقدسة ، ف ٤٦٠ ، -
 النعوت الإلهية ، ف ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 نعم ا ف ٢٦٩ .

ف ١٩٢، -نقطة الدائرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩، -نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧، -
نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
نقطة المركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
النقطة المعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - التقطتان
المفروضتان ، ف ١٩٢ ، - التقطتان الموجودتان ،
ف ١٩٢ ، - نقط الدائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .

النقمة الإلهية ، ف ٥٦١ .
نقيب ، نقباء : النقباء ، ف ٥٤٨ . - نقباء الولاية
الاثني عشر ، ف ف ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٥٠١ . ٥٠٢ .
٥٠٣ ، ٥٠٦ .

النقيضان . ف ٤٤٥ .
نكاح : النكاح ، ف ف ١١٩ . ١٢٠ . ٦٣١ .
نكاح التربيبة ، ف ٤١٩ . - نكاح محرم ،
ف ٦٢٨ . - النكاح المعنوي ، ف ٤٨١ .
نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .

نظام : ف ٦٢١ .
نخل ، ف ف ٦١ . ٢١١ . سورة .
النيسة ، ف ٦٢١ .

النهار ، ف ف ١٢ . ١٥ . ٢٠ . ٢١ . ٢٩ .
٢٤٤ : ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٥ . - النهار
ف ٤٦٢ .

النهيبة ، ف ف ٢١ . ١٥٢ . ١٥٣ .
ف ٤٤٨ . - نهية الإنسان ، ف ١٥٣ .
أهل الرق ، ف ١٩٢ .
١٥٢ . ١٩٢ . نهية في .
نهية من غير ، ف ٤٤٦ .
ف ١٦١ .

النهر النقيض ، ف ٢٧٢ .
النهي ، ف ف ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ .
النهي من قوت سجود ، ف ٢٦٥ .
نهي الله ، ف ف ٢٣١ . ٢٣٢ .

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس
الإنسانية، ف ٣٢٣ ، - نفوس الثقلين ، ف ف
٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، -
نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،
٣٩٦ ، - نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ، -
نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .

نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس
الآتي من اليمن (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
- النفس الحار المحرق : ف ٥٣٩ . - نفس

الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٨٥ : ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، - النفس الرحمانى ، ف ف ٣٢٣ : ٣٢٩
٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ . -
نفس الهواء البارد ، ف ٥٣٩ . - الأنفاس .
ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ - أنفاس الإنسان ،
ف ١٧٢ ، - أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .

نفي الأحذية ، ف ٥٨ ، - نفي تحليد الله ، ف ٢٢١ .
نفي الشريك : ف ٢٢١ . - النفي المحض (وانظر
العدم) ، ف ٢١٩ . - نفي وجود الخلق ، ف
٥٨ .

نقر الطائر في الماء، ف ١٣٧ ، - انقر في البحر .
ف ١٣٧ ، - انقر في الناقور، ف ف ٥٨٤ - ٨٥ .
النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .

نقص الذات عن درجة الكمال ، ف ١٨٧ . - نقص
الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
النقصان بالإنزويل ، ف ٤٣ .

نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ . ١٩٦ . ١٩٩ .
النقطة الأولى، ف ١٩٩ . - النقطة التي في الوسط،
ف ١٩٧ (وانظر: نقطة المركز) . - النقطة الثانية .

أنواع الصدق ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكذب ، ف ٥٣٧ .
 نوم ، النوم ، ف ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ .
 نوم الإنسان ، ف ٦٣٧ ، ٥٨٠ ، ٣٥٢ ، ٣٣٠ .
 نوم العلماء (= نوم العلماء بالله) ، ف ١٦١ ، - نوم المريرين ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .
 نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
 النيابة عن الحق ، ف ١٧١ .
 النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، - النيات ، ف ١٧٢ .

(ه)

الحارب من هناك ، ف ٣٩٩ .
 الهاشمى ، ف ٢٦٢ .
 الهاوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (هاوية)
 الهباء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 ٤٧٦ .
 الهبة ، ف ١٤٠ ، - هبة الله ، ف ١٤٢ ، - هبات ، ف ١٣٦ ، - الهبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .
 الهبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ، ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .
 الهدى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هدى الذين هدهم الله ، ف ٣٠١ .
 الهداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، - الهداية إلى السبيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية كل شيء ، ف ٥٩٠ .
 الهدية ، ف ٥١٩ ، - هدية عظيمة ، ف ٥١٧ .
 الهرب إلى عالم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الهرب إلى محل

فى ذات الله ، ف ٢٩١ ، - النهى عن العلم بذات الله ، ف ٢٩١ ، - النهى عن المباح ، ف ٢٣٥ ، - النهى عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - النهى المشروع ، ف ٤٢٥ ، - النهى والأمر ، ف ٢٣٠ .
 نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
 (اسم إلهى) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦١٥ ، - النور الأعم ، ف ١١٤ ، - نور الله ، ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ، ف ١٣٢ ، - النور البرقى ، ف ١٣٢ ، - نور ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، - نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخيالى ، ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، - نور العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، - نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف ١٣٣ ، - نور المارين على انصراط ، ف ٦٥٨ ، - النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ، ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور ، ف ٦١٥ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥ ، - النور (... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ - ٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستنير) ، - الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، - أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .
 النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .
 النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ : النوع الإنسانى ، ف ٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ١ .

الهوية ، ف ٢٩٨ .
 الهيئة ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - هيئة الطير ،
 ف ٣٢٦ .
 الهيكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
 ف ٣٣٥ ، - الهيكل الطبيعي في الأخرى ، ف
 ٣٣٧ ، - الهيكل العنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
 هيات ! ف ٣١٤ .

الهيولى الصناعية ، ف ٤٠٨ ، - هيولى الكل ، ف ٤٠٩

(و)

الواجب (= الفرض) ، ف ف ٣٩٦ . ٣٩٧ .
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وعتقلاً . ف
 ٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
 الواجب (= الضرورى الوجود) .

الواجب لنفسه والممكن : ف ف ١٩٩ . ٢٠٠ .
 واجب الوجود . ف ٤٧٢ . - واجب الوجود
 لنفسه . ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ .
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ . - الواجب لوجوده والممكن .
 ف ٢١٣ . - واجبا لوجوب لأنفسهما . ف ف
 ٤٢٩ . ٤٥٦

الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بعدد) . ١٩٦ .
 (لا يصدر عنه إلا واحد) . ٢٩٩ . ٤٤٥ .
 (لاهى) ٤٥٣ (كئيب) ٤٥٩ (كئيب) ٥٥٤ .
 (الخلق الأول) . - لوحيد لى يقبل .
 (الخلق الأول) ٥٩٤ . - لوحيد بعدد .
 ف ٤٨٤ . - لوحيد لعين . ف ١٥٦ .
 في ذاته . ف ١٤٠ .
 ٥٩٤ . - لوحيد لى يقبل .
 اوارث . ف ف ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ .
 الكون . ف ١١٨ . - لورثون من عبادة .
 ٥٦٣ (بالمعنى) . - لورث . ف ١١٩ .
 ١٢٠ . - لورثة الأنبياء . ف ف ١١٧ . ٣٩٥ .

النور ، ف ١٠٦ ، - الهرب إلى الوجود ، ف
 ٣٣٧ ، - هرب القائلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
 (بالمعنى) ، - الهرب من الجان ، ف ٣١٢ ، -
 الهرب من الناس ، ف ٣١٢ .
 الهرولة ، ف ٤٤١ .

هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
 هلوع ، ف ١٧٣ (الإنسان) .

هم ، لاهم ! ف ١ ، - هم ، هم ! ف ٣٠٦ .
 هم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
 هم الواحد ، ف ٣٥٠ .

همة ، الهمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
 همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - الهمم ، ف ف ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
 هم أرضية ، ف ٢٦ .

الهندسة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .

هو ! ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .

الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
 ٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
 الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (إتباع
 ...) ، ٦١٦ .

الهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ - ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواء البسيط المعقول
 ٤٧٨ ، - هواء زمان الخريف . ف ٢٤٢ .
 هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ . - الهواء في جهنم .
 ف ٥٢٩ . - هواء المحترق . ف ٥١٢ .
 الهوس ، ف ٣٢١ .

الهل ، ف ٩٦ . - هول الكتاب . ف ٦١٨ .
 هول الكشف : ف ٣٣٦ . - هول المطاع .
 ف ٦١٠ ، - هول يوم القيامة . ف ٦٠٧ .
 الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام . ف ف
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .

الهرن ، ف ٢٥٥ .

ورثة الرسل ، ف ٣٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٣٣٧ ، - وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، -
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، - الوارد الذي
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، - وارد قهر ، ف
١١٠ ، - وارد لطف ، ف ١١٠ ، - الوارد
المساوي للقوة : ف ١٠٠ ، - الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، - واردات الحق على القلوب ،
ف ١٠٢ .
وازع ، وزعه : وزعة الملك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن : ف ٥٩٢ ، - الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، - الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذي أوصله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ : - الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذي يتجلى : له : ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل
الذي لا يعود : ف ١٢٧ : - الواصل الذي يعود ،
ف ١٢٧ ، - الواصلون : ف ١٢٥ (مراتبهم) ،
- الواصلون إلى حقائق الأنبياء : ف ف ١٣٣ -
- ٣٥ ، الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ : - الواصلون وإمدادهم من الأنوار ،
ف ف ١٣٢ - ٣٣ ، - الواصلون وفتوحاتهم ،
ف ف ١٣٠ - ٣١ .
الواقع ، ف ١٤٩ ، - الواقعة - ، ف ٣٦٨ ، -
الوقائع ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ : - الواقف عند حدود سيده ،
ف ٤٣ . - الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، -
الواقفون ، ف ١٢٤ ، - الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولاة : الولاة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
- رلاة أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، - الولاة بالعدل ،
ف ٥٠٤ . - الولاة الذين في الفلك الأقصى ، ف ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، - ولاة
عالم الخلق الاثنا عشر ، ف ف ٥٠٣ ، - الولاة
في الأرض والولاة في السماء ، ف ٥٠٤ ، - الولاة
من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
الواني ، ف ٩٠ .
الواهب ، ف ٣٦٩ ، - واهب الإلهام ، ف ٤١٢ ،
واهية ، ف ٦٠٣ (السماء ...)
الوجيل ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٢٣٦ ، - وجه الأخذ عن الله ، ف ...
١٤٦ ، - وجه الله ، ف ٥٨٨ ، - وجه إلى
العالم ، ف ١٢٤ ، - وجه الآية الخارج عن النفس ،
ف ٣٥٩ ، - وجه الآية في النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، -
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، -
وجه الحق في الأشياء ، ف ... ٣٥٦ ، وجه الحق
في الغير ، ف ٣٥٦ ، - ، ، الوجه الذي أراده
الله ، ف ٢٣٧ ، - الوجه الذي لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠١ (بالمعنى) ، - وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، - وجهها الآية المترلة ، ف ٥٣٩ ، - وجوه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، - الوجوب النفسي ، ف ٢١٥ ،
- وجوب وجود العالم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، - وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، - ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، -
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، - وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
من الله) ، - وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، -
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، - وجود الباري ،
ف ٤٢٨ ، - وجود تتره ، ف ٢٤ ، - وجود

الأعمال : ف ٥٧٩ ، - وزن « لا إله إلا الله »
 ف ١٦٤ (بالمعنى) . - أوزان جمع القملة .
 ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن . ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) . ف ٦٥ .
 وسواس إبليس : ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمور تحيلها الأدنة العقلية . ف ٢٧٧ .
 الوصف المذموم . ف ٤ . - أوصاف الحق :
 ف ٦٨ . - الأوصاف المستحسنة . ف ٧٤ .
 الوصول : ف ١٢٢ . - الوصول إلى اسم ذاتي ،
 ف ١٢٥ . - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي
 أوصلهم . ف ١٢٧ . - الوصول إلى الله ،
 ف ١٢٥ . - الوصول إلى الباب : ف ١٣٠ . -
 الوصول إلى حقائق الأنبياء : ف ١٣٣ - ١ . -
 الوصول إلى الخيرة . ف ٣٠٠ . - الوصول إلى
 رأس العقبة : ف ١٢٣ . - الوصول إلى سقر ،
 ف ١٢٢ . - الوصول إلى لطائف الأنبياء . ف
 ١٣٣ - ١ . - الوصول إلى مشاهدة الحقائق . ف
 ٣٠٤ . - الوصول بحسب ما تعضيه حقيقة الاسم .
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع . ف ١٢١ .
 الوضع . ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث . ف ف
 ٣٨٤ - ٨٥ . - وضع الموازين . ف ف ٦٥١ -
 ٥٣ .
 وضعي . وضعيات : الوضعيات : ف ف ٢٠٨ .
 ٢٢٠ .
 الوضوء : ف ف ١١٢ . ١٣١ . - الوضوء بناء
 البحر . ف ٥٣٢ .
 وطن ، أوطان : الأوطان : ف ١٥٤ . - أوطان
 الرجال : ف ١٥٤ .
 وعد إبليس : ف ٥٥١ . - وعد الله : ف ف ٧ .
 ٥٥٢ . - وعد ربنا . ف ٦٠٥ .
 الوعى بما جاء به الروح الأمين . ف ٩٥ .

وعيد . ف ٥٥١ .
 نوعي . ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة : ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الوفد . ف ٢٥٥ . - وفود الأسماء الإلهية . ف
 ٢٨٤ . - وفود الحقائق الإلهية . ف ٢٨٤ .
 الوقار . ف ٣٨ .
 الوقت . ف ف ٦٢ . ٩٠ . ١٥١ . - وقت الإشارة ،
 ف ٣٧٣ . - وقت الصلاة . ف ٤٠٧ . - وقت
 مع الله . ف ١٥ (بالمعنى) . - الوقت الواسع
 الضيق . ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر . ف ٣٨ .
 وقود جهنم : ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة : ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم : ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع غير المعالوم : ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجح : ف ١٤٩ .
 وقوع المراد . ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن . ف ١٤٩ . - وقوع امکانات ف
 ١٤٩ .
 الوقوف حيث يبلغ الفكر . ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة : ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة . ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله . ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب . ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف الناس في الخشر . ف ٦٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب . ف ٦١٠ .
 وكر : أوكار : الأوكار . ف ٢٠١ .
 ولاية السنبلة في العالم عنصرى . ف ٤٨١ .
 الولاية على نفس . ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد . ف ٥٥١ .
 ولى : الولي : ف ف ١ . ٢٠ . ١٠٢ . ١١٦ . ١٩٤ .

أربعين ، ف ف ٢٧٥ . ٦٤٩ . بين الله ، ف ٢٧٥ .
 يمين المؤمن . ٣٦ . - يمين والشمال . ف ف ٥٥٦ .
 ٦٥٨ . - الأيمان الكاذبة . ف ٦١٨ .
 يوم ، اليوم . ف ف ٤٦٢ . ٤٦٣ . يوم الاثنين .
 ف ف ٥٠٦ . ٥٦٥ . يوم الأحد . ف ٥٠٦ .
 اليوم الأصغر . ف ٤٦٣ . يوم الاثنين . ف
 ٥٤٢ . يوم الندى . ف ٦٠٧ . يوم الحسرة .
 ف ف ٥٤٢ . ٦٦٤ . يوم الدين . ف ف ٥٧٠ .
 ٦٠٦ . اليوم الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار .
 ف ٦٠٩ . يوم الرجوع إلى الله . ف ١٥٢ .
 (بالمعنى) . يوم السبت . ف ٥٠٦ . يوم
 السقيفة . ف ٢٦٢ . اليوم الصغرى . ف ٤٦٧ .
 يوم عذاب النفوس . ف ٥٤٢ . يوم عرفة .
 ف ١٨٠ (بمعنى) . يوم القدر . ف ٥٩٩ .
 يوم القدر . ف ٦١٩ . يوم القيمة . ف ف ١٤٠ .
 ١٤٨ . ١٥١ . ٢٢٩ . ٢٦٢ . ٣٣٠ . ٣٦٦ .
 ٤٨٢ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٥٠٦ . ٥٣١ .
 ٥٤٣ . ٥٨٠ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٦٠٠ . ٦٣١ .
 ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٣ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥١ .
 ٦٦٠ . ٦٦٢ . يوم كرم . ف ٤٦١ .
 يوم الكشف . ف ٥٤٢ . يوم المخرج . ف
 ٥٩٩ . يوم معقول . ف ٤٦٣ . يوم
 نعوم في عرف . ف ٤٦١ . يوم يوم
 ف ٦٠٦ . يوم يوم . ف ٢٦٢ .
 يوم يوم . ف ٤٦١ .
 ٤١٠ .
 ف ٤٦٥ . ٤٦٥ .
 لأمم . ف ٤٦٣ .
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢:٣٠٢ ، - ولي كامل في حضوره ف ٣٣١ .
 وفي كامل في علمه ، ف ٣٣١ . - الولي المعنى به ،
 ف ٣٨٩ . - أولياء ، ف ٢ . الأولياء ، ف ف
 ٣٣ : ٩٩ : ١٠٢ : ١١٨ . ١٤٦ : ٢٩٢ (كبار) .
 ٣٢٧ . ٣٨٩ . ٤٤٠ . ٤٨٢ . ٥٦٠ . ٥٨٣ .
 أولياء الله . ف ف ١٣ ، ١٦٨ (درجات ...)
 ١٨٠ . ٣٨٧ .
 الوهاب . ف ١٤٤ .
 الوهب الإنبي : ف ٣٥٧ . - وهب العوارف .
 ف ٣٣٧ (بالمعنى) . - الوهب في العلوم ، ف ف
 ١٤٥ . ١٤٧ (بالمعنى) . - الوهب والفكر .
 ف ٢٠٦ .
 وهم ، الوهم . ف ف ٣٢٣ . ٤٥٢ . ٥٨٩ . -
 الأوهام . ف ٤٥٢ .
 الوهمية . ف ٣٢٣ (التوبة ...) .

(ح)

اليقوت : ف ١٣ .
 اليبس . ف ٣٩٢ .
 اليبوسة . ف ف ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ .
 ٤٧٩ .
 يحموم . ف ١٣ .
 يد الله . ف ف ١٣ . ٢٥١ . ٢٦٨ . ٢٧٠ . يد الله
 حتى يبشش . ف ٥١ . - يديان . ف ف
 ٢٢٧ . ٢٣٦ . يد الرب . ف ٣٥ .
 اليسر . ف ٢٣٠ .
 ليظفة . ف ف ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٦٣٧ . - ينفضه
 نصحيحة . ف ٦٣١ .
 يقين . يقين . ف ف ١٨ . ٢١٥ . ٣٤٤ . ٣٥٤ .
 يمن . ف ٢٧٥ . - يمن الأكلان . ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الأعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف ف : ٣٥ (= نجل قسي) ،
 ٥١٣ ، ٦٣١ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .
 أبو البدر التماشكي ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف ف : ٢٠٦ (حاشية) .
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البلخي ، ف ف : ٢٠٦ (ح) .
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الحلال ، ف ف : ٢٠٦ (ح) .
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزوري = أحمد بن الحسين بن علي ،
 الضبيري . البزوري .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد الغزالي ، ف ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ .
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشيرازي ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الغديري ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشبي = علي بن المظفر النشبي .
 أبو الحسن ، علي السلاوي ، ف : ١١١ .
 أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا ، يحيى بن إسماعيل الملقب ، ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراقي ، ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

(١)

ابراهيم (النبي) ف ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ .
 ابراهيم بن أبي بكر بن يونس الحلال ، ف ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن أبي الفتح الحريري ، ف ٣٧٦ (ح) .
 ابراهيم بن خضر الدمشقي ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ابراهيم بن علي بن احمد السنجاري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن محمد القرطبي ، ف ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إبليس ، ف ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ .
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = احمد بن حنبل .
 ابن الخطيب ، الفخر الرازي ، ف : ١٣٩ .
 ابن الحياط المقرئ = محمد بن علي .
 ابن الرومي (الشاعر) ، ف لآ ١٥٤ .
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = إسماعيل بن سودكين انوري .
 ابن الشبل البغدادي = أبو السعود بن الشبل ...
 ابن عباس = عبد الله بن عباس .
 ابن عربي ، محمد بن علي العربي الطائفي (المؤلف) .
 ف ف : ١ (حاشية) ، ٨٩ (ح) ، ١٣٥ (ح) .

أحمد بن أبي الهيثم : ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

أحمد بن الحسين بن علي الطبري . البزوري .
أبو بكر . ف ٦١٢ .

أحمد بن حنبل : ف ف : ٧٨ : ٨٥ .

أحمد بن سليمان الحريري : ف : ٦٦٦ (ح) .

أحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي . ف :
٥٩٨ (ح) .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان . ف ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

أحمد بن محمد بن أبي القرج . التكريتي . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)

أحمد بن محمد بن سليمان . الحريري . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

أحمد محمد بن يوسف . البرزاني . ف : ٣٧٦ (ح)

أحمد بن موسى . البركاني . ف ف : ٢٠٦ (ح)

٦٦٦ (ح) .

أحمد العماد . الحريري . ف : ٣٣٦ .

أخت بشر الخازن . ف ف : ٧٨ . ١٩ .

بخريس (تقي) . ف : ١٤٦ .

آدم (تقي) . ف ف : ٥٩ . ٦٠ . ١٤ . ١٤٦ .

١٩٠ . ٢٢٧ . ٢٣٠ . ٢٦٥ . ٢٧٢ . ٢٧٣ .

٥٠٦ . ٦٣٩ . ٦٤١ .

أكرموني . محمد بن عمر بن يوسف .

سرافيل . ف : ٦٣٥ .

سرافيل (تقي) . ف ف : ١٤٦ .

سرافيل بن سواد . ف : ٣٦٦ (ح)

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

سرافيل بن سواد . ف : ٣٧٦ (ح) .

سرافيل . ف ف : ٣٢٠ . ٣٤٦ .

سرافيل . ف : ١٩٤ .

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
٦٦٦ (ح) .

أبو السعود بن الشبل البغدادي . ف : ٩٤ .

أبو سليمان الداراني . ف ف : ١٢١ : ١٢٣ .

أبو سهل العكبري . محمود بن عمر بن اسحق العكبري .

أبو طالب المنكي . ف ف : ٢٤٨ : ٣٤٩ .

أبو العباس بن المنذر . ف : ٣٢٠ .

أبو العباس العربي . ف : ٦٣ .

أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن

عبد الكريم . التميمي . التمامي .

أبو عبد الله . الحارث الخالسي = الحارث : الخالسي .

أبو عبد الله .

أبو عبد الله الدقاق = الدقاق . أبو عبد الله .

أبو عقاب المغربي . ف ف : ٩٧ . ٩٨ . ١٢٤ .

أبو الفتح . نصر بن أبي العزيز بن الصغار . ف :

٥٩٨ (ح) .

أبو القاسم . ابن قسي = ابن قسي ...

أبو القاسم . الحريري (ابن أبي الفتح) . ف :

٦٦٦ (ح) .

أبو مدين . ف ف : ٦٧ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٨ .

١٣٧ . ٣٦٩ .

أبو المثنى . محمد بن محمد بن العربي (ابن الحسن) .

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

أبو وهب الفاضل . ف : ١١٠ .

أبو يزيد البصرى . ف ف : ٦٧ . ١٢٥ . ١٢٧ .

١٢٨ . ٣٠٠ . ٣٦٨ .

أبو يعقوب الكوفي . يوسف بن يحيى ...

أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)

أحمد بن أبي طالب الدمشقي . ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، المحاسبي ، أبو عبد الله ، ف ف :
 ٦٧ ، ٣٥٣ .
 حامد (صوفي بدمشق ، معاصر لابن عربي) ، ف ف :
 ٢٦٠ - ٦١ .
 حراء (غار) ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
 الحريري = أحمد بن سليمان ...
 الحريري = أحمد العصاد ...
 حسان بن ثابت الأنصاري ، ف : ٢٥٩ .
 الحسين بن إبراهيم ، الأربلي ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 حسين بن محمد ، الموصلی ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
 خزانة مصحف عثمان ، بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
 الخضر ، ف ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
 ٣٦١ .
 خلف الله (من شيوخ ابن قتي) ف : ٦٩ .
 الخليل = إبراهيم (النبي) .

(د)

- دار الأختب المشاة عند قبر صدر الدين القونوي ،
 ف : ١ (ح) .
 الداراني = أبو سليمان ...
 داود (النبي) ف : ٢٣٠ .
 الدجال ، ف : ٤٦٤ .
 دحية الكلابي ، ف : ٣١١ .
 الدقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .
 دمشق ، ف ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
 (ح) ٦٦٦ (ح) .

- الياس (النبي) ، ف : ١٤٤٦ .
 أم دلال بنت الشيخ الزكي ، أحمد بن مسعود ابن
 شداد ، المنقري ، الموصلی ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
 أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
 أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
 الأندلس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
 الأنصار ، ف ف : ٢٥٧ - ٦٢ : ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
 ٥٤٥ .
 أهل البيت ، ف ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزازي ، ف : ٥٩٨
 (ح) .

(ب)

- بابل ، ف : ٢٦٥ .
 البرزالي = أحمد بن محمد بن يوسف .
 بركة بن حسن بن ملك ، اللطال ، ف ف : ٥٩٨
 (ح) ٦٦٦ (ح) .
 البسطامي = أبو يزيد ، البسطامي .
 بشر الحافي ، ف ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 بياض ، الخنوني ، ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر الميت (بدمشق) ف : ٢٦٠ .
 التكريتي = أحمد بن محمد ...
 التاشكي = أبو البادر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
 جبريل ، ف ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
 الجنيد ، البغدادي ، ف ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ر)

الرقواتى = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب : ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزاة = كتيبار .

سعد بن عبادة . ف ف : ٢٥٩ . ٢٦٢ .

سعدون (الهجنون) ف : ١١٠ .

سلام الطويل . ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح . ف : ٦١٢ .

سليمان (النبي) . ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر الغامري) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شبيريل (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشيل . ف : ١١٣ .

شمس أم القمراء . ف : ٣٢٠ .

الشحنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠١ .

(ص)

صالح الدين القموني . محمد بن سعد بن محمد .

ف : ١ (ح) .

(ط)

ظهر الدين محمود (يظهر محمود) ف ف :

١٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) .

(ع)

عاشة (السيلة ، أم المؤمنين) ف ف : ٦٤٨ ، ٤٦٤ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر . ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن احمد ، اللخمي . الأندلسي ،

ف ف ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود . ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن سالم بن أبي النجا . الحموي . ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم . ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد الحيد بن سبعة . ف ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سيار . الحموي . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عثمان بن عفان (الخليفة) ف ف : ٢٥١ . ٦٤٥ .

عراية (الأوسي) ف : ٢٧٥ .

العرب . ف ف : ١٤١ . ٣٧٣ . ٤٦٢ . ٦٤٣ .

المرادي أبو عباس ...

علي بن أبي طالب (إمام) ف ف : ٣٦٥ . ٣٦٧ .

٦١٣ .

علي بن أبي الغنم . الغساني . ف ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي . الحموي . ف : ٦٦٦ (ح)

علي بن عبد العزيز بن زهير . ف : ٣٠٦ .

علي بن عبد العزيز بن عبد ... ف ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن ... المعلى . ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن الطاهر . النشبي . أبو الحسن . ف ف :

محمد (انى) ف ف : ٦٠، ٥٩ ، ٦٦، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، محمد بن احمد بن ابراهيم بن زرافعة . ف ف : ٢٠٦ . (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . محمد بن اسحق بن محمد = صدر الدين القونوى . محمد بن جمعة ، البلنشى ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٦٦٦ (ح) . محمد بن الحسن النقاش . أبو بكر ، ف : ٦١٢ . محمد بن حميد الرازى ، أبو عبد الله : ف : ٦١٢ . محمد بن صديق الأهدى . ف : ٦٦٦ (ح) . محمد بن عبد الجبار النيفرى = النفرى . محمد بن عبد الجبار . محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان . الحموى . ف ف : ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . محمد بن علي بن محمد بن العربي = ابن عربى . محمد بن علي بن محمد بن موسى . ف : ٦١٢ . محمد بن علي بن الحسين الخلاطى ، ف ف : ٢٠٦ . (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . محمد بن علي المطرز ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . محمد بن عمر بن خطيب انرى = ابن الخطيب . محمد بن عمر بن يوسف الارموى . أبو الفضل ، ف : ٦١٢ . محمد بن قاسم بن عبد الكريم انيمى ، الفاسى ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . علي بن يوسف بن صدقة . ف : ٥٩٨ (ح) علي السلاوى = أبو الحسن . علي السلاوى . عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ (ح) . عمران بن محمد بن عمران . ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . عيسى بن اسحق الهذلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) . عيسى بن مريم ، ف ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .

(غ)

غار حراء . ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ . الغزالي . أبو حامد = أبو حامد الغزالي . غياث بن انسيب . ف : ٦١٢ .

(ف)

فاطمة بنت ابن المنى . ف : ٣٢٠ . الفخر الرازى = ابن الخطيب . الفخر الرازى . فرعون . ف ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .

(ق)

القاسم بن الحكم . ف : ٦١٢ . قرطبة . ف : ٣٢٠ . القصار (الشيخ) . يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات . فاشمى . العباسى . قضيب ابان (شيخ) . ف : ١٩٤ .

(ك)

كنايات . ست غزاة (صوفية بكاة) ف : ٣٢٠ . الكومى ، يوسف بن خلف . ابو يعقوب = يوسف ابن خلف .

(م)

مجيب الحق القونوى . صدر الدين القونوى ... المحلبى ، الحارث بن اسد . ف : ٣٥٣ .

محمد بن محمد بن جمعة البلنشي، ف: ٢٠٦ (ح)
 محمد بن موسى الترمكاني، ف: ١٥٧ (ح)
 محمد بن نصر، ف: ٢٠٦ (ح)
 محمد بن نصر الله بن هلال، ف: ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح)
 محمد بن يرنقيش المعظمي، ف: ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 محمد بن يوسف البرزالي، ف: ٣٧٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح)
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني، ف: ٦٦٦ (ح)
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري، ف: ٦١٢
 مدينة السلام دمشق = دمشق
 مراکش، ف: ٢٥٨
 مرشانة الزيتون (موضع) ف: ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٤٧
 مريم (السيادة) ف: ٣٥٨
 مريم بنت محمد بن عبدون النجاني (زوج المصنف)
 ف: ٣٤٥
 مسعود الحبشي (من مجازين الصوفية) ف: ١١٠
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف: ٢٥١
 ٤٠١ . ٤١١ . ٥١٤ . ٥٦٨ . ٦٤٥
 المسيح = عيسى بن مريم
 مظفر بن محمود الحنفي، ف: ٥٩٨ (ح)
 معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف: ٣٤٩
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق، ف: ٢٥٨
 مكة، ف: ٩٨ . ٣٢٠
 المهاجرون، ف: ٢٦٣
 موسى (النبي) ف: ٥٩، ٦٠، ٩٥، ١٣٣
 ١٣٤، ١٣٧، ١٥٠، ١٧٧، ٣٦١، ٣٩٠، ٦٣٩
 موسى بن زيد بن جاسر، ف: ٦٦٦ (ح)
 (ن)

جل قسي ابن قسي
 نصر الله بن أبي العز بن الصنار، ف: ٢٠٦

(ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح)
 النفسري، محمد بن عبد الجبار، ف: ١١
 نخروز، ف: ٥٥٤
 نوح النبي، ف: ٦٣٩
 (ه)

الهاشمي = (النبي محمد)
 هرون (النبي) ف: ١٥٠
 الهلالي = بركة بن حسن بن ملك ...
 هود (النبي) ف: ٢٣٨
 (و)

وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة بدر)
 ف: ١٥٨
 (ي)

يحيى (النبي) ف: ١٤٦، ٦٦٣ (ح)
 يحيى بن الأختش، ف: ٢٥٨، ٦١
 يحيى بن اسماعيل الماطي، ف: ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 يعقوب بن معاد توري، ف: ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 يعقوب الكوراني، ف: ١١٠
 الين، ف: ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٨٥، ٥٤٤
 يوسف بن الحسين القيسي، ف: ٢٠٦
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 يوسف بن دريس بن يوسف الحياتي (السيدي)
 اسماعيل بن سودكين، ف: ٦٦ (ح)
 يوسف بن سحر، ف: ٣٢٠
 يوسف بن عبد الصمد، ف: ٢٠٦
 يوسف بن يحيى، ف: ٢٠٦، ٢٢٣
 يوسف بن محمد دمشقي، ف: ٦٦ (ح)
 يوسف بن يحيى بن حمزة بن علي بن محمد بن هاشم
 العباس، الفهارس، ف: ٦١٢

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢ .
 التنزيلات الموصلية (لابن عربي) ف ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
 خلع النعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي للفخر الرازي ، ف : ٤٠ .
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
 الاستفادة في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد : لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 التميمي ، الفاسي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف . للنفري ، ف : ١١ .

- ٨ - « كيعقوب الكوراني : كان بالجسر الأبيض . رأيتة وكذلك مسعود الحبشي
ورأيتة بدمشق » ف : ١١٠ . - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسى
والزمنى) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجازين أهل الله) جماعة ، كأبى الحجاج الغليري ،
وأبى الحسن على السلاوى ... » ف : ١١١ . - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل فى الله) ، ومر على وقت أودى فيه
الصلوات ... وأنا فى هذا كله : لا علم لى بذلك ... » ف ف : ١١٣ - ١٥ . -
(أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب مواقع النجوم ... » ف :
١٣١ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار فى مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ . - (نفس
الملاحظة المتقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - واثمينا منهم
جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا
من الوجه الذى تأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وماذا
من الأرواح النبوية والحركات الفلكية : - فلينظر فى كتابها المسمى بالتنزلات الموصاية ... »
ف ١٨٣ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدورى فى « التدبيرات الالهية » مضاهيا لقول المتقدم ... »
ف : ٢٥٢ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا فى حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل
الفضل ... » ف ف : ٢٥٨ - ٦٢ . - (تاريخيات ونفسانيات) .
- ١٨ - « ولقد ذقنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ . - (ذوقيات . الموضوع : العلامات التى
خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك
بخرق العادة فى معرفة الشئ المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والخرج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المنفردين) من ينفس الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك »
ف : ٣١١ . - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - « وقد رأينا جماعة ممن صحبهم (أى صحبوا الجن) حقيقة... ورأينا منهم عزة وتكبرا...
فما زلنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صحبتهم... » ف : ٣١٥ . -- (أحوال نفسانية .
ولقاءات تاريخية . - ابن عربي يقوم بدور العلاج النفساني) .
- ٢١ - « وما من طبقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأينا منهم جماعة . من رجال ونساء...
ف ف : ٣١٩ - ٢٠ . -- (ذوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الخريزي... فإنه كان . إذا أخذ . سريع الرجوع إلى
حسه... فكنت أعتبه وأقول له في ذلك : فيقول : أخاف... من عدم عيني لما أريد
ف : ٣٣٦ . -- (نفسانيات) .
- ٢٣ - « أخبرني أخي في الله... عبد المجيد بن سلمة . خطيب مرشاة الزيتون... سنة ست
وثمانين وخمسين مائة... » ف ف : ٣٤٦ - ٤٩ . -- (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - « فإنه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد... قالت : رأيت في منامي شخصاً كان
يتعاهدني في وقائمي... فقلت ذا : هذا مذهب القوم... » ف : ٣٥٤ . -- (ابن عربي
في حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - « وقد سألت به أن يمثل لي من شأنها ما شاء . فمثل لي حالة خصامهم... ورأيت لرحمة
كأبها في التماسيم... والوقوف عند كتاب السنة... » ف ف : ٥٢٠ - ٢١ . -- (الخيال عند
ابن عربي . رؤى غيبية . مواقف دينية) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك في كتاب . منزلات الموصلية . في باب يوم الاثنين... » ف : ٤٤٨ .
(إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - « وفي كتاب . منزلات الموصلية . ذكر حيت هذلاء اولاد وثنواب... »
ف : ٥٠٦ . -- (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - « ولما عايت هذا الغر . رأيت عجبا... » ف ف : ٥٢٥ - ٢٨ . -- (ابن عربي . رؤى غيبية) .
- ٢٩ - « وفي المنزلات الموصلية . رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها... في يوم الاثنين
ف : ٥٦٥ . -- (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - « فإن نجد ذلك . وما نحن في قوته ولا في صبقته... » ف : ٥٩١ . -- (ابن عربي . رؤى غيبية
ونفسانيات) .
- ٣١ - « وأما سمعت شيخنا الشاذلي يقول يوماً . وهو يبكي يا قوم لا تعلمون... »
بكاء فرح . وبكى الحاضرون... » ف : ٦٠٨ . -- (سريجات) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بككة . سنة سبع وتسعين وثمانين... »
دعوة المعتمد... » ف : ٦١٢ . -- (سراج بن مرقى في سيرته) .
- ٣٣ - «... الذي وقع لي بالكشف... لا أشك فيه . أن المراد من ذلك... »
الكشف والمعرفة... » ف : ٦٣٤ . -- (الكشف والمعرفة... ابن عربي) .

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لافتوحات المكية . الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عمدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل . كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات . كنا أشرنا إليها فى مواظمتها . بالجهاز النقدي لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية . فقد جردنا لها أثباتاً خاصاً هنا . لتسهيل مراجعتها ودراستها :

- ١ « وقف هذا الكتاب مع سائرہ تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! ... على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره ... » K ف : ١ ح .
- ٢ - « بلغ » BK ف : ٣٤ ج .
- ٣ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتب ابن العربى « K ف : ٨٩ ح .
- ٤ بلغ مقابلة « B ف : ٨٩ ح .
- ٥ بلغ قراءة للظهير . محمود على . وكتب ابن العربى « K ف : ١٣٥ ح .
- ٦ - « بلغ » B ف : ١٣٥ ح .
- ٧ بلغ « K ف : ١٥١ ح .
- ٨ بلغ « K ف : ١٥٧ ح .
- ٩ بلغ « K ف : ١٧٢ ح .
- ١٠ - « بلغ » K ف : ١٩٢ ح .
- ١١ بلغ قراءة عاينه . أحسن الله اليه . كتبه على النشبي « K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٢ بلغ « K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٣ - « بلغ مقابلة » B ف : ٢٠٦ ح .
- ١٤ بلغ من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبى الحسن على بن مظفر ... » K ف : ٢٠٦ ح .
- ١٥ - « بلغ قراءة للظهير لابن محمود على . وكتب ابن العربى « K ف : ٢٨٥ ح .
- ١٦ بلغ « B ف : ٢٨٥ ح .
- ١٧ بلغ « B ف : ٣٥٤ ح .
- ١٨ بلغ من بلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... محى الدين ... ابن العربى . بقراءة ... أبى الحسن على ... النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين ... » K ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على ، وكتب ابن العربي » K ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « سمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... يحيى الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ... بمنزل المصنف بدمشق » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشبي ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت قراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب مناشيه محمد بن علي ... بن عربي » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على بنت أم دلال بنت شيخنا الركني احمد بن مسعود بن شهاب القرشي موسى هذه المجلدة . وكتب مناسيبها محمد بن علي ... » K ف : ٦٦٦ ح .

P R E F A C E

Les **Futûhât al-Makkiyya** sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des **Futûhât** en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazîd al-Bistami, Abu Madyan, Bishr al-Hâfî, al-Hârith al Muhâsibî et ad-Dârânî. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dârânî: on peut ainsi voir dans les **Futûhât al-Makkiyya**, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets : initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance.

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
رقم الإيداع: ٣٩٥٠ - ١٩٧٠

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDIN IBN 'ARABI

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)



Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhat, avec une introduction par :

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHEM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne).